Tahdhīb al-ṣaḥḥāḥ.

تهذيب الصحاح

تأليف

محمود بن أحمد الزنجاني

al-Jawharī, Ismāʻīl ibn Hammād

v. 1 القسم الأول

تحقيق

عبد السلام محمد هارون — أحمد عبد الغفور عطار

عني بنشره

محمد سرور الصبان

1952

دار المعارف بمصر



حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم

عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

يا صاحب الجلالة، لقد منَّ الله على جزيرة العرب بجعلك عليها واليًا، وللقرآن حاميًا، وللغته حارسًا، ووفقك لأن تنصر اللغة العربية وتُعِزَّها بما وهب لك من قدرة قادرة على النصر والإعزاز والتمكين.

فأنتم — يا صاحب الجلالة — أجدر من أهدى إليه هذا المعجم الذى جمع فيه مؤلفه من صحيح العربية ما يوثق به، ويُطْمَأَنُّ إليه، وأضاف إليه محققاه فى حواشيه ما ندر من معارف اللغة، وغرائب التحقيق، وفرائد التأصيل، ما جعل هذا المعجم العربى جديرًا بأن

يُرْفع إلى مقامكم الكريم ، فإنك ملك العرب ، وحارس العربية ، ومُعِزُّ العروبة ، ومحيي السنة .

ولهذا فإنني إذْ أهدى هـذا الكتاب القيم النفيس إلى جلالتكم فإنما أعيد الشيء إلى أهله ، وكل أملى أن ينال عملى وعمل المحققَيْن من رضاكم ما يجعل صغيره كبيراً ، لأن قبولكم له ، سيضاعف من قيمته ، ويحملنى على السير فى الطريق القويم الذى مهده جلالتكم ليسير فيه أفراد شعبه ، والحمد لله على آلائه ، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله .

محمد سرور الصبان

مكة فى الخامس من رجب ١٣٧١



محمد سرور الصبان

تصدير

بقلم

محمد سرور الصبان

منذ ثلاثين سنة كنت أفكر مع زملائى الأدباء فى مكة فى إصلاح اللغة العربية وتسهيل قواعدِها ، لأننى رأيت ما يعانى طلابُ العلم من عنَت ونصب ومشقة لا قِبَلَ لهم باحتمالها ، وما يلقى الناسُ فى القراءة من صعوبة تُبعِدهم عن قراءة الآثار العربية قراءة صحيحة لا خطأ فيها ولا لحن فى إعراب الكلمات ، وطلبتُ إلى زملائى أن يُدْلِيَ كل منهم برأيه مكتوباً حول هذا الموضوع ، وهو يُعَدُّ الموضوعَ الأول الذى يجب أن يبحثه العلماء والكتاب ، ويَبذُلوا فيه خيرَ الجهود حتى ينتهوا إلى جَعل العربية سهلة فى الحديث والكتابة ، ويمهدوا الطريقَ الذى يسلكه طالب العلم فيُفضى به إلى الفصحى دون كد أو إجهاد .

وأجاب كثير منهم أجوبة جمعتُها فى كتاب سميته « المَعْرِض » ونشرته مطبوعا منذ ثمان وعشرين سنة .

وكنتُ أرى — وما زلتُ — أن تُؤَلَّفَ مجامعُ لغوية فى كل قطر عربى ، وتكونَ الصلة فيما بينها وثيقة ، ويكونَ كلُّ مجمع على صلة بالمجمع الآخر وأعماله وآرائه وأعضائه حتى يكونَ على علم بكل ما يدور

فيه ، ويُعْقَدَ « مؤتمر » عامٌّ فى كل عامٍ يحضره رؤساء هذه المجامع وأعضاؤها أو أكثرهم ويبحثون ما يريدون بحثه ، ويضعون القواعد التى يجب فيها الإجماع ، والخطط التى يسيرون عليها .

وأن يكون عمل هذه المجامع تسهيلَ قواعد العربية وحذفَ الفضول من كتب النحو والصرف مما يُعَقِّدُ على الطالب وغير الطالب — من غير الراسخين فى العربية — لغته التى يعبر بها عن تجاربه الشعورية وخواطره وأحلامه وأمانيه ، ويكتب بها آدابه وفنونه وعلومه . وتُؤَلَّفَ كتب فى النحو للطلبة ، و « مرجع » كبير للعلماء يُتَّفَقُ عليه من قِبَل المجامع اللغوية والعلمية ، ويتقيدون بما يُؤَلَّفُ فى هذا الباب ، ولا يخرجون عنه ، ويعملون على نشره فى كل بلد عربى .

وكان رأيى أن يسبق ذلك كله توحيدُ برنامج التعليم فى العالم العربى كله ، وما زال رأيى كذلك حتى الآن ، وأحمد الله على أن بعض رأيى قد تحقق ، ولكنى أود أن يكون برنامج التعليم فى جميع الأقطار التى تتكلم العربية واحداً .

وإذا وَحَّدْنا برنامج التعليم وجعلنا الثقافة العربية عامة فإن اللغة التى يتخاطب بها الناس سترقى ، وتتقارب اللهجات العامية التى يتكلم بها العرب فى كل مكان ، تلك اللهجات التى يصعب فهم كثير من ألفاظها عند من لا ينطقون بها ، فالحجازى العامى إذا قال لمصرى أو شامى مثلا « اندر » لم يفهم مدلوله العامى الذى يؤدى معنى اخرج .

فتوحيد برنامج التعليم ونشر الثقافة العربية والعناية بالصحافة تقرب بين العرب، وتنهض باللغة العربية وتحدُّ من سلطان العامية، وكل هؤلاء مما يعين على رقى الفصحى، وإعادة السلطان إليها.

وإن كتب النحو التى ألفها المتأخرون، والشروحَ المطولة المختلفة على كتب النحو الكبيرة مثل «الكتاب» لإمام النحو والنحاة سيبويه، وألْفية ابن مالك، واختلافَ مدارس النحو صعَّبتْ على العرب لغتهم، ودفعت بطالب العلم فى مَتِيهة يضل فيها الدليل الحاذق، وبحرٍ يضطرب فيه فلا يصل إلى سِيف إلا بعد أن يجهد ويعيا[1].

إن إمام النحو والنحاة سيبويه أحسن إلى العربية بضبط قواعدها إحساناً عظيماً، ولكن خصوم مدرسته، ثم تلامذة سيبويه أنفسهم حلُّوا ذلك الضبط بمختلف النظريات والآراء المبنية على الأقوال المصنوعة المجهول قائلوها، والشواهدِ المدسوسة على كبار الشعراء الجاهليين وغيرهم، وجعلوا الناس مضطربين لا تجمعهم قاعدة إلا لتفرقهم شواذها.

وكان بحسب العربية «الكِتاب» مضافاً إليه ما أغفله سيبويه من قواعد العربية، وتركُ كل ما عدا ذلك مما يورث الاضطراب والخصومات التى لا نفع من ورائها للعلم والفكر، وكان بوسع العلماء

---

(١) راجع فى مجلة الرسالة: السنة الأولى، مقالا بعنوان «آفة اللغة هذا النحو» لأحمد حسن الزيات وعلى الطنطاوى.

إيجازُ ما جاء فى الكتاب وما أغفله فى كتاب صغير للطلبة وإبقاء كتاب سيبويه العظيم وتكملته مرجعاً للعلماء بعد النقد والتمحيص .

ولكن ذلك لم يكن ، فكان ما نرى من مدارس ومذاهب فى النحو ، وهذه المدارس التى تنتسب إلى أساطين النحو ذات أتباع كثير ، كل منهم يسعى جاهداً لتأييد مدرسته ، وأن تكون كلمتها هى العليا ، وأن يزعزع مكانة المدرسة الأخرى بتخطئتها بكل ما يملك من قوة دون أن يريد العلم الخالص ، أو يبتغى الحق الصراح .

وكان الصراع بين النحاة المنتسبين إلى مختلف المدارس قوياً عنيفاً جعل كل فريق يلتمس خطأ الفريق الآخر ويَدُسُّ عليه ويفتَعِلُ الأدلة ، وقد يخترع الشواهد ليقيم الحجة على الخصم ، وكل منهم يجهد نفسه ليصوبَ خطأه ، ويخطِّئَ صواب خصمه ، ولم تهدأ الحرب النحوية حتى الآن ، بل ما زالت الفتن التى يثيرها مشبوبة الضرام ، يذكيها ما خلفت المدارس النحوية وما خلف النحاة من أقوال . وهذا مما أدى إلى تأخر اللغة وجمودها .

وكان سلطان النحاة يخيف كبار الشعراء والأدباء والعلماء ، ويحملهم على أن يحسبوا ألف حساب للنحو خشيةَ الوقوع فى خطأ ، وكانوا فرقاً ، كل فرقة تتبع مدرسة وتتأسى نحوياً ، فإذا أخطأ أحدهم وجد فى أقوال النحاة وتأويلاتهم ما يسوغ الخطأ .

ويعزى إلى سلطان النحاة بعض أسباب تأخر الآداب والفنون .

وكتب النحو الكبيرة التى ألفتها المدارس مشحونة بالخلافات التى أوجدها الجدل العقيم البعيد عن الحق، والرغبة فى الانتصار بمختلف الوسائل ولو كان الثمن إضاعةَ الحق وإزالةَ الصُّوَى الصحيحة التى يهتدى بها الناس.

وليس بخافٍ عنا ما صنع الكسائى بسيبويه، وما اتخذ من سبيل يفضى به إلى الانتصار على سيبويه، وليس بمجهول قيام بعض العلماء بتسويغ خطأ الكسائى بالتأويلات الغالطة التى لا تقرها قواعد اللغة والنحو.

هذا الخلاف الذى كان بين الكسائى وسيبويه — وكل منهما إمام أكبر المدارس النحوية — أوجده الكسائى نفسه غفر الله له ليخفض من شأن إمام النحو والنحاة. وموت سيبويه لم يضع حداً لهذا الخلاف لأن أتباعه وتلامذته قاموا ينتصرون لإمامهم، ونهض الفريق الآخر يرد عليهم، وزادت نيران الخلاف اشتعالا. والعربية لم تفد من هذا الصراع بل كانت خسارتها منه جسيمة، وتقع على هذه المدارس النحوية والنحاة تبعة تأخر اللغة ووقوفها وجمودها، وعلى اللغويين تبعة وقْفها عند الحدود التى تركها العرب دون أن يعملوا على تنمية الثروة اللغوية « المعطلة » بل جَمَّدوها وأعقموها، ثم إن أصحاب المعاجم الذين جاءوا بعد الخليل وابن دريد والأزهرى والجوهرى وغيرهم مشوا على طريقتهم ونقلوا عنهم النصوص دون أن يلاحظوا « التطور » اللغوى

ولم يضيفوا إلى المعاجم شيئاً جديداً ، فكانت معاجمنا حتى الآن نسخاً مكرورة مع فارق فى عدد المواد وبعض الشروح ، وما تلقاه فى معجم تجده فى معجم آخر .

وليس معنى هذا أن معجماً يسد مسد المعاجم الأخرى ، بل أعرف أن لكل معجم ولكل مؤلف ميزة وخصيصة ، ولكن ما فى جميعها من موادَّ يكاد يكون واحداً ، والفارق ذكر ألفاظ أو شواهد ، أو إغفال كلمات وموادَّ ، أو نقدها ، أو تصحيح خطأ أو بيان تحريف وتصحيف ، أو تفرد بشىء ، أو إيضاح معنى مغفل وهكذا .

ولا وجود لمعجم عربى يجمع خصائص المعاجم كلها ، إلا أننى أرى أن قيام مجمع فؤاد الأول للغة العربية بتأليف معجم كبير يكون « الجامع » لكل ما تفرق فى المعاجم وإيجاد آلاف الألفاظ للمسميات الحديثة والمصطلحات الجديدة فى العلوم والآداب والفنون وإضافتها إلى المعجم الكبير أو التفكير فى إضافتها إليه ، وملاحظة « التطور » فى معانى كثير من الكلمات ، وتعميم بعض القياس ، مما يعين على أن تسير العربية إلى الأمام .

ولعل هذه المملكة السعودية الفتية التى تعد موطن اللغة العربية ومهدها الأول والتى تضم أصحاب اللغة الأصلاء من القبائل العربية من قريش وتميم ممن أخذت اللغة عنهم تقوم بتأسيس مجمع لغوى بمكة يشارك مجمع فؤاد الأول ومجمع دمشق ومجمع بغداد الجهود المباركة المثمرة

ويشترك فى وضع المعجم الكبير .

إن المعاجم العربية — مخطوطة ومطبوعة — صنوف منها الصعب الذى لا يهتدى الباحث فيه إلى ما يريد إلا بعد النصب الشديد ، ولا ينتهى إلى الكلمة المبحوث عنها إلا بعد جهد جهيد مثل كتاب «العين» المنسوب للخليل بن أحمد الفراهيدى ، و « تهذيب اللغة » لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، و« الجمهرة » لأبى بكر محمد بن دريد الأزدى .

ولولا أن ناشر معجم « الجمهرة » أو محققه وضع لكل ألفاظه ومواده فهارس دقيقة بمثابة دليل إلى الكلمة المقصودة لكان عقيماً .

ومن صنوف المعاجم العربية — مخطوطة ومطبوعة — المكثر الذى ملئ بالشواهد كلسان العرب لابن منظور الذى يعد « دائرة معارف » فى العلم والأدب والفن والطب والفلسفة والدين وغير ذلك ، لزخوره بالشعر والنثر والأمثال والحكم والكنايات والآداب والعلوم والفنون . ومثل « لسان العرب » معجمُ « تاج العروس » لمرتضى الزبيــدى .

ومن صنوف هذه المعاجم المختصر الجيد الذى يفيد طالب العلم كبيراً أو صغيراً مثل المصباح المنير ، ومختار الصحاح .

وما دمنا بسبيل إحياء تراثنا القديم فعلينا أن نبعثه بعثاً جديداً شائقاً يجتذب الشباب العربى إليه ، ونوجد فى نفسه الرغبة فى البحث والاطلاع ، ونجعله وثيق الصلة به ، حتى تكون النهضة الفكرية فى العالم

العربى صحيحة حقا . وعلى الناهضين بالشعب السعودى أن يفيدوا من المطبعة إلى أبعد حد ممكن ويستغلوها فى نشر ما لدينا من مؤلفات لأدبائنا وعلمائنا ، وبعث مئات المخطوطات النادرة التى تزدحم بها مكتباتنا بعثاً علميا صحيحا .

° ° °

وكان فى خزانة كتبي مخطوطة أعجبنى أسلوب مؤلفها فى الشرح والإيجاز ، وقد نص مؤلفها فى مقدمته أنه اختصر « الصحاح » للجوهرى وقال : « إنه لم يغفل منه إلا العشر وجعله فى حجم العشر » وبمعارضتى بعض مواده بالصحاح وجدت ما قال صحيحاً .

وعنَّ لى أن أشارك الذين يخدمون العلم بما أستطيع فأنشر هذا المخطوط نشراً علمياً ، وهو جدير بالنشر لأنه معجم دقيق العبارة واضحها ، ومع إيجازه وصغر حجمه فإنه يحوى من الصحاح أكثره ، ولأنه مختصر يفيد طلاب العلم والعربية ممن لا قدرة له على مراجعة المعاجم الكبيرة لبعدها عن متناوله ، ولأنه تراث علمى تجب العناية به والمحافظة عليه .

وكنت أود أن أنشره تحت إشرافى وحاولت ذلك ، ولكن لدىَّ من الأعمال ما شغلنى عنه ، وخفت أن يطول حبس الكتاب فى خزانتى ، فوكلت أمر تحقيقه ونشره إلى الأستاذ المحقق أحمد عبد الغفور عطار الذى رأى – وأنا معه – أن هـذا العمل لا يبلغ كماله المنشود

إلا إذا ظفر بعناية العلامة الجليل الأستاذ المحقق عبد السلام محمد هارون، الأستاذ بجامعة فؤاد الأول .

وقد قرأت ما كتباه وحققاه فسررت بطريقتهما ، ودقتهما فى التحقيق والتصحيح ، وتحريهما الصوابَ والحقَّ وإشارتهما إلى اللغات الجائزة والمثلثات والقراءات والمعرَّب والدخيل والعامى ، واعتمادهما على مخطوطات نادرة كانت لهما مرجعاً فى عملهما ، وتكملة ما سقط على المؤلف من عبارات الصحاح التى لا يكمل المعنى إلا بها ، إلى غير ذلك مما يجده القارئ فى تحقيقهما الدقيق و« تعليقاتهما » العظيمة التى تدل على أنهما بذلا من الجهود المباركة خيرها وأحفلها بالثمر .

وأنا إذْ أقدم إلى القارئ العربى هذا المعجم المختصر الدقيق « تهذيب الصحاح » لمحمود بن أحمد الزَّنجانى فإننى أقدم وأنا أعلم أننى أقوم ببعض ما وجب له علىّ . وما نشرت هذا المعجم إلا رغبة فى خدمة لغة القرآن مُؤملاً أن يوفقنى الله إلى نشر كتب أخرى مما تحتوى مكتباتنا فى المملكة السعودية من نفائس المخطوطات ونوادرها .

وإنى أشكر الأستاذين المحققين وكل من ساعد فى نشر هذا المعجم بجهوده الأدبية والعلمية، وأسأل الله أن يوفقنا جميعاً إلى ما يحب ويرضى.

محمد سرور الصبّان

مكة المكرمة فى الخامس من رجب سنة ١٣٧١

كلمــة

بقلم

عبد السلام محمد هارون

إن صداقتى للأستاذ المحقق الجليل أحمد عبد الغفور عطار لا ترجع إلى عهد طويل ، فليس يزيد عمرها على العامين ، ولكنى أعرف تمام المعرفة أن الصداقة لا تقدر بطول السنين والأعوام ، وإنما تقدر بما لها من تقويم نفسانى ، واشتراك فى نبل الغاية وعلو المقصد .

وقد تكرم الأخ الجليل وبادر التعرف إلىّ على صفحات « الرسالة » فى نبل أخوى وأدب رائع ، فحفظت له هـذه المكرمة التى لا يسديها إلا عالم مهذب ، أدَّبَه أدبُ العلماء ، وهذّبه سمتُ الفضلاء .

ثم ألفيتُه يثنِّى هذه المكرمة بأن يطلب إلىّ أن نتعاون فى عمل علمى نُسهِم به فى خدمة هـذه الثقافة العربية ، فـكان منِّى تردّدٌ فى أول الأمر . وتردَّدت لأنى أعلم أن الأستاذ « عطار » جدير بأن يَحمِل وحدَه هذا العبء مقتدراً ، وأن ينهض به كاملاً . وترددت أيضاً لأنى لا أملك من الوقت ما أستطيع تقديمه لهذا العمل ، ذاك أنى وضعتُ لنفسى منذ عهد طويل برنامجاً علمياً أسعى جاهداً على تحقيقه وتنفيذه ، وأنا أعلم أنَّ هذا البرنامج الضخم قد يحتاج إلى عُمرين إن لم يحتج إلى أعمار ، ولكنه الأمل والرغبة فى الجهاد يحملنى

حريصاً أشد الحرص أن أغتنم كل ما أملكه من وقت لأنفقه في هذا السبيل .

فإزاء هاتين العقبتين ، وقد بسطتهما لأخي الأستاذ عطار ، أحجمت في بادئ الأمر إحجاماً ، وألقيت عذري واضحاً ، ولكن الأخ – حفظه الله – قد أبى بفضله إلا أن يقسرني على أن أكون شريكه في هذا العمل ، ونقل إليّ هـذه الرغبة الكريمة عن الصديق الكبير الشيخ « محمد سرور الصبان » ، الذي أكبرت فيه أن يتبنّى هذا المشروع الضخم .

فنظرت أخرى فوجدت أن للصداقة حكماً يجب أن يرعاه الناس فيما بينهم رعاية كاملة ، ونظرت ثالثة فلمحت معنى سامياً جليلاً تسعى إليه الأمم العربية جاهدة ، بل تسعى إليه الإنسانية جمعاء ، وهو « التعاون الثقافي » فألفيت أني بمشاركتي في هـذا المشروع إنما أحقق غرضاً كريماً من أغراض هـذا التعاون ، وهو المشاركة في نشر العلم . وأنا ممن يؤمنون بأن عالماً واحداً مهما بلغ في العلم والفضل لا يستطيع أن ينفرد بعلمه ، بل لا بدّ له من أن يستعين بغيره ما وجد إلى ذلك سبيلاً ، وهو إن ظن أنه قد استبد بالعلم ، وانفرد بالفضل ، غافلٌ عن قدره ، لم يأخذ نفسَه بما أخذ العلماء أنفسَهم به .

ونظرت رابعة فوجدت مهمة علمية لغوية لا تتحقق إلا بهذا

الاشتراك ، وهو أنا لما استعرضنا منهج إخراج هذا الكتاب — وهو منهج متشعب الأطراف — قررنا أن نؤرخ بعض الألفاظ اللغوية المعاصرة فى الحجاز ومصر ، ونردها إلى أصولها العربية ، أو نبين منزلتها فى الفصحى من حيث الصحة أو الخطأ ، فوجدت أن ذلك مما لا يستطيع أحدنا أن ينهض به وحده .

لهذه الأمور جميعاً تبدَّد هذا الإصرار الذى كنت مزمعاً عليه ، ووجدت أن من الخير أن ألبىَ هذه الدعوة الكريمة، وأن أخصص معظم وقتى إن لم يكن كله لهذا العمل الذى قدرت له فى بادئ الأمر ثلاث سنوات ، ولكنه بفضل الله تعالى ، وبفضل هـذا التعاون الصادق والنية الخالصة فيما وطّنا أنفسنا عليه من خدمة هـذه اللغة العزيزة ، لم يستغرق من الزمن أكثر من نصف السنة .

وإنى لمغتبط أشد الاغتباط أن ينطق هذا الكتاب بما تكنه مصر للحجاز ، وما يحفظه الحجاز لمصر من صلة وثيقة طاهرة ، وأخوة كريمة ظاهرة .

عبد السلام محمد هارون

أول ذى القعدة سنة ١٣٧١

المقدّمَة

بقلم

أحمد عبد الغفور عطار

هذه اللغة الكريمة التى نتحدث بها ونكتب، زاخرة بثروة لغوية لا حدّ لها ، ولا قدرة لأحد على إحصائها إحصاء دقيقاً شاملا مضبوطا ، لأن هذه الثروة من العِظَم بحيث يضطرب فى خضمها عشرات الألوف من المواد التى لا يدور منها على ألسنتنا وأقلامنا إلا جزء يسير لا يعدو العُشْر أو أقل من العشر بكثير ، وما زاد عن ذلك فنسىٌّ أو مهجور .

نعم ، إن أكثر اللغة العربية غير مستعمل ، ونكاد نجزم بأن ما يستعمل منها لا يزيد عن عشرة آلاف مادة ، مع أن « تاج العروس » للزبيدى يحوى عشرين ومائة ألف مادة ، فيها من الدخيل ولغة السواد كثير ، فإذا كان ما يوثق بعربيته مائة ألف كان ما يستعمل أقل من العُشْر أيضاً ، لأن فى هذا العشر كلمات دخيلة .

وليس ما فى التاج كلّ اللغة ، بل ما فاتنا منها كثير مما دعا أبا عمرو الشيبانى أن يشير إلى ذلك ويقول ما معناه : ما فاتنا من لغة العرب كثير ، ولو جاءتنا اللغة كلها لجاءنا علم كثير وشعر كثير . وقال الكسائى : « قد درس من كلام العرب كثير[1] » .

ونستدل من هذا على أن اللغة العربية غنية جد غنية بالمفردات اللغوية ، وهى مع غناها العددى لم تضق فى ماضيها عن تجارب الإنسان وخواطره وكل حاجاته وعلومه وفنونه وآدابه ،بل اتسعت لروافد الحضارة والعلوم غير المعروفة عند العرب فى أزهى العصور الإسلامية ، إلا أن المتأخرين جمدُوا وجمّدوا اللغة حتى اتهمها كثير من المعاصرين بأنها لا تتسع لما تزخر به حضارة القرن العشرين ومصطلحاته العلمية .

وهذا الاتهام ليس كله صحيحاً ، فالعربية مرنة تتسع لكل حاجات الإنسان

---

(١) اللسان ٣ : ٤٣١ .

مهما كثرت هذه الحاجات ، فخصائص هذه اللغة كالاشتقاق وقبول التعريب وغير ذلك مما يعين على أن تفتح صدرها لاستقبال ما يحتاج إليه الناطقون بها وضمّه إليها ، والإذاعة به بين الناس حتى ينتشر.

إن لغتنا جد غنية بالمفردات ، وفى وسعنا أن نفيد من هذه الكثرة الكاثرة ، ونحرص على سلامتها ، وألا نحمّل معنى الحرصِ الجمودَ أو التنكر للجديد ، فطبيعة العربية طبيعة حية سهلة مرنة ، وهى لا تضيق بالجديد إذا لبس رداءها الجميل أو أحسن المقام فى جوارها ، فهى فى جاهليتها لم تضق بالتعريب ، ثم لما جاء الإسلام اتسعت للمعانى الجديدة التى أكسبها الإسلام كلمات كثيرة فى صميمها كانت تستعمل فى غير ما استعمله مثل : الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والمؤمن ، والمسلم ، والكافر ، والمنافق ، والفاسق .

إن هذه اللغة الكريمة لم تضق بأبنائها ولم تبخل عليهم بالكلمات التى يحتاجون إليها فى حياتهم للتعبير عن كل ما يريدون ، بل اتسع جزء منها لكل ما احتاج العالم المتمكن الراسخ فى العلم والأدب والفن والفلسفة وغيرها ، اتسع هذا الجزء – وهو لا يعدو عشرة آلاف كلمة – لكل حاجات العالم الكبير والأديب المطبوع .

وعلى سبيل المثال أذكر أن الأديب الكبير الأستاذ عباس محمود العقاد الذى أعتدُّه أخصب عقلية عربية معاصرة وأكبرها لم يستعمل من اللغة إلا عشرة آلاف كلمة . فى حين أنه ألف ما يقرب من خمسين كتاباً .

وضربت المثل بالعقاد دون غيره لأنه أكثر المؤلفين إنتاجاً ، ولأنه بلغ من الثقافة ما لم يبلغه عربى معاصر، ولأنه كتب فى العلوم والآداب والفنون والفلسفات القديمة والحديثة ، ولأنه استعمل من المفردات اللغوية كلمات كثيرة أخرجها من المعجم ونفخ فيها الروح وأكسبها الحياة والجمال .

هذا الكاتب العظيم ذو الثقافة الواسعة لم يستعمل إلا عشرة آلاف من الكلمات ، وأعتقد أن زعماء الأدب والفكر أمثال طه حسين والمازنى وأحمد أمين

وسيد قطب لم يتجاوزوا هذا العدد أيضاً .

ونخرج من هذا أن المحسن فى اللغة من يحسن التصرف والأداء ، مثل الغنى الذى يكون ذا « رأسمال » قليل ، ومع هذا يغزو السوق ويحتلها حتى ليخيل إلى الناس أنه من أصحاب الثروات الضخمة .

وإذا اتسع جزء قليل من اللغة لكل هذا فإن ما بقى منها متسع لكل روافد حضارة القرن العشرين وعلومه وآدابه وفنونه ، هذا ، إذا أحسنا التصرف فيه ، وفتحنا أبواب الاشتقاق والتعريب ، وأخضعنا ما نريد تعريبه للقواعد العربية وموازينها .

ونحن فى هذه الأيام على أبواب نهضة لغوية جديدة يجب أن نغذيها بالإحياء والتعريب والوضع حتى نضخم ثروتنا اللغوية بحيث تكون لغتنا غنية تستطيع أن تقوم بكل حاجات العصر الحاضر ، وتكون فى هذا السبيل غنية مثل غناها فى المفردات .

وما دام أسلافنا وضعوا للسيف ألف اسم ، وللأسد خمسمائة ، وللثعبان مائتين ، فليضع « المعاصرون » أسماء للمسميات الحديثة التى وقفنا أمامها لكثرتها دهشين عاجزين ، وما دمنا قد تقدمنا فى مجال الاستعمال اللغوى والأسلوب الكتابى على الأسلاف فلنتقدم باللغة التى جمَّدها المتأخرون منذ عصور فساد اللغة وانحطاط أساليب الكتابة وجعلوها فى القداسة كالقرآن الكريم الذى لا يقبل زيادة أو نقصانا ، ولنجعل نهضتنا اللغوية صحيحة بأن نُصحبَها بنهضة أكبر من الطبع والتأليف والنشر ، وذلك باستقبال الجديد ، وإيجاد أسماء له عن طريق الوضع أو التعريب أو الاشتقاق مع المحافظة على أصل العربية وأساسها وبنائها .

إننا تقدمنا على الأسلاف فى مجال الاستعمال اللغوى والأساليب الكتابية والإنتاج العلمى والأدبى والفنى . وآية ذلك أننا لو أفردنا كل عصر من العصور الماضية وعارضناه بعصرنا هذا لوقفنا على ما يؤيد التقدم والرجحان ،

إلا أن أسلافنا القدماء يرجحون علينا فى النطق بالعربية الفصحى ، وذلك لسلامة سلائقهم وألسنتهم ، وقربهم من العصر الجاهلى وعصر صدر الإسلام وإخلاصهم للغتهم ، أما نحن فنلحن ونخطئ إذا نطقنا بالفصحى ، ولا أستثنى أحداً من المعاصرين .

فى هذا وحده يرجح الأسلاف على المعاصرين ، وسبب ذلك فساد السلائق ، واعتياد اللسان اللحن والخطأ ، والبعد عن الإعراب ، وقوة العامية الغلابة التى هزمت الفصحى لقلة أنصارها وضعف أبنائها .

* * *

واهتمام أبناء العربية بلغتهم قديم منذ العصر الجاهلى ، إلا أن اهتمامهم بها صار عظيما بمجىء الإسلام ، ففى عصر النبوة أخذ الناس يهتمون بالعربية كثيراً ، ويحرصون عليها لأنها لغة القرآن والدين الجديد والرسول الصادق الأمين .

ويظن كثير من الناس أن العرب القـــدماء كانوا يعرفون معنى كل كلمة عربية يسمعونها ، وهذا وهم ، فلم يكن أى فرد فى أى عصر من العصور واقفاً على معنى كل كلمة يسمعها باستثناء أفصح العرب محمد عليه السلام ، بل كانت معانى كثير من الكلمات مغلقة مما حمل الناس على أن يسأل بعضهم بعضا ليقفوا على معنى ما استبهم عليهم .

وكان هذا ظاهراً عند ما جاء الإسلام .

وفى وسعنا أن نعد هذه الحركة التى بدأت بقوة بعد ظهور الإسلام بداءة « المعجم » العربى .

ولئن كان المعجم مُدَوَّنَة تلتقى فيها مفردات اللغة ومعانيها فإن هذه الحركة التى قويت بعد الإسلام لا تعدو أن تكون معجماً ، والفارق بينهما التدوين ، بل كان فى العصر الأول للإسلام بعض التدوين لكلمات القرآن اللغوية ومعانيها ، مع الإشارة إلى نظائرها من كلام العرب .

سمع على بن أبى طالب كرم الله وجهه محمداً صلى الله عليه وسلم يخاطب

وفد بني نهد فقال له : « يا رسول الله ، نحن بنو أب واحد ، ونراك تكلم العرب بما لا نفهم أكثره » . وكان رسول الله يوضح لهم ما يسألونه عنه مما لا يعرفون معناه من تلك الكلمات .

وهذه الحادثة ذات دلالة قوية على أن اللغة العربية ذات المفردات التى لا عداد لها لم تكن كلها واضحة المعنى فى أذهان العرب ، فإذا كان على بن أبي طالب الذى يعد من أعظم البلغاء الواقفين على أسرار العربية والراسخين فيها والمالكين منها ثروة عظيمة ضخمة كما تدل خطبه وكلماته ورسائله يقول للرسول : « نراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره » .

وقد سئل عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ما الأبُّ ؟ فلم يعرف معناه ، وعمر من الفصحاء البلغاء .

وإذا كان هذا العصر لا يعرف « المعجم » كما نعرفه فإن حاجة العرب إليه لم تكن قليلة ، فنحن كما نسأل المعجم ونرجع إليه فإنهم كانوا يرجعون إلى أهل العلم الذين يؤدون عمل المعاجم .

ثم إن تفسير القرآن وشرح غريب الحديث فى عصر النبوة وعصر الراشدين يظهران لنا بوضوح أن المعجم العربى كان موجوداً ، ولكنه غير مرتب ترتيب المعاجم المعروفة .

قال ابن عباس رضى الله عنهما : « الشعر ديوان العرب ، فإذا خفى علينا الحرف من القرآن الذى أنزله الله رجعنا إلى الشعر فالتمسنا معرفة ذلك منه » .

وسأله نافع بن الأزرق وصاحبه نجدة بن عويمر مسائل كثيرة فى التفسير ، واشترطا عليه أن يؤيد كل كلمة بشاهد من كلام العرب ، فكان عند شرطهم[1] .

وصنيع ابن عباس رضى الله عنهما صنيع معجمى ، فهو قد وقف على لغات العرب ودلالات مفرداتها ، وأعانه علمه بذلك أن يفسر للناس معانى الألفاظ تفسيراً لغوياً .

---

(١) الإتقان للسيوطى .

وكان حرص الناس على اللغة عظيما والتفاخر بإجادتها كبيراً ، حتى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفتخر بأنه أفصح العرب ، ولد فى قريش ، واسترضع فى بنى سعد .

واشتد حرص كثير منهم على العربية أكثر عندما اختلط العرب بالعجم ، واختلف الأعاجم إلى بلاد العرب ، وفسدت العربية ، وما زالت تفسد كلما ازداد اختلاط الأمم غير العربية بالعرب نتيجة الفتح الإسلامى حتى فسدت لغة المدن ، وسقط الأخذ عن أهلها والاحتجاج بكلامهم ، واضطر المعنيون باللغة أن ينتقلوا إلى البادية لتلقى العربية من أبنائها الأصلاء الذين احتفظوا بسلامة ألسنتهم من اللحن أو العجمة ، ولهذا رأينا علماء اللغة أو المشتغلين بها أمثال يونس بن حبيب الضبى(١) ، وخلف الأحمر(٢) ، والخليل ابن أحمد(٣) ، وأبى زيد الأنصارى(٤) ، والأصمعى(٥) ، والنضر بن شميل(٦) ، والكسائى(٧) ، وابن دريد(٨) ، والأزهرى(٩) ، والجوهرى(١٠) وغيرهم يختلفون إلى البادية طلباً للفصحى .

وبلغ احتفال هؤلاء وغيرهم باللغة أنهم كانوا يحتفلون بالأعراب ، ويقدُرون الفصحاء منهم حق القدر ، ويأخذون اللغة منهم ، ويؤدونها للناس فى أمانة ، ومن أقطاب هؤلاء الفصحاء كما روى ابن النديم فى الفهرست : الخثعمى ، وأبو خيرة العدوى ، وأبو الدقيش — وكان من أفصح العرب — وأبو مهدية الأعرابى . وأبو المنتجع ، وأبو البيداء الرياحى ، وأبو طفيلة ، وأبو حياة بن لقيط ، والفقعسى محمد بن عبد الملك ، وعبد الله بن عمرو بن أبى صبح ، وأبو مالك عمرو بن كركرة الأعرابى اللغوى صاحب النوادر ، وأبو الجاموس ثور بن يزيد ، وأبو سوّار الغنوى ، وأبو زياد الكلابى ، وأبو عرار العجلى ، وأبو

---

(١) توفى سنة ١٨٣ (٢) توفى سنة ١٨٠ (٣) توفى سنة ١٧٥
(٤) توفى سنة ٢١٥ (٥) توفى سنة ٢١٥ (٦) توفى سنة ٢٠٤
(٧) توفى سنة ١٨٩ (٨) توفى سنة ١٨٢ (٩) توفى سنة ٣٢١
(١٠) توفى سنة ٣٧٠

ثوابة الأسدى ، وأبو ضمضم الكلابى ، وعمرو بن عامر البهدلى الذى أخذ عنه الأصمعى ، وأبو شبل العقيلى ، وأبو ثروان العكلى ، وأبو فقعس ، وأبو دثار ، وأبو الجراح– وهؤلاء الأربعة هم الذين حكموا بين سيبويه والكسائى – وأبو العميثل ، وعوسجة ، وأبو مُسْهر الأعرابى ، وأبو المضرحى ، والحرمازى ، وأبو الهيثم ، وأبو المجيب الربعى ، وأبو صاعد الكلابى ، وأبو الصعق العدوى ، والمفضل العنبرى ، ويزيد بن كثوة ، وناهض بن ثومة الكلابى ، وأبو السمح الطائى ، وغيرهم .

وسبب احتفال العلماء بهؤلاء الفصحاء من الأعراب حرصهم على الفصحى ، وعلمهم أن سلائق هولاء الأعراب ما زالت سليمة ، وألسنتهم قويمة ، ولهذا كانوا يقدرونهم ويكبرونهم ويأخذون منهم اللغة ويسألونهم عن كثير مما يعينهم على بناء القواعد أو تصحيح الكلمات الخاطئة الملحونة .

وكان اتصال هؤلاء العلماء المعنيين باللغة والغُيُر عليها بهؤلاء الأعراب الفصحاء خير وسيلة لحفظ كيان الفصحى سليما قوياً ، فهم قد رأوا اللحن الفاحش والخطأ المعيب يتدسسان إلى لغتهم الكريمة فاندفعوا بقوة إلى محاربة اللحن وتلقّى الصحيح من أهله وتدوينه ليرث مَن بعدهم التراث اللغوى كما خلفه أصحابه الأصلاء الفصحاء .

وكان من تشدُّد بعض العلماء ذوى الغيرة الشديدة على العربية أنهم منعوا استعمال كلمات فصيحة لم يطلعوا على مَصادِقها من كلام العرب فظنوا أنها ملحونة فأنكروها ، فالأصمعى – رحمه الله – خطّأ من قال : شتان ما بينهما ، وذكر أن الصحيح : شتان ما هما ، وتابعه الأزهرى والجوهرى ، مع أن ما منعه هؤلاء الأعلام ورد فى الشعر الفصيح ، مما يدل على أنهم لم يطلعوا عليه ، ودفعهم إخلاصهم للغة وإسرافهم فى هذا الإخلاص أن يخطئوا من يقول : شتان ما بينهما ، ولو اطلعوا لما منعوا وأنكروا[1] .

---

(١) انظر صفحة ١١٢ ج ١ من هذا الكتاب .

وخطأ الجوهرى وكثير من العلماء من يقول : « مستأهل» بمعنى مستحق وأهل ، وتابعتهم فى ذلك وحملت كثيراً من الكتاب والعلماء أن يتركوه ويستبدلوا به كلمة « أهل » مع أن فصحاء العرب تكلموا به ، ولكنى لم أقف على هذا إلا أخيراً ، فقد قرأت فى « تهذيب اللغة » للأزهرى(١) : أنه سمع من أعرابى فصيح من بنى أسد « استأهل» وحضر ذلك جماعة من الأعراب فما أنكروا قوله(٢)

وهذا التشدد فى المنع والإنكار رغبة فى الصواب وتحريا للحق يقيم الدليل على أن هؤلاء العلماء الأعلام كانوا يقومون بحركة واسعة لتنقية الفصحى ، وحملة قوية من أجل « التطهير » وكانوا يبالغون فى التحرج حتى منعوا — فى بعض الأحيان — كلمات فصيحة لم تصل إليهم مصادقُها من الفصيح ، بل دفعتهم مبالغتهم فى تحرّى الصواب والحق ألا يعتمدوا إلا ما صح عندهم ، أما إذا شكوا فى كلمة فانهم يشيرون إلى من تلقّوْها عنه أو رواها لهم أو وجدوها فى فى كتابه .

قال الأزهرى فى مقدمة كتابه تهذيب اللغة : « لم أودع كتابى هذا إلا ما صح لى سماعاً منهم(٣) ، أو رواية عنهم ، أو حكاية عن خط ذى معرفة ثاقبة اقترنت إليها معرفتى ، اللهم إلا حروفاً وجدتها لابن دريد وابن المظفر فى كتابهما ، فبيّنْتُ شكى فيها ، وارتيابى بها » .

وهكذا كان هؤلاء القائمون بحركة تنقية اللغة لا يفترون من النقد والتمحيص ، وتنبيه الناس إلى الخطأ حتى يجتنبوه ، وردّهم إلى الصواب حتى يلتزموه ، وأشاروا فى كتبهم إلى ذلك ، كما ألف بعضهم رسائل أقدمها رسالة منسوبة إلى الكسائى اسمها « ما تلحن فيه العامة » .

وكانوا يعتدُّون هذا العمل أمراً دينياً ؛ ويذكرون قول الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه عند ما لحن أحدهم بحضرته : « أرشدوا أخاكم فقد ضل » .

---

(١) مخطوطة مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت فى المدينة المنورة .

(٢) انظر صفحة ٦٢٩ ج ٢ من هذا الكتاب . (٣) أى من العرب .

وما زالت هذه الحركة قائمة حتى الآن ، ولكن لم توفق للقضاء على اللحن وتنقية الفصحى ، لأن العامية صارت لغة التخاطب ، وشاركت الفصحى فى التعبير عن تجارب الشعور ، وزَوَتْها فى حدود ضيقة ، ولأن السلائق فسدت فساداً تاماً ، ومع هذا فإنها لم تفقد النفع ، فقد كانت صُوًى تهدى إلى الطريق ، وليس من الحتم على الناس جميعاً أن يبصروا الصوى ويهتدوا إلى ذلك الطريق .

• • •

هذه اللغة الكريمة التى حرص عليها أسلافنا الأقدمون حرصاً بالغاً فى روايتها وتحقيقها ، وإحصاء مفرداتها ، وترتيب قواعدها ، واستقصاء أصولها ، واستيعاب الشواهد عليها ، وضبط كلماتها ، وبيان الفروق اللغوية بين مترادفاتها ، وتأديتها إلينا فى سياج منيع من الصون والعناية .

هذه اللغة الكريمة ظفرت بأبناء بررة من أئمتها الثقات الأثبات وقفوا جهودهم المثمرة الناضجة على العناية بها ، واتجهوا اتجاهاً قوياً إلى رعايتها وحفظها وتنقيتها ، وكان ذلك منذ عصر الجاهلية ، إلا أن العناية ازدادت والرعاية عظمت بمجىء الإسلام ، لأن محمداً عليه الصلاة والسلام عند ما جاء بالإسلام كان دينه القيمُ الحق مؤيِّداً العربيةَ ورافعاً مكانتها وشأنها إلى أعلى الذرى ، وصارت هذه اللغة وسيلة من وسائل العبادة ، وسبيلا يفضى إلى العلم بالدين ، فالصلاة — وهى عماد الدين وعموده — لا تتم إلا بالقرآن الكريم ، ولا تصح إلا إذا تُليَت السور بالعربية كما أنزلت من الله .

وكانت العناية الأولى باللغة استجابة إلى ما توجبه المحافظة على القرآن الكريم وتفهُّم معانيه من حفظ مادته اللغوية وما ترمى إليه من صحيح المعنى ودقيق الدلالة والمغزى .

ثم نجد بعد هذا أن العربية ليست سبيل العلم بالدين وحده ، بل نجدها سبيلا إلى المعارف الإنسانية كلها ، ومظهراً من مظاهر الحضارة والمدنية ، وأداة للتعبير عن تجارب الشعور والخواطر والآراء .

وأولئك الأبناء البررة من أئمة اللغة الأثبات الثقات وهبوا أنفسهم لخدمتها ، ويسّروا للناس طرق تعلمها ومدارستها ، وحفظوا موادّها وأصولها بقدر ما يتسع له الجهد الإنسانى والطاقة البشرية ، وزوّدونا بثروة لغوية ضخمة ، تلك الثروة التى يرجع الفضل فى جمعها وحفظها وحراستها إلى أولئك الأئمة الأجلاء الذين قدموا للناطقين بالضاد ما لم يقدم أحد مثلهم فى لغة من اللغات ، وخدموا العربية خدمة غنية بالمراجع فى كل ما يتصل بها ، سواء أكان متصلا بالمعاجم التى حفلت بعشرات الألوف من المواد ، أو متصلا بالكلمات فى سمط التعبير حتى يظهِرَ السياق معناها بدقة ، ويحدد صورته فى الذهن ، أو إحصاء المفردات ، أو ترتيب القواعد ، واستقصاء الشواهد والنصوص والأصول ، أو ضبط النطق .

ومن حسن حظ اللغة العربية أن ينظر إليها أبناؤها العلماء الأعلام من مختلف الزوايا ، ويتناولوها من جميع الوجوه التى تُتَناول منها لغة حية ذات مقام كبير ، ولهذا رأينا من يؤلف فى بيان مفردات منها لا تجمعها وشيجة ، ولا تلمُّها أرومة ، إن هى إلا تفسيرات من وحى الساعة وعفو الخاطر ، وشروح لألفاظ تتقارب معانيها تارة وتتباين أخرى ، ورأينا من يؤلف حسب استعمال الكلمة فى سياق الجملة ليقف القارئ أو السامع على الجو الذى تتنفس فيه الكلمة ، أو يؤلف حسب المعانى التى تؤديها ألفاظ اللغة ، أو يؤلف فى النوادر أو الغريب ، ورأينا من وضعوا المعاجم اللغوية ، وهؤلاء أعلى الأئمة مقاماً فى خدمة اللغة وأعظمهم اضطلاعا بالأمانة العلمية وأكثرهم استيعاباً لكلام العرب وفهماً لمعانيه ، ووقوفاً على أسراره وفُصَحِه ونوادره وغريبه ، وتُعَدُّ مؤلفاتهم « دائرة معارف » عامة للحياة العربية من الناحية العقلية والاجتماعية والخُلُقية والنفسية وغيرها من النواحى ، ويختلف بعض هذه « الدوائر » عن بعض فى الحفول والسعة .

وأشهر هؤلاء الأئمة بلا منازع الإمام « الخليل بن أحمد » الذى يُعزَى إليه

وضع كتاب العين ، على اختلاف الرواة فى « ماهية » هذه النسبة إليه .

ويُعَدُّ الخليل أول مؤلف جمع اللغة ، وهو فاتح هذا الميدان لمن جاء بعده فسلك بعضهم طريقه فى ترتيب معجمه الذى رتبه على مخارج الحروف ، وطريقة الخليل فى معجمه مُجْهِدَة وإن كان له فضل « الأولية » والسبق فى ميدان تأليف المعاجم .

وجاء ابن دريد بعد الخليل فألف كتاب « الجمهرة » نسجه على منوال كتاب العين. ثم ألفت كتب كثيرة فى اللغة منها المطوّل والمختصر ، ومنها العام فى أنواع اللغة ، ومنها الخاص . ومن تلك الكتب : الأجناس للأصمعى ، والنوادر واللغات لأبى زيد الأنصارى ، والنوادر واللغات للفراء ، والتذكرة لأبى على الفارسى ، والتهذيب للأزهرى ، والمجمل والمقاييس لابن فارس ، وديوان الأدب للفارابى ، والمحيط للصاحب ابن عباد وغير ذلك مما لا مجال لذكره فى هذه الكلمة التى كتبت مقدمة لا تتسع لأكثر من هذا .

إلا أن الحق يحملنا على أن نقول : إذا كان الخليل أول من ألّف معجما فى اللغة العربية ومهّد السبيل لمن بعده ، فإن الشيخ الجليل أبا نصر إسماعيل ابن حماد الجوهرى صاحب « تاج اللغة وصحاح العربية » المعروف بالصحاح يليه فى هذه الشهرة ، ويفضله فى أن صحاح الجوهرى خير من كتاب العين من ناحية الترتيب وسهولة الانتفاع به وحسن المأخذ ولين القياد ، بخلاف « العين » الذى لا يَرُودُ صعبهُ إلا لعالم متمكن فى اللغة عارف طرق البحث فى المعاجم التى تشبه العين للخليل والجمهرة لابن دريد والتهذيب للأزهرى .

بل إن الجوهرى يُعَدُّ أول من وجّه تأليف المعجم العربى هذه الوجهة الحسنة السهلة ، وحمل من بعده أن يسيروا على منهجه ويتركوا طريقة الخليل حتى ظهر من أئمة اللغة من اختطوا طريقة ترتيب المواد حسب التهجى المعروف .

الجوهرى :

قال ياقوت : « كان الجوهرى هذا من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة وعلما ،

وأصله من بلاد الترك من فاراب ، وهو إمام فى علم اللغة والأدب ، وخطه يضرب به المثل فى الجودة ، لا يكاد يفرق بينه وبين خط أبى عبد الله بن مقلة ، وهو مع ذلك من فرسان الكلام والأصول ، وكان يؤثر السفر على الحضر ، ويطوف الآفاق ، واستوطن الغربة على ساق » .

شد الجوهرى رحاله إلى العراق ، وهو يومئذ يموج بالعلماء والشيوخ فقرأ علم العربية على شيخين عظيمين من شيوخ العربية ، هما : أبو على الفارسى (٢٨٨ – ٣٥٦) وأبو سعيد السيرافى (٢٨٤ – ٣٦٨) وأحب أن يستزيد من العلم فشدّ رحاله مرة أخرى إلى الحجاز ، وشافه العرب العاربة فى ديارهم بالبادية ، كما ذكر ذلك فى مقدمة الصحاح . وطوّف أيضاً ببلاد ربيعة ومضر ، ولما انتهى من ذلك قفل راجعاً إلى خراسان وتطرق الدامغان[1] فأنزله أبو على الحسن بن على – وهو من أعيان الكتاب – عنده ، وأخذ عنه وسمع منه ، ثم سرّحه إلى نيسابور ، فلم يزل مقيما بها على التدريس والتأليف وتعليم الخط وكتابة المصاحف والدفاتر حتى مضى لسبيله عن آثار جميلة تسلكه فى عداد من خدموا العلم واللغة .

أين ألّف الصحاح :

وفى نيسابور التقى بالأستاذ أبى منصور عبد الرحيم بن محمد البيشكى[2] فصنف له كتاب « الصحاح » وسمعه البيشكى منه إلى باب الضاد المعجمة .

ضبط اسم الصحاح :

اختلف بعض العلماء فى ضبط « الصحاح » أهو بكسر الصاد أو فتحها ؟

---

(١) الدامغان : بلد كبير بين الرى ونيسابور .

(٢) كان أديباً واعظاً أصولياً ، من أصحاب أبى عبد الله الحاكم بن عبد الله ، ابن البيع ، له المدرسة والأصحاب ، والأوقاف والأسباب ، والتدريس والمناظرة ، والنظم والنثر . توفى فى جمادى الأولى سنة ٤٥٣ . معجم الأدباء (٦ : ١٦٣) ، وبيشك بكسر الباء : قصبة كورة رخ من نواحى نيسابور .

ولم يرد عن المؤلف ضبطه ، فهو قابل لأن ينطق بالكسر أو الفتح ، ولا لوم على الناطق بأحدهما ، والمشهور الكسر .

جاء فى المزهر عن أبي زكريا الخطيب التبريزى : يقال : بكسر الصاد وهو المشهور ، وهو جمع صحيح كظريف وظراف . ويقال : بالفتح نعت مفرد مثل صحيح ، وقد جاء فعال بفتح الفاء لغة فى فعيل كصحيح وصحاح ، وشحيح وشَحاح ، وبرىء وبَراء .

قال الإمام المحقق ابن الطيب مامعناه : «حيث لم يرد عن المؤلف فى تخصيص أحدهما بالسند الصحيح ما يصار إليه ولا يعدل عنه ، فكلا الضبطين صحيح خلافاً لمن أنكر الفتح ولمن رجحه على الكسر » .

وفاة الجوهرى :

اعترت الجوهرى وسوسة فمضى إلى الجامع القديم بنيسابور ، وصعد إلى سطحه يحاول محاولة أن يسبق بها الزمن ، وهى محاولة الطيران ، ويروى الرواة أنه قال بعد أن صعد السطح : « أيها الناس ، إنى عملت فى الدنيا شيئاً لم أسبق إليه[1] فسأعمل للآخرة أمراً لم أسبق إليه » وضم إلى جنبيه مصراعى باب وتأبَّطهما بحبل ، وزعم أنه يطير فألقى بنفسه من أعلى مكان بالجامع فمات .

المعاجم المعاصرة للصحاح :

ألف الجوهرى معجمه فى عصر نشط فيه التأليف اللغوى الواسع نشاطاً عظيما ، وتبارى فى ميدانه الأئمة الأعلام فى العربية ، فصنفوا معاجم كثيرة ضخمة واسعة تفرد كل منها ببعض الخصائص والسمات ، ومن هؤلاء الأعلام :

١ - ابن دريد (٢٣١ - ٣٢١) الذى ورتبه كتاب « الجمهرة[2] » ألفه

(١) يشير بذلك إلى كتابه الصحاح وما ابتدع من نظام فى تأليفه .

(٢) طبع الجمهرة فى الهند بعناية محمد بن يوسف السورتى والمستشرق الألمانى فريتس كرنكو ، ووقع فى أربعة مجلدات ، ثلاثة منها أصل الكتاب ، والرابع فهرس عام للمواد اللغوية مرتبة حسب التهجى الحديث ، وأصبح الجمهرة بهذا الفهرس معجماً حياً يفيد منه كل مطلع عليه حتى الشداة ، ولولاه لكان معجماً صعباً مغلقاً .

لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالى ، ورتبه على طريقة الخليل .

٢ ـ أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابى (٠٠٠ ـ ٣٥٠)[١] وهو خال الجوهرى ، ألف كتابه الكبير « ديوان الأدب[٢] » لأتسر بن خوازرم شاه ، وهو على خمسة أقسام : الأول فى الأسماء ، والثانى فى الأفعال ، والثالث فى الحروف ، والرابع فى تصرف الأسماء ، والخامس فى تصرف الأفعال ، وقد عرفه بقوله : « ميزان اللغة ومعيار الكلام » .

٣ ـ أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى (٢٨٢ ـ ٣٧٠) الذى ألف معجمه الكبير « تهذيب اللغة »[٣] .

٤ ـ الصاحب إسماعيل بن عباد أبو القاسم (٠٠٠ ـ ٣٨٥) مؤلف كتاب « المحيط[٤] » كثَّر فيه الألفاظ ، وقلَّل الشواهد ، فاشتمل من اللغة على كثير من المواد ، وهو مرتب على الحروف ، وقد نسخه ياقوت الرومى بالأجرة فى سبعة مجلدات ، استنسخه إياها تاج الدين بن حَمْدون كاتب السكة[٥] ببغداد ، وكانت خزانة كتبه حمل أربعمائة جمل ، وتوفى بالرَّىّ وحمل إلى أصبهان .

٥ ـ أبو الحسين أحمد بن فارس (٠٠٠ ـ ٣٩٥) الذى ألف معجمين

---

(١) وقيل : توفى سنة ٣٣٢ هـ

(٢) توجد نسخة من هذا الكتاب بمكتبة عارف حكمت فى المدينة المنورة ، وهى مخطوطة جيدة .

(٣) تهذيب اللغة : من هذا الكتاب فى مكتبات العالم سبع عشرة نسخة : نسخة بالمكتبة الأحمدية بحلب ، وثانية بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت ، وثلاث بدار الكتب المصرية ، واثنتا عشرة نسخة بتركيا ، إلا أن نسخة المدينة تفضلها جميعاً فهى أقدمها وخيرها فى جمال الخط وضبط الشكل والسلامة من التحريف والتصحيف والخرم ، ونسخ دار الكتب ناقصة وكلها لا تكمل نسخة ، ونسخة الأحمدية لا بأس بها ، وأربع نسخ من الاثنتى عشرة نسخة التى بتركيا يوثق بها ، وما عدا الأربعة سقيم ، أما النسخة المدنية فممتازة وصحيحة ، وهى بخط ياقوت الرومى ، كتبها سنة ٦١٦ هـ وما عداها كتب فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر الهجرى إلا نسخ دار الكتب فتاريخها قبل ذلك ، ولكنها ناقصة .

(٤) منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٤ لغة ، مودعة بقاعة المعرض .

(٥) السكة : الدراهم والدنانير المضروبة .

يُعَدّ أن من طرائف المعاجم العربية وهما : المجمل ومقاييس اللغة[1] ، وابن فارس من أصحاب الثقافات الضخمة ذات النواحى الكثيرة ، فهو أديب واسع الاطلاع ، فقيه ، متكلم ، نحوى ، أما فى اللغة فكان بحراً ، وكان فى عصره محتجاً به فى كثير من العلوم والفنون غير منازع ، منجبا فى التعليم ، ومن تلاميذه بديع الزمان الهمذانى وغيره .

• • •

فى هذا العصر الذى اشتدت فيه العناية اللغوية ، والذى زخر بأئمة اللغة الذين حرصوا على جمع اللغة وضبطها وتحديد معانى كلماتها ألف الجوهرى كتابه « الصحاح » فكان سابقاً غيره من اللغويين فى شق طريق جديد ابتكره ابتكاراً وقد أشار — هو نفسه — إلى ذلك فى مقدمة كتابه فقال : « أما بعد ، فإنى قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندى من هذه اللغة التى شرف الله منزلتها ، وجعل عِلْمَ الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها ، على ترتيب لم أسبق إليه ، وتهذيب لم أغلب عليه فى ثمانية وعشرين باباً ، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلا ، على عدد حروف المعجم وترتيبها ، إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول ، بعد تحصيلها بالعراق رواية ، وإتقانها دراية ، ومشافهتى بها العرب العاربة فى ديارهم بالبادية ، ولم آل فى ذلك نصحاً ، ولا ادخرت وسعاً .

لقد ذكر أبو نصر أنه ابتدع هذا النظام الجديد فى وضع المعاجم ، وهو حق ، وهذا النظام هو الذى جعل للصحاح منزلة خاصة بين المعاجم المعاصرة له ، وجعل الصحاح نفسه يمضى فى الشهرة قدما ، ومهّد له الطريق حتى كثُر تداوله واعتماد الناس عليه ، هذا إلى ما أخذ به الجوهرى نفسه به من إيراد ما صح من اللغات .

---

(١) طبع من المجمل الجزء الأول ، أما المقاييس فقد طبع كله محققاً فى ست مجلدات بقلم أخى وزميل فى تحقيق هذا الكتاب ، العلامة الجليل الأستاذ عبد السلام محمد هارون .

قدر الصحاح :

لم يخدم معجم عربى مثل صحاح الجوهرى ، فقد تناوله كثير من العلماء وأئمة اللغة باهتمام بالغ عظيم ، وقدروه حق قدره ، فاختصره بعضهم ، وزعم بعضهم تهذيبه ، ونقده بعضهم ، ودافع عنه كثير ، واهتدى بهديه حشد حاشد من العلماء ، وكان دافعاً بعض المعنيين باللغة إلى تأليف معاجم قيمة ، كما كان مثار بحث ونقاش بين عديد من العلماء .

وكان تأليف الجوهرى صحاحه خطوة جديدة موفقة فى تأليف المعاجم العربية ، وفتحاً جديداً فى عالمها ، ولو أن مؤلفى المعاجم سلكوا سبيل الخليل وابن دريد والأزهرى ثم ابن سيده لكانت المعاجم العربية عذراء لا يفتضّها إلا الراسخون فى العلم الذين يُعَدُّون على الأصابع ، ومن هنا تظهر قيمة الجوهرى الذى ابتكر طريقة جديدة لم يسبق إليها ، طريقة أرودت الصعب ، وأسلست قياد العاصى الحرون ، وسهلت البحث للشداة ، وزوّدت الكبار بثروة لغوية تقدَّرُ بأربعين ألف مادة .

ومن يوم ألّف الصحاح وهو واسع الخطى فى سيره ، يطوى الأرض من بلد إلى بلد حتى ظفر بإعجاب الأدباء والعلماء ، بل ظفر بإعجاب بعض خصومه ومنافسيه ، وعلى سبيل المثال – لا الحصر – نشير إلى بعض هذا القدر والإعجاب :

قال الثعالبى فى اليتيمة(١) :

« وله كتاب الصحاح فى اللغة ، وهو أحسن من « الجمهرة » وأوقع من « تهذيب اللغة » وأقرب متناولا من « مجمل اللغة » وفيه يقول أبو محمد إسماعيل ابن محمد النيسابورى ، وعنده الكتاب بخط مؤلفه :

هذا كتاب الصحاح سيّد ما ... صنّف قبل الصحاح فى الأدب
يشمل أنواعه ويجمع ما ... فُرِّقَ فى غيره من الكتب

---

(١) يتيمة الدهر (٤ : ٢٨٩) .

وقال الباخَرْزى صاحب الدمية[1] :

« وهذا الكتاب هو الذى بأيدى الناس اليوم ، وعليه اعتمادهم ، أحسن تصنيفه ، وجوَّد تأليفه ، وقرَّب متناوله ، وأبَرَّ[2] من ترتيبه على من تقدمه ، يدل وضعه على قريحة سالمة ، ونفس عالمة ، فهو أحسن من الجمهرة ، وأوقع من تهذيب اللغة ، وأقرب متناولا من مجمل اللغة ، هذا مع تصحيف فيه فى مواضع عدة أخذها عليه المحققون ، وتتبعها العالمون ، ومن ما ساء قط ، ومن له الحسنى فقط ، فإنه رحمه الله غلط وأصاب ، وأخطأ المرمى وأصاب ، كسائر العلماء الذين تقدموه ، أو تأخروا عنه ، فإنى لا أعلم كتاباً سُلِّمَ إلى مؤلفه فيه ، ولم يتبعه بالتتبع من يليه » .

ويقول القفطى[3] :

« وله كتاب الصحاح فى اللغة ، أكبر وأقرب متناولا من مجمل اللغة . . . وهذا كتاب الصحاح قد سار فى الآفاق ، وبلغ مبلغ الرفاق ، ولما دخلتْ منه نسخة إلى مصر نظرها العلماء فاستجودوا مأخذها وقربه ، ولمحوا فيها أوهاما كثيرة انتدبوا لإصلاحها ، وزادوا فيها بعض ما لعله أخلّ به من ألفاظ لغوية الحاجةُ داعية إليها ، فلا شبهة فى أنه نقلها من صحف فصحَّف ، وانفرد فى تصريف الكلمة برأيه فحرَّف » .

ثم قال :

« ومن العجب أن أهل مصر يروُون كتاب الصحاح عن ابن القطاع الصقلى متصل الطريق إلى الجوهرى ، ولا يرويه أحد من أهل خراسان . وقد قيل : إن ابن القطاع لما دخل مصر سئل عن الكتاب ، فقال : ما وصل إلينا إلى المغرب ، ولما رأى رغبة المصريين فيه ، وكثرة اشتغالهم به ركب عليه طريقاً ورواه لهم » .

---

(١) الدمية (ترجمة الجوهرى) . وانظر معجم الأدباء (٦ : ١٥٥) .

(٢) أبر : غلب وزاد . وفى الأصل : « آثر » .

(٣) إنباه الرواة (١ : ١٩٥) .

ورواه ابن القطاع — وهو أبو القاسم على بن جعفر بن على السعدى — عن الشيخ أبي بكر محمد على بن الحسين بن البر التميمى عن محمد إسماعيل ابن محمد النيسابورى عن الشيخ أبي نصر بن حماد الجوهرى .

ويقول التبريزى[1] :

« وكتاب الصحاح هذا حسن الترتيب[2] ، سهل المطالب لما يراد منه ، وقد أتى بأشياء حسنة ، وتفاسير مشكلات من اللغة ، إلا أنه مع ذلك فيه تصحيف لا يُشَكّ فى أنه من المصنّف لا من الناسخ ، لأن الكتاب مبنى على الحروف ، ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها أو غلط ، غير أن القليل منه إلى جنب الكثير الذى اجتهدوا فيه ، وأتعبوا أنفسهم فى تصحيحه معفوٌّ عنه » .

وقال ابن منظور مؤلف « لسان العرب » فى مقدمة معجمه الكبير :

« ولم أجد فى كتب اللغة أجمل من « تهذيب اللغة » لأبي منصور محمد ابن أحمد الأزهرى ، ولا أكمل من « المحكم » لأبي الحسن بن إسماعيل بن سيده الأندلسى — رحمهما الله — وهما من أمهات كتب اللغة على التحقيق ، وما عداهما بالنسبة إليهما ثنيّات الطريق ، غير أن كلا منهما مطلب عسر المهلك ، ومنهل وعر المسلك ، وكأنّ واضعه شرع للناس موردا عذباً وجلّاهم عنه ، وارتاد لهم مرعى مريعاً ومنعهم منه ، قد أخر وقدم ، وقصد أن يعرب فأعجم ، فرّق

---

(١) كشف الظنون فى رسم الصحاح .

(٢) أشار بعضهم إلى طريقة البحث فى الصحاح نظما فقال :

إذا رمت كشفا فى الصحاح للفظة	فآخرها للباب والبدء للفصل
ولا تعتمد فى بدئها وأخيرها	مزيدا ولكن اعتمادك للأصل

وقال آخر :

إن شئت كشفا إلى تحقيق مسألة	من الصحاح فلا يعوزك إسهاب
فالفصل خذه مضافاً نحو أوله	ونحو آخره فليعنك الباب

الذهن بين الثنائى والمضاعف والمقلوب ، وبدّد الفكر باللفيف والمعتلّ والرباعى والخماسى فضاع المطلوب ، فأهمل الناس أمرهما ، وانصرفوا عنهما ، وكادت البلاد — لعدم الإقبال عليهما — أن تخلو منهما ، وليس لذلك سبب إلا سوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ، ورأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى قد أحسن ترتيب مختصره ، وشهره بسهولة وضعه ، فخفّ على الناس أمره فتناولوه ، وقربُ عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه » .

وقال السيوطى(١) : بعد أن سرد طائفة من كتب اللغة المشهورة : « وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره ، وينبهون على ما لم يثبت غالباً . وأول من التزم الصحيح مقتصراً عليه الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى ، ولهذا سمّى كتابه الصحاح » .

ثم قال : « وكان فى عصر صاحب الصحاح ابنُ فارس ، فالتزم أن يذكر فى مجمله الصحيح . قال فى أوله : قد ذكرنا الواضح من كلام العرب ، والصحيحَ منه دون الوحشىّ والمستنكر . وقال فى آخر المجمل : قد توخيت فيه الاختصار ، وآثرت الإيجاز ، واقتصرت على ما صح عندى سماعاً ، ومن كتاب صحيح النسب مشهور ، ولو لا توخى ما لم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا » .

وقال صاحب القاموس وهو أحد منافسى الجوهرى وخصومه فى خطبة كتابه — :

« لما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهرى ، وهو جدير بذلك » . إلى أن يقول : « كتاب الجوهرى من بين الكتب اللغوية مع ما فى غالبها من الأوهام الواضحة ، والأغلاط الفاضحة ، لتداوله واشتهاره بخصوصه ، واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه » .

وقال ابن الطيب الفاسى محشى القاموس : وقد انتصر للجوهرى :

« إن الجوهرى خطيب المنبر الصرفى ، وإمام المحراب اللغوى » .

---

(١) المزهر (١ : ٩٧) .

وقال أيضاً :

« إن الله قد رزق الجوهرى شهرة فاق بها كل من تقدمه ومن تأخر عنه ، ولم يصل شيء من المصنفات اللغوية فى كثرة التداول والاعتماد على ما فيه إلى ما وصل إليه كتاب الصحاح ، وإن فيه من الفوائد المهمة التى أهملها صاحب القاموس كثيراً من القواعد الصرفية والشواهد المحتاج إليها فى العلوم الشرعية والأدبية » .

وقال ابن برى : « إن الجوهرى أنحى اللغويين » .

وقال أديب الشام العلامة عبد الغنى بن إسماعيل الكنانى المقدسى :

من قال قــد بطلت صحاح الجوهرى   لما أتى القاموس فهو المفترى
قلت : اسمه القاموس ، وهو البحر إن   يفخر فمعظم فخره بالجوهر

وذلك رد على من قال :

مذْ مدّ مجد الدين فى أيامه   من بعض أبحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهرىّ كأنها   سحر المدائن حين ألقى موسى

وقال آخر :

مولاى إن وافيتُ بابك طالبـاً   منك الصحاح وليس ذاك بمنكر
البحر أنت ، وهل يلام فتى أتى   للبحر كى يلقى صحاح الجوهر

وقال آخر :

نقل الأراك بأن ريقةَ ثغره   من خمرة مزجت بماء الكوثر
قد صح ما نقل الأراك لأنه   يرويه حقاً عن صحاح الجوهر

وغير هذا كثير مفرق فى الكتب ، واكتفينا بنقل ما نقلنا لنشير إلى اهتمام العلماء البالغ بصحاح الجوهرى حتى يقف القارئ على ما لقى الصحاح وصاحبه من التجلة والتكريم اللذين صاحباهما حتى الآن .

تنقيح الكتاب :

الواقع أن فى الصحاح بعض أوهام لا نشك أنها منه ، وجلّ من لا يخطئ ،

إلا أننا نعتقد أن فيه أغلاطاً من الناسخ لا يحتمل تبعتها الجوهرى رحمه الله لأنه لا يد له فيها ، فهو لم يتولَّ تنقيح كتابه كله ولا تبيض جميعه مما ترك المجال للخطأ ، ومع هذا ، فإن الله قد حفظ الصحاح إلا من وهم يسير .

يذكرون[1] أن أبا منصور عبد الرحيم بن محمد البيشكى — وهو الذى وضع له الجوهرى الصحاح — سمعه منه إلى باب الضاد المعجمة ، وبقى بقية الكتاب مسوَّدة غير منقَّحة ولامبيَّضة ، فبيَّضه بعد موته أبو إسحاق إبراهيم ابن صالح الوراق — تلميذ الجوهرى — فغلط فيه فى عدة مواضع غلطاً فاحشاً .

وذكر ياقوت أيضاً[2] عن صاحب « ضالة الأديب ، من الصحاح والتهذيب » قال : وسألت الإمام سعيد ابن الإمام أحمد بن محمد الميدانى عن الخلل الواقع فى هذا الكتاب فقال مثل ما ذكرناه ، إن هذا الكتاب قرئ عليه إلى باب الضاد فحسب ، وبقى أكثر الكتاب على سواده ولم يُقَدَّر له تنقيحه ولا تهذيبه . . . ثم قال : ومن زعم أنه سمع من الجوهرى شيئاً من الكتاب زيادة على أول الكتاب إلى باب الضاد فهو مكذوب عليه .

أثر الصحاح فى التأليف اللغوى :

كان لظهور الصحاح بهذا الوضع الذى لم يألفه الناس من قبل ، وهو الوضع الذى مكَّن لهم أن يطلعوا على اللغة فى سهولة ويسر ، أثر جليل فى إقبال العلماء على هذا الكتاب قراءة ومدارسة ، وتحقيقاً ونقداً ، وتذييلا وتعليقاً ، فأحدث بذلك آثاراً جديدة قوية فى التأليف اللغوى ، وفى وسعنا حصر أهم تلك الآثار فى ثلاث نواح هى :

١ — الشروح والتعليقات .
٢ — المختصرات .
٣ — الترجمات .

---

(١) انظر معجم الأدباء (٦ : ١٥٧) .
(٢) انظر معجم الأدباء (٦ : ١٦١) .

ونقدم فى هذه العجالة كلمة موجزة عن كل ناحية من هذه النواحى الثلاث :

١ — الشروح والتعليقات

١ — أقدم ما وصل إلينا من علم حول الشروح والتعليقات المكتوبة على الصحاح ما كتبه أبو سهل محمد بن على بن محمد الهروى نزيل مصر (٣٧٢ — ٤٣٣) ذكروا أنه نقل الصحاح من خط الجوهرى نفسه رواية عن إسماعيل ابن محمد بن عبدوس ، وقد استدرك أبو سهل بعض الاستدراك ، وبيَّن بعض ما صحَّفه الجوهرى ، وقد دوَّن الزنجانى بعض تصحيحات الهروى ، منها ما جاء فى مادة (عفت) : « وقال الهروى : المعروف ، الأعفت ، بالتاء بنقطتين » .

٢ — ثم أبو القاسم الفضل بن محمد بن على القصانى البصرى المتوفى سنة ٤٤٤ هـ وهو من علماء البصرة الأجلاء الذين كان لهم بصر باللغة والنحو ، وله كتاب « النحو » و « الأمالى » و « الصفوة فى أشعار العرب » وكان من الأدباء العلماء ؛ وله كتاب اسمه « حواشى الصحاح » .

٣ — ثم على بن جعفر بن على ، المعروف بابن القطاع (٤٣٣ — ٥١٥) ولد فى صقلية ، ولما احتلها الفرنج انتقل إلى مصر ، فأقام بها يعلم ولد الأفضل الجمالى ، وفى أثناء ذلك روى « الصحاح » للمصريين الذين كانوا فى لهفة إلى ذلك الكتاب ، كما ذكر القفطى .

٤ — ويذكر صاحب كشف الظنون أن ابن القطاع ابتدأ فى كتابه حواش على الصحاح ثم بنى على ذلك تلميذه أبو محمد عبدالله بن برى المصرى (٤٩٩ — ٥٧٦) فصنع حواشى على الصحاح فى كتاب سماه « التنبيه والإيضاح عما وقع من الوهم فى كتاب الصحاح » . وهى أجود تآليفه ، ذكر فيها الأغلاط المبينة ، واستدرك فيها بعض ألفاظ واجبة الذكر ، وبعض شواهد لازمة .

٥ — ولكن ابن برى لم يكمل هذا الكتاب ، بل وصل فيه إلى مادة

(وبش) وهو ربع الكتاب وتوفى قبل إتمامه ، فأكمله من بعده الشيخ عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن البسطى ، نسبة إلى بسطة ، بالفتح ، من كورة جيان بالأندلس .

٦ — وألف تاج الدين محمود بن أبي المعالى بن الحسن الحوارى اللغوى كتابا اسمه « ضالة الأديب ، من الصحاح والتهذيب » أو « ضالة الأديب ، فى الجمع بين الصحاح والتهذيب » أخذ فيه على الجوهرى عديدا من المواضع . وقال عنه أحمد بن على البيهقى : « وكان إماما فى القراءات والأدب ، حفظ كتاب الصحاح فى اللغة عن ظهر قلب بعد ما قرأه على أبي الفضل أحمد بن محمد الميدانى ، وكتبا كثيرة » . وذكر ياقوت : أن ابن أبي المعالى أخذ الأدب عن أبي الفضل الميدانى وبرع فى اللغة ، وله النثر الفائق والشعر الرائق ، وكان واحد نيسابور علما وفضلا وأدبا ، وله مؤلفات ، منها : كتاب المحيط بلغات القرآن . وكان حيا سنة ٥٨٠[١] .

٧ — أبو الدر ياقوت بن عبدالله الموصلى (٠٠٠ — ٦١٨) وكان مُغْرًى بنسخ الصحاح ، فكتب منه نسخاً كثيرة ، كل نسخة فى مجلد واحد ، قال ابن خلكان : « رأيت منها عدة نسخ ، وكل نسخة تباع بمائة دينار » .

ويذكر صاحب كشف الظنون عن پير محمد بن يوسف الأنقروى أنه شاهد نسخة من صحاح الجوهرى بخط ياقوت الموصلى ذكر فى آخرها ما هذه صورته :

« يقول ياقوت : نقلت هذا الكتاب من خط الشيخ أبي سهل محمد بن على الهروى النحوى رحمه الله ، وذكر أنه نقله من خط المصنف ورواه عن إسماعيل بن محمد بن عبدوس عن المصنف ، وشاهدت بخط ابن عبدوس

---

(١) انظر معجم الأدباء طبعة مرجليوث (١ : ٤١٥ و٢ : ١٠٨ و٢ : ٢٧١ و٧ : ١٥١ — ١٥٢) .

على النسخة التى نقلت منها ما هذا حكايته : قرأ علىّ الشيخ أبو سهل محمد بن على بن محمد الهروى أكثر هذا الكتاب وسمع ما فيه بلفظى بقراءة عليه فصحّ له سماع جميعه منى ، وروايته عنى ، وذلك فى سنة ٤٢١هـ وكتبه إسماعيل ابن محمد بن عبدوس الدهان النيسابورى . ويقول ياقوت : هذا الكتاب أرويه متصلا إلى ابن عبدوس عن المصنف ، فما صحّ فى هذه النسخة فهو فى الرواية من خطأ وصواب ، وما خالفها من زيادة أو تغيير فهو من كلام غير المصنف ، وقد استدرك أبو سهل وبين بعض ما صحّفه المصنف . قال ياقوت . وقد أثبتّ ذلك فى موضعه . ولى أيضاً مواضع قد نبهت عليها من سهو المصنف ، ومن سهو وقع فى خط أبى سهل . على أن الكتب الكبار لا تخلو من ذلك »

٨ — وألف الوزير جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطى (٥٦٨ — ٦٤٦) صاحب كتاب « إنباه الرواة على أنباه النحاة » كتاباً سماه «إصلاح خلل الصحاح» ذكره ياقوت والسيوطى وابن العماد وصاحب كشف الظنون.

٩ — وألف الإمام أبو الفضائل رضى الدين الحسن بن محمد بن محمد ابن الحسن بن حيدر الصغانى (٥٧٧ — ٦٥٠) كتاباً عظيما سماه « التكملة والذيل والصلة » وهو المعروف بالتكملة ، جمع فيه ما أهمله الجوهرى من نحو ألف كتاب فى غريب القرآن والحديث واللغة والنحو وأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم وحيوانهم وأسلحتهم وغير ذلك ، والتكملة خير ما ألّف حول الصحاح وتكملته وإصلاح خلله ، ونقد مواضع كثيرة فى الصحاح وتحقيقها ، واستدراك ما أغفله الجوهرى ، وهو أكبر حجما من الصحاح ، ويضم ستين ألف مادة ، والتكملة من أمهات كتب اللغة .

وقد فرغ المؤلف منه أمام بيت الله الحرام صبيحة يوم الجمعة وقت فتح باب بيت الله الحرام العاشر من صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة .

والنسخة التى كتبها المؤلف رحمه الله موجودة فى إحدى مكتبات تركيا ، ومصوّرتها الفوتوغرافية بالإدارة الثقافية بالجامعة العربية ، ومنه نسخة بمكتبة عارف حكمة الله فى المدينة المنورة لا يعرف كاتبها. وجاء فى آخرها أنها « نسخت من نسخة المصنف وقرئت عليه فى التاريخ المذكور » أى سنة ٦٣٥ ، وهذه المخطوطة فى مجلد واحد ، ورقمها ٤٢ لغة ، وفى خزانة كتبي مصورة فوتوغرافية لهذه المخطوطة ، وأخذت فى تحقيقها تمهيداً لنشرها وطبعها إن شاء الله .

وفى المدينة المنورة بالمكتبة المحمودية نسخة أخرى فى أربعة مجلدات ، وفى دار الكتب المصرية نسخة كتبت سنة ٦٤٢ هـ وهى فى ستة مجلدات ، وفى آخر مجلد منها ورقة فيها بيان أسماء المواد التى استمد منها المؤلف فى تأليف هذا الكتاب ، وعليها بخط السيد محمد مرتضى الزبيدى ما يفيد أنه قابل هذا الكتاب وعارضه على كتابه « تاج العروس من شرح جواهر القاموس » من أوله إلى آخره فى مجالس آخرها ثانى ربيع الأول سنة ١١٩١ هـ .

١٠ — وألف أبو العباس أحمد بن محمد المعروف بابن الحاج الإشبيلى (٠٠٠ — ٦٥١) حاشية على الصحاح .

١١ — وكذلك صنع رضى الدين محمد بن على الشاطبى (٦٠١ — ٦٧٤).

١٢ — وألف خليل بن أيبك الصفدى (٦٩٦ — ٧٦٤) كتابين : أحدهما « نفوذ السهم ، فيما وقع للجوهرى من الوهم » بدأه بقوله : « الحمد لله الذى تنزه علمه من الغلط إلخ » وقال فى آخره : « وتم تأليفه فى رمضان سنة ٧٥٧ » وقد قلد الصفدى فى كتابه هذا ابن برى ، فهو لم يأت بجديد من عنده إلا بعض أدبيات ، والاستدلال ببعض الأبيات . والثانى « حلى النواهد ، على ما فى الصحاح من الشواهد » .

١٣ — وممن علق عليه من المتأخرين الإمام جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر بن محمد السيوطى (٨٤٩ — ٩١١) ، فقد ألف كتاباً فى تخريج

أحاديث الصحاح سماه : « فلق الإصباح ، فى تخريج أحاديث الصحاح » .

١٤ ـ وألف الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربى التادلى ثم المدنى العمرى نزيل مكة وأحد مدرسيها كتاباً سماه « الوشاح وتثقيف الرماح ، فى رد توهيم المجد الصحاح » وقد رد فيه المؤلف على نقدات مجد الدين الفيروزبادى صاحب القاموس ، وأبان أن المجد كان واهماً فيما أخذه على الجوهرى فى كتابه الصحاح .

١٥ ـ وألف الشيخ أبو الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشى المعروف بجمال القرشى كتاباً سماه « القراح بتكميل الصحاح » وهو كما يظهر من اسمه تكملة للصحاح .

١٦ ـ ولجمال القرشى أيضاً كتاب آخر اسمه « نور الصباح فى أغلاط الصحاح » .

• • •

وهناك حواش وتعليقات كثيرة ، بعضها كتبٌ ورسائل ، وبعضها فصول مستقلة فى كتب ورسائل ، وبعضها فى ثنايا فصول ، وسكتنا عنها اكتفاء بما ذكرنا ، وهو كاف للدلالة على اهتمام العلماء بالصحاح اهتماماً قلّ أن وُجِّه إلى معجم سواه .

وهذا الاهتمام الذى شهدناه هو بلا ريب مظهر رائع من مظاهر النشاط اللغوى الذى بعثه الصحاح فى محيط اللغويين والأدباء وهو عدا مظاهر أخرى للنشاط اللغوى سنشير إلى بعضه فى مقدمتنا هذه .

٢ – المختصرات

ومن مظاهر النشاط اللغوى : مظهر رائع كان الصحاح باعثه فى محيط اللغويين والأدباء ، وهذا المظهر محاولة تيسير الانتفاع به ، ويبدو فى تأليف كتب تعد اختصاراً للصحاح أو تهذيباً له ، وأهم هذه المختصرات ثلاثة عشر مختصرا – كما وصل إلى علمى – وهى :

١ – مختصر « ترويح الأرواح ، فى تهذيب الصحاح » للإمام الفقيه المحدث محمود بن أحمد الزنجانى (٥٧٣ – ٦٥٦) ولعله أقدم من تصدى للصحاح فاختصره ، ولعل « ترويح الأوراح » أقدم مختصر لكتاب الجوهرى ، وقد ذكر الزنجانى أن حجم مختصره هذا وقع موقع الخمس من الصحاح .

٢ – ثم اختصر الزنجانى كتابه ترويح الأرواح لإنه وجد – كما جاء فى مقدمة مختصره الثانى – همم بنى الزمان ساقطة ، ورغباتهم نائمة ، وحرصهم قليلا ، وحفظهم كليلا ، فأوجز ترويح الأرواح حتى وقع حجمه موقع العشر من كتاب الجوهرى ولا يُعْوِزُه من لغته أكثر من العشر ، وهذا المختصر هو الذى ننشره .

٣ – مختصر شمس الدين محمد بن حسن بن سباع المعروف بابن الصائغ الدمشقى (٠٠٠ – ٢٧٠) وهو مختصر مجرد من الشواهد .

٤ – ولتاج الدين محمود بن أبى المعالى بن الحسن الحوارى الذى كان حيا سنة ٥٨٠ هـ كتاب اسمه « ينابيع اللغة » جرد فيه صحاح اللغة من الشواهد ، وضم إليه من تهذيب اللغة للأزهرى والشامل لأبى منصور الجبان والمقاييس لابن فارس قدراً صالحاً من الفوائد والفرائد ، وهو كتاب صالح كبير الحجم يقرب حجمه من الصحاح ، وهو غير كتابه « ضالة الأديب ، فى الجمع بين الصحاح

والتهذيب » الذى ذكرناه فى قسم الشروح والتعليقات من هذه المقدمة[1] .

٥ ـ « مختار الصحاح » الذى ألفه شمس الدين محمد بن شمس الدين أبو بكر بن عبد القادر الحنفى الرازى ، وهو أسير المختصرات ذكراً ، وأكثرها تداولا ، وقد فرغ من تأليفه سنة ٧٦٠ .

٦ ـ وألف السيد محمد بن السيد حسن الشريف مختصرين ، أحدهما : « الجامع » وهو مختصر مجرد عن الشواهد ، وتكاد تكون موادُّه اللغوية موادَّ الصحاح فى العدد ، إلا أنه حذف الشواهد وأوجز فى الشرح ، ومنه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله الحسينى فى المدينة المنورة برقم ٤٦ وعدد أوراقها ٣٩٢ فى مجلد واحد ، وفرغ ناسخها منها سنة ٩٤٨ هـ .

٧ ـ وثانيهما « الراموز » وليس الراموز مختصراً للصحاح فحسب ، بل زاد بعض ما أغفله الجوهرى . قال مؤلفه السيد محمد بن السيد حسن الشريف فى مقدمة الراموز : « إن كتاب الصحاح كتاب فاخر ، وبحر موَّاج زاخر ، لكن لما فيه من تطويل وإطناب ، بإيراد كثير مما يستغنى عنه من الأمثال والشواهد والأنساب ، واختصره بعض الفضلاء ولكنه أخلَّ ، كما أن الأصل أسهب وأملَّ ، وزاد فيه فوائد مما سمحت به قريحته الوقادة ، وطبيعته النقادة ، وإن كان بعضه مما يجاب كما أشرت إليه فى أثناء الكتاب ؛ أضفت إلى ما اختاره وقبله جميع ما أهمله من اللغة وأغفله ، لتتميم الفائدة ، وتعميم العائدة ، ثم ألحقت به غرائب ألفيتها فى المغرب للمطرّزى ، وعثرت عليها فى الفائق للزمخشرى ، والنهاية لابن الأثير أبى السعادات الجزرى » إلخ ، وقد حذف الشواهد ، وأضاف إليه كثيراً من المواد التى أغفلها الجوهرى فى إيجاز تام ، كما أضاف إليه بعض « الخواص » الطبية .

---

(١) انظر معجم الأدباء (١ : ٤١٥ و٢ : ١٠٨ و٢ : ١٧١ و٧ : ١٥١ — ١٥٢) طبعة مرجليوث .

ومن هذا الكتاب نسخة خطية هى أقدم نسخة منه على الإطلاق لأنها مسودة المؤلف الأولى ، وفرغ منها فى ربيع الآخر سنة ٨٥٧ وقد منّ الله علىّ بشرائها ، وزيّن خزانة كتبى بها .

ومن هذا الكتاب أيضاً نسختان بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله فى المدينة المنورة ، وكل منهما فى مجلد ، إحداهما برقم ٥٩ لغة ، وعدد أوراقها ٤٠٠ ، ونسخت سنة ٩٦١ ، وبها تعليقات بالعربية والتركية ، وتصويبات من القاموس بقلم كمال باشا زاده . والثانية برقم ٦٠ وأوراقها ٥٠٠ ، ونسخت سنة ٩٦١ أيضاً ، ولا يُعرَف ناسخا النسختين .

وبدار الكتب المصرية مصورة أخذت من أصل فى مكتبة « يكى جامع » بالآستانة ، مكتوب فى سنة ٩٨٨ ، وهى فى ثلاثة مجلدات .

٨ — ومن مختصرات الصحاح أيضاً : « ملتقط الصحاح ، والملتحق بمختار الصحاح » لپير محمد بن يوسف القرمانى الأركلى . ذكره صاحب كشف الظنون ، ولم يذكر تاريخه .

٩ — و « صفو الراح ، من مختار الصحاح » لعبد الرحمن بن عيسى الهمذانى ، ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٣١ لغة .

١٠ — ومختصر للصحاح للمولى محمد المعروف بالعيشى(١) المتوفى سنة ١٠١٦ هـ ، قال صاحب كشف الظنون : « وهو أنفع وأفيد من مختار الصحاح ، كذا قيل ، لكنه غير مشهور » .

١١ — و « مختار اللغة » لمحمود بن أويس ، وهو بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله فى المدينة ، كتبت سنة ٨٨٧ وأوراقه ٣٠٠ ، وهو مختصر مجرد عن الشواهد ، دقيق العبارة موجزها .

١٢ — وفى خزانة المكتبة الأزهرية مختصر جليل فى مجلدين ، كتب

---

(١) وفى المقدمة التى كتبها الشيخ أبو الوفا نصر الهورينى للصحاح : « القيسى » .

سنة ١٠٠١ ـ ١٠٠٢ لمؤلف اسمه « الجوابى » برقم ٤٦ لغة .

١٣ ـ وذكر صاحب كشف الظنون مختصراً آخر للصحاح غير معروف مؤلفه ، واسم هذا المختصر « نجد الفلاح ، فى مختصر الصحاح » وهو مثل « مختار الصحاح » فى حذف الشواهد .

٣ ـ الترجمـــات

ولم يقف النشاط اللغوى الذى بثه الصحاح فى الأفق الثقافى عند حدود الشروح والتعليقات والمختصرات ، بل تجاوزه إلى أبعد من ذلك مما يدل على عظم ما نال الصحاح من قدر عند أبناء الأمم غير العربية حتى ترجم إلى الفارسية والتركية ، ومن هذه الترجمات :

١ ـ ترجمة أبى الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشى المشتهر بجمال القرشى إلى اللغة الفارسية ، وسماها مؤلفها « الصراح من الصحاح » ومن هذا الكتاب نسخة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله فى المدينة المنورة ، كتبت سنة ١٠٩٠ وعدد أوراقها ٤٠٠ وهو فى مجلد واحد .

٢ ـ ترجمة بير محمد بن يوسف الأنقروى ، وسماها « الترجمان » وهى إلى اللغة التركية ، وقد ذكر فى مقدمته أنه لما فرغ من كتابه المسمى « ملتقط الصحاح » رأى ميل الطالبين إلى الترجمة ، فألفه وسماه الترجمان .

٣ ـ ترجمة المولى محمد بن مصطفى الوانى المعروف بوان قولى المتوفى سنة ١٠٠٠ وهى إلى اللغة التركية . قال : « لما رأيت الاحتياج التام إلى بيان اللغة ، وكان صحاح الجوهرى مقبولا مسلما عند الفحول ، غير أن عبارته على أسلوب البلغاء ، ولسان العرب العرباء ، والمتصدى إلى نقله كالأخترى وصاحب الصراح

لم يأمن من الخبط والخطأ ، فأردت ترجمته حتى يكون سهل التعاطى » .

وذكر فى أوله مقدمة فيها فصلان : الأول ، فى بيان الأفعال ومتعلقاتها ، والثانى فى جميع الأسماء والصفات .

هذه بعض مظاهر النشاط العلمى التى كان تأليف الصحاح مادة لها ، وباعثاً إلى تسلسلها واستمرارها ، فكتاب الصحاح فى اللغة شبيه بكتاب سيبويه فى النحو ، كلاهما كان محوراً تدور عليه ناحية هامة من نواحى الثقافة العربية ، وعد كثير من العلماء الصحاح فى اللغة مثل كتاب الإمام البخارى رضى الله عنه فى الحديث .

الزنجـــانى

ترجمته[1] :

اشتهر الزنجانى بكنيتين هما : أبو البقاء ، وأبو المناقب .

واسمه محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار الزنجانى الشافعى ، فهو من مدينة « زنجان » بفتح أوله ، وزنجان بلد كبير من نواحى الجبال قريبة من « أبهر » و « قزوين » .

وهو شافعى المذهب ، أفتى ودرّس بالمدرسة النظامية والمستنصرية ببغداد ، وولى قضاء القضاة ببغداد مدة ثم عزل .

وكان الزنجانى من العلماء الأعلام الذين برّزوا فى غير ميدان واحد ،

---

(١) طبقات الشافعية للسبكى (٥ : ١٥٤) ولتقى الدين بن شهبة الشافعى الورقة ٥٣ب من المخطوطة ١٥٦٨ بدار الكتب المصرية ، والمنهل الصافى (٣ : ٣٤٠) مخطوطة دار الكتب رقم ١١١٣ تاريخ ، والنجوم الزاهرة (٧ : ٦٨) ، وطبقات المفسرين للداودى ، الورقة ٣١٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٦٨ تاريخ . وهذه المراجع مرتبة بتسلسلها التاريخى .

ويكفى أن يقول الذهبى عنه : « كان من بحور العلم ، له تصانيف » . ويقول ابن النجار : « برع فى المذهب والخلاف والأصول » .

ويذكر المترجمون له أنه صنّف تفسيراً للقرآن ، وأنه حدث عن الإمام الناصر لدين الله بالإجازة ، وروى عنه الدمياطى .

مولده ووفاته :

ولد الزنجانى سنة ٥٧٣ ، واستشهد فى كائنة بغداد بسيف التتار سنة ٦٥٦

تهذيب الصحاح

نسخة تهذيب الصحاح :

هى نسخة فريدة نادرة فى مكتبات العالم جميعاً ، كتبت بخط يشبه خط القرن التاسع الهجرى ، وقد وقعت إلى الأديب الكبير الشاعر المطبوع الأستاذ الشيخ محمد سرور الصبان أحد رجالات المملكة العربية السعودية ، وزعيم النهضة الأدبية فى الحجاز .

وليس على النسخة اسم الكتاب ولا اسم مؤلفه ، وقد حملنى ذلك على أن أنفتل إلى المراجع باحثاً عن اسم الكتاب والمؤلف .

أما اسم الكتاب فلم نجد فيما لدينا من المراجع نصاً صريحاً يدلنا عليه ، وأما اسم مؤلفه فقد اهتدينا إليه بما ورد فى مقدمة الكتاب التى نقل بعضها السيد محمد صديق حسن خان بهادر ، ملك مملكة بهوبال فى صفحة ١٢٩ من كتابه « البلغة فى أصول اللغة » (١) فى الفصل الذى عقده عن صحاح الجوهرى ، وذكر أنها مقدمة محمود بن أحمد الزنجانى للكتاب الذى اختصر فيه كتابه الآخر « ترويح الأرواح ، فى تهذيب الصحاح » .

(١) طبعة الجوائب .

وهذا نص « البلغة » : « واختصره محمود بن أحمد الزنجانى المتوفى سنة ٠٠٠ قال : لما فرغت من كتاب ترويح الأرواح ، فى تهذيب الصحاح ، ووقع حجمه موقع الخمس من كتابه بتجريد لغته من النحو والتصريف الخارجين عن فنه ، وإسقاط ما لا حاجة إليه من الأمثال والشواهد أوجزته إيجازاً ثانياً حتى وقع حجمه موقع العشر » .

كما أن هذا النص نفسه قد أورده صاحب كشف الظنون (طبعة بولاق ١ : ٤٠٠)

وهذا يقطع بأن كتابنا هذا هو نفسه كتاب الزنجانى ، فمقدمته هى نفسها التى نقل بعضها كشف الظنون والبلغة .

وقد فكرنا فى اختيار اسم لهذا الكتاب الذى لم يسم على نسخة الأصل ولا فى المراجع التاريخية ، فرأينا أن نقتبس له اسماً من الكتاب الآخر للمؤلف ، وهو « ترويح الأرواح ، فى تهذيب الصحاح » فأسميناه « تهذيب الصحاح » .

قيمة تهذيب الصحاح :

لهذا الكتاب قيمتان : إحداهما قيمة ذاتية ، والأخرى قيمة إضافية .

فأما قيمته الذاتية فتتجلى فى قيمته التاريخية ، إذ يُعد من أقدم المختصرات ، وتتجلى أيضاً فى سهولة العبارة ، ودقة الإيجاز ، ووضوح الأسلوب ، وتجنب الفضول ، إذ تبدو عبارته مضغوطة ضغطاً متزناً ، وقد عبر المؤلف نفسه عن ذلك فى مقدمته إذ يقول : « فأوجزته إيجازاً ثانياً حتى وقع حجمه موقع العشر من كتاب الجوهرى ولا يُعْوِزه من لغته أكثر من العشر » .

وشىء آخر يمتاز به هذا الكتاب ، ذلك حرصه على الأصل ومساوقته له ، فقليلا ما عدل عن عبارته ، أو عن ترتيب مفرداته ، وقليلا ما زاد شيئاً على أصله « الصحاح » إلا أن تحمله إلى ذلك ضرورة[1] ، وعلى هذا فإن هذا

---

(١) تتبعنا تلك المواضع بدقة ، وأشرنا إليها فى الحواشى .

المختصر يُعد وثيقةمن وثائق تحقيق « الصحاح » إن قُدر له أن ينشر نشراً علمياً صحيحاً .

وأما قيمته الإضافية فتبدو فيما أضفنا إليه من شروح وتعليقات وحواش أثبتناها فى ذيول الصفحات ، ملتزمين المنهج العلمى الذى نوجزه فيما يلى .

المنهج العلمى للتحقيق والإخراج :

اتبعنا فى تحقيق هذا الكتاب ونشره وإخراجه منهجاً علمياً لا نقول إننا لم نسبق إليه ؛ ولكننا نستطيع أن نقول فى غير تنفُّج أو كبرياء : إننا بذلنا النكيثة [1] فى سبيل إخراج الكتاب إخراجاً علمياً صحيحاً ، واتبعنا فى سبيل ذلك أكثر من ثلاثين منهجاً ، أعظمها :

١ ـ المحافظة على نص المؤلف دون أن نزيد عليه أو نحذف منه شيئاً ، كما حافظنا على ترتيبه وطريقته وأسلوبه كل المحافظة ، ولم نرد أن نتصرف فى منهج المؤلف ، أو نسلبه حقه ، بل تركناه يتمتع بحقه المقدَّر له .

٢ ـ معارضة تهذيب الزنجانى بنسخة الصحاح المطبوعة معارضة دقيقة ، ثم عارضناه بنسختين مخطوطتين : إحداهما ، مخطوطة مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله فى المدينة المنورة ، المكتوبة سنة ٦٨١ هـ وأوراقها ٣٩١ ، ورقمها ٧٩ لغة ، والثانية بدار الكتب المصرية المقروءة على العكبرى ورقمها ٥٠٧٩ .

٣ ـ تقييد الضبط المهمل ، وذلك بالنص عليه .

٤ ـ بيان اللغات التى وردت فى الضبط مع التنظير لذلك .

٥ ـ توضيح ما جاء فى عبارة الكتاب من غموض لغوى ، وبذلك تغلبنا ـ أيضاً ـ على التفسير الدائرى الذى يعد من عيوب معاجمنا . مثل « القلام » بالتشديد : القاقلى » ص ٧٧٧ والمعاجم تفسر القاقلى بالقلام ، ففسرنا أمثال

(١) النكيثة : أقصى الجهد .

ذلك بما ورد عن أئمة اللغة الأعلام مع شرح الغامض وإيضاح المبهم .

٦ – تفسير غالب ما قال الزنجانى إنه معروف ، وهو غير معروف فى عصرنا هذا ، أو هو معروف ولكنه يحتاج إلى حد لغوى أو علمى أو أدبى أو تاريخى .

٧ – النص على جموع المفردات ، وعلى مصادر الأفعال التى أهملها المؤلف ورأينا ضرورة إلى ذكرها .

٨ – بيان المذكر والمؤنث ، وما يستوى فيه التأنيث والتذكير .

٩ – عقد مقابلات وتنظيرات فى المعانى والألفاظ العربية التى وردت فى هذا المعجم .

١٠ – عقد مقابلات وتنظيرات لما ورد فى العامية الحجازية والنجدية والمصرية مطابقاً لما ورد فى الفصيح ، وكثير من كلمات نجد العامية غير معروفة فى العالم العربى ، ولهذا أشرنا إلى بعض كلمات صحيحة فصيحة تُظَنّ عند سماعها عامية لانقطاع سماع الناس إياها منذ عشرة قرون أو أكثر ، وإهمال الفصحاء استعمالها منذ هاتيك القرون حتى الآن ، وقد أردنا بذلك أمرين :

الأول : أن نسجل تسجيلا تاريخياً لغوياً هذه اللغة التى ربما شردت أو ندت فى عبارة بعض الكتاب المعاصرين ، لمعرفة مدلولها حين يتقادم بها العهد .

والثانى : غرض علاجى ، وهو التنبيه إلى وجود العدول عن الصورة الخاطئة اللغوية إلى الصورة الصحيحة الفصيحة ، وقديماً صنع ذلك أسلافنا اللغويون فى كتبهم ومعاجمهم ، بغية الإصلاح والإرشاد .

١١ – بيان بعض المصطلحات العلمية والأدبية القديمة والمعاصرة ، وذلك بالرجوع إلى المصادر القديمة والحديثة ، والاتصال « الشخصى » بالأعلام فى هذه العلوم والفنون ، وقد قمنا بذلك تكميلا لنصوص هذا المعجم التى وردت فيها هذه المواد .

١٢ – تأصيل الألفاظ المعربة والدخيلة على اللغة العربية ، أى بيان أصلها الذى انحدرت منه إلى مستوى التعريب أو الإقحام ، وقد استعنا فى ذلك بنصوص الأقدمين ، وبالمعاجم الأجنبية الحديثة ، وبكل ما يؤدينا إلى هذا المطلب .

١٣ – تحقيق الأعلام التى وردت فى المواد اللغوية وترجمتها فى إيجاز ، مع بيان مصادر الترجمة .

١٤ – تحقيق أسماء القبائل ، وبيان أسماء القبائل ، مع بيان مراجع التحقيق والتعيين .

١٥ – بيان الفرق والطوائف الدينية ، والأجناس البشرية .

١٦ – تحقيق مواضع البلدان التى وردت فى المعجم ، وتعيينها ، مستعينين فى ذلك بالمراجع القديمة والحديثة ، ومما هو جدير بالذكر أن فى المعاجم البلدانية القديمة اضطرابات كثيرة لا تمكننا معارفنا المحدودة من تحقيقها أو الجزم بها إلا فى حدود الاستطاعة ، فقد نحقق شيئاً وقع فيه القدماء ، وقد نقع فيما وقعوا فيه لقصور علمنا فيما قصر علمهم فيه ، ولخلو المكتبة العربية الحديثة من كتب البلدانيات الصحيحة الشاملة ، ذات التحقيق العلمى الصحيح مما يتعلق بالأمكنة والمواضع فى الجزيرة .

١٧ – الكلام على أيام العرب التى ورد لها ذكر فى المعجم ، وبيان المراجع التى تكفلت بذلك .

١٨ – العناية ببيان القراءات التى وردت فى الآيات التى استشهد بها المعجم ، وتحقيقها ، مع الرجوع إلى كتب التفسير ، وكتب القراءات المعروفة والشاذة .

١٩ – تحقيق الشواهد الشعرية ، ونسبة ما لم ينسب إلى قائله ، ورد ما نسب إلى غير صاحبه خطأ ووهماً إلى صاحبه ، وإيراد أصح الروايات لهذه الشواهد .

٢٠ – الإشارة إلى الكلمات التى ذكرت فى غير أبوابها ، فقد ذكر الجوهرى بعض ألفاظ فى غير أبوابها الصحيحة، وتبعه الزنجانى ، مثل « حانوت » ذكرها الزنجانى فى مادة (ح ى ن) مُتَّبِعا الجوهرى فى ذلك ، وحقها أن تذكر فى (ح ن ت) .

٢١ – بيان أوهام الجوهرى وما كتبه الصغانى وابن برى وغيرهما تعليقاً على ذلك .

٢٢ – بيان أوهام غير الجوهرى من اللغويين ، وتجد ذلك منثوراً فى عشرات المواضع من هذا الكتاب .

٢٣ – تصويب ما ظنه بعض أئمة اللغة لحناً وليس بلحن ، مثل الأئمة الأعلام : الأصمعى والأزهرى والجوهرى الذين ظنوا أن قولهم : « شتان ما بينهما » خطأ فى حين أنه صواب ، ومثل « استأهل » بمعنى استحق ، وقد منعه الجوهرى وكثير من العلماء ، مع أنه ورد عن فصحاء الأعراب .

٢٤ – الإشارة إلى بعض ما صحَّفه أو حرَّفه بعض مؤلفى المعاجم ولم يشر إليه الزنجانى وإن كان استعمل الصحيح ، مثل : « الغمل » فى صفحة ٧٢٥ من هذا الكتاب : « حلم الأديم ، بالكسر ، إذا فسد الإهاب فى الغمل فتثقب » وقد وردت فى الصحاح واللسان والقاموس « العمل » بالعين المهملة ، وهو تحريف .

٢٥ – إثبات نوادر وغرائب لغوية فيما أضفناه إلى المعجم ، وبعضها ممعن فى الغرابة إمعاناً شديداً ، بل ذكرنا بعض ما جاء عن العرب مما يعد من أغرب ما سمع عنهم ، وذلك مثل « أُوَّةٍ » . جمعها « أُوَوٌ » . وقد قال أبو عمرو الشيبانى : هذا من أغرب ما جاء عن العرب حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح فى موضع الإعراب فقالوا « أُوَوٌ » بالواو الصحيحة ، والقياس فى ذلك « الأُوَى » مثل قوة وقوى ، ولكن هكذا حكى هذا الحرف محفوظاً عن العرب .

٢٦ – الإشارة إلى ما زاده الزنجانى على الصحاح ، وتتبعنا مواضع الزيادة

بدقة وأثبتناها فى الحواشى .

٢٧ – الاعتماد فيما أضفناه على مخطوطات نادرة مثل : تهذيب اللغة للأزهرى ، والتكملة للصغانى ، والأزمنة لقطرب ، وما اختلف لفظه واتفق معناه لأبى العميثل ، وغير ذلك كثير مما أشرنا إليه فى فهرس المراجع[1]

٢٨ – عمل فهرس فنى كامل للغة والأعلام والقبائل ونحوها ، وقد قصدنا بفهرس اللغة أن نيسر للباحث العثور على ضالته فى سهولة ويسر واستيعاب ، فإن الترتيب الحديث للمعاجم – وهو الذى يجرى على ترتيب المواد على حسب أوائلها – أيسر من الترتيب القديم الذى انتهجه الجوهرى وغيره من مؤلفى المعاجم . ولم نشأ من قبلُ – كما ذكرنا – أن نرتب التهذيب ترتيباً مخالفاً للأصل ، حرصاً منا على أن نقدم الكتاب فى أمانة على الصورة التى ورد بها ، وألا نعتدى على حق المؤلف فى وضعه بالوضع الذى ارتضاه .

° ° °

هذه صورة تقريبية للمنهج العلمى الذى اتبعناه بدقة فى إخراج هذا الكتاب وبهذا ارتفعت قيمته العلمية ، إذ أعطانا فرصة طيبة لإثبات ما أردناه من تحقيقات نادرة ، وتنبيهات علمية نافعة ، مما لا نجد له مكاناً تجتمع فيه أوفق من هذا المكان فى هذا المعجم .

وليس هذا الكتاب كتاباً واحداً ، بل ثلاثة كتب : أحدها ، قديم يُعتزُّ بنصه ، وقيمته العلمية والتاريخية . والثانى ، ما أضفناه إلى الأصل من الفوائد والخدمات اللغوية والعلمية والأدبية مما يعد سفراً حافلا بأطايب ثمرات اللغة

(١) لم نشر فى تعليقاتنا إلى المراجع التى أخذنا منها كل كلمة أو تعليقة لئلا نشغل بأسمائها مكاناً رأينا أن نشغله بما يفيد القارئ ، ولو أردنا أن نشير إلى هذه المراجع فى تعليقاتنا لنقص ما أضفناه إلى الربع ، ولهذا اكتفينا بإفراد فهرس فى آخر الكتاب ذكرنا فيه المراجع بالتفصيل ، ومع هذا ذكرنا فى قليل من الصفحات بعض المراجع التى رأينا الضرورة تحملنا عليه . ثم إن كثيراً من التعليقات من الذاكرة والدفاتر الخاصة .

والعلوم والآداب والفنون ، ونستطيع أن نقول : إنا أردنا بذلك أن نعقد بين الباحث المبتدئ والمعاجم الكبيرة والأصول اللغوية صلة تدعوه وتمكنه من الرجوع إليها إذا وجد إلى ذلك سبيلا ، وإذا لم يجد سبيلا فإنه واجد فى هذا الكتاب غنية صالحة . والثالث ، معجم حديث ، وهو الفهرس اللغوى الذى جمعنا فيه المواد اللغوية الأصيلة والمضافة منا ورتبناها ترتيب المعاجم الحديثة ، ليكون مفتاحاً فى يد القارئ ، يستعين به فى الوصول إلى ما يريد من الكلمات اللغوية التى فى صلب الكتاب .

وما نود أن نصف الجهد الذى بذلناه فى الإخراج والتحقيق وإضافة ما أضفناه إلى الأصل ، ولا أن نذكر ما لقينا فى سبيل هذا الإخراج الذى تم فى بضعة أشهر ، بل نترك ذلك إلى القارئ يتصور كيف شاء ذلك الجهد الذى نعرف أنه جهد المقل ، ومع هذا فإننا نجد ما يحدونا على أن نقول : إن هذا المعجم المختصر قد خرج بعملنا هذا عن حدود المعاجم الصغيرة إلى أفق المعاجم الوسيطة .

مختار الصحاح

لقد ظفر « مختار الصحاح » بشهرة كبيرة فى عصرنا الحاضر ، ومرد هذا إلى غير سبب واحد ، فهو معجم ضم من صحيح اللغة وفصيحها طائفة صالحة يحتاج إليها طلبة العلم ، ومع هذه الميزة فإنه أول معجم صغير تنشره المطبعة العربية ، وهو — من غير شك — من خير المعاجم الصغيرة الموثوق بها ، ولا غنية لأحد عنه ، فهو صالح لأن يحتل مكاناً مرموقاً فى مكتبة الأديب ، والشاعر ، والعالم ، والفقيه ، والمحدث ، لأن فيه ما لا بد منه لكل هؤلاء ، وأما مؤلفه فمحمد بن أبى بكر الرازى ، وهو ممن أخذوا بنصيب كبير من اللغة والعلم والأدب ، ووهب حظاً من الذكاء والفهم ؛ وكان مطلعاً واسع الاطلاع على الأدب العربى ،

وقد ترجم له العلامة الشيخ أبو الوفا نصر الهوريني رحمه الله وأثابه فى نهاية أول طبعة من مختار الصحاح ترجمة نادرة هذا نصها : « إن الإمام زين الدين محمد ابن شمس الدين محمد بن شمس الدين أبي بكر بن عبد القادر الرازى من أهل القرن الثامن ، كان الفراغ من تأليفه لهذا المختار الذى هو مختار صحاح الجوهرى فى سنة ٧٦٠ ولصاحبه من المؤلفات : هداية الاعتقاد ، شرح على قصيدة : « يقول العبد فى بدء الأمالى » وله من المؤلفات أيضاً : كتاب التوحيد ، نقل عنه الدميرى فى حياة الحيوان آخر ترجمة الجن . وله أيضاً : كتاب تفسير غريب القرآن ، أوله : الحمد لله بجميع محامده . وذكر فيه أن طلبة العلم وحملة القرآن سألوه أن يجمع لهم تفسير غريب القرآن ، فأجابهم ورتبه كترتيب صحاح الجوهرى ، وضم إليه شيئاً من الإعراب والمعانى . وله أيضاً : شرح على المقامات الحريرية ينقل عنه المسيو ده ساسى فى شرحها . وله كتاب أسئلة القرآن وأجوبتها ، وهى ألف ومائتان . وقد لخصها شيخ الإسلام زكريا الأنصارى الشافعى رحمه الله تعالى ، وزاد عليها . ورأيت له أيضاً فى كتبخانة باريس ، قاعدة مملكة الفرنسيس ، تاريخاً لطيفاً من أول الخلافة الإسلامية إلى القرن الذى كان فيه . ورأيت أيضاً تأليفاً له اسمه : معانى المعانى ، يحتوى على عشرة فصول فى أربع كراريس ، وموضوعه جملة أشعار انتخبها من مائة ألف بيت ، الفصل الأول فى الغزل وما يتفرع منه وما يلحق به من شعر ابن سهل ، وفى الفصل الثالث من شعر ابن خفاجة الأندلسى ، فانظره إن شئت » . ا هـ

وخير مؤلفات الرازى التى اشتهر بها كتابه « مختار الصحاح » الذى أوجزنا وصفه ، ونزيد – هنا – أن « المختار » يمتاز بدقة الضبط ، وحسن الإيجاز ، وبراعة الاختيار ، وفى ذلك يقول الرازى :

« هذا مختصر فى علم اللغة ، جمعته من كتاب الصحاح للإمام العالم العلامة أبى نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى رحمه الله تعالى ، لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيباً ، وأوفرها تهذيباً ، وأسهلها تناولا ، وأكثرها تداولا ، وسميته « مختار الصحاح »

واقتصرت فيه على ما لا بد منه لكل عالم فقيه أو حافظ ، أو محدث ، أو أديب من معرفته وحفظه ، لكثرة استعماله وجريانه على الألسن مما هو الأهم فالأهم ، خصوصاً ألفاظ القرآن العزيز ، والأحاديث النبوية ، واجتنبت فيه عويص اللغة وغريبها طلباً للاختصار ، وتسهيلا للحفظ ، وضممت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهرى وغيره من أصول اللغة الموثوق بها ، ومما فتح الله تعالى به على ، فكل موضع مكتوب فيه « قلت » فإنه من الفوائد التى زدتها على الأصل ، وكل ما أهمله الجوهرى من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التى ذكر مصادرها فإنى ذكرته إما بالنص على حركاته ، أو برده إلى واحد من الموازين العشرين التى أذكرها الآن » ، إلخ .

ومن « مختار الصحاح » مخطوطات كثيرة بكثير من دور الكتب فى العالم ، وعلى الأخص دار الكتب المصرية منها الأرقام ٥٦ , ٥٧ , ١٩١ , ٢١٣ و٣٥١ و٣٦٥ و٣٦٦ و١٠ ش لغة ، وعندى منه مخطوطتان جميلتان .

ومن المختار طبعات كثيرة ، والتى اطلعت عليها كثيرة ، منها :

١ — طبعة بولاق سنة ١٢٨٢ هـ وهى أول طبعة للمختار .

٢ — طبعة وادى النيل سنة ١٢٨٩ هـ .

٣ — طبعة المطبعة الشرقية سنة ١٣٠١ هـ ، بتصحيح السيد حماد الفيومى العجماوى .

٤ — طبعة بولاق الثانية سنة ١٣٠٢ هـ ، بتصحيح محمد الحسينى .

٥ — طبعة الخيرية سنة ١٣٠٤ هـ .

٦ — طبعة المطبعة البهية سنة ١٣٠٥ هـ .

٧ — طبعة المطبعة الخيرية أيضاً سنة ١٣٠٨ هـ .

٨ — طبعة العامرة العثمانية بتصحيح إبراهيم الفيومى سنة ١٣١١ هـ .

وكل هذه الطبعات مطابقة لترتيب الأصل ، ونظام الجوهرى ، ولم تمتد إليها يد التصرف والحذف والبتر .

ثم فكرت وزارة المعارف المصرية فى طبعه فأفسدت جوهره بأمرين : أحدهما ، تغيير ترتيبه ، ليكون موافقاً لترتيب أساس البلاغة والمصباح المنير ، والآخر حذف « ما لاينبغى أن يطرق مسامع النشء » وكان أولى بوزارة المعارف المصرية أن تغير اسم الكتاب وتخلع عليه اسماً جديداً ، مراعاة للأمانة العلمية ، إذ ليس من الأمانة أن يحدث الناشر تغييراً جوهرياً فى الكتاب ، ويتصرف فى ترتيبه ونظامه ، ويحذف ما يريد ، ثم يُستبقى اسمه واسم مؤلفه الذى اعتُدِى على حقه .

وقد وكلتْ وزارة المعارف المصرية أمر القيام بهذا الترتيب والاختصار إلى الأستاذ محمود خاطر ، وأشرف على التحقيق العلامة الشيخ حمزة فتح الله ، وكان ذلك من سنة ١٣٢٣ — ١٣٢٥

ومهما يكن فإن نشرة وزارة المعارف المصرية ممتازة من حيث التحقيق والضبط .

وذكرنا هذا الفصل لنشير للقارئْ إلى أشهر مختصرات الصحاح وطبعاته ثم لنعقد موازنة موجزة بين مختار الصحاح وتهذيب الصحاح .

وقد أشرنا من قبلُ إلى قيمة « تهذيب الصحاح » . وها هو ذا بين يدى القارئْ ، وفى وسعه أن يعقد — هو نفسه — الموازنة بينهما إن أراد ، وهو لن يخرج عن رأينا ، فمختار الصحاح ، ليس وثيقة تاريخية كتهذيب الصحاح للزنجانى ، فالرازى تصرف كثيراً ، وزاد من عنده شيئاً كثيراً ، وأمانته العلمية دفعته إلى أن يشير فى مقدمته إلى تصرفه ، وعزّز هذه الإشارة فى صلب الكتاب. أما الزنجانى فقد حافظ على الصحاح ونصوصه إلا قليلا ، ولهذا كان كتابه إحدى الوثائق التى يعتمد عليها فى نشر الصحاح ، أما مختار الصحاح فليس كذلك لما زيد فيه وأضيف إليه إضافات خرجت بالمختار عن أصل الصحاح وباعدت بينهما كثيراً .

ثم إن تهذيب الزنجانى يمتاز على المختار بكثرة مواده اللغوية ، ودقة إيجازه .

ولئن كان الزنجانى لم ينقص فى تهذيبه من الصحاح غير العشر ، فإن مختار الصحاح لم يحو من مواد الصحاح إلا العشر .

وهناك غير هاتين الميزتين ، ولكنّ ذلك يعود إلى من حقق تهذيب الزنجانى بما أضاف إليه من مواد العربية ونوادرها ومن غريبها ما كان منثوراً فى عشرات الكتب مخطوطة ومطبوعة ، ووضع فى طبعتنا هذه الموضع الذى يحسن أن ينزله .

ولعل كل هؤلاء مما يكسب تهذيب الزنجانى خصائص وميزات لا ينتظمها « مختار الصحاح » ولا غيره من المختصرات ، بل لا ينتظمها كثير من المعاجم الكبيرة وإن كانت تفضل « تهذيب الصحاح » فى كثير من الخصائص والسمات.

* * *

وبعد فقد عملنا ما أمكننا الجهد أن نسهم فى خدمة هذه اللغة الكريمة التى ناهضها كثير من المناهضين فعزتهم ، وحاربها جمع من ذوى الأهواء الباطلة فهزمتهم ، وذلك بفضل الله وفضل كتابه الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ؛ ثم فضل حماة العربية الغُيُر عليها من أبناء الأقطار التى تتكلم العربية، وعلى الأخص زعماء الأدب الحديث والمشتغلين باللغة العربية من أقطاب العلم والفكر .

ولا ننسى ما أسدى أعضاء المجمع اللغوى بمصر إلى اللغة العربية ثم ما أدى مجمع دمشق ومجمع بغداد من خدمات جُلى للغة .

أما خدمات المملكة السعودية للغة العربية فيسيرة تخطئها العين المجردة إذا ألقت إليها النظر من بعيد ، إلا أننى أعتقد أن هذه الخدمات ستكبر مع الأيام ، لأن الحكومة السعودية معنية بلغة القرآن ، ولأن عاهل الجزيرة عربى صميم ، ولغة العرب لغته ، فهو معنيٌّ بخدمتها ، وحريص على نشر الثقافة وآثار علماء العربية بين أبناء الشعب السعودى ، ومع ذلك فإن بلادنا عزوف عن الدعاية والإعلان ، إلا أن قيام الأستاذ الكبير الشيخ محمد سرور الصبان ــ أحد رجالات المملكة العربية السعودية ــ بنشر هذا المعجم يُعدُّ أول مشاركة واضحة من البلاد المقدسة لمصر وغيرها من البلدان العربية فى بناء صرح

العربية من جديد ، وأول حركة قوية فى ميدان الثقافة الصحيحة واللغة ، متوخيا فى ذلك رغبات عاهل الجزيرة العربية الدائب على إحياء لغة القرآن .

ومحمد سرور الصبان أديب ، وشاعر ، وعالم ، إلا أن بروزه فى سياسة المال والاقتصاد وشهرته بهما غلبا على شهرته العلمية والأدبية ، ولولا أعماله الكبيرة التى تلتهم كل وقته ، وتصرفه عن الكتابة لا القراءة — فهو قارئ ممتاز ولا يترك القراءة حتى فى مرضه — لرأينا منه الشيء الكثير فى حقل التأليف والتحقيق العلمى ، فهو عند ما كان فى ريعان شبابه ، وكان لديه متسع من الوقت يكتب فيه قام بالحركة الأدبية ووجّه الشباب إلى الأدب الرفيع ، والعلم الصحيح ، وكتب كثيراً فى الشعر والنثر .

وكان وهو فى ريعان شبابه أول من نادى فى الحجاز برعاية الفصحى والعناية بها ، وكان من الأفذاذ القلائل الذين نادوا بالالتفاف حول العربية وإعزازها والنهوض بها ورفع مستواها وتيسيرها قبل كثير من الأقطاب الذين اشتهروا فى هذه الأيام بأنهم حماة العربية الأقوياء ودعاتها السباقون ، فهو قد قام بهذه الدعوة المباركة منذ ثلاثين سنة ، ونشر فى ذلك التاريخ كتاباً سماه « المعرض » جمع فيه آراء بعض شباب الحجاز ، ثم عمل بما لديه من وسائل على تحقيق أمنيته ، فاتصل بكبار من يفدون إلى مكة للحج من العلماء والأدباء عرباً وغير عرب ، كما اتصل ببعض المستشرقين الذين زاروا المملكة العربية السعودية ، وبحث معهم جميعاً مشكلة اللغة العربية ، وقدم مقترحات وآراء قوبلت بالحفاوة والقدر العظيم .

ومن الفخر للبلاد المقدسة أن نقول : إن محمد سرور — وهو أحد أبنائها البررة المخلصين — استطاع أن يكون من ذوى الفضل فى جعْل اللغة العربية لغة مفروضة فى كثير من البلدان الإسلامية التى تتكلم غير العربية .

كل هذا يدل على غيرة الأستاذ الصبان على العربية وحرصه على أن تسترد مجدها المضيع ، فتكون لغة تتسع لكل ما يطلب من لغة عالمية .

ومن دلالات هذه الغيرة وأمارات هذا الحرص أن يكون الأستاذ الصبان

أول داع إلى إنشاء « مجمع لغوى » بالبلاد التى كانت أصل العربية وما زال بها بعض أمارات هذا الأصل ، والمملكة السعودية ـ الآن ـ تضم أصحاب اللغة الأصلاء من قريش وقيس وأسد وتميم ، ولكن العهود الماضية التى تولى فيها أمر الجزيرة عناصر غير عربية كانت عهود فساد بالنسبة إلى اللغة ، ولم تأخذ الجزيرة فى استرداد مكانتها إلا بعد أن رجع الحكم إلى العرب أنفسهم .

وما دامت المملكة السعودية تضم أبناء أصحاب اللغة الأصلاء فإن من الجدير بها أن تستجيب لاقتراح الأستاذ الصبان ، وتقوم بإنشاء « مجمع لغوى » فى عاصمة أرض العرب يشارك مجمع مصر اللغوى وغيره من مجامع العلم فى البلاد العربية الجهود المباركة .

وإن فى زوايا تهامة وبادية الحجاز ونجد لمجالا واسعاً للباحثين ممن يعنيهم أمر اللغة العربية ولغاتها ولهجاتها القديمة والحديثة ، وفى إنشاء المجمع اللغوى بعاصمة أرض العرب عون جميل لأولئك الباحثين الذين سيجدون فى بوادى الحجاز ونجد آثاراً تكشف عن كثير من أسرار العربية وحقائقها التاريخية وبقايا الفصحى وبعض أطلالها ، وتمهيد حسن لأن يعود إلى صاحب الحق حقه ، ومشاركة منا لغيرنا من العرب تحقيق الوحدة التى لا تتم إلا بالوحدة اللغوية ، وتأييد العربية وإعزازها ، ودعاية طيبة لبلادنا التى تعمل لأن تضيف إلى مكانتها القديمة مكانة جديدة .

وأعتقد أن مقترَح الشيخ الصبان سيجد آذاناً صاغية من أولياء الأمر فى بلادنا ، فالمقترِح رجل مخلص لبلاده وأمته وحكومته، والمقترح عليهم حراص على لغة القرآن .

ولا يفوتنى كذلك أن أقدم أجزل شكرى إلى الأستاذ الصبان الذى تبنَّى مشروع نشر هذا الكتاب وتحقيقه ، وبذل فيه الكثير إسهاماً منه فى خدمة لغته التى عمل لإنهاضها منذ كان فتى يانعاً ، وحرصاً منه على نشر لواء العربية الخفاق.

وإن الشيخ الصبان جدير بأن يكون أسوة لمن تنبض قلوبهم بحب العروبة

وإعزاز لغة الإسلام .

ولقد أراد الشيخ الصبان أن يقوم وحده بنشر الكتاب ، ولكن ما لديه من أعمال كثيرة حال دون ذلك ، فأراد أن يشركنى معه فى تحقيق الكتاب ، فحالت أعماله — أيضاً — عن الإسهام فى التحقيق ، فطلب إلى أن أختار له من ينوب عنه فى القيام بهذا العمل الجليل ، وأخيراً اتفق رأيي ورأيه على اختيار المحقق العلامة الأستاذ عبد السلام محمد هارون — الأستاذ بجامعة فؤاد الأول — ودعوناه أن يتفضل ويشارك فى تحقيق هذا المعجم بما لديه من علم واسع بالعربية، ورجوناه أن يكون لنا عوناً وظهيراً ، فكان — أمدّ الله فى عمره — عند حسن الظن به .

وقبل أن أختم المقدمة أقدم جزيل شكرى لأخى العلامة الثقة المحقق الثبت الأستاذ عبد السلام هارون الذى شاركنى فى تحقيق هذا المعجم وإحيائه مشاركة تامة ، وبذل معى من الجهود المباركة أحفلها بالثمر ، كما أننى أنتهز هذه الفرصة فأشيد بذكر الأستاذ هارون وما لمست منه من أجمل العون ، ولقيت منه من كرم الضيافة وحسن الاحتفاء وصدق المودة ، ولست بحاجة أن أنوه بمزاياه وعلمه وثقافته التى جعلتنى شديد الحرص على أن أضع يدى فى يده ونسير — معاً — فى تحقيق « تهذيب اللغة » للإمام الأزهرى تمهيداً لنشره . والله الموفق .

أحمد عبد الغفور عطار

القاهرة } الأحد فى ١٠ / ١ / ١٣٧٢ هـ
٣٠ / ٩ / ١٩٥٢ م

تهذيب الصّحاح

تأليف

محمود بن أحمد الزنجاني

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيق[1]

الحمدُ للهِ حقَّ حمدِه ، والصَّلاةُ على خيرِ خلقِه ، محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِه .

أمَّا بعدُ فإنِّى لمَّا فَرِغْتُ من كتاب « ترويح الأرواح ، فى تهذيب الصِّحاح » تأليف الأستاذ إسماعيلَ بنِ حمَّادٍ الجوهرىِّ ، رحمه الله ، ووقع حجمُه موقعَ الخُمس من كتابه ، من غيرِ إهمال شىءٍ من لغته ، وكان قد حَدَانى إلى تهذيبه — أعنى تجريدَ لغته من النَّحو والتصريف الخارجين عن فنِّه[2] ، وحذفَ ما فيه من

(١) أى وما توفيقى إلا بالله . حذف ياء المتكلم كما فى قوله تعالى : « وإليه متاب » ، « فكيف كان عقاب » ، « وإليه مآب » ، وكلها فى سورة الرعد فى قراءة جميع القراء ما عدا يعقوب ، وسلاّماً . النشر (٢ : ٢٨٦) والقراءات الشاذة ٦٧ وإتحاف فضلاء البشر ٢٧٠ . وفى شرح الرضى للشافية (٢ : ٣٠٠ — ٣٠١) : « وأما ياء المتكلم الساكنة فإن كانت فى الفعل فالحذف حسن ، لأن قبلها نون عماد مشعراً بها ، كقوله تعالى : ربى أكرمن . ربى أهانن . وإن كانت فى اسم فبعض النحاة لم يجوز حذفها . . . وأجازه سيبويه اعتماداً فى إزالة اللبس على حال الوقف » .

(٢) فى الأصل : « عن فيه » ، وصوابه من كشف الظنون (٢ : ٧٦) فى كلامه على « الصحاح » .

حشوٍ وتكرير ، وإسقاطَ مالا حاجةَ إليه من الأمثال والشّواهد الكثيرة — رَوْمُ التّخفيف والإيجاز ، ليسهل حفظُه ، ويقربَ ضبطُه .

ثمّ نظرتُ نظراً ثانياً فرأيتُ هِمَمَ بنِي الزّمانِ ساقطةً ، ورغَباتِهِم نائمةً ، وحرصَهم قليلاً ، وحِفْظَهم كليلاً ، فأوجزتُه إيجازًا ثانياً حتّى وقع حجمُه موقعَ العُشْر من كتاب الجوهرىّ ، ولا يُعْوِزُه من لغته أكثرُ من العُشر ، ليكون تذكيرةً[1] لنفسى مُدَّةَ حياتى ، وأثراً بعد وفاتى .

وأسأل الله تعالى أن يَعُمَّ به النّفعُ ، ولا يُخْلِيَ السّعىَ فى تقريبه من الأَجْر ، بمنّه وفضْلِه .

---

(١) اسم مرة من التذكير ، ومثلها الترويحة والتسليمة . والمألوف فى الاستعمال « تذكرة » .

بابُ الألفِ المَهمُوزة

من كتاب الصِّحاح

أعنى الهمزة الأصليَّة التى هى لامُ الفِعل ، دونَ المبدَلة من الواو والياء فى نحو العَزَاء والإباء[1] ، فإنّها تأتى فى المعتلّ فى الكتاب إن شاء الله تعالى .

فصلُ الألف

[أجأ]

أجأُ على وزن فَعَلٍ بالتَّحريك : جبلٌ لِطَيِّءٍ[2] .

[أوأ]

آءٌ ممدود ، على وزن عَاعٍ : شجر ، واحدُها آءة . وهو أيضاً حكاية صوتٍ[3] .

---

(١) همزة العزاء مبدلة من الواو ، يدلك على ذلك ما روى ابن جنى عن أبى زيد أن التعزوة (بضم الزاى) بمعنى العزاء ، فياء التعزية على ذلك مبدلة من الواو . وأما الإباء فأصلها الياء ، فإنك تقول أبيت أن أفعل هذا ، ولا تقول أبوت . ونص الجوهرى فى الصحاح : « فأما الهمزة المبدلة من الواو نحو العزاء الذى أصله عزاوٌ لأنه من عزوت ، أو المبدلة من الياء نحو الإباء الذى أصله إبايٌ لأنه من أبيت فنذكرهما فى باب الواو والياء » .

(٢) جاء فى التكملة للصغانى : ومن العرب من لا يهمز أجأ فيقولون : أجا (على وزن فتى) . وأجأ: أحد جبلى طيئ ، وهما أجأ وسلمى . ويقعان بنجد ، وهما معروفان بهذين الاسمين حتى الآن .

(٣) فى العباب للصغانى : « الصحيح عند أهل اللغة : شجر السرح » . وفى اللسان : « والآء أيضاً : صياح الأمير بالغلام » .

فصل الباء

[بأبأ]

بأبأتُ الصَّبيَّ[١] ، إذا قلتَ : بأبى أنتَ وأمّى .

وبأبأ الرّجلُ : أسرعَ .

والبُؤْبُؤ[٢] : أصلُ الشّىء ، وإنسانُ العَيْن .

[بدأ]

بدأت بالشّىء وابتدأتُ به[٣] .

والبَدْء : السّيّدُ الأوّلُ فى السّيادة[٤] .

والبَدْء والبَدِىء : البئر التى حُفرت فى الإسلام .

وبُدِئَ الرّجُل فهو مبدوء ، إذا أخذه الجُدرِىُّ والحصْبَةُ .

[بذأ]

بَذَأتُ الرّجلَ والموضعَ : كرِهتُه .

[برأ]

بَرِئْتُ منك ومن الدُّيون والعُيوب براءةً ، ومن المرض بُرْءًا بالضمّ[٥] .

وبرأَ اللهُ الخلْقَ بَرْءًا .

والبَرِيَّةُ : الخلْق .

والبُرْأة ، بالضم : قُتْرَةُ الصائد ، والجمع بُرًأ .

والبَراء ، بالفتح : أوّلُ ليلةٍ من

---

(١) وبأبأت به .

(٢) والبؤبؤ : العالِم . وحكى بالمد « البُؤْبُوء » على وزن فعلول (بضم الفاء) بمعنى الأصل ، كما فى اللسان . وبمعنى : العالم (بكسر اللام) . والسيد الظريف وأصل الشىء ، ووسطه .

(٣) افتتحت به .

(٤) والبدء : الأول ، والنشأة ، والنصيب من الجزور .

(٥) فى الصحاح : « وأهل الحجاز يقولون : برأت من المرض برءاً بالفتح » .

الشَّهر (١) .

واستبرأتُ الجارية ، أى برئت من الرِّيبة .

[بسأ]

بَسَأْتُ بالشَّىء بَسْئًا : أَنِسْتُ به .

[بطأ]

البُطْءُ : نَقِيضُ السُّرعة . وأبطأتَ ، وأنت بطىءٌ ، ولا تقل أَبْطَيْتَ .

[بكأ]

بَكَأَتِ النّاقةُ والشّاةُ بَكْئًا فهى بَكيئةٌ (٢) ، إذا قلَّ لبنُها .

[بوأ]

المَبَاءَةُ والبَاءَةُ (٣) : مَنزِلُ القوم .

وبوَّأتُ الرَّجلَ منزلًا : هيَّأتُه .

وسُمِّىَ النِّكاحُ بَاءً وبَاءَةً لأنَّ الرَّجلَ يتبوَّأُ أهلَه ، أى يستمكن منها ، كما يَتَبَوَّأُ من داره .

وبُؤْتُ بالذَّنْب ، وباءت اليهود بغَضَبِ اللهِ ، أى رَجَعت .

والبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، يقال : همْ فى هذا الأمر [بَواءٌ ، أى (٤)] سواء .

[بهأ]

بَهأْتُ الرَّجُلَ ، وبَهِئْتُ به (٥) بَهْئًا وبُهُوءًا : أَنِسْت به .

وما بَهَأْت به ، أى مافطنْتُ (٦) .

والبَهاءُ فى الحسن يأتى فى المعتلّ .

---

(١) وقيل : آخر ليلة منه . ووجه التسمية فيها ذكر اللغويون أن القمر يتبرأ فيها من الشمس فلا يقتبس من ضيائها .

(٢) وبكىء أيضاً . وفى حديث على رضى الله عنه : « دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة فقام إلى شاة بكىء فحلبها » .

(٣) والبيئة أيضاً .

(٤) تكملة يقتضيها الكلام . وفى اللسان : « ويقال هم بواء فى هذا الأمر ، أى أكفاء نظراء » .

(٥) وبهؤت به أيضاً ، ثلاث لغات .

(٦) بفتح الطاء وكسرها وضمها ، ثلاث لغات .

فصل التاء

[تأتأ]

رجل تأتاء، وفيه تَأْتَأَةٌ : يتردَّد في الكلام إذا تكلَّم .

[تنأ]

تَنَأَ في البلد تنوءًا ، إذا قطنَهُ ، والاسم التِّنَاءَة[1] .

فصل الثاء

[ثأثأ]

ثَأْثَأْتُ بالإبل ، إذا أَرْوَيتَها ، وعن القومِ : دفَعتُ عنهم .

وتَثَأْثَأْتُ منه : هِبْتَه .

وأثأْتُه بسهمٍ : رميْتَه .

[ثدأ]

الثُّنْدُوَةُ بالضم[2] : ثدى الرَّجُل .

[ثفأ]

الثُّفَّاء : الخردل ، وقيل حبُّ الرَّشاد .

فصل الجيم

[جأجأ]

جُؤْجُؤُ الطَّائرِ والسَّفينة: صدرُها، والجمع الجآجئ .

[جبأ]

الجَبْءُ : واحدُ الجَبْأَة ، وهى الكَمْأَة[3] .

---

(١) بوزن كتابة ، كما فى القاموس .

(٢) إذا ضممت أولها همزت ، وإذا فتحته لم تهمز .

(٣) نص الصحاح : « الحمر من الكمأة » ، وهو قول أبى زيد . وفى قول ابن الأعرابى أنها السود ، وهى خير الكمأة . وقال أبو حنيفة : الجبأة هنة بيضاء كأنها كمء .

والجُبَّأُ[١] بضم الجيم : الجبان .

[جرأ]

الجُرْأَةُ : الشَّجاعة . والجرىء : المِقْدام .

[جزأ]

جَزَأْتُ بالشَّىء جَزْءًا : اكتفيتُ به . وجَزَأَت الإبلُ بالرُّطْب[٢] عن الماء جُزْءًا بالضم[٣] .

الجُزْء : واحدالأجزاء . وجَزَأْتُ الشَّىءَ جَزْءًا[٤] : قسَّمتُه وجعلتُه أجزاء .

[جسأ]

جَسَأَتْ يدُه من العمل جَسْئًا : صَلُبَتْ ، والاسم الجُسْأَة .

[جشأ]

تجشَّأت تَجَشُّؤًا ، والتَّجشئةمثلُه[٥] .

[جفأ]

الجُفاء : ما نفاه السَّيل . قال الله تعالى : ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ ، أى باطلا .

[جنأ]

جَنَأَ الرَّجلُ على الشَّىء : أكبَّ عليه .

ورجلٌ أَجْنَأُ ، أى أَحْدَبُ .

والمُجْنَأُ ، بالضم : التُّرس .

[جيأ]

المَجِىء : الإتيان . يقال : جاء يَجِىء جَيْئَةً ، والاسم الجِيئَةُ .

---

(١) وفيه لغة المد « جباء » حكاها سيبويه . وقد رسمت الكلمة فى الأصل « الجباء » وتقرأ حسب عادة الناسخ بالقصر ، وهى اللغة الغالبة .

(٢) الرطب ، بالضم : العشب والكلأ .

(٣) وبالفتح أيضاً كما فى اللسان ، وكذلك « جزوءاً » .

(٤) وكذلك جزأته تجزئة ، كما فى الصحاح .

(٥) فى الأصل : « والتجشئة مثل تجشأت » ، صوابه من الصحاح واللسان .

وأجَأتُه : ألجأته(١) .

والهَيْءُ : الطَّعام ، والجَيْءُ : الشَّراب(٢) .

فصل الحاء

[حبأ]

الحَبَأُ : جليسُ الملك(٣) والجمع أَحْباء .

[حتأ]

حَتأتُ الكِساءَ حَتْأً ، إذا فتلت هُدْبَهُ وكَففتَه مُلْزَقًا به .

[حجأ]

حَجأتُ بالأمْر(٤) : فَرِحتُ به . وحَجِئتُ بالشَّيء ، بالكسر ، إذا كنتَ مُولعًا به .

[حدأ]

الحَدَأَةُ(٥) : الفأسُ ذاتُ الرَّأسين ، وجمعها حَدَأٌ .

والحِدَأَةُ بالكسر : الطَّائر المعروف ، والجمع حِدَأٌ .

[حزأ]

حَزَأَهُ السَّراب يَحْزَؤُهُ(٦) : رفعه .

(١) ومنه قوله تعالى : « فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة » .

(٢) الهيء والجيء ، يقالان بفتح أولها وكسره أيضاً .

(٣) وخاصته أيضاً ، كما فى الصحاح واللسان .

(٤) وحجئت أيضاً ، كما فى اللسان .

(٥) هى بفتحتين لغة الكوفيين ، وبكسر ففتح لغة البصريين .

(٦) فى الأصل : « حزأ يحزؤه » بإسقاط الهاء فى الكلمة الأولى ، وكذلك كلمة السراب . وإكمال العبارة من الصحاح واللسان .

حزأت الإبلَ : جمعتها وسُقتُها[١] .

[حشأ]

حَشَأتُ الرَّجُلَ بالسَّهم ، إذا أصبتَ به جوفَه .

[حصأ]

حَصَأ الصَّبىُّ : امتلأ بطنُه ، وكذلك [الجَدْى[٢]] .

[حضأ]

حَضَأتُ النَّارَ : سَعَرْتُها[٣] .

[حطأ]

حَطَأ به الأرضَ : صَرَعه .

وحَطَأها : باضَعَها .

وحطأه : إذا ضَرَبَ ظهرَه بيده مبسوطةً .

والحَطِىء : الرُّذال من الرِّجال .

والحُطَيْئَةُ : الرَّجل القصير[٤] .

[حبطأ]

رجلٌ حَبَنْطَأٌ ومُحْبَنْطِئٌ : ضخم البطْن .

[حفأ]

الحَفَأُ : أصلُ البَرْدِىِّ الأبيض الرَّطب[٥] ، وهو يُؤْكَل .

[حكأ]

حكأتُ[٦] العُقدَةَ وأحكيتُها ، أى شددتُها .

[حمأ]

الحَمَأُ : الطِّين الأسوَد[٧] ،

---

(١) فى الأصل : « وسقيتها » ، صوابه من الصحاح واللسان والراموز .

(٢) التكملة من الصحاح واللسان .

(٣) ضبطت كذلك فى الأصل بالتخفيف . ويقال أيضاً « سعر » بالتشديد .

(٤) وبه سمى «الحطيئة» الشاعر المعروف ، والحِنْطِئُ مثل الحطيئة معنى .

(٥) وقيل البردى نفسه ، أو البردى الأخضر ما دام فى منبته .

(٦) واحتكأت العقدة : اشتدت .

(٧) والحمأة : نبت ينبت بنجد فى الرمل وفى السهل .

وكذلك الحَمْأَةُ بالتسكين .

والحَمْءُ بالهمز ، وحَمًا مثل قفًا ، وحَمُو مثل أبُو(١) : مَن كان من قِبَل الزَّوج ، مثل الأب والأخ ، والجمع أحْماء .

[حنأ]

الحِنَّاءُ(٢): بالمد والتشديد معروفة.

فصل الخاء

[خبأ]

خَبأتُ الشَّيءَ خَبْأً . ومنه الخابية وهى الحُبُّ(٣) ، إلَّا أنَّ العربَ تركت همزَها .

والخَبْءُ : ما خُبِئَ . وخَبْءُ السَّمٰوات: القَطْر. وخَبْءُ الأرض: النَّبات .

[ختأ]

اختتأتُ مِن فُلانٍ ، أى اختبأتُ منه ، أى استترت خوفاً .

[خجأ]

خجَأتُ المرأةَ : نكحتها(٤) . ورجلٌ خُجَأَةٌ : نُكَحَة .

[خذأ]

خَذِأتُ(٥) له ، أى خضعت .

(١) فيه ست لغات ، يضاف إلى هذه الثلاثة «حَمْو» و «حَمأ» و «حمٌ» . شرح الأشمونى للألفية (١ : ٧١) .

(٢) والفعل منه : تحنأ ، ولشاعر من بنى عامر كما ذكر الصغانى وأنشده أبو حنيفة الدينورى :

تردّد فى العرّاص حتى كأنما تكتمُ من ألوانه أو تحنّأَ

(٣) الحب ، بالضم ، بمعنى الجرة ، أو الضخمة من الجرار .

(٤) وخجأته بالعصا : ضربته بها، وخجئ : استحيا. (تكملة الصغانى ٥).

(٥) كذا ضبطت فى الأصل لتقرأ بفتح الذال وكسرها ، وهما لغتان صحيحتان .

[خرأ]

الْخُرْءُ بالضم : العَذِرَة[١] .

[خسأ]

خسَأتُ الكلبَ خَسْئاً : طردتُه[٢] وخَسَأ بصرُه خَسْئاً : سَدِرَ .

[خطأ]

الْخطأُ : نقيض الصَّواب ، وقد يمدّ .

والخِطْءُ بالكسر : الذَّنْب .

والمخطئُ : مَن أراد الصَّوابَ فصار إلى غيره . والخاطئُ : مَن تعمَّدَ لما لا يَنبغى .

[خلأ]

خَلَأَتِ النَّاقةُ[٣] خَلْئاً وخِلاءً بالكسر والمدّ : حَرَنَتْ .

فصل الدال

[دأدأ]

الدَّآدِئ : ثلاثُ ليالٍ من آخر الشهر[٤] .

[درأ]

الدَّرْءُ : الدَّفع . يقال : تدارأ القومُ ، إذا تدافعوا .

والدَّريئة : ما يستتر به الصَّائدُ

---

(١) والجمع خُرُوءٌ ، وخُرْآن .

(٢) فى الأصل : « خسأت الكلب طردته خسأته طردته » ، صوابه من الصحاح .

(٣) ويقال : ناقة خالئٌ بغير هاء من الخِلاء ، ولا يقال : خالئة . وذكر الجوهرى فى الصحاح فى مادة (خلأ) قوله : « وفى حديث سُراقة : ما خلأتْ ولا حرنتْ ولكن حبسها حابس الفيل » . ونسبة الحديث إلى سراقة سهو ، وإنما هو حديث النبى صلى الله عليه وسلم قاله عام الحديبية . رواه المِسوَر بن مَخرَمة ومروان بن الحكم .

(٤) هى قبل ليالى المحاق ، فالدآدئ ليلة خمس وست وسبع وعشرين ، وبعدها ليالى المحاق .

حتَّى إذا أمكنَهُ الرَّمْىُ رَمَى .

والدَّرارِىءُ[1] : الكواكب العظام التى لا يُعْرَف أسماؤها .

[دفأ]

دَفِئَ الرَّجلُ دَفاءةً ، مثل كَرِه كراهةً من الدِّفْء .

والدِّفْءُ أيضاً : نِتاجُ الإبِلِ وما يُنتَفَع به منها[2] .

[دكأ]

دَاكَأتُ القومَ مُداكأة : إذا زاحمتَهم . وتداكَؤُوا هُمْ[3] .

[دنأ]

الدَّنِئُ : الخسِيسُ من الرِّجال الدُّونُ .

والدَّنِيَّةُ : النَّقيصة[4] .

[دوأ]

الدَّاء : المَرَض ، والجمع أَدْوَاء .

فصل الذال

[ذرأ]

ذَرَأَ اللهُ الخلقَ يَذْرَؤُهم ذَرْأً : خَلَقَهم ، ومنه اشتقاق الذرِّيَّة ، إلَّا أنَّ العربَ تركت همزَها .

والذُّرْأة : البَياض مِن شَيْبٍ وغيرِه . ومنه مِلحٌ ذَرَآنِيٌّ وذَرْآنِيٌّ ،

---

(١) دراریء بالهمز ، على وزن ذراريع كما فى اللسان . ويقال بالتسهيل « دراری » واحدها دریء على وزن فعيل بضم الفاء وكسرها وفتحها مع تشديد العين فيها .

(٢) والدفء : العطية ، وأدفأه إدفاء : أعطاه عطاء كثيراً .

(٣) فى الأصل : « وتداكؤهم » تحريف . وعبارة التكملة : « وتداكؤوا هم تدافعوا » .

(٤) ويقال : نفس فلان تتدنؤه ، أى تحمله على الدناءة .

بتحريك الرّاء وتسكينها ، ولا تقل أَنْذَرانِيٌّ .

[ذيأ]

ذيَّأت اللّحمَ فتذيّأ ، إذا أنضجته حتَّى سقطَ مِن عَظْمِهِ .

فصل الرّاء

[رثأ]

ارتثأ اللّبنُ[1] ، إذا خثُر ؛ والاسم الرَّثيئة .

[رأرأ]

رَأْرَأ السَّرابُ : لمَع .

ورَأْرَأَتْ عيناه ، إذا كان يُديرُهما .

[ربأ]

ربأتُ القومَ رَبْئاً ، وارْتبأْتُهم : رَقَبْتُهم .

ورابأْتُ الشّيءَ مُرابأةً : حَذِرْتُه واتَّقَيْتُهُ .

والمَرْبأُ والمُرْتبأُ : المَرْقَبَةُ .

[رجأ]

أرجأت الأمرَ : أخّرته . وقرئ : ﴿ وآخَرُونَ مُرْجَؤُنَ لأمْرِ اللهِ[2] ﴾ أى مؤخَّرون حتَّى يُنزل الله فيهم ما يُرِيد .

[ردأ]

رَدُؤَ الشَّيءُ يرْدُؤُ فهو رديٌّ ، أى فاسد .

وأردأْتُه أيضاً بمعنى أعَنْتُه[3] .

(١) وكذا اقتصر الجوهرى على هذه اللغة . واقتصر صاحب اللسان على لغة أخرى «أرثأ» . وجمع صاحب القاموس بين اللغتين ، وفى العباب : ارتثأ الرثيئة : شربها . و « رثأه » بالعصا رثئاً : إذا ضربه بها ضرباً شديداً .

(٢) الآية ١٠٦ من سورة التوبة . وقراءة الهمز هى قراءة السبعة ما عدا نافعاً وحمزة والكسائى وحفصا ، فقد قرأ هؤلاء بغير همز . تفسير أبى حيان (٥ : ٩٧) .

(٣) و « ردأته » بكذا ، جعلته قوة له وعماداً . (الليث) .

[رزأ]

الرُّزْءُ : المُصيبة ، وكذلك الرَّزِيئة ، والجمع أرْزاء ورزايا(١) .

[رشأ]

الرَّشَأُ ، بالتَّحريك : ولَدُ الظَّبية الذى تحرَّكَ ومَشَى(٢) .

[رطأ]

رجلٌ رَطِيءٌ ، على فعيل ، أى أحمق ، بَيِّنُ الرَّطأ بالتَّحْريك(٣) .

[رفأ]

الرِّفاء بالمدّ : الالتئام والاتِّفاق . ورَفَأْتُ الثَّوْبَ أرْفؤه رَفْئًا ، إذا أصلحتَ منه ما وَهَى .

(رقأ)

رقَأ الدّمعُ يرْقَأ رُقوءًا : سكَن ، وكذلك الدَّم(٤) .

[رمأ]

رمَأتِ الإبلُ بالمكان ، إذا أقامت به(٥) .

[رهأ]

الرَّهْيَأَةُ : العجز والتَّوانى .

[روأ]

الرَّاء : شجر(٦) ، الواحدة رَاءَةٌ . ورَوَّأتُ(٧) فى الأمر تَروِئةً وترويئًا ، إذا نَظَرتَ فيه ولم تَعْجَل .

---

(١) أرزاء جمع رزء ، ورزايا جمع رزيئة .

(٢) والرشأ : شجرة تسمو فوق القامة ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها ولا يأكلها شىء ، عن الدينورى .

(٣) والمرأة رطآء على وزن فعلاء . والرطيئة على فعيلة : الحمقاء .

(٤) ورقأت الدرجة لغة فى رقيت .

(٥) زاد فى اللسان : « وخص بعضهم به إقامتها فى العشب » .

(٦) والراء : زبَد البحر ؛ عن أبى الهيثم .

(٧) قال الأصمعى : « ريّأت فى الأمر مثل روّأتُ » .

فصل الزاء

[زأزأ]

تَزَأْزَأْتُ من الرجُل، إذا تصاغَرْتَ له وفَرِقْتَ منه(١).

[زكأ]

رجل زُكَأَةٌ، أى مُوسِرٌ كثير الدراهم.

ابن السكّيت: زَكَأْتُه زَكْئًا عَجّلْتُ نقْدَه.

ورجلٌ زُكَأَةٌ مثل هُمَزَةٍ، أى كثير المال.

[زنأ]

زَنَأَ فى الجبل زَنْئًا وزُنُوءًا: صَعِدَ.

والزَّنَاء بالفتح والمد: القصير، والضيِّق، والحاقِن. ونُهِىَ أن يُصَلِّىَ الرَّجلُ وهو زَنَاءٌ.

فصل السين

[سأسأ]

سَأْسَأْتُ بالحمار، إذا دَعَوتَه ليشرَبَ(٢).

[سبأ]

سَبَأْتُ الخمر سَبْئًا وسِبَاءً، إذا اشتريتَها لتشربَها. ولا يقال ذلك إلا فى الخمر، والاسم السِّبَاء بالكسر،

---

(١) ويقال: تزأزأت المرأة: اختبأت، أو مشت وحركت أعطافها، وزاد الصغانى: «وهى مشية القصار». وزأزأ زأزأة: عدا، أو مشى مسرعاً. وتزأزأ: تزعزع.

(٢) هذا القيد ليس بلازم، وقال الليث: السأسأة من قولك: سأسأتُ بالحمار، إذا زجرته ليمضى.

والخمر سَبِيئَةٌ . أَمّا إذا اشتريتَها لتنقُلَها إلى بلدٍ آخر قلتَ سَبَيْتُ الخمر ، بلا همز .

وسَبأُ : اسم رجُل(١) .

[سرأ]

سَرَأَتِ الجرادة تَسْرَأ سَرْءًا : باضت .

والسِّرْأَةُ ، بالكسر : بيضة الجرادة(٢) .

[سلأ]

سلأتُ السَّمْنَ واستَلأته ، وذلك إذا طُبِخ .

[سوأ]

ساءه : نَقِيضُ سَرَّه [والاسم السُّوء بالضم(٣)] .

وقرئ : ﴿عَلَيْهِمْ دائرة السُّوء(٤)﴾ يعنى الهزيمة والشَّرَّ .

[سيأ]

السَّيْءُ ، بالفتح(٥) : اللَّبَن يكون فى أطراف الأخلاف قبل نُزول الدِّرَّة .

(١) والمعروف فى قبائل العرب : سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وفى الأعلام والد عبد الله بن سبأ اليهودى ، وسبأ : مدينة على مسيرة ثلاث ليال من صنعاء ، وهى التى أشار إليها القرآن الكريم فى قوله : « وجئتُكَ من سَبَأٍ بنَبأٍ يَقين » .

(٢) والسمك والضب وما أشبهه .

(٣) التكملة من الصحاح .

(٤) هى قراءة الحسن . تفسير أبى حيان (٨ : ٩١) .

(٥) وكذا قيد فى اللسان . ويقال بالكسر أيضاً ، كما فى اللسان والقاموس .

فصل الشين

[شأشأ]

شَأْشَأْتُ بالحمار : دعوته(١) .

[شطأ]

شَطْءُ الزَّرْعِ والنَّبات : فِراخُه ، والجمع أشطاء .

وشاطئُ الوادى : جانبه .

[شقأ]

شَقَأَ نابُ البعير ، أى طلع .

يقال شَقَأَ شَعْرَه بالمُشْط ، أى فرقه .

المَشْقأ : المَفْرِق(٢) ، وبالكسر : المُشْط .

[شكأ(٣)]

الشَّكَأُ(٤) فى الأظفار كالشُّقاق(٥) .

[شنأ]

الشَّناءة مثل الشَّناعة : البُغْض .

وقد شَنِئْتُه شَنْئًا وَشَنَآنًا بالتحريك ، وشَنْآنا بالتسكين .

[شيأ]

الشىء تصغيره شُيَىْءٌ وشِيَىْءٌ أيضًا بالكسر . ولا تقل شُوَىٌّ(٦) ، والجمع أشياءُ غير مصروف .

---

(١) إذا قلت له : شأشأ . وقيل عن أبى عمرو : زجرته .

(٢) المفرق كمقعد ومجلس : وسط الرأس . والمشقاء على مفعال ، والمِشْقَى بالقصر لغة فى المِشْقَأ مهموزاً مقصوراً وهو المشط .

(٣) لم ترد هذه المادة فى نسخة الصحاح . وصنيع صاحب القاموس يؤيد أنها ليست من مواد الصحاح ، إذ جعلها من المواد الزائدة . وكذلك الصغانى عدّه فى التكملة مما أغفله الجوهرى وأهمله ، وذكر أن الفراء قال به .

(٤) بالقصر ، وبالمد أيضاً « الشكاء » ، وورد عن الفراء : « شكأ » بالقصر والهمز . وعن ابن السكيت « شَكْأٌ » مصدر شكئ ظفره أى تشقق .

(٥) فى الأصل : « كالشقق » ، وفى اللسان : « شبه الشقاق » .

(٦) كذا بالتسهيل فى الأصل . وفى اللسان : « شوىء » بالهمز .

فصل الصاد

[صأصأ]

صَأْصَأَ الجِرْوُ[1]، إذا التمس النَّظَرَ قبل أن ينفتح عَينُه. وفى الحديث: «فَقَّحْنا وصأصأتم[2]».

يقال: صأصأتُ من الرَّجُل وتصأصأت، مثل تزأزأت، إذا فَرِقتَ منه.

[صبأ]

صَبَأَ الرَّجلُ صُبُوءًا: خرجَ من دين إلى دين.

ومنه صَبَأَ نابُ البعير، إذا خرج. وأصبأ النَّجمُ، أى طَلَعَ الثُّريَّا.

[صدأ]

صَدَأُ الحديدِ: وسَخُه. وقد صَدِئَ يَصْدَأُ صَدَأً.

[صوأ[3]]

الصَّاءَةُ[4] مثل الصَّاعة: ما يخرج من رَحِمِ الشَّاة بعد الولادة من القَذَى.

فصل الضاد

[ضأضأ]

الضِّئْضِئُ: الأصل.

[ضبأ]

ضَبَأْتُ فى الأرض، إذا اختبأتَ.

قال الأصمعىّ: ضَبَأَ: لَصِقَ فى الأرض.

[ضنأ]

ضَنَأَت المرأةُ ضَنْئًا وضُنُوءًا[5]: كثُر ولدُها.

---

(١) ضبط فى الأصل بكسر الجيم، وهو مثلث. (٢) هو حديث عبد الله بن جحش، أسلم وهاجر إلى الحبشة ثم ارتد وتنصر بالحبشة، فكان يمر بالمهاجرين فيقول ذلك. (٣) وردت هذه المادة فى الأصل بعد مادة (صأصأ) فرددناها إلى موضعها. (٤) والصاء، والصَّيِّئَة، والصَّيَّاءة: الصاءة. (٥) فهى ضانئ وضانئة. ويقال أضنأت أيضاً.

والضِّنْءُ ، بالكسر : الأصلُ والمَعْدِن .

والضَّنْءُ ، بالفتح(١) : الوَلَد .

[ضهأ]

المُضاهَأَة : مشابهةُ شيء لشيء . يقال ضاهَأت وضاهيت ، يُهْمَزُ ولا يهمز(٢) .

فصلُ الطاء

[طأطأ]

طأطأ رأسَه ، أى خفَضَ .

[طرأ]

طرأتُ على القوم ، إذا طَلَعت عليهم من مكانٍ آخر .

[طسأ]

طَسِئتُ ، إذا اتَّخَمْتَ عن الدَّسَم .

[طفأ]

أطفأتُ النَّارَ(٣) وطفِئَتْ هى .

[طلفأ]

اطلنفَأْتُ ، إذا التصقتَ بالأرض

[طنأ]

الطِّنْءُ ، بالكسر : الرِّيبة . والطِّنْءُ أيضًا : بقيَّة الرُّوح(٤) .

[طوأ]

الطَّاءة مثل الطَّاعة : الإبعاد فى المَرعَى .

و [قالوا : ومنه أخذ طيِّءٌ مثل

(١) وقد يقال هذا بالكسر .

(٢) وبهما قرئ قوله تعالى : « يضاهون قول الذين كفروا » .

(٣) فى الأصل : « طفئت للنار » .

(٤) و « الطنء » : المنزل ، وأيضاً : بقية الماء فى الحوض . والبساط . والروضة . والميل بالهوى . والأرض البيضاء . والفجور . وفى النوادر : الطنء شىء يتخذ لصيد السباع مثل الزبية . وقال الليث : الطنء فى بعض الشعر : اسم للرماد الهامد . والطنء : حضيرة من حجارة . والحضيرة : موضع التمر .

سيدٌ[١]] أبو قبيلة فى اليمَن ، وهو طيِّئ بن أدد بن زيد بن كَهلانَ بنِ سبأ بن حِمْيَر ، والنِّسبة إليهم طائِىٌّ[٢] .

فصلُ الظاء

[ظمأ]

ظَمِئَ ظَمَأً[٣] : عَطِش ، والاسم الظِّمْءُ بالكسر . والظِّمْءُ أيضاً : ما بين الوِرْدَيْن[٤] ، والجمع الأظماء .

فصلُ العين

[عبأ]

عَبَأْتُ الطِّيبَ عَبْئاً ، إذا هيَّأته .

وعبَأْتُ المتاعَ عَبْئاً ، إذا عبَّأته تعبئةً[٥] .

والعِبْءُ ، بالكسر : الحِمْل ، والجمع أعباء .

وما عبأْتُ بفلانٍ : ما باليت به .

فصلُ الغين

[غرقأ]

الغِرْقِئُ : قِشر البيض الذى تحت القَيْض[٦] .

---

(١) التكملة من الصحاح واللسان . (٢) على غير قياس ، والأصل « طيِّئ » قلبوا الياء الأولى ألفا وحذفوا الثانية ، كما قالوا فى النسبة إلى طيِّب طَيْبِىٌّ . (٣) والظَّماء بالمد لغة فى الظمأ بالقصر ، ومنه قراءة ابن عمير : « لا يصيبهم ظماء » بالمد . (٤) وأقصر الأظماء الغب ، وذلك أن ترد الإبل يوما وتصدر فتكون فى المرعى يوما وترد اليوم الثالث . (٥) وتعبيئا أيضاً . (٦) وقيل : البياض الذى يؤكل . والقيض : قشرة البيض العليا اليابسة . وذكر الصغانى فى تكملته : أن حق هذا التركيب أن يذكر بالقاف لاتفاقهم على زيادة الهمز .

فصل الفاء

[فأفأ]

رجلٌ فأفاءٌ[١] ، وفيه فَأْفَأَة ، إذا تَرَدَّدَ في الفاء .

[فتأ]

أبو زيد : ما أَفْتَأْتُ أذكُرُه ، وما فَتِئْتُ أذكُره[٢] ، أى ما زلت أذكره .

[فثأ]

فَثَأْتُ الرّجلَ ، إذا سكَّنْتَ غضبَه[٣] .

[فجأ]

فاجأه الأمرُ مفاجأة وفِجاء ، وفَجِئَه فُجَاءَةً[٤] بالضم والمد .

[فرأ]

الفَرَأُ : الحِمار الوحشىّ . والفَرَا ، بالألف لغةٌ[٥] .

[فسأ]

تَفَسَّأَ الثّوبُ ، أى تقطّعَ وبَلِى . وتفصّأ مِثلُه[٦] .

[فشأ]

تَفَشَّأَ الشّىء : انتشَر .

[فطأ]

فَطَأَه : ضَرَبَه على ظَهْرِه .

---

(١) وفأفأ بالقصر ، قاله اللحيانى .

(٢) الأولى لغة تميم والأخيرة لغة قيس وغيرهم .
وعن الفراء : فتؤ يفتؤ لغة فى فتأ يفتأ . وفى نوادر الأعراب ، فتئت عن الأمر فتأ ، إذا نسيته وانقدعت له .

(٣) وفثأت الماء فثأ : إذا ما سخنته (عن أبى زيد) .

(٤) فى الأصل : « فجاء » ، صوابه من الصحاح واللسان ، و« فجأه » الأمر لغة فى فجئه .

(٥) ويقال بالمد أيضاً « الفراء » كسحاب .

(٦) فى الأصل : « تفضأ » ، وفى نسخة الصحاح : « تقضأ » ، صوابهما فى اللسان (فصأ) .

[فقأ]

تَفَقَّأَت السَّحابةُ عن مائها : تشقَّقت .

وفَقَأْتُ عينه فَقْئًا، وفقَّأتها تفقِئةً، إذا خسفْتَها .

[فيأ]

فاء يَفِيءُ فَيْئًا . وأفاءه غيرُه : رَجَعه .

وفلانٌ حسن الفِيئَة مثل الفِيعة ، أى حسن الرُّجوع .

والفِئَة : الطَّائفة .

والفَيْءُ : الخَراج ، والغنيمة ، والظِّلُّ بعدَ الزَّوال ، لرجوعِه من جانبٍ إلى جانب .

فصلُ القاف

[قثأ]

القِثَّاء معروف(١) . والمَقْثَأة والمَقْثُؤَة : موضِعُه .

[قرأ]

القَرءُ ، بالفتح : الحيضُ ، والطُّهر أيضًا ، فهو من الأضداد ، والجمع أقراءٌ وقُروء ، وأقْرُؤٌ فى القلَّة .

[قضأ]

قَضِئْتُ الشىءَ أقضَؤُه قَضْئًا : أكلته .

وأقضَأْتُ الرَّجلَ(٢) : أطعمتُه .

[قمأ]

قَمَأَت الماشيةُ تَقْمأُ قُمُوءًا : سَمِنت .

وقَمُؤَ الرَّجلُ قَماءً وَقَماءَةً : صار قَمِيئًا ، وهو الصَّغير الذَّليل .

---

(١) بكسر القاف وضمها أيضاً .

(٢) فى اللسان : « وقيل إنما هى أفضأه ، بالفاء » .

وعمرو بن قَمِيئَة على وزن فَعِيلَةٍ شاعِرٌ(١) .

[قنأ]

المَقْنَأَةُ والمَقْنُؤَةُ : المكان الذى لَا تَطلُعُ عليه الشَّمسُ .

[قيأ]

قاءَ يَقِئُ قَيْئًا . وفى الحديث : « الرَّاجع فى هِبَتِه كالرَّاجع فى قَيْئِه » .

فصل الكاف

[كأكأ]

تَكَأْكَأَ ، أى جَبُنَ ونَكَص . والتَّكَأْكُؤُ : التجمُّع .

[كثأ]

يقال : كَثَأَ اللَّبَنُ ، إذا ارتفعَ فوقَ الماء(٢) .

[كدأ]

كَدَأَ النَّبْتُ يَكدأُ كُدُوءًا(٣) ، إذا أبطأَ فى النَّبات . وأرضٌ كادئة ، أى بَطيئة .

[كرفأ]

الكِرْفِئُ : السَّحاب المتراكِمُ المرتفِع ، القِطعة منه كِرْفِئَةٌ . والكِرْفِئُ : قِشرُ البيضِ الأعلى ، وتحته الغِرْقىء .

(١) شاعر قديم جاهلى كان مع حجر والد امرئ القيس ، فلما خرج امرؤ القيس إلى بلاد الروم صحبه . وهو من بنى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . وفى عبد القيس شاعر آخر يقال له عمرو بن قميئة الصغير . الشعراء ٣٣٦ — ٣٣٨ والخزانة (٢ : ٢٥٠) .

(٢) بعده فى الصحاح : « وصفا الماء من تحت اللبن » .

(٣) ويقال : « كدِئَ » أيضاً .

[كسأ]

كَسَأْتُه تَبِعتُه ، وطَرَدتُه .

[كشأ]

كَشَأْتُ اللَّحمَ كَشْئاً(١) : شَوَيتُه حَتّى يَبِس .

[كفأ]

كفأت الإناء : كَبَبْتُه ، فهو مكفوءٌ .

وكفأتُ القومَ : صرفْتُهم عمّا أرادوا .

والإكفاء فى الشِّعْر : أن يُخالفَ بين قوافيه بحُروفٍ متقاربة(٢) ، كقول رؤبة :

أزْهَرُ لم يُولَدْ بنَجْمِ الشُّحِّ
مُيَمَّمُ البيتِ كريمُ السِّنْخِ(٣)

الكُفْءُ : النَّظير ، وكذلك الكُفْءُ(٤) والكُفُوء على فُعول(٥) . والمصدر الكَفَاءة بالفتح والمدّ .

[كلأ]

كَلِئَت الأرضُ(٦) وأكْلأَت

(١) وأكشأته أيضاً .

(٢) وكان الخليل يسمى هذا « الإجازة » . الشعراء ٤٤ . والعلماء يختلفون فى الإقواء والإكفاء والإجازة اختلافاً شديداً . انظر الشعراء والموشح ١٤ — ٢٦ والعمدة (١ : ١٠٩ — ١١١) .

(٣) أورد ابن قتيبة فى أدب الكاتب (باب ما أبدل من القوافى) نظائر كثيرة لهذا . والسِّنْخُ: الأصل ، وقد ورد « السِّنْح » كما فى التكملة فلا إكفاء فى البيت .

(٤) بتثليث الكاف ، كما فى القاموس .

(٥) وكذا فى اللسان والقاموس . والصواب « والكُفُوُء على فُعُل » ، كما نبه على ذلك الرازى فى مختار الصحاح ، وهى على هذا الصواب فى النسخة المطبوعة من الصحاح . وقرأ سليمان بن على الهاشمى : « كِفْئاً أحد » ، وقرأ أهل المدينة « كُفُواً » ، وقرأ بعضهم : « كُفًى » مثال : هُدًى .

(٦) وكلأت أيضاً .

فهى مُكْلِئَةٌ ، أى ذاتُ عُشْبٍ .

والكَلأُ : العُشْبُ رَطْبُه ويابسُه.

وكَلأَه اللهُ كِلاءةً ، بالكسر ، أى حَفِظه وحرَسَه .

ومنه الكَلاَّءُ[1] ، بالمدّ والتشديد ، للموضع الذى يُحْفَظُ فيه السُّفُن .

ومنه بيع الكالئ بالكالئ ، أى النَّسيئة بالنَّسيئة ، لأنّ صاحبَ الدَّيْنِ يرقُب متى يحلُّ دَيْنُه[2] .

[كمأ]

أكمأت الأرضُ ، أى كثُر كَمْأَتُها .

[كيأ]

يقال : كِئْتُ عن الأمرِ ، إذا هِبتَهُ وجَبُنْتُ .

فصلُ اللام

[لألأ]

قولهم : « لا أفْعَلُه ما لألأتِ الفُورُ » أى بَصْبَصَتْ بأذنابها .

والفُورُ بالضمّ : الظِّباء ، لا واحدَ لها من لفظها .

وتَلألأَ البَرْقُ ، أى لمَعَ .

[لبأ]

اللِّبأُ على فِعَلٍ : أوّلُ اللَّبَنِ فى النِّتاج .

[لتأ]

لَتأْتُ الرجلَ بحجرٍ ، إذا رمَيْتَه به .

---

(١) هذا ما يراه سيبويه ، ووزنه عنده فعال . أما ثعلب فيراه فعلاء من كلّ ، لأن الريح تكل فيه . ويرده أن الكلاء مذكر لا يؤنثه أحد من العرب .

(٢) هذا التعليل لم يرد فى الصحاح .

[لجأ]

لَجأتُ إليه والتجأت إليه بمعنًى[1] .

والتَّلجِئَةُ : الإكراه[2] .

[لزأ]

لزَّأتُ الإبلَ[3] ، إذا أحسنتَ رَعْيَها .

[لطأ]

لَطَأَ بالأرض[4] : التصق .

[لفأ]

لَفأتُ العُودَ : قشرتُه .

يقال : لَفَأت الرِّيحُ السَّحابَ عن وجهِ السَّماء .

[لكأ]

لَكَأْتُ به الأرضَ، أى ضربتُه[5] .

وتلكَّأَ عن الأمر : تباطأ عنه .

[لمأ]

أَلْمأَ به[6] : اشتمل عليه .

فصل الميم

[متأ]

يقال : متَأْتُه بالعصا ، أى ضرَبتُه[7] .

---

(١) ولجِئْتُ إليه ، لغة فى « لجأت » .

(٢) والتلجئة أيضاً : أن يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض . و « اللَّجَأُ » : الزوجة .

(٣) فى الصحاح : « لزأت الإبل تلزئة » . والفعل يقال أيضاً من الثلاثى ، و « لزأ » القربة ، و « ألزأها » ملأها .

(٤) ولطِئَ أيضاً ، كما فى الصحاح .

(٥) فى الأصل : « به » . ولكأه بالسوط لكئاً : إذا ضربه به . و « لَكِئْتُ » به : لزمته . أبو عبيدة عن الفراء .

(٦) فى الأصل : « ألمأ واشتمل عليه » . و « ألمأتُ » على الشىء وبه ، إذا احتويت عليه .

(٧) ومتأت الحبل متأً : لغة فى متوته ، أى مددته .

[مرأ]

مَرُؤَ الطعامُ يَمْرُؤُ مَرَاءَةً ، وكذلك مَرِىءَ (١) .

والمُروءةُ (٢) : الإنسانيّة .

والمَرِىء : مَجرَى الطّعام .

والمَرْء : الرّجل ، يقال : هذا مَرْءٌ صالح ، وهذه مَرْأَةٌ صالحة أيضا ، بترك الهمز ؛ فإن جئتَ بألف الوصل جاز فيه فتح الراء على كلّ حال وضمُّها عَلَى كلّ حال ، [وإعرابُها على كلّ حال (٣)] .

[مسأ]

مَسَأَ الرّجل مَسْئًا ، أى مَجَن (٤) .

[ملأ]

المَلْءُ بالفتح : مَصدر مَلأْتُ الإناء . والمِلْءُ بالكسر اسم ما (٥) يأخذُه الإناءُ إذا امتلأ . والمُلاءة بالضم والمدّ : الرَّيْطَةُ ، والجمع مُلاء والمَلأ : الجماعة (٦) .

وتمالؤوا على الأمر : اجتمعوا .

[منأ]

المَنِيئَةُ ، الجلد أوّلَ ما يُنقَعُ فى الدّباغ (٧) .

---

(١) و « مَرَأ » لغة فى مَرُؤَ ومَرِىءَ .

(٢) ويقال : « المروة » أيضاً بالتسهيل .

(٣) التكملة من الصحاح . ويعنى بإعراب الراء أن تتبع حركة الآخر ، ويقال فى هذه اللغة : إنه معرب من مكانين .

(٤) بعده فى الأصل : « وهو الخوف » وهى زيادة لا موضع لها ، و « مَسَأْت » بين القوم ، و « أَمْسأْت » أى أفسدت . و « مسأته » : خدعته . و « مسأ » على الشىء : مَرَن عليه . و « مَسَأْتُ » الرجل بالقول : ليَّنْتُه .

(٥) فى الأصل : « اسمها » .

(٦) وقيل أشراف القوم ووجوههم ورؤساؤهم ومقدموهم .

(٧) فى الأصل : « أول ما ينتفع » ، وفى الصحاح : « منأت الإهاب منئا ، إذ أنقعته فى الدباغ » .

[نأنأ]

نَأْنَأْتُ فى الرَّأى ، إذا لم تُبْرِمْه.

والنَّأْنأةُ : الضَّعْفُ(١) .

[نبأ]

النَّبْأةُ : الصَّوت . والنَّبأ : الخبرَ .

[نتأ]

يقال : نتَأَ(٢) : ارتفعَ .

[نجأ]

يقال : نجَأْتُه ، إذا أصبتَه بعينٍ ، وكذلك تنجَّأْتُه ، أى تعيَّنتُه .

[ندأ]

نَدَأْتُ القُرصَ فى النّار ، إذا دفنْتَه .

[نزأ]

نَزَأْتُ بين القومِ ، إذا حرَّشْت وأفسدت .

ونزَأ الشَّيطانُ بينهم : ألقى الشَّرَّ .

[نسأ]

النَّسَاء : أصلٌ يدلُّ على تأخير الشَّىء. تقول: نَسأتُ الشّىءَ نَسْئًا ، وأنسأتُه أيضًا : أخَّرته .

ونَسأَ اللهُ فى أجلِه ، أى أخَّرَه .

ومنه المِنسأةُ(٣) ، للعصا ، لأنَّها آلةٌ لتأخير الشَّىءِ وإبعاده .

ومنه النَّسِىءِ فى الأشهُر، وهو تأخير حُرمةِ الأشهُرِ الحُرُمِ(٤) .

---

(١) ومنه قول أبى بكر الصديق : « طوبى لمن مات فى النأنأة » ، أى أول الإسلام — قبل أن يقوى . و « النأناء » و« النُّؤْنُوءِ » : الضعيف .

(٢) و « انتتأ » مثل « نتأ » .

(٣) تقال بالهمز وبغير الهمز . وأنشدوا فى ترك الهمز :

إذا دببت على المنساة من هرم   فقد تباعد عنك اللهو والغزل

(٤) فى الصحاح : « كانوا إذا صدروا عن منى يقوم رجل من كنانة فيقول : أنا الذى لا يرد لى قضاء . فيقولون : أنسئنا شهراً ، أى أخر عنا حرمة المحرم واجعلها فى صفر ؛ لأنهم كانوا يكرهون أن تتوالى عليهم ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها ، لأن معاشهم كان من الغارة . فيحل لهم المحرم » . =

[نصأ]

نَصَأْتُ الشَّىءَ[١] : رفعتُهُ .

[نفأ]

النُّفَأَة : واحدةُ النُّفَأ ، وهى قِطعٌ من النَّبت متفرِّقة من عُظْمِ الكَلَإِ[٢] .

[نكأ]

نَكَأْتُ القَرْحَة ، إذا قشرتَها .

[نهأ]

نَهِئَ اللَّحمُ[٣] ، إذا لم ينضَج .

[نوأ]

ناء ينوء نَوْءًا : نَهَض بِجَهْدٍ ومَشَقَّة .

وناء ، إذا سَقَط ، فهو من الأضداد .

وقوله تعالى : ﴿ لَتَنُوءُ بالعُصْبَة ﴾ ، معناه تُثْقِلها[٤] .

والنَّوْءُ : سُقوط نَجمٍ من المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوعُ رقيبِهِ من المشرق يقابله فى ساعتِهِ ، فى كلِّ ثلاثَةَ عشرَ يومًا . وكانت العربُ تضيف الأمطار والرِّياح إليها[٥] .

= والنسىء مصدر على رأى الفراء ، أما الأزهرى فقد ذكر فى التهذيب : أن « النسىء » بمعنى الإنساء ، اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من « أنسأت » .

(١) فى الصحاح أنها لغة فى نصصت . وعن الفراء : نصأته ، أى أخذت بناصيته مثل : نصوت .

(٢) عظم الشىء ، بضم العين وفتحها ، أى معظمه .

(٣) ونهؤ أيضاً .

(٤) فى الصحاح : « قال الفراء : أى لتُنِئ العصبة : تثقلها » .

(٥) فبعضهم يضيفه إلى الساقط ، وبعضهم يضيفه إلى الطالع . انظر تفصيل ذلك فى اللسان (نوأ) والأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ١٧٨ ، ١٩٨)

فصل الواو

[وبأ]

الوَبَاء يُقصر ويمدُّ : مرضٌ عامٌّ.

[وثأ]

وُثِئَتْ يَدُه، [وأصابه وَثْءٌ[١]]، والعامة تقول : وَثْىٌ ، وهو أن يصيب العَظْمَ وَصْمٌ . لايبلغ الكَسْر.

[وجأ]

وجَأتُه بالسِّكين[٢] : ضربتُه ، فهو مَوْجوءٌ.

والوِجَاء، بالكسر والمدّ : رَضُّ عُروق البَيضتين حتَّى تَنْفَضِخ[٣] ، فيكون شبيهاً بالخِصاء . وفى الحديث « أنَّهُ ضَحَّى بكبشَيْنِ مَوْجُوءَيْن[٤] » .

[ودأ]

تَوَدَّأَ عليه ، أى أهْلَكه[٥] .

[وذأ]

وذَأْتُ الرَّجُلَ، إذا عِبْتَه وحَقَرْتَه.

[وزأ]

وزَّأْتُ الوعاءَ توزيئاً وتوزِئَة[٦] ، إذا شدَّدتَ كَنْزَه[٧] .

---

(١) التكملة من الصحاح واللسان .

(٢) وجأ : بمعنى ضرب بالسكين وغيره ، و« وجأ » المرأة : جامعها .

(٣) فى الأصل : « تتفضخ » ، صوابه فى الصحاح واللسان .

(٤) وفى رواية: « موجيين» بغير همز على التحقيق ، من قولهم : وجيته وجيا .

(٥) « ودأ يدأ » مثل : ودع يدع وزنا ومعنى ، قال الفراء : « سمعت بعض بنى نبهان من طيئ يقول : دأنى ، يريد : دعنى » .

(٦) وورد « وزَّأتُه توزئة » بمعنى : حلَّفته بكل يمين .

(٧) الكنز : الملء ، كنزته : ملأته .

[وضأ]

الوَضاءَةُ : الْحُسنُ والنَّظافةُ .

تقول : وَضُؤَ الرَّجُل ، أى صار وَضِيئاً .

وتوضَّأتُ للصَّلاةِ ، ولا تقل : توضَّيْت[١] .

والوَضُوء ، بالفتح : الماء الذى يُتوضَّأ به ، وبالضمّ المصدر .

[وطأ]

وطِئتُ الشَّىءَ برِجْلى وَطْئاً ، ووطِئَ الرّجلُ امرأتَه ، يطأ فيهما[٢] جميعاً .

[وكأ]

رجلٌ تُكَأَةٌ : كثير الاتّكاء[٣] .

[ومأ]

أومأتُ إليه : أشرْت[٤] .

فصل الهاء

[هأهأ]

هأهأتُ بالإبِل ، إذا دَعَوْتَها للعلَف فقلت : هِئْ هِئْ . والاسم الهِىءُ[٥] .

[هتأ]

تهتَّأ الثوبُ : تقطَّع وبَلِىَ ، وكذلك تهمَّأ الثَّوب .

(١) فى اللسان : « وبعضهم يقوله » .

(٢) فى الأصل : « فيها » ، صوابه من الصحاح .

(٣) والتكأة أيضاً : ما يتكأ عليه ، وفى نوادر أبى عبيدة : أوْكأتُ عليه ، أى توكّأت .

(٤) وفى لغة وَمأت إليه أماً ومئاً . و « ومَأْتُ » لغة فى « وَمأْت » عن الفراء . وفى تكملة الصغانى : « أوْمَأه » أى أومأ إليه .

(٥) والهىء أيضاً ، بالكسر . واللغويون يذكرون هذه الكلمة فى (هأهأ) وفى (هيأ) . و «هأهأ» بالقوم ، إذا دعاهم ، وبالإبل : زجرها ، وقال لها : هأهأ . و « الهأهأة » : القهقهة .

[هجأ]

هَجَأَ غَرَثِى(١) : سَكَن .

[هدأ]

هدأ : سكن . وأهدأَهُ : سَكَّنه .

[هذأ]

هَذَأْتُ الشَّىء : قَطَعته .

[هرأ]

هرأَهُ البَرْدُ(٢) ، أى اشتدَّ عليه حتَّى كادَ يقتُله .

[هزأ]

الهزْءُ والهُزُؤُ : السُّخرِيَّةُ .

[همأ]

تَهَمَّأَ الثَّوبُ : بَلِيَ وتقطَّع(٣) .

[هنأ]

هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنَؤُه(٤) ، إذا طليتَه بالهِنَاء ، وهو القَطِران ، فهو مهنوءٌ .

وهانىءٌ : اسمُ رجلٍ(٥) .

[هوأ]

الهَوْءُ بالفتح : الهِمَّةُ . يقال : هاء الرَّجلُ يَهُوءُ بنفسِه ، إذا سما بها إلى المعالى .

وقولهم : هاءِ يا رجل ، بكسر الهمزة ، معناه هات . وللمرأة هائى بإثبات الياء مثل هاتى ، وللرَّجُلين

(١) الغرث ، بالتحريك : الجوع ، وقيل أيسره وقيل أشده . و « هجأ » الطعام : أكله ؛ و « أهجأه » : أطعمه .

(٢) و « أهرأه » مثل : هرأ .

(٣) و « أهمأت » الثوب : أبليته .

(٤) و « أهنئه » لغة فى « أهنؤه » .

(٥) ومن أشهر من سمى به « هانئ بن قبيصة » كان شريفاً عظيم القدر ، وكان نصرانياً . وأدرك الإسلام فلم يسلم ، ومات بالكوفة . الاشتقاق ٢١٦ .

والمرأتين هائيا ، وللرجال هاءوا ، وللنسّاء هائينَ مثل هاتين ، تقيم الهمزةَ فى جميع هذا مقامَ التاء .

[هيأ]

قولهم : ياهَىْءَ مالى : كلمةُ أسف وتلهُّف(١) .

فصل الياء

[يأيأ]

اليُؤْيُؤُ : طائرٌ من الجوارح ، يُشبِه الباشَق(٢) ، وجمعه يَآيِئُ(٣) .

[يرنأ]

اليرنّأُ(٤) : مثل الحِنَّاء .

---

(١) وفى اللسان : « وقوله مالى ، بمعنى أى شىء لى . وهذا يقوله من تغير عما كان يعهد ثم استأنف فأخبر عن تغير حاله » .

(٢) الباشق ، بفتح الشين : معرب « باشه » بالفارسية ، القاموس (بشق) ومعجم استينجاس ١٤٧ .

(٣) ويقال « يآئى » بتقديم الهمزة على الياء الأخيرة .

(٤) يقال اليرنأ بضم الياء وفتحها مع القصر والهمز ، واليرناء بضمها مع المد . وروى الصغانى فى العباب : « يقال : يرنأ رأسه كما يقال من الحناء حنّاه . وهذا من غريب الأفعال » . واليرنأ ليس مثل الحناء بل هو الحناء ، كما ذكر الصغانى فى التكملة .

بابُ الباءِ

فصلُ الألف

[أبب]

الأَبُّ : المَرْعَى، والتهيُّؤُ للذَّهاب . ومنه الأبُّ ، للنِّزاعِ إلى الوطَن ، فإنَّه يدعو إلى التهيُّؤ للعَوْد .

[أتب]

الإتْبُ : البَقِيرَةُ ، وهو ثوب يُشَقّ في وَسَطه ويُلبَس بغير كُمٍّ ولا جَيْبٍ ، والجمع الأُتُوبُ .

[أدب]

الأَدْب معناه الدُّعاء إلى الشيء . قال الأزهريُّ : سمِّي الأدَبُ(١) أدبًا لأنَّه يدعو الذين يتعلَّمونه إلى المَحامد. ومنه الأدْب بسكون الدَّال ، وهو دُعاء النَّاسِ إلى الطَّعام .

والآدِبُ : الدَّاعي إليه .

والمأدُبَةُ والمأدَبَة : اسمٌ للطَّعام .

[أرب]

الإرْبُ بالكسر : العُضو، والجمع آراب وأرْآبٌ أيضاً .

والإرْبُ أيضاً : الحاجة ،وكذلك الأَرَبُ بفتح الهمزة والراء(٢) .

والأُرْبَةُ بالضمّ : العُقدة .

وتأريب العُقدة : إحكامها .

ومَأرِبُ ، بكسر الراء : موضع ،

---

(١) الأدب بتعريفه الحاضر : التعبير عن الخواطر والتجارب الشعورية الصادقة تعبيراً جميلا .

(٢) والأَرْبُ ، بالفتح : ما بين السبابة والوسطى .

ومنه مِلْحُ مأرِبَ(١)

[أزب]

المِئْزاب والمرزاب(٢) ، والجمع المآزِيب .

[أسب]

الإِسْبُ، بالكسر: شعر الاسْتِ .

[أشب]

الأَشْب : الخلْطُ . والأُشابةُ من من النَّاس : الأخلاط ، والجمع الأشائب .

وأَشِبَتِ الغيضَة(٣) ، بالكسر ، أى التفَّت .

ويقال : أَشَبَهُ ، إذا عابَهُ .

[ألب]

التألُّبُ : التجمُّع ، يقال: هم أَلْبٌ وإلْبٌ ، إذا كانوا مجتمعين .

[أنب]

أَنَّبه تأنيباً ، إذا عَنَّفَهُ ولامه .

[أوب]

آب يؤوب أَوْباً وإياباً ، إذا رجَع .

والأَوَّاب : التَّائب الرَّجَّاعُ .

والتأويب : أن تسيرَ النَّهارَ أجمعَ وتنزِلَ اللَّيل. وقوله تعالى ﴿ ياجِبالُ أَوِّبِى مَعَهُ ﴾ أى سبِّحِى ؛ لأنَّه قال : ﴿ إنَّا سخَّرْنا الجبالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ ﴾.

(١) وكذا فى الصحاح واللسان . وفى القاموس : « ومأرب كمنزل موضع باليمن مملحة » ، أى يكثر فيه الملح . وفى معجم البلدان : « وفى الحديث : أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض بن حمّال ملح مأرب » . وروى أبو داود والترمذى والنسائى فى الكبرى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه أن أبيض بن حمال المأربى السبائى استقطع النبى صلى الله عليه وسلم ، لما وفد عليه ، الملح الذى بمأرب ، فأقطعه إياه ، ثم استعاده منه . الإصابة ١٩ .

(٢) المرزاب : مستعملة فى الحجاز ، وهى لغية . ويقال المزراب أيضاً بتقديم الزاى ، وهى اللغة المستعملة فى مصر .

(٣) فى الأصل : « الغيظة » ، تحريف . والنجديون المعاصرون يقلبون الضاد ظاء . وأَشَبَ يأشِبُ ، ويأْشُب لغة .

وأُبتُ إلى بنى فلانٍ وتأوَّبتُهم ، إذا أتيتَهم ليلًا . يقال تأوَّبْتُ ، إذا جئتَ أوَّلَ اللَّيل(١) .

[أهب]

الإهاب : الجِلدُ مالم يُدْبَغ(٢) .

فصلُ الباء

[ببب]

البَبَّة: الرَّجُل الثَّقيل(٣) .

ويقال : هم بَبَّانٌ واحدٌ ، أى سواء.

فصلُ التاء

[تبب]

التَّباب(٤) : الخُسران والهَلاك .

وتبًّا لفُلانٍ ، تنصبه على إضمار فِعلٍ ، أى أَلْزَمَهُ اللهُ هلاكًا وخُسرانًا.

[ترب]

تَرِبَ الرَّجلُ : افتقَر ، كأنّه لَصِق بالتُّراب(٥) .

وقولهم فى الدُّعاء : تَرِبَتْ يداك ، أى لا أصبْتَ خيراً .

وأَتْرَبَ الرَّجُل ، أى استغنَى وصارَ مالَهُ من المال بقَدْر التُّراب .

والتَّرِيبَةُ : واحدة التَّرائب ،

(١) والفاعل منه متأوب ومتأيب .

(٢) والجمع القليل آهبة ، والكثير أهب ، بفتحتين وبضمتين .

(٣) فى الصحاح : «الأحمق الثقيل» . وهو أيضاً : السمين ، والشاب الممتلئ البدن نعمة . و « ببّة » لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والى البصرة .

(٤) « تبّ » قطع ، مثل : بتّ .

(٥) عن ثعلب : التتريب : كثرة المال . والتتريب : قلة المال أيضاً ، فهو من الأضداد . و«تربتُ » الكتاب — بالتخفيف — و « تربّته » بالتشديد مثل : « أتربته » ، فهو: مترُوب ، ومُترَب ، ومُترَّب .

وهى عِظامُ الصَّدْرِ ما بين التَّرْقُوَةِ إلى الثَّنْدُوَة(١) .

[تعب]

تَعِبَ تعبًا : أعْيا ، وأتعبَه غيرُه ، فهو تَعِبٌ(٢) .

[تغب]

تَغِبَ ،بالكسر، تَغَبًا(٣) هلكَ .

[تلب]

التَّوْلب : الجَحْش(٤) .

واتلَأَبَّ الأمرُ(٥) : استقام .

[توب]

التَّوبة(٦) : الرُّجوع من الذُّنوب .

وفى الحديث : « النَّدَمُ تَوبَةٌ » .

فصلُ الثاء

[ثأب]

الأثْأَبُ : شجرٌ ، الواحــدة أثأَبَةٌ(٧) .

---

(١) إذا فتحت أوله لم تهمز ، وإذا ضممته همزت فقلت ثندؤة .

(٢) ومتعب أيضاً .

(٣) فى حديث الزهرى رضى الله عنه قال : « مضت السنة أنه لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا ذى تَغبة فى دينه »، والمراد بقوله : « ولا ذى تغبة » أى فساد فى دينه وعمله وسوء فى أفعاله . وقيل : « تغبة » بكسر الغين وتشديد الباء ، و « تغبة » فَعلة من « التغب » .

(٤) وردت هذه المادة فى الأصل بعد (توب) فرددناها إلى نصابها .

(٥) اعترض ابن برى على الجوهرى فى وضع هذه الكلمة بهذه المادة ، وصحح أن يفرد لها مادة (تلأب) .

(٦) وفى الصحاح : « وكذلك التوب ، وقال الأخفش : التوبة جمع توب ، مثل عومة وعوم » و « التابة » : التوبة ، كما فى العباب والتكملة .

(٧) قال أبو حنيفة : الأثأبة دوحة محلال واسعة يستظل تحتها الألوف من الناس (كذا) تنبت نبات شجر الجوز .

[ثرب]

الثَّرْبُ : الشَّحم(١) . والتَّثريب : التعيير .

ويَثْرِبُ : مدينة رسولِ الله صلى الله عليه وسلَّم ، والنِّسبة إليها يَثْرَبِيٌّ بفتح الراء ، استفحاشًا لتوالى الكسرات(٢) .

[ثرقب]

الثُّرْقُبِيَّة(٣) : ثيابٌ بيضٌ من كَتَّان .

[ثعب]

ثَعَبتُ الماءَ ثَعْبًا : فجَّرته .

والثَّعَب(٤) : مَسِيل الماء فى الوادى ، وجمعه ثُعْبانٌ .

والثُّعْبانُ : ضربٌ من الحيَّاتِ طُوالٌ .

والثُّعْبة : ضربٌ من الوَزَغ .

[ثعلب]

الثَّعلب معروف ، والأنثى منه ثَعلبة ، والذَّكر ثُعْلُبان(٥) .

---

(١) هو خاص بالشحم الرقيق الذى يغشى الكرش والأمعاء .

(٢) هذا تعليل هذه اللغة. ويقال أيضا يثربى بكسر الراء على القياس ، كما يقال فيهما أثرَبى وأثرِبى ، بإبدال أوله همزة نسبة إلى « أثرب » لغة فى يثرب .

(٣) ويقال : الفرقبية أيضا . وذكر فى الصحاح أنه ضرب من ثياب مصر . وقد ذكر « فرقب » فى معجم البلدان ، ولم يعينها ، فالراجح أنها مصرية .

(٤) قيده فى الصحاح بالتحريك ، وضبط فى القاموس واللسان بالفتح .

(٥) قال الكسائى : الذكر ثُعلبان وأنشد :

أربٌّ يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب

ورد الصغانى على الكسائى وقال : ليس الثعلبان بالضم والنون مرفوعة ، بل الثعلبان تثنية ثعلب والبيت لراشد بن عبد ربه .

[ثعب]

الثَّعب (١) : الغَدير يكون فى ظِلِّ جبلٍ لا يصيبُه الشَّمس ،فيبردُ ماؤه .

[ثقب]

المِثْقَب : ما يُثقَب به .

والمثقِّب ، بكسر القاف : شاعر من عَبد القَيس (٢) .

وشِهابٌ ثاقبٌ : مضىء .

[ثلب]

ثَلبَه ثَلْبًا ، إذا صرَّح بالعَيب .

والأَثْلَب : فُتات الحِجارة ، والتُّراب (٣) .

[ثوب]

ثابَ الرَّجلُ يثُوب ثَوبًا وثَوَبانًا : رَجَع بَعْدَ ذهابِه .

ومَثابُ الحوض : وَسَطه الذى يَثُوب إليه الماء إذا استُفْرِغ ، وهو الثُّبَةُ أيضاً .

والمَثابة : الموضع الذى يُرجَع إليه مَرَّةً [بَعْدَ (٤)] أخرى ، والجمع المَثاب .

والثَّواب والمَثُوبة (٥) : جَزاء الطَّاعة .

و « هَلْ ثُوِّبَ الكُفَّار » أى جُوزُوا .

---

(١) بالفتح والتحريك ، والفتح أكثر .

(٢) فى الأصل : « من القيس » ، تحريف . وهو من شعراء المفضليات انظر ترجمته فى طبقات الشعراء ٦٩ — ٧٠ ومعجم المرزبانى ٣٠٣ والخزانة (٤ : ٤٢٩ — ٤٣١) والشعراء ٣٥٦ — ٣٥٩ .

(٣) المعنى الأول لأهل الحجاز ، والآخر لتميم .

(٤) التكملة من الصحاح واللسان . وشاهده قول الله تعالى : « وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً » .

(٥) ويقال مثوبة أيضاً كرحلة .

والتَّثويب فى أذان الصُّبح : قوله: الصَّلاةُ خيرٌ من النَّوْم[١] .
ورجلٌ ثَيِّبٌ. وامرأةٌ ثيِّب[٢] ، الذَّكرُ والأنثى فيه سواء ، وذلك إذا كانت المرأةُ قد دُخِلَ بها ، أو كان الرّجلُ دَخَلَ بامرأته .

فصلُ الجيمْ

[جأب]

الجَأب : الغَليظ من حُمُر الوحش.
ويقال للظّبية حين طَلَعَ قرنُها : [جَأْبة المدرى[٣]] .

[جبب]

الجَبُّ : القَطْع. وخَصِىٌّ مجبوب.
وبعيرٌ أجبُّ ، إذا كان مقطوع السَّنام .
والجُبُّ : البئر التى لم تُطوَ ؛ وجمعها جِبابٌ.

[جخب]

الجَخابة مثل السَّحابة : الأحمق الذى لا خَيرَ فيه . يقال . [إنّه[٤]] لَجخَابة هِلْبَاجَة .

[جخدب]

الجُخْدُب[٥] : ضَربٌ من الجراد، وهو الأخضر الطَّويل الرِّجْلين ، والجَمَل الضَّخمُ أيضاً .

---

(١) والتثويب : الصلاة بعد الفريضة ، ولا يكون التثويب إلا بعد المكتوبة، وهوالعود للصلاة بعد الصلاة .

(٢) أفرد له فى اللسان والقاموس مادة (ثيب) . وقال صاحب القاموس : « وذَكره فى (ثوب) وهم » . وقال الليث : لا يقال للرجل : « ثَيِّب » إلا أن يقالَ : ولد الثَّيِّبَيْن .

(٣) التكملة من الصحاح واللسان والقاموس .

(٤) التكملة من الصحاح واللسان والقاموس . و « الجِخَابة » بالكسر : الأحمق ، مثل « الجَخَابة » . وقال شمر : هو « الجَخَّابة» بالفتح والتشديد .

(٥) بضم الجيم مع ضم الدال وفتحها ، والجخدب : الأسد .

[جدب]

الجَدْب : نَقيض الخِصْبِ .

والجدْب : العَيْب .

[جذب]

الجَذْب : المَدُّ . يقال : جَذَبَه وجَبَذه على القلب

الجَذْبُ : انقطاع الرِّيق .

والانجِذابُ : سُرعَة السَّير .

والجَذَب ، بالتحريك : الجُمَّار ، وهو شَحم النَّخْل .

[جرب]

الجَرَبُ معروف .

وأجرَبَ الرَّجلُ ، إذا جَرِبت إبلُه[1] أيضاً .

والجَرْباء[2] : السَّماء ، سمِّيت بذلك لما فيها من الكواكب .

والجِرَاب معروف ، والجمع أَجْرِبَةٌ .

وجُرابٌ ، بالضم : اسمُ ماءٍ بمكة

[جرجب]

الجراجب : العِظامُ من الإبل .

[جردب]

الجَرْدَبان بالدال غير معجمة ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، أصله گِرْدَبانْ[3] ، أى حافظُ الرَّغيف كى لا يتناولَه غيرُه[4] .

(١) فى الأصل : « إذا جرب وإذا أجربت إبله » ، وهذا تحريف .

(٢) ويقال للحسناء : جرباء ، لأن النساء ينفرن منها لتقبيحها بمحاسنها محاسنهن .

(٣) مكون من « گِردَه » ومعناه فى الفارسية الرغيف المستدير الغليظ ، و « بان » وهى لاحقة من اللواحق الفارسية التى تدل على الحفظ والحراسة . اللسان (جردق) والمعرب للجواليقى ١١٥ ومعجم استينجاس ١٠٨١ ، ١٥٢ .

(٤) نص الصحاح : « وهو الذى يضع شماله على شىء يكون على الخوان كى لا يتناوله غيره » .

[جرشب]

جَرْشَبَ الرّجلُ وجَرْشَم ، إذا اندَمَلَ بعد المرض والهزال .

[جشب]

طعامٌ جَشِبٌ(١) ومَجشوبٌ ، أى غليظ .

[جعب]

الجَعْبَةُ : واحدة جِعابِ النُّشّاب .

والجُعبُوب : الرّجلُ القصير الدّميم .

[جلب]

جَلَبَ الشّىء .

والجُلْبَة : جُلَيْدَة تعلو(٢) الجرح عند البُرْء .

والجُلْبة أيضاً مثل الكُلْبَة ، وهى شِدّة الزّمان .

[جلحب]

يقال : شيخٌ جِلْحابٌ وجِلحابةٌ(٣) ، أى هِمٌّ .

[جلعب]

يقال : اجْلَعَبَّ الرّجلُ ، إذا اضطجعَ وامتدَّ وانبسطَ .

[جنب]

الجَنْبُ والجانب معروف .

وجَنْبٌ : حَىٌّ من اليَمن .

والصّاحبُ بالجَنْب : صاحبُك فى السَّفر .

والجارُ الجُنُب : صاحبُك(٤) من قومٍ آخَرين .

والجَناب ، بالفتح : الفِناء .

ورجلٌ جُنُبٌ من الجَنابة ، يستوِى فيه الواحد والجمع

---

(١) وجَشْب ، وجَشيب .

(٢) فى الأصل : « تعلق » ، صوابه فى الصحاح واللسان .

(٣) وجُلاحب ، وجِلْحَبٌ .

(٤) فى الصحاح : « جارك » . وفى اللسان : « هو الذى جاورك ونسبه فى قوم آخرين » .

والمِجْنَب، بالكسر[1]: التُّرسُ.

والمَجْنَبُ، بالفتح[2]: الشيء الكثير.

[جوب]

الجَواب معروف، والمصدر الإجابَة[3].

والإجابة والاستجابة بمعنًى.

والمِجْوَبُ: حديدةٌ يُقطَع بها.

قال الله تعالى: ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾.

يقال: «هل قد جاءكم جائبةُ خبرٍ»، أى خبر يجوبُ البلاد.

وانجابت السَّحابةُ: انكشفت.

وتَجُوب: قبيلة من حِمْيَرَ، منهم ابن مُلْجَم لعنه الله.

فصل الحاء

[حبب]

حَبَّةُ القَلْب: سُوَيداؤه.

ويقال للبَرَدِ: حَبُّ الغمام.

والحِبَّةُ، بالكسر: بُذور الصَّحراء مما ليس بقُوت، والجمع حِبَبٌ.

والحُبُّ: الخابِيَة، فارسى معرَّب[4]، والمَحَبَّةُ أيضاً.

ويقال: أَحبَّه فهو مُحَبٌّ، وحبَّهُ يَحِبُّه بالكسر[5] فهو محبوب.

(١) يقال بالكسر وبالفتح أيضاً.

(٢) قال الفارسى: وهذا يقال بكسر الميم وفتحها.

(٣) والاسم الجابة كالطاعة والطاقة. يقال: أساء سمعا فأساء جابة.

(٤) هو بالفارسية «خُنْبْ». اللسان ومعجم استينجاس ٤٧٦. ولم ينص صاحب القاموس على تعريبه.

(٥) وهذا شاذ فى المضاعف المتعدى، إذ القياس فيه الضم. نص عليه الجوهرى.

والحِبُّ، بالكسر: الحبيب.

والحُباب، بالضم: الحُبّ، والحَيَّةُ أيضاً، وبه سُمِّي الرَّجُل.

وحَباب الماء، بالفتح: مُعْظَمه، وقيل نُفَّاخاته التي تعلوه، وهي اليعَاليل.

والحُباحِب: اسمُ رجلٍ بخيلٍ، كان لا يُوقِد إلّا ناراً ضعيفةً مخافةَ الضِّيفان، فضرَبوا به المَثَلَ حتَّى قالوا «نارُ الحُباحِب» لما تقدَحُه الخيل بحوافرها[1].

[حجب]

الحِجَاب: السِّتْر. وحِجَاب الجوف: ما يحجُب بين الفؤاد وسائرِه.

[حدب]

الحَدَب: ما ارتفعَ من الأرض[2] ومنه الحَدَبة التي في الظَّهر.

ويقال: حَدِبَ عليه، إذا تعطَّف.

[حرب]

الحَرْبُ معروف[3].

وحَرِيبَةُ الرَّجُل: مالُه الذي يعيش به[4]. تقول: حَرَبَهُ، إذا أَخَذَ مالَه.

والمحاريب: صُدور المجالس. ومنه مِحْرابُ المسجد والمِحراب: الغُرفة.

والحِرْباء: ذَكَر أُمِّ حُبَيْنٍ، يستقبل الشمس ويدور معها كيف

(١) وأما الحبحب فيسمى العامة في الحجاز البطيخ: حَبْحَباً. وهذه التسمية يمنية. قال الصغاني في التكملة ص ٣٣: «وأهل اليمن يسمون البطيخ حبحبا».

(٢) والجمع الحداب، بالكسر.

(٣) جرى على اللغة القليلة، وهي تذكير الحرب، والأفصح تأنيثها. وشاهد التذكير قوله:

وهو إذا الحرب هفا عقابه مرجم حرب تلتظي حرابه

(٤) الأصح في تفسير الحريبة أنها المال الذي يسلبه الرجل، لا يسمى بذلك إلا بعد ما يسلبه.

دارت .

[حزب]

الحَزَابِي[1] : الرَّجُل الغليظ القصير .

والحَيزبون : العجوز .

[حسب]

الحسبُ : ما يَعُدّه الإنسانُ من مفاخر آبائه . وقيل : حَسَبُ الرَّجُلِ دينُه ، وقيل ماله .

وحَسْبُكَ دِرهمٌ ، أى كفاك .

وشىء حِسابٌ ، أى كافٍ . ومنه قوله تعالى : ﴿عطاءً حِسَاباً﴾ .

والحُسْبان ، بالضم : الحِسَاب[2] . قال الله تعالى : ﴿الشَّمْسُ والقَمَرُ بحُسْبَانٍ﴾ ، أىْ يجريانِ بحساب .

والحُسبانُ أيضاً : العذاب ، وسِهامٌ قِصارٌ ، الواحدة حُسْبانة .

و [الحُسبانة[3]] : الوسادة القصيرة أيضاً .

وحسِبْتُه صالحًا : ظننته .

[حشب]

الحَوْشب : مَوْصِلُ الوَظيف فى رُسغ الدَّابَّة وهو المستَدَقُّ من الحافر . والمنتفِخُ الجَنْبَينِ أيضًا[4] .

[حصب]

المُحَصَّبُ : موضعُ الجمار بمِنًى .

وحَصَبتُ الرَّجلَ أَحصِبُه ، بالكسر ، أى رميتُه بالحَصْباء .

والحَصَب : ما يُرْمَى فى النَّار[5] .

---

(١) يقال رجل حزاب وحزابية أيضاً ، الياء فى هذا للإلحاق .

(٢) وقال أبو الهيثم : الحسبان جمع حساب ، وكذلك أحسبة ، مثل شهاب وأشهبة وشهبان .

(٣) التكملة من الصحاح . والحسبانة : السحاب ، والصاعقة ، والبرد .

(٤) والحوشب : الأرنب الذكر ، والعجل ، والضامر . والحوشب والحوشبة : الجماعة من الناس ، وهو من أسماء الرجال .

(٥) وقال عكرمة : هو الحطب بالحبشية .

والحاصب : الرِّيح الشَّديدة التى تُثير الحصْباء .

ويَحصِبُ ، بالكسر : حىٌّ من اليمن ، والنسبة إليه يَحْصَبِىٌّ بفتح الصاد(١) .

[حضب]

الحِضْبُ ، بالكسر(٢) : صوت القَوْس والحَضَبُ لغة فى الحصَب. وقرأ ابن عباس: ﴿حَضَبُ جهنَّم(٣)﴾.

[حطب]

الحطَبُ معروف . حَطَبت واحتطبتُ ، إذا جمعته .

[حظب]

حَظَبَ حُظُوباً(٤) : سَمِن .

والحُنظُب والحُنظَب : ذكر الجراد .

[حظرب]

حَظْرَبَ الرّجلَ قوسَه ، إذا شدَّ وتَرَه(٥) .

[حقب]

الحُقْبُ ، بالضم(٦) : ثمانون سنة ، والجمع حِقابٌ ، مثل قُفٍّ وقِفافٍ . والأَحقاب : الدُّهُور .

والحَقَب ، بالتحريك : حَبْل يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى بطْنِ البعير

[حلب]

الحَلَب ، بالتحريك : اللَّبَن

(١) فهو مثل تغلب وتغلبى .
(٢) وبالضم أيضاً .
(٣) قرأ ابن عباس بالضاد المعجمة المفتوحة ، وقرأ أيضاً بإسكانها ، قال أبو حيان : وبذلك قرأ كثير عزة . تفسير أبى حيان (٦ : ٣٤٠) . وقرأ أبى وعلى وعائشة وابن الزبير وزيد بن على : « حطب » بالطاء .
(٤) وحظبا أيضاً ، وعن الفراء : حِظابة ، والمضارع منه يحظِب لغة فى يحظُب .
(٥) القوس تؤنث وتذكر .
(٦) ويقال بضمتين أيضاً .

المحلوب ، والحليبُ أيضًا[١] .

والمِحْلَب ، بالكسر : الإناء يُحْلَب فيه[٢] .

وحَبُّ المَحْلَب بالفتح : دواءٌ من الأفاويه .

والحُلْبَة : حَبٌّ معروف .

[حنب]

المُحنَّب : البعيدُ ما بَيْنَ الرِّجلين من غير فَحَج ، وهو مدْح .

وتحنَّبَ فلانٌ ، أى تقوَّسَ وانحنَى .

[حوب]

الحُوب ، بالضم : الإثم[٣] .

والحَوْباء : النَّفْسُ ، والجمع حَوْباوات .

فصل الخاء

[خبب]

الخِبّ والخَبُّ : الرَّجل الخدَّاع .

والخبيبة : صُوف الثَّنِيّ[٤] ، وهو أبقى من صُوف الجَذَع[٥] .

والخَبَبُ : ضربٌ من العَدْو . ومنه خَبَّ النَّباتُ ، إذا طال .

والخَبْخَبَة[٦] : رَخاوةُ الشَّىء واضطرابُه .

(١) فى اللسان : « والحلب ، بالتحريك : اللبن المحلوب سمى بالمصدر ، ونحوه كثير . والحليب كالحلب » . فالحلب مصدر حلب يحلب .

(٢) ومثله « الحلاب » بالكسر . والحلاب أيضاً : الإناء الذى يحلب فيه اللبن ، والمحلب مثله . (٣) والحابة : الحوب .

(٤) غلط الصغانى وصاحب القاموس الجوهرى فى قوله : الخبيبة : صوف الثنى ، وزعما أن الصواب : الجنيبة ، لا الخبيبة ، ولكن صاحب اللسان ، قال فى (جنب) : الخَبيبة : صوف الثنى ، مثل الجنيبة » ، وهذا يدل على أن الخبيبة والجنيبة لغتان صحيحتان .

(٥) ويسمى صوف الجذع « عقيقة » . (٦) والخبخاب أيضاً .

وخُبَيْبٌ: اسمُ رجل. والُخبيبانِ: عبدُ الله بن الزُّبير وابنُه[١].

[خثعب]

الخَنْثَعْبَة[٢] من النُّوق: الغزيرة اللَّبَن.

[خدب]

الَخدْب: شقٌّ الِجلد مع اللَّحم. والَخيْدَب: الطَّريق الواضِح[٣].

[خرب]

الُخربة، بالضم: عُرْوَةُ المَزَادة[٤]، وكذلك كلُّ ثَقْبٍ مستدير. ومنه قيل لمثقوب الأذنِ أَخْرَبُ.

والَخرَابُ[٥]: ضِدُّ العمارة.

والَخرُّوب، بالتشديد معروف، والُخرْنُوب بالضمّ لغةٌ فيه. ولا تقل الَخرنوب بالفتح.

[خرعب]

جارية خُرعوبةٌ: دَقيقة العِظام ناعِمة.

[خزب]

خَزِبت الناقة بالكسر [تخزَبُ خزَبًا، إذ ورِم ضرعها وضاقت أحاليلُها[٦]].

(١) وقيل هما عبد الله وأخوه مصعب. قال حميد الأرقط:

ه قدنى من نصر الخبيبين قدى ه

فمن روى « الخبيبين » على الجمع يريد ثلاثتهم.

(٢) مثلثة الخاء مع فتح الثاء، وبضمها مع ضمها. وفى الأصل: « الخثعبة »، تحريف.

(٣) والخيدبة: الطريقة.

(٤) تقول: خربت المزادة، وجعلت لها خُربة: أى عروة.

(٥) والفعل: خرب مثل خرَّب، وأخرب. (عن أبى عمرو وابن الأعرابى).

(٦) التكملة من الصحاح.

[خشب]

الأَخْشَبُ : الجبل الخشِنُ العظيم[١] .

[خصب]

الخِصْبُ بالكسر : نقيض الجَدْب .

[خضب]

الخِضابُ : ما يُختضَب به .

[خطب]

الخَطْبُ : سَبَب الأمر ، يقال : ما خَطْبُك .

وخَطَبْتُ على المِنْبر خُطبةً بالضم.

وخطبتُ المرأة خِطبةً بالكسر .

والخِطْب : الرجل الذى يَخطُب المرأة .

والخِطِّيبَى : الخُطْبة .

والأخْطَب : الحمار يعلوه خُضْرة

[خلب]

الخِلابة: الخَديعة باللِّسان . تقول منه : خَلَبَه يَخلُبه بالضم .

والبَرْق الخُلَّب والسَّحابُ الخُلَّب : الذى لا غَيثَ فيه .

وخلبْتُ النَّباتَ ، إذا قَطعتَه .

[خنب]

الخِنَّابُ بالكسر : الطَّويل من الرِّجال[٢] .

[خوب]

الخَوْبَة : الأرض التى تُمطَر بين أرْضَيْنِ ممطورَتَين[٣] .

[خيب]

خابَ الرَّجُل ، إذا لم يَنَل ماطَلب[٤] .

---

(١) ومنه الأخشبان : جبلان بين مزدلفة وعرفات .

(٢) والخنابتان بكسر الخاء وضمها مع تشديد النون : طرفا الأنف من جانبيه . والخِنَّب مثله ، والخناب من الرجال : الأحمق المتصرف يختلج هكذا مرة وهكذا مرة ، أى يذهب .

(٣) والخوبة أيضاً: المجاعة .

(٤) قال الفراء : خاب إذا خسر ، وخاب إذا كفر .

فصلُ الدالِ

[دأب]

دأبَ فلانٌ في عملِه، أي جَدَّ وتعب.

[دبب]

كلُّ ماشٍ على الأرض دابّةٌ ودَبيبٌ.

والدّابَّة: التى تُركَب.

وقولهم: « أكذب مَنْ دَبَّ ودَرَج ». يعنون الأحياء والأموات.

ومَدِبُّ السيل ومَدَبُّه: موضع جَريه، الاسم مكسور والمصدر مفتوح.

والدَّبدبة[1]: ضربٌ من الصوت.

[درب]

الدُّرْبة: عادةٌ وجُرْأة على الحَرْب[2].

[دعب]

الدُّعابة: المِزَاح.

[دلب]

الدُّلب: شجر[3].

والدُّولاب[4]: واحد الدَّواليب، فارسيٌّ معرب[5].

[دنب]

الدِّنّابة[6]، بتشديد النون: القَصير.

---

(١) فى الأصل: « والدبيبة »، محرف. وأنشد الجوهرى:

عاثور شر أيما عاثور   دبدبة الخيل على الجسور

(٢) وعلى كل أمر، وقال ابن الأعرابى: « الدّارب: الحاذق بصناعته ».

(٣) وهو كذلك جنس من سود السند، و « الدُّلبة »: السواد.

(٤) بضم الدال وفتحها، وهو شبه الناعورة يستقى به الماء.

(٥) لفظه فى الفارسية بضم الدال.

(٦) والدنَّبة كما ذكر الصحاح، والدنَّب. تكملة الصغانى على الجوهرى.

فصل الذال

[ذأب]

الذّئب يهمز ولا يهمز ، وأصله الهمز (١) .

وأرضٌ مَذْأَبةٌ (٢) : كثيرة الذّئاب.

وذُؤبان العَرَب : صعاليكُها الذين يتلصَّصُون .

والذُّؤابة من الشَّعر (٣) ، والجمع الذَّوائب .

[ذبب]

الذّبّ : المَنْع. والذّبُّ : الثّور الوحشيّ (٤) .

والذباب معروف .

وذُباب السَّيف : طرَفه الذى يُضرَب به .

والذُّبابة : البقيّة من الدَّين وغيْرِه.

والذَّبذَب : الذَّكر .

والمُذَبْذَب : المتردّد بين أمرَين .

[ذرب]

الذّرِب : الحادُّ من كلِّ شىء .

يقال : لسانٌ ذَرِبٌ ، وسَيفٌ ذَرِب .

وذَرِبت مَعِدته ذرَبًا : فَسَدت (٥) .

[ذعلب]

الذِّعْلِبُ (٦) : النّاقة السَّريعة .

---

(١) والجمع أذؤب فى القليل ، وذئاب وذؤبان فى الكثير .

(٢) وناس من قيس يقولون : مذيبة ، بالياء المفتوحة .

(٣) وكذا النص فى الصحاح . وفى اللسان أن الذؤابة الناصية ، أو منبتها ، أو الشعر المضفور من شعر الرأس . وذؤابة السيف : علاقة قائمه ، ويقال : هم ذؤابة قومهم ، أى أشرافهم .

(٤) ويقال له أيضاً « ذب الرِّياد » لأنه يرود فيذهب ويجىء ، ورجل « ذب الرياد » إذا كان رواداً للنساء .

(٥) والذرب : داء يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه .

(٦) والذعلبة أيضاً ، كما فى الصحاح واللسان ، والذِّعلِبة : النعامة .

[ذنب]

الذَّنَب : واحِد الأذناب .

والذُّنابَى : ذَنَب الطائر (١) .

والمِذْنَبُ (٢) : المِغْرَفَة .

والذَّنائب : موضع (٣) .

والذَّنُوب : النَّصيب ؛ والدَّلو الذى فيه الماء، دونَ الفارغ ؛ والفَرَسُ الطَّويلُ الذَّنَب .

والذَّنْب : الجُرْم .

[ذوب]

ذابَ الشىء : نقيض جَمَد .

الذَّابُ : العيب (٤)

[ذهب]

الذَّهب معروفٌ . والذَّهب أيضاً: مِكيالٌ لأهل اليَمَنِ معروف ، وجمُعه أَذهاب .

والذَّهاب : المُرور .

والذِّهْبَةُ بالكسر : المطْرة ، والجمع الذِّهاب .

فصل الراء

[رأب]

رأَبت الإناءَ : شعَبتُه وأَصلحته .

والرُّؤْبة : قطعةٌ من الخشَب يُشْعَبُ بها الإناء، والجمع رِئابٌ ، وبه سمِّى رؤبةُ بن العجَّاج .

[ربب]

رَبُّ كلِّ شىء : مالِكه ، ولا يقال فى غير الله عزَّ وجلَّ إلَّا مضافاً

---

(١) وقيل : منبت ذنبه .

(٢) والمذنبة أيضاً ، سميت بذلك لأن لها ذنباً أو شبه الذنب .

(٣) الذنائب : ثلاث هضبات بنجد بها قبر كليب وائل .

(٤) ومثله الذام والذان .

والرَّبَّانِىُّ : المتألِّه العارف بالله تعالى .

والرُّبَّى ، على فُعْلَى : الشَّاة التى وَضَعَتْ حديثا ، وجمعها رُبَاب بالضم .

والرِّبِّىُّ : واحد الرِّبِّيِّين ، وهم الألف من النَّاس ، كلُّ رِبِّيَّةٍ[1] ألفٌ . قال الله تعالى : ﴿ وكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ[2] ﴾ .

والرَّبَاب ، بالفتح : سَحاب أبيض ، الواحدة رَبابة .

والرِّبَاب ، بكسر الراء : خمسُ قبائل ، وهم ضَبَّةُ وثَوْرٌ وعُكلٌ وتَيْمٌ وعدىٌّ ، سُمُّوا بذلك لأنَّهم غَمَسُوا أيديهم فى رُبٍّ . وتحالَفوا عليه .

ورُبَّ : حرفٌ خافضٌ ، يستعمَل لتقليل الشَّىء[3] .

[رتب]

الرُّتبة : المَنزِلة .

والمَرْتَبة : المَرقَبة ، وهى أعلى الجبل .

---

(١) وكذا لفظه فى تفسير أبى حيان (٣ : ٧٤) ففيه : « وقال الضحاك : الربية الواحدة ألف ، والربيون جمعها . وقال الكلبى : الربية الواحدة عشرة آلاف » . وقيل المراد بالربى ، رب العلم ، أو الذى يعبد الرب ، أو صاحب العلم بالرب دون غيره من العلوم .

(٢) قرأ على وابن مسعود وابن عباس وعكرمة والحسن وأبو رجاء وعمرو ابن عبيد وعطاء بن السائب « ربيون » بضم الراء ، وهو من معدول النسب ، كما قالوا دهرى فى النسبة إلى الدهر . وقرأ ابن عباس فيما روى قتادة عنه « ربيون » بفتح الراء . قال ابن جِنِّي : هى لغة تميم . تفسير أبى حيان ، وقال ابن الأنبارى : قرأ الحسن وغيره : « رُبيُّون » بضم الراء ، نسبوا إلى « الربة » والرُّبَّة : عشرة آلاف .

(٣) لم ينص الجوهرى على هذا الاستعمال . وقال ابن هشام فى المغنى : « وليس معناها التقليل دائماً خلافاً للأكثرين ، ولا التكثير دائماً خلافاً لابن درستويه وجماعة ، بل ترد للتكثير كثيراً وللتقليل قليلا » . وفى « ربَّ » لغات : رَبَّ ، بفتح الراء وتشديد الباء ، و « رَبَ » بفتح الراء وتخفيف الباء و « رُبُ » الراء مضمومة ، والباء مضمومة مخففة ، و « رب » بضم الراء وإسكان الباء .

[رجب]

رَجِبْتُه بالكسر[1] ، أى هِبْتُه وعظَّمته .

ومنه سُمِّى رجب ، لأنهم كانوا يعظِّمونه فى الجاهليَّة ولا يستحِلُّون فيه [القتال[2]] وإنما قيل رَجَبُ مُضَر لأنَّهم كانوا أشدَّ تعظيما له .

والترجيب: التَّعظيم، ودَعْم[3] الشَّجرة أيضاً إذا كَثُرَ حملُها لئلَّا تنكسر أغصانُها . [والاسم الرُّجْبَة[4]] والرُّجَبِيَّةُ[5] من النخل منسوبة إليه.

[رحب]

الرُّحب، بالضم: السَّعة ، وبالفتح: الواسع . تقول: بلدٌ رَحْبٌ وأرض رَحْبَة .

وفلانٌ رَحيبُ الصَّدر ، أى واسع . وأَرْحَبُ: قبيلة من هَمْدان ، وإليها يُنسَبُ الأَرحَبيَّات من الإبل.

[رسب]

رَسَب الشيء فى الماء : سَفِلَ فيه.

[رضب]

الرُّضاب : الرِّيق . والرَّاضِب : السَّحُّ من المطَر . والرَّضْبُ : المَصّ.

[رطب]

الرَّطْبُ : خِلاف اليابِس .

والرُّطْبُ ، بالضمّ وسكون

---

(١) وكذلك رجبه ، من باب نصر، ورجبه رجوباً أيضاً ، ورجبه بالتشديد . وأرجبه إرجابا .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) فى الأصل : « وإدعام » ، تحريف . ونص الصحاح : أن « أن تدعم الشجرة » . وفى اللسان عن يعقوب « إرفاد النخلة » .

(٤) التكملة من الصحاح ، وبدونها لا يستقيم الكلام .

(٥) بفتح الجيم المخففة ، وبفتحها مع التشديد ، وكلاهما نسب نادر ، والتشديد أذهب فى الشذوذ .

الطاء[١] : الكلأ .

والرَّطْبَةُ : القَضْبُ ما دام رَطْباً .

وغُصْنٌ رطيبٌ ، أى ناعم .

[رعب]

الرُّعبُ : الخوفُ .

رعبت الحوض مَلأْتُه .

الرُّعبوب : الضَّيف الجبان .

[رغب]

رغِبت فى الشىء[٢] ، إذا أردته .

رغِبت عن الشَّىء ، إذا لم تَرِدْه .

والرَّغيبَةُ : العطاء الكثير .

والرَّغيب : الواسع الجَوف .

[رقب]

الرَّقيب : الحافظُ ، والمنتظرُ للشَّىء ، والثَّالث من سهام المَيسِر .

والرَّقَبَة : المملوك .

والرَّقوب : المرأة التى لا يعيش لها وَلَد[٣] .

[ركب]

الرَّكْبُ : أصحاب الإبل فى السَّفر دون سائر الدَّوابِّ .

والرُّكبان : الجماعة منهم .

والرُّكاب : جمع راكب[٤] .

والرَّكوبُ والرَّكوبة: ما يُركَب

والرَّكَبُ ، بالتَّحريك : مَنْبِت العانَة .

[رنب]

الأرنب معروف .

---

(١) وضمها أيضاً .

(٢) فى الأصل : « فى شىء » وأثبتنا مألوف العبارة من الصحاح ، ورغبت فيه رغبة ورغبى كشكوى ، ورغبى كنعمى ، ورغباء كنعماء ، ورغبوتاً كجبروت ، ورغبوتى .

(٣) أو التى تراقب بعلها ليموت فترثه . والرقوب من الإبل : التى لا تدنو إلى الحوض من الزحام .

(٤) و « الركبة » على وزن عنبة : جمع راكب ، عن الكسائى .

وكساءٌ مُؤَرْنَبٌ : خُلِط غزْلُه بوبَرِه[١] .

والأَرْنَبة : طرفَ الأنف .

[رهب]

رهِبَ يرهَبُ رَهْبة ورَهَباً ، بالتحريك[٢] ، أى خافَ .

والتَّرهُّب : التعبُّد .

[روب]

رابَ اللَّبنُ يروب رُؤُوباً[٣] ، أى خثُر ، فهو رائب .

ورابَ الرجل رَوْباً[٤] ، إذا اختلط رأْيُه وعقلُه .

وقومٌ رَوْبَى ، إذا استثقلوا نوماً .

[ريب]

الرَّيْبُ : الشَّكُّ . والرَّيْبُ : ما رابك مِن أمر . والرَّيبُ : الحاجةُ[٥] .

والرِّيبَةُ بالكسر : التُّهَمة .

ورابَنى فلانٌ ، إذا رأيتَ منه ما تكره .

ورَيبُ المَنونِ : حوادِثُ الدَّهر .

فصلُ الزَّاء

[زبب]

الزَّبَب : طُول الشَّعر وكثرتُه .

وعامٌ أَزَبُّ ، أى خَصيبٌ كثيرُ النَّبات .

والزَّبَّاء : مِلكةُ الجزيرة .

والزَّبيبَةُ : قَرْحة تخرج فى اليد .

---

(١) فى الأصل : « بوبر » ، وفى الصحاح : « بوبر الأرانب » .

(٢) ورهبا ، بالضم . (٣) وروبا بالفتح .

(٤) ورؤوبا أيضاً .

(٥) ومنه قول كعب بن مالك :

قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم أجممنا السيوفا

والزَّبيبتان: الزَّبدتان في الشِّدقين، ومنه الحيَّة ذو الزَّبيبتين، وقيل هما النُّكتتان السَّوداوان فوقَ عينيها.

والزَّنْبَر: ضربٌ من السُّفن.

[زخزب]

الزُّخزُب[1]، بالضمّ وتشديد الباء: الغليظ.

[زرب]

الزَّرْبُ والزَّريبة: حظيرة الغَنَم

والزَّرابِيُّ: النَّمارق، واحدتها زربيَّةٌ[2].

[زرنب]

الزَّرنَب: نباتٌ طيِّبُ الرائحة

[زعب]

الزَّعْبُ: الدَّفع[3]؛ يقال: زَعَبْتُه، أي دفعته.

[زغب]

الزَّغَبُ: أَوَّلُ ما ينبُت من ريش الفَرخ.

[زغرب]

الزَّغْرَبُ: الماء الكثير.

[زقب]

زَقَبْتُ الجُرَذَ في جُحره، أي أَدخلتُه.

وطريقٌ زَقبٌ، أي ضيق.

[زيب]

الأزْيَبُ: النَّشاط[4].

وأَخذني من فلانٍ الأزيَبُ، وهو الفَزَع.

(١) بزاءين معجمتين بينهما خاء معجمة، كما ورد فى الصحاح والتكملة. ويقال فيه أيضاً «زحزب» بزاءين بينهما حاء مهملة. وفى الأصل: «الزحرب» تحريف.

(٢) بتثليث أوله، والزرابيّ ليست النمارق، والدليل قول الله تعالى: «ونمارق مصفوفة، وزرابى مبثوثة». والنمارق: الوسائد، والزرابيّ: الطنافس المخملة، والبسط.

(٣) وهو أيضاً: الملء، والقسم.

(٤) وهي أيضاً ريح الجنوب، هذلية. وهذه الكلمة مستعملة فى عامية الحجاز حتى الآن.

فصل السين

[سأب]

سأَبت الرّجلَ سأْبًا ، إذا خَنَقْتَهُ حتّى يموت .

[سبب]

السَّبُّ : الشَّتْمُ ورجلٌ مِسَبٌّ ، بكسر الميم[1] : كثير السِّباب . ويقال : صار هذا الأمرُ سُبَّةً ، أى عارًا يُسَبُّ به .

والسِّبُّ بالكسر : الخِمار ، والعِمَامَةُ[2] .

والسَّبَب : الحَبْل[3] وكلُّ شىءٍ يُتوصَّل به إلى غيره .

والسَّبْسَبَ : المَفازة[4] .

[سحب]

السَّحابة : الغَيْم . والسَّحب : شِدّةُ الأكلِ والشُّرب[5] . وسَحْبان : اسم رجل .

[سخب]

السِّخَاب[6] : قِلادة تُتَّخذ من سُكٍّ[7] وغيره ، ليس فيها من

---

(١) ومثله « سبِبة » بضم ففتح . و « مِسبة » كمذبة .

(٢) ونص الصغانى فى تكملته على الصحاح : أن « السب » : الوتد فى بعض اللغات .

(٣) فى الأصل : « الجمل » ، تحريف نسخة .

(٤) أو الأرض المستوية البعيدة . وورد بعده فى الأصل مادة (سبت) وقد رددناها إلى بابها فى موضعها .

(٥) يقال منه رجل أسحوب ، أى أكول شروب . وسَحبان : اسم رجل ، وسُحبان : اسم فحل .

(٦) قال الصغانى فى تكملته: « الصاد والسين يجوز فى كل كلمة فيها خاء » .

(٧) فى الأصل : « شك » تحريف . والسك ، بالضم : طيب يتخذ من الرامك ودهن الخيرى والمسك .

الجوهر [شىء] (١) .

[سرب]

السَّارِبُ : الذَّاهب على وَجهِه فى الأرض .

والسَّرْب ، بالفتح : الإبلُ وما رَعَى من المال ، ومنه قولُهم فى الجاهلية : « اذهبى فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ (٢) » ، أى لا أردُّ إبلكِ تذهبُ حيث شاءت .

والسَّرْب أيضاً : الطريق .

وفلانٌ آمِنٌ فى سربه ، بالكسر ، أى فى نَفْسه .

والسَّرَب بالتحريك : الماء السَّائلُ من المَزَادة ونحوِها ؛ وكسرُ الرَّاء لغةٌ فيه .

والسَّرَب ، بالفتح أيضاً : بيت فى الأرض .

والمَسْرُبَةُ ، بضم الراء : الشَّعر المستدِقّ من الصَّدر إلى السُّرَّة .

والمَسرَبَةُ ، بالفتح : واحدة المَسَارب ، وهى المَراعى . والسَّرَاب : الذى يُرى نِصفَ النَّهار كأنَّه ماءٌ (٣) .

[سرحب]

فرسٌ سُرحوب ، أى طويلةٌ على وَجه الأرض ، يُوصَف به الإناثُ دونَ الذُّكور (٤) .

[سعب]

فمٌ (٥) يَجرِى سَعابيبَ وثعابيب ، وهو أن يجرىَ منه ماءٌ صافٍ فيه تَمدّد .

---

(١) التكملة من الصحاح (٢) وهى من عبارات الطلاق فى الجاهلية .

(٣) و« سراب » بالفتح اسم ناقة البسوس ، ومنه المثل : أشأم من سَراب .

(٤) عبارة اللسان : « وأكثر ما ينعت به الخيل ، وخص بعضهم به الأنثى من الخيل » ولكن الصغانى يذكر فى تكملته : « رجل سرْحوب أي طويل . قال الأصمعى : سمعت بعض العرب يقول : اسم ابن آوى : السُّرحوب .

(٥) نص الصحاح : « فوه » .

[سغب]

السَّغَبُ : الجُوع . سَغِبَ بالكسر سَغَباً : جاعَ ، فهو ساغبٌ وسَغْبانُ[١] والمَسْغَبَةُ : المَجاعة .

[سقب]

السَّقَبُ[٢] : القُرْبُ .

والسَّقْب ، بالتسكين : الذَّكَر من ولَد النَّاقة ، وعَمود الخِباء ، وبالصَّاد[٣] أيضاً .

[سكب]

السَّكْبُ : صَبُّ الماء .

وماءٌ مسكوب : يجرى على وجهِ الأرض من غير حَفْر .

فرسٌ سَكْبٌ ، أى ذَرِيع[٤] .

[سلب]

السَّلْبُ : الاختلاس .

والأُسلوب : الفَنّ ، والجميع الأساليب .

[سلحب]

المُسْلَحِبُّ : المستقيم . يقال : طريقٌ مُسلحِبٌّ ، أى ممتدّ .

[سلهب]

السَّلْهبُ من الخَيل : الطويل[٥] .

[سنب]

مضى سَنْبٌ من الدهر .

وفرسٌ سَنِبٌ ، بكسر النون ، أى كثير الجَرْى .

وسَنْبَةٌ ، أى بُرْهة .

---

(١) وامرأة سغبى ، وجمعها سغاب . وقال ابن دريد : وقال بعض أهل اللغة : لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب . وقال : ربما سمى العطش سغباً وليس بمستعمل . و« أسغب » الرجل ، إذا دخل فى المجاعة .

(٢) ومثله « الصقب » بالصاد .

(٣) أى يقال لعمود الخباء بالسين وبالصاد أيضاً .

(٤) الذريع : الواسع الخطو السريع .

(٥) وقيل هو الطويل عامة ، وقيل من الخيل والناس .

[سهب]

السَّهْبُ : الفَلاة .

وأسْهَبَ الفرسُ ، إذا اتَّسع فى الجَرْى .

وأسهَبَ الرّجلُ إذا أكثرَ الكلامَ ، فهو مُسْهَبٌ ، وهو من النَّوادر(١)

[سيب]

السَّيْبُ : العَطاء ، وهو مصدرُ سابَ الماء يَسِيبُ ، أى جرَى .

والسِّيبُ(٢) ، بالكسر : مَجرَى الماء .

ومنه السَّائبة التى كانت تُسَيَّبُ فى الجاهليَّة(٣) .

فصلُ الشّين

[شأب]

الشُّؤْبوب : الدُّفعة من المطَرِ والدمع وغيره ؛ والجمع الشَّآبيب .

[شبب]

شبَّ الغُلامُ يَشِبُّ ، بالكسر ، شَبابًا(٤) وشَبِيبَةً ، وأَشَبَّه الله .

والشِّبابُ ، بالكسر(٥) : نَشاط الفرسِ ورفعُ يَدَيه .

[شجب]

شَجِبَ ، بالكسر يَشْجَبُ ، شَجَبًا

(١) وأبو زيد يقوله بكسر الهاء . وقال أبو على البغدادى : « رجل مسهب بالفتح إذا أكثر الكلام فى الخطأ ، فإن كان ذلك فى صواب فهو مسهب بالكسر لا غير » . ونظيره مما جاء على أفعل فهو مفعل بفتح العين : ألفج فهو ملفج ، بفتح الفاء ، إذا أفلس ؛ وأحصن فهو محصن .

(٢) والسيب أيضاً : الودع . والسيبُ ، فى لغة الحجازيين العامية : مجرى الهواء فى ممر ضيق .

(٣) كان الرجل إذا قدم من سفر بعيد ، أو برئ من علة ، أو نجته دابة من مشقة أو حرب ، قال : ناقتى سائبة . فلا تمنع من ماء ولا مرعى ، ولا تحلب ولا تركب .

(٤) وشبوبا وشبيبا .

(٥) والشَّبُّ والشبوب والشبيب والشبيبة أيضاً .

أى حزِنَ أو هلك فهو شَجِبٌ .

شَجَبَ يَشْجُبُ ، بالضم[1] ، شُجوبًا ، أى هَلَكَ ، فهو شاجب .

ويشجُب بن يَعْرُبَ بنِ قحطان : أبو حىّ .

[شحب]

شَحُبَ[2] لونُه ، أى تغيَّر .

[شخب]

الشُّخْب ، بالضم[3] : ما امتدَّ من اللبن حين يُحلَب .

[شذب]

الشَذَبة ، بالتحريك : ما يُقطع مِمّا تفرّق من أغصان الشَّجَر .

ويقال الشّذَب : المُسنّاة[4] .

ورجلٌ شَذْبُ[5] العُروق ، أى ظاهر العروق .

[شرجب]

الشَّرجَبُ : الطَّويل ، وكذلك الشَّرعَب[6] .

[شزب]

الشَّازِب : الضامر ؛ وخيل شُزَّب[7] ، أى ضوامِر .

[شسب]

الشَّاسب[8] : المهزول .

[شصب]

الشِّصْبُ ، بالكسر : الشِّدَّة .

والشَّصائب : الشَّدائد .

---

(١) وشجب يشجب ، من باب فرح .

(٢) شحَب يشحب شحوباً ، و « يشحَب » بفتح الحاء لغة فيه .

(٣) وبالفتح أيضاً . وبابه : نصر وقطع .

(٤) المسناة : حبس يبنى معترضاً للوادى ، سميت مسناة لأن فيها مفاتح للماء بقدر ما يحتاج إليه .

(٥) ضبط فى اللسان بسكون الذال ، وفى القاموس بكسرها .

(٦) أفرد له فى الصحاح مادة . وقد جمع المصنف هنا بين المادتين .

(٧) وشوازب أيضاً . (٨) ومثله الشاسف .

[شطب]

الشَّطْبَةُ : السَّعَفَةُ الخَضْراء الرَّطْبة

وجاريةٌ شَطْبَةٌ ، أى طويلة .

والشَّطْبة : قِطعةٌ من السَّنام تُقطَع طولاً (١) .

والانشِطابُ : السَّيَلان .

[شعب]

الشَّعبُ : القبيلة العظيمة التى تُنسَب إليها القبائل ، وهو أبو القبائل الذى ينسبون إليه .

والشَّعْبُ أيضاً : جبلٌ باليمن (٢) ، وإليه يُنسَب عامرُ بن شَراحيل الشَّعبىُّ .

وشعَبْتُ الشىء : فرَّقتُه ؛ وشعَبتُه جمعته ، من الأضداد .

والشِّعْب ، بالكسر : الطَّريق فى الجَبَل ، والجمع الشِّعاب .

والشُّعوبيَّة : فِرْقَةٌ لا تُفضِّل العرب على العجم .

[شغب]

الشَّغْب بالتَّسكين (٣) : تهييج الشَّرّ .

وشَغَب ، بالتَّحريك : اسم امرأة .

[شغزب]

الشَّغْزَبِيَة : ضرب من الحيلة فى الصِّراع ، وهو أن تلوِىَ رجله برجلك .

[شقب]

الشِّقْب ، بالكسر (٤) ، كالغارِ

---

(١) زاد الصغانى فى التكملة : « لئلا ينشدخ » .

(٢) فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون ، ومن كان بالشام فهم الشعبانيون ، ومن كان باليمن يقال لهم آل ذى شعبين ، ومن كان بمصر والمغرب يقال لهم الأشعوب . الصحاح ، واللسان ، ومعجم البلدان .

(٣) وذكر الجوهرى فى الصحاح : ولا يقال : شغَب . ومن لحن المعاصرين تحريك الغين .

(٤) وبالفتح أيضاً .

أو كالشَّقّ فى الجبَل .

[شقحطب]

كَبْشٌ شَقَحْطَبٌ، أى ذو قرنين مُنكَرين(١)، كأنّه شِقُّ حَطب(٢) .

[شوب]

الشَّوب : الخَلْط . وقولهم : ما عندهم شَوبٌ ولا رَوْبٌ، أى لا مَرَقَ ولا لبَنٌ .

وفى المثل : « هو يَشُوب ويَرُوب(٣) »، يُضرَب لمن يخلِّط فى القول والعمل .

[شهب]

الشُّهبة فى الألوان : البياض الذى غلب على السَّواد . ويقال لليوم ذى الرِّيح الباردة والصَّقيع أشهَبُ . والليلة شهباء(٤) .

وكتيبَةٌ شهباءُ، لبياض الحديد .

والشِّهاب : شُعلةُ نار ساطعة .

والشَّهاب : اللبَنُ الضَّيَّاح ، وهو الرَّقيق الممزوج .

والشَّوهَب : القُنفُذ .

[شهرب]

الشَّهْرَبَةُ : العجوز الكبيرة ، مثل الشَّهْبَرةُ .

[شيب]

الشَّيبُ والمَشِيبُ واحدٌ ، وهو بَياضُ الشَّعر . وقال الأصمعىّ : الشَّيبُ : بياض الشعر .

والمَشِيبُ : دُخول الرّجُل فى حدّ الشَّيب .

والشِّيبُ : جمع أَشيَبَ ، وهو المُبيَضُّ الشَّعر .

---

(١) فى الأصل : « مكسرين » ، صوابه فى الصحاح واللسان .
(٢) وقال أبو عمرو : الشقحطب : الكبش الذى له أربعة قرون .
(٣) فى اللسان : « أراد أن يقول يروِّب ، أى يجعله رائبا خاثرا لا شوب فيه فأتبع يروب يشوب لازدواج الكلام ، كما قالوا : هو يأتيه الغدايا والعشايا» .
(٤) فى الأصل : « الشهباء » ، تحريف .

وشِيبُ السَّوط معروف[١] .
وشَيبان : أبو قبيلةٍ من بكر ابن وائل .

فصل الصاد

[صأب]

الصُّؤَابَة بالهمزة : بيضـــة القملة[٢] .

[صبب]

صببتُ الماء فانصبَّ ، أى سكبته فانسكب
والصَّبابة : شِدّة الشَّوق . ورجلٌ صَبٌّ ، أى عاشق .
والصُّبابَة ، بالضم : البقيّة من الماء فى الإناء .
والصَّبيبُ : الدّمُ ، والعُصفُرُ المُخْلَص أيضاً .
والصَّبَبُ : ما انحدرَ من الأرض .

[صحب]

صحِبَهُ صُحبَةً بالضم .
والصَّحابة، بالفتح[٣] : الأصحاب
وأَصحبَ البعيرُ والدَّابة ، إذا انقادَ بعد صُعوبة .
وأَصحب الرّجلُ، إذا بلغَ ابنُه[٤] .

[صخب]

الصَّخَبُ : الصِّياح والجَلَبة .
تقول : صَخِبَ، بالكسر . فهو صخّابٌ[٥]

(١) فى اللسان : « وشيبا السوط : سيران فى رأسه » .
(٢) والجمع الصؤاب والصئبان .
(٣) وبالكسر أيضاً لغة رواها الفراء .
(٤) وأصحب الماء ، إذا علاه الطحلب . والمصحب من الزقاق : ما عليه الشعر . (٥) وصخبان .

[صرب]

الصَّرْبُ[١] : اللَّبن الحامضُ جدا .

والصَّرَب ، بالتحريك : الصَّمغ الأحمر ، وهو صمغ الطَّلْح .

ويقال صَرَبَ بوله ، إذا حَقَنَه .

[صعب]

الصَّعْبُ : نقيض الذَّلول وامرأة صَعْبَةٌ ونساء صَعْبَاتٌ ، بالتسكين ، لأنَّه صفة .

والمُصْعَبُ : الفحل .

والصَّعْبُ : لقبُ ذى القرنين المنذر[٢] بن ماء السماء .

[صعنب]

الصَّعْنَب : الصَّغير الرَّأْس[٣] .

[صقب]

صَقِبَتْ دارُه ، بالكسر[٤] ، أى قَرُبت . وفى الحديث : « الجار أحقُّ بِصَقَبِه[٥] » .

والصَّقْبُ : العمود الذى يكون فى وسط البيت ، وهو الأطوَل .

والصَّقْبُ : الطَّويل [من كلِّ شىء مع تارة[٦]] .

[صلب]

والصُّلب والصَّليب : الشديد ، وكذلك الصُّلَّبُ بتشديد اللام .

وصَلَّب الرُّطَب ، إذا بلغ اليُبْس .

والصُّلب من الظَّهر ، وكلُّ شىء من الظَّهرِ فيه فَقارٌ فذلك الصُّلْب

---

(١) والصرب (بالفتح والتحريك) أيضاً .

(٢) فى الأصل : « بن المنذر » وكلمة « ابن » مقحمة ، قال لبيد :

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا   بالحنو فى جدث أميم مقيم

(٣) والصعروب : الصعنب .

(٤) وأصقبت الدار : مثل صقبت .

(٥) أى بما يليه ، والمراد الشفعة . والصقَب بفتح القاف وكسرها .

(٦) التكملة من الصحاح والراموز ، والترارة : السمن مع الاسترخاء .

والصَّليب : وَدَكُ العظام .

والصَّليب للنَّصارى .

[صلهب]

الصَّلْهَبِيُّ من الإبل : الشَّديد ، والياءُ للإلحاق(١) .

[صنب]

الصِّنَابُ : صِباغٌ(٢) يتَّخذ من الخَردل والزَّبيب .

[صوب]

الصَّوْبُ : نُزول المَطر .

والصَّيِّبُ : السَّحاب ذوالصَّوبِ .

وصاب ، أى نَزَل .

والصَّاب : عُصارةُ شجرٍ مرٍّ(٣) .

والمُصيبةُ والمَصُوبَةُ(٤) واحدةُ المصائب . واجتمعت العربُ على همز المصائب ، وأصله الواو .

والمُصاب : الإصابة(٥) .

[صهب]

الصُّهْبَةُ : الشُّقْرَةُ فى شَعْرِ الرَّأس ؛ والرَّجلُ أصهبُ .

والصَّهْباء : الخمْرَةُ ، سُمِّيت بذلك للونِها

والأَصهبُ من الإبل : الذى يُخالِط بياضَه حُمرة .

---

(١) وكذا فى الصحاح واللسان ، والوجه فيه « الألف » فهى ياء بالنظر إلى الرسم فقط . والأنثى : صَلْهَباة .

(٢) الصباغ : ما يصطبغ به من الإدام ، أى يغمس فيه الخبز ونحوه .

(٣) قول الزنجانى : « الصاب عصارة شجر مر » نص قول الجوهرى ، وصاحب الراموز أحد مختصرى الصحاح قال : « والصاب شجر مر » . وذكر القاموس : « وشجر مر جمع صابة ، ووهم الجوهرى فى قوله : عصارة شجر » . والصحيح : الصاب شجر مر . قال أبو ذؤيب الهذلى :

نامَ الخلىُّ وبِتُّ الليلَ مُشْتَجِراً كأنَّ عَيْنَيَّ فيها الصابُ مذبوحُ

ومذبوح أى مشقوق . والعصارة لا تذبح (لا تشق) وإنما تُذْبَح الشجرة فيخرج منها العصارة . (٤) والمصابة ، بضم الميم أيضاً . (٥) ومنه البيت المشهور :

أظلومُ إنَّ مُصابكم رجلاً أَهْدَى السَّلامَ تحيةً ظُلْمُ

فصل الضاد

[ضبب]

الضَّبُّ : اللُّصوق بالأرض ، وهو اسم دُوَيْبَّةٍ معروفة لا تشرب الماء ، والجمع ضِبَاب بالكسر ، وأَضُبٌّ أيضاً.

ورجل ضُباضِبٌ ، بالضم ، إذا كان قصيراً سَمِيناً .

والضَّبَّةُ : حديدة عظيمة يُضَبَّبُ بها ، وأبو قبيلة[1] .

والضَّبابة ، بالفتح : سَحابةٌ كالدُّخان ، والجمع الضَّبابُ .

[ضرب]

ضرب فى الأرض ضَرْبًا ومَضْرَبا ، إذا سار[2] .

وضَرَبَ الله مثلاً ، أى بَيَّنَ .

وَضاربه فى المال من المضارَبة ، وهى القِراض .

وَالضَّرَبُ ، بالتحريك[3] : العسَل الأبيض الغليظ .

وضَرِيب الشَّىء : مِثله وشَكلُه ، والجمع الضَّرائب .

والضَّرِيبة : الطَّبيعة والسَّجِيَّةُ ، وواحدة الضَّرائب التى تؤخذ فى الأرصاد[4] .

[ضغب]

الضُّغابُ والضَّغيبُ : صوتُ الأرنب[5] .

---

(١) فى الصحاح : « وضبة بن أد : عم تميم بن مر » .

(٢) فى الصحاح : « إذا سار فى ابتغاء الرزق » .

(٣) يذكر ويؤنث . ومن تأنيثه قول أبى ذؤيب الهذلى :

وما ضرب بيضاء يأوى مليكها إلى طنف أعيا براق ونازل

(٤) الأرصاد : جمع رصد ، بالتحريك ، وهم القوم يحرسون . وفى الصحاح : « فى الأرصاد والجزية ونحوها » .

(٥) والذئب أيضاً .

[ضوب]

الضُّوبان (١) : الجمل القويُّ الضَّخم .

[ضهب]

يقال لحمٌ مُضَهَّبٌ ، إذا شُوِىَ ولم يُبالَغْ فى نُضْجه .

فصلُ الطَّاء

[طبب]

الطَّبيب : العالِم بالطِّبّ .

والطِّبَابَةُ (٢) : طَرِيقةٌ (٣) من رمل أو سحاب .

[طحرب]

ما عَلَى فلانٍ طُحْرُبَةٌ وطَحْرَبَةٌ ، وطِحْرِبة ، أى قطعةُ خِرْقةٍ .

[طحلب]

الطُّحْلَب والطُّحْلُب (٤) : هـذا الأخضر الذى يَعلُو الماء .

[طرب]

الطَّرب : خِفَّة تُصيب الإنسانَ لشدّة حُزن أو سرور .

[طرطب]

الطُّرْطُبّ ، بالضم وتشديد الباء : الثَّدى الطَّويل ؛ والمرأة طُرْطُبَّةٌ .

[طلب]

طلبتُ الشىء .

[طنب]

الطُّنُب (٥) حَبْلُ الخِباء . والطُّنْب :

---

(١) بفتح الضاد وضمها .
(٢) ومثله الطبة ، بالكسر ، والطبيبة .
(٣) الطريقة : الخط فى الشىء .
(٤) وبوزن زِبْرِج أيضاً .
(٥) بضم ، وبضمتين أيضاً .

عِرقُ الشَّجر وعصَبُ الجسَد.

والمَطْنَبُ[١] : المنكبُ والعاتِق.

والطَّنَبُ، بالتحريك : اعوجاجٌ في الرُّمح.

[طيب]

الطَّيِّبُ : خلاف الخبيث.

وقولهم : ما أطيبَه، وما أيطبَهُ مقلوب منه[٢].

والأطيبان : الأكل والجِماع.

والطَّابَةُ : الخمر[٣].

وطُوبَى[٤] فُعلَى من الطِّيب، فقلبوا الياء واواً للضمَّة قبلها.

وطَيْبَةُ[٥] عَلَى وزن شَيْبَةَ : مدينة الرَّسول صلَّى الله عليه وسلَّم.

فصلُ الظاء

[ظأب]

الظَّأب، مهموز : سِلْف الرَّجُل. تقول : هو ظأبُهُ وظَأْمُه.

وقد ظاءَبَني وظاءَمَني، إذا تزوَّجتَ أنت امرأةً وتزوَّجَ هو أختَها.

والظَّأبُ أيضاً : الصَّوت والجلبة.

[ظبب]

يقال : ما به ظَبْظابٌ[٦] كما تقول :

---

(١) كمقعد ومنبر.

(٢) ومثله في اللسان « أطيب به وأيطب به ».

(٣) الأصح أنها العصير يغلى حتى يذهب نصفه.

(٤) طوبى : بالهندية، وقال سعيد بن جبير : طوبى : الجنة بالحبشية. وقال أبو بكر : ومن لحن العامة قولهم : طوباك إن فعلت هذا، والصواب : طوبى لك. وفي القرآن : « طوبى لهم وحسن مآب ». وفي الصحاح : « تقول : طوبى لك وطوباك بالإضافة ». ولكن الصغاني في تكملته ذكر قول أبي بكر، ويفهم من سياق كلامه أنه رد على الصحاح.

(٥) و « طابة » أيضاً. وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الله سمى المدينة « طابة ».

(٦) في الأصل : « ظبظب »، تحريف.

ما به قَلَبَةٌ ، أى شىءٌ من وجَع .

[ظرب]

الظَّرِبُ ، بكسر الراء : واحدة الظِّراب ، وهى الرَّوابى الصِّغار .

والظَّرِبانُ مثال القَطِران : دُوَيْبَّة مُنْتِنَة الرِّيح .

[ظنب]

الظُّنْبُوب : الظعْم اليابس من قَدَم السَّاق .

فصلُ العَين

[عبب]

العَبُّ : شُرب الماء من غير مَصّ . وفى الحديث : «الكُبادُ من العَبّ» . يعنى وجَعَ الكَبِد .

والعَبْعَبُ : كِساءٌ من صُوف ، والتَّيسُ من الظِّباء[1] ، ونَعْمةُ الشَّباب .

وعَبَّ الرجُل[2] ، إذا طال .

والعَبْعاب : الرَّجُل الطَّويل .

واليَعبوبُ : الفرس الكثير الجَرى ، والنَّهر الكثير الجِرْيَة[3] .

[عتب]

عتب عليه يَعْتِبُ ويعتُبُ عَتْبا ومَعْتَبا[4] .

والعِتَابُ : مخاطبة الإدلال ومُذاكَرة المَوجِدة .

وأعتبنى فلانٌ ، أى عاد إلى مَسَرَّتى ؛ والاسم منه العُتْبى .

واستعتَبَ ، أى طلب أن يُعتَب .

---

(١) أى الذكر منها .

(٢) فى الصحاح واللسان : « وعب النبت » .

(٣) فى الصحاح : « الشديد الجرية » وفى اللسان : « الجدول الكثير الماء الشديد الجرية » . و « اليعبوب » اسم فرس النعمان بن المنذر .

(٤) ومعتبة ، كمرتبة ومنزلة .

والعَتَبُ : الدَّرَج ؛ وكلُّ مِرقاةٍ . منها عَتَبة . والعَتَبة : أُسْكُفَّةُ الباب.

[عثلب]

يقال : نُؤىٌ مُعَثْلَبٌ ، أى مهدوم(١) .

وأمر مُعَثْلَب ، إذا لم يُحكَم .

[عجب]

العَجَبُ : الأمر يُتعجَّبُ منه ، وكذلك العُجاب بالضم ، والعُجَّاب ، بالتشديد ، أبلغُ منه(٢) .

وكذلك الأُعجوبة ، وجمعها أعاجيب .

والعَجْبُ ، بالفتح والتسكين : أَصل الذَنَب .

[عذب]

العَذاب بالفتح : ما استدقَّ من الرَّمْل .

[عذب]

العَذْبُ : الماء الطيِّبُ .

وعَذَبَةُ اللِّسان : طَرَفه الدَّقيق .

والعذاب : العُقوبةُ .

والعُذَيْبُ : ماءٌ لتميم .

[عرب]

العَرَب(٣) : جيلٌ من الناس ، وهم أَهل الأمصار . والأعراب منهم سُكَّان البادية خاصَّة . والعربُ العارِبَةُ هم الُخلَّص منهم ، وربَّما قالوا : العرب العَرْباء(٤) .

ويَعْرُبُ بن قحطانَ أوَّل من تكلَّم بالعربيّة ، وهو أبو اليمن كلِّهم .

وعرَّب عليه فِعلَهُ ، أى قبَّح .

والعَرَبَةُ ، بالتحريك : النَّفْس(٥) .

---

(١) فى الأصل « مهزوم » ، صوابه فى الصحاح واللسان .

(٢) وقرأ أبو عبد الرحمن السلمى : « إن هذا لشىء عجَّاب » بالتشديد .

(٣) بالتحريك ، وبالضم . (٤) والعرب المستعربة : الذين دخلوا فى العرب فاستعربوا . (٥) شاهده قول ابن ميادة :

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم نفحتنى نفحة طابت لها العرب

وما بالدار عَرِيبٌ، أى ما بها أحد.

والعَرُوب من النِّساء: المتحبِّبةُ إلى زَوجها، والجمع عُرُبٌ(١).

والعَرُوبة(٢): يوم الجُمُعة.

وعَرَابَةُ بالفتح: رجلٌ من الأنصار(٣).

[عرتب]

العَرْتَبَة: لغةٌ فى العَرتمة وسألت عنه أعرابياً(٤) فوضع إصبعه على وَتَرةِ أَنْفه(٥).

[عرطب]

العَرْطَبةُ التى فى الحديث(٦). العودُ من الملاهى، ويقال الطَّبْل.

[عرقب]

العُرقُوب. العصَبُ الغليظ الموتَّر فوق عَقِب الإنسان.

وعُرقوبٌ: اسمُ رجلٍ من العمالقة، يُضرب به المثلُ فى الخُلْف(٧).

(١) وذكر الصغانى: «العروب: العاصية لزوجها؛ الخائنة بفرجها؛ الفاسدة فى نفسها». (٢) نص الصحاح: «يوم العروبة». وفى اللسان: «وعروبة والعروبة كلتاهما الجمعة. وفى الصحاح: ويوم العروبة».

(٣) هو عرابة بن أوس بن قيظى بن عمرو بن زيد بن جُشَم من بنى مالك بن الأوس الأوسى ثم الحارثى، أحد الصحابة، الذى يقول فيه الشماخ:

رأيت عرابة الأوسىَّ يسمو إلى الخيرات منقطع القرين
إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

الإصابة ٥٤٩٠ والاشتقاق ٢٦٤ والتكملة ٧٥. (٤) فى الصحاح: «أعرابياً من أسد». (٥) الوترة: الحاجز بين المنخرين.

(٦) هو حديث «إن الله يغفر لكل مذنب إلا لصاحب عرطبة أو كوبة». والعرطبة: الطنبور، عن أبى عمرو.

(٧) وذلك أنه أتاه أخ له يسأله شيئاً فقال له عرقوب: إذا أطلعت هذه النخلة فلك طلعها. فلما أطلعت أتاه للعدة فقال له: دعها حتى تصير بلحاً، فلما أبلحت قال: دعها حتى تصير زهواً، فلما أبسرت قال: دعها حتى تصير رطباً، فلما أرطبت قال: دعها حتى تصير تمراً. فلما أتمرت عمد إليها عرقوب من الليل فجدها ولم يعط أخاه منه شيئاً. فضرب به المثل فى إخلاف الوعد.

[عقرب]

العقرَبُ(١) : واحدة العَقارب .

والعقربُ : بُرْجٌ فى السَّماء .

[عسب]

العَسِيبِ من السَّعفِ : الذى فُوَيق الكَرَب ، ولا ينبُت عليه الخوص. [وما نبت عليه الخوص(٢)] فهو السَّعَف

وعَسِيبُ الذَّنَبِ مَنبِته .

وعَسِيبٌ جبل .

والعَسْب : الكِراء الذى يُؤخَذ على ضِراب الفَحْلِ .

واليَعْسُوب : مَلِكُ النَّحْل ؛ ومنه قيل للسيِّد يَعسوبُ قومِه .

[عشب]

العُشْبُ : الكَلأُ الرَّطْب ، ولا يقال له حَشيشٌ حتَّى يَهيج .

[عصب]

عَصَبَةُ الرَّجلِ : بَنوه وقَرابتُه لأبيه .

والعُصْبَة من الرِّجال : ما بين العَشرة إلى الأربَعين

والعِصابة : الجماعةُ من النَّاسِ والَخيلِ والطَّير .

والعَصْبُ : ضَربٌ من بُرود اليَمَن(٣) .

ويومٌ عصيبٌ ، أى شديد .

[عضب]

العَضْبُ : القَطْع .

والعَضْباء : الشَّاة المكسورة القَرن .

والأَعْضَبُ من الرِّجال : الذى

---

(١) عن الليث : العقرب ، الذكر والأنثى فيه سواء .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) يعصب غزلها ، أى يجمع ويشد ، ثم يصبغ وينسج فيأتى موشيا ، لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ .

لا ناصرَ له .

والمَعْضُوبُ : الضعيف .

وناقةٌ عَضْباء، أى مشقوقةُ الأذن ، وكذلك الشّاة .

[عطب]

العُطْبُ والعُطُبُ : القُطن (١) .

والعَطَب : الهلاك ؛ وقد عَطِب بالكسر .

والمَعاطِب : المَهالكُ .

[عظب]

العُنْظُب : الذَّكر من الجراد ، وفتح الظاء لغة فيه .

[عقب]

العَقِبُ ، بكسر القاف : مؤخَّر القَدَم .

وعَقِبُ الرجل وعَقْبه بالتسكين : ولدُه وولدُ ولدِه .

والعُقْبُ والعُقُب : العاقبة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَخَيْرٌ عُقُبا (٢) ﴾ .

والعَقَبُ ، بالتحريك : العَصَبُ الذى يُعمل منه الأوتار .

والعَقَبَةُ : واحدةُ عِقاب الجَبَل .

ويعقوب اسمُ رجلٍ ، لا ينصرف للعُجمة والتعريفِ .

واليَعقوب : ذكر الحَجَل .

والمُعَقِّباتُ : ملائكة اللّيل والنهار ، لأنَّهم يتعاقبون .

والعُقْبَى : جزاء الأمر .

وأعْقَب الرجلَ : حَبَسه .

والعُقاب : طائرٌ معروف ، والعَلَمُ الضَّخمُ أيضا .

[عكب]

عُكابة (٣) : أبو حىٍّ من بكر بن وائل .

---

(١) وأهل اليمن يسمون القطن عُطباً وعُطُباً حتى الآن .

(٢) قرأ الحسن والأعمش وعاصم وحمزة « عقبا » بسكون القاف ، والجمهور « عقبا » بضم القاف ، وروى عن عاصم أنه قرأ « عقبى » على وزن رجعى . تفسير أبي حيان (٦ : ١٣١) .

(٣) هو عُكابة بن صَعْب بن على بن بكر بن وائل .

والعُكاب : الدُّخان .

[علب]

العَلْبُ : المكانُ الغليظ .

والعِلْباء : عصبُ العُنق[1] ، وهما عِلْباوان[2] .

[عنب]

الحبّةُ من العِنَب عنبة ، وهو بناء نادر ، لأنَّ الأغلب على هذا البناء الجمعُ ، نحو قِرْدٍ وقِرَدَةٍ ، وفِيلٍ وفِيَلةٍ ، وثَوْرٍ وثِوَرَةٍ ، إلَّا أنَّه قد جاء للواحد ، وهو قليل نحو العِنَبة ، والتِّوَلة ، والحِبَرة ، [والطِّيَرة[3]] ، والطِّيَبة، والخِيَرَة .ولاأعرف غيره .

والعُنَّاب بالضمّ معروف .

والعُنَاب بالتخفيف:عَظيمُ الأنْف.

[عندلب]

العندليب:طائرٌ يقال له الهَزَار[4] ، والجمع العَنادِل ، لأنك تردُّه إلى الرُّباعىّ .

[عيب]

العَيب والعَيْبَةُ والعابُ بمعنًى واحد .

والعَيبة : ما يُجعَل فيه الثِّياب .

[عهب]

العَيْهَبُ : الثَّقيلُ من الرِّجال الوَخْم[5] .

---

(١) العلباء مذكر ، وألفه الممدودة للإلحاق بسرداح ونحوه .

(٢) يميناً وشمالا ، وبينهما منبت العنق . ويقال علباءان أيضاً .

(٣) التكملة من الصحاح واللسان .

(٤) هزار ، بالفارسية ، معناه ألف . قال الجاحظ فى الحيوان (٥ : ٢٨٩): « قد تهيأ للهزار دستان ، وهو العندليب ، ألوان أخر » يعنى من الأصوات والألحان . و « دستان » بالفارسية بمعنى أغنية أو لحن .

(٥) وهو أيضاً الضعيف عن أخذ وتره .

فصلُ الغَينْ

[غبب]

الغِبُّ : أن ترد الإبلُ الماء يومًا وتدعه يومًا ، وكذلك الغِبُّ فى الُحمَّى .

يقال غَبَّبَ فلان فى الحاجة، إذا لم يبالغ فيها .

وغَبَّ[1] اللَّحم ، أى أنتَنَ .

[غرب]

الغُرابُ : واحد الغِربان .

وقولهم : أَسْودُ غِربيبٌ ، أى شديدُ السَّواد .

والغَرْب والمَغْرِب بمعنًى .

وغَرَبَ ، أى بَعُدَ[2] .

والغُرُوب : مَجارى الدَّمع ؛ وللعين غَربانِ : مُقْدِمها ومُؤْخِرها .

والغَرْب : الدَّلو العظيمة .

وغَربُ كلِّ شىء : حدُّه .

والغَرَب بالتحريك : الفِضَّة[3] ، والخَمْر ، والماء الذى يَقطرُ من الدِّلاء بينَ الحوض والبئر، وضَرْبٌ من الشَّجر .

ويقال : أصابه سهمغَرْب[4]، إذا كان لا يُدْرَى مَن رماه .

[غصب]

الغَصْبُ : أخْذ الشَّىء ظُلْمًا .

غَصبَهُ عليه[5] .

(١) و « أغَبَّ » مثل « غَبَّ » .

(٢) ومنه : اغرب عنى ، أى تباعد .

(٣) فى اللسان : « الذهب ، وقيل : الفضة » .

(٤) يقال بالفتح وبالتحريك ، ويقال أيضاً بالوصفية لما قبله وبالإضافة أيضاً .

(٥) وغَصَبه منه .

[غضب]

يقال : امرأة غَضُوب[١] ، أى عبوس .

الغَضْبُ : الأحمرُ الشَّديد الحمرة. يقال : أحمرُ غَضْبٌ .

[غلب]

غلبه غَلْبا وغَلَبَةً وغلَباً[٢] .

وتَغْلِبُ : أبو قبيلةٍ[٣] .

وحديقة غلباء[٤] : ملتفَّةٌ .

[غهب]

الغَيْهَبُ : الظُّلمة ، والجمع الغَياهِب[٥] .

والغَهَبُ بالتحريك : الغَفْلة .

[غيب]

الغَيْبُ : كلُّ ما غاب عنك ، وجمع الغائب غُيَّبٌ وغُيَّابٌ وغَيَبٌ[٦] .

وغَيَابةُ الجُبّ : قَعْره .

واغتابه اغتياباً[٧] ، إذا وَقَع فيه ؛ والاسمُ الغِيبَةُ ، وإنْ كان كَذِباً سُمِّىَ بُهتاناً .

والغابَة : الأَجَمَةُ ، واسمُ موضعٍ بالمدينة .

والغابة أيضاً: قرية من قرى المدينة[٨] .

---

(١) وغضبى أيضاً .

(٢) و« المَغْلَبَةُ » و« الغُلُبَّى » : الغَلَبة . ورجُل « غَلَبَةٌ » إذا كان غالباً ، و « غُلُبَّةٌ » مثلها .

(٣) والنسبة إليه « تغلبى » بفتح اللام استيحاشا لتوالى الكسرتين مع ياء النسب . وربما قالوه بكسرها .

(٤) ومغلولِبَةٌ أيضاً .

(٥) والغيهب من الرجال والخيل : الأسود ، والرجل الغيهب : الذى فيه غفلة أو هيبة .

(٦) مثل خادم وخدم .

(٧) وَغابَهُ يَغِيبُه ، إذا اغتابه ، وغابَهُ أيضاً : عابَهُ .

(٨) والغابة أيضاً : قرية بالبحرين ، والغابة : الجمع من الناس .

فصل القاف

[قأب]

قَأَبْتُ الطعام : أكلته(١) .

قَئِبَ الرَّجلُ من الطَّعام والشَّراب، إذا امتلأ .

[قبب]

وقبَّ اللَّحمُ وغيرُه يَقِبّ ، إذا ذهب نُدُوَّته .

والقَبَبُ : دِقَّة الخَصْر . والخيلُ القُبُّ : الضَّوامر ، جمع الأقَبِّ .

والقَبْقَبُ : البطْن(٢) .

[قتب]

القَتَبُ ، بالتحريك ، رحْلٌ صغير على قدر السَّنام . هذا أصله .

والقِتْبُ ، بالكسر : واحد الأقتاب ، وهى الأمعاء . وقال الأصمعىّ : واحدها قِتْبَةٌ بالهاء ، وتصغيرها قُتَيْبَة(٣) .

[قحب]

القُحاب : سُعال الخيل والإبل(٤) .

والقَحبة كلمةٌ مولدة(٥) .

---

(١) والماء شربته أيضاً . (٢) وفى الحديث : « من كفى شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقى » . والقَبقاب : النعل المتخذة من خشب بلغة أهل اليمن ، والقبقاب بالضم بلغة عامة الحجاز ومصر . (٣) وبه سمى الرجل قتيبة .

(٤) وفى الصحاح وغيره : « وربما جعل للناس » .

(٥) ويفهم من نص الأزهرى أنها غير مولدة ، قال : « قيل للبغى قحبة لأنها كانت فى الجاهلية تؤذن طلابها بقحابها » . والقحبة : البغى . والجمع : قحاب ، مثل كابة وكلاب . ويقال : قحب الرجل ، إذا سعل من لؤمه ، والقحبة مشتقة منه . قاله ابن القوطية . وفى البارع : القحبة الفاجرة . وإنما قيل لها قحبة من السعال : أرادوا أنها تتنحنح وتسعل وترمز بذلك . وعن ابن دريد : القحاب ، فساد فى الجوف . قال : وأحسب أنها من ذلك . وفى كتاب « الصناعتين » : صار تسمية البغى المكتسبة بالفجور قحبة حقيقة ، وإنما القحاب : السعال . وكأنهم أرادوا أن يكنوا عن زنت وتكسبت بالفجور فقالوا : قحبت ، أى سعلت . وعامة الحجاز ومصر تسمى البغى قحبة حتى الآن .

[قحطب]

قَحطبَهُ ، أى صرَعه[١] .

وقَحْطَبَةُ : اسمُ رجلٍ .

[قرب]

قَرُبَ الشّىء ، بالضم ، أى دنا ، وقوله تعالى : ﴿ إنّ رَحْمَةَ اللهِ قرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ولم يقل قريبة ، أراد بالرّحمة الإحسان[٢] .

والقَرَب : سيرُ اللّيل لورد الغَد ، وذلك لقُربِها من الماء .

والقارِب : سفينة صغيرةٌ مع أصحاب السُّفُن البَحْرية تُسْتَخَفُّ لحوائجهم .

وقِرابُ السَّيفِ : جَفْنُه ، وهو غِمْدُه .

[قرشب]

القِرشَبُّ ، بكسر القاف : المُسِن[٣] .

[قرضب]

قَرضَبهُ : قَطَعه .

والقِرضاب والقُرضُوب : السَّيف القاطعُ ، واللِّصُّ أيضاً ، والجمع القَراضبة .

---

(١) وبالسيف علاه وضربه .

(٢) وفى اللسان : « ولأن ما لا يكون تأنيثه حقيقيًّا جاز تذكيره . . . وقال الفراء : إذا كان القريب فى معنى المسافة يذكر ويؤنث ، وإذا كان فى معنى النسب يؤنث بلا خلاف بينهم » . وفى التكملة ص ٨٣ : « ويستوى فى القريب نقيض البعيد الذكر والأنثى والفرد والجمع . يقول : هو قريب وهى قريب وهم قريب وهن قريب ، وكذلك القول فى البعيد . قال ابن السكيت : لأنه فى تأويل هو فى مكان قريب منى ، ويجوز قريبة وبعيدة بالهاء تنبيهاً على قربت وبعدت . وأنشد :

ليالىَ لا عفراء منك بعيـــدة فتسلى ، ولا عفراء منك قريب »

(٣) والضخم الطويل من الرجال ، والأكول ، والرغيب البطن ، وسيئ الحال ، والقرشب : الأسد .

[قرطب]

قرطبَه : صرَعه على قفاه .

[قرطعب]

القِرطَعْبَةُ[1] : الخِرقة .

[قشب]

القَشيب : الجديد .

والقِشْبُ[2] : السُّمّ .

[قصب]

القَصَبُ : الأباء بفتح الهمزة ، الواحدة أباءة .

والقَصَب أيضاً : عروق الرِّئة ، وهى مجارى النَّفس ؛ وثيابٌ من رقيق الكَتّان[3] ، وأنابيبُ من جَوهَر . وفى الحديث : « بشِّرْ خَديجةَ ببيتٍ فى الجنّة من قَصَب[4] » .

وقَصَبةُ السَّواد[5] : مَدينتُها .

والقُصْبُ[6] ، بالضم : المِعى ، والجمع أقصابٌ .

والقَصْب ، بالفتح : القَطْع .

وقَصَب القَصّابُ الشّاةَ ، إذا قطعها عضواً عضوا[7] .

[قضب]

قضَبهُ أى قَطعَه . واقتضبه : اقتطعَه .

والقَضْب : الرَّطْبة .

---

(١) والقِرَطَعْبة أيضاً .

(٢) بالكسر والتحريك أيضاً .

(٣) فى الأصل : « رفيع الكتان » ، تحريف . ونص الجوهرى : « ثياب كتان رقاق » .

(٤) وذكر ابن الأعرابى : أن القصب هنا : الدر الرطب والزبرجد الرطب المرصع بالياقوت . والقصب : ما استطال من الجوهر أيضاً .

(٥) سواد كل شىء : كورة ما حول القرى والرساتيق ، فسواد الكوفة : ما حولها من القرى والرساتيق .

(٦) والقصب : الظهر ، وهى فى لغة عامة الحجاز بهذا المعنى .

(٧) والحرفة ؛ القصابة بالكسر .

[قطب]

قُطْبُ الرَّحَى معروف .

والقُطبُ : كوكبٌ بين الجَدْى والفرقدَين يدور عليه الفلك .

وجاء القومُ قاطبةً ، أى جميعاً .

والقَطيبةُ : ألبانُ الإبل والغنم إذا خُلِطت .

وقطَب (١) بين عينيه ، أى جمع ، فهو قَطوبٌ .

وقطَّبَ وجهه تقطيباً أى عبّس .

[قطرب]

القُطْرُبُ : طائرٌ (٢) .

وقطربٌ : لقب محمّد بن المستنير النحوىّ (٣) .

[قعب]

القَعْبُ : قَدحٌ من خَشَب مُقعَّرٌ (٤) .

[قعضب]

قَعْضَبه، أى استأصلَه . وقَعضَب : اسمُ رجلٍ كان يعمل الأسِنَّة .

[قڨب]

القَيْقَب والقَيْقَبان : خشَبٌ يُتَّخذ منه السُّروج ، وهو بالفارسية « آزادْ دِرَخْت (٥) » .

---

(١) يقال بتخفيف الطاء وتشديدها .

(٢) وكذا فى الصحاح . لكن فى اللسان أن القطرب : دُوَيْبة كانت فى الجاهلية يزعمون أنها ليس لها قرار البتة ، وقال أبو عبيد : يقال : إن القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا . وذكر صاحب الراموز من معانى القطرب : أنه يطلق على : الصغير من الكلاب ، وذكر الغيلان ، والغارة ، وصغار الجن ، واتفق مع الصغانى فى أن القطرب : اللص ، والذئب الأمعط ، والجاهل الذى يظهر بجهله ، والجبان وإن كان عاقلا ، والسفيه ، والمصروع ، وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه : « لا أعرفنَّ أحدكم جيفة ليل قطرب نهار » .

(٣) قالوا : كان يبكر إلى سيبويه فيفتح سيبويه بابه فيجده هنالك ، فيقول له : ما أنت إلا قطرب ليل ؛ فلقب قطرباً لذلك .

(٤) وقيل : قدح إلى الصغر ، وقيل : القدح الضخم الغليظ الجافى .

(٥) معناها اللفظى بالفارسية « الشجرة الحرة » فلفظ « آزاد » معناه الحر . و « دِرخت » معناه « الشجرة » . استينجاس ٤٢ .

[قلب]

القَلب : الفُؤاد ، وهو[1] يعبّر به عن العَقْل .

والقُلاب: داءٌ يأخذ البعيرَ فيموتُ في يومه .

وقولهم : «ما به قَلَبَةٌ » أى ما به عِلَّةٌ يقلّب لها فيُنظَر إليه .

والقُلْبُ من السِّوار ما كان قُلباً[2] واحداً .

وقولهم حُوَّلىٌّ[3] قُلَّبٌ ، أى محتالٌ بصيرٌ بتقليب الأمور .

والقِلِّيب مثال السِّكِّين: الذِّئب، وكذلك القِلَّوْب مثال الخِنَّوْص .

والقَليب: البئرُ قبل أن تُطوى[4] .

[قنب]

القُنْب : وِعاء قضيب الفرَس وغيرِه من ذوات الحافر .

[قوب]

قُبْتُ الأرضَ ، إذا حفرتَ فيها.

وقابَ الطَّائِرُ بَيضَهُ[5] ، أى فلَقها.

والقُوبُ بالضّم : الفَرْخ .

والقُوَباء[6] : داءٌ معروف يتقشَّر ويُعالج بالرِّيق .

قابُ قَوسٍ ، أى قَدْر قوس .

---

(١) نص الصحاح وغيره : « وقد » .

(٢) وكذا النص فى الصحاح . وفى المقاييس لابن فارس: «ما كان قلبا واحدا لا يلوى عليه غيره » . وفى اللسان « ما كان قلداً واحداً » . وفى الراموز : والقلب من السوار ما كان قلبا واحداً يعنى مفتولا من طاق واحد لا من طاقين».

(٣) كذا فى الأصل ، وهى صحيحة . وفى الصحاح واللسان : « حول » . بوزن مابعده . يقال حول كسكر ، وحولى كسكرى ويقال أيضاً كصُرَد وبُومَة وهمزة.

(٤) سميت بذلك لأن ترابها قد قلب ، فإذا طويت وبنيت بالحجارة والآجر قيل لها طوى .

(٥) وكذا النص فى الصحاح . وفى اللسان : « بيضته » .

(٦) القُوَباء : بفتح الواو والمد ، مؤنثة لا تنصرف والجمع ، قُوَبٌ ، وقد تسكن الواو فيذكّر ويصرف .

[قهب]

الأقْهَب والأكهب : الأبيض الأكدر ، وهو الأغْبَر .

فصل الكاف

[كأب]

الكآبة : سوء الحال ، والانكسارُ من الحُزْن(١) .

[كبب]

كَبَّهُ اللهُ لوجهِه ، أى صَرَعه ، فأكَبَّ هو .

وكَبْكَبَهُ ، أى كَبَّه(٢) .

وأكَبَّ فلانٌ على الأمر وانكبَّ بمعنًى .

والكَبْكَبَةُ ، بالفتح : تَدَهْوُر الشىء إذا أُلقِىَ فى هُوَّة حتَّى يستقر(٣) .

والكُبْكُبَةُ بالضم ، والكُبَّةُ : الجماعة من الخيل .

والكُبَابَةُ : دواءٌ .

والكُبَاب ، بالضم : ما تجعَّد من الرمل .

وكَبْكَب : اسمُ جبَل(٤) .

[كتب]

الكتاب معروف والجمع كُتُبٌ .

والكَتْبُ : الجمع . ومنه كَتَبْتُ القِربةَ كَتْباً ، إذا خرزْتَها .

والكُتْبَةُ ، بالضم : الخُرْزَةُ .

والكَتِيبَةُ : الجيشُ .

(١) يقال كئب يكأب ، وأكأب مثل كأب . واكتأب يكتئب .

(٢) ومنه قوله تعالى : « فكبكبوا فيها هم والغاوون » .

(٣) هذا التفسير لم يرد فى الصحاح .

(٤) بعده فى الأصل : « الكبوة مثل الوقفة تكون من الرجل عند الشىء يكرهه » . وليس هذا موضعها ، وموضعها « كبو » ، وستأتى فى باب الواو والياء .

[كثب]

كَثَبْتُ الشيء أَكْثُبُه كَثْباً، أى جمعته.

ومنه سُمِّىَ الكَثيبُ من الرَّمل.

والكَثَبُ، بالتحريك: القُرْبُ.

[كرب]

الكُرْبة. بالضم، والكَرْبُ على وزن الضَّرْب: الغَمُّ الذى يأخذ بالنَّفَس[1].

وكَرَبَ أن يفعلَ كذا، بالفتح، أى كاد يفعل.

وكَرَبْتُ الأرضَ، إذا قلبتها للحرث.

وكَرَبُ النَّخْل: أُصول السَّعَف.

وما بالدَّارِ كَرَّابٌ، بالتشديد، أى أحد.

[كسب]

الكَسْبُ[2]: طلَب الرِّزق.

والكواسب: الجوارح.

والكُسْب، بالضم: عُصارة الدُّهن.

وكَسابِ، مثل قَطامِ: اسم كلبةٍ.

[كعب]

الكَعْبُ: العظم النَّاشزُ عند ملتقَى السَّاقِ والقَدَم[3].

والكاعب: الجارية حين يَبْدُو ثديُها للنُّهود.

والكَعْبة: بيت الله الحرامُ. سُمِّى بذلك لتربيعه.

وذو الكعبَاتِ: بيتٌ كان لربيعةَ، وكانوا يطوفون به.

[ككب]

الكوكب: النَّجم.

---

(١) النفس، بالتحريك. قال فى تاج العروس: « بالنفس، بفتح فسكون. وضبط فى بعض النسخ محركة. ومثله فى الصحاح ». وفى بعض نسخ الصحاح المخطوطة بفتح فسكون.

(٢) والكسب، بالكسر، لغة فيه.

(٣) ومثله كعب الرمح، وهو طرف الأنبوب الناشز.

وكوكب الشىء : مُعظمه[١] .

[كلب]

الكلب معروف، والجمع أكلُبٌ وكِلابٌ وكَليبٌ مثل عبيد .

والمُكَلِّبُ : الذى يعلِّم الكلاب الصيد .

والمَكْلَبُ ، بالفتح : الأسير المقيَّد ، وهو مقلوب من مُكَبَّلٍ .

والكلب: نجمٌ ، وحىٌّ من قُضاعة.

والكُلْبَةُ ، بالضم : الشدَّة من البرد وغيره[٢] . وكذلك الكَلَب .

والكَلَّاب[٣] : واحد الكلاليب .

والكُلَاب ، بالضم مخفف : اسمُ ماء ، وهو يومٌ مشهور للعرب[٤] .

[كتب]

الكِتاب[٥] بالكسر : الشِّمراخ

(١) وكوكب الروضة : نورها . وكوكب الحديد : بريقه وتوقده . والكوكب : البياض فى سواد العين ، والماء ، والسيف ، وسيد القوم وفارسهم ، والمحبس ، والجماعة من الناس ، والمسمار .

وقال الصغانى فى التكملة : « وحق لفظة كوكب أن تذكر فى تركيب و ك ب عند حذاق النحويين ، فإنها صدرت بكاف عندهم ، إلا أن الجوهرى رحمه الله أوردها ها هنا فتبعته غير راض به ، ولعله تبع فيه الليث فإنه ذكرها فى باب الرباعى ذاهباً إلى أن الواو أصلية » وتبع الزنجانى وغيره من مختصرى الصحاح كصاحب الراموز والجامع ، الجوهرى .

(٢) أى كشدة الزمان فى الجدب ، وشدة العيش والحال . والجلبة مثل الكلبة وزناً ومعنى .

(٣) هو المهماز ، وهو الحديدة التى فى خف الرائض . والكلاب أيضاً : السفود ، وحديدة معقوفة كالخطاف . ويقول الحجازيون المعاصرون : كلب فيه ، أى أمسك به إمساكاً لا يستطيع أن يفلت منه .

(٤) هما يومان مشهوران : يوم الكلاب الأول ، ويوم الكلاب الثانى . انظر العقد الفريد وكامل ابن الأثير والخزانة (٢ : ٥٠٠ — ٥٠٢) وكذا (١ : ١٩٧ — ١٩٩) .

(٥) فى الأصل : « الكتابة » ، صوابه فى الصحاح واللسان والقاموس والراموز .

[كوب]

الكُوبُ : كوزٌ لا عُروةَ له، والجمع أكواب.

والكُوبَة : الطَّبْل الصَّغير.

[كهب]

الكُهْبَةُ : لونٌ ليس بخالصٍ فى الحُمْرة.

فصل اللام

[لبب]

ألَبَّ بالمكان، إذا أقامَ به(١).

ومنه لَبّيك، أى أنا مقيمٌ على طاعتك. وكان حقُّه لبًّا لك، لكنّه ثُنّىَ على معنى التّوكيد.

واللَّبَبُ : ما استرَقَّ من الرَّمْل، لأنَّ معظَمه العَقنْقَل، فإذا نقص قيل: كَثِيبٌ، فإذا نقص قيل : عَوْكَلٌ، فإذا نقص قيل سِقْط، فإذا نقص قيل: عَدَابٌ، فإذا نقص قيل لَبَبٌ.

ولَبَبُ الدَّابّة معروف.

واللَّبّةُ : المَنْحَر.

واللَّبلاب : نبتٌ يلتوِى على الشَّجَر.

[لتب]

اللّاتِب : الثّابت. تقول منه لتَبَ يَلْتُب لَتْبًا ولُتوبًا : ثبت.

[لجب]

اللَّجَبُ : الصَّوتُ والجَلَبة(٢).

تقول لَجِب، بالكسر.

وجيشٌ لَجِبٌ، أى ذو جَلَبة وكَثْرَة.

---

(١) و « لب » لغة فى ألبّ كما قال الخليل وحكاها عنه أبو عبيد.

(٢) وهو أيضاً اضطراب موج البحر.

[لحب]

اللَّحْبُ : الطَّريق الواضح (١) ، واللاحِبُ مثله (٢) .

وملحوبٌ : موضِع .

[لزب]

لزَب الشَّىء يلزُب ، بالضم ، لُزوبًا : ثبت .

وطينٌ لازِب ، أى لازق (٣) .

[لسب]

لَسِبْتُ العسل ، بالكسر ، ألسبُه إذا لَعِقتَه .

ولَسَبَتْهُ العقربُ ، بالفتح ، تلسِبُه لَسْبًا : لدَغتْه . ولَسِب بالشَّىء ولَصِبَ ، أى لَصِق .

[لصب]

ولَصِب جلدُ فلانٍ ، إذا لصق باللَّحم من الهُزَال .

[لعب]

اللَّعِبُ معروف (٤) .

ولُعاب الشَّمس : ما تَراه فى شدَّة الحرِّ مثلَ نَسج العنكبوت ، ويقال هو السَّراب .

واللَّعباء ممدود : اسمُ موضع (٥) .

[لغب]

اللُّغوب : التَّعب والإعياء . تقول منه : لَغَبَ يلغُب ، بالضم ، لُغُوبًا (٦) .

(١) واللحب أيضاً : قطعك اللحم طولا . ويقال لحبه ولحّبه بالتشديد : ضربه بالسيف ، أو جرحه .

(٢) ومثله الملحوب والملحَّب .

(٣) و « اللزب » بالكسر : الطريق الضيق .

(٤) واللعب مثله بالكسر . والتَّلعاب : اللعب ، وهو مصدر .

(٥) و « لَعوب » من أسماء النساء سميت لكثرة لعبها ، ويجوز أن تسمى لعوب ، لأنه يُلعَبُ بها .

(٦) ولغبا بالفتح أيضاً . ويقال فى لغة ضعيفة : لغب ، بالكسر . وألغبته أنا ولغَّبْتُه : أنصبته .

[لقب]

اللَّقَب : واحد الألقاب[١] .

[لوب]

اللُّوبة واللَّابَة : الحَرَّةُ ، والجمع اللُّوبُ واللَّابات .

ولابتا المدينةِ : حَرَّتانِ تَكْنُفانِها .

ولابَ يَلُوب لَوبًا فهو لائبٌ ، أى عطِش .

[لهب]

اللَّهَب : لَهَب النَّار .

واللِّهْب ، بالكسر : الفُرجة[٢] .

وكُنِّىَ أبو لَهَبٍ لِجَماله .

وبنو لِهْبٍ : قوم من الأزد[٣] .

فصل النون

[نبب]

نَبَّ التَّيْسُ يَنِبُّ نبيبًا ، إذا صاحَ وهاجَ[٤] .

[نتب]

نَتَب الشىءُ مثل نَهَد ، أى نهض .

[نجب]

النَّجَبُ ، بالتحريك : لِحاء الشَّجَر .

والنَّجْبُ ، بالتسكين : مصدر نَجَبْتُ الشَّجرةَ أَنْجِبُها وأَنْجُبُها إذا

(١) واللقب : ما يسمى به الإنسان بعد اسمه الأول .

(٢) فى الصحاح : « الفرجة والهواء يكون بين الجبلين . والجمع لهوب ولهاب وألهاب » .

(٣) وهم قبيلة من اليمن زعموا أنها أعيف العرب وأزجرها . واللهاب ، بالضم : العطش .

(٤) و « نبَّب » الرجل : إذا كان يهذى عند الجماع ، أو إذا طوَّل عمله وحسَّنه .

أخذتَ قشرَها .

ورجلٌ نجيبٌ ، أى كريم .

والنَّجيب والمِنْجاب : السَّهم الذى لا ريشَ عليه ولا نَصل .

وانتجبه : اختارَه واصطفاه .

[نحب]

النَّحْبُ : النَّذْر . تقول : نَحَبت أنحُبُ .

والنَّحْبُ : المدّةُ والوقت .

يقال : قضى نَحبَه ، إذا مات .

والنَّحيب: رفْعُ الصَّوتِ بالبُكاء.

[نخب]

النَّخْبُ : النَّزْع (١) .

[نخرب]

النُّخْروب : واحِد النَّخاريب ، وهى شُقوق الحَجَر (٢) .

[ندب]

ندَب الميِّت ، أى بكى عليه وعدَّدَ محاسنه ، ينُدبُ نَدْبًا والاسم النُّدْبَةُ .

ونَدْبَةَ ، بالفتح (٣) ، أمُّ خُفافِ بن نَدْبَةَ السُّلَمىّ ، وكانت سوداءَ حبشيّة .

ونَدَبه للأمر فانْتَدَبَ ، أى دعاه فأجاب .

والنَّدَبُ أيضاً : أثَر الجُرح إذا

---

(١) وهو كذلك الجبن وضعف القلب . ويقال : أنْخَبَ الرجل ، إذا جاء بولد جبان ، وأنجب ، جاء بولد شجاع ، والأول من المنخوب بمعنى الجبان ، والثانى من النَّجيب وهو السخى الكريم .

(٢) وكذلك الثقب التى تهيئها النحل للعسل ، أو الثقب التى فيها الزنابير . يقال : إنه لأضيق من النُّخروب .

(٣) وبالضم أيضاً ، كما فى القاموس . وندبة : مولاة ميمونة بنت الحرث رضى الله عنها ، لها صحبة . والحسن بن نُدْبة ، وهى أمه وأبوه من أصحاب الحديث .

لم يرتفع عن الجلد .

[نرب]

النَّيْرَبُ : الشرُّ والنَّميمة .

[نزب]

النَّزِيب : صوتُ تَيس الظِّباء عند السِّفاد .

[نسب]

النَّسَب: واحد الأنساب. والنِّسبة والنُّسبة مثله .

والنَّيْسَب : الذى [تراهُ] (١) كالطَّريق من النَّمل ؛ وهو فَيْعَلٌ .

[نشب]

النَّشَبُ : المال (٢) والعقار .

ونَشِبَ الشَّىءُ فى الشَّىء ، بالكسر، نشُوبًا ، أى عَلِق فيه .

[نصب]

النَّصْب : مصدر نَصَبت الشىءَ ، إذا أقمته .

والنَّصْب : ما نُصِبَ فعُبد من دون الله ، وكذلك النُّصْب والنُّصُب. بالضم ، والجمع الأنصاب .

والنَّصْبُ أيضًا : الشرُّ والبَلَاء . ومنه قوله تعالى: ﴿ مسَّنِىَ الشَّيطانُ بنصْبٍ وعَذَابٍ (٣) ﴾ .

[نضب]

نَضَبَ الماء ينضُبُ ، بالضم ، نُضوبًا ، أى غار فى الأرض .

[نطب]

النِّطاب : حبل العاتِق .

المِنْطبة والمِنْطَب: المِصْفاة .

---

(١) التكملة من الصحاح .

(٢) والمَنْشَبَة : المال . قال ابن دريد : ولم يقله غير أبى زيد .

(٣) قرئ « نصب » بالفتح ، وبالتحريك ، وبضمة ، وبضمتين . قال ابن عطية « وذلك كله بمعنى واحد ، معناه المشقة ، وكثيراً ما يستعمل النصب فى مشقة الإعياء . وفرق بعض الناس بين هذه الألفاظ ، والصواب أنها لغات بمعنًى من قولهم : أنصبنى الأمر إذا شق على » . تفسير أبى حيان فى سورة (ص) .

وخروق المِصفاة النَّواطب[١] .

النَّطْبُ : نَقْر الأذن[٢] .

[نعب]

نَعَبَ الغُراب يَنْعَب وينعِب نَعْبًا[٣] ، أى صاح .

[نغب]

النُّغْبةُ ، بالضم : الْجُرْعة ، والجمع النُّغب[٤] .

[نقب]

النَّقْبُ : الطريق فى الجبَل .

والنَّقيب : العَرِيف ، وهو شاهِدُ القوم وضَمِينُهم ؛ والجمع النُّقباء .

والنِّقابة بالكسر الاسم ، وبالفتح المصدر .

والنَّقِيبة : النَّفْس .

والمنقَبةُ[٥] : ضِدُّ المثلَبة .

ونَقَّبُوا[٦] فى البلاد ، أى سارُوا فيها طلبًا للمَهْرَب .

والنِّقاب : نِقاب المرأة .

والنِّقاب : الرَّجُل العَلّامة .

---

(١) الكلام من أول المادة إلى هنا لم يرد فى نسخة الصحاح . ويفهم من صنيع القاموس أن المادة من مواد الجوهرى ، لكن ذكر صاحب التاج أنه لم يجدها فى أى نسخة من الصحاح . ويفهم من التكملة للصغانى الذى استدرك على الجوهرى أن الصحاح أغفل هذه المادة ، ولذا قال فى التكملة (ص ٩٦) : « نطب . أهمله الجوهرى ، وقال ابن دريد : النَّطْب بالفتح ، ضربُكَ بالعصا أذُن الرَّجُل . والمنطَب والمنطَبة : المصفاة . خروق المصفاة تُدْعَى النواطب . والنطاب : حبل العاتق » .

(٢) وهذا أيضاً ليس فى الصحاح . وبدله : « نبطه نبطا : ضرب أذنه بإصبعه » .

(٣) ونعيبا ونُعابا وتنعابا ونعبانا .

(٤) والنغبة بالفتح المرة منه .

(٥) بفتح القاف ، وفى الأصل : « والمنقبة معا » وكلمة « معا » مقحمة .

(٦) قرأ مقاتل بن سليمان : « فنقِبوا فى البلاد » بكسر القاف المخففة على أصل الفعل ، أى ساروا فى الأنقاب حتى لزمهم الوَصف به ، وقرأ الأعمش والحسن وأبو عبيد : « فنقَبوا » بفتح القاف المخففة على أصل الفعل أى ساروا .

[نكب]

يقال : نَكَب عن الطَّريق ، أى عَدَل .

والنَّكَب ، بالتحريك : المَيَل فى الشَّىء .

والنَّكَبُ : داءٌ يأخذ الإبلَ فى مناكبها .

والأنكَبُ : الذى لا قوسَ معه .

[نوب]

ناب عن فلانٍ ، أى قام مقامَه .

والنَّائبة : المصيبة .

والنُّوب والنُّوبة : جِيل من السُّودان .

والنُّوب أيضًا : النَّحل ، لأنَّها تَرعَى وتَنُوب إلى مكانها .

يقال : النَّوْبُ : ما كان منك مَسيرةَ يومٍ وليلة ، والقَرَب : ما كان منك مَسِيرةَ ليلة .

[نهب]

النَّهب : الغَنيمة[1] .

يقال : [نَهَبَ[2]] الكلبُ ، إذا أخَذَ بعُرقوب الإنسان . يقال : لا تَدَعْ كلبَك ينهبُ النَّاس[3] .

[نيب]

النَّاب من السِّنّ جمعُه أنيابٌ ونُيوبٌ أيضًا .

ونابُ القومِ : سيِّدهم .

والنَّابُ : المُسِنَّةُ من النُّوقِ[4] ، والجمع النِّيب .

(١) وفى النوادر : « النَّهْبُ : ضرب من الركض » .
(٢) ليست فى الأصل .
(٣) و « نهب » الناس فلانا ، إذا تناولوه بكلامهم ، ومثله : ناهبَه الناس .
(٤) قالوا : سموها بذلك حين طال نابها وعظم ، فهو مما سمى فيه الكل باسم الجزء .

وانتابَ القومَ يَنتابُهم ، إذا أتاهم مَرّةً بعد أخرى .

ونابه أمرٌ وانتابه ، أى أصابه .

والنَّائبة : المُصِيبة

فصل الواو

[وأب]

الوَأب : الانقِباض والاستحياء . تقول منه : وَأَبَ يَئِب وَأْبًا ، إذا استَحيا .

[وثب]

وَثَب ، أى طَفَر .

وتوثَّبَ فلانٌ فى ضيعةٍ لى : استولَى عليها ظُلمًا .

وِثبْ فى لغة حِمْيَر : اقْعُدْ[1] .

[وجب]

وجَبَ الشىء ، أى لزِمَ وثَبَتَ .

وأوجَبَه اللهُ .

واستوجَبَه ، أى استحقَّه .

ووَجَبَ القلبُ وَجِيبًا : اضطرب .

والوَجْبَة : السَّقْطة مع الهَدَّة .

ومنه : ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُها ﴾ .

[ورب]

وَرِبَ العِرق[2] ، أى فَسَد .

[وزب]

المِيزاب : المَثْعَبُ[3] ، فارسىٌّ معرَّب .

---

(١) قال الأصمعى : ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك : ثب . فوثب الرجل فتكسر . فقال الملك : ليس عندنا عربيَّتْ ، من دخل ظَفَار حمَّر . قوله « عربيَّتْ » ، يريد العربية ، فوقف على الهاء بالتاء . وحمَّر ، بالتشديد ، أى تكلم بالحميرية .

(٢) مضارعه يورَب بدون إعلال ، والوِرْبُ : العضو . وقال الصغانى : «ولا ينكر أن يكون الوِرْبُ لغة فى الإرْب» .

(٣) المَثْعَبُ : مسيل الحوض أو السطح .

[وشب]

الأوشاب من النّاس : الأوباش ، وهم الضُّروب المتفرّقون .

[وصب]

الوَصَب : المَرَض . وقد وَصِب[1] الرَّجُل يوْصَبُ فهو وَصِبٌ ، أى مريض .

ووصَبَ الشَّىء يَصِبُ وُصوبًا ، أى دامَ . ومنه : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ .

[وطب]

الوَطْب : سِقاء اللَّبَن .

[وظب]

وَظَب على الشَّىء[2] ، إذا داوَمَ .

[وغب]

الوَغْب : الأحمق ، وكذلك الوَقْب .

[وقب]

وَقَب الشَّىءُ يَقِبُ وَقْبًا[3] ، أى دخَل . ومنه قوله تعالى : ﴿ ومِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ ﴾ . والغاسق : اللَّيل .

[وكب]

الوَكَبان ، بفتح الكاف : مِشْيَةٌ على التَّدريج . ومنه اشتقاق المَوْكِب .

[ولب]

الوَالِبَةُ : الزَّرْعة تنبُت من عُروق الزَّرْعَة الأولى ، ويسمِّيها أهلُ السَّواد : الكاثِب[4] .

[وهب]

وهبتُ له شيئًا .

هَبْ زيداً منطلِقًا بمعنى

(١) أوصَبَ الرجل ، إذا مرض . مثل وصب .
(٢) وواظب أيضاً . (٣) ووقوبا أيضاً .
(٤) لم يذكر الجوهرى لغة أهل السواد هذه ، ولم نجدها فى المعاجم المتداولة . وكذلك لم تذكر فى هذه المعاجم المخطوطة : التهذيب للأزهرى ، والتكملة للصغانى ، والجامع ، والراموز للشريف حسن .

احسَبْ[١] .

ووَهْبُ بنُ منبِّه تسكينُ الهاء فيه أفصح .

[ويب]

وَيْبُ كلمةٌ مثل وَيْل . تقول : وَيْبك ، كما تقول : وَيْلَكَ .

فصلُ الهاء

[هبب]

هَبَّ من نومه يهُبُّ ، أى استيقَظَ[٢] .

وهبّت الرِّيح هُبُوبًا[٣] أى هاجت ،

وثوب هبائبُ وخبائبُ[٤] ، إذا كان مُتقطِّعًا .

[هدب]

الهُدْبَة[٥] : الخَمْلَةُ .

وهُدْب العين : ما نبَتَ من الشَّعَر على أشفارها .

والهَيْدَب : الغبىُّ الثقيل .

وهَيْدَب السَّحاب : ما تهدَّبَ منه إذا أراد الغيثَ[٦] ، كأنّه خيوط .

[هذب]

التَّهذيب كالتَّنقية .

والإهذاب والتَّهذيب : الإسراع فى الطَّيران والعَدْوِ والكلام .

---

(١) ووهبنى الله فداك ، أى جعلنى .

(٢) وأهببته أنا : أيقظته .

(٣) وهبيبا أيضاً .

(٤) رسما فى الأصل بالهمزتين والياءين ليقرآ بهما . وفى نسخة الصحاح بالهمزتين فيهما . ونص اللسان : « بلا همز فيهما » . وهبايب رسم فى القاموس بالياء لا بالهمزة ، وخبائب رسمت فيه بالهمزة ، كل منهما فى بابها .

(٥) وضم الدال لغة فيه كما نص الجوهرى . والهُدَبَة بالضم و بضم ففتح : طائر . والهَدَبُ : الصفاء والخلوص ، تقول : فى مودته هَدَبٌ .

(٦) فى الصحاح : « إذا أراد الودق » .

[هرب]

الهَرَب : الفِرار[١] .

[هرجب]

الهِرجاب من النُّوق : الطَّويلة [الضَّخْمة[٢]] .

[هردب]

الهِرْدَبَّةُ : العَجوز : ومن الرِّجال الجَبَان[٣] .

[هزب]

الهَوْزَبُ : البعير القويّ[٤] .

[هضب]

الهَضْبَةُ : المَطْرة ، والجمع هِضَبٌ[٥] .

والهَضْبَةُ : الجبل المنبسِط على وجْه الأرض ، والجمع [هَضْبٌ ، و[٦]] هِضَبٌ ، وهِضابٌ .

[هلب]

الهُلْبُ : شَعر الخنزير[٧] ، واحده هُلْبَةٌ . وكذلك كلُّ ما غَلُظ من شعر الذَّنَبِ وغيرِه .

---

(١) وأما الهروب فلم يرد فى المعاجم المتداولة إلا « المصباح المنير » للفيومى ، و « الأفعال » لابن القطاع ٣ : ٣٣٨ ولعلهما اعتمدا على قول الطفيل بن عامر بن واثلة :

ألا أبلغ الحجاج أن قد أظله عذاب بأيدى المؤمنين مصيب
متى نهبط المصرين يهرب محمد وليس بمنجى ابنِ اللعين هروب

انظر الطبرى (٨ : ١٣) فى حوادث سنة ٨٢ .

(٢) التكملة من الصحاح واللسان .

(٣) وكذا يفهم من صنيع الجوهرى أن الجبان يقال له « هردبة » لم ينص على غيره . لكن فى اللسان : « الهردب والهردبة : الجبان الضخم المنتفخ الجوف الذى لا فؤاد له » ، فهو يقال بالتاء وبطرحها .

(٤) أو المسن الجرىء .

(٥) بكسر ففتح كما ضبط فى الأصل . ويؤيده فى اللسان والصحاح : « مثل بدرة وبدر » .

(٦) التكملة من الصحاح واللسان .

(٧) فى اللسان : « الهلب : الشعر كله ، وقيل هو فى الذنب وحده ، وقيل : ما غلظ من الشعر » .

[هنب]

الهَنَبُ، بالتحريك: مصدرُ قولك: امرأة هَنْباء[١]، أى بَلْهاء بيِّنة الهَنَب.

[هوب]

الهَوْب : البُعْد .

والهَوْبُ: الرَّجُل الأحمقُ الكثيرُ الكلام .

[هيب]

الهَيْبة : المَهابة والمخافة .

فصل الياء

[يبب]

أرضٌ يَبَابٌ، أى خراب ، وليس بإتباع[٢] .

[يلب]

اليَلَب: دُروعٌ يمانيَةٌ كانت تُتَّخذ من الجُلود[٣] ، الواحدة يَلَبَةٌ .

---

(١) وفى الصحاح يفهم من السياق ما ذكره الزنجانى هَنْبَاء على فعلاء . والصحيح ما ذكر الصغانى « الهَنَبَّاء » بالمد وتشديد النون .

(٢) أى ليس بإتباع لخراب ، لأنهم يقولون : خراب يباب .

(٣) قال النضر بن شميل : اليلب : خالص الحديد . وقيل : اليلب : الفولاذ . قال ابن السكيت وغيره : هذا من أغلاط الشعراء ؛ سمعوا قول عمرو ابن كلثوم :

علينا البيض واليلب اليمانى وأسياف يقمن وينحنينا

وظن بعضهم أن اليلب أجود الحديد . وقال الأصمعى : اليلب ، جلود يخرز بعضها إلى بعض تلبس على الرأس خاصة وليست على الأجساد .

بابُ التاء

فصلُ الألف

[أبت]

الأبْتُ، بفتح الهمزة : شِدّة الحرّ . يقال : أَبِتَ يومُنا بالكسر يأبَتُ أبْتاً[1] ، إذا اشتدَّ حرُّه .

[أتت]

أتّهُ يؤُتّه أتّاً ، إذا غلَبهُ بالحجّة .

[أست]

يقال : ما زال على استِ الدّهر مجنوناً[2] ، أى لم يزل يُعرَف بالجنون .

[ألت]

ألَتَه حقّه يألِتُه ألْتاً : نقَصه[3] . وألَته أيضاً : حَبَسه عَنْ وجهه ، مثل لاتَهُ يَليتُه ؛ وهما لغتان .

[أمت]

الأمْتُ : المكانُ المرتفِع[4] ، والتِّلال الصِّغار .

[أنت]

الأنيت : الأنين .

---

(١) ويقال أبت يأبت أيضاً ، من باب ضرب . وهى لغة .

(٢) حق هذا أن يذكر فى (سته) وقد ذكره أيضاً هناك .

(٣) وآلته يولته إيلاتا : نقصه، مثل ألَته يألِته . وقوله تعالى : « ما ألتناهم من عملهم من شىء » ، يكون من ألت ومن آلات الذى ثلاثيه لاته يليته .

(٤) وفى التنزيل : « لا ترى فيها عوجاً ولا أمتا » ، أى لا ارتفاع ولا انخفاض .

فصل الباء

[بتت]

البَتُّ : الطَّيلَسان من خزٍّ ونحوِه ، والجمع البُتوت .

والبَتُّ : القَطْع .

ولا أفعله بَتَّةً ولا أفعلُه البتَّةَ[١] ، نصبٌ على المصدر .

[بحت]

البَحْت : الصِّرْف . يقال : شرابٌ بَحْتٌ ، أى غير ممزوج .

وبَحُتَ الشىء ، بالضم ، أى صار بحتاً صَرِيحاً .

[بخت]

البَخْتُ : الجَدُّ[٢] وهو معرَّب .

والبُخْتُ من الإبل معرَّبٌ أيضاً[٣] .

[برت]

البِرْت[٤] : الرَّجُل الدَّليل[٥] .

[بغت]

بَغَته الشىء ، أى فاجَأَه .

[بكت]

التَّبكيت كالتَّقريع والتَّعنيف .

وبَكَّته بالْحُجَّة ، أى غلبه .

[بلت]

البَلْت : القَطْع .

[بهت]

بَهَته بَهْتاً ، أى أخذه بَغتةً .

وتقول أيضاً : بَهَته بَهْتاً فهو بَهَّات ، أى أفَكَ عليه[٦] ما لم يفعله .

---

(١) يقال بقطع الهمزة ووصلها . (٢) بمعنى الحظ .

(٣) معرب هو وسابقه من الفارسية .

(٤) بتثليث أوله . والبَرِيت: البُرْت .

(٥) هو الدليل الحاذق . (٦) فى نسخة الصحاح : «أى قال» ، وما هنا أثبت . وأفك من بابى ضرب وعلم ، أى كذب .

والبَهِيتَة : البُهتان؛ يقال يالِلْبَهِيتَةِ بكسر اللام[١] ، وهو استغاثة .

وبَهِتَ الرّجُل بالكسر ، إذا دَهِش وتحيَّر. وبَهُت بالضم مثلُه[٢] .

[بيت]

البيت معروف، وتصغيره بُيَيْت وبِيَيْتٌ ، ولا تقل بُوَيْت . وكذلك القولُ فى تصغير شَيْخ وعَيْرٍ وشىء ونظائرِها .

وفلانٌ جارى بَيْتَ بَيْتَ ، أى ملاصقا ، بُنيا عَلَى الفتح لأنَّهما اسمانِ جُعِلا واحداً .

فصلُ التاء

[توت]

التُّوتُ : الفِرصاد ، ولا تقل التُّوث[٣] .

(١) وكذا فى اللسان : والحق أنها صيغة للتعجب كقولهم يا للماء ويا للدواهى ، وهذه لامها تفتح وتكسر . قال الأشمونى فى باب الاستغاثة : « جاء عن العرب فى نحو يا للعجب فتح اللام باعتبار استغاثته ، وكسرها باعتبار الاستغاثة من أجله وكون المستغاث محذوفاً » .

(٢) زاد بعده فى اللسان : « وأفصح منهما بُهِتَ ، كما قال عز وجل : فبهت الذى كفر . لأنه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت » .

(٣) قال ابن برى : ذكر أبو حنيفة الدينورى أنه بالثاء ، وقال : ولم يسمع فى الشعر إلا بالثاء . وأنشد أبياتاً ثائية فيها :

أحلى وأشهى لعينى إن مررت به ... من كرخ بغداد ذى الرمان والتوث

وقال ابن برى أيضاً : « وحكى عن الأصمعى أنه بالثاء فى اللغة الفارسية ، وبالتاء فى العربية » .

فصل الثاء

[ثبت]

ثَبَتَ الشَّىء .

وأَثْبَتَه غيرُه وثَبَّتَه بمعنًى .

الثَّباتُ والثُّبوت : الدَّوام .

[ثنت]

ثَنِتَ اللَّحمُ ، بالكسر ، أى أَنتَنَ .

ونَثِتَ مثلُه بتقديم النُّون .

فصل الجيم

[جبت]

الجِبْتُ : كلمةٌ تقع على الصَّنم ، والكاهنِ ، والسَّاحر .

[جوت]

يقال للإبل : جَوْتَ جَوْتَ ، إذا دعوتَها إلى الماء .

فصل الحاء

[حتت]

الحتُّ : إزالة الوَرَقِ من الغُصْن .

وتَحاتَّ[1] الشَّىء ، أى تناثَرَ .

وحُتاتُ كلِّ شىء ، ما تناثَرَ منه .

وفرس حَتٌّ[2] ، أى سريع .

[حرت]

الحَرْتُ ، الدَّلْك الشَّديد .

---

(١) تَحَتْحَتَ مثل تحاتَّ ، والأولى مستعملة فى عامية الحجاز الحاضرة ، وكذلك فى العامية المصرية .

(٢) وكذلك « حتحت » .

[حفت]

الحَفَيْتأُ ، مهموزٌ(١) : الرَّجل القصير السَّمين .

والَحفْتُ : الدَّق .

[حلت]

الِحلْتيت : صمغُ الأَنْجُذان .

ولا تقل الِحلتيث(٢) بالثاء .

[حت]

حَمُتَ يومُنا ، إذا اشتدَّ حَرُّه(٣) .

وحَمِتَ الَجوزُ ونحُوه : فسَدَ وتغيّر .

فصل الخاء

[خبت]

الخَبْتُ : المطمئنُّ من الأرض ، ومنه اشتقاق الإخبات ، وهو الخُضوع والتَّواضُع .

والخَبْتُ أيضاً : ماءٌ لكَلْب .

[ختت]

أَخَتَّ اللهُ حَظَّهُ ، أى أخسَّه ؛ فهو ختيتٌ ، أى خَسيس .

[خرت]

الخرْتُ(٤) : ثَقْبُ الإبرةِ والفأسِ والأذنِ ونحوِها ؛ والجمع خُروتٌ .

والخِرِّيتُ : الدَّليل الحاذِق .

[خفت]

خَفَتَ الصَّوتُ خُفوتاً : سكَنَ .

والمخافتة والتَّخافُت : إسرار المنِطق ، والخَفْتُ مثلُه(٥) .

(١) ومثله « الحفيسأ » .

(٢) وكذا فى نسخة الصحاح . وفى اللسان : « الحلثيت » بتقديم الثاء .

(٣) ويوم حَميتٌ ، شديد الحرارة .

(٤) بالضم والفتح .

(٥) والخُفَات : موت الفجاءة .

[خوت]

خاتَ البازِى وغيرُه واختات(١) : أى انقضَّ على الصَّيدِ ليأخذَه(٢) .

والخَوّات ، بالتشديد : الرّجُل الجَرِىء(٣) .

فصلُ الدَّالِ

[دشت]

الدَّشْتُ : الصحراء ، وهو اتّفاقٌ بين اللغتين(٤) .

فصلُ الذَّالِ

[ذأت]

ذأَتَه يَذْأَته ذأْتاً ، أى خَنَقَه خَنْقاً شديداً .

ومثله ذَعَتَه ذَعْتاً وذأطه : وذَعَطه(٥) .

[ذيت]

كان من الأمر ذَيْتِ وذَيْتَ ، معناه كيتِ وكَيْتَ .

---

(١) وانخات أيضاً .

(٢) زاد فى اللسان : « فسمعت لجناحيها صوتاً » . والخوات والخواتة بفتح الخاء فيهما : دوىّ جناح البازى والعقاب . و « الخوّت » فى عامية الحجاز : الصخَب والضجيج ، يقابله فى عامية مصر « الخَوْتَة » .

(٣) وبه سمى « خوات بن جبير الأنصارى » .

(٤) فى الصحاح واللسان : « وهو فارسى أو اتفاق بين اللغتين » .

(٥) أفرد له فى الصحاح مادة .

فصل الرّاء

[ربت]

رَبَّتَ الصَّبيَّ ، أى ربَّاه .

[رتت]

الرَّتُّ: الرئيس[١]، وهؤلاء رُتُوتُ البلد .

والرُّتوتُ أيضاً : الخنازير[٢] .

[رفت]

الرُّفات : الحُطَام . تقول رُفِتَ الشيء ، فهو مرفوتٌ .

فصل الزّاء

[زفت]

الزِّفت ، بالكسر ، كالقِير .

ومنه المزَفَّت، وهو المطلِيُّ بالزِّفت .

[زكت]

قِربةٌ مَزكوتةٌ[٣]، أى مملوءة .

[زمت]

الزِّميتُ[٤]: الوَقور[٥] .

[زيت]

الزَّيتون معروف ، الواحدة زَيتونة .

---

(١) فى الصحاح : « رئيس البلد » . وفى اللسان : « الرئيس من الرجال فى الشرف والعطاء » .

(٢) جاء فى الراموز : « والرتوت أيضاً : الخنازير البرِّية » .

(٣) زَكَتَ القِربة زكتاً ، وأزْكتها إزْكاتا : ملأها .

(٤) بفتح فكسر ، وبكسر فيم مشددة مكسورة .

(٥) و « الزِّمِّتُ » : طائر أسود يتلون فى الشمس ألواناً ؛ أحمر المنقار والرجلين دون الغراب سنا . ويقال : ازْمَاتَّ ازْميتاتا ، إذا تلوَّن ألوانا متغايرة .

فصل السين

[سأت]

سأتَهُ يَسأتُه سَأْتا ، إذا خنقه حتَّى يموت(١) ، مثل سأبه .

[سبت]

السَّبتُ : الرّاحة . والسَّبتُ : الدّهر . والسَّبتُ : حَلْق الرّأس(٢) . والسَّبْتُ : ضربٌ من سَير الإبل وهو العَنَق .

وسَبَت عِلاوَته سَبْتا ، أى ضرب عُنقه .

ومنه سمِّى يومُ السبتُ لانقطاع الأيّام عنده .

والسُّبات : النّوم ، وأصله الرّاحة .

والسِّبْتُ ، بالكسر : جلود البقرِ المدبوغة بالقرَظ ، يُحذَى منها النِّعال السِّبْتية .

السَّبَنْتَى والسَّبَنْدَى : الجرىء المُقْدِم من كلِّ شىء .

[سحت]

السُّحْتُ والسُّحُتُ : الحَرام .

[سخت]

السَّخْتُ : الشّديد . وهو أيضاً اتِّفاق بين اللُّغتين ، كما قالوا للمِسْح بَلاس(٣) .

[سفت]

سَفِتَ الشّرابَ ، بالكسر ، إذا أكثر منه فلم يَرْوَ .

---

(١) وقيل إذا خنقه ، بدون تقييد بالموت . و «السَّأْت» ، بالتحريك مفرد « السَّأْتَيْنِ » ، والسَّأْتان : جانبا الحلقوم حيث يقع فيهما إصبعا الخنّاق .

(٢) وهو أيضاً إرسال الشعر عن العقص ، والغلام العارم الجرىء .

(٣) المسح ، بالكسر : الثوب الخشن الغليظ . و « بلاس » هو فى الفارسية بالباء المفخمة المفتوحة . استينجاس ٢٥٤ .

[سكت]

سكت سُكوتاً[1] .

وسكَتَ الغضبُ مثلُ سكَن .

وَحيَّةٌ سُكاتٌ ، بالضم ، إذا لم يُشعَر به حتّى يلدغ .

وكنتُ على سُكاتِ هذه الحاجةِ ، أى على شرفٍ من إدراكها .

[سلت]

السُّلْتُ : حَبٌّ يشبه الحِنطة[2] .

[سمت]

السَّمْتُ : الطَّريق . والسَّمْتُ : الهَيئة[3] .

[سنت]

أَسْنَتَ القومُ : أجدَبُوا . وهو من السَّنَةِ[4] .

فصلُ الشين

[شأت]

الشَّئيت من الخيل : العَثُور .

والشَّئيت الذى يقصُر حافرُ رِجليه عن حافرِ يديه[5] .

[شتت]

أمرٌ شَتٌّ ، أى متفرِّق[6] .

---

(١) وسُكْتا ، بالفتح ، وسُكاتا ، بالضم ، والأخيرة مستعملة فى عامية الحجاز ومصر .

(٢) وقيل هو الشعير ، أو ضرب منه . و« انْسَلَتَ » : انسل ، وهى كذلك فى عامية الحجاز ومصر .

(٣) وكذلك القصد ، واتباع الحق والهدى .

(٤) بعده فى الصحاح : « قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم أسنى القوم ، إذا أقاموا سنة فى موضع » .

(٥) نص الصحاح : « وقال الأصمعى : الشئيت : الذى يقصر حافرا رجليه عن حافرى يديه » .

(٦) وشَتَّان ما هما ، وشَتَّان ما عمرو وأخوه ، وشتان ما بينهما : أى بَعد ما =

[شخت]

الشَّخت : الدقيق ، والجمـــع شِخَاتٌ .

= بينهما . ورأى الأصمعى تخطئة من قال : شتان ما بينهما ، ويرى الصحيح : شتان ما هما ، وشتان ما عمرو وأخوه . قال أبو حاتم : أنشدت الأصمعى قول ربيعة الرَّقى :

لشتان ما بين اليزيدين فى الندى　　يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم

فقال الأصمعى : ليس بفصيح يلتفت إليه .

وقال الأزهرى فى التهذيب : ليس قول ربيعة بحجة ، إنما هو مولد ، والحجة الجيد قول الأعشى :

شتان ما يومى على كورها　　ويوم حَيَّانَ أخى جابر

معناه : تباعد الذى بينهما .

وذكر الجوهرى فى الصحاح رواية الأصمعى ، مما يدل على أخذه بها . والصحيح : أن « شتان ما بينهما » مثل : شتان ما هما ، ولا خطأ فيه ، وقد ورد فى شعر الفحول ، ونعتقد أن الأصمعى والأزهرى والجوهرى لو اطلعوا على ما نذكر من أبيات لعدلوا عن تخطئة « شتان ما بينهما » .

قال أبو الأسود الدؤلى :

فإن أعف يوماً عن ذنوب وتعتدى　　فإن العصا كانت لغيرك تقرع
وشتَّان ما بينى وبينك إننى　　على كل حال أستقيم وتظلع

وقال البعيث :

وشتان ما بينى وبين رعاتها　　إذا صَرْصَر العصفور فى الرطب الثَّعد

وقال الأحوص :

شتان حين يبث الناس فعلهما　　ما بين ذى الذم والمحمود إن حمدا

ويقال : « شتان » من غير « ما » كما فى قول حسان رضى الله عنه :

وشتان بينكما فى الندى　　وفى البأس والخبر والمنظر

وقال آخر :

أخاطب . جهراً إذ لهن تخافت　　وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

هذا ما جاء فى لسان العرب .

وجاء فى تكملة الصغانى :

شتان بينُهما فى كل منزلة　　هذا يخاف وهذا يرتجى أبدا =

[شمت]

الشَّماتَةُ : الفرحُ ببليَّةِ العَدوّ .

وتشميت العاطس دعاء .

والشَّوامت : قوائم الدّابَّة .

فصل الصاد

[صتت]

الصَّتُ : الصَّدم .

والصَّتيتُ : الجلَبة . يقال : ما زلت أُصاتُّ فلانا صِتاتاً ، أى أخاصمُه .

[صفت]

رجل صِفْتيتٌ[(١)] ، أى قوىٌّ جَسيمٌ .

[صلت]

الصَّلتُ : الجبين الواضح .

وسيفٌ إصليتٌ ، أى صقيل .

وأَصْلَتَ سيفَه ، أى جَرَّدَه من غِمدِه .

والصَّلتُ : اسم رجُل[(٢)] .

= وجاء فى مفردات الراغب الأصفهانى (٢ : ٣٠٨) : شتان اسم فعل نحو وشكان . يقال : شتان ما هما وشتان ما بينهما .

وفى أساس البلاغة للزمخشرى (١ : ٢٥٢) : « شتان ما بينهما ، قال :

شتان خلو نائم وهو على سهر مكب

وفى صفحة ١٠٨ من التكملة للصغانى : « وقال أبو زيد فى قول الشاعر :

شتان بينُهما فى كل منزلة هذا يخاف وهذا يرتجى أبدا

فرفع البين لأن المعنى وقع له . قال : ومن العرب من ينصب بينهما فى هذا الموضع فيقول : شتان بينهما » .

ونتهى من هذا إلى أن قول الأصمعى ومن تابعه وهم .

(١) و « صِفْتاتٌ » و « صِفِتٌّ » و « صِفْتَاتٌ » و « صِفِتَّاتٌ » . عن الراموز .

(٢) و « الصَّلَتانُ » من الشعراء : الصلتان العبدى واسمه قُثَم ، والصلتان الفهمى ، والصلتان الضبى . انظر المؤتلف ١٤٥ ومعجم المرزبانى ٢٢٩ والخزانة (١ : ٣٠٤ — ٣٠٨) .

[صمت]

صَمَتَ أى سكت، وأصمت مِثله.

يقال : فلان على صُماتِ الأمر[١]، إذا كان على قضائِه .

[صوت]

الصَّوت معروف[٢] .

فصلُ الطاء

[طست]

الطَّستُ : الطَّسْ .

فصلُ العين

[عتت]

عَتَّه عتًّا ، إذا ردَّدَ عليه القولَ مَرَّةً بعد مرَّة .

يقال : عتَّه بالمسألة، إذا ألحَّ عليه.

[عرت]

عَرَتَ الرُّمحُ ، إذا اضطرب[٣] .

[عفت]

عَفَتَ يَدَه ، إذا لَواها ليكسرَها.

[عمت]

العَمْت : لفُّ الصُّوف مستديراً ليُجعَل فى اليد ليُغزَل .

---

(١) كما قيل أيضاً على صمات الأمر، و « ما ذاق صماتا » أى شيئاً . وجارية « صموت » الخلخالين ، إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع صوت خلخالها ، لغموضةٍ فى رجليها .

(٢) والصِّيت والصات والصَّوت والصِّيتة : الذكر الجميل المنتشر بين الناس . وقال الجزرى : وهو يكون فى الخير والشر ، وقال صاحب الراموز : يحتمل أن يكون عاما لغة ووضعا ، وخاصا استعمالا .

(٣) وكذلك إذا صلب .

[عنت]

العَنَتُ : الإثم . تقول : عَنِتَ يَعنَتُ .

والعَنَتُ : الفُجور والوُقوع فى الأمر الشّاق .

والمتعَنِّت: الذى يطلب زَلَّتَك[١]

فصل الغين

[غتت]

غَتَّهُ[٢] بالأمر وغطَّه ، أى كَدَّه .

[غلت]

غَلِت وغَلِط بمعنًى : وقيل : الغَلَتُ[٣] فى الحِساب والغَلط فى القَول .

[غمت]

غَمتَه الطَّعامُ ، إذا ثقُل على قَلبِه .

فصل الفاء

[فتت]

فَتَّ الشّىء ، أى كَسَره .

والفَتوتُ والفَتيت من الخُبز[٤] .

[فخت]

الفَخْتُ : ضَوء القَمَر .

والفاخِتَةُ : واحدةُ الفَواخت[٥] .

---

(١) أو الذى يشدِّد عليك ويلزمك ما يصعب عليك إرادةً .

(٢) غَتَّ ، حجازية ، وما زالت مستعملة عند عامة الحجاز بدوا وحضرا .

(٣) رجل « غلْت » فى الحساب ، أى غلوط .

(٤) وكذا فى الصحاح . وفى اللسان : « والفتيت والفتوت : الشىء المفتوت ، وقد غلب على ما فت من الخبز » ، وبعد هذه الكلمة فى الأصل : « افتات فلان على إذا قال عليك الباطل » . وموضع هذا مادة (فوت) كما فى الصحاح ، وقد كتبناها فى موضعها هناك .

(٥) يقال : فخَتت الفاختة : صوتت . و « فاختة » أم هانئ ، بنت أبى طالب ، وفاختة بنت عمرو الزهرية ، وفاختة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية ، وكلهن صحابيات .

[فرت]

الفُرات : الماءُ العذب ، واسمُ نَهْرٍ(١) .

[فلت]

الفَلْتَةُ : الفُجاءة ، وآخر ليلةٍ من كلِّ شهرٍ .

وأفلتَ الشيء ، وتفلَّت، وانفلت بمعنًى .

وفرسٌ فلَتانٌ ، أى نشيط(٢) .

[فوت]

الفَوت : الفَواتُ .

والفَوتُ: الفُرجَةُ بين إصبعين(٣) .

افتاتَ فلانٌ علىَّ ، إذا قال عليك الباطل(٤) .

فصلُ القاف

[قتت]

القَتُّ : نمُّ الحديث(٥) .

[قرت]

قَرَت الدمُ(٦) ، إذا يبس بعضُه على بعض(٧) . وأنشد [الأصمعىُّ للنمر ابن تولب :

يُشَنُّ عليها الزَّعفرانُ كأنه
دمٌ قارتٌ تُعلَى به ثم يُغسَلُ(٨)]

---

(١) فرُتَ الماء فرُوتَةً : عذب . وفَرِت الرجل يفْرَتُ ، إذا ضعف عقله بعد مُسكة ، وفَرَت يفرُتُ : فجر ، ومنه الفِرْتَى : المرأة الفاجرة .

(٢) ورجل فلتان : نشيط حديد الفؤاد ، وهو الجرىء أيضاً .

(٣) وهو منى فوت اليد ، أى قدر ما يفوت يدى ، حكاها سيبويه فى الظروف المخصوصة . (٤) انظر حواشى مادة (فتت) .

(٥) القتَّات : النمَّام ، وفى الحديث : « لا يدخل الجنة قتَّاتٌ » . والقِتِّيتَى : النميمة . والقتَّات : بائع القتِّ ، والقتُّ : الفِصْفِصةُ ، وهى ضرب من العشب تأكله الدواب ، وهو غير « الفِصْفِص » المعروف عند عامة الحجاز .

(٦) من بابى ضرب ودخل ، قرتا وقروتا . (٧) وقال أبو زيد : قرت الدم فى الجرح ، إذا مات فيه . (٨) التكملة من الصحاح .

[قلت]

القَلْتُ ، بإسكان اللام : النُّقْرَةُ فى الجَبَل يَستنقِعُ فيها الماء .

والقَلَتُ ، بالتحريك : الهلاك .

والمِقلاتُ من النِّساء : التى لا يعيشُ لها ولَد[١] .

[قنت]

القُنوت : الطَّاعة . هـذا هو الأصل ، ثمّ سمِّى القِيام فى الصَّلاة قُنوتا .

[قوت]

قاتَ أهلَه يقوتُهم قوتاً . والاسم القُوت بالضم ، وهو ما يَقوم به بدنُ الإنسان من الطَّعام .

والمُقيت على الشَّىء : المقتدِر عليه .

والمُقيتُ : الحافظ والشَّاهد أيضاً .

فصل الكاف

[كبت]

الكَبْتُ : الصَّرفُ والإذلال . يقال : كَبَتَ اللهُ العدوَّ ، أى صَرَفه وأذلَّه .

[كتت]

الكَتْكتة فى الضَّحك : دُون القَهقهة .

الكَتيت من أصوات الإبل ، وصوتُ البَكْر[٢] .

[كرت]

سنة كَريتٌ ، أى تامَّة .

[كمت]

الكُمَيت : البُلبل .

ورجل كَمْتٌ وامرأةٌ كَمْتَة ،

---

(١) أو التى ليس لها إلا ولد واحد . قال الشاعر :

وَجْدِى بها وجدُ مِقْلاتٍ بواحِدِها وليس يقوى محبٌّ فوق ما أَجِدُ

(٢) البكر ، بالفتح : الفتى من الإبل .

وهما القصيرانِ[١] .

[كفت]

كَفتُّ الشئَ ، إذا ضممتَه إلى نفسك .

وكَفتَه عن وجهه ، أي صرَفه .

وكَفَت ، أي أسرع .

والكَفْت : السّوق الشّديد .

والكَفْتُ[٢] : القِدر الصّغيرة .

والكَفْت : الضمّ[٣] .

[كت]

الكُمْتة : لون بين السّواد والحمرة .

والفرق بين الكُميْت والأشقَر بالعُرف والذّنَبِ، فإذا كانا أحمرين : فهو أشقر ، وإن كانا أسودين فهو كُمَيْتٌ .

[كيت]

التكييت : تيسير الجِهاز .

يقال كان من الأمر كَيت وكيتَ ، بالفتح ، وكَيتِ كَيتِ ، بالكسر ، والتاء فيها هاء فى الأصل فصارت تاء فى الوصل[٤] .

---

(١) وأكعتَ الرجل إكعاتا : انطلق مسرعا ، أو ركب منتفخا من الغضب . وأبو مُكعِت الأسدى شاعر واسمه منقذ بن حبيش ، وقيل الحارث ابن ثعلبة بن عمرو . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشد :

يقول أبو مكعت صادقا عليك السلامُ أبا القاسمِ
سلامُ الإله وريحانُه وروح المصلين والصائم

(٢) بالفتح وبالكسر أيضاً .

(٣) ومنه الحديث : « اكفتوا صبيانكم فإن للشيطان خطفة » .

(٤) فى اللسان : « أصلها كيّة وذيّة ، فصارت تاء فى الوصل » .

فصل اللام

[لتت]

لَتَّ الشَّىءَ يَلُتُّه لتًّا ، إذا شدَّه وأوثقه .

[لصت]

اللَّصْتُ بفتح اللام : اللص[١] بلغة طيِّئٍ ، والجمع لُصوتٌ ، وهم الذين يقولون للطَّسِّ : طَسْتٌ .

[لفت]

اللَّفْتُ : اللَّىُّ . يقال : لَفَتَ وجهَه عنِّى ، أى صَرَفه .

واللَّفُوتُ من النِّساء : التى لها زوجٌ ولها [ولد من غيره[٢]] .

واللِّفْتُ ، بالكسر : الثَّلجم[٣] .

[ليت]

ليت كلمةُ تمنٍّ ، وهى حرفٌ ينصِبُ الاسمَ ويرفع الخبر .

وقوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ قال الأخفش[٤] شبَّهوا لاتَ بليس وأضمروا فيها اسم الفاعل . قال : ولا يكون إلَّا مع حِينَ[٥] ، وقرأ

(١) اللص مثلثة اللام ، والأوفق هنا مفتوح اللام .

(٢) التكملة من الصحاح واللسان . وزاد فى الصحاح : « فهى تلفت إلى ولدها » .

(٣) كذا فى الأصل . وفى الصحاح واللسان : « السلجم » بالسين ، وهو الأفصح . جاء فى القاموس : « ولا تقل ثلجم ولا شلجم ، أو لغية » .

(٤) قال ابن برى : هذا القول نسبه الجوهرى للأخفش ، وهو لسيبويه لأنه يرى أنها عاملة عمل ليس . وأما الأخفش فكان لا يعملها ، ويرفع ما بعدها بالابتداء إن كان مرفوعاً ، وينصبه بإضمار فعل إن كان منصوباً .

(٥) كذا ضبط فى اللسان . وقال سيبويه : « لا تعمل إلا فى الحين » ، فقال قوم: المراد أنها لا تعمل إلا فى لفظ الحين ولا تعمل فيما رادفه كالساعة ونحوها . وقال قوم: المراد أنها لا تعمل إلا فى أسماء الزمان فتعمل فى لفظ الحين وفيما رادفه من أسماء الزمان . انظر شرح ابن عقيل للألفية .

بعضهم : ولاتَ حينُ مَناصٍ[١] ، فرفع حين .

وقال أبو عُبيدٍ : هى لا ، والتاء إنَّما زيدت فى حين .

فصلُ الميم

[متت]

المَتُّ : توسُّلٌ بوسيلةٍ من قرابةٍ وغيرها . تقول : فلانٌ يَمُتُّ إليك بكذا[٢] .

والمتُّ : النَّزْع على غير بَكَرة .

[محت]

المَحْتُ : الشَّديد من كلِّ شىء .

[مرت]

المَرْتُ : مَفازةٌ لا نباتَ بها .

ورجلٌ مرتُ الحاجبِ ، إذا لم يكن على حاجبِه شعر .

فصلُ النون

[نحت]

نحتَه يَنحِته ، بالكسر[٣] ، نحتاً ، أى براه .

والنُّحاتة : البُرَاية .

والنَّحيتةُ : الطَّبيعة[٤] .

(١) وكذا جاء فى اللسان بفتح تاء « لات » ورفع « حين » ، ولم نعثر على صاحب هذه القراءة . وفى تفسير أبى حيان : « وقرأ أبو السمال ولات حين بضم التاء ورفع النون » ، كما روى أبو حيان أيضاً قراءة عيسى بن عمر : ولاتِ حينِ ، بكسر التاء وجر النون .

(٢) متمتَ : مثل متَّ .

(٣) وينحته بالفتح أيضاً . و « نحتَ » السفر البعير والإنسان إذا أنضاه ، فهو نَحيت .

(٤) والنِّحتَ : النَّحيتة . والنَّحيت : الدخيل فى القوم .

[نصت]

الإنصات : السُّكوت والاستماعُ للحديث[١] .

[نكت]

النَّكْتُ : أن تضربَ فى الأرض بقضيبٍ يؤثّرُ فيها .

[نوت]

النَّوَاتِىُّ : المَلّاحون فى البحر ، لغة شامِيَّة ، واحدهم نُوتِىٌّ .

فصلُ الهاء

[هبت]

الهَبِيتُ : الجبان .

وفى عقله هَبْتَةٌ ، أى ضَعف .

[هتت]

رجل ومِهَتٌّ هَتَّات : كثير الكلَام .

[هرت]

هرَتَ اللَّحمَ[٢] : طبخَه حتّى تهرَّأ .

وهَرتَ الثّوبَ ، أى مزّقه .

[هفت]

التَّهافُت : التَّساقط .

[هلت]

الهَلْتَى على فَعْلَى : نَبْتٌ .

[هيت]

[هَيَّت به[٣]] وهَوَّتَ به ، أى صاح به ودَعاهُ .

هَيْتَ لكَ ، بالفتح ، أى هَلُمَّ وتعالَ .

وهِيتُ ، بالكسر : اسم بلد[٤] .

(١) ونَصَتَ نَصْتا وانتصت انتصاتا إذا سكت ، والاسم : النُّصْتَةُ ، وأنصتَ فلان فلانا : أسكته .

(٢) من بابى نصر وضرب . و « هرَّت » اللحم تهريتا ، إذا بالغ فى إنضاجه .

(٣) التكملة من الصحاح واللسان .

(٤) على شاطئ الفرات . وفيها يقول أبو العلاء :

هات الحديث عن الزوراء أوهيتا ... وموقد النار لا تكرى بتكريتا

فصل الياء

[يقت]

الياقوت ، يقال فارسىٌ معرّب[١] ، وهو فاعول .

(١) الحق أنه معرب من اليونانية (Yakinthos) كما فى المعجم الفارسى الإنجليزى ، وحواشى نخب الذخائر ص ٢ .

بابُ الثاءِ

فصلُ الألف

[أبث]

الأَبِثُ : الأَشِرُ النَّشيط .

[أثث]

أثَّ النَّباتُ يَئِثُّ[1] أثًّا، أى كثُر والتفَّ ، وكذلك الشَّعْر .

ونساءٌ أثائثُ : كثيرات اللَّحم .

والأثاث : متاع البيت .

وأثاثة بالضمّ : اسمُ رجل .

[أرث]

الإرث : المِيراث ، وأصل الهمزة فيه واو .

[أنث]

الأنثى : خِلافُ الذَّكر[2] .

فصلُ الباء

[بثث]

البثُّ : تفريق الشَّىء وإظهارُه .

والبثُّ : الحال والحُزْن .

[بحث]

بَحَثْتُ عن الشَّىء وابتحثت[3] ، أى فتَّشت عنه .

---

(١) أث يَئِثُّ وَيأثُّ ويوثُّ (مثلثة الفاء) أثًّا وأثاثًا وأثاثةً وأثوثا . والأثائى : الأثافىّ وإبدال الفاء ثاء فى لغة تميم (الصغانى) .

(٢) والجمع إناث ، وأنُثٌ بضمتين . وجاء فى الشعر « أناثَى » فى جمع أنثى ، وعامة الحجاز تجمع أنثى على أناثٍ .

(٣) وكذلك تبحّثت واستبحثت .

[برث]

البَرْث: الأرض السَّهلة الليِّنة[١].

[برغث]

البُرغُوث: واحد البراغيث.

[بعث]

البُعوث: الجُيوش، واحده بَعْثٌ.

وبعَثْتُ النَّاقة: أثرتُها[٢].

وبَعيثٌ: شاعرٌ من تميم.

ويوم بُعاثٍ: يومٌ للأوس والخزْرَج[٣].

[بغث]

البَغاث: طائرٌ قريب من الأغبر دُوَيْنَ الرَّخَمة بطيء الطَّيران[٤].

[وبَغاث الطَّير: شِرارُها وما[٥]] لا يَصيد، وبُغاثٌ وبِغاث لغتان فيه.

وقولهم: « إنَّ البَغاثَ بأرضنا يستَنْسِر »، أي من جاوَرَنا عزَّ بنا[٦].

[بوث]

باث عن الشيء يَبُوث: بَحَث.

والاستِباثة: الاستخراجُ.

[بهث]

بُهْثَة. بالضم: أبو حيٍّ من سُلَيْم، وهو بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور.

وفلانٌ لِبُهثة، أي لِزِنْيَة.

---

(١) والجمع براث وأبراث وبروث.

(٢) ومنه قول عائشة رضى الله عنها: « فبعثنا البعير فإذا العقد تحته ».

(٣) وبعاث هذا: موضع من المدينة على ليلتين.

(٤) فمن جعله واحداً جمعه على بغثان كغزال وغزلان، ومن جعله جمعا جعل واحده بغاثة.

(٥) التكملة من الصحاح.

(٦) الأصح أنه يضرب مثلا للئيم يرتفع أمره.

فصل التاء

[تفث]

التَّفث فى المناسك : قصُّ الأظفارِ والشَّارب ، وحَلْق الرَّأسِ والعانَة، ورَمىُ الجمارِ، وأشباهُ ذلك.

فصل الثاء

[ثلث]

الثلاثة وُضِع للمذكَّر ، والثَّلاث للمؤنَّث .

والثلاثاء(١) ، من الأيام .

والثُّلثُ(٢) : سهمٌ من ثلاثة .

فصل الجيم

[جأث]

جُئِثَ الرَّجلُ ، إذا أُفزِع ، فهو مَجْؤوثٌ .

[جثث]

شعر جُثاجِثٌ ، بالضم ، ونباتٌ أيضاً ، أى مُلْتَفٌّ .

الجَثُّ ، بالفتح : الشَّمَعُ وكل ما خالَطَ العسلَ من أجنحة النَّحل(٣) .

[جدث]

الجَدَث : القَبْر(٤) .

---

(١) هو بالفتح ، ويضم ، كما فى القاموس . والجمع ثلاثاوات وأثالث .

(٢) بضمة ، وبضمتين ، كما فى القاموس .

(٣) وأبدانها ، كما فى الصحاح واللسان . و« جُثَّ » الرجل مبنى للمجهول ، إذا خاف وفزع . و « التجثُّث » : ادعاء الرجل إلى غير أصله .

(٤) والجمع أجدث وأجداث .

[جرث]

الجِرِّيث ، بالتشديد : ضربٌ من السَّمك[1] .

[جنث]

الجِنْثُ : الأصل .

فلان من جِنْثك وجِنْسك ، أى من أصلك .

[جوث]

جُوَاثى[2] : اسم حِصْن بالبَحرَين .

فصل الحاء

[حثث]

الحَثُّ ، بالفتح : التَّحضيض .

والحُثُّ ، بالضم : حُطام التِّبْن[3] .

[حدث]

الحديثُ : نقيض القديم .

والحُدوث : كونُ الشَّىء لم يكن .

ورجلٌ حِدِّيث ، أى فِسِّيق كثير الحديث .

ويقال للرَّجُل الصادق الظَّنِّ : مُحدَّثٌ ، بفتح الدال مشدَّدة[4] .

[حرث]

الحَرْثُ : كسب المال وجمعُه[5] .

وأبو الحارث : كنية الأسد[6] .

والحُرَّاث : الزُّرَّاع .

(١) يشبه الحيات ، ويقال له بالفارسية « مارماهى » .

(٢) ويقال أيضاً « جواثاء » بالمد ، « جؤاثى » بالهمز والقصر .

(٣) وهو أيضاً الرمل الخشن ، والخبز القفار .

(٤) وأحدَث الرجل وأحدثت المرأة إذا زنيا ، ويكنى بالإحداث عن الزنى . و « محدثات » الأمور : ما ابتدعه أهل الأهواء من الأشياء التى كان السلف الصالح على غيرها . و « أحدث » الرجل : ابتدع .

(٥) حرثَ الرجل : جمع بين أربع نسوة ، وحَرَثَ الرجل امرأته : جامعها جاهداً مبالغا . وحَرِث ، إذا تفقه .

(٦) والحارث : الأسد .

وقولهم : بلحارث ، لبنى الحارث ابن كعب ، من شواذّ التخفيف ، لأنّهم لمّا لم يمكنْهم الإدغامُ لسكون اللام حذفوا النّون ، كما قالوا مَسْتُ وظَلْتُ من مَسِسْتُ وظَلِلْتُ ، وكذا فى بَلعنْبرِ وبَلهُجَيمِ وكلِّ قبيلةٍ يظهر فيها لام المعرفة .

[حربث]

الحُرُبُثُ : بالضم ، نَبْتٌ .

[حفث]

الحَفِثُ ، بكسر الفاء[1] : حَفِثُ الكَرِش ، وهو القِبَة[2] .

[حنث]

الحِنْث : الإثم والذّنْبُ ، والخُلْف فى اليمين[3] .

وتَحنَّث ، أى تعبَّد .

[حوث]

حَوْثُ : لغة فى حَيْث[4] .

والحَوْثاء : الكَبِد[5] .

[حيث]

حيث كلمةٌ تدلُّ على المكان ، لأنّه ظرفٌ فى الأمكنةِ بمنزلة حينَ فى الأزمنة . وهو اسمٌ مبنىٌّ ، وإنّما حُرِّك آخِرُهُ لالتقاء السّاكنين[6] .

---

(١) وكذلك الحفث ، بكسر الحاء وسكون الفاء .
(٢) القبة بكسر ففتح : هنة متصلة بالكرش ذات أطباق .
(٣) و « المحانث » : مواقع الإثم . و « الحِنث » : الميل من باطل إلى حق . أو من حق إلى باطل .
(٤) هذه اللغة لغة طيء .
(٥) والحوث : عرق الكبد .
(٦) عن الكسائى : حيث مبنيا على الكسر لغة فى الضم والفتح .

فصل الخاء

[خبث]

خَبُثَ الشَّيءُ فهو خَبِيث ، أى خَبٌّ ردىٌّ (١) .

وخَبَثُ الحديدِ وغيرِه : ما نفاه الكِير .

والأَخْبَثَانِ : البَول والغائط (٢) .

[خرث]

الخُرْثِىُّ : أثاثُ البيت .

[خنث]

الانخناث : التَّثَنِّى والتكسُّر .

ومنه سُمِّى المُخَنَّث (٣) .

فصل الدال

[دأث]

دَأَثْتُ الطعامَ ، أى أكلتُه .

والدَّأْثاء : الأمة (٤) .

[دعث]

دُعِث الرجلُ ، إذا أصابه اقشعرارٌ وفتور .

[دلث]

ناقةٌ دِلَاثٌ ، أى سريعة ، ونُوق دُلُثٌ .

[دلهث]

الدِّلَهاث : الأَسَد (٥) .

---

(١) خَبُثَ بالمرأة ، ومنه الحديث : وجد فلان مع امرأة يَخْبُثُ بها ، أى يزنى بها . والخبث : الزنى . و « الخابث » من كل شىء : الردىء .

(٢) و « الأخبثان » فى قولهم : نزل به الأخبثان ؛ البَخَر والسَّهَر .

(٣) و « المخنث » فى الحجاز من يُفعَل به ، ولكن عامة الحجاز كعامة مصر لا تنطق الثاء وتستبدل بها تاء غالباً ، مثل ثلج ، وثعلب ، وثوب ؛ تقول فيه : تلج ، وتعلب ، وتوب .

(٤) وكذا فى الصحاح ، وفى اللسان : « الأمة الحمقاء » .

(٥) وكذلك السريع الجرىء المقدم من الناس والإبل .

[دمث]

الدَّمِثُ : المكان الليِّن .

ومنه الدَّمَاثة ، وهى سُهولة الخُلق .

[ديث]

دَيَّثَهُ : ذلَّله .

والدَّيُّوث : القُنْذُع ، وهو الذى لا غَيرَة له .

فصل الرّاء

[ربث]

رَبَثْتَه عن حاجتهِ أربُثه بالضم[1] : حبَستَه .

والرَّبيثة : الأمر الذى يحبِسك .

[رثث]

ارْتُثَّ فلان، إذا حُمِل من المعركة رثيثًا ، أى جريحًا ، وبه رَمَقٌ ؛ فهو مُرْتَثٌّ .

[رعث]

الرَّعاث : القِرَطَة[2] ، واحدها رَعْثةٌ ورَعَثةٌ أيضًا ، بالتَّحريك .

[رغث]

الرَّغوثُ : كلُّ مرضِعةٍ من الحيوان .

ورُغِثَ الرَّجُل فهو مرغوثٌ ، إذا كثُر عليه السُّؤَّال حتَّى نَفِدَ ما عنده[3] .

[رفث]

الرَّفَثُ : الجِماع[4] ، والفُحش مِن القول .

(١) و « رَبَّثْته تربيثاً » مثل رَبَثْته رَبْثاً .

(٢) والقرطة (كهمزة وعنبة) : أن يكون للتيس زنمتان معلقتان من أذنيه .

(٣) و « رَغَثْتُ » الرجلَ ، و « أرْغَثْتُه » بالرمح ، إذا طعنته به مرة بعد أخرى . والمَرْغَثُ : موضع الخاتم من الإصبع .

(٤) والرُّفوث : الرفث . وقرأ زيد بن على رضى الله عنه : « أحل لكم ليلة الصيام الرفوث » ، و « فلا رفوث » .

[رمث]

الرِّمْثُ، بالكسر : مَرْعًى من مراعِى الإبل[١]، وهو من الحَمْضِ .

والرَّمَثُ، بالتحريك : خشبٌ يضمُّ بعضُه إلى بعضٍ ويُركَب فى البحرِ ؛ والجمع أرماث .

والرَّمَثُ أيضاً : بقيّة اللبن فى الضَّرع .

[روث]

الرَّوْثَةُ : واحدة الرَّوْثِ[٢] .

[ريث]

الرَّيْثُ : الإبطاء[٣] .

فصلُ الشِّين

[شبث]

التَّشبُّث بالشىء : التَّعلُّق به .

ورجل شَبِثٌ، إذا كان طبعُه ذلك[٤] .

[شث]

الشثُّ : نبتٌ طيِّب الريح مُرّ الطَّعم يُدبَغ به .

[شربث]

الشَّرَنْبَثُ : الغليظ الكفَّين والرِّجلين .

[شعث]

الشَّعَث : انتشار الأمر .

يقال : لَمَّ اللهُ شعَثَك ، أى لَمَّ أمْرَكَ المنتشر .

(١) وأرض مُرْمِثَةٌ : تنبت الرِّمْثَ .

(٢) وروثة الأنف : طرفه .

(٣) والتريُّث : الإبطاء أيضاً .

(٤) يقال شبِثَ يشبَثُ شبَثاً . والشِّبِثُّ : بقلة معروفة . قال الأزهرى فى تهذيبه : « وأما البقلة التى يقال لها الشِّبِثُّ فمعروفة ، ورأيت البحرانيين يسمونها السِبِتُّ بالسين غير المعجمة والتاء المعجمة باثنتين من فوقها وتثقيل آخره » .

[شنث]

الشَّنَث بالتحريك: قلب الشَّثَنِ.

شَنَثَتْ مَشافر البعير، أى غَلُظت من أكل الشَّوك .

فصل الضاد

[ضبث]

ضَبَثت بالشَّىء(١) ، إذا قبضْتَ عليه بكفِّك .

[ضغث]

الضِّغْث: قُبْضَةُ حشيشٍ مختلطةُ الرَّطبِ باليابس .

وأضغاثُ أحلامٍ : الرُّؤيا التى لا يصحُّ تأويلها ، لاختلاطها .

فصل الطاء

[طثث]

الطَّثُّ : لُعْبة للصِّبيان ، يرمون خشبة مستديرة(٢) .

[طرث]

الطُّرْثُوث : نبتٌ يؤكَل .

[طمث]

طَمَثها يطمُثُها ويطمِثُها طَمْثاً ، إذا افتضَّها .

وطمَثت المرأةُ تَطمُث ، بالضم : حاضَتْ. وطمِثت ، بالكسر ، لغةٌ(٣) .

---

(١) واضطبثت به أيضاً .

(٢) زاد فى اللسان : « عريضة يدقق أحد رأسيها ، نحو القُلَة ، يرمون بها . واسم تلك الخشبة : المِطَثَّة .

(٣) و « الطَّمْثُ » : الدنس والفساد .

فصل العين

[عبث]

العَبَث : اللَّعِب .

والعَبْثُ : الخلط .

والعبيثة : طعامٌ يُطبَخ ويُجعَل فيه جَرَاد[1] .

[عثث]

العُثَّةُ : السُّوسة التى تلحَسُ الصُّوف ، والجمع عُثٌّ[2] .

والعَثعَثَةُ : اللَّيِّن من الأرض .

[عفث]

الأعفَث من الرِّجال : الكثير التكشُّف[3]] .

قال الهَرَوِىُّ[4] : المعروف الأعفت بالتاء بنقطتين .

[علث]

العَلْثُ : الخلط .

والعُلاثة : سَمنٌ وأَقِطٌ . وكلُّ شيئَين خلطتَهما فهما عُلاثةٌ[5] .

[عيث]

العَيْثُ : الإفساد . يقال : عاث الذِّئبُ فى الغنَم .

---

(١) وهو أيضاً : الأقط يدق مع التمر فيؤكل ، والبر والشعير يخلطان معا ، وكذلك الغنم المختلطة ، وأخلاط الناس ليسوا من أب واحد . والعُثَّةُ : المرأة البذيئة . والعَثّ : عض الحية .

(٢) وعُثَث أيضاً ، كغرف .

(٣) التكملة من الصحاح . وأوضح منها فى اللسان : « الذى ينكشف فرجه كثيراً إذا جلس » .

(٤) هذا تعليق من الزنجانى . والهروى هذا هو أبو سهل محمد بن على ابن محمد الهروى اللغوى ، المتوفى سنة ٤٣٣ ، أى بعد وفاة الجوهرى بأربعين سنة . وقد كتب صحاح الجوهرى بخطه . قال فى كشف الظنون : « وقد استدرك أبو سهل وبيّن بعض ما صحفه المصنف » .

(٥) والعُلاثة : الرجل الذى يجمع من ههنا وههنا ، والعَلِث والمعتلث : الذى ينسب إلى غير أبيه .

فصل الغين

[غبث]

الغَبِيثة : سَمْنٌ يُلَتُّ بأَقِط (١) .

[غثث]

غَثَّت الشّاةُ : هُزِلَت ، فهى غَثَّةٌ .

ولحم غَثٌّ وغثيثٌ ، إذا كان مهزولا .

[غرث]

الغَرَثُ : الُجوعُ .

يقال غَرِث فلانٌ ، بالكسر ، يَغْرَث ، فهو غَرْثانُ ، وقومٌ غَرْثَى (٢) .

[غلث]

الغَلْثُ : الخلْط .

والغَلَثُ ، بالتحريك : شِدَّة القِتال .

[غوث]

غَوَّثَ الرّجلُ : قال وَاغوثاه (٣) .

وغَوْثٌ : قبيلةٌ من اليَمَن .

فصل الفاء

[فثث]

الفَثُّ : نَبتٌ يُختبزُ حبُّه ويُؤكل في الجَدْب .

---

(١) والغبيثة أيضاً لغة فى العبيثة بالعين المهملة .

(٢) وغَرَاثَى وغِراث .

(٣) أغاثه يُغيثه . قال ابن دريد : غاثه يغوثه غوثا ، هذا هو الأصل فأميت . والمغوثة : الإغاثة ، والاسم: الغَوْث والغُواث والغَواث . قال الفراء : ولم يأت فى الأصوات شىء بالفتح غير الغَواث ، وإنما يأتى بالضم مثل البكاء ، أو بالكسر مثل النداء . وقال المجد : الغَواث بالفتح شاذ .

[فحث]

الفَحِث ، بكسر الحاء : لغةٌ [في حَفِث الكَرِش[1]] ، هو القِبَةُ ذات الأطباق في الكَرِش .

[فرث]

الفَرْثُ : السِّرْجِينُ[2] ما دام في الكَرِش .

فصلُ القاف

[قثث]

القَثُّ : الجرُّ .

[قعث]

أقعثَ الرَّجُل في مالِهِ ، أي أسرَفَ .

[قرث]

قَرِيثاء ممدودٌ بغير تنوين لضرب من التَّمْر ، وقيل غير ممدود ، وهو أطيب التَّمرِ بُسْرا[3] .

فصلُ الكاف

[كبث]

الكباث ، بالفتح[4] : النَّضيج من ثمر الأَرَاك[5] .

(١) التكملة من الصحاح . والفَحِثُ : الجوف .

(٢) السِّرجين : الزبل .

(٣) والقريث لغة في الجريث ، وقد مر .

(٤) في الأصل : « الكبث بالتحريك » ، والوجه ما أثبتنا من الصحاح وسائر المعاجم .

(٥) ويقال كبث اللحم ، بالكسر ، أي تغير وأروح .

[كثث]

كَثَّ الشَّيْءُ كَثاثةً ، أى كَثُف.
ورجل كَثُّ(١) اللحية، وقومٌ كُثٌّ.

[كرث]

الكُرّاثُ(٢) : بَقْلٌ.

وكَرَثَه الغمُّ ، أى اشتدَّ عليه .

[كشث]

الكَشُوثُ : نبتٌ لا عِرق له فى الأرض ولا وَرَق(٣) .

فصلُ اللام

[لبث]

اللَّبْثُ(٤) : المُكْث .

[لثث]

ألثَّ عليه إلثاثاً : ألحَّ عليه .
وألَثَّ المطرُ ، أى دام أياماً لا يُقْلع .

[لوث]

اللُّوثَةُ ، بالضم : الاسترخاء والبُطء ، ومسٌّ جنونٍ أيضاً .
ويقال: ناقة ذات لُوثة، أى كثيرة اللَّحم والشَّحم .
واللَّوث ، بالفتح : القُوَّة .

[لهث]

اللَّهَثانُ ، بالتحريك : العطش .
واللَّهْثان بالتسكين : العَطْشان .
ولَهِث الكلْبُ لَهثاً ولهاثاً(٥) ،

(١) وأكثُّ اللحية وكثيثها .
(٢) بضم الكاف وفتحها . وبقلة أخرى يقال لها « الكَرَاثَ » كسحاب .
(٣) وأنشد فى اللسان :
هو الكُشوث فلا أصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر
(٤) واللباث أيضاً ، بالفتح .
(٥) فعله من بابى سمع وفتح . واللهاث بالفتح مصدره . وأما اللهاث بالضم فهو حر العطش .

إذا أخرجَ لسانَه من التَّعب أو العَطَش، وكذلك الرَّجل إذا أعْيا.

يقال : أعيا الرَّجلُ فى المَشْى فهو مُعْيٍ[١]. وداءٌ عَياءٌ، أى صَعْبٌ.

فصل الميم

[مثث]

مَثَّ يدَه[٢]، إذا مسحَها بمِنْديلٍ أو حَشيش.

[مرث]

مَرَثَ التَّمرَ بيده مَرْثًا : لغةٌ فى مَرَسه.

[مغث]

مَغَثْت الدَّواءَ فى الماء، [إذا مَرَثْتَه[٣]].

[مكث]

المَكْثُ : الانتظار. وقد مَكَث. والاسم المُكْثُ والمِكْث، بضمِّ الميم وكسرها[٤].

[ملث]

مَلَثَهُ بكلامٍ، أى طيَّبَ نفسَه[٥].

[ميث]

المَيْثاء : الأرض السَّهلة، والجمع مِيثٌ، مثل هيفاء وهِيفٍ[٦].

---

(١) تفسير « أعيا » هذا ليس من أصل الصحاح هنا ، بل هو إضافة المهذب .

(٢) وفى الصحاح أنها لغة فى « مش » .

(٣) التكملة من الصحاح .

(٤) والمكُوث والمُكثان والمِكِّيثاء : المكث .

(٥) والمُلثَة والملث : أول سواد الليل . تقول : أتيته ملَث الظلام ومُلْث الظلام .

(٦) ومن أفعال هذه المادة : تميَّثت الأرض ، إذا مُطِرت فلانت . وميَّثه الدهر : حنَّكه وذلَّله . وميثاء : موضع بالشام . وذو المَيْث : موضع بعقيق المدينة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم .

فصل النون

[نبث]

نَبَث ، أى حفَر باليد .

[نثث]

نَثَّ الحديثَ يَنُثُّه، بالضم، نثًا ، إذا أفشاه .

[نجث]

النَّجِيثَةُ : ما أُخرِجَ من تُرابِ البئر .

ونَجِيثة الخَبَر : ما ظهر من قبيحِهِ .

[نفث]

النَّفْثُ شبيهٌ بالنَّفْخ ، وهو أقلُّ من التَّفْل .

والنَّفَّاثات فى العُقَد : السَّواحر .

والنُّفَاثة ، بالضمّ : ما نفثْتَه مِن فيك .

[نقث]

نقث[1] ، أى أسرَعَ .

[نكث]

النِّكْثُ ، بالكسر : أن تُنقَضَ أخلاق الأخبيةِ والأكسية لتُغْزَلَ ثانيةً .

ونكَثَ العهدَ والحبلَ ، أى نقَضَه .

فصل الواو

[ورث]

الميراث أصله مِوْراث ، انقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .

والتُّراث أصله الواو .

(١) نقث ، بالتخفيف ، وبالتشديد ، وكذلك تنقّث وانتقث . والنقث والانتقاث : الاستخراج . ونقّثت العظم وانتقثته : استخرجت ما فيه من المخ .

تقول : وَرِثْتُ الشَّىءَ أَرِثه ، بالكسر، وِرْثاً(١) وإِرْثاً ، الألف منقلبةٌ من الواو ، وسقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة ، وهما متجانستان والواو مُضادَّتهما .

[وطث]

الوَطْثُ(٢) : الضَّرب الشَّديد بالرِّجل على الأرض .

[وعث]

الوَعْث : المكان السَّهلُ .

[ولث]

أصابنا وَلْثٌ من مطرٍ ، أى قليلٌ منه(٣) .

فصل الهاء

[هبث]

الهَنْبَثة(٤): الاختلاطُ فى القول .

[هثث]

الهَثْهَثَةُ : الاختلاط(٥) .

[هلبث]

الهِلْبَوث ، مثال الفِرْدَوس : الأحمق .

[هيث]

يقال : هِثْتُ له ، إذا أعطيته شيئاً يسيراً .

والهَيْثُ : الحرَكة .

والهَيْثة : الجماعة .

(١) الوَرْث يقال بالفتح أيضاً . و « ورَّث » النار : أثارها ، لغة فى أرَّثها .
(٢) هو لغة فى الوطس أو لثغة .
(٣) والولث كذلك : عقد العهد بين القوم . ولا يزال مستعملا فى العامية المصرية بهذا المعنى مع لفظه بكسر الواو وإبدال الثاء سينا . والوَلْثُ أيضاً : أثر الرمد فى العين .
(٤) فى الأصل : « الهبثة » ، وفى الصحاح : « الهبيثة » ووجههما ما أثبتنا من اللسان والقاموس . وشاهده قول فاطمة رضى الله عنها :

قد كان بعدك أنبـاء وهنبثة ... لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

(٥) والظلم أيضاً .

بابُ الجيم

فصلُ الألف

[أجج]

الأَجِيجُ : تلهُّبَ النَّار .

وقد أَجَّتْ تَؤُجُّ[1] أَجيجاً .

وأَجَّ الظَّليمُ يؤُجُّ أَجّاً ، إذا عدَا وله حفيفٌ في عَدْوِه .

والأَجَّةُ : شِدَّةَ الحرِّ وتوهُّجه ؛ والجمع إجَاج .

وماءٌ أُجَاجٌ ، أي مِلْحٌ مُرٌّ .

[أرج]

الأَرَج والأريج[2] : توهُّجُ ريح الطِّيب. تقول منه : أَرِجَ الطيب ، بالكسر ، يأرَجُ أرجًا ، إذا فاح .

[أزج]

الأَزَجُ : ضربٌ من الأَبْنِية[3] ، والجمع آزاج .

فصلُ الباء

[بجج]

البجُّ : الشَّقُّ . يقال : بجَّ القُرحَة يَبجُّها بجًّا ، إذا شقَّها .

ورجلٌ أبجُّ ، إذا كان واسعَ مَشَقِّ العين .

ورجل بَجْباجٌ وبَجْباجةٌ ، إذا كان

---

(١) وتئج أيضاً .

(٢) والأريجة : الرائحة الطيبة .

(٣) يبنى طولا . و « باب الأزج » من المحال الشرقية ببغداد .

سميناً ثم هُزِل .

[بحزج]

البَحْزَج : ولَدُ البقرة .

[بذج]

البَذَج من أولاد الضَّأن .

[برج]

بُرج الحِصن : رُكنُه ، والجمع أبْراجٌ[1] .

والبُرْج : واحدُ بُروجِ السَّماء .

والتَّبرُّج : إظهارُ المرأةِ زينتَها ومَحاسنَها للرِّجال .

[بردج]

البَرْدَج[2] : السَّبْي .

[بعج]

بَعَج بطنه بالسِّكّين يبعَجُه بَعْجًا ، أى شقّه .

وتبعَّج السَّحابُ ، إذا انفرج عن الوَدْق .

[بلج]

البُلوج : الإشراق .

بَلَج الصُّبحُ يَبْلُج ، بالضم ، أى أضاء .

وكلُّ شىءٍ وضَح فقد ابلَاجٌ[3] .

[بهج]

البَهْجةُ : الحُسْنُ .

يقال رجلٌ ذو بَهْجةٍ .

---

(١) والبارجة : قال الأصمعى : البوارج : السفن الكبار ، واحدتها : بارجة . وقال الليث : البارجة : سفينة من سفن البحر تتخذ للقتال . ا هـ . وتقول : ما فلان إلا بارجة ، تريد أنه قد جمع فيه الشر .

(٢) هو فارسى معرب ، فارسيته « بَرْدَه » كما فى اللسان . ومعناه فى الفارسية المقبوض عليه ، وأسير الحرب ، والعبد ، والأمة المملوكة ، والخادم . استينجاس ١٧٣ .

(٣) فى الأصل « ابلجّ » وهى صحيحة كما فى اللسان ، لكن اقتصر فى الصحاح على قوله : « وكل شىء وضح فقد ابلاجّ ابليجاجا » .

وبَهِجَ، بالكسر، أى فَرِح وسُرَّ، فهو بَهِيج.

والابتهاج: السُّرور.

[بهرج]

البَهْرَج[1]: الباطل والرَّدىء من الشَّىء[2].

[بوج]

البائجة: الدَّاهية. يقال: باجَتْهم البائجةُ تبُوجُهم، أى أصابَتْهم.

فصلُ التاء

[ترج]

الأُتْرُجُّ معروف[3]، وتُرُنْجٌ لغة.

وتَرْجٌ بالفتح: موضع[4].

[توج]

التّاج: الإكليل.

فصلُ الثاء

[ثأج]

الثُّؤاج: صِياح الغَنَم.

[ثبج]

ثَبَجُ كلِّ شىء: وَسَطه.

---

(١) فى اللسان: «قيل هى كلمة هندية، أصلها نبهله، وهو الردىء، فنقلت إلى الفارسية فقيل نبهره، ثم عربت بهرج». وأكثر استعمال «نبهره» الفارسية فى النقود الزائفة.

(٢) ولا سيما الردىء من الدراهم.

(٣) ذكره استينجاس فى معجمه ١٢ وفسره بأنه «البرتقالى»، كما ذكر أنه مأخوذ من العربية.

(٤) ترج وبيشة: قريتان متقابلتان بين مكة واليمن.

يقال: رجل أَثْبَجُ، وامرأة ثَبْجاء، إذا كان عظيمَ الجوف، وهو الذى فى الحديث: « إن جاءت به أُثَيْبِجَ(١) ».

وثَبَّجَ الكلامَ تثبيجاً، إذا لم يبيِّنْه.

[ثجج]

ثَجَّ(٢) الماءُ والدمُ، إذا سال.

ومَطَرٌ ثَجّاجٌ، إذا انصبَّ جدًّا.

والثَّجّ: سَيَلانُ دِماء الهَدْى.

[ثلج]

الثَّلْج معروف.

ورجلٌ مثلوج الفؤاد، إذا كان بليداً.

فصل الجيم

[جرج]

الجَرِج: القَلِقُ المضطرِب(٣).

[جلج]

الجَلَجَةُ، بالتحريك: الجُمْجُمة(٤)، والرَّأس.

[جوج]

الجاجَة: خَرَزَة وضِيعةٌ(٥).

(١) هو حديث اللعان: « إن جاءت به أثيبج فهو لهلال ». وهلال هذا هو هلال بن أمية بن عامر الأنصارى. الإصابة ٨٩٧٩.

(٢) تثجثج وأَثَجَّ مثل ثجَّ.

(٣) ومنه جَرِج الخاتم، إذا قلق واضطرب. ويقال: جرج الرجل، إذا مشى فى الجَرَجة، وهى المحجَّة وجادّة الطريق.

(٤) الجمجمة: عظم الرأس، أو العظم الذى فيه الدماغ.

(٥) فى الصحاح: « وضيعة لا تساوى شيئا ». وفى اللسان: « لا تساوى فلسا ».

فصل الحاء

[حبج]

حَبِجت الإبلُ: انتفخَتْ بطونُها.

[حجج]

الحجُّ: القَصْـد مع كثرة الاختلاف[1]، ثم تُعورف استعمالُه في القصد إلى مكّة.

والحِجُّ، بالكسر، الاسم.

والحِجَّة: المرّةُ الواحدة، وهو من الشواذّ، والقياس الفتح.

والحِجَّةُ أيضًا: السَّنة.

[حدج]

الحَدَج[2]: الحنظَل إذا اشتدّ، الواحدة حَدَجَةٌ.

والحِدْج، بالكسر: الحِمْل، ومَركبٌ من مراكب النساء مثلُ المِحَفَّة، والجمع حُدُوجٌ [وأحداجٌ[3]]. و[الحِداجة: لغة في الحِدْج، والجمع[3]] حَدائج.

وحدجتُ[4] البعيرَ أحدِجُه، بالكسر، حَدْجًا، أي شددتُ عليه الحِدْج.

[حدرج]

المُحَدْرَج: الأملَس[5].

[حرج]

مكان حَرَج[6]، أي ضيِّق.

والحَرَجَة: مجتمعُ شَجر.

(١) في الصحاح: «حج بنو فلان فلاناً إذا أطالوا الاختلاف إليه».
(٢) والحدج، بالضم، لغة فيه.
(٣) من الصحاح.
(٤) حدجت البعير وأحْدَجته.
(٥) والمفتول. وما بالدار من حَدْرج، أي أحد.
(٦) بفتح الراء وكسرها. وبهما قرئ قوله تعالى: «يجعل صدره ضيّقاً حرجاً». وقولهم: حدثْ ولا حرج، أي لا ضيق ولا إثم.

[حشرج]

الحَشْرَجَة: الغَرْغَرَةُ عند الموتِ، وتردُّدُ النَّفَس.

[حنج]

الحِنْج، بالكسر: الأصل. يقال: عادَ إلى حِنجه وبِنْجِه.

فصل الخاء[1]

[خبج]

خَبَجَه بالعصا: ضرَبَه[1].

[خبرنج]

الخَبَرْنَجَة: حُسن الغذاء. جسمٌ خَبَرْنَجٌ، أى ناعم.

[خجج]

ريح خَجُوجٌ: شديدة المَرِّ تلتوى فى هُبوبها.

[خدج]

خَدَجت النَّاقة تَخدِج[2] خِداجاً، إذا أتَت بولَدها قبلَ تمامِ الأيَّام. وإن كان تامَّ الخَلْق فهو خَديجٌ. وأخدَجت، إذا جاءت به ناقصَ الخَلق. وإن كانت أيَّامُه تمَّا فهى مُخدِجٌ[3]، والولد مُخْدَج.

وفى الحديث: «كلُّ صلاة لا يُقرَأُ فيها بأمِّ الكِتاب فهى خِداجٌ»، أى ناقصة.

[خدلج]

الخَدَلَّجة، بتشديد اللام: المرأة الممتلئة الذِّراعين والسَّاقين.

[خرج]

الخَرْج والخَراج: الإتاوة. والخُرْج معروف.

(١) وخبجها خَبْجا، وخفجها خفجا، إذا باضعها.
(٢) وتَخدُج، بضم الدال، لغة فى تخدج، بكسرها، (عن الفراء).
(٣) ومخدجة أيضاً.

والخَرْج: اسم موضع باليمامة[1].

والخَرْج: خِلافُ الدَّخْل.

ورجلٌ خُرَجَة وُلجَة مثل هُمَزة: كثير الخروج والدخول.

والخَرَج، بالتحريك: لونان من سوادٍ وبياض؛ يقال: كَبشٌ أخرَجُ.

[خرفج]

وعَيش مُخَرْفَج[2]، أى واسع.

[خزرج]

الخَزْرَج: ريحُ الجنوب، وقبيلةٌ من الأنصار. والأوس والخزرج أُمُّهما قَيْلةُ، وأبوهما حارثة بن ثعلبة من اليَمَن.

[خفج]

الخَفَج من أدواء الإبل[3].

وغلام خُنْفُجٌ، بالضم، وخُنافِجٌ، إذا كان كثير اللَّحم.

[خلج]

خَلَجَه[4] واختَلَجه، إذا جذَبه فانتزعه.

والاختلاج معروف.

والخَلِيج: جَناح النَّهر.

والخُلُج: سُفُن صِغارٌ.

والمَخلوجة: الطَّعنة ذاتَ اليمين وذاتَ الشِّمال.

---

(١) تبعد عن الرياض عاصمة نجد ٧٠ ميلا، وبها مزارع كبيرة للفاكهة والحبوب.

(٢) فى التهذيب للأزهرى: «فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه أنه كره السراويل المخرفجة. قال أبو عبيد: قال الأموى: يقال فى تفسير المخرفجة فى الحديث، إنها التى تقع على ظهور القدمين» اهـ.

(٣) خفج المرأة: باضعها. والخفج: نبات ينبت فى الربيع، الواحدة: خفجة، وهى بقلة شهباء لها ورق عراض.

(٤) خلجه بمعنى انتزعه وجذبه، من باب ضرب ونصر. وخلجت عينه خلوجا وخلجاناً بمعنى طارت، من باب جلس وقعد. والخلج: الفساد.

وخلجنى كذا ، أى شغلنى .

[خلنج]

الخلنج : شجر(١) .

[خمج]

الخمجُ : الفتُور(٢) .

فصلُ الدالِ

[دبج]

الدِّيباج ، فارسىٌّ معرّب(٣) .

والدِّيباجتان : الخدّان .

[دجج]

الدُّجَّةُ بالضم : شِدَّة الظُّلْمة .

وليلٌ دَيجُوجٌ ودَجُوجىٌّ ، وبعيرٌ دَجوجىٌّ : شديد السَّواد .

ورجل مُدَجَّجٌ ، بفتح الجيم وكسرها ، أى شاكٌّ فى السِّلاح .

والدَّجَجانُ(٤) : الدَّبيب فى السَّير .

وقولهم: هم الحاجُّ والدَّاجُّ، يَعْنُون بالدَّاجِّ : الأَتْباعَ والمُكارِين(٥) .

والدَّجاج معروف ، وفتح الدال أفصح مِن كسرِها .

---

(١) تتخذ من خشبه الأوانى .

(٢) ذكر فى اللسان أنها يمانية . و « خَمِجَ » اللحم (بكسر الميم) يَخْمَج خَمَجا إذا أنتن . والرطب والتمر : فسد جوفه وحمض . وهى تستعمل هذا الاستعمال فى عامية الحجاز وصعيد مصر حتى الآن .

(٣) هى الثياب المتخذة من الإبريسم . وفارسيته « ديباه » ، ومعنى هذا فى الفارسية المنسوج أو الثوب الذهبى . استينجاس ٥٥١ .

(٤) والدجيج أيضاً .

(٥) المكارى والكرى : الذى يكريك دابته . والكراء : أجر المستأجر . ويطلق عامة الحجاز على المتخلف عن الحج : الدَّاج ، وهو غير وارد فى العربية (كتاب العامية الحجازية) .

[دحرج]

دحرجْتُ الشَّىءَ فتدَحْرَجَ .

المُدَحرَجُ : المُدوَّر .

[درج]

الدُّرْج، بالضم : حِفْشٌ(١) النِّساء .

والدُّرَّاج : اسمُ موضعٍ(٢) .

[دعج]

الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَوادِ العينِ مع سَعَتِها .

يقال : عينٌ دَعجاء .

والأَدعَجُ من الرِّجال : الأسود .

[دعلج]

الدَّعلَجة : التَّردُّد فى الذَّهابِ والمَجِىء .

[دلج]

أَدْلَجَ القومُ ، إذا سارُوا من أوَّل اللَّيل ، فإنْ ساروا من آخِرِه فقد ادَّلَجُوا ، والاسمُ(٣) الدَّلَجُ بالتَّحريك .

ومُدْلِجٌ بضم الميم : قبيلةٌ من كِنانة منهم القافة(٤) .

والدَّوْلَجُ : كِناس الوَحش ، مثل التَّوْلَج(٥) .

[دمج]

دمَجَ الشَّىءُ دُموجاً واندمَجَ(٦) ،

---

(١) الحِفْش : وعاء كالقفة وهو السَّفط .

(٢) ودَرَج يَدْرُج دَرْجاً ، ودرَّج تدريجاً ، وأَدْرَج إدراجاً الشىء : طواه . والدُّرَّاج لغة فى الدَّرَّاج .

(٣) أى من أدلج .

(٤) القافة : جمع قائف ، وهو الذى يقوف الأثر ويتبعه .

(٥) والمَدْلَجة : الدَّوْلَج .

(٦) الدَّمْج : الضَّفيرة . والمِدْماجة : العمامة . قال أبو الهيثم : مفعال لا تدخل فيه الهاء ؛ وقد جاء حرفان نادران : المدماجة وهى العمامة ، والمجذامة : الرجل القاطع للأمور . وجاء فى التكملة للصغانى : دخلت الهاء على مفعال فى قولهم : المعْزابة الذى يعزب بماشيته عن الناس فى المرعى ، والمقْدامة البطل المقدم على العدو ، وامرأة مفضالة فى قومها إذا كانت ذات فضل على قومها سمحة . اهـ

إذا دَخَل فى الشَّىء واستَتَر فيه .

وتدامَجُوا عليه ، أى تعاوَنُوا .

[دملج]

والدُّملُوج والدُّمْلج : المِعْضَد .

والمُدَمْلَج : الأملَس .

[دهج]

الدَّهمجة : مَشْىُ الكبير كأنَّه فى قيد .

[دهنج]

الدُّهانِج : الجَمَل الفالِج ذو السَّنامَين .

فصل الذال

[ذأج]

ذَأَجَ الماءَ يذأَجُه ذأجًا(١) : جَرِعَه جَرْعًا شديداً .

فصل الراء

[ربج]

الرَّباجَة : البَلادة . يقال : ترَبَّج ، أى تبلَّد .

[رتج]

أرتجتُ البابَ : أغلقتُه .

والمِرتاج : المِغلاق .

وأُرْتِجَ على القارئ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، وارتُتِجَ(٢) ، إذا لم يقدِرْ على القراءة .

والرَّتَجُ ، بالتحريك والرِّتاجُ : الباب العظيم ، ومنه رِتَاج الكَعْبة .

والمَرَاتِج : الطُّرُق الضَّيِّقة .

---

(١) بالفتح والتحريك . وذَئج مثل ذأَج .

(٢) عن الفراء : اسْتُرْتِجَ عليه مثل أُرْتِج .

[رجج]

رَجَّهُ يَرُجُّه رَجًّا، إذا حرَّكه وزلزلَه.

[ردج]

الرَّدَج، بالتحريك: ما يَخرج مِن بَطن السَّخلةِ والمُهرِ قبل أن يأكلَ، بمنزلة العِقْيِ من الصَّبيّ.

[رعج]

رَعَج البرق وارتَعَج، إذا تتابعَ لمعانُه.

وارتَعَج الوادِي: امتلأ.

[رنج]

الرَّانِج[1]: الجَوْز الهِنديّ.

[روج]

راجَ الشيء يروجُ: نَفَق.

[رهج]

الرَّهَج: الغُبار[2].

والرَّهْوَجَة: ضَربٌ من السَّير.

فصل الزاء

[زبرج]

الزِّبْرِج: الزِّينةُ مِن وَشْيٍ وغيرِه.

والزِّبْرِج: الذَّهبُ، والسَّحاب الأبيضُ الرَّقيقُ فيه حُمرةٌ أيضاً[3].

[زجج]

الزُّجُّ: طرف المرفق، والحديدة في أسفل الرُّمح.

والزَّجَج: دِقّةٌ في الحاجِبَين وطُولٌ.

---

(١) في اللسان: «حكاه أبو حنيفة وقال: أحسبه معربا». وقد أصاب في ظنه، فالكلمة فارسية، لفظها «رانَجْ» بمعنى النارجيل، أي الجوز الهندى.

(٢) والرهج: الشَّغْب أيضاً.

(٣) وزبرج الدنيا: غرورها وزينتها. ويقال: زَبْرَجَ الشيء: حسَّنه.

[زعج]

أزعجه(١)، أى أقلقه وقلعه من مكانه، فانزعج(٢) بنفسه.

[زلج]

مكان زَلْجٌ، وزَلَجٌ، بالتحريك(٣) أى زلقٌ.

والمِزْلاج: المِغلاق إلاّ أنّه يُفتح باليد.

والمِزلاجُ من النّساء: الرّسْحاء(٤).

[زمج]

الزّمجُ: الغضب.

والزِّمِجّى مثل الزِّمِكّى: أصلُ ذنب الطّائر.

والزُّمّج(٥): اسمُ طائر.

[زنج]

الزّنْجُ: جيلٌ من النّاس، والزِّنْج، بالكسر لغة.

[زوج]

زَوج المرأةِ: بعلُها. وزَوج الرّجُل: امرأتُه.

والزّوج: خِلاف الفَرْد(٦).

والزّوْج: النّمَط يُطرَح على الهوْدَج(٧).

الزّاجُ فارسىٌّ معرّب(٨).

(١) عن ابن دريد: زَعَجْتُه مثل أزعجته.

(٢) قال الليث: لو قيل: زعجته فازدعج لكان قياساً.

(٣) وزليج أيضاً. (٤) وهى القليلة لحم العجز والفخذين.

(٥) فى الصحاح: « مثال الجرذ » وفى القاموس « كدُمَّل »، وبهذا ضبط فى اللسان أيضاً.

(٦) ولا يقال: اشتريت زوج نعل. بل زوجَىْ نعل، لأن الزوج: كل واحد معه آخر من جنسه، وقول ابن شميل: الزوج اثنان، كل اثنين زوج. وقوله أيضاً: اشتريت زوجين من خفاف أى أربعة، غير صحيح، ورد قول ابن شميل من قول الله تعالى: « ثمانيَةَ أزْوَاج » أى ثمانية أفراد.

(٧) والنمط: ضرب من البسط.

(٨) يقال له الشب اليمانى. وهو من أخلاط الحبر.

فصل السين

[سبج]

السُّبْجَةُ ، بالضم[(١)] : كِساءٌ أسوَدُ.

والسَّبَجَ : الخَرَزُ[(٢)] الأسوَد.

[سجج]

السَّجاجُ ، بالفتح : اللّبَن الكثير الماء.

وأرض سَجسَجٌ: لاصُلبةٌ ولا سهلة .

ويوم سَجْسَجٌ: لاحَرٌّ مُؤْذٍ ولا قُرٌّ.

وفى الحديث: «الجنّة سَجْسَجٌ»[(٣)].

[سحج]

سَحَجْتُ جِلدَه ، أى قشرتُه .

[سدج]

رجلٌ سَدّاجٌ ، أى كَذّاب .

[سرج]

السَّرج معروف .

والسَّرَاج معروف .

وتسمَّى الشَّمسُ سِراجاً .

والمَسْرَجَة، بالفتح[(٤)] : التى فيها الفَتيلةُ والدُّهْن .

[سفنج]

السَّفَنَّج : الظَّليم الخفيف .

[سلج]

سَلِج اللُّقْمَةَ بالكسر ، أى بَلِعها .

والسُّلَّج ، بالضم : نبتٌ ترعاه الإبل .

---

(١) ومثله السبيجة . والسبيجة أيضاً : القميص ، فارسى معرب ، وأصله بالفارسية « شَبِى » .

(٢) والسبج فارسى معرب ، وأصله « سَبَه » .

(٣) وفى رواية « نهار الجنة » وأخرى « ظل الجنة » . قال ابن الأعرابى : ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يقال له السَّجسج . وقول الزنجانى : فى الحديث : « الجنة سجسج » والرواية : « أرض الجنة مسلوفة ، وحِصْلِبُها الصوار ، وهواؤها السجسج » وهو حديث ابن عباس رضى الله عنهما .

(٤) وبالكسر أيضاً . وأما التى يجعل عليها المسرجة فبالفتح فقط. ويسمى الحجازيون المعاصرون المصباح الموقد بالزيت « مِسْرَجَة » .

[سمج]

سَمُجَ الشَّىءُ، بالضم، سَماجةً: قَبُح، فهو سَمْجٌ، مثل ضَخْمٍ، وسَمِيجٌ[(١)].

[سمحج]

السَّمْحَجُ : الأتانُ الطَّويلة الظَّهر .

[سمرج]

السَّمَرَّجُ والسَّمَرَّجة : استخراج الخراج فى ثلاثِ مرارٍ ، فارسىٌّ معرب[(٢)] .

[سملج]

السَّمَلَّجُ : الخَفيف .

[سمهج]

سماهيج : جزيرةٌ فى البحر[(٣)] .

[سوج]

السَّاج : شجرٌ ، والطيلسان الأخضر. [والجمع[(٤)]]: سِيجانٌ .

[سهج]

ريحٌ سَيْهَجٌ وسَيهوجٌ ، أى شَديدة .

وسَهَجْتُ الطِّيبَ : سحقتُه .

وسَهَجَ القومُ ، أى ساروا .

فصلُ الشّين

[شجج]

الشَّجَّة : واحدة شِجاج الرَّأس .

وقد شجَّهُ يَشُجُّه ويَشِجُّه شَجًّا .

ورجلٌ أشَجٌّ ، إذا كان فى جَبينِه

---

(١) وسمج بفتح فكسر .

(٢) معرب من « سِهْ مَرَّهْ » وهو مكون من « سه » بمعنى ثلاث ، و« مره » هى « مرة » العربية . استينجاس ٦٩٦ .

(٣) هى بين عمان والبحرين .

(٤) التكملة من الصحاح . وعن ابن الأعرابى : « الساج ، طيلسان أسود » .

أثرُ الشَّجَّة .

وشَجَجْت المَفازةَ : قطعتُها .

[شحج]

شَحيج البَغْل والغُراب : صوتُه ؛ وكذلك الشُّحَاج ، بالضم .

[شرج]

شَرَجُ العَيْبَةِ ، بالتَّحريك: عُرَاها.

ومَجَرَّة السَّماء تسمَّى شَرَجاً .

وشَرَجُ الوادِي : مُنْفَسَحه .

والشَّرِيجة : شيءٌ يُحمل فيه[1] .

والشَّرْج ، بالتسكين : مَسِيل الماء من الحَرَّة إلى السَّهل؛ والجمع شِرَاجٌ .

وهذا شَرِجُ هذا[2] ، أى مِثْله .

وشَرْجٌ : اسمُ موضعٍ ، وماءٌ لبنى عَبْس .

[شفرج]

الشُّفارِجُ : فارسىٌّ معرَّب[3] ، وهو الذى يسمِّيه النَّاس « بِيشْبارِج[4] » .

[شمج]

قولهم : ماذقت شَماجًا ، أى شيئًا ، وأصله ما يُرمَى به من العِنَب[5] .

[شمرج]

تَشَمْرَجَ ثوبَه ، إذا باعَدَ بين

(١) فى الصحاح : « يحمل فيه البطيخ ونحوه » .

(٢) وشريجه أيضاً .

(٣) فى اللسان والتكملة : « الشفارج طِريَّانٌ رحرحانىّ » ، وهو الطبق فيه الفيخات والسكرجات » . والفيخة هى السكرجة ، والسكرجة بضم السين والكاف والراء المشددة : إناء صغير يؤكل فيه القليل من الأدم ، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها ، فارسية معربة . فالشفارج : ضرب مما نسميه فى عهدنا هذا بالصينية .

(٤) فى الأصل « بشارج » وفى الصحاح : « بشبارج » ، وأثبتنا ما فى اللسان . وبيشبارج ، هى فى الفارسية « پيشپارجه » ، وهو ضرب من الحلوى . فكأن العامة سموها بذلك لما يوضع فى صحافها الصغيرة من الحلوى ونحوها .

(٥) فى الصحاح : « بعد ما يؤكل » .

الغَرْز وأساء الخِياطة .

[شنج]

الشَّنَج : تقبُّضٌ فى الجلد . وقد شَنِجَ الجِلْد ، بالكسر .

فصل الصاد

[صرج]

الصَّاروج : النُّورةُ وأخلاطُها ، فارسىٌّ معرّب[١] . وكذلك كلُّ كلمة فيها صادٌ وجيم ، لأنّهما لا يجتمعان فى كلمةٍ واحدة من كلام العرب، كالصَّولجان ، والصِّهريج .

[صلج]

الصَّولَجان ، بفتح اللام : المِحْجَن[٢] ، فارسىٌّ معرّب[٣] .

[صمج]

الصَّمَج : القَناديل[٤] .

[صنج]

الصَّنْج ، هو الذى يُتَّخذ من صُفْر، يُضرَب أحدُهما بالآخَر[٥] .

[صهرج]

الصِّهريج : واحد الصَّهاريج ، وهى كالحِياض يجتمع فيها الماء[٦] .

---

(١) لفظه بالفارسية كلفظ تعريبه .

(٢) وهى عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب .

(٣) فارسيته « شاوْجان » استينجاس ٧٩٦ .

(٤) واحدتها « صمجة » .

(٥) وهو كذلك الذى يكون فى الدفوف . وهناك صنج ذو أوتار يلعب به . وهو فارسى معرب . وصنجه بالعصا : ضربه بها ، وفى استعمال عامة الحجاز بمعنى الضرب . والأصنج عندهم الأصم ، وهو تحريف : « الأصْلَج » .

(٦) فى اللسان : « وأصله فارسى ، وهو الصِّهرِى ، على البدل » .

فصل الضاد

[ضجج]

أَضَجَّ القومُ إضجاجاً ، إذا صاحوا . فإنْ فَزِعُوا من شيء قيل : ضَجُّوا ضَجِيجاً .

[ضرج]

ضَرَجه ، أى شقَّه[1] .

وعَينٌ مَضْروجةٌ ، أى واسعة الشق .

وتضرَّج بالدَّم ، أى تلطَّخَ .

وضرَّج الثَّوبَ تضريجاً ، إذا صبغَه بالحُمْرة .

[ضمعج]

الضَّمْعَج من النِّساء : الضَّخْمة التَّامَّة الخَلْق .

[ضوج]

الضَّوج : مُنعَطَف الوادى[2] .

فصل الطاء

[طثرج]

الطَّثْرَج : النَّمْل .

[طسج]

الطَّسُّوج : النَّاحية .

والطَّسُّوج أيضاً : حبَّتان ونصفٌ[3] . والدَّانِق : أربعة طَساسيج .

فصل العين

[عثج]

العَثَوْثَج[4] : البعير الضَّخم .

[عجج]

العَجُّ : رَفع الصَّوت .

(١) وكذلك لطخه بالدم ونحوه من الحمرة أو الصفرة . (٢) وجمعه أضواج وأَضْوج ، الأخيرة نادرة . (٣) كلمة « ونصف » ليست فى اللسان والقاموس . وفسره فى القاموس بأنه ربع دانق . وفى اللسان أنه « حبتان » . والطسوج كله معرب . (٤) وكذلك « العثوجج » .

وقد عجَّ يَعِجُّ عجيجاً .

وعَجْعَج ، إذا كرَّرَ صوته .

والعَجَاجُ : الغُبار والدُّخان أيضاً(١) .

وعجَّت الرِّيحُ وأعجَّتْ ، إذا اشتدَّتْ .

والعَجَّاجانِ : رؤبةُ وأبوه .

ونهرٌ عجَّاجٌ لمائهِ صوتٌ . وعَاجِ ، بكسر الجيم(٢) : زجرٌ للنَّاقة .

[عذلج]

عَذلَجَ فلانٌ ولده ، أى أحسنَ غذاءه .

[عرج]

عَرَجَ فى الدَّرجة والسُّلَّم يعرُج عُرُوجاً : ارتقى .

وعَرِجَ ، بالكسر ، فهو أعرج ، إذا غَمَزَ من رِجلِهِ .

والتَّعريجُ على الشَّىء : الإقامةُ عليه ، يقال : عرَّج فلانٌ على المَنْزِلِ ، إذا حَبَسَ مطيَّته عليه .

ومُنعَرَجُ الوادى : مُنعَطفه يَمْنةً ويَسْرةً .

والمِعراج : السُّلَّم .

والعَرْج ، بالإسكان : مَنزِلٌ بطريق مكَّةَ : وقطيع من الإبل(٣) .

[عرفج]

العَرفَج : نبتٌ يَنبُت فى السَّهل ، الواحدةُ عَرفَجة ، وبه سمِّى الرَّجُل(٤) .

---

(١) وسفلة الناس .

(٢) ذكرها فى هذه المادة عرضى لا أصلى ؛ إذ أن مادتها (عوج). وقد ذكرها الجوهرى مرة أخرى فى (عوج) ، وإنما ذكرها هنا ليقول بعدها « وقد عجعجت بها » .

(٣) اختلفوا فى تقديره ما بين السبعين إلى الألف .

(٤) والعرافج : الرمال التى لا طريق فيها ، وسمعها أحمد عطار من بدوى فى نجد بهذا المعنى . ولىُّ العرفجة : ضرب من النكاح .

[عسج]

العَسْج : مَدُّ العُنقِ في المَشْى .

والعَوسَج : ضَربٌ من الشَّوْك .

[عسلج]

العُسْلُج والعُسْلُوج(١) : ما لانَ واخضرَّ من قُضبانِ الشَّجَرِ والكَرْم .

[عفج]

الأعفاج : الأمعاء ، واحدُها عَفَج بالتحريك .

[عفضج]

العِفْضاج(٢) : الضَّخم السَّمين(٣) .

[عفنج]

العَفَنَّج : الضَّخم الأحمق .

[علج]

العِلْج : حِمار الوَحش(٤) والرَّجل من كُفَّار العَجَم ؛ والجمع عُلوج .

وعالج : موضعٌ بالبادية به رملٌ .

[عمج]

عَمَج يَعمِج ، بالكسر : قلبُ مَعَج ، إذا أسرَع في السير .

[عنج]

العِنَاج : حبلٌ يشدُّ في أسفل الدَّلو ثم يشدُّ إلى العَرَاقيّ ليكون عونًا لها .

والعناجيج : جِياد الخيل(٥) ، واحدُها عُنجوج .

[عوج]

العَوَج ، بالفتح ، في كلِّ ما كان منتصباً كالحائط والعُود . والعِوَج

---

(١) والعسلاج أيضاً . وجارية عسلوجة النبات والقوام ، أى ناعمة .

(٢) ومثله « العَفَنْضج » و « العُفاضج » .

(٣) وزاد فى التكملة بعد السمين : الرخو .

(٤) يقول الصغانى : العِلج : حمار الوحش إذا قوى وسمن ، ويقال للرغيف الغليظ الحروف : عِلْج . والعُلَّج (على وزن سكر) والعُلَج ، تقول : رجل علَّج وعلج أى شديد صريع معالج للأمور .

(٥) فى اللسان : « وقد استعملوا العناجيج فى الإبل » .

بالكسر ، فيما عدا ذلك من أرضٍ أو معاشٍ أو دِين .

ورجلٌ أعوجُ : سيِّئُ الخُلُق .

وعُجْتُ بالمكان أَعُوج ، أى أقمتُ به .

[عهج]

العَوهج : الطّويلة العنُق من الظِّباء والظِّلْمان والنُّوق .

فصل الغين

[غلج]

فرس مِغْلاج ، أى إذا جرى جرياً لا يختلط .

[غمج]

غَمَج الماء : جرَعه .

والغُمْجَة(١) : الجُرْعه .

[غنج]

الغُنْج : الشَّكْل(٢) .

والغَنَج ، بالتحريك : الشَّيْخ(٣) .

[غوج]

فرسٌ غَوْجُ اللَّبان ، أى واسع جلدِ الصَّدر(٤) .

---

(١) وتقول العامة فى الحجاز : جُغْمَة ، وهو تحريف .

(٢) الغنج ، بضمة وبضمتين . والشكل ، بالفتح والكسر : الدل والغزل . والغُناج : الغنج . وجارية مغناج : غَنِجة .

(٣) فى لغة هذيل .

(٤) وتغوّج الفرس فى مشيه ، إذا تعطّف .

فصل الفاء

[فثج]

الفاثج والفاسج : الحامل من النُّوق(١) .

يقال : فلانٌ بحرٌ لا يُفثَج ، أى لا يُنزَح .

[فجج]

الفَجُّ : الطَّريق الواسع بين الجبَلين ، والجمع فِجاج .

والفِجُّ ، بالكسر : البطِّيخ الهِنْدىّ(٢) .

والفِجُّ من كلِّ شىء : ما لم يَنْضَج .

ورجلٌ فَجفاجٌ(٣) : كثير الكلام .

[فحج]

رجلٌ أفحجُ بيِّن الفَحَج ، وهو الذى تتدانى صدورُ قدميه وتتباعد عَقِباه .

[فرج]

الفَرَج من الغمّ ، بالتحريك .

والفَرْج ، بالإسكان : العَورَة ، ومَوضع المَخافة من الثَّغر .

والفِرْج ، بالكسر : الذى لا يكتُم السِّرّ .

وفى الحديث : « لا يُترَك فى الإسلام مُفْرَجٌ(٤) » . يعنى القتيلَ يُوجَد بأرضِ فلاةٍ لا يكون عند قَريةٍ ، فإنّه يُودَى مِن بيتِ المال .

والفُرْجة ، بالضم : الشَّقّ فى الحائطِ وغيره ، وبالفتح التَّفَصِّى من الهمّ(٥) .

[فربج]

افرَنْبَجَ جِلد الحَمَل ، إذا

---

(١) قيد الصغانى وصاحب الراموز الفاثج بالناقة الفتية السمينة الحامل . وقال ابن دريد : يقال للكوماء السمينة فاثج وإن لم تكن حاملا . والكوماء : الناقة الضخمة السنام .

(٢) فى الصحاح : « البطيخ الشامى الذى تسميه الفُرس : الهندى » .

(٣) والفُجافج والفَجَنْفَج مثل فجفاج .

(٤) ويروى « مفرح » بالحاء المهملة ، وهو الذى أثقله الدين .

(٥) وورد عن أبى زيد : فِرْجة الهم وفُرجته ، مثل فَرجته .

شوِى فيَبس أعاليه .

[فرتج]

الفِرتاج : سِمَةٌ من سِمات الإبل .

[فشج]

يقال : فَشَج فبال ، أى فرَّج بين رجليه .

[فضج]

فلانٌ يتفضَّجُ عرَقا(١) ، إذا عرِقَت أصولُ شعره .

[فلج]

فَلْجٌ : اسمُ موضعٍ بالبَصرة .

والفَلْجُ(٢) : نهرٌ صغير ، والظَّفَر والفَوز أيضاً .

يقال : فَلَجَ الرَّجلُ على خَصمه ، وأَفلجه الله ، أى أَظْهَره(٣) . والاسم الفُلْج بالضم(٤) .

والفِلْج ، بالكسر : مِكيالٌ معروف(٥) .

والفَلَج فى الأسنان : تباعُدُ ما بين الثَّنايا والرَّباعِيات .

والسَّهم الفالج : الفائز(٦) .

والفَلُّوجة: الأرض المُصلَحة للزَّرع .

وفَلَجتُ الشىء فِلْجين ، أى شققتُه نِصفَين . ومنه سمِّى شُقَّة الخِباء فَليجة .

[فنزج]

الفَنْزَجُ : رقصٌ للعجَم يأخذ فيه بعضٌ بيد بعض(٧) .

---

(١) وينفضج بالعرق أيضاً .
(٢) والتحريك لغة فيه .
(٣) فى الأصل : « ظهره » .
(٤) وكذلك بالتحريك .
(٥) وقيل هو القفيز ، وأصله بالفارسية « فالغاء » .
(٦) وذلك فى القمار . يقال : فلج سهمه وأفلج (ابن الأعرابى) .
(٧) قال ابن السكيت : هى لعبة لهم تسمى پنجكان . وقال الجوهرى : هو بالفارسية پنجه .

[فوج]

الفَوْج : الجماعة .

والإفاجة : الإسراعُ والعدو .

[فهج]

والفَيْهج : ما يكال به الخمر[١] .

فصلُ القاف

[قبج]

القَبْجُ : الحجَلُ ، فارسيٌّ معرَّب ، لأنَّ القاف والجيم لا يجتمعان فى كلمةٍ واحدة من كلام العرب .

فصلُ الكاف

[كرج]

الكُرَّج معرَّب كُرَّه[٢] .

وكَرَّجَ الخبزُ وتكرَّج[٣] ، أى فسَد وعلاه خُضْرة .

[كسج]

الكَوسَج : الأَثَطُّ ، معرَّب[٤] .

والكَوسَج : سمكٌ فى البحر له خُرطومٌ كالمِنْشار .

[كلج]

الكَيلَجة[٥] : مِكيال .

---

(١) فارسى معرب . والفَيْهَج : المصفاة . والفيهج : الخمر .

(٢) وهو شىء يتخذ مثل المهر يلعب عليه .

(٣) وكرج (من باب سمع) وأكْرَج .

(٤) قال سيبويه : أصله بالفارسية « كُوسَهْ » .

(٥) ضبط فى اللسان والقاموس بالفتح . وفى المصباح : « الكيلجة بكسر الكاف وفتح اللام : كيل معروف لأهل العراق ، وهى مَناً وسبعة أثمان منا ، والمنا : رطلان » .

فصل اللام

[لجج]

رجلٌ لُجَجَةٌ، مثل هُمَزة، أى لجوج.

واللَّجلجة والتَّلجلُج : التردُّد فى الكلام.

ولَجَّة النَّاسِ : أصواتُهم.

ولُجَّةُ الماء : مُعظَمه، وكذلك اللُّجُّ. ومنه بحرٌ لُجِّىٌّ.

ويَلَنجوجٌ : عُود البَخُور.

[لحج]

لَحِج السَّيفُ وغيره، بالكسر، أى نَشِب فى الغِمْد.

ومكانٌ لَحِجٌ أى ضيِّق.

[لزج]

لَزِجَ الشَّىء، أى تمطَّطَ وتمدَّد.

[لعج]

اللاعج : حرارة الحُبِّ فى الفؤاد، والجمع اللَّواعج.

[لفج]

ألفَجَ الرَّجلُ، أى أفلسَ، فهو مُلفَجٌ، وهو فن النَّوادر[1].

[لمج]

اللَّمْج : الأكل بأطراف الفم.

وما تلمَّجْت عندَه [بلَماج[2]]، أى ما ذقتُ شيئاً.

[لهج]

اللَّهَج بالشَّىء : الوَلُوع به.

وقد لَهِجَ به، بالكسر، إذا ثابَر عليه.

واللَّهْجة : اللِّسان؛ يقال : فلانٌ فصيحُ اللَّهجة.

لَهْوَج الرَّجلُ أمرَه لَهوجةً، إذا لم يُبْرِمْه.

وشِواءٌ مُلَهْوَج، إذا لم يُنضَج.

(١) وقال ابن الأثير : الملفج بكسر الفاء أيضاً : الذى أفلس.

(٢) التكملة من الصحاح واللسان. واللُّمْجَة : ما يتعلل به قبل الغداء، وهى « التصبيرة » فى لغة عامة الحجاز ومصر، لأنها تعين على الصبر حتى يحضر الطعام. و « اللُّمِيج » : الكثير الأكل. واللُّمَّيج واللامج : الكثير الجماع.

فصل الميم

[مأج]

المَأْج : الماء الأُجاج . وقد مَؤُج الماء .

[مجج]

مجَّ الرّجلُ الشَّرابَ مِن فيه ، إذا رمى به .

والمُجَاج : الرِّيق الذى تمجُّه من فيك .

ومَجْمَجَ الرّجلُ فى خبَره ، إذا لم يُبيِّنه .

[مخج]

مَخجتُ الدّلوَ ، إذا جذبتَ بها .

[مذحج]

مَذْحِجٌ ، مِثال مسجِد : أبو قبيلةٍ من اليمن (١) .

[مرج]

المَرْج : الموضع الذى يَرعى فيه الدّوابّ . يقال أمرَجها ، إذا خلّاها ترعى .

وقوله تعالى : ﴿ مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتقيانِ ﴾ ، أى خَلّاهما لا يلتبسُ أحدُهما بالآخر .

وأمرٌ مريجٌ ، أى مختلِط .

و ﴿ مارِجٍ مِنْ نارٍ ﴾ أى نار لا دخانَ لها .

والمَرْجانُ : صِغار اللُّؤلؤ .

[مزج]

مِزاجُ الشَّراب : ما يُمزَج به .

ومِزاج البَدَن : ما رُكِّبَ عليه من الطّبائع .

والمِزْج (٢) : العسَل .

[مشج]

المَشْجُ : الخلْطُ .

---

(١) فى الصحاح : « قال سيبويه : الميم من نفس الكلمة » .

(٢) بفتح الميم وكسرها .

والشىء مَشِيجٌ ، والجمع أمشاجٌ[١] .

[معج]

المَعْج : سُرعة السَّيْر .

[ملج]

المَلْجُ : تناوُلُ الثَّدى بأدنَى الفم .
يقال : مَلَجَ[٢] الصَّبىُّ أُمَّه ، أى رَضِعَها .

[موج]

ماجَ البحرُ يَموجُ : اضطربتْ أمواجُه .

[مهج]

المُهْجَةُ : الدَّمُ ، وقيل : دمُ القلبِ خاصَّةً .

فصلُ النُّون

[نبج]

النَّبّاج : الشَّديد الصَّوت .
والنَّبّاجة : الاسْتُ .

[نتج]

نُتِجت النّاقةُ ، على ما لم يسمَّ فاعلُه ، تُنْتَج نَتاجا[٣] . وقد نَتَجها أهلُها نتْجًا ، فهى نَتوجٌ ، ولا يقال مُنْتِجٌ[٤] .

[نجج]

نَجَّت القَرحة : سالت بما فيها .

[نخج]

النَّخيجة : زبدٌ رقيق يخرج من

(١) فى الصحاح : « مثل يتيم وأيتام » . ومشج وأمشاج مثل سبب وأسباب ، ومشج بالكسر ، ومَشِج مثل كتف وأكتاف ، ويقال : نطفة أمشاج » لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها . والأمشاج أيضاً : الأوساخ التى تجتمع فى السُّرة .
(٢) مَلِج يملَج ، من باب علم يعلم ، مثل مَلَج . والمَلِيج : الرضيع .
(٣) المصدر بفتح النون ، والاسم بكسرها .
(٤) وأبو زيد يقول « مُنْتِج » ، كما فى اللسان .

السّقاء إذا حُمِل على بعيرٍ بعدما يخرج منه زُبْدُه الأوّلُ، فيُمْتَخَض منه.

[نسج]

نسج الثوبَ ينسِجه ويَنسُجُه.

وفلانٌ نَسيجُ وَحْدِه، أى لا نظيرَ له.

[نشج]

النَّشَج : واحد الأنشاج، وهى مَجارى الماء.

ونَشَجَ الباكى ينشِجُ نشيجاً، إذا غَصَّ بالبكاء فى حَلْقه من غير انتحاب.

[نضج]

نَضِج التّمرُ واللحم، أى أدرَكَ.

ونَضَّجت النّاقةُ بولدها، إذا جاوزت السَّنَةَ ولم تُنْتَج.

[نعج]

النَّعَجُ : البَياض الخالص.

ونِعاج الرَّمل : بَقَر الوَحْش، واحدتها نَعْجة.

[نفج]

نَفَج الشّىء، إذا ارتفَعَ.

ورجلٌ نَفّاجٌ، إذا ارتفَعَ بما ليس عنده[(١)].

وانتفَجَ جَنْبا البعيرِ، إذا ارتفعا.

ونَوافج المِسْك معرّبة[(٢)].

[نهج]

النَّهْج بالتسكين، والنَّهَج بالتحريك: الطَّريق الواضح؛ وكذلك

(١) الذى فى الصحاح : «إذا كان صاحب فخر وكبر». و«النُّفُج»، بضمتين : الثقلاء من الناس. وامرأة نُفُج الحقيبة، إذا كانت ضخمة الأرداف. قال النابغة الذبيانى :

محطوطة المتنين غير مُفاضة نفُج الحقيبة بضة المُتَجرَّد

(٢) أى واحدتها معربة، وهى «نافجة» معرب «نافه»، وهى وعاء المسك. استينجاس ١٣٧٥، ١٣٧٦. وأما النافجة بمعنى السحابة الكثيرة المطر، والريح التى لا يشعر بها حتى تعصف فجأة، فهى عربية صميمة.

المَنْهَج والمِنهاج(١) . والنَّهَجُ أيضاً ، بالتَّحريك(٢) : تتابُعُ النَّفَس . وقد نَهِجَ ، بالكسر ، يَنْهَج(٣) .

فصلُ الواوِ

[وثج]

الوَثِيج : الكَثيف من كلِّ شيء .

[وجج]

وَجٌّ : بلدُ الطَّائفِ(٤) ، وضربٌ من الأدوية .

[ودج]

الوَدَج : عِرقٌ فى العُنُق ، وهما ودَجانِ .

[وسج]

الوَسِيج(٥) : ضربٌ من سَير الإبل .

[وشج]

الوَشِيجة : عِرق الشَّجرة ، وشَبَكةٌ يُنقل فيها البُرُّ المحصود وغيرُه .

[ولج]

وَلَجَ يَلِجُ وُلُوجاً وَلِجَةً ، أى

---

(١) تقول : نَهَجْتُ له الطريق نهجا ، أى أبنته وأظهرته ، وأنهجْتُ له إنهاجا مثل نهجْت .

(٢) وكذلك النهيج والإنهاج .

(٣) وفلان يُنْهَجُ على ما لم يسم فاعله لغة فى يَنْهَج ، إذا ابتهر .

(٤) وكذا بالإضافة فى الصحاح ومقاييس اللغة . وفى القاموس : « وج : اسم واد بالطائف لا بلد به » . وقال ياقوت : « والطائف تسمى وجا إلى أن كان ما كان مما تقدم ذكره ، من تحويط الحضرمى عليها وتسميتها حينئذ بالطائف » .

(٥) ومثله الوسج والوسجان . وفى التكملة : ناقة وسوج أى سريعة .

دخل .

والوَلَجَةُ ، بالتَّحريك : موضعٌ أو كَهْفٌ يستتِر فيه المارَّة من مطرٍ وغيره .

ووليجة الرَّجُلِ : خاصَّته وبِطانتُه(١) .

والتَّولج(٢) : كِناسُ الوَحْش الذى يَلِجُ فيه .

فصل الهاء

[هبج]

الهَبَج كالوَرَم يكون فى ضَرع النَّاقة .

[هجج]

هَجَّجَتْ عينُه : غارت .

والهَجِيج(٣) : الوادِى العميق .

ورجل هَجْهاجٌ(٤) ، أى أحمق .

هَجْهجْتُ بالسَّبُع(٥) ، أى صِحتُ به وزجَرته ليكُفَّ .

الهَجْهاج : النَّفور .

[هدج]

الهَدَجان : مِشيةُ الشَّيخ .

وهَدَج الظَّليمُ ، إذا مَشَى فى ارتعاش .

والهَوْدج : مَركبٌ من مَراكب النِّساء .

---

(١) ومنه فى كتاب الله : « ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة » .

(٢) تاؤه مبدلة من الواو ، أصله وَوْلج على فَوْعل . ويقال « دَوْلج » أيضاً فيكون إبدالا من إبدال آخر .

(٣) وكذلك الإهجيج .

(٤) الذى فى الصحاح «هَجاجَة » ، وكلاهما صحيح ، ومثلهما « المجهاجة » أيضاً .

(٥) وكذلك بالجمل .

[هرج]

الهَرْج : الفِتْنة والاختلاط . وقد هَرَج النّاسُ يَهرِجون هَرْجًا(١) .

[همرج]

الهَمْرجة : الاختلاط . وهَمْرَجْتُ عليه الخَبَر : خَلَّطتُه .

[هزج]

الهَزَج : صوت الرَّعـد(٢) ، وصوتٌ من الأغانى فيه تَرَنُّم ، وبحرٌ من العَروض .

[هزلج]

الهِزْلاج : الذِّئب الخفيف .

[هلج]

الهِلْباجة(٣) : الأحمق ، واللام فيه زائدة ؛ لأنَّ أصله من الهبْج ، وهو الاختلاط .

[همج]

الهَمَجُ : جمع هَمَجَةٍ ، وهو الذُّباب الصِّغار يسقُط على وُجوه الغَنَم والَحمير(٤) .

[هملج]

الهِمْلاج : واحد الهَماليج ، وهى البَراذين . والهَمْلَجةُ : مَشْيُها(٥) .

[هوج]

رجلٌ أهْوَج ، أى طويلٌ أحمق . والهَوجاء : النّاقةالسَّريعة ، والرِّيح التى تَقلع البُيوت ، والجمع هُوجٌ .

[هيج]

هاجَ الشىء يَهِيج هَيْجا وهَيَجانًا ، أى ثارَ .

والهَيْجاء : الحرب ، يُمَدُّ ويُقصَر .

والله أعلمُ بالصواب .

---

(١) هرَّج القوم فى الحديث ، إذا أفاضوا فيه وأكثروا . وأهرجَ فى كلامه إذا خلط وأكثر ، وفى لغة عامة الحجاز هرج يهرج هرجا بمعنى تكلم ، وهو مرادفه .

(٢) وصوت الذبان أيضاً . (٣) والهلباج أيضاً .

(٤) والهمج : الجوع . والهمجة : النعجة الهرمة . وظبية هميج : أى فتية حسنة الجسم .

(٥) عن ابن الأعرابى : شاة هملاج : لا مُخ فيها لهزالها .

بابُ الحاءِ

فصلُ الألف

[أحح]

أَحَّ الرَّجُل يَؤُحّ أَحًّا : سَعَل .

والأُحَاح ، بالضمّ : العَطَش وحَرارة الغَمّ .

وأُحَيحَةُ بن الجُلاح : اسمُ رجل (١) .

[أزح]

أَزَحَ الرَّجلُ ، إذا تقبَّضَ ودنا بعضُه من بعضٍ .

وأزَح ، أى تخلَّف (٢) .

[أنح]

رجل آنِحٌ وأُنُوحٌ وأُنَّحٌ أيضاً ، بالضم والتشديد (٣) ، إذا سُئِل الشىء تَنَحنحَ لبُخْله .

فصلُ الباء

[بجح]

البَجَحُ : الفرح : يقال بَجِحَ ، بالشّىء وبَجِحَ أيضًا ، أى فرِحَ .

[بحح]

البُحَّة بالضم ، فى الصوت . يقال : رجلٌ أَبَحٌّ وامرأةٌ بَحّاء .

---

(١) والأحاح والأحيح والأحيحَة : الغيظ وحرارة الغم .

(٢) وتباطأ أيضاً . وأزِحَت القدم : زلت ، وكذلك أزحت نعلُه ، وقدم أزِحَة .

(٣) وأنَاحٌ أيضاً ، عن اللحيانى .

وبُحبُوحة الدّار : وَسَطها .

[بدح]

بَدَحه بالعصا، أى ضربه بها[١] .

والبَدَاح، بالفتح: المتّسِع من الأرض، والجمع بُدُح، مثل قَذَال وقُذُل .

وبُدْحَة الدّار : ساحَتُها .

[بذح]

البَذْحُ: الشّقّ، والجمع بُذُوح[٢] .

[برح]

البَرْح : الشِّدَّة .

وبُرَحاء الحمّى وغيرها : شِدَّتُها .

وضربَه ضرباً مُبرّحًا .

وتباريح الشّوق : توهُّجُه .

ولقيت منه البِرَحِينَ والبُرَحِين ، بكسر الباء وضمها[٣] ، أى الشّدائد .

و [البارِح[٤]] : الريح الحارّة ، والجمع البوارح .

والبَرَاح ، بالفتح : الفضاء المتّسع ، ومصدرُ قولِك : بَرِح مكانه ، أى زالَ عنه وصار فى البَرَاح .

وبَرَاحِ مثل قطام[٥] : اسم للشّمس . والبارِحُ من الظّباء

(١) والبدح أيضاً : الرمى بشىء فيه رخاوة كالبطيخ . والتبادح : الترامى بشىء فيه رخاوة . وفى حديث بكر بن عبد الله : « كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ ، فإذا حزبهم أمر كانوا هم الرجال أصحاب الأمر » . و « حتى » فى الحديث هى التى يبتدأ بها الكلام وليست الجارة ، إذ لو كانت لسقطت النون من يتبادحون لإضمار أن . والتقدير : حتى هم يتبادحون .

(٢) أبو عمرو : أصابه بذح فى رجله ، أى شق ، وهو مثل الذبح ، وكأنه مقلوب .

(٣) وفتحها أيضاً ، ثلاث لغات ، والراء مفتوحة فى جميعها .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) وبراح أيضاً بالإعراب والمنع من الصرف .

وغيرِها : ما وَلاَّك مياسِرَه[١] ؛ ومن الرِّياح الآتية بالتُّراب فى شِدَّة هبوبه .

[بطح]

الأبطح : مَسِيلٌ واسعٌ فيه دُقاق الحصى ، والجمع الأباطح .

وبطائح النَّبط بين العراقَين ، وهما الكُوفة والبَصْرة .

[بلح]

البَلَح قبل البُسْر ، لأنَّ أوَّلَ التَّمر طَلْع ، ثُمَّ خَلالٌ ، ثم بلَح ، ثم بُسْر ، ثمَّ رُطَب ، ثمَّ تمْر .

وبَلَحَ الثَّرى : يبِس .

وبلحَ الرجل ، أى أعيا .

[بلدح]

وبَلْدَحُ : موضع[٢] .

وا بلَنْدحَ المكانُ ، أى اتَّسع .

وا بلندَحَ الحوضُ ، أى انهدَمَ .

[بوح]

باحَة الدَّارِ : ساحتُها .

---

(١) فهو الذى يجىء من يمينك إلى يسارك . وأما السانح فهو ما ولاك ميامنه ، فهو ما يجىء من يسارك إلى يمينك . وأهل الحجاز يتيمنون بالبارح ويتشاءمون بالسانح ، وأهل نجد يتشاءمون بالبارح ويتيمنون بالسانح . والعلة التى أوجبت خلافهم فى ذلك أن منهم من يراعى ميامن الطير ومياسره ، ومنهم من يراعى ميامن نفسه ومياسرها . انظر شروح سقط الزند ٢٥٨ .

(٢) واد قبل مكة من جهة المغرب . ياقوت .

فصل التاء

[ترح]

التَّرَح : ضدُّ الفرَح[1] .

تَرَّحَه ، أى أحزَنَه .

[تفح]

التُّفَّاح معروف[2] .

[تيح]

[تاحَ له الشئ[3]] ، وأُتِيحَ له الشَّئ ، وأتاحَ اللهُ له ، أى قدَّرَه .

وتاحَ فى مِشيته ، إذا تمايَلَ .

ومنه فرسٌ مِتْيَحٌ .

فصل الجيم

[جحح]

الجَحجاح : السَّيِّد ، والجمع الجَحاجِح .

[جدح]

الجَدْح : لَتُّ السَّويق .

والمِجْدَحُ : خشبةٌ يُخلَط بها الشَّرابُ وغيرُه .

ومَجادِيح السَّماء : أنواؤها[4] .

[جرح]

الجَرْح مصدر ، والاسم الجُرْح ، بالضم ، والجمع جروح .

والجِراح : جمع جِراحةٍ ، بالكسر[5] .

(١) والتَّرح : الهبوط . والتَّرح : الفقر .

(٢) والمتفحة : المكان الذى ينبت فيه تفاح كثير .

(٣) التكملة من الصحاح .

(٤) والمجْدَح : نجم صغير بين الدَّبَران والثُّرَيا (عن ابن الأعرابى) .

(٥) كذا . والحق أن الجراح : جمع جرح . وأما الجراحة التى جعلها واحد الجراح فليست مفردة بل هى جمع جرح أيضاً ، كما يقال حجارة وجمالة وحبالة ، جمعا لحجر وجمل وحبل . انظر اللسان .

واجترَح: اكتسَبَ .

والجوارح من السِّباع والطَّير من ذوات الصَّيد(١) .

[جزح]

الجزْح : العطيَّة .

[جلح]

الجَلَحُ : انحسار الشَّعر من جانِبَي الرَّأس ، واسم ذلك الموضع الجَلَحَة .

والمُجالِحُ : المكابِر(٢) .

والجُلاح : السَّيل الجُراف ، واسم رجُل .

[جمح]

جَمَح الفرَسُ جُموحاً ، إذا غلَبَ فارسَه .

والجَمُوح من الرِّجال : الذى يركب هَواه فلا يُمكن ردُّه .

[جنح]

جَنَح(٣) يجنح ويجنُح ، بالفتح والضم ، والفتح أفصح ، جُنوحاً ، أى مالَ .

والجوانح : الأضلاع التى تَلِي الصَّدرَ .

والجُناح ، بالضم : الإثم(٤) .

وجُنْح اللَّيل وجِنحُه : طائفة منه(٥) .

---

(١) قال أبو عبيدة : يقال لإناث الخيل جوارح ، واحدتها جارحة ، لأنها تكسب أربابها بنتاجها .

(٢) وجالحت الرجل بالأمر ، إذا جاهرته . والمجالحة : المكاشفة بالعداوة ، والمشارة .

(٣) قال الزَّجَّاج : أجْنَحَ مثل جنح .

(٤) وبالفتح : ما يطير به الطائر ، أو العضد واليد والإبط ، أو الجانب . ويقال : ركب القوم جناحى الطائر ؛ إذا فارقوا أوطانهم . ويقال : ركب فلان جناحى نعامة ؛ إذا جد فى الأمر واحتفل . ويقال : هو على جناح سفر ، أى يريد السفر . وفلان فى جناح فلان ، أى فى كنفه .

(٥) وقيل أوله .

[جوح]

الْجَوْح : الاستئصال . تقول : جُحْتُ الشئ أجُوحُه . ومنه الجائحة التى تجتاح المالَ .

فصل الحاء

[حرح]

الحِرُ مخفف[١] ، أصلُه حِرْحٌ ، لأنَّ جمعه أَحْراحٌ . وقد قالوا حِرُون[٢] .

فصل الدال

[دبح]

دَبَّحَ الرّجلُ تدبيحاً ، إذا بسَطَ ظهره وطأطأ رأسه ، فيكون رأسُه أشدَّ انحطاطاً من البقيَّة .

وفى الحديث : نَهَى أن يُدبِّحَ الرَّجُل فى الرُّكوع كما يدَبِّح الحِمار .

[دحح]

دَحَحت الشّئ فى الأرض ، إذا دسَستَه فيها[٣] .

والدَّحداح[٤] : القَصير .

[درح]

رجل دِرْحَايَةٌ ، أى قصير سمين .

[دردح]

شَيخٌ دِرْدِحٌ ، بالكسر : كبير .

---

(١) وقد قالوا « الحر » أيضاً بالتشديد .

(٢) كما قالوا فى المنقوص لِدُون ومئون جمعا للدة ومائة .

(٣) ودَحّ الجارية : نكحها .

(٤) والدَّحْدَح والدَّحْداحة والدُّحادِح .

الشَّبَح : الشَّخْص (١) .

[دلح]

دَلَحَ الرَّجلُ ، إذا مشى بحِمْلِه غيرَ منبسطِ الخطو ، لِثِقَله عليه .

وسَحابةٌ دلوحٌ ، أى كثيرةُ الماء .

[دوح]

الدَّاحُ : نقش (٢) .

والدَّوحة : الشَّجرةُ العظيمة .

فصلُ الذال

[ذبح]

الذَّبْح : الشقّ ، وهو مصدر قولِك ذَبَحت .

والذِّبْح ، بالكسر : ما يُذْبَح .

والذُّبَّاح ، بالضم والتشديد (٣) : شُقوقٌ تكون فى باطن الأصابع فى الرِّجل .

والذُّبَحَةُ : وجعٌ فى الحلْق ، وتسكين الباء لغةٌ فيه (٤) .

[ذرح]

الذُّرُوح ، بالضم ، والذُّرَّاح : دوَيْبَّة حمراء منقَّطة بسوادٍ تطير ، وهى من السُّموم ، والجمع الذَّراريح .

[ذوح]

الذَّوْح : السَّير العَنيف .

(١) هذا تفسير من الزنجانى لما فى نسخته من الصحاح . وفى النسخة المطبوعة من الصحاح واللسان والقاموس وفى النسخة المخطوطة لدينا من الراموز : « شيخ » بدل « شبح » . وفى تكملة الصغانى المخطوطة لدينا : قال أبو عُبَيْد : الدِرْدِحة : بالكسر من النساء التى طولها وعرضها سواء ، وجمعها درادح . وقيل للعجوزَ أيضاً : دِرْدِح . (٢) نقش يلوَّح به للصبيان يعلَّلون به .

(٣) قال أبو الهيثم : الذُّباح ، تشقق بين أصابع الصبيان من التراب بالتخفيف ، وأنكر التشديد وذهب إلى أنه من الأدواء التى جاءت على فُعَال ، والذُّباح (بتخفيف الباء) : وجع فى الحلق مثل الذُّبحة .

(٤) فيها لغات ، كهُمَزَة ، وعِنَبَة ، وكِسْرَة ، وصُبْرَة ، وكتاب ، وغراب .

فصل الراء

[ربح]

الرِّبْحُ والرَّبَحُ : ما رَبِحه ، وكذلك الرَّبَاح بالفتح .

ورَبَاحٌ فى قول الشّاعر :

* هذا مَقامُ قَدَمَىْ رَبَاحِ *

اسم ساق .

والرَّبَاح أيضاً : اسم دوَيْبَّة كالسِّنَّور ، واسم بلدٍ يُجلبُ منه الكافور[1] .

[رجح]

رجَح المِيزانُ ، أى مالَ .

[رحح]

الرَّحَح : سَعَةٌ فى الحافر ؛ وهو محمود .

[ردح]

الرُّدحة : سُتْرةٌ تكون فى مؤخَّر البيت[2] .

[رزح]

الرَّازح من الإبل : الهالك هُزالاً .

[رسح]

الرَّسحاء : اللَّاصقة العَجُز ،

(١) ذكر الصغانى فى تكملته ص ١٨٦ أن نسخ الصحاح التى كانت فى عصره ذكرت : « الرباح أيضاً دويبة كالسنور يجلب منه الكافور » . وقال الصغانى : إن ذلك تحريف والصواب : أن الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب ، فإذا حركت الخشب تخشخش الكافور فيه فينشر الخشب ويستخرج منه الكافور ، والرَّباحي جنس منه . وذكر الصغانى أن الغلط الواقع فى الصحاح أصلح فى بعض نسخ منه . والرباح كرمان : القرد أو ولده ، والجدى والفصيل .

(٢) يقال منه أردحت البيت ، إذا أرسلت ردحته . ويقال امرأة رَدَاح : عجزاء ثقيلة الأوراك تامة الخلق ، وكذلك ناقة رداح وكَبش رَداح . والرداح أيضاً : العظيمة من الدوح والجفان ، ويقال : مائدة رادِحة ، أى عظيمة ثقيلة .

ورجلٌ أرسَحُ .

[رشح]

يقال: رشَح رشْحاً[1] أى عَرِق .

والترشيح : أن ترشِّح الأمُّ ولدَها باللَّبَن القليل تجعلُه فى فيه شيئاً بعد شىءٍ إلى أن يَقوَى على المصِّ .

[رضح]

الرَّضْحُ مثل الرَّضْخ ، وهو كسر الحَصى والنَّوى .

والمِرضاح : الحجر الذى يُدَقُّ به النَّوى .

[رقح]

الرَّقاحةُ : الكسب والتِّجارة .

[ركح]

الرُّكْح بالضم : رُكن الجَبَلِ وناحيتُه .

والرُّكْحة : قِطعةٌ من الثَّريد تَبقى فى الجَفْنة .

والرُّكوح إلى الشَّىء : الرُّكون إليه .

[رمح]

رمَحه فهو رامحٌ ، إذا طعَنه بالرُّمح .

ورَمَحه الفرسُ والحِمارُ ، إذا ضرَبَه برِجْله .

[روح]

الرُّوح يُذكَّر ويؤنث ، والجمع الأرواح .

ويسمَّى القرآنُ رُوحاً ، وكذلك جبريلُ وعيسى عليهما السلام[2] .

والرِّيح : واحدة الرِّياح[3] ، وقد تُجمع على أرواح ، لأنَّ أصلَها الواو ، وإنَّما جاءت باليـــاء لانكسارِ

---

(١) ورَشَحَانا .

(٢) وكذلك يطلق على النفخ الروح .

(٣) والرياحة : أن يَرَاح الإنسان إلى الشىء وينبسط إليه . والرَّويحة : الراحة . ومن قولهم : قعدنا فى الظل نلتمس الرَّويحة ، أى الراحة و « الاستروح » التشمم ، وهما يرتوحان عملا ، أى يتعاقبانه .

ما قبلها[١] .

ورِياحٌ : حَىٌّ من يَربُوع .

والرَّيَاح ، بالفتح : الرَّاحُ ، وهو الخمرُ[٢] .

وقد تكون الرِّيح بمعنى القُوَّةِ والغَلَبة . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ .

والرَّوح : نَسيم الرِّيح .

و﴿ رَوْحٌ ورَيْحَانٌ ﴾ ، أى رحمةٌ ورِزْق .

والرَّاح : جمع راحةٍ ، وهو الكفُّ .

والرَّوَاح : نقيض الصَّباح ، وهو اسمٌ للوقت من زَوَال الشَّمس إلى اللَّيل ، وقد يكون مصدرًا .

والمُرَاح ، بالضم : حيث تأوِى إليه الماشيةُ باللَّيل .

والمَرَاح بالفتح : الموضع الذى يَرُوح منه القومُ أوْ يروحون إليه ، كالمَغدَى من الغداة .

والرَّوَح ، بالتحريك : السَّعَةُ .

والأريَحىُّ : الذى يَرتاحُ للنَّدَى .

فصلُ الزاء

[زحح]

زَحَّهُ يَزُحُّه[٣] ، أى نَحَّاه عن موضِعه .

وزَحزَحه مبالغةٌ فى الإبعاد .

(١) بعده فى الصحاح : « فإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك : أروح الماءَ ، وتروحت بالمروحة » .

(٢) وشاهده قول امرئ القيس :

كأن مكاكى الجواء غدية نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

(٣) زحَّه : إذا دفعه ونحاه .

[زرح]

الزَّرْوح : الأكمة المنبسِطة ، والجمع الزَّراوِح .

فصل السين

[سبح]

السِّباحة : العَوم فى الماء[1] .

السَّبْحُ : الفَراغ والتصرُّف فى المَعاش .

والسَّابِح من الخَيْل : الحسَنُ مدِّ اليدَيْنِ فى الجرْى .

وسُبحانَ اللهِ معناه التَّنزيه لله ، وهو نصبٌ على المصدر .

والعرب تقول : سُبحانَ مِنْ كذا ، إذا تعجّبْتَ منه[2] .

والسُّبْحَة : صلاة التطوُّع . روى أنَّ عمر رضى الله عنه « جلَدَ رجُلَينِ سَبَّحا بعد العصر » .

[سجح]

الإسجاح : حُسْنُ العفْو . يقال : «مَلَكْتَ فأسْجِحْ[3]» . وسَجاحِ : امرأةٌ من بنى يربوعٍ تنبَّأَت .

[سحح]

سَحَحْتُ الماءَ وغيرَهُ أسُحُّه ، إذا صببْتَه .

ومطرٌ سَحساحٌ ، أى يسُحُّ سَحًّا شديداً .

[سدح]

السَّدْح : الصَّرْعُ بَطحًا على الوجه

---

(١) سبَح فى الأرض : أبعد فيها . وسبَح فى الكلام ، إذا أكثر فيه . والسُّبُحات : مواضع السجود .

(٢) ومنه قول الأعشى :

أقول لما جاءنى فخره سبحان من علقمة الفاخر

(٣) ويقال فى مثل آخر : « إذا سألت فأسجح » ، أى سهل ألفاظك وارفق .

والظَّهر (١) .

[سرح]

السَّرْح : المال السَّائم . تقول : سَرَحْتُ الماشيةَ سرحاً ، إذا أرسلتَها (٢) .

وتَسريح المرأة : تطليقُها . والاسم السَّرَاح .

والسَّرْح : شجرٌ طِوالٌ عِظام ، الواحدة سَرْحة .

والسَّرائح : السُّيور التى يُخصَفُ بها .

والسِّرْحانُ : الذِّئب (٣) .

[سردح]

السِّرْداح : النَّاقة الكثيرة اللحم (٤) .

[سفح]

سَفْحُ الجَبَل : أسفلُه حيثُ يُسفَح فيه الماء .

والسِّفاح : الزِّنَى .

والسَّفِيح : سهمٌ مِن سِهام المَيسر لا نصيبَ له (٥) .

[سمح]

السَّماحُ والسَّماحة (٦) : الجُود . وسَمَح لى بالشَّىء (٧) ، أى أعطانى .

[سنح]

سنح لى رأىٌ فى كذا ، أى عَرَض .

---

(١) والسَّدح : القتل ، والتسديح مبالغة السدْح . وسدَح بالمكان : أقام ، وسدَحت المرأة عند زوجها ، أى حَظيت .

(٢) ويقال سرحت هى أيضاً ، يتعدى ولا يتعدى .

(٣) وجمع السِّرحان : سَرَاحٍ ، مثل ثمانٍ ، وسَرَاحٌ .

(٤) أو هى الطويلة .

(٥) قال اللحيانى : يدخل فى قداح الميسر قداح يتكثّر بها كراهة التهمة : أولها المصدَّر ، ثم المضعَّف ، ثم المنيح ، ثم السفيح ؛ ليس لها غنم ولا عليها غرم .

(٦) والسموحة أيضاً ، يقال فى جميعها سَمُح يسمُح .

(٧) وقد يقال فى معناه « أسمح » أيضاً ، وقال بعضهم : إنما يستعمل « أسمح » فى المتابعة والانقياد . وقول المولدين للمرأة « سَمْحاء » خطأ فاحش والصواب « سمحة » .

والسَّانح : ما ولاَّك ميامنَه من ظَبْيٍ أو طائرٍ أو غيرهما . والبارح ماولاَّك مَياسِرَه . والعرب تتيمَّن بالسَّانح وتتشاءم بالبارح(١) .

فصلُ الشين

[شحح]

الشُّحُّ(٢) : البُخْل مع حِرص . تقول: شَحِحتَ ، بالكسر، تَشَحُّ ، وشحَحْتَ بالفتح تَشُحُّ .

وقومٌ شِحاحٌ وأَشِحَّةٌ .

والشَّحشح : الغَيُور ، والشُّجاع أيضاً .

[شرح]

الشَّرح(٣) : الكَشْفُ . تقول : شَرَحت الغامضَ ، إذا فسَّرته .

ومنه تشريح اللَّحم(٤) .

وشَرَح الله صدرَه للإسلام فانشَرَح .

وشَراحيل : اسم .

[شرمح]

والشَّرمَح : الطَّويل .

[شفلح]

الشَّفَلَّحُ : الواسع المَنْخِرين العظيم الشَّفتين. ومن النِّساء واسِعةُ الفرج .

---

(١) انظر ما سبق من التحقيق فى حواشى (برح) .

(٢) وورد الشَّحُّ والشُّحُّ مثل الشُّحِّ .

(٣) والشرح : الفهم ، والفتح أيضاً . والشرح : افتضاض الأبكار . وشرح الرجُل جاريته ، إذا سلقها على قفاها ثم غشيها . وقال ابن عباس رضى الله عنهما : « كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم إلا على حرف ؛ وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا » .

(٤) وهو قطعه عن العظم . وقيل تشريح اللحم : ترقيقه حتى يشف من رقته .

فصل الصاد

[صبح]

الصَّبُوح : الشُّرب بالغَداة(١) ، خلافُ الغَبُوق(٢) .

والصَّبَاحَةُ : الجمال .

وذو أَصْبَحَ : اسمُ ملكٍ من مُلوك اليَمَن(٣) .

[صحح]

الصَّحْصَح(٤) ، والصَّحصاح ، والصَّحصحان: المكانُ المستوِى(٥) .

[صدح]

صَدَحَ الدِّيكُ والغُراب صَدْحاً ، أى صاحَ .

والصَّيْدح : الفَرَس الشَّديد الصَّوت .

[صرح]

الصَّرْح : القَصْر ، وكلُّ بناءٍ عال . والجمع الصُّروح .

وصَرْحَة الدَّار : عَرْصَتها .

والصَّرَح ، بالتحريك : الخالص من كلِّ شىء .

والصَّرِيح : اللَّبن إذا ذهب

---

(١) والصبوح أيضاً : كل ما أكل أو شرب غدوة ، والصبوح كذلك الخمر ، والصبوح والصبوحة : الناقة المحلوبة بالغداة . واصطبح القوم : شربوا الصبوح ، وقد صبحهم يصبحهم صبْحاً .

(٢) وهو الشرب بالعشى .

(٣) وإليه تنسب السياط الأصبحية .

(٤) والصحصحة أيضاً .

(٥) الصحة : نقيض المرض ، والصُّحُّ مثله حمل على نقيضه السقم ، والصحاح (بفتح الصاد) الصحة . و « الصَّحاح » معجم الإمام اللغوى الكبير الجوهرى رحمه الله ، وهو الصحاح (مصدر صح) . والصحاح بكسر الصاد وتشديدها جمع صحيح . وكلا اللفظين يصح إطلاقه على معجم الجوهرى الذى يعد فتحاً جديداً فى التأليف المعجمى العربى .

رغوته[١] .

[صردح]

الصَّرْدَح والصِّرْدَاح ، بالكسر : المكانُ المستوِى .

[صفح]

صَفْحَةُ الشَّىء : جانِبُه .

وصَفَحْتُ عن فلانٍ ، إذا أعرضْتَ عن ذنبه .

وتصفَّحتُ الشَّىء ، إذا نظرتَ فى صَفَحاته .

والمُصْفَح : السَّادس من سِهام الميسر .

التَّصفيح : التَّصفيق[٢] .

[صمح]

الصَّمحمح : الشَّديد الغليظ[٣] .

[صوح]

التَّصوُّح : التَّشقُّق فى الشَّعر وغيرِه[٤] .

والصُّوح ، بالضمّ[٥] : حائط الوادِى ، وله صُوحانِ .

فصل الضاد

[ضبح]

ضَبَحت الخيلُ ضَبْحاً ، إذا سُمِع صوتُ أنفاسها فى عَدْوِها .

والضُّبَاح ، بالضم : صَوت

(١) الرغوة مثلثة الراء .

(٢) وفى الحديث : « التسبيح للرجال والتصفيح للنساء » . قال ابن الأثير : هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى . يعنى إذا سها الإمام نبهه المأموم بذلك .

(٣) وقيل الأصلع ، وقيل المحلوق الرأس . والأنثى من كل ذلك بالهاء .

(٤) ويقال : تصوّح البقل وصوّح : تمّ يبسه . والصُّوَّاح من اللبن ما غلب عليه الماء .

(٥) وبالفتح أيضاً .

الثَّعلب .

[ضحح]

ماءٌ ضَحضاحٌ(١) ، أى قريبُ القعر .
وضَحْضَحَ السَّرابُ وتَضحضح ، إذا تَرَقرق(٢) .
والضِّحُّ : الشَّمس .

[ضرح]

الضَّريح : البعيد ، والشَّقُّ فى وَسَط القبْر(٣) .

[ضيح]

الضَّيْح والضَّياح ، بالفتح : اللَّبن الرَّقيق الممزوج(٤) .

فصل الطاء

[طلح]

الطَّلْح : شجرٌ عِظامٌ من شجَر العِضاهِ ، وكذلك الطِّلاح ، الواحدة طَلْحة .
والطَّلْح : لغةٌ فى الطَّلْع(٥) .
وطَلَحَ البعيرُ : أعيا ، فهو طليحٌ .
وطَلْحَةُ الطَّلحات طَلْحةُ بن عُبيد الله بن خَلَفٍ الخزاعى(٦) . أمَّا

(١) الضحضاح فى لغة : الكثير ، فيكون من الأضداد .
(٢) ويقال ضحضح الأمر ، إذا تبين .
(٣) وهو أيضاً الشق فى وسط القبر ، وأما اللحد فالشق فى جانبه .
(٤) وفى اللسان : « اللبن الرقيق الكثير الماء » ، ومؤداهما متقارب .
وتقول : ضحت اللبن ضيحا وضيَّحته تضييحا : مزجته بالماء .
(٥) وقوله تعالى : « وطلح منضود » فسر بأنه الطلع ، وبأنه الموز .
(٦) قالوا : إنما سمى طلحة الطلحات لأنه جمع بين مائة عربى وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحة ، فأضيف إليهم .
وقيل : سمى بسبب أمه ، وهى صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبى طلحة .
وأخوها أيضاً طلحة بن الحارث ، فقد تكنفه هؤلاء الطلحات . وقبره بسجستان .
وفيه يقول ابن قيس الرقيات :

رحم الله أعظما دفنوها ... بسجستان طلحة الطلحات

طَلْحة بن عُبيد الله بن عثمان من الصَّحابة فهو تيمىٌّ .

وذو طُلُوح(١) : موضعٌ .

والطَّلَاح : ضدُّ الصَّلاح .

[طمح]

طَمَح بصرُه إلى الشَّىء : ارتفع .

ورجل طَمَّاحٌ أى شرِهٌ(٢) .

[طوح]

طاح يَطُوح و يَطِيح : هلَكَ وسقط .

فصلُ الفاء

[فتح]

فاتِحَةُ الشَّىء : أوَّله .

والفَتْحُ : النَّصر(٣) .

والفَتَّاح : الحاكم .

والفُتاحة ، بالضم(٤) : الحُكْم .

[فحح]

فَحِيح الأفعَى : صوتُها مِن فيها .

والكَشِيش : صوتٌ من جِلْدِها .

وقد فَحَّت الأفعَى تفُحُّ وتفِحُّ فَحيحاً .

[فدح]

فدحه(٥) الدَّينُ : أثقلَه .

وأمرٌ فادحٌ إذا عَجَز عن حَمْله .

(١) الطلوح : جمع طلحة ، كصخرة وصخور . كذا فى اللسان عن سيبويه . وجعلها ياقوت جمع طلح كفلس وفلوس . وذو طلوح فى حزن يربوع بين الكوفة وفيد .

(٢) وامرأة طماحة : تكر بنظرها يميناً وشمالا إلى غير زوجها .

(٣) وهو أيضاً افتتاح دار الحرب . والفتح أيضاً : الماء الجارى على وجه الأرض .

(٤) وبالكسر أيضاً .

(٥) فدحه يفْدَحه فدْحا . وأفْدحه الدَّين لم يسمع ممن يوثق بعربيته، كما ذكر الجوهرى وغيره ، ويستعمل بعض الكتاب والعلماء « الفداحة » وهو غير وارد فى العربية ، والوارد : الفدْح .

[فرح]

فَرِح أى سُرَّ .

والفَرَح أيضاً : البَطَر ، ومنه : ﴿ إنَّ الله لا يُحِبُّ الفَرِحِين ﴾ .

[فرشح]

الفِرْشاح من الحوافر: المُنبطِح .

وَفَرْشَحَ الرَّجلُ ، إذا جَلَس وفتح رِجلَيه[١] .

[فسح]

الفُسْحةُ : السَّعة[٢] .

والفُسحُمُ[٣] : الواسع الصَّدر ، والميم زائدة .

[فصح]

الفِصْح ، بالكسر : عِيد النَّصارى[٤] ، وذلك إذا أكَلُوا اللَّحم .

[فضح]

فضَحَه فافتضَح ، إذا انكشفت مساويه ، والاسم الفَضِيحة .

[فقح]

تفقَّحت الوردةُ ، إذا تفتَّحت .

والفُقَّاح : نَوْرُ الإذْخِر .

---

(١) وفرشح الرجل فى صلاته ، إذا فحج بين رجليه جدا وهو قائم . وتقول العامة فى الحجاز : « فرْشخ » وهو تحريف فرشح .

(٢) فسح يفسح فسْحا ، وورد عن الزَّجاج أفْسَحَ المكان إذا اتسع مثل فسِح ؛ ولكن الأصح فسَحَ ، وهى لغة القرآن الكريم : « فافسَحُوا يفسح اللهُ لكمْ » .

(٣) أورده الجوهرى هنا ، وكذلك فى (فسحم) . واقتصرت المعاجم الأخرى على إيراده فى (فسحم) .

(٤) هذا العيد فى أصله كان عيداً لليهود فقط ، وعنهم أخذ النصارى . لم تشر المعاجم العربية إلى أصل الكلمة ، حسبوها عربية لملاءمة نسجها للنسج العربى ، وهى ليست من ذلك . فهذه الكلمة معربة عن العبرية ، وهى فى أصلها « بيسحْ » ومعناها اللغوى فى العبرية هو القفز أو العبور ، وإنما جعله اليهود عيداً لهم تذكاراً للقفز ، أى لتخطى عذاب الله بيوتهم وإصابته المصريين فقط . انظر هذا التحقيق النادر مفصلا فى حواشى الحيوان (٤ : ٥٣٤) .

والفَقْحة : حَلْقة الدُّبُر، والجمع الفِقاح .

[فلح]

الفَلاَح: الفوز، والبَقاء، والنَّجاة، والسَّحور أيضاً . وفى الحديث : «حتَّى خِفْنا أن يفوتَنا الفلاح[١] » يعنى السَّحور .

وحَىَّ على الفَلاح[٢] ، أى أقْبِل على النَّجاة .

وفَلَحْتُ الأرض : شققتُها للحَرْث، ومنه سُمِّى الأكَّار فلَّاحا .

والفِلاحة، بالكسر : الحِراثةُ .

والأفلح : المشقوق الشَّفَةِ السُّفلى[٣]، واسم ذلك الشَّق الفَلَحة .

[فوح]

فاحَ الطِّيب يَفوح ويَفِيح، إذا تضوَّع .

ولا يقال فاحَتْ ريحٌ خبيثة .

ودارٌ فَيْحَاء : واسعة .

فصلُ القاف

[قبح]

القَبِيح : نقيض الحسَن[٤] .

وقبَحه الله، أى نحّاه عن الخير، فهو من المَقْبوحين .

[قحح]

القُحُّ : الخالص فى اللؤم والكَرَم .

ويقال للجافى : رجلٌ قُحٌّ، أى

(١) أوله : « صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٢) فى البيان والتبيين (٢ : ٢١٩) : « وأول لحن سمع بالعراق : حى على الفلاح » ، بكسر الياء .

(٣) كما يسمى مشقوق الشفة العليا : أعلم .

(٤) والقُباح : القبيح . وفى لغة الحجاز العامية : المقابحة : المشاتمة، وكذلك فى الفصحى .

خالص القَحاحة .

وعَرَبِىٌّ قُحٌّ ، أى مَحْضٌ خالص(١) .

[قدح]

القِدْح بالكسر : السَّهم قبلَ أن يُراش ويركَّب نَصلُه .

وقِدْح المَيسِر أيضاً ، والجمع قِدَاح .

والمِقْدَحة : ما يُقدَح به النَّار .

والمِقْدَح : المِغْرَفة(٢) .

والقادحة : الدُّودة فى الأسنان والشَّجَر(٣) .

[قرح]

القَرْحَة : واحــدة [القَرْح والقروح(٤)] .

والقَرْحُ والقُرْح لغتان(٥) .

وقَرَحه قَرحاً : جرحَه فهو قَرِيحٌ وقَرْحَى(٦) .

والقُرْحة فى وَجْه الفرس : ما دونَ الغُرَّة .

والقارح من الحافر : ما انتهت أسنانُه ، وإنَّما ينتهى فى خَمْسِ سنين ، لأنه فى السَّنَة الأولى حَوْلىٌّ ، ثم جَذَعٌ ، ثم ثَنِىٌّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم قارح .

والماء القَرَاح : الذى لا يَشُوبه شىء .

واقتراحُ الكلام : ارتجالُه(٧) .

والقَرِيحة : أوَّلُ ما يُستنبَطُ من

---

(١) وقُحاح أمره : فَصُّه وخالصه .

(٢) ومثله المقدحة . وشاهد « المقدح » قول جرير :

إذا قدرنا يوماً عن النار أنزلت لنا مقدح منها وللجار مقدح

(٣) والقادح : أكال يقع فى الشجر والأسنان .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) وقيل القرح بالفتح : الجراحات ، والقرح بالضم : ألمها .

(٦) الذى فى الصحاح : « وقوم قرحى » .

(٧) اقتراح الشىء : استنباط من غير سماع (الصغانى) .

البئر[١] .

[قلح]

القَلَحُ : صُفرةٌ فى الأسنان .

تقول : قَلِحَ الرَّجُل، بالكسر، فهو أَقلَحُ .

والقِلْحَمُ : المُسِنُّ من كلِّ شىء[٢] .

[قمح]

القَمْحُ : البُرُّ .

والقُمَّحان ، بالتشديد : الوَرْسُ ، وشىء يعلو الخمر كالذَّريرة .

والإقماح : رَفْعُ الرَّأس وغضُّ البصر .

وقَمَحَ البعيرُ[٣] ، إذا رفع رأسَه عند الحوض وامتنع من الشُّربِ ريًّا .

فصل الكاف

[كبح]

كَبَحْتُ الدَّابّة ، إذا جذبتَها إليك باللِّجام لكى تقِفَ[٤] .

[كدح]

الكَدْحُ : العَملُ والسَّعىُ .

والكادح : الذى يَسعَى[٥] .

[كسح]

كَسَحْتُ البيتَ كَسْحاً : كنستُه .

والمِكْسَحَةُ : ما يكنس به

---

(١) وقريحة الإنسان : طبيعته التى جبل عليها . وقريحة كل شىء : أوله ؛ ومثله القُرْح .

(٢) وهو أيضاً المتعظم فى نفسه . وموضع كلمة « القلحم » هو باب الميم ، ولكنه ذكره هنا لينبه على أصله . وفى الصحاح : « وهو ملحق بجردحل ، بزيادة ميم » .

(٣) وقامح أيضاً .

(٤) وكبحتُ الرجل عن حاجته كبْحا : رددته عنها .

(٥) والذى ينصَب .

الثَّلجُ وغيره .

والكُساحة مثل الكُناسة .

والأكسَح : الأعْرَج ، والمُقْعَدُ أيضاً[١] .

[كشح]

الكَشْحُ : ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع [الخَلْفِ[٢]] .

يقال : طوى فلانٌ علىً كَشْحه ، إذا قطعَك .

والكاشح : الذى يُضمِر لك العداوةَ ، لانطواء كشحه عليها .

[كفح]

كَفَحْتُه كَفحاً ، إذا استقبلْتَه بوجهك[٣] .

والكَفيح : الكُفْء .

[كلح]

الكُلوحُ : تكشُّر فى عُبوس[٤] .

والكُلاح[٥] ، بالضم : السَّنَة المُجدِبة .

[كمح]

أكْمَحْتُ الدّابّةَ[٦] ، إذا جذبتَ عِنانَها حتَّى ينتصبَ رأسُها .

والكَومَح[٧] : الرَّجُل العظيم الأليَتين .

(١) ومصدره الكَسَح بالتحريك .

(٢) التكملة من الصحاح واللسان .

(٣) والمكافحة : مصادفة الوجه بالوجه ، وفى الحرب المضاربة تلقاء الوجوه .

(٤) وكذا فى اللسان ، والتكشر كلمة لم ترد فى مادتها فى المعاجم المتداولة المطبوعة والمعاجم المخطوطة المبينة أسماؤها فى ثبت المراجع ، وفيها الكَشْر . والمراد بالتكشر بدوُّ الأسنان .

(٥) ويقال سنة كَلاحِ أيضاً ، على وزن فَعالِ .

(٦) وكمحتها أيضاً .

(٧) بفتح الكاف وضمها .

فصل اللام

[لتح]

اللَّتَحُ بالتحريك : الجوع .

وقد لَتِح بالكسر ، فهو لَتْحانُ .

[لحح]

لَحِحَتْ عَيْنُه[١] ، إذا لصِقَت بالرَّمَص .

ومنه قولهم : هو ابن عمِّى لَحًّا[٢] ، أى لاصق النَّسَب .

[لفح]

لفَحَتْهُ النَّارُ والسَّمُوم بحرِّها ، أى أحرقَتْه .

ولَفَحْتُه بالسَّيف ، إذا ضربته به ضربةً خفيفة .

[لقح]

لقِحَت النَّاقةُ بالكسر لَقْحا[٣] ولَقاحاً بالفتح ، فهى لاقح .

والمَلاَقيح : ما فى بطون النُّوق

(١) هذا من نوادر إظهار التضعيف . ونظيره مششت الدابة ، وصككت ، وضبب البلد إذا كثر ضبابه ، وألل السقاء إذا تغيرت رائحته ، وقطط شعره . ويقال لحت عينه ، بالإدغام ، بمعنى كثرت دموعها وغلظت أجفانها .

(٢) جاء فى التهذيب للأزهرى : « تقول هو ابن عم لحٌّ فى النكرة وابن عمى لحا فى المعرفة ، وكذلك المؤنث والاثنان والجمع بمنزلة الرجل الواحد » . ويقال هما ابنا عم لح ولحًّا ، وهما ابنا خالة لحا ولا يقال هما ابنا خال لحا ولا ابنا عمة لحا ، لأنهما مفترقان ، إذ هما رجل وامرأة . ويقال اللح قولهم ابن عم الكلالة ، إذا كان بعيد النسب .

(٣) بفتح القاف وإسكانها .

من الأجِنَّة(١) ، الواحدة مَلْقوحة .

[لوح]

المِلْوَاح من الدّوابّ : السَّريع العَطَش(٢) .

وإبلٌ لَوْحَى ، أى عَطْشى .

ولَوَّحَتْه الشَّمسُ : غيَّرته(٣) .

ولوَّحْتُ الشَّىءَ بالنَّار : أحميته .

واللَّوْح : الكَتِف ؛ وكلُّ عظمٍ عريض ، والذى يُكتَب فيه .

واللُّوح(٤) : الهواء بين السَّماء والأرض .

فصل الميم

[متح]

المائح : المستقِى ، وكذلك المَتُوح .

تقول : مَتَحَ الماء يَمتَحُه مَتْحاً ، إذا نَزَعه .

[محح]

المَحُّ ، بالفتح : الثّوب البالى .

وقد مَحَّ الثّوبُ(٥) وأَمَحَّ : بَلِىَ .

والمُحّ ، بالضم : صُفْرة البيض(٦) .

---

(١) قال سعيد بن المسيب : الملاقيح ما فى ظهور الجمال ، والمضامين ما فى بطون الإناث . والعكس هو الصحيح ، وأنشد شواهده فى اللسان . وقال ابن الأعرابى : إذا كان فى بطن الناقة حمل فهى ضامن ومِضْمان ، والجمع ضَوَامن ومَضَامين .

(٢) وبعير مِلْواحٌ : عظيم الألواح جيدها . ورجل مِلْواح كذلك ، وامرأة مِلْواح إذا كانت سريعة الضُّمْر .

(٣) ويقال : لوَّحه الشيب : بيضه .

(٤) هذا بالضم . وحكاه اللحيانى بالفتح .

(٥) مَحَّ يَمُحُّ بكسر ميم المضارع وفتحها وضمها .

(٦) وورد غير ذلك . قال ابن شميل : محُّ البيض ، ما فى جوفه من أصفر وأبيض ؛ كل مح . أراد أن المح لا يختص بالصُّفرة فقط ، لكن ينطلق على البياض والصفرة .

[مرح]

المَرَح : شِدَّةُ الفَرَحِ والنَّشاط .
وقد مَرِح ، بالكسر ، فهو مَرِحٌ ، والاسم المِراحُ ، بكسر الميم .

[مزح]

المَزْحُ : الدُّعابة . وقد مَزَح يَمزَح ، والاسم المُزاح ، بالضم .

[مصح]

مَصَحَ الشيء مُصوحاً : ذهَبَ وانقطع .
ومَصَحَ الثَّوبُ : أخلقَ ودرَس .

[ملح]

مَلَحَ الماء يَمْلَحُ مُلوحاً ، ومَلُحَ ، بالضم (١) ، فهو ماءٌ مِلْحٌ . ولا يقال مالحٌ إلا فى لغة رديئة .
ومَلُح الشىء أيضاً ، بالضم ، يمْلُح مُلوحةً ومَلاحةً ، أى حَسُنَ ، فهو مَليحٌ ، والجمع مِلَاح .
وسمكٌ مَليحٌ ومملوحٌ (٢) .
والمُلْحَة ، بالضم : واحدة المُلَحِ من الأحاديث .
والمُلْحَة فى الألوان : بياضٌ يخالطه سوادٌ . يقال : كبشٌ أملَحُ ، إذا جمع شعره الأسود والبياض ، وهو الخَلِيس .
والمَلَّاحة : مَنْبِتُ المِلْحِ (٣) .

(١) أما إذا جعل فى الطعام مِلْحاً فالفعل منه : مَلَح يمْلَح ، وملح يملِحُ مَلْحاً .

(٢) ويقال : سمك مالحٌ ومِلْح . ولكن نصَّ الصحاح على منع استعمال مالح وقال : « ولا يقال : مالح . وأما قول عذافر :

بَصريَّة تزوَّجَتْ بَصْريا   يطْعِمُها المالِحَ والطَّرِيّا

فليس بحجة » . ولكن روى الصغانى فى تكملته عن يونس قوله : « لم أسمع أحداً من العرب يقول ماء مالح . قال : ويقال سمك مالح » .

(٣) والمَمْلَحة والملاحة أيضاً : ما يجعل فيه الملح . والملَّاح : النوتى صاحب السفينة ، لملازمته الماء الملح بإجراء السفن فيه ، وقيل : من مَلَح إذا أسرع .

والأملاح : موضع[١] .

[منح]

المَنْحُ : العطاء .

مَنَحه [يمْنَحه ويَمْنِحُه[٢]] ؛ والاسم المِنْحةُ ، بالكسر .

والمَنيحة : مِنْحةُ اللَّبن . كالنَّاقة أو الشّاة تُعطيها غيرَك يحلُبها ثم تردُّها عليك .

والمَنيحُ : سهمٌ من سِهام المَيْسِر مِمَّا لا نصيبَ له إلَّا أنَّه يُمْنَحُ صاحبُه شيئًا .

[ميح]

المائح : الذى يَنزِل البئرَ فيملأُ الدَّلوَ، وذلك إذا قلَّ ماؤُها، والجمع ماحَةٌ[٣] .

فصل النون

[نتح]

النَّتْحُ : الرَّشْحُ .

ومَنَاتِحُ العرَقِ : مَخارجُه .

والنُّتُوح: [صُموغ[٤]] الأشجار.

[ندح]

النُّدْح : بالضم[٥] ، الأرض الواسعة، والجمعُ أنداح.

والمَنادحُ : المفاوز .

والمُنتَدَح : المكانُ الواسع .

ولى عن هذا الأمر مَندوحَة ومُنتَدَحٌ، أى سَعة .

[نصح]

نَصَحْتُ الثَّوبَ نَصحًا ، أى خطتُه .

(١) قال ياقوت : « تكرر ذكره فى شعر هذيل ، فلعله من بلادهم » .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) وفى حديث جابر : « فنزلنا فيها ستة ماحة » .

(٤) التكملة من الصحاح واللسان .

(٥) والنَّدْح بالفتح والنُّدْح بالضم : الكثرة . وأرض مندوحة ، أى بعيدة واسعة . ونَدَحْتُ الشىء ندْحاً : وسَّعْتُه .

والنِّصاح: الخَيْطُ.

والنَّاصحُ: الخيَّاط.

والنَّصيحة: خِلافُ الغِشّ. ومنه التَّوبةُ النَّصُوح.

[نضح]

النَّضْحُ: الرَّشّ. نَضَحتُ البيتَ أنضِحه، بالكسر.

والنَّضْحُ أيضاً: الشُّربُ دون الرِّيّ[1].

والنَّاضحُ: البعير الذى يُستقَى عليه؛ والأنثى ناضحةٌ.

ونَضَح الرّجلُ عن نفسِه، إذا دَفَع عنها بحُجَّة.

[نفح]

نَفَحَ الطِّيبُ ينفَحُ، إذا فاحَ.

ونَفَحَت الرِّيحُ: هبَّت.

ونَفْحةٌ من العَذاب: قِطعةٌ منه.

والإنْفَحَةُ، بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة[2]: كَرِش الحَمَل أو الجدى مالم يَأْكُل: وكذلك المِنْفَحَةُ، بكسر الميم، والجمع أنافح[3].

[نقح]

تَنقيح الشَّىء: تهذيبُه.

[نكح]

النِّكاح: الوَطء، وقد يكون العقدَ. تقول: نكحتُها. ونَكَحَتْ هى، أى تزوَّجت[4].

---

(١) ومثله النَّشح.

(٢) ومشددة أيضاً. ويقول بعض الناس: أنفحة بفتح الهمزة، وهو خطأ، قال ابن السكيت: ولا تقل أنفحة.

(٣) قال الشماخ:

وإنى لمن قوم على أن ذممتهم ... إذا أولموا لم يولموا بالأنافح

(٤) ويقال: هى ناكح فى بنى فلان، أى هى ذات زوج منهم. وامرأة ناكح وناكحة بالهاء، أى ذات زوج.

والنِّكْح والنُّكح لغتان :
كلمة كانت العرب تتزوّج بها[١] .

[نوح]

والتناوُح : التّقابُل . يقال :
الجبلان يتناوحان :
ومنه سمّيت النّوائح[٢] .
والنَّوح والنِّياحة والنِّياح :
الجزَع[٣] .

فصل الواو

[وجح]

الوَجاح والوُجاح والوِجاح :
السِّتْر .

[وشح]

الوِشاح : شىءٌ يُنسج من أديم
عَريضاً وتشدُّه المرأةُ بين عاتقيها
وكَشحَيها .
يقال وِشاحٌ وإشاح ووُشاح[٤] .

[وضح]

وضَح الأمرُ يَضِح وُضوحاً[٥] .
ووضَحُ الطَّريق : مَحجَّته[٦] .
والوَضَح : الدِّرهم الصَّحيح .
والأوضاحُ : حُلِيٌّ من الدَّراهم
الصِّحاح[٧] .

(١) كان الرجل فى الجاهلية يأتى الحى خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول : خطب ، أى جئت خاطبا ، فيقال له : نكح . وكانت أم خارجة يأتيها الرجل فيقول لها : خطب ، فتقول على الفور : نكح . حتى قالوا فى المثل: « أسرع من نكاح أم خارجة » .

(٢) الأظهر أنه جمع نائحة من النوح .

(٣) فى الأصل : « الجذع » ، ولعل تمام الكلام : « البكاء من الجزع » .

(٤) ويقال توشّح واتّشح . وفى المتعدى وشحه توشيحا .

(٥) و « ضَحَةً » و « ضِحَةً » .

(٦) وهى سننه وجادته ، وهى سواء السبيل ووسطه .

(٧) وهو أيضاً : الحلى من الفضة .

والوضَح أيضاً : الضَّوء والبَياض ، ويُكنى به عن البَرَص[١] .

والمُوضِحَةُ : الشَّجَّةُ التى تبدِى وضَح العَظْم .

[وقح]

حافرٌ وقَاحٌ ، أى صُلب ، والجمع ، وُقُحٌ ، مثل قذَال وقُذُل[٢] .

وتوقيح الحافرِ : تصليبُه بالشَّحم المُذَاب .

ووُقحَ الرّجُل ، إذا صار قليلَ الحياء .

---

(١) ومنه قيل لجذيمة الأبرش : الوضاح .

(٢) ويجمع أيضاً على « وُقّح » . ويقال : رجل وقح ووقاح ، وامرأة وقاح ، الذكر والأنثى فيه سواء .

بابُ الخاءِ

فصلُ الألف

[أرخ]

التَّأريخ : تعريف الوقت ، والتَّوريخ مثلُه .

وأرَّخت الكتابَ وورَّختُه بمعنًى[1] .

والإراخ: بَقَرُ الوَحش ، الواحدة أرْخٌ[2] .

[ألخ]

ائتَلَخَ عليهم أمرُهم ، أى اختلَط .

فصلُ الباء

[بخخ]

بَخْ كلمة تقال عند المدحِ والرِّضا بالشَّىء ، وتكرر للمبالغة فيقال: بَخْ بَخْ . فإنْ وَصَلتَ خَفَضتَ ونوَّنت فقلت بَخٍ بَخٍ . وربَّما شُدِّد .

وتبخبخ[3] الحرُّ ، إذا سكَن بعضُ فورتِه .

---

(١) جاء فى تكملة الصغانى : اشتقاق التاريخ من الأَرْخ والإِرْخ . وآرخَ الكتاب فهو يؤارخه ، وفعلت منه : أرخْت منه أرخاً وأنا آرخ .

(٢) جعل الجوهرى مادة: (ألخ) قبل (أرخ) ، واتبعه الزنجانى ، وحق اللام أن تتقدم على الراء فقدمناها .

(٣) و « بخ » الرجلُ، إذا سكن من غضبه .

[بذخ]

البَذَخ : الكِبْر(١) .

وتبذَّخَ ، أى تكبَّر .

والبَواذخ من الجِبال : الشَّوامخ .

[برزخ]

البَرْزَخُ : الحاجزُ بين الشَّيئين .

والبَرْزخ : ما بين الموت والبعْث(٢) .

[بزخ]

البَزَخُ : خُروج الصَّدر ودُخول الظَّهر .

وتبازَخَ الرَّجلُ ، إذا تقاعَسَ .

فصل التاء

[تخخ]

التَّخُّ : العَجينُ الحامض(٣) .

فصل السين

[سبخ]

السَّبَخةُ(٤) : واحِدةُ السِّباخ .

وأرضٌ سَبِخَـةٌ ، بكسر الباء : ذاتُ سِباخ .

وسبَّخَ اللهُ عنك الحُمَّى ، أى خففَّها .

---

(١) ويستعملها الكتاب اليوم بمعنى الإسراف والترف ، ولها مجازها إلى المعنى اللغوى .

(٢) هو فى قوله تعالى : « ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون » .

(٣) وكذلك المسترخى ، والذى أكثر ماؤه حتى يلين .

(٤) السبخة ؛ ينطقها الحجازيون وأهل صعيد مصر بالصاد ، فيقولون صبخة ، وهى لغة كما روى الصغانى فى التكملة ص ٢٢٣

والسَّنْخُ : النَّوم والفراغ . وقد قرِئَ به (١) .

[سنخ]

السِّنْخُ : الأَصلُ . وأَسناخُ الأسنانِ : أصولُها .

وسنَخَ فى العِلم سُنوخاً : رسَخ فيه .

وسَنِخَ الدُّهن ، بالكسر ، مثل زَنِخَ : فَسَد .

فصل الشين

[شدخ]

الشَّدْخ : كَسر الشَّىء الأجوف . تقول : شدختُ رأسَه فانشدَخَ .

[شرخ]

الشَّارخ : الشَّابُّ ، والجمع شَرْخٌ مثل صاحبٍ وصَحْبٍ (٢) .

وشَرْخُ الأمرِ والشَّباب : أوّلُه . وهما شَرخانِ ، أى مِثلانِ .

[شمخ]

شَمَخَ الجبلُ فهو شامخٌ ، أى شاهق .

---

(١) أى « سبخا » فى قوله تعالى : « إن لك فى النهار سبحاً طويلا » . وهى بالخاء المعجمة قراءة ابن يعمر وعكرمة وابن أبى عبلة . قال أبو حيان فى التفسير : « قال صاحب اللوامح : وفسر ابن يعمر وعكرمة سبخا بالخاء معجمة وقالا : نوما ، أى تنام بالنهار لتستعين به على قيام الليل . وقد تحتمل هذه القراءة غير هذا المعنى لكنهما فسراها فلا يجاوز عنه » . وقد فسر « السبخ » فى الآية أيضاً بأنه استعارة من سبخ الصوف ، أى نفشه ونشر أجزائه ، فمعناه انتشار الهمة وتفرق الخاطر بالشواغل .

(٢) وطائر وطير ، وشارب وشرب . وجاء فى الحديث : « اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم » .

وشَمَخ الرَّجلُ بأنفِهِ : تكبَّرَ (١) .

وشمّاخُ بن ضرارٍ شاعرٌ .

[شمرخ]

الشِّمراخ والشُّمْروخ : العِثْكالُ .

والشِّمراخ أيضاً : رأس الجبَل .

والشِّمراخِيَّةُ: صنفٌ من الخوارج، أصحاب عبدالله بن شِمْراخ (٢) .

[شيخ]

جمع الشَّيخ شُيوخٌ وشِيُوخ ، وأشياخ ، وشيخةٌ (٣) ومَشيخَةٌ (٤) ومَشايخُ (٥) ومَشيوخاء (٦) .

وشاخَ الرَّجلُ يَشيخ شيَخًا بالتحريك (٧) .

وتصغير الشَّيخ شُيَيْخٌ وشِيَيْخٌ أيضاً بكسر الشين (٨) ، ولا تقل شُوَيْخٌ .

فصل الصاد

[صخخ]

الصَّاخَّةُ : الصيحة تُصِمُّ شِدَّتُها (٩) .

[صرخ]

الصُّراخ : صوت المستغيث (١٠) .

وصَرَخَ واصطرخ بمعنًى .

والصَّريخ : صوت المستصرِخ (١١) .

[صلخ]

الأَصْلَخُ: الذى لا يَسمع شيئاً البتَّة.

---

(١) ومفازة شَموخ ، أى بعيدة . (٢) انظر مفاتيح العلوم ١٩ .

(٣) بسكون الياء وفتحها أيضاً . (٤) ومشْيَخة أيضاً .

(٥) أنكره ابن دريد. (٦) ويقال فى جمعه كذلك «شيخان» كضيف وضيفان.

(٧) وتشيخ تَشيُّخا. (٨) نظيره فى هذا التصغير بيت وبُيَيت وبِيَيت. وقد سبق.

(٩) والصَّخّ : الضرب بالحديد والعصا الصُّلبة على شىء مصمت .

(١٠) وقيل : الصوت الشديد ما كان .

(١١) والصريخ أيضاً : المغيث والمستغيث ، فهذا من الأضداد .

وكان الكُمَيْتُ بن زيدٍ أصمَّ أصلخَ .

فصلُ الطاء

[طبخ]

المطبِّخُ بكسر الباء مشدّدة : ولد الضَّبِّ ؛ فإنَّ أوَّله حِسْلٌ ، ثم غيداق ، ثم مُطبِّخٌ ، ثم خُضَرِمٌ ، ثم ضبٌّ[1] .

فصلُ الظاء

[ظمخ]

الظَّمْخُ[2] : شجر السُّمَّاقِ[3] .

فصلُ الفاء

[فتخ]

الفَتَخُ : اللِّينُ . تقول : رجلٌ أفتخُ ، إذا كان عريضَ الكفِّ والقدمِ مع اللِّين .

والفَتَخَةُ ، بالتَّحريك : حلقةٌ من فِضَّةٍ لا فَصَّ فيها[4] .

(١) والمطبِّخ أيضاً : من كان قبل المراهقة . قال ابن الأعرابى : يقال للصَّبى إذا ولد ، رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جَفْر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم تولب .

(٢) جاء فى التكملة : « قال ابن الأعرابى وأبو عمرو : الظِّمْخُ الواحدة ظِمَخَةٌ ، مثل عنب وعنبة : شجرة على صورة الدُّلب » اهـ . والدُّلْب : شجر عظيم عريض الورق لا زهر له ولا ثمر . وجاءت المادة فى الصحاح برسم « طنخ » و « الظنخ » بالنون بدل الميم ، وهو تحريف فى النسخة المطبوعة .

(٣) السُّمَّاق : نبات ثمره شديد الحموضة . الواحدة سُمَّاقة .

(٤) فص الخاتم بفتح الفاء وكسرها . وقيل حقيقة الفتخة أن تلبس فى أصابع الرجلين .

[فسخ]

فَسْخُ الشَّىء : نَقْضُه .

تقول : فسَختُ البيعَ والنِّكاحَ فانفسَخَ ، أى انتقض .

[فضخ]

فضَخْتُ [فضخ] رأسَه: شدَختُه .

والفَضِيخُ : شرابٌ يُتَّخَذ من البُسْر(١) .

فصل الميم

[مرخ]

المَرْخ : شجرٌ سريعُ الوَرْى .

والمِرِّيخُ : نجمٌ فى السَّماء الخامسة .

[ملخ]

المَلْخ : السَّير الشديد(٢) .

وملَخ القومُ ، إذا أبْعدوا فى الأرض .

فصل النون

[نبخ]

النَّبْخُ : الجُدَرِىُّ ، وكلُّ ما يتنفَّط ويمتلئُ ماءً .

[نتخ]

النَّتْخُ : النَّزعُ والقلْعُ .

[نخخ]

النَّخّ : السَّير العَنيف .

والنُّخَّةُ : الرَّقيق ، وقال ثعلب : هو البقَر العوامل .

---

(١) البسر : ما لون من التمر قبل أن ينضج ، فإذا نضج فقد أرطب .

(٢) والملْخ كذلك : التثنى والتكسر ، وهو أيضاً جماع المرأة . وفحل مَلِيخ إذا ضرب الناقة ولم يلقحها ، وفرس مليخ : إذا كان بطيء الإلقاح .

[نسخ]

نسختِ الشمسُ الظِلَّ وانتَسخَتْه: أزالته . هذا أصله .

ونسَخْتُ الكتابَ وانتَسَخْتُه[١] بمعنًى .

[نضخ]

النَّضْخُ مثل النَّضح[٢] .

وعَيْنٌ نَضَّاخة : كثيرة الماء .

[نقخ]

النُّقاخ : العَذْب[٣] .

---

(١) واستنسخته أيضاً ، ومعناها جميعها اكتتبته عن معارضة .

(٢) وقيل دونه ، وقيل فوقه . وقيل : النضخ ما كان على غير اعتماد . والنضح : ما كان على اعتماد .

(٣) فى اللسان : « الماء البارد العذب الصافى الخالص الذى كان ينقخ الفؤاد ببرده » . والنُّقاخ أيضاً : الضرب على الرأس بشىء صلب . والنوم فى الأمن والعافية . ويقال : هذا نقاخ العربية ، أى خالصها .

بابُ الدّال

فصلُ الألف

[أبد]

الأبد : الدهر ، والجمع آباد[1] .

والتّأبيد : التّخليد .

وأبَد بالمكان . يأبِد بالكسر[2] أقامَ به .

وأبَدَتِ البهيمة تأبِد ، أى توحّشت .

والأوابد : الوحوش .

وتأبّد المنزلُ : أقفر وألِفتْه الوُحوش .

[أجد]

ناقةٌ أُجُدٌ ، إذا كانت قوية موثَّقة الخَلْقِ ، (مأخوذٌ من الإجادِ ، وهو الطّاق الذى يُعقَد فى البِناء[3]) .

[أدد]

الأديد : الجَلَبَة[4] .

والإدُّ والإدَّةُ : الدّاهية ، والأمر الفظيع .

والإدُّ : القوة .

وأُدَد ، بالضم : أبو قبيلة من اليمن[5] .

---

(١) وأبود أيضاً .

(٢) وبالضم أيضاً . ومصدره الأبود .

(٣) ما بين القوسين زيادة من الزنجانى على الصحاح . وفى ص٢٣٣ من التكملة : الإجاد بالكسر كالطاق الصغير .

(٤) ويقال من باب الإتباع : شديد أديد .

(٥) وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ .

[أزد]

أَزْدٌ: أبو حيٍّ من اليمن أيضاً[١].

يقال: أَزْدُ شَنُوءَة، وأَزْدُ عُمانَ، وأَزْدُ السَّراةِ.

[أصد]

الأُصْدَة: قميصٌ صغير يُلبس تحت الثياب.

والأَصيد: لغةٌ في الوَصيد، وهو الفناء.

وآصَدْتُ [البابَ[٢]] لغةٌ في أوصَدْتُه، إذا أغلقته.

[أفد]

أَفِدَ الرَّجُل بالكسر يأفَدُ، أي عَجِلَ.

وأَفِدَ الرَّحيل[٣]، أي دَنا.

[أود]

أَوِدَ الشَّيء، بالكسر، يأوَدُ أَوَداً، أي اعوجّ.

وتأوَّدَ: تعوّج.

وآدَنِي الحِمْلُ يَؤُودُنِي أَوْداً: أثقلني؛ وأنا مَؤُودٌ.

[أيد]

والأَيْد والآدُ: القُوَّة.

والإِيادُ: تُرابٌ يُجعَل حولَ الخِباء يمنع المطر[٤].

وإيادُ: حَيٌّ من مَعَدٍّ.

---

(١) وهو أزد بن غوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ. وقال في اللسان: « وهو أسد بالسين أفصح ».

(٢) التكملة من الصحاح.

(٣) واسْتأفَدَ.

(٤) أو حول الحوض ليقوى به. والإياد: الجبل المنيع. والإياد: الستر والكنف.

فصل الباء

[بجد]

بَجَد بالمكان بُجُوداً : أقام به[1] .

وقولهم : هو عالمٌ بِبَجْدَةِ أمرِك وبُجْدة[2] أمرك ، أى بِدُخْلَة أمرك وباطِنِه .

والبِجاد : كساءٌ مخطَّط من أكسية الأعراب .

[بدد]

البَدَدُ فى النَّاس : تباعُدُ ما بين الفخِذَين من كثرةِ لَحمِهما . وفى ذوات الأربع تباعُدُ ما بين اليدينِ[3] .

والبادَّانِ : باطنا الفَخِذين .

ومنه بِداد السَّرج والقَتَب ، بكسر الباء[4] .

وطيرٌ أباديد وبَباديد ، أى متفرِّقٌ .

وقولهم : لا بُدَّ من كذا ، أى لا فِراقَ منه .

[برد]

البَرْد : نقيض الحَرّ .

وبرَدَ لى من المال على فلانٍ كذا ، أى ثَبَت .

وسَمُوم باردٌ ، أى ثابتٌ[5] .

وبَرَدَ ، أى مات .

والأبْرَدان : الغَداةُ والعَشِىّ .

والبَرْد : النَّوم . ومنه : ﴿ لا يَذُوقُون فيها بَرْداً ﴾ .

---

(١) عن ابن الأعرابى : بجَّد بالمكان تبجيداً ، إذا أقام به .

(٢) بضمة وبضمتين .

(٣) تقول : بددت يا رجل فأنت أبد ، والمرأة بدّاء .

(٤) وهى بطانة تحشى وتجعل تحت أحناء القتب لئلا يدبر الخشب البعير .

(٥) السموم ، بالفتح : الريح الحارة تكون غالباً بالنهار .

والبَرَدة ، بالتحريك : [التُّخَمة . و(١)] فى الحديث : « أصلُ كلِّ داء البَرَدَةُ » .

والبُرْدَةُ : كساء مربّع أسوَد ، والجمع بُرَدٌ(٢) .

والبَرِيد : اثنا عَشَر مِيلًا(٣) .

[بعد]

البُعْد : ضِدُّ القُرْب ، وقد بعُدَ ، بالضمّ ، فهو بعيد .

والبَعَدُ ، بالتحريك: جمع باعدٍ(٤) .

وبَعِد ، بالكسر ، بَعَدًا ، أى هلَكَ .

[بلد]

بَلَدَ بالمكان : أقامَ به .

وأبْلَدَ : لَصِقَ بالأرض .

والبَلَدُ : أُدْحِيُّ النَّعام .

والبلدة : الأرض(٥) .

يقال : فلان واسعُ البَلْدَةِ ، أى الصَّدر .

[بند]

البَنْدُ(٦) : العَلَم الكبير .

(١) التكملة من الصحاح .

(٢) والبرد ، بالضم ، من برود العصب والوشى ، جمعه برود وأبراد وأبرد .

(٣) الميل : أربعة آلاف ذراع . والبريد كلمة فارسية معربة ، ولفظها فى الفارسية « بُرِيدَه دُمْ » أى محذوف الذنب . و « بريده » بمعنى مقطوع ، و « دُمْ » بمعنى الذنب ، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب ، ثم سمى الرسول الذى يركبه بريداً ، والمسافة التى بين السكتين بريداً . والسكة : موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون ، من بيت أو قبة أو رباط ، بين كل سكة والأخرى أربعة فراسخ . والفرسخ : ثلاثة أميال .

(٤) وأنشدوا فى ذلك قول النابغة :

فتلك تبلغنى النعمان إن له فضلا على الناس فى الأدنى وفى البَعَد

(٥) زاد فى الصحاح : « يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا » .

(٦) وهذا فارسى معرب .

[بيد]

البَيْداء : المَفَازة ، والجمع بِيدٌ .

وبادَ الشيء يَبيد بَيْدا ، أى هَلَك.

وبَيْدَ بمعنى غيرَ .

فصلُ الثاء

[ثمد]

الثَّمْدُ والثَّمَد : الماء القليل الذى لا مادَّة له .

ورجل مَثْمُودٌ ، إذا كثر عليه السُّؤَال حتَّى نفد ما عِنده .

وثَمودُ : قبيلةٌ من العرب الأولى ، وهم قوم صالحٍ عليه السلام ، يجوز صرفه وتركُ صرفه .

والإثمِد : حَجرٌ يُكتَحل به .

[ثهد]

الثَّوْهَدُ والفَوْهَدُ : الغُلام السَّمين الذى راهق الحُلُم .

[ثهمد]

ثَهْمَدُ : موضع[١] .

فصلُ الجيم

[جدد]

الَجدُّ : أبو الأب وأبو الأمّ .

والجدّ : الحظّ والبَخْت ، والجمع الُجدود[٢] .

وقولهم فى الدُّعاء : « ولا ينفع ذا الَجدّ منك الجدّ » ، أى لا ينفع ذا الغنى عندك غِناه ، وإنَّما ينفعُه العملُ بطاعتِك . ومنك ، معناه

(١) هو جبل أحمر فارد من أخيلة الحمى حوله أبارق كثيرة فى ديار غنى .

(٢) والجُدودَةُ جمع الجد ، مثل الأبوة والأمومة والخؤولة والعمومة .

عِندك .

وقوله: ﴿جَدُّ ربِّنا﴾ أى عَظمةُ ربِّنا.

والجِدّ : نقيض الهزْل . والجِدّ : الاجتهادُ فى الأمور.

وجُدَّةُ : بلدٌ على السَّاحل[١] .

والجُدَّة : الخُطَّة التى فى ظَهْر الحمار تخالف لونه . والجُدَّة أيضاً : الطَّريقة ، والجمع الجُدَدُ . ومنه قوله تعالى : ﴿وَمِنَ الجِبالِ جُدَدٌ بيض وحُمرٌ﴾ أى طرائق تخالف لونَ الجبَل.

والجُدَّاد : الخُلقان من الثِّياب ، وهو معرب كُداد[٢] .

وثيابٌ جُدُدٌ ، مثل سرير وسُرُر.

والجَدادُ والجِدادُ فى النَّخل ، كالصَّرام والصِّرام[٣] .

[جرد]

الجَرَدُ : فضاءٌ لا نباتَ فيه ، واسم موضعٍ ببلاد تميم ، والجمع الأجارد .

ورجلٌ أجردُ : لا شعْرَ عليه .

والجَريد : السَّعفُ الذى يُجرَدُ عنه الخُوص[٤] .

والجارُوديّة : فِرقة من الزيديّة ، نُسِبوا إلى أبى الجارود زياد بن أبى زياد[٥] .

والجُردان ، بالضم : قضيب

---

(١) ياقوت : « بلد على ساحل بحر اليمن ، وهى فرضة مكة بينها وبين مكة ثلاث ليال . عن الزمخشرى . وقال الحازمى : بينهما يوم وليلة » . والصحيح أن بينها وبين مكة خمسة وخمسين ميلا (٧٣ كيلو) .

(٢) هى بالفارسية « گُداد » .

(٣) وهما قطع الثمر .

(٤) وقيل : الجريدة السعفة ما كانت ، بلغة أهل الحجاز .

(٥) انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب (٣ : ٣٦٨) والفهرست ٥٠، ٢٥٣ وميزان الاعتدال ، ورجال الكشى ١٥٠ ومنهج المقال ١٥٢ ومنتهى المقال ١٣٩ ، ٣٦٠ ومفاتيح العلوم ٢١ والمواقف ٦٢٨ .

الفرس وغيره .

[جلد]

الجَلَدُ : الكِبار من النُّوق التى لا أولادَ لها ولا ألبانَ ، الواحدة جَلَدَةٌ بالهاء .

والجَلَدُ أيضاً : الأرضُ الصُّلبة[1] .

[جلخد]

المُجلَخِدُ : المستلق الذى رمى بنَفْسِه وامتدَّ .

[جلمد]

الجَلْمَدُ والجُلمود : الصَّخر[2] .

وذات الجلاميد : موضعٌ[3] .

[جهد]

الجَهْدُ والجُهْدُ : الطَّاقة[4] .

وجُهِدَ الرَّجلُ فهو مجهودٌ من المشقَّة .

وجَهِدَ عَيشُهم ، بالكسر ، أى نَكِدَ واشتدَّ .

والجَهاد ، بالفتح : الأرض الصُّلبة[5] . وبالكسر : المجاهَدَة فى سبيلِ الله .

[جود]

الجَوْد : المطَرَ الغزير . تقول جاد المطر جَوْداً .

وجادَ الرَّجُل بماله يجود جُوداً ، بالضم ، فهو جَوادٌ ، وقومٌ

---

(١) وأرض جَلَدَة ، بالهاء ، مثل جَلَد .

(٢) قال فى اللسان : « وفى المحكم : الصخرة » . وقيل : الجلمد والجلمود قدر ما يرمى بالقذاف . وقال الليث : الجَلْمَد والجَلْمَدَة : الرجل الشديد الصُّلب .

(٣) موضع بالحزن حزن بنى يربوع ، من ديار تميم .

(٤) وقيل هو بالفتح المشقة ، وبالضم الوسع والطاقة .

(٥) وقيل : هى التى لا نبات بها .

جُودٌ[١] .

والجِيد[٢] : العُنُق[٣] . والجَيَد ، بالتحريك : طُول العنق .

والجادِيُّ[٤] : الزّعفران .

فصل الحاء

[حتد]

حَتَد بالمكان يحتِدُ : أقام به .

والمَحتِدُ : الأصل .

وعَينٌ حُتُدٌ ، بضم الحاء والتاء ، إذا كان لا ينقطع ماؤها[٥] .

[حرد]

حَرَدَ يحرِدُ ، بالكسر ، حَرْداً : قصد . تقول : حَرَدْت حَرْدَك ، أى قصدت قَصدَك . ومنه قوله تعالى : ﴿ وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قادِرِين ﴾ ، أى قَصْدٍ[٦] .

---

(١) بعده فى الصحاح : « مثل قذال وقذل . وإنما سكنت الواو لأنها حرف علة » ، ثم زاد فى تعداد الجمع : أجواد ، وأجاود ، وجوداء .

(٢) هذا صنيع الجوهرى ، جعل « الجيد » و « الجيد » من مادة (جود) لكن جعلت فى اللسان والقاموس فى (جيد) .

(٣) وقيل مقلده ، أى موضع القلادة منه ، وقيل مقدمه . قال فى اللسان : « وقد غلب على عنق المرأة » .

(٤) اتفقت المعاجم على وضعها فى (جود) كما هنا .

(٥) يقال هذا فى عيون الأرض . وجاء فى العين الباصرة ما روى عن ابن الأعرابى : الحُتُد : العيون المنسلقة ، واحدها حَتَد و حَتُود . المنسلقة : التى اعترتها حمرة فتقشرت .

(٦) وقيل أى على منع ، أى قادرين فى أنفسهم على منع المساكين من خيرها . وقال الحسن : على حرد : أى حاجة وفاقة . وقال السدى وسفيان : على حرد : على غضب . وقيل ، على حرد ، على انفراد . وقال الأزهرى : حرد : اسم قريتهم . تفسير أبى حيان فى سورة (القلم) .

والحَرَد ، بالتحريك : الغَضَب .

والحُرْدِيُّ من القصب نبطيٌّ معرَّب ، ولا يقال الهُرْدِيُّ .

[حرمد]

الحِرْمِدُ : الطين الأسودَ .

[حشد]

الحَشْدُ (١) : جماعةٌ من الناس .

وأرض حَشَادٌ (٢) : لا تسيل إلاّ عن مَطَرٍ كثير .

[حصد]

حصَدت الزّرعَ أحصِدُه حَصْداً (٣) .

والحِصاد والحَصادُ لغتان .

[حفد]

الحَفْدُ : السُّرعة ، وفى الدعاء : « وإليكَ نَسْعى ونَحفِد » .

والحَفَدَة (٤) : الأعوان والخدَمُ ، وقيل ولَدُ الولَد ، واحدهم حَافِدٌ (٥) .

ورجل محفودٌ ، أى مخدوم .

[حمد]

الحمد : نقيض الذمّ . تقول : حَمِدت الرّجلَ أحمَدُه ، فهو حَميد ومحمود .

والحَمْدُ أعمُّ من الشُّكر (٦) .

---

(١) بالفتح والتحريك .

(٢) ومثلها فى الوزن والمعنى : زهاد ، وسحاح .

(٣) واحتصده مثل حصده .

(٤) والحفد أيضاً .

(٥) وروى عن عبد الله أنهم الأصهار . وقال الفراء : الحفدة : الأختان ، ويقال الأعوان .

(٦) وقال اللحيانى : الحمد : الشكر ، فلم يفرق بينهما . وقال الأزهرى : الشكر لا يكون إلا ثناء ليد أوليتها ، والحمد قد يكون شكراً للصنيعة ، ويكون ابتداء للثناء على الرجل . والحمْد : الرضا ، يقال : حمدت الشىء ، إذا رضيته . وقول العرب : أحمد إليك الله ، معناه : أشكر إليك نعمه وأحدثك بها . وقال الليث : أحمد معك الله ، وقيل : أنهى إليك أن الله محمود .

والمحمَّد : الذى كثرت خصاله المحمودة .

وأحمدته : وجدته محموداً(١) .

وحُماداك أن تفعل كذا ، أى قُصاراك .

فصل الخاء

[خدد]

المِخَدَّة ، بالكسر : التى تُوضَعُ تحت الخدِّ ، وحديدةٌ تُخَدُّ بها الأرضُ أيضاً ، أى تشقّ .

والأخدود : شَقٌّ مستطيل .

والخُدَّة ، بالضم : الحفرة .

[خرد]

الخريدَةُ من النِّساء : الحَيِيَّةُ ، والجمع خُرَّدٌ(٢) وخَرائدُ .

[خضد]

الخَضْدُ : الأكل الشَّديد(٣) .

وخضَدتُ الشجر : قطَعت شوكَه ، فهو خَضِيدٌ ومخضود .

والخَضاد : شجرٌ رِخْوٌ لا شوكَ له .

[خمد]

خَمَدَت النَّارُ تَخمُدُ خُموداً ، إذا سكن لهبُها ولم يَطفَأْ جمرُها .

وهَمَدَتْ ، إذا طَفِئَ جمرُها .

[خود]

الخَوْدُ : الجارية الناعمة ، والجمع خُودٌ .

والتَّخويد : سُرعة السَّير .

---

(١) وأحمد الرجلُ : صار أمره إلى الحمد .

(٢) قال فى اللسان : «نادرة لأن فعيلة لا تجمع على فُعَّل» . ويقال فى جمعها أيضاً «خُرُد» بضمتين .

(٣) والخضد ، بالتحريك : كل ما قطع من عود رطب .

فَصْلُ الدَّالِ

[دد (١)]

الدَّدُ(٢) : اللَّهو واللَّعب . وفى الحديث : « ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ مِنِّى » .

[درد]

الدِّرْدِمُ ، بالكسر : النَّاقة التى تكسَّر أسنانُها من الكِبَر ، والميم زائدة .

فَصْلُ الذَّالِ

[ذود]

الذَّوْدُ من الإبل : ما بين الثَّلاثِ إلى العَشْرِ(٣) .

والذِّياد : الطَّرْد . تقول : رجل ذائد(٤) وذَوَّادٌ .

والمِذْوَدُ : اللِّسان(٥) .

---

(١) فى اللسان : « هذه ترجمة ذكرها الجوهرى هنا . وقال ابن برى : صوابها أن تذكر فى فصل ددن ، أو فى فصل ددا من المعتل » . ولكن الصغانى ذكرها بهذا الترتيب ونقل قول الليث : « إذا أرادوا اشتقاق الفعل من دد لم ينقد لكثرة الدالات فيفصلون بين حرفى الصدر بهمزة فيقولون : دَأْدَأَ يُدَأْدِئُ دَأْدَأَة ، وإنما اختاروا الهمزة لأنها أقوى الحروف » .

(٢) قال الجوهرى : « وفيه ثلاث لغات . تقول هذا دُدٌ ، ودداً مثل قفا ، ودَدَنٌ » .

(٣) وقيل إلى خمس عشرة ، وقيل إلى عشرين وفويق ذلك .

(٤) جمعه ذادة .

(٥) لأنه يُذَاد به عن العرض . ومِذْودا الثور : قرناه . ومِذْود الدابة : معلفها . ويقول العامة فى الحجاز : مِدْود لأن الذال غير موجودة فى العامية وبدلها الدال غالباً والزاى جد قليل . وفى العامية المصرية : « مَدْوِد » .

فصل الراء

[ربد]

رَبَدَ بالمكان رُبُوداً : أقامَ به .

والمِرْبَدُ : الموضع الذى يُحبَس فيه الإبلُ وغيرها[١] ، والموضع الذى يجفف فيه التَّمرُ .

وأربَدُ بنُ ربيعة : أخو لَبِيدٍ الشَّاعرِ .

[رثد]

رَثَدْتُ المتاعَ أرْثُدُه رَثْدًا : نَضَّدته ووضعتُ بعضَهُ على بعض ، فهو رَثِيدٌ ومَرْثودٌ .

ومَرْثَدٌ : اسم رجل[٢] .

[رخد]

رجلٌ رِخْوَدٌّ[٣] : ليِّنُ العظام كثير اللَّحم ، وامرأة رِخْوَدَّة .

[رشد]

رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْداً ، ورَشِدَ بالكسر ، يَرْشَدُ رَشَداً لغةٌ فيه .

وتقول : هو لِرَشْدةٍ لا لِزَنْيةٍ .

[رصد]

رَصَدَه يرصُده رَصْداً ورَصَداً ، إذا ترقَّبهُ[٤] .

[رغد]

عِيشَةٌ رغْدٌ ورَغَدٌ ، أى واسعة

---

(١) ومربد البصرة من ذلك ، لأنهم يحبسون فيه الإبل .

(٢) والمرْثَد : الكريم من الرجال .

(٣) الرِّخْوَدُّ ، أصله الرِّخْوُ زيدت فيه الدال مكسوعا بها . (الصغانى ٢٤٥) . وكسعه بها : جعله متبوعاً بها .

(٤) أو كمن له فى طريقه ليوقع به . والمرْصَاد : المكان الذى يُرصَد منه العدو .

طيِّبة .

تقول : رَغِد عَيْشُهم ورغُد ، بكسر الغين وضمِّها .

[رفد]

الرِّفْدُ : العطاء[1] ، والقَدَح الضَّخم يُقرَى فيه الضَّيف[2] .

والرِّفادة : شيءٌ كانت تترافَدُ به قُرَيشٌ في الجاهليّة ، تُخرِج فيما بينها مالاً ، تَصنع به للحاجِّ طعاماً . وكانت السِّقاية والرِّفادة لبني هاشم ، والسِّدانَةُ واللِّواء لبني عَبد الدار .

والرّافدانِ : دِجْلَةُ والفُراتُ[3] .

[رقد]

المَرْقَدُ ، بالفتح : المَضْجع[4] .

والرّاقود : دَنٌّ طويلُ الأسفل .

[رمد]

الرَّمادُ معروف .

والرَّمْدُ والرَّمادةُ : الهَلاكُ[5] .

ومنه عام الرَّمادة لأنَّه هلك فيه النَّاسُ ، وهلكت الأموال . وهى أعوامُ جَدْبٍ تتابَعَتْ فى أيام عُمَر ابن الخطاب رضى الله عنه .

ورمِدَ الرَّجُل ، بالكسر، يرمَدُ رمَداً : هاجت عينُه .

---

(١) فى الصحاح : « الرفد ، بالكسر : العطاء والصلة ، والرفد، بالفتح : المصدر . وفى الحديث الشريف : « من اقتراب الساعة أن يكون الفىء رِفْداً » ، أى يكون الخراج الذى هو لجماعة أهل الفىء صلاتٍ لا توضع مواضعها ، ولكن يُخَصُّ قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق » .

(٢) يقال فى معنى القدح بكسر الراء وفتحها أيضاً .

(٣) قال ياقوت : وقيل البصرة والكوفة .

(٤) والمرقد ، بضم الميم وكسر القاف : شىء يشرب فينوِّم من شربه ويرقده .

(٥) والفعل منه : أرمد القوم : أمحلوا . وأرمدوا : هلكت مواشيهم .

[رند]

الرَّنْدُ : شجر طيِّبُ الرائحة من شجرِ البادية .

[رود]

الإرادة : المَشِيئةُ ، واشتقاقها من الرَّوْدِ ، وهو الذَّهاب والمجىء .

والرَّائد : الذى يُرْسَلُ فى طلب الكَلَإِ .

والرَّادَةُ من النِّساء ، غيرمهموزةٍ : الطَّوَّافة فى [بيوت[1]] جاراتها .

ومنه اشتقاق المِرْوَد ، وهو المِيل[2] ، ومِحْوَرُ البَكَرَةِ إذا كانت من حديد .

وقولهم : « الدَّهر أَرْوَدُ ذو غِيَرٍ » أى يعمَل عَمَله فى سُكون لا يُشعَر به .

والرُّود : المَشْى على مَهَل ، وتصغيره رُوَيْدَ ، معناه مَهلاً .

وإنما حرِّكت الدَّال لالتقاء الساكنين[3] .

(١) التكملة من الصحاح . ورَوَاد مثلها . والرادة تكون أيضاً جمع رائد ، كحاكة وحائك .

(٢) الذى يكتحل به .

(٣) ذلك أنهم يجعلون « رويد » موضع الفعل ، أى تكون اسم فعل بمعنى أروِدْ ، فحقها السكون . قال فى الصحاح : « وله أربعة أوجه : اسم للفعل ، وصفة ، وحال ، ومصدر . فالاسم نحو قولك : رويدعمراً ، بمعنى أمهله . والصفة نحو قولك : ساروا سيراً رويداً . والحال نحو قولك : سار القومُ رويداً . والمصدر نحو قولك : رويد عمرٍو ، بالإضافة » .

فصل الزاء

[زأد]

زَأَدْتُه أَزْأَدُه(١) ، أى أفزعته ، فهو مَزْءودٌ ، أى مذعور .

[زبد]

الزَّبَدُ : زَبَدُ الماء والفِضَّة وغيرِهما .

زَبَدتُ الرَّجلَ أَزْبِدُه ، بالكسر ، زَبْدًا ، إذا رضَخت لَه(٢) بشىء من المال . وفى الحديث : « إنَّا لا نقبَلُ زَبْدَ المشركين » ، أى رِفْدَهم(٣) .

وزُبَيدٌ ، بالضم(٤) : بطنٌ من مَذْحِج .

وزَبِيدُ ، بفتح الزاء : مدينةٌ باليمن .

[زرد]

زَرِدَ اللُّقْمة ، بالكسر ، يَزْرَدُها زرداً : بَلِعَها(٥) .

والازدراد : الابتلاع .

والمَزْرَدُ ، بالفتح : الحَلْقُ .

والزَّرَدُ ، بالتحريك : الدُّروع المَزرودة . والزَّرَّادُ : صانِعُها .

[زغد]

الزَّغْدُ : الهدير الشَّديد ، وهو ترديد صَوتِ البعير فى حَنجرته .

[زند]

الزَّنْدُ : مَوصِل طرفِ الذِّراع

---

(١) والزُّؤْدُ والزُّؤُدُ : الفزع .

(٢) رضخ له بشىء من المال : أعطاه قليلا من كثير .

(٣) وكان رجل من المشركين أهدى إليه صلى الله عليه وسلم هدية .

(٤) هم بنو زبيد بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج ، ومذحج هو مالك بن أدد بن زيد بن يشجب .

(٥) والزَّرِد : السريع الازدراد .

فى الكف . والعودُ الذى يُقدحُ به(١) .

والمُزَنَّدُ : الضيِّق(٢) .

[زود]

الزَّادُ : طعامٌ يُتَّخذ للسَّفر .

والمِزْوَد : ما يُجعَل فيه الزَّاد .

والمَزَادة : الرَّاوِية .

فصل السين

[سأد]

الإسآد : سَير الليل لا تعريسَ فيه(٣) . والتَّأويب : سَير النَّهار لا تعريجَ(٤) فيه .

[سبد]

يقال : ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ ، أى لا قليلٌ ولا كثير . قال الأصمعىُّ : السَّبَدُ من الشَّعر ، واللَّبَدُ من الصُّوف .

والتَّسبيد(٥) : استئصال شعر الرَّأس .

والسَّبَنْدَى(٦) والسَّبَنْتَى : الجرىء من كلّ شىء .

[سجد]

سَجَدَ معناه خَضَع .

والسُّجود : وضع الجَبْهة على

(١) الزند والزندة : خشبتان يستقدح بهما ، فالزند : العود الأعلى . والزندة : العود الأسفل الذى فيه الفرضة . ويسمى الحجازيون المتحضرون القداحة (الولاّعة فى العامية المصرية) زَنْدا ، والبدوُ : قَدّاحا . وكلهم مصيبون، سواء المصريون أو الحجازيون بدوا وحضرا ، والعربية تبيح ذلك .

(٢) أى البخيل الكز .

(٣) التعريس : نزول السَّفْر من السفَر للاستراحة ثم الارتحال .

(٤) التعريج : السير كل النهار والنزول بالليل .

(٥) والإسباد أيضاً .

(٦) والسبنْدى : الطويل ، بلغة هذيل .

الأرض. والاسم السَّجدةُ. والسَّجدة بالفتح للمرة الواحدة[1].

[سدد]

السَّدادُ، بالفتح: الاستقامة والصَّوابُ، وكذلك السَّدَدُ. تقول: قال سَداداً من القول.

أمَّا سِدادُ القارورةِ وسِدادُ الثَّغر، فبالكسر لا غير، ومعناه سدُّه بالخيل والرِّجال.

وقولهم: فيهِ سِدادٌ من عوَزٍ، أي ما يُسَدُّ به الخَلَّةُ، فيكسر ويفتح، والكسر أفصح.

والسَّدُّ والسُّدُّ: الجبل والحاجز[2].

والسُّدَّة: بابُ الدَّار. وسمِّى إسماعيلُ السُّدِّىُّ[3] لأنَّه كان يبيع المَقانع[4] فى سُدَّة مسجدِ الكوفة.

[سرد]

السَّرْدُ[5]: الخَرْزُ فى الأديم.

والمِسْرَدُ[6]: ما يُخرز به.

والمسرودة والمُسَرَّدة: الدِّرع.

والسَّرَنْدى: الشَّديد[7]، والأنثى سَرنداةٌ.

والمُسرَنْدِى: الذى يغلبك.

---

(١) وقالوا فى مكان السجود مسجِد ومسجَد. والمسجد بفتح الجيم: جبهة الرجل حيث يصيبه ندب السجود.

(٢) وقيل ما كان من صنع الله فهو سد بالضم، وما كان من صنع الناس فهو سَد بالفتح.

(٣) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى توفى سنة ١٢٧. تهذيب التهذيب (١: ٣١٧) وأنساب السمعانى ٢٩٤ ب.

(٤) جمع مِقنعة بالكسر، وهو ما تتقنع به المرأة من ثوب تغطى به رأسها ومحاسنها.

(٥) والسِّراد والتسريد. (٦) والمِسْراد.

(٧) والسَّرَنْدَى: السريع فى أموره إذا أخذ فيها.

[سرهد]

السَّرْهَدُ : شَحم السَّنام .

[سعد]

السَّعْدُ : اليُمْن . تقول سَعَد يومُنا ، بالفتح ، يسعَد سُعوداً . وسَعِدَ ، بالكسر ، فهو سعيدٌ ، وسُعِدَ بالضمّ فهو مسعود .

والسَّعْدان : نبتٌ وهو من مراعِي الإبل ، وله شوكٌ يقال له حَسَكَةُ السَّعْدان .

[سفد]

السِّفادُ : نَزْوُ الذَّكر على الأنثى . وقد سفِد[١] ، بالكسر ، يسفَدُ سِفادًا .

والسَّفُّود[٢] : حديدة يُشوى بها اللَّحم .

[سلغد]

السِّلَّغْدُ : الأحمق ، والذّئب .

[سمد]

السُّمُود : اللّهو[٣] . والسامد : اللاهى[٤] .

وتَسميد الأرض : أن يُجعَل فيها السَّماد ، وهو سِرْجينٌ[٥] ورَمادٌ .

[سند]

السِّناد : النّاقة الشديدة الخَلْق[٦] .

وسِنْدَاد[٧] : اسم نهر .

والسِّنْد : بلاد

(١) وسفَد يسفد .

(٢) بفتح السين وضمها .

(٣) والفعل منه : سمَد يَسْمُدُ .

(٤) والسامد : اللاهى بالغناء ، والقائم فى تحيّر ، والساكت ، والحزين الخاشع .

(٥) السرجين والسرقين : الزبل ، فارسى معرب .

(٦) سنَد يسند سنودا ، واستند ، وتساند إليه : اعتمد عليه . وسند فى الجبل وأسند : إذا صعد ، ويستعمل عامة الحجاز : سند فى السير صاعداً . وسند للخمسين : قارب . وفلان سنَد أى معتمد . والسند : ما قابلك من الجبل ، والسناد فى الشعر : اختلاف الردفين قبل القافية .

(٧) بفتح السين وكسرها ، وهو نهر فيما بين الحيرة إلى الأبلة .

فصل الشين

[شدد]

شَدَّ اللهُ مُلْكَه وشَدَّده : قوّاه .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّه ﴾ أى قوّته ، وهو ما بين ثمانِى عشرةَ إلى ثلاثين(١) .

[شكد]

الشُّكْدُ ، بالضم : العَطاء ، وبالفتح المصدر(٢) .

[شهد]

الشَّهادة : خبرٌ قاطع . والمشاهَدة المعايَنة .

وشَهِد شُهوداً ، أى حضر(٣) .

[شيد]

الشِّيدُ ، بالكسر : كلُّ ما طَليت به الحائطَ من جِصٍّ أو بَلاط .

وبالفتح المصدر .

والمَشِيد : المعمورُ بالشِّيد .

والمُشَيَّد ، بالتشديد : المرفوع .

---

(١) والأشد قيل هو مفرد جاء على أفعل ، ونظيره آنك . وقيل : جمع وواحده شد بالفتح فى القياس ولم يسمع . وقال سيبويه : واحدته شدة ، كنعمة وأنعم . وأشَد من أسماء الأعلام . والشديد : الشجاع ، والشديد : البخيل ، قال الله تعالى : « وإنه لحب الخير لشديد » أى لبخيل . والشديد من أسماء الأسد .

(٢) والشَّكْد بلغة أهل اليمن : الشكر .

(٣) والشهيد : من استشهد فى سبيل الله ، والشهيد : أحد أسماء الله الحسنى ، سمى بذلك لأنه سبحانه وتعالى أمين فى شهادته ، وقيل : الشهيد الذى لا يغيب عن علمه شىء . وقال الليث : لغة تميم « شهيد » بكسر الشين ، يكسرون الشين كما يكسرون الفاء من كل فعيل .

فصل الصاد

[صخد]

صَخَدَتْه الشمسُ تَصخَدُه صخداً : أحرقَتْه .

[صدد]

صَدَّ عنه يَصُدُّ صدوداً : أعرض .

وصَدَّه عن الأمر : منَعه .

وصَدَّ يصِدُّ صَديداً ، أى ضَجَّ .

والصَّدَد : القُرب يقال : دارى صَدَدُ دارِ فلانٍ ، أى قُبالَتَها[١] .

[صرد]

الصَّرْدُ[٢] : البرد ، فارسىٌّ معرَّب .

[صرخد]

الصَّرْخد : موضِعٌ ينسب إليه الشَّراب[٣] .

[صعد]

صَعِدَ فى السُّلَّم صُعوداً . وصَعَّد فى الجَبَل تصعيداً ، ولم يعرفوا فيه صَعِد[٤] .

وأصعَدَ فى الأرض ، أى مضى وسارَ .

وأصْعَد فى الوادى وصَعَّد ، أى انحدَر فيه .

(١) والتصديد: التصفيق ، والتَّصَدُّد : التعرض . هذا هو الأصل ثم تبدل من الدال الثانية ياء فيقال : التَّصْدِيَة والتصدى؛ قال الله تعالى: « إلا مكاء وتصدية » . والمكاء: الصفير ، والتصدية: التصفيق . وقال سبحانه وتعالى: « فأنت له تَصَدَّى » أى تتصدد ، بمعنى تتعرض .

(٢) بالفتح والتحريك .

(٣) قال ياقوت : بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق . . . ينسب إليه الخمر .

(٤) والنبات ينمى صُعُدا : أى يزداد طولا . وتقول : اشتريته بدرهم فصاعداً ، منصوب على الحال تقديره : فزاد الثمن صاعداً . ويقال : بلغ كذا وكذا فصاعداً : أى فما فوق ذلك ؛ والصُّعَداء : تمدد النفس . وتصاعدنى الشىء : اشتد علىَّ ، ومنه تصاعدنى النفَس .

وعذابٌ صَعَدٌ ، أى شديد .

والصُّعود : خلاف الهُبوط .

والصَّعود ، بالفتح ، العَقَبة الكؤود[١] .

والصَّعيد : التُّراب . وقال ثعلبٌ : وجهُ الأرض .

[صفد]

صَفَده يَصفِده صَفْداً ، أى شدَّه وأوثقَه . وكذلك التَّصفيد .

والصَّفَد ، بالتحريك : العطاء . تقول : أصفَدْتُه ، أى أعطيتُه .

والصِّفاد : ما يُوثَق به الأسيرُ من قِدٍّ وقَيْدٍ[٢] .

[صلد]

حَجرٌ صَلْدٌ ، أى صُلب أملسُ .

والأصْلَد : البخيل ، والفرَس لا يَعرَق .

[صلخد]

الصلخدُ[٣] والصَّلْخَدَى : الشديد .

[صمد]

الصَّمْد : القَصد . يقال صَمَدَه يَصْمِده صمداً[٤] ، أى قصَده .

والمصمود : المقصود .

والصَّمَدُ : السَّيِّدُ ، لأنَّه يُقصَد

(١) ويقابلها الهبوط بالفتح ، وهو الموضع الذى يهبطك من أعلى إلى أسفل .

(٢) القد ، بالكسر : السير يقد من جلد غير مدبوغ .

(٣) كجعفر وجردحل وهزبر . ويقال صلخاد أيضاً كقرطاس . وقيل فى معناه : الماضى .

(٤) صمَّد رأسه تصميداً ، لف رأسه بخرقة أو منديل أو ثوب ما خلا العمامة ، وهى الصِّمادة . وصَمَّد والصمادة تستعملان فى العامية الحجازية بمعناهما العربى ، إلا أن العامية حرفت الصِّمادة إلى الصُّمادة . والصِّماد : سداد القارورة ، وهو غير العفاص ؛ لأن العفاص جلد يغطى به رأس القارورة أو غلافها . ويستعمل العلماء والكتاب المعاصرون صمد بمعنى ثبت ، وهو استعمال مجازى بتكلف ، والصمد : الجلاد والضراب . والصمد ، بالتحريك : الرجل لا يعطش ولا يجوع فى الحرب .

فى الحوائج .

[صند]

الصِّنْديد : السَّيِّد الشُّجاع(١) .

والصَّناديدُ : الدَّواهى(٢) .

[صيد]

الصَّيْدُ : الاصطياد والمَصِيد أيضاً .

والصَّيَد ، بالتحريك : مصدر الأَصْيَدِ ، وهو الذى لا يلتفت يميناً ولا شمالا .

والصَّادُ : الصُّفْر(٣) والنُّحاس .

فصلُ العَينْ

[عبد]

العِبادة : الطَّاعة مع الخُضوع .

التعبُّدُ : التَّبتُّل(٤) .

والعَبَـدة ، بالتَّحريك : الغَضَب والأَنَفَةُ(٥) .

والعباديد : الفِرق من النَّاسِ إذا تفرَّقُوا من كل وجهٍ ، وكذلك العبابيد .

وعَلْقمة بن عَبَدَة ، بالتَّحريك(٦) .

[عتد]

العتيد : الحاضر المهيَّأ . والعَتُود من أولاد المَعْز : ما رعَى وقوِىَ .

(١) والملك الضخم الشريف .

(٢) وكذلك عظام السحاب وما كثر وبله .

(٣) الصفر ، بالضم : النحاس الأصفر .

(٤) فى الصحاح : « التنسك » .

(٥) وأما المصدر فهو العبد ، بدون هاء .

(٦) وهو المشهور بعلقمة الفحل . وفى الشعراء عبدة بن الطبيب ، وهذا بسكون الباء .

وعِتْوَدٌ : اسم وادٍ ، وليس فى الكلام فِعْوَل[1] غيرُه وغير خِرْوَع .

[عجرد]

العَجْرد : الخفيف .

والعجاردة : صِنف من الخوارج[2] أصحابُ عبدِ الكريم ابن العَجْرد[3] .

[عنجد]

العَنْجد[4] ضربٌ من الزَّبيب .

[عدد]

العِدُّ ، بالكسر : الماء الذى له مادّة لا تنقطع ، كماء العين والبئر .

[عرد]

العرّادة ، بالتشديد : أصغر من المِنْجنيق[5] .

[عسجد]

العَسْجَدُ : الذَّهب[6] .

(١) قال تميم بن أبىّ بن مُقبل :

جلوسا به الشُّمُّ العِجاف كأنهم أُسُودٌ بترْج أو أُسُودٌ بِعَتْوَدَا

هكذا ذكر « عتودا بفتح العين ، والأفصح ما ذكره الجوهرى ثم الزنجانى .

(٢) انظر الملل والنحل (١ : ١٦٩) ومفاتيح العلوم ١٩ والمواقف ٦٣٠ والفرق بين الفرق ٧٢ وأنساب السمعانى ٣٨٤ ب .

(٣) العَجْرد هذا ، كذا ضبط فى الأصل واللسان والتكملة والراموز . وضبطه فى القاموس : « العجرد » كعملس .

(٤) كجعفر ، وقنفذ ، وجندب .

(٥) المنجنيق بفتح الميم وكسرها ، مأخوذة من اليونانى : Magganon وهى آلة ترمى بها الحجارة فى القتال . ويضطرب اللغويون فى تأصيلها من الفارسى . انظر المعرب للجواليقى ٣٠٦ ومعجم استينجاس . وقد ذكر الأخير أنها مأخوذة من اليونانى .

(٦) وقيل : هو اسم جامع للجوهر كله من الدر والياقوت . وعسجد : فحل كريم تنسب إليه الإبل العسجدية .

[عضد]

العَضُد[1] : السّاعد ، وهو من المرفق[2] إلى الكتِف .

عَضَدْتُ الشَّجرَ أَعْضِدُه، بالكسر، أى قطعته بالمِعْضَد .

[والمِعضَد[3]] والمِعضادُ : سيفٌ يُمتَهَن فى قطع الشَّجَر .

والمِعضَد : الدُّمْلُجُ .

وعِضادتا الباب : خشبتاه من الجانبين .

[عطرد]

العَطَرَّد ، بتشديد الراء: الطَّويل .

وعُطارِدُ : نجمٌ من الخُنَّس[4] ، وبطنٌ من تَميم[5] .

[عكد]

العكَدةُ[6] بالفتح ، أصل اللِّسان .

[علند]

العَلَنْدَى ، بالفتح: الغليظ من كلِّ شىء ، والجمع العَلانيدُ[7] .

[عمد]

والعَمُود : عمود البَيت ، وجمع القِلّةِ أَعْمِدة ، وجمع الكثرة عُمُدٌ[8] .

والعِمادُ: الأبنية الرَّفيعة، الواحد عِمادة.

وفلانٌ طويل العِماد ، إذا كان منزِله مقصِداً لزائريه[9] .

(١) فيه لغات بالفتح ، والكسر ، والضم ، وككتف ، ونَدُس، وعُنُق .

(٢) المرفق كمنبر ومجلس : موصل الذراع فى العضد .

(٣) التكملة من الصحاح . وفى كتاب التكملة للصغانى : « المعضاد ، سيف يكون مع القصابين يقطع به لأول مرة » .

(٤) الخنس : الكواكب السيارة .

(٥) هم عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . المعارف ٣٥ — ٣٦ والاشتقاق ١٥٥ .

(٦) بالضم والتحريك .

(٧) والعلادى أيضاً .

(٨) وأما العمد بالتحريك فاسم للجمع ، وقيل جمع كأديم وأدم ، وقضيم وقضم . وقوله تعالى : « فى عمد ممددة » قرئ بالوجهين .

(٩) فى الصحاح : « مَعلمًا لزائريه » .

وعَمَدت الشَّىءَ أعمِدُه عَمْداً[١] : قصدت له ، أى تعمّدت .

وعَمَدت الشَّىءَ : أقمْتُه بعِماد .

ورجلٌ معمودٌ وعَميدٌ ، أى هدَّه العِشْق .

[عند]

عَنَدَ العِرقُ ، إذا سال ولم يَرقأْ ، فهو عاندٌ .

وعَنَدَ الرَّجُل يَعنِد ، بالكسر[٢] عُنوداً، أى خالف الحقَّ وهو يعرِفُه ، فهو عنيدٌ وعاندٌ .

[عود]

عاد إليه يَعُودُ عَوداً ، إذا رجَع .

والمَعادُ : المَصِير .

وعُدتُ المريضَ أعُوده عِياداً[٣] .

وعيَّد يُعيِّد عِيداً . وأصل الياء فى العِيد الواو ، ولكنَّها قلبت ياءً لكسرة ما قبلَها . وإنَّما جمع بالياء وأصله الواو للزومها فى الواحد[٤] .

والعَود : المُسِنّ من الإبل[٥] .

والعَيْدانُ ، بالفتح : الطِّوال من النَّخل ، الواحدة عَيْدانة .

[عهد]

العَهْد : الأمان ، واليمين ، والمَوْثِق ، والذِّمَّة ، والوصيَّة[٦] .

وقد عهِدتُ إليه ، أى أوصيتُه .

---

(١) وكذا عمدت إليه ، وله ، وتعمدته ، واعتمدته ، كلها بمعنى قصدت له .

(٢) بل هو من باب نصر ، وسمع ، وضرب ، كما فى القاموس .

(٣) وعيادة أيضاً . وشاهد « عياداً » قول أبى ذؤيب :

ألا ليت شعرى هل تنظر خالد عيادى على الهجران أم هو يائس

(٤) ومن دلائل لزومها أنها لا تغير فى التصغير . فيقال عيد وعُيَيْد ، وكان قياسه « عويد » برد حرف اللين إلى أصله وهو الواو .

(٥) وجمع العَوْد من الإبل : العِيَدَة (مثل عنبَة) وهو جمع نادر . وجران العَوْد : شاعر ، قيل اسمه : المُستَوْرِد ، والصحيح أن اسمه عامر بن الحارث .

(٦) والوفاء . قال الله تعالى : « وما وجدنا لأكثرهم من عهد » أى وفاء .

ومنه العَهْدُ الذى يُكتَب للوُلاة .
والعَهدُ والمَعْهَد : المنزل الذى لا يزال القومُ إذا انتوَوا عنه(١) رجَعوا إليه .

والعَهْد أيضاً : المطر يكون بعد المطر ، والجمع العِهاد والعُهود .
والمعهود : الذى عُهِد وعُرِف .

فصلُ الغَيْن

[غدد]

غُدَّة البعير : طاعونُه(٢) .
والمُغِدُّ : الغضبان .

[غرد]

الغَرَد ، بالتحريك : التَّطريب فى الصَّوتِ والغناء ، ومنه تغريد الطَّائر .
والمُغْرَنْدِى : الذى يَعلو ويَغلِب(٣) .

[غرقد]

الغَرْقَدُ : شجرٌ .
وبقيع الغَرْقَدِ : مَقْبُرَةٌ بالمدينة(٤) .

[غيد]

الغَيَد : النُّعومة . يقال : امرأةٌ غَيداء وغادَةٌ أيضاً ، أى ناعمة .
والأَغْيَد : الوَسْنانُ المائل العُنُق(٥) .

(١) انتووا عنه : انتقلوا . وفى الصحاح واللسان : « انتأوا » . ويبدو أن ما هنا هو الأوفق فى النص .

(٢) والفعل منه : غُدت الناقة على ما لم يسم فاعله ، وأُغدت وغَدَّدَتْ فهى مغدودة ، ومُغَدة ، ومُغَدَّدَة .

(٣) وأنشدوا :

قد جعل النعاس يغرنديني أطرده عنى ويسرنديني

(٤) كان فيها غرقد وقطع .

(٥) وفلان يتغايد فى مشيته ، أى يتمايل .

فصل الفاء

[فدد]

الفديد : الصَّوتُ(١) .

ورجلٌ فدَّاد : شديد الصَّوت .

وفى الحديث : «إنَّ الجفاء والقسوةَ للفدَّادين » ، بالتشديد ، وهم الذين تعلو أصواتهم فى حُروثهم ومواشيهم .

والفدَّان ، بالتشديد(٢) : البقرة التى تحرُث ، وجمعه فَدَادينُ بالتخفيف .

والفَدْفَدُ : الأرض المستوِية .

[فرقد]

الفَرْقَد : ولد البقَرة(٣) .

والفَرقدانِ : نجمان قريبان من القُطْب .

[فرند]

فِرِنْدُ السَّيف وإفرِنده : وَشْيُه(٤) .

[فرهد]

والفُرْهُود : بطنٌ من الأزْد ، منهم الخليل بن أحمد(٥) .

[فند]

الفَنَدُ : الكذِب وضَعف الرَّأى من هَرَمٍ .

والتفنيد : اللَّوم وتَضعيف الرَّأى .

(١) وقيل شدته .

(٢) والتخفيف أيضاً . والحق أنها من (فدن) كما صنع صاحبا اللسان والقاموس . وفى القاموس : « وكسحاب وشداد : الثور ، أو الثوران يقرنان للحرث بينهما ولا يقال للواحد فدان ، أو هو آلة الثورين » .

(٣) والأنثى فرقدة .

(٤) والفرند أيضاً : السيف نفسه ، أو جوهره . والكلمة معربة من « پَرَنْد » الفارسية . استينجاس ٢٤٤ .

(٥) يقال فى نسبه « الفرهودى » و « الفراهيدى » ، فمن قال الفراهيدى فإنما نسب إليه بعد الجمع ، كما يقال مهالبة فى جمع مهلبى . وانظر حواشى الاشتقاق ٢٩٢ .

والفِنْد بالكسر : قِطعةٌ من الجبل(١) .

[فود]

فودَا الرَّأسِ : جانباه . يقال : بَدَا الشَّيب بفَوْديه .

فصل القاف

[قتد]

القتد(٢) : خَشَب الرَّحل ، وجمعه أقتاد .

والقَتاد : شجرٌ له شوك .

[قحد]

القَحَدة : أصل السَّنام .

والقَمَحْدُوَة(٣) : القفا .

[قدد]

القَدُّ : قَطْع الشَّيء طُولاً(٤) .

والقِدُّ : سَيْرٌ يُقَدُّ من جلدٍ غير مدبوغ .

ومنه اشتقاق القَدِيد(٥) .

والقِدَّة : الطَّريقة(٦) ، والفِرْقة من النَّاسِ إذا كان هَوى كلٍّ واحدٍ

(١) وقيل : الرأس العظيم منه . والفِنْد : الغصن من أغصان الشجر ، والفند : أرض لم يصبها مطر . والفِنْد : أبو زيد مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه ، وكان أحد المغنين المحسنين ، وكان يجمع بين الرجال والنساء ، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات :

قُلْ لفند يُشيِّع الأظعانا ربما سَرَّ غيبنا وكفانا

وكانت عائشة أرسلت فندا يأتيها بنار ، فوجد قوماً يخرجون إلى مصر فخرج معهم وأقام بها سنة ، ثم قدم فأخذ ناراً وجاء يعدو ، فعثر وتبدد الجمر ، فقال : تعست العجلة !! وضرب به المثل فقيل : أبطأ من فند .

(٢) بالتحريك ، وبالكسر . الأخيرة عن كراع .

(٣) زاد فى الصحاح : « بزيادة الميم » .

(٤) والقط : قطعه عرضا .

(٥) وهو اللحم المقدد . والقديد أيضاً : اللحم المملوح المجفف فى الشمس .

(٦) واحدة الطرائق ، وهى الطبقات والطاقات .

غيرَ هوى صاحبه .

وقُدَيْدٌ : ماءٌ فى الحجاز[١] .

وقَدْكَ ، أى حَسْبُكَ[٢] .

[قصد]

القَصْدُ : إتيان الشَّىء .

والقِصْدَةُ ، بالكسر : القِطعة من الشَّىء إذا انكسر ، والجمع قِصَدٌ .

ورُمحٌ أقصادٌ ، إذا تكسّر .

والقاصد : القَريب[٣] .

والقَصْدُ : بينَ الإسراف والتَّقتير[٤] .

[قعد]

القَعْدَةُ : المرّة الواحدة ، والقِعْدَةُ حالٌ .

والقاعدُ من النَّخل : ما تناله اليدُ .

والقاعد من النِّساء : التى قعدت عن الولدِ والحيض ، والجمع القَواعد .

والقواعد من البيت : أساسه[٥]

ورجل قُعَدَة : كثير القُعود .

والقَعُود من الإبل : الذى يُقتَعَد للرُّكوب فى قضاء الحوائج .

ورجلٌ قُعْدُدٌ وقُعْدَدٌ[٦] ، إذا كان قريب الآباء من الجدِّ الأكبر[٧]

---

(١) قرب مكة .

(٢) ويقولون : مالك عندى إلا هذا فقد ، أى فقط .

(٣) وفى الكتاب : « وسفرا قاصدا » .

(٤) والقصيدة من الشعر : ما كان من ثلاثة أبيات فصاعدا ، وقيل : من ستة عشر فصاعدا . وما كان مجوداً ومنقحا منه . والقصيدة أيضاً — عن الليث — : المخة إذا خرجت من العظم . وإذا انفصلت من موضعها وخرجت : قيل : انقصدت .

(٥) ومفرد القواعد هذه « قاعدة » .

(٦) وقعيد .

(٧) أى ليس ببعيد النسب ممتده إلى أجداد كثيرين .

[قلد]

القِلادة : التى فى العُنُق .

والقَلْدُ(١) ، بسكون اللام : السِّوار المفتول من فِضَّة .

والإقليد : المِفتاح .

والمِقلَدُ مِفتاحٌ كالمِنجَلِ(٢) ، والجمع المقاليد .

[قهد]

القَهْدُ مثل القَهْبِ ، وهو الأبيض الأكْدَر(٣) .

فصل الكاف

[كبد]

الكَبِد والكِبْد(٤) : واحد الأكباد .

وكَبِد السَّماء : وسَطها(٥) .

والكَبَدُ بالفتح : الشِّدَّة(٦) .

والكُباد : وَجَعُ الكَبِد .

[كتد]

والكَتِد والكَتَد ، بفتح التاء

(١) القلد ، بالفتح : لىُّ الشيء على الشيء .

(٢) زاد فى الصحاح : « ربما يقلد به القت كما يقلد القت إذا جعل حبالا » .

(٣) والقَهْد : شاة حجازية سكَّاء الأذن . والسكَّاء : قصيرة الأذن صغيرتها ، والذكر أسك والجمع ، سُكٌّ من باب أفعل فعلاء (الصغانى والأزهرى والأصمعى) . والقهد : الصغير من البقر اللطيف الجسم (ابن شُمَيْل). والقهد : غنم سود تكون باليمن (ابن الأعرابى). والقهد : النرجس إذا لم يتفتح (ابن الأعرابى). والقهد : النرجس (الدينَورىُّ عن بعض الرواة) .

(٤) قال الفراء : العرب تؤنث الكبد وتذكره .

(٥) وكُبَيْداء السماء : ما استقبلك من وسطها . يقال : حلق الطائر حتى صار فى كبيداء السماء . إذا صغروا جعلوها كالنعت ، وكذلك يقولون فى سويداء القلب . وهما نادرتان حفظتا عن العرب .

(٦) ومنها سميت الرحى التى تدار باليد : كَبْداء ، لما فى إدارتها من المشقة .

وكسرها : ما بين الكاهل إلى الظَّهر .

[كدد]

الكَدُّ : الشِّدَّة فى العمل (١) .

والكَدِيد : الأرض الصُّلبة المكدودة بالحوافر .

[كلد]

الكَلَد : المكان الصُّلبُ من غير حصًى .

والكَلَدَةُ : قطعة من الأرض غليظة ، وكذلك الكَلَنْدَى .

وكَلَدة : اسمُ رجل (٢) .

[كند]

كَنَد كُنوداً ، أى كَفَر النِّعمة فهو كَنُودٌ (٣) .

وأرض كَنُودٌ : لا تُنبِت شيئاً .

فصلُ اللام

[لبد]

اللِّبْدُ : واحد اللبود (٤) .

ولَبَد الشىء ، بالأرض ، بالفتح يلبُدُ لُبُودًا : لَصِق بها (٥) .

و﴿أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا﴾ أى جَمًّا (٦)

واللبِيد : الُجوالق الصَّغير .

---

(١) وكد شعره بالمكد ، إذا سرحه بالمسرح . والمكد والمسرح : المشط . وكد هذه مستعملة بمعناها الفصيح فى العامية الحجازية .

(٢) وأبو كلدة : من كنى الضبعان .

(٣) الكنود : اللوام لربه . قال الحسن فى قوله تعالى : « إن الإنسان لربه لكنود » أى لوام لربه ، يعد المصائب وينسى النعم .

(٤) بعده فى الصحاح : « واللبدة أخص منه ، ومنه قيل لزبرة الأسد : لبدة » . (٥) ولبد بالمكان أقام به .

(٦) قرأ أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدنى : « أهلكت مالا لبداً » بضم اللام وتشديد الباء فكأنه أراد مالا لابدا ، يقال : مال لابد ؛ ومالان لابدان ، وأموال لبد . والأموال والمال قد يكونان بمعنى واحد . وقرأ الحسن : « لبداً » بضمتين جمع لابد . وقرأ مجاهد مثل قراءة الحسن ، وقرأ « لبدا » أيضاً مثل : فاره وفره وبازل وبزل : وقرأ ابن عمير وعاصم وزيد بن على : « لِبدا » جمع لِبدة أى مجتمع .

ولَبيدٌ: اسم شاعرٍ من بنى عامر.

[لحد]

اللَّحْدُ، بالتسكين: الشَّقُّ فى جانب القبر.

والمُلتَحَد: المَلْجأ.

[لدد]

اللَّدِيدانِ: جانبا الوادى، وَصَفْحتا العُنق، والجمع أَلِدَّةٌ.

ومنه اشتقاق اللَّدُود، وهو ما يُصَبُّ من الأدوية فى أحدِ شِقَّى الفم. وقد لُدَّ الرّجل فهو مَلدود.

ورجلٌ أَلَدّ، وهو الشّديد الخصومة، يُخاصِم يمِينًا وشِمالاً.

وقومٌ لُدٌّ.

فصل الميم

[مجد]

المَجْد: الكَرَم[1]. والمَجِيد: الكريم.

وقد مَجُدَ الرّجل بالضم[2]، فهو مَجِيدٌ وماجد.

[مرد]

المَرْدُ: ثَمَر الأراكِ الغضُّ منه.

ورَملةٌ مَرْداء: لانبت فيها.

وغُصْنٌ أَمْرَدُ[3]: لا وَرقَ عليه.

والمارد: العاتِى.

ومُرادٌ: أبو قبيلة من اليمن[4].

(١) أى كرم الأصل والمحتد. وهو أيضاً الشرف، والمروءة، والسخاء.

(٢) ومثله تَمَجَّدَ.

(٣) قال ابن الأعرابى: «لا يقال: غصن أمرد قياساً على شجرة مرداء».

(٤) فى الصحاح: «وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. ويقال: كان اسمه يحابر فتمرد فسمى مرادا».

[مسد]

المَسَد ، بالتحريك : اللِّيف [١] .

ومنه : ﴿ حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ .

والمَسْدُ : الفَتْل .

[ملد]

غصنٌ أملودٌ ، أى ناعم . ورجلٌ أملودٌ وامرأةٌ أملودة .

[ميد]

وماد الشَّىءُ يَميدُ مَيْداً : تحرَّكَ .

ومَيْدَ لغة فى بَيْدَ بمعنى غيْرَ .

وفى الحديث : « مَيْدَ أَنِّى مِنْ قُرَيْش [٢] » أى من أجل أنى [٣] .

فصلُ النون

[نجد]

النَّجْدُ : ما ارتفع من الأرض ، والجمع نجودٌ وأنجُدٌ . ومنه قولهم « فلانٌ طَلَّاعُ أَنْجُدٍ » ، إذا كان سامياً لمعالى الأمور .

والنَّجَّاد : خياط الفُرُش والوساد .

ونَجْدٌ من بلاد العرب . وكلُّ ما ارتفع من تِهامة إلى أرض العِراق . والغَورُ : تِهامة [٤] .

واستَنجَد فلانٌ : قوِى بعد ضَعف [٥] .

والنَّجدَة : الشَّجاعة . تقول منه : نَجُدَ الرَّجُل بالضم فهو نَجُدٌ [٦] ونَجِيد .

(١) أو الخوص ، أو الشعر ، أو الوبر ، أو الصوف ، أو جلود الإبل ، أو الجلود ، أو أى شيء يفتل .

(٢) هو حديث : « أنا أفصح العرب ميد أنى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر » .

(٣) نص الصحاح : « وفسره بعضهم : من أجل أنى » .

(٤) نص الصحاح : « ونجد من بلاد العرب ، وهو خلاف الغور . والغور تهامة . وكل ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد » .

(٥) فى اللسان : « بعد ضعف أو مرض » .

(٦) ونَجِد أيضاً كندس .

والنِّجاد : حمائل السَّيف .

والنَّجَدات : صِنف من الخوارج وهم أصحاب نَجدة بن عامرٍ الحنفىّ[١] .

[ندد]

نَدَّ البعيرُ يَنِدُّ نَدًّا و نُدُودًا ، إذا ذهَبَ على وجهه شاردًا .

والنَّدُّ : التَّلُّ المرتفع .

والنَّدُّ من الطيب ليس بعربىّ .

والنِّدّ بالكسر والنَّديد[٢] : المِثْل .

[نشد]

نَشَدت الضَّالّةَ أنشُدها نِشْدةً ونِشْدانًا ، أى طلبتُها .

وأنشَدْتُها[٣] ، أى عرَّفتُها .

ونَشَدْتُ فلانًا أنشُدُه نَشْدا بالفتح ، إذا قلت له : نَشَدتك الله ، أى سألتك بالله[٤] .

[نكد]

نَكِدَ عيشُهم يَنكَدُ نَكَداً : اشتدَّ .

ونَكِدت الرَّكيَّةُ : قلَّ ماؤها .

ورجلٌ نَكِدٌ ، أى عَسِرٌ[٥] .

[نهد]

نَهَدَ إلى العدوّ يَنهدُ بالفتح ، أى

---

(١) انظر الملل والنحل (١ : ١٦٥) والمواقف ٦٢٦ والفرق بين الفرق ٦٦ .

(٢) والمُنَادِدُ : المخالف . تقول : نادَدْت فلاناً ، أى خالفته .

(٣) و « نشد » الرجلُ الرجلَ : عرَفَه (بتخفيف الراء) . قال المفضل الضبى : زعموا أن امرأة قالت لابنتها : احفظى بيتك ممن لا تنشدين ، أى لا تعرفين .

(٤) وناشدْتُ فلاناً مناشدة : إذا حلَّفته ، مثل نَشَدْتُه نشدا .

(٥) وناقة نكداء (على وزن فعلاء) : لا لبن لها . تفرد بها ابن فارس وقد خالفه الناس . (الصغانى) .

نَهَض .

ونَهَدَ ثدىُ الجارية يَنْهُد ، بالضم ، نُهوداً فيهما[1] إذا أشرف ، فهى ناهدٌ و ناهدة[2] .

فصلُ الواو

[وجد]

وجَدَ مطلوبَه يجِده وُجوداً .

ووجَدَ ضالتَه وِجداناً .

ووَجَدَ عليه فى الغضب مَوْجِدَةً[3] .

ووجِد فى الحزْنِ وَجْداً ، بالفتح .

ووَجَد فى المال وُجْداً ووَجْداً[4] وجِدَةً أى استغنى .

[وحد]

الوحدة[5] : الانفراد .

تقول : رأيته وَحْدَه[6] ، أى فى حال وحْدَتِه .

---

(١) أى المصدر النهود فى هذا وفى الذى قبله .

(٢) ويقال أيضاً نهدت بالتضعيف ، فهى مُنَهِّد . ونُهَادُ ألفٍ ، أى قريب منها .

(٣) ضبطت فى الأصل والقاموس بكسر الجيم ، وفى اللسان بفتحها .

(٤) ووجدا بالكسر أيضاً . فهو من المثلث .

(٥) ضبطت فى القاموس بضم الواو . لكن فى اللسان : « وحكى سيبويه الوحدة — بالفتح — فى معنى التوحد » .

(٦) يقال : وَحِد فلان ، بالكسر ؛ ووَحُدَ ، بالضم . أى بقى وحده . وكذلك : فَرِدَ وفَرُدَ ، وفَقِه وفَقُهَ ، وسَقِم وسَقُمَ ، وسَفِه وسَفُهَ . ويقال : جلس على وحده وجلسا على وحدهما . وفى الصحاح : وقولهم : رأيته وحده منصوب عند أهل الكوفة على الظرف ، وعند أهل البصرة على المصدر فى كل حال . وقال المجد : « ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر ؛ وأخطأ الجوهرى » ، ورده صاحب الوشاح على أنه مصدر أقيم مقام الحال . وذكر الصغانى فى التكملة : ونصب بعض البصريين على الحال .

[وخد]

الوَخْدُ : ضربٌ من سير الإبل سريع . تقول : وخَد البعير يَخِدُ وَخْداً ووخَدانا ، إذا رمى بقوائمه .

[وصد]

الوَصيدُ : الفِناء .

وأَوْصدت الباب وآصَدْتُه : أغلقتُه .

وقوله تعالى : ﴿ إنَّها عَلَيْهِمْ مُؤْصَدة ﴾ ، أى مُطْبَقةٌ .

والوَصِيد : حَظيرة تُتَّخذ للمال من الحجارة ، والنَّباتُ المتقارِبُ الأصول[١] .

[وعد]

الوَعْد يُستعمَل فى الخير والشَّرّ . يقال : وعدتُه خيراً ووعدتُه شرًّا . فإذا أسقطوا الخيرَ والشَّرَّ قالوا فى الخير الوَعْد والعِدَة ، وفى الشَّرّ الإيعاد والوعيد .

والعِدَةُ : الوَعْدُ ، والهاء عِوَضٌ من الواو .

[وغد]

الوَغْد : الرَّجل الذى يَخدُم بطعام بَطنِه[٢] ، وقِدْحٌ من سهام الميسر لا نصيبَ له .

[وفد]

وفَدَ فلانٌ على الأمير ، أى ورد رسولًا ، فهو وافد والجمع وَفْدٌ[٣] .

هذا هو الأصل فيه .

وجمع الوَفْد وُفود .

---

(١) وكذا فى القاموس ، جعل الوصيد دالا على المعنيين . لكن جعل لفظ « الوصيدة » للمعنى الأول ، و « الوصيد » للمعنى الثانى فى كل من الصحاح واللسان .

(٢) وجمعه : أوغاد ووُغْدان ووغدان . والوغد أيضاً : الأحمق الضعيف العقل ، وقيل الضعيف البدن . والوغَد أيضاً : ثمر الباذنجان .

(٣) مثل صاحب وصَحْب .

والاسم الوِفادة .

والوافد من الإبل : ما سبَقَ سائرَها .

[ولد]

الوَلَد قد يكون واحداً وجَمْعاً ، وكذلك الوُلْدُ بالضم .

والوَليد : الصَّبِىُّ والعبدُ ، والجمع وِلْدانٌ [١] .

والوَليدَةُ : الصَّبية والأَمَةُ ، والجمع الولائد .

وميلاد الرَّجُل : اسمٌ للوقت الذى وُلِد فيه .

والمولِد : الموضعُ الذى وُلِد فيه [٢] .

ورجلٌ موَلَّدٌ [٣] ، إذا كان عربيًّا غيرَ مَحْضٍ .

ولِدَةُ الرَّجُل : تِرْبُه ، والهاء عوض من الواو الذَّاهبةِ من أوَّله ، والجمع لِدَاتٌ ولِدُون .

فصل الهاء

[هبد]

الهَبيد [٤] : حَبُّ الحنظَل .

[هجد]

هَجَد وتهجَّد [٥] ، أى نامَ ليلًا

(١) ووِلدة أيضاً .

(٢) والموْلِد أيضاً : وقت الولادة . والولادة نفسها .

(٣) وجاءنا بكتاب مُوَلَّد، أى مفتعل . وجاءنا ببينة مولَّدة ، أى ليست بمحققة .

(٤) والهَبد ، بالفتح ، كذلك .

(٥) وأهجد على وزن أكرم (عن الزَّجَّاج). وهَجَّدَه : أنامه . وهجَّدَه : أيقظه . ويستعمل أهل الحجاز : هجَّد ، بمعنى أنام ، ولا يستعملونه بمعنى أيقظ .

وسهِرَ أيضاً ، وهو من الأضداد .

[هدد]

هَدّ البناءَ يهُدُّه هَدًّا : كسَره .

والهَدَّة : صوتُ وقعِ الحائط ونحوه . تقول منه : هَدَّ يهِدُّ ، بالكسر ، هَديداً .

[همد]

هَمَدتِ النارُ تهمُد، بالضم، هُموداً، أى طَفِئَت .

والهَمْدَة : السَّكْتة .

وهَمَد الثوبُ يهمُد هُموداً : بلِيَ .

وأهمَدَ فى المكان : أقامَ . وأهمَدَ فى السَّير : أسرعَ . وهذا الحرفُ من الأضداد .

وأرض هامدةٌ : لا نباتَ بها .

ونباتٌ هامدٌ : يابس .

وهَمْدان : قبيلةٌ من اليَمَن .

[هند]

السَّيف المُهنَّد : المطبوع من حديد الهِنْد .

وهُنَيْدة : مائةٌ من الإبل ومن كلّ شىء[1] .

[هود]

هادَ يهُودُ هَوْداً ، إذا تابَ ورجَع ، فهو هائد ، وقومٌ هُودٌ ، مثل حائل وحُولٍ[2] .

والهُودُ : اليَهود[3] .

وهُودٌ : اسم نبىٍّ .

والهوادة : الصُّلح والمَيل[4] .

(١) فى اللسان : « معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ، ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها . و« هِندٌ » بالكسر : مائتان من الإبل .

(٢) وبازِل وبزْل .

(٣) ويجمع اليهود على يُهْدان ، كما فى التكملة .

(٤) فى النوادر لأبى زيد ص ٢٣٢ : « هوَّدْتُ تهويدا وتهودت فى السير والمشى وغيره تهوُّدا ، إذا أبطأت فلم تسرع » . ويستعمل فى اللغة العامية الحجازية « هوَّد » مع الليل . فيقال : هود الليل بمعنى سجا الليل .

بابُ الذال

فصلُ الألف

[أخذ]

أَخَذْتُ الشئَ آخُذُه أَخْذاً: تناولته. والإخذ، بالكسر، الاسم. والأمر منه خُذْ وأصله أُؤْخُذْ، إلَّا أنَّهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفاً. وكذلك القول فى أكل يأكل وأمر يأمُر ونظائرها.

والأُخْذَة، بالضم: رُقية كالسِّحر.

والأخيذ: الأسير.

[أذ]

إذْ كلمةٌ تدلُّ على ما مَضَى من الزَّمان[1]، وهو اسمٌ مبنىٌّ على السُّكون، وحقه أن يكون مضافاً إلى جملة، كقولك جئتك إذْ قام زيد، وإذْ زيدٌ قائم، وإذ زيدٌ يقوم. فإذا لم تُضِف نوّنت، تقول: يومئذٍ وليلتئذٍ.

---

(١) وتضع العرب إذ للمستقبل أيضاً. قال الله تعالى: « ولو ترى إذ فزعوا » معناه: ولو ترى إذ يفزعون يوم القيامة. وقال الفراء: « إنما جاز ذلك لأنه كالواجب إذ كان لا يشك فيه، أى فى مجيئه ». وإذ — أيضاً — من حروف الجزاء إلا أنه لا يجازى به إلا مع ما. تقول: إذ ما تأتنى آتك، كما تقول: إن ما تأتنى وقتاً آتك ».

فصلُ الباء

[بذذ]

بَذَّه يَبُذُّه بَذًّا ، أى غلبهُ .

وبذِذت[1] ، بالكسر ، فأنت باذُّ الهيئةِ ، أى رثُّها .

فصلُ الجيم

[جبذ]

جبذت[2] الشىء مثل جذبْتُه ، مقلوب منه .

[جذذ]

جذذته : كسرْتُه وقطعته .

وعطاءٌ غير مَجذوذٍ ، أى غير مَقْطوع .

[جرذ]

الجَرَذ ، بالتحريك : كلُّ ماحدَثَ فى عُرقوب الدابَّة من تزيُّدٍ وانتفاخ عَصب .

والجُرَذ : ضربٌ من الفأر ، والجمع الجِرذان[3] .

[جلذ]

الجِلذاءة ، بالكسر والمدّ : الأرض الغليظة .

والجُلذِيَّة ، بالضم : النّاقة السَّريعة .

واجلوَّذ بهم السَّيرُ اجلِوّاذاً ، أى دام مع السُّرعة ، وهو من سير الإبل .

---

(١) بذّ بالكسر ، من باب طرب ، يَبَذُّ بذاذا وبُذوذة . وفى الحديث : « البذاذة من الإيمان » ، والمراد : التواضع فى اللباس ولُبْس ما لا يؤدى إلى الخيلاء والكبر ، وإن لذلك موقعاً حسناً للإيمان . و« البذْبذَة » : التقشف .

(٢) واجتبذته فانجبذ .

(٣) بضم الجيم وكسرها . ويقال أرض جرذة من الجرذ ، أى ذات جرذان .

فصل الحاء

[حذذ]

الحَذَذُ : خِفَّةُ الذَّنَبِ . تقول : بعيرٌ أَحَذُّ ، وقَطاةٌ حَذَّاءُ[1] .

[حوذ]

الحَوْذُ : السَّوقُ الشديد[2] . والأَحْوَذِىُّ : الخفيفُ فى الشىء بِحِذقه ، القاهرُ للأمور[3] .

واستَحوذَ عليه الشَّيطان ، أى غَلَبَ . وهذا جاء بالواو على أصله ، كما جاء استَروَحَ واستصوَبَ .

والحاذُ ، بالتَّخفيف : الظَّهر ، ونبتٌ أيضاً[4] .

فصل الخاء

[خنذ]

الخِنْذيذ : رأس الجَبَل . والخِنذيذ : الفحل والخَصِىُّ أيضا ، وهو من الأضداد[5] .

---

(١) وحذَّ الشيء يحُذُّه حذًّا ، إذا قطعه قطعاً سريعاً . والحُذَّة : القطعة من اللحم .

(٢) والسير الشديد . و « الحوذىّ » : الطارد المستحث على السير .

(٣) وفى اللسان : « السريع فى كل ما أخذ فيه . وأصله فى السفر » .

(٤) والحاذ أيضاً : الحال . ورجل خفيف الحاذ : قليل المال ، أو قليل العيال .

(٥) والخنذيذ أيضاً : الطويل من الخيل ، والشاعر المجيد ، والشجاع البهمة ، والسخى التام السخاء ، والخطيب المصقع ، والسيد الحليم ، والعالم بأيام العرب وأشعار القبائل . ويقال : رجل خنذيذ اللسان : بذيه .

فصل الراء

[ربذ]

الرَّبَذَةُ ، بالتَّحريك : موضعٌ بالحجاز[١] ، به قبر أبى ذرّ الغِفارىّ[٢] .

[رذذ]

الرَّذاذ : المطر الضَّعيف[٣] .

فصل الشين

[شمذ]

شَمذَت النَّاقة تَشمِذُ ، بالكسر ، شِماذاً[٤] ، أى لقِحت فشالت بذَنبها .

[شوذ]

المِشْوَذ : العِمامة . وفى الحديث : « أمرهم أن يَمسَحوا على المشاوِذ والتَّساخين » ، أى الخِفاف[٥] .

فصل الفاء

[فذذ]

الفَذُّ : الفردُ ، وأوّلُ سِهام الميسر[٦] .

---

(١) من قرى المدينة على ثلاثة أميال ، قريب من ذات عرق .

(٢) قال ياقوت : « واسمه جندب بن جنادة ، وكان قد خرج إليها مغاضباً لعثمان بن عفان رضى الله عنه ، فأقام بها إلى أن مات فى سنة ٣٢ » .

(٣) ويقال : أرذّت السماء . وعن الزجاج : رذّت السماء لغة فى أرذّت . وأرذّت العين بمائها ، والسقاء . وأرذّت الشجة ، إذا سالت .

(٤) وشَمْذاً وشُموذا .

(٥) ويقال : فلان حسن الشّيذة ، أى العِمة .

(٦) له نصيب واحد إن فاز ، وعليه غرم نصيب واحد إن خاب .

[فلذ]

الفِلْذُ : كبدُ البعير ، والجمع أفلاذٌ(١) .

والفِلْذَةُ : القطعة من الـكَبِد والمالِ وغيره ، والجمع فِلَذٌ .

فصلُ القاف

[قذذ]

القُذَذ : ريش السَّهم ، واحدتها قُذَّة(٢) .

والقُذَّةُ(٣) أيضاً : البُرْغوث ، والقِذَّانُ الجمعُ .

فصلُ اللام

[لذذ]

اللَّذَّة : واحدة اللَّذات .

ولذِذْتُ الشَّىء ، بالكسر ، لَذاذةً .

والتذذْتُ وتلذَّذْت بمعنًى(٤) .

واللَّذّ(٥) : النوم .

واللَّذِ بكسر الذال لغة فى الَّذِى(٦) ،

---

(١) وأفلاذ كبد الأرض : كنوزها ، وأفلاذ كبد البلد : رجاله . والفولاذ : الحديد الذكر النقىّ من الخبث ، وهو معرب پولاد ، أو فولاد ، كما فى المعجم الفارسى ص ٢٦٠ ، ٩٤٢ .

(٢) يقال : إن لى قُذاذات وجذاذات . فأما القذاذات فقِطع صغار تقطع من أطراف الذهب ، والجذاذات : قطع الفضة .

(٣) و « القُذَذُ » : البرغوث . وهو مفرد وليس بجمع قذة . قال ذلك الأصمعى . (٤) و « لَذَّ » الطعامُ : صار لذيذا .

(٥) وشراب لَذٌّ ولذيذ بمعنى ، وقيل فى قوله تعالى : « من خَمْرٍ لَذَّةٍ للشاربين » ، أى خمر ذات لذة .

(٦) ويقال اللذ ، بسكون الذال ، والذى ، بتشديد الياء مكسورة ومضمومة . انظر شرح الأشمونى .

وتثنيته اللَّذا .

[لوذ]

واللَّوذ : جانب الجبَل .

ولاوذَ القومُ مُلاوَذة ولِواذاً[١] ، أى لاذ بعضهم ببعض .

فصل النون

[نبذ]

نَبَذت الشَّىء أنبِذه[٢] ، إذا ألقيتَه من يدك .

[نجذ]

النَّاجذ : آخِرُ الأضراس . وللإنسان أربعة نواجذَ فى أقصى الأسنان بعد الأرحاء ، تنبُت بعد البُلوغ .

فصل الواو

[وجذ]

الوَجْذُ ، بالجيم : نُقرةٌ فى الجبَل يجتمع فيها الماء ، والجمع وِجاذٌ[٣]

---

(١) اللواذ ، على وزن قتال . قال أبو زيد : لى عشرون من الإبل أو لواذها ، أى قريب منها .

(٢) و « نبَّذَ » شُدد للمبالغة والكثرة . والمنبوذ : ولد الزنى . قال الليث : المنبوذون : أولاد الزنى الذين يطرحون . وقال الأزهرى : المنبوذ : الولد الذى تنبذه والدته حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم بأمره ورضاعه ، وسواء حملته أمه من زنى أو نكاح ، ولا يجوز أن يقال له : ولد الزنى ، لما أمكن فى نسبه من الثبات . اه

(٣) ووجذان أيضاً .

[وقذ]

وَقَذَه يَقِذُه وَقْذاً : ضَرَبه حتّى أشرفَ على الهلاك[١] .

وشاة مَوقوذة[٢] : قُتِلت بالخشَب .

فصل الهاء

[هذذ]

الهَذُّ : الإسراع في القَطْع والقِراءة.

يقال : هو يَهُذُّ القرآنَ والحديثَ هَذًّا ، أي يسرُدُه[٣] .

---

(١) و « وقَذَه » الحلم أي سكنه . والمَوْقِذ : المرفق أو طرف المنكب أو الكعب .

(٢) ووقيذ أيضاً . ويقالان كذلك للشديد المرض الذى قد أشرف على الموت .

(٣) وضربا هذاذيك ، أي هذًّا بعد هذٍّ ، يعنى قطعاً بعد قطع . وجمل هذّاذ : أي متقدم سباق .

بابُ الرَّاء

فصل الألف

[أبر]

الإِبْرَة : واحدة الإبَر [1] .

وإبرَة الذِّراع : مُستدَقُّها .

وأبَّر فلانٌ نخلَه ، أى لقَّحه ؛ والاسم منه الإبَار .

[أثر]

الأَثْرُ ، بالفتح : فِرِنْدُ السَّيف ، والأَثْرُ أيضاً : مصدر قولِك أثَرتُ الحديث آثِرُه [2] ، إذا رويتَه عن غيرك [3] .

والأُثْرُ ، بالضمّ : أثَر الجِراح يبقى بعد البُرْء .

والإِثْرُ بالكسر : خُلاصة السَّمْن .

وخرجت فى إِثْرِه أى فى أَثَره .

والأَثَر ، بالتحريك : ما يبقى من رَسْم الشَّىء [4] .

---

(١) ويقال أبرته النحل : لسعته بإبرتها . و « أبَرَ » الشىء : أصلحه ، و« أبِرَ » صلُح ، و « أبَرَ » إذا اغتاب . و « الأبّار » مثل عطار ، صانع الإبرة ومُسَوِّيها .

(٢) بضم الثاء وكسرها .

(٣) وفى نوادر الأعراب : أثِر فلان يفعل كذا ؛ أى طفق ، وذلك إذا أبصر الشىء وتعوده وأولع بمعرفته وحذقه . وعن أبى زيد : أثِرت أن أقول ذلك آثَرُ أثَرا ، أى عزمت . وقال ابن شميل : إن أثِرت أن تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا ، أى إن كان لابد أن تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا . ويقال : قد أثِر أن يفعل ذلك الأمر ، أى فرغ له . و « آثَر فلانٌ » فلانا على نفسه إيثاراً : اختاره وفضله . « واستأثر » بالشىء : استبدّ به ، والاسم : « الأَثَرة » أما « الإِثْرَة » ، بالكسر ، فالإيثار ، والجمع : الإِثَر .

(٤) والأثيرة من الدواب : العظيمة الأثر فى الأرض بخفيها وحافرها .

وسُنَنُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : آثاره .

والمأثَرَةُ والمأثُرَة ، بفتح الثاء وضمها : المكرُمة ، لأنَّها تُؤْثَر أى تُذكر .

وقولهم : افْعَلْ هذا آثِراً ما(١) ، أى أوَّلَ كلِّ شىء .

وأَثْرَةٌ من عِلْمٍ(٢) أى بقية منه .

[أجر]

الأجْر : الثَّواب . تقول : منه أَجَرَه الله يأجُره ويأجِره أجْرا ، وكذلك آجره اللهُ بالمد ، إيجاراً .

والأُجرة : الكِراء(٣) .

[أرد]

الأرُّ : الجِماع . يقال : أرَّها يؤُرُّها أرّاً(٤) . ورجل مِئَرٌّ : كثير الجماع .

(١) وكذا آثر ذى أثير ، وأثير ذى أثير .

(٢) وأثارة أيضاً . وبهما قرئ : « أو أثارة من علم » فى سورة الأحقاف ، كما قرئ أيضاً « أثرة » بالفتح ، وبالضم كذلك . تفسير أبى حيان .

(٣) الآجر (بالمد وتشديد الراء) كل طبيخ الطين ، الواحدة : آجُرَّة ، بتشديد الراء وتخفيفها (عن ابن سيده) . وفى الآجر لغات ، وهى : آجُرّ ، وآجور ، وأجور ، ويأجور ، وآجِر ، وآجُر ، وآجرون كأنه جمع آجِر ، وآجُرون (كأنه جمع آجُر) . جاء فى جامع التعريب (ص ٣) : فارسى معرب . وفى معربات كمال باشا زاده : الآجر : الطين المطبوخ . وذكر فى المغرب للمطرزى والصحاح والقاموس : أنه معرب . وقال كمال باشا : « إنه من الإلحاق بأبنية كلام العرب . وقال الزمخشرى فى الكشاف فى تفسير سورة القصص : « وإنما قال : « أوقِدْ لى ياهامان على الطين » ولم يقل : فاطبخ الآجر واتخذه ، لأنه أول من عَمل الآجر ، فهو يعلم الصنعة . وعن عمر رضى الله عنه أنه حين سافر إلى الشام ورأى القصور المشيدة بالآجر ، قال : ما علمت للآجر غير فرعون . وفى شرح الحماسة : يقال له بالعربية : طوب ، والواحدة طوبة . وفى شرح المفتاح للشريف : إن الطوب مولد ليس بصحيح . وفى شفاء الغليل مثله .

(٤) وآر يؤور بمعنى أرّ . عن ابن السكيت .

[أزر]

الأَزْرُ : القُوَّة . وقوله تعالى ﴿ اشْدُدْ به أَزْرِى ﴾[1] أى ظهرى .

وتأَزَّرَ النَّبت : التفَّ واشتدَّ .

وآزَرُ : اسم أعجمىٌّ .

[أسر]

أَسَرَ قَتَبه يأسِرُه أَسْرًا[2] : شَدَّه بالإسار ، وهو القِدُّ .

وأَسَرَه اللهُ ، أى خَلَقَه .

و ﴿ شَدَدْنا أَسْرَهُم ﴾ أى خَلْقهم[3] .

والأُسْر ، بالضم : احتباس البَول ، مثل الحُصْر فى الغائط .

وأُسْرة الرَّجلِ : رهطُه ، لأنّه يتقوّى بهم .

[أشر]

الأَشَر : البَطَرُ . وقد أَشِر ، بالكسر ، يَأْشَر أَشَرًا فهو أَشِرٌ[4] .

[أصر]

أَصَره يأْصِرُه أَصْرًا : حَبَسه[5] .

والموضع مَأْصِرٌ ومأْصَرٌ ، والجمع المآصر .

[أطر]

تأَطَّر الرُّمحُ ، أى تثنَّى .

وإطار المُنْخُل : خشبُه . وكلُّ شىء أحاط بشىء فهو إطارُه .

والأُطْرَةُ : رَمَادٌ ودَمٌ يُلطَخ به

---

(١) الأزر : التقوية أيضاً . يقال : أَزَرَهُ يأزِرُه أَزْرا ، ومنه قراءة ابن عامر : « فأزره » ، بالقصر . والأزر : الضعف ، وهو من الأضداد .

(٢) وإسارة .

(٣) وقيل أسرهم ، أى مفاصلهم .

(٤) الأشُر بضم الشين لغة فى الأشر بكسرها .

(٥) وكذلك كسره وعطفه . والآصرة : ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو صهر .

كَسْر القِدْر(١) .

[أكر]

الأَكَرَة ، بفتح الهمزة : جمع أَكَار .

والمؤاكَرَة : المُخابَرةُ(٢) .

[أمر]

يقال : أَمْرُ فلانٍ مستقيمٌ ، أى شأنُه . وجمعه أمور .

وأَمَرْتُهُ(٣) بكذا أمراً ، وجمعه أوامِرُ.

وآمرته بالمدّ وأَمَرته لغتان بمعنى كثَّرتُه . وأَمِرَ هو ، أى كَثُرَ .

فصل الباء

[بأر]

البئر جمعها فى القِلَّة أبؤُرٌ وأبآرٌ ، وآبارٌ لغة ، وفى الكثرة بِئار(٤) .

والبُؤْرة : الحُفْرة .

[بجر]

البُجْر ، بالضم : الشرُّ والأمرُ العظيم.

والبَجَر ، بالتحريك : خُروج السُّرة ونتوءها(٥) .

---

(١) وأنشد :

قد أصلحت قدراً لها بأطره وأطعمت كرديدة وفدره

و « التأطير » : أن تبقى الجارية زماناً فى بيت أبويها لا تتزوج ، مثل التعنيس . و « أواطر » الرحم : أواصرها . والمأطور : البئر التى ضغطتها بئر إلى جنبها .

(٢) وهى المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع فى الأرض . والأكرة ، على وزن حرمة : لغة مسترذلة فى الكرة .

(٣) والأمر منه : مُرْ ولا يقال أؤمر إلا إذا تقدمها واو أو فاء .

(٤) والبئر مؤنثة .

(٥) يقال رجل أبجر وامرأة بجراء . والبُجْرَة ، بالضم : السرة . وباجر ، بكسر الجيم : اسم صنم كان للأزد فى الجاهلية كانوا يعبدونه (عن ابن دريد) . وقال أبو عمرو : إنه ليجىء بالأباجير ، وهى الدواهى ، وقال الأزهرى : وكأنها جمع بُجْر وأبْجار ، ثم أباجير جمع الجمع .

[بحر]

البَحر سمِّى بحراً لعُمقِه واتِّساعه ، وكلُّ نهرٍ عظيم بحر .

والبحر أيضاً : الفرس الواسع الجَرى .

والبَحْر : عُمق الرَّحم .

والبحرين : بلدٌ .

والبَحْرةُ : البَلْدَةُ . يقال : هذه بحْرَتنُا .

[بحتر]

البُحْتُر ، بالضم : القصير المجتمِع الخَلق ، وكذلك الحَبْتَر بالفتح .

وبُحْتُر : أبو حيٍّ من طيٍّ[١] .

[بحثر]

بَحْثَرَ الرَّجلُ متاعَه وبَعْثره ، إذا فرَّقَه وقلَبَ بعضَه على بعض[٢] .

[بدر]

عينٌ بَدْرَةٌ : تبدُر بالنَّظر[٣] .

والبادرة : البديهة .

وَبدْرٌ : موضع[٤] .

[بذر]

تبذير المالِ : تفريقُه إسرافاً .

[برر]

البِرُّ : خِلاف العُقوق . تقول : بَرِرتُ[٥] والدِى ، بالكسر ، أبَرُّه بِرًّا ، فأنا بَرٌّ به وبارٌّ . وجمع البَرِّ

---

(١) وهو بحتر بن عتود بن عنيز بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة بن طيئ بن أدد .

(٢) البحترة مستعملة فى العامية المصرية بإبدال الثاء تاء .

(٣) وقيل التامة كالبدر ، وقيل الحديدة النظر .

(٤) وهو بين المدينة وينبع ، وبه سميت الغزوة غزاها الرسول صلى الله عليه وسلم كفار قريش ، وانتصر عليهم النصر المبين الذى أدى إلى انتشار الإسلام وقوته ، وعز المسلمين ومنعتهم .

(٥) و « بَرَرْتُ » لغة فى بَرِرتُ . ويقول كثير من العلماء والكتاب : برَّر بمعنى سوّغ ، وهو خطأ . (ما يلحن فيه العلماء والكتاب) لأحمد عبد الغفور عطار .

الأبرار ، وجمع البارِّ البرَرة .

وقولهم فى المثل : « لا يعرف هِرًّا من بِرٍّ » ، أى لا يعرف من يكرهه ممن يَبَرُّه(١) .

والبرِير : ثمرُ الأراك ، واحدتها بريرة .

[بسر]

البُسْر معروف(٢) .

ويقال للشَّمس فى أول طلوعها : بُسرةٌ .

وبَسَرَ الرَّجلُ وجْهَه بُسوراً ، أى كلَح وعبَس .

[بشر]

البشَرَةُ : ظاهِر جِلد الإنسان .

وبَشَرْتُ الأديمَ أبشُرُه(٣) . بَشْرًا ، إذا أخَذْتَ بشَرته .

وبشِرت ، بالكسر ، واستبشرت بمعنًى .

والبُشارة(٤) المُطلَقة لا تكون إلاَّ بالخير ، وإنَّما تكون بالشَّرِّ إذا كانت مقيَّدةً به ، كقوله : ﴿ فبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .

وتَباشير الصُّبح(٥) : أوائله ، وكذلك أوائلُ كلِّ شىء .

والمبشِّرات : الرِّياح التى تبشِّر بالغَيث .

والبَشِيرُ : الجميل .

والبَشَارة ، بالفتح : الجمال .

(١) وقيل : الهر السنورة والبر الفأرة فى بعض اللغات ، وقيل معناه ما يعرف الهرهرة من البربرة . فالهرهرة : صوت الضأن . والبربرة : صوت المعزى .

(٢) وهو ما لون ولم ينضج من التمر ، فإذا نضج فهو رطب .

(٣) بضم الشين وكسرها . و « أبشَرْت » الأديم لغة فى « بَشَرتُه » فهو مبشور .

(٤) البشارة ، بالضم والكسر .

(٥) قالوا : ليس له نظير إلا ثلاثة أحرف : تعاشيب الأرض ، وتعاجيب الدهر ، وتفاطير النبت .

[بصر]

البصر : حاسَّة الرُّؤية .

وأبصَرتُ الشَّىءَ : رأيته .

وبَصُرت بالشىء : علِمته .

والبصير : العالم .

والمُبصِرَةُ : المضيئة(١) .

والبَصْرة : حجارةٌ رِخوةٌ إلى البياض . وبها سُمِّيت البَصْرة(٢) .

والبَصيرة : الُحجَّة(٣) .

وبُصْرَى : موضعٌ بالشام .

[بطر]

البَطَر : الأَشَر ، وهو شِدَّة المَرَح .

وقد بَطِر بالكسر يبطَرُ .

وبطَرتُ الشّىءَ أبطُرُه بطْرًا : شَققتُه . ومنه سُمّى البَيْطار ، وهو المُبيطِر(٤) .

[بظر]

البَظرُ : هَنَةٌ بين الإِسْكتين(٥) لم يُخَفض .

[بقر]

البَقَر والبَيْقور : اسم جنسٍ يقع على الذَّكر والأنثى .

وبقَرْتُ الشىءَ بَقْرًا : فتحتُه ووسَّعتُه .

والتَّبقُّر : التوسُّع فى العلمِ والمال .

والباقِر : جماعةُ البَقَر مع رُعاتها(٦) .

(١) ومنه قوله تعالى : « فلما جاءتهم آياتنا مبصرة » .

(٢) ويقال أرض بصرة ، إذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب . وبصر القوم تبصيراً ، أتوا البصرة .

(٣) والبصيرة : العبرة . قال قس بن ساعدة الإيادى :

فى الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر

أى : عِبَر .

(٤) والبطير ، والبَيْطر ، والبَيْطَر .

(٥) الاسكتان ، بكسر الهمزة وفتحها : شُفُرا الفرج ، وقيل جانباه .

(٦) ومثله الجامل : جماعة الجمال مع راعيها .

[بكر]

البِكْرُ : العَذْراء ، والجمع أبكار ، والبَكْرُ بالفتح : الفَتِيُّ من الإبل ، الأنثى بَكْرة ، والجمع بِكارٌ مثل فِراخ .

و بَكْرَة[1] البئر ما يستقى عليها ، وجمعها بَكَرَةٌ بالتَّحريك[2] .

والباكورة : أوَّل الفاكهة .

وفى حديث الجُمعة : « من بَكّر وابتكر » . قالوا : بكّر : أسرع . وابتكر : أدركَ الخُطبة من أوَّلها[3] ، وهو من الباكُورة .

[بور]

البُورُ : الرَّجُل الفاسد الهالك الذى لا خيرَ فيه . وقومٌ بُورٌ[4] : هَلْكَى .

وقد بارَ فلانٌ .

والبَوار : الهَلاك .

وبار المتاعُ : كَسَد .

والبَوْر[5] : الأرض التى لم تُزرَع .

[بهر]

بَهَرَهُ بَهْرًا ، أى غلبه[6] .

والبُهْر ، بالضم : تَتابُع النَّفَس ،

---

(١) و « البَكَرَة » بفتح الباء والكاف والراء لغة فى البَكْرَة بتسكين الكاف ، وهى بكرة البئر .

(٢) فى الصحاح : « وهو من شواذ الجمع ، لأن فَعْلَة لا تجمع على فَعَل إلا أحرفاً ، مثل حَلْقة وحَلَق ، وحمأة وحمأ .

(٣) وابتكرت المرأة ولدا : إذا كان أول ولدها .

(٤) فى اللسان : « وقد يكون بور هنا جمع بائر ، مثل حول وحائل » .

(٥) ضبطت فى الأصل بالفتح . وفى اللسان : « وهو بالفتح مصدر وصف به . ويروى بالضم — أى فى الحديث — وهو جمع البوار ، وهى الأرض الخراب التى لم تزرع » .

(٦) و « بهره » : كلفه فوق طاقته . و أبْهَرَه : جاء بالعجب ، أو استغنى بعد فقر ، أو تزوج البهيرة ، وهى السيدة الشريفة . و « البهير » على وزن قتيل : من ثقلت أردافها فإذا مشت وقع عليها البُهْر .

وبالفتح المصدر .

وبُهْرَةُ اللَّيلِ والوادى والفرسِ : وسَطُه .

والأبْهَرُ : عِرق إذا انقطعَ ماتَ صاحبُه : وهما أبْهَرانِ يَخرجانِ من القلب ، ينبعث منهما سائر الشَّرايين .

وَبَهَرَ القمرُ : أضاء حتَّى غلب ضوؤُه ضوءَ الكواكب .

فصل التاء

[تبر]

التِّبْرُ : ما كان من الذَّهب غيرَ مضروب[1] ، فإذا ضُرِب دنانيرَ فهو عَيْنٌ .

[تجر]

تَجَرَ يَتْجُرُ تَجْرًا وتِجارة ، وكذلك اتَّجَرَ فهو تاجر ، والجمع تَجْرٌ وتِجارٌ وتُجَّار.

[تور]

التَّوْرُ : إناءٌ يُشرَب فيه ، والرَّسولُ بينَ القَوم[2] .

[تير]

التَّيَّار : مَوج البحر .

(١) وقيل : هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الأرض من النحاس والصفر والشبه والزجاج وغير ذلك ، مما استخرج من المعدن قبل أن يصاغ ويستعمل .

(٢) والتورة ، بالفتح : الجارية التى تُرسل بين العشاق . و « التارة » : الحين والمرَّة ، وألفها واو ، وجمعها تارات وتِيَر . و « التائر » : المداوم على العمل بعد فتور . و « أترْتُ » إليه النظر أتير إتارة لغة فى أتأرت إليه إتآرا ، و « أترْتُ » إليه الرمى : إذا رميته تارة بعد تارة فهو مُتار .

فصل الثاء

[ثجر]

الثُّجْرَة ، بالضم : وسَطُ الوادى ومُتَّسعُهُ .

وانثجر الدّم : لغةٌ فى انفجر .

والثَّجير : ثُفْل كلّ شىء إذا انعصر .

[ثعجر]

ثَعْجَرتُ الدمَ وغيره فَاثْعَنْجَرَ ، أى صببته فانصبّ .

[ثغر]

الثَّغْرُ : ما تقدَّمَ من الأسنان(١) .

وإذا سقَطَت رواضعُ الصبىّ قيل ثُغِر فهو مَثغور . وإذا نبتَتْ قيل اتَّغَرَ ، وأصله اثْتَغر ، فقلبت الثاء تاء وأُدغمت . وإنْ شئتَ قلتَ اثَّغر ، بجعل الحرف الأصلى هو الظّاهر .

[ثور]

الثَّوْرُ [الذَّكَر(٢)] من البقر ، والأنثى ثَوْرَةٌ ، والجمع ثِوَرَةٌ(٣) .

وثَوْرٌ : أبو قبيلةٍ من مُضَرَ(٤) ، وهم رهطُ سفيانَ الثَّورى .

وثَوْرٌ : جبَلٌ بمكّة ، وفيه الغار المذكور فى القرآن ، يقال له ثَورُ أطحَلَ .

والثَّور(٥) : قِطعة من الأَقِط .

---

(١) وقيل الأسنان كلها ، وقيل الفم . والثغر أيضاً : كل فرجة فى جبل أو بطن واد أو طريق مسلوك ، وموضع المخافة من فروج البلدان ، وما يلى دار الحرب .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) وأثور وثيران ، وثيار وثيارة وثيَرة وثيرة .

(٤) فى اللسان : « وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .

(٥) و « الثور » : السيد . والثور : الجنون ، والبليد الفهم .

فصل الجيم

[جأر]

الجُؤار مثل الخُوار .

يقال : جأر الثّور يجأر ، أى صاحَ . وقرأ بعضهم[١] : ﴿ عجلاً جَسَداً له جُؤارٌ ﴾ .

وجأرَ الرّجُل إلى الله ، أى تضرَّع بالدّعاء .

[جبر]

يقال : جبرْتُ العظمَ جبْرًا . وجبَرَ[٢] العظمُ بنفسه جُبوراً ، أى انجبر . يكون لازماً ومتعدّيا . قال العجّاج :

* قد جبرَ الدّينَ الإلهُ فجبَرْ *

والعربُ تسمّى الخُبزَ : جابرَ ابنَ حبّة .

والجُبَار : الهدَر . يقال : ذهب دمُه جُباراً . وفى الحديث : « المعدِنُ جُبارٌ » ، أى إذا انهار على من يَعْمَلُ فيه فهلكَ لم يُؤخَذْ به مستأجرُه .

وجُبارٌ : اسمُ يوم الثّلاثاء ، من أسمائهم القديمة .

والجَبّار من النّخل : ما طال وفات اليد .

والجَبّار : الذى يَقتُل على الغضَب .

والجِبارة بالكسر والجَبيرة : العِيدانُ التى تُجبَر بها العِظام[٣] .

(١) هى قراءة على وأبى السمال . تفسير أبى حيان (٤ ، ٣٩٢) .

(٢) و « جبَر » لغة فى « أجبر » . وكان الشافعى رضى الله عنه يقول : « جبر السلطانُ » ، وهو حجازى فصيح . ولغة الحجاز الحاضرة : « جبَر » . وبنو تميم يقولون : جبَرْتُ الرجل على الأمر أجبُره .

(٣) والجبارة والجبيرة : السوار من الذهب والفضة .

[جحر]

الْجُحْر : واحد الجِحَرة والأجحار[١] .

ومَجاحِر القوم : مكامِنهم .

[جحدر]

الْجَحْدَر : القصير . وجَحدرٌ : اسم رجُل .

[جأذر[٢]]

جُؤْذَر وجُوذَر[٣] : ولدُ البقرةِ الوحشيّة ، والجمع جآذِرُ .

[جذر]

الجِذْرُ : الأصل ، وأصل كلّ شيء جِذْرُه .

وجَذرتُ الشيء[٤] : استأصلته .

ومنه المُجَذَّر ، وهو القصير[٥] .

[جرر]

الجَرُّ : أصل الجبل .

والجِرّةُ بالكسر : ما يُخرجه البعيرُ للاجترار .

اجترّ البعير من الجِرَّة .

وكلُّ ذى كرشٍ يجترّ .

والجارور : نهر السَّيل[٦] .

وجيشٌ جَرّارٌ ، أى ثقيلُ السَّير لكثرته .

والجَرّارة : عُقَيْرِبٌ تجرُّ ذَنبها .

وجَرّ عليهم جَرِيرةً ، أى جنى عليهم جناية .

وفى الحديث : « لا صَدَقةَ فى

---

(١) ويقال جحر الضب : دخل جحره . وأجحره إلى كذا : ألجأه .

(٢) كذا جاءت هذه الترجمة فى الصحاح . لكن الجؤذر ورد فى اللسان والقاموس والتكملة والراموز فى مادة (جذر) ، ولم يرسم فيهما لمادة (جأذر) .

(٣) ضبطت الكلمة فى القاموس مع الهمز بضم الجيم مع ضم الذال وفتحها . وبدون الهمز كفُوفَل وكوكب ، وكذا جيذر .

(٤) و « أجْذَرْته » إجذارا . و « جذرَ » بمعنى قطع ، و « انجذر » : انقطع .

(٥) وفى اللسان : « القصير الغليظ الشثن الأطراف » .

(٦) فى اللسان : « نهر يشقه السيل فيجره » .

الإبل الجارّة » وهى ركائب القوم[١] .

والجَرْجَرَةُ : صوتٌ يُرَدِّده البعير فى حَنْجرته ، فهو بعيرٌ جَرْجارٌ[٢] .

[جزر]

الجَزْرُ : القَطْع .

والجَزُور من الإبل يقع على الذَّكر والأنثى[٣] .

والجُزَارة : أطراف البعيرِ اليدانِ والرِّجلان والرَّأس[٤] .

وجزيرةُ البحر سُمِّيت جزيرةً لانقطاعها عن مُعظَم الأرض[٥] .

وجزيرة العرب : ما بين حَفر أبى موسى الأشعرىّ إلى أقصى اليمن فى الطُّول ، وفى العرض ما بين رَملِ يَبرِينَ إلى مُنقطَع السَّماوة .

وجَزَرْتُ النَّخلَ أجزِره بالكسر جَزْراً : صرَمْتُه .

[جسر]

الجِسْر والجَسْرُ : واحد الجُسور التى يُعبَرُ عليها[٦] .

والجَسْرُ بالفتح : العظيم من الإبلِ وغيرها ، والأنثى جَسْرَةٌ .

(١) فى الصحاح : « الإبل التى تجر بأزمتها ، فاعلة بمعنى مفعولة ، مثل عيشة راضية بمعنى مرضية » .

(٢) كما تقول : ثرثر فهو ثرثار .

(٣) الجزور : البعير ، أو هو خاص بالمجزور .

(٤) قالوا : سميت بذلك لأن الجزار يأخذها فهى جزارته ، كما يقال أخذ العامل عمالته .

(٥) هذا الوصف ينطبق على شبه الجزيرة فى علم الجغرافيا . أما الجزيرة فأرض يحيط بها الماء من جميع جهاتها ، وقد يطلق على شبه الجزيرة : جزيرة مثل جزيرة العرب .

(٦) والجمع القليل أجسُر ، والكثير جسور .

وجَسَر[١] على كذا يجسُرُ جسارةً.

وتجاسَرَ عليه أى أقدم[٢].

والجَسُورُ: المقدام[٣].

[جشر]

جَشَر الصُّبحُ يجشُرُ جُشُوراً: انفلق[٤].

ومال جَشَرٌ، إذا كان يرعى فى مكانه لا يَرجِع إلى أهله[٥].

وأصل الكلمة انتشار الشىء وبروزه[٦].

ومنه خَيلٌ مُجشَّرٌ[٧].

والجَشِير: الجُوالِقِ الضخم.

[جعر]

الجَعْرُ: نَجْوُ كلِّ ذى مِخلبٍ من السِّباع.

وقد جَعَر يجْعَر.

والمَجْعَرُ: الدُّبر.

وجَعارِ: اسمٌ للضبع لكثرة جَعْرِها، وبُنِيت على الكسر للعدل والتأنيث[٨].

---

(١) و «جسَّره» غيره بتشديد السين.

(٢) وتجاسر القوم فى سيرهم: مضوا. وتجاسر فلان لفلان بالعصا، إذا تحرك له.

(٣) ومثله الجَسْر. والأنثى جسرة وجسور وجسورة.

(٤) والجاشِرية: الشرب مع الصبح، وقبيلة من قبائل العرب.

(٥) وبنو فلان جشر، إذا كانوا يبيتون مكانهم فى الإبل لا يرجعون إلى بيوتهم. قال الأخطل:

تسأله الصُّبْرُ من غسان إذ حضروا والحزنُ كيف قَراه الغِلمة الجشر

(٦) هذه العبارة لم ترد فى الصحاح.

(٧) فى الصحاح واللسان: «وخيل مجشَّرة بالحمى، أى مرعيّة».

(٨) تمام القول فى الصحاح: «وإنما بنيت على الكسر لأنه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة. ومعنى قولنا غالبة أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه. وهى معدولة عن جاعرة، فإذا منع الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث، لأنه ليس بعد منع الصرف إلا منع الإعراب. وكذلك القول فى حَلاقِ: اسم للمنيَّة».

[جعظر]

الجُعْظرِىُّ : الفظّ الغليظ .

[جعفر]

الجعفر : النَّهر الصَّغير .

[جفر]

الجَفْرُ من أولاد المَعز : ما بلَغ أربعَةَ أشهر[١] .

والجُفْرة، بالضم: سَعَةٌ فى الأرض مستديرة ، والجمع جِفارٌ[٢] .

والجِفار أيضاً: ماءٌ لبنى تميمٍ بنجد، ومنه يوم الجِفارِ ، لحربٍ كان عنده[٣] .

[جمر]

الجَمْرُ : جَمْع جَمْرةٍ من النَّار[٤] .

والجَمْرَةُ : ألفُ فارسٍ . يقال : «جَمْرَةٌ كجَمْرَةٍ[٥]» .

وجَمَراتُ المناسِكِ معروفة .

والجُمَّار : شَحم النَّخْل .

والاستجمار : الاستنجاء بالأحجار .

[جمهر]

الجُمْهور : الرَّملة المُشرِفة على ما حولَها .

والجُمهور من النَّاس : جُلُّهم .

(١) أو خمسة أو ستة . والجفر : الصبى إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش .

(٢) مثل برمة وبرام .

(٣) انظر كامل ابن الأثير (١ : ٣٧٨) والعمدة (٢ : ١٧٠) والميدانى (٢ : ٣٥٠) ومعجم البلدان .

(٤) فإذا طفىء فهو فحم . والمجمر والمجمرة : التى يوضع فيها الفحم مع الدخنة . وقد اجتمر بها .

(٥) فى الصحاح واللسان : «كالجمرة» . والجمرة أيضاً : كل قبيلة انضموا فصاروا يدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم . وجمرات العرب : بنو الحارث ابن كعب ، وبنو عبس ، وبنو نمير بن عامر ، وبنو ضبة بن أد ، طفئت منهم جمرتان : طفئت بنو الحارث لمحالفتهم نهدا ، وطفئت بنو عبس لانتقالهم إلى بنى عامر بن صعصعة يوم جبلة .

فصل الحاء

[حبر]

الْحِبْرُ : ما يُكتَب به ، وأثَر الشَّىء .

والحِبْرُ والسِّبْرُ بالكسر : أثَر النِّعمة .

وتحبير الشَّىء : تحسينُه .

والحُبُور : السُّرور .

والحَبرُ[١] : العالم .

والحَبيرُ : السَّحاب[٢] .

والحِبَرَة مثل العِنَبَة[٣] : بُرْد يمانٍ ، والجمع حبرٌ وحِبرات .

[حبكر]

الحَبَوْكَر : رملٌ يَضِلُّ فيه السَّالك ، والدَّاهية أيضاً[٤] .

[حتر]

الْحِتْرُ ، بالكسر : العطيَّة اليَسيرة ، وبالفتح المصدر .

[حجر]

الْحَجَر جمعه فى القِلَّة أحجار ، وفى الكثرة حِجارة كجَملٍ وجِمالةٍ ، وهو جمعٌ نادرٌ[٥] .

وأوسُ بن حَجَرٍ شاعر .

والحَجْر : مصدر قولك : حَجَر

---

(١) بفتح الحاء وكسرها .

(٢) وقيل : الذى ترى فيه كالتنمير من كثرة مائه .

(٣) ويقال أيضاً « حبرة » بالتحريك . ويقال برد حبرة بالوصف وبالإضافة .

(٤) ويقال للداهية كذلك « حبوكرى » .

(٥) ويجمع أيضاً على « حجار » ، وشاهده قوله :

كأنها من حجار الغيل ألبسها مضاربُ الماء لون الطُّحلب التَّرب

عليه القاضى حَجْراً ، إذا منعه من التصرُّف فى ماله .

والحجْر (١) . أيضاً : قصَبة اليمامة .

وحَجْرُ الإنسان وحِجْرُه بالفتح والكسر (٢) ؛ والجمع الُحجور .

والِحجْر بالكسر : الحرام . وقوله تعالى : ﴿ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ أى حرامًا محرَّما .

والِحجْر : العقل. ومنه قوله تعالى : ﴿ هَلْ فى ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِى حِجْرٍ ﴾ .

والِحجْرُ : حِجْرُ الكعبة (٣) ، ومنازلُ ثمودٍ عند وادى القُرَى .

وحُجْرٌ بالضم : اسم رجل ، وهو حُجْرٌ الكِندىّ ، الذى يقال له آ كِلُ المُرَار (٤) .

والحاجِر : المكان الذى يُمسِك الماء من الوادى .

والَحنْجَرَة : الُحلقُوم .

[حدر]

الحادِرُ من الرِّجال : المجتمع

(١) كذا ورد بالتعريف فى الصحاح ، ونبه عليه فى اللسان بعد ما قال : « وحجر : قصبة اليمامة مفتوح الحاء مذكر مصروف ، ومنهم من يؤنث ولا يصرف كامرأة اسمها سهل . وقيل هى سوقها » .

(٢) وحجر الإنسان : حضنه ، وهو ما دون الإبط إلى الكشح ، وهو أيضاً طرف الثوب المتقدم . والعامة فى مصر يجعلون الحجر ما بين فخذى الجالس ، ومقدار ثنى الرجل طرف ثوبه الأسفل إلى مستوى بطنه .

(٣) وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانبَ الشمال .

(٤) وهو والد امرئ القيس . وإنما لقب آكل المرار لما ذكر أبو عبيد قال : « أخبرنى ابن الكلبى أن حجرا إنما سمى آكل المرار أن ابنة كانت له سباها ملك من ملوك سليح ، يقال له ابن هبولة ، فقالت له ابنة حجر : كأنك بأبى قد جاء كأنه جمل آكل المرار — تعنى كاشرا عن أنيابه — فسمى بذلك . وقيل : إنه كان فى نفر من أصحابه فى سفر فأصابهم الجوع . فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا ، وأما أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم » . الشعراء ٦٢ واللسان (مرر) وشرح شواهد الشافية للبغدادى ٣٩٣—٣٩٧ . والمرار : شجر مر إذا أكلته الإبل قلصت عن مشافرها .

الْخَلْق .

ومنه : عَيْنٌ حَذْرة ، أى مكتنِزة صُلْبة .

والْحَيْذَرة : الأسد .

[حذفر]

حَذَافير الشَّىء : نواحيه ، الواحد حِذْفار .

[حرر]

الْحَرَّة : أرضٌ ذات حجارة سَوداء[1] كأنَّها أُحرِقت بالنَّار ، والجمع الْحِرار .

والْحِرَّة ، بالكسر : العطش .

ومنه قولهم : « أشدُّ العطشِ حِرَّةٌ على قِرَّةٍ » يعنى العطشَ فى يوم بارد .

وحُرُّ الدّار : وسَطُها .

وحُرُّ الوجه : ما بدا من الوَجْنة .

وساقُ حُرٍّ : ذَكَر القَمارىّ[2] .

وأحرار البُقول : ما يؤكل منها غيرَ مطبوخ[3] .

والحَرور : الرِّيح الحارَّة بالليل[4] .

وحَرُوراء : اسم قرية[5] ينسب إليها الحَرُورية الخوارج .

وحَرَّ العبدُ يحَرُّ حَرَاراً .

(١) كذا ورد فى الأصل . ووصف جمع التكسير المؤنث بفعلاء المفرد جائز فى العربية . انظر تحقيق هذا فى مقالين لعبد السلام هارون ، أحدهما فى مجلة الثقافة ص ٢١٥١ والآخر فى مجلة المقتطف نوفبر سنة ١٩٤٤ ومقاييس اللغة (٢ : ٧) .

(٢) جمع قمرى بالضم ، وهو ضرب من الحمام ، وقيل ساق حر : صوت القمارى .

(٣) وقيل هو ما خشن منها .

(٤) ويقابلها السموم بالنهار وقيل الحرور بالنهار وقد تكون بالليل .

(٥) بظاهر الكوفة ، ونسب الحرورية إليها لأنه كان أول اجتماعهم بها وتحكيمهم حين خالفوا عليا كرم الله وجهه . وهو من نادر معدول النسب ، إنما قياسه حرُوراوى . وحروراء يمد ويقصر ، وضبطه ياقوت بفتحتين وسكون الواو .

وحَرَّ الرَّجلُ يَحَرُّ حُرِّيّةً من حُرِّيّة الأصل .

وحَرَّ الرَّجلُ يَحَرُّ حِرَّةً : عطش. هذه الثلاثةُ بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المستقبل . وأمّا حَرُّ النهار فيجوز فى مستقبله يَحَرُّ ويحِرُّ ويحُرُّ .

[حزر]

الحَزْرُ : التَّقدير والخَرْص .

وحَزَرَ اللّبنُ والنَّبيذُ، إذا حَمُض .

وحَزْرة المالِ : خِياره ، والجمع حَزَرات .

[حسر]

الانحسار : الانكشاف .

والمِحْسَرَة : المِكْنَسة .

وحَسَر البعير (1) يَحسِرُ حُسوراً : أعيا فهو حسيرٌ ، والجمع حَسْرى .

وحَسَرَ بصرُه يَحْسِر حُسوراً ، أى كَلَّ وانقطع .

وبطنُ مُحسِّر بكسر السِّين: موضع بأرض مُزدلِفة(2) .

[حصر]

الحَصْرُ : التَّضييق .

ومنه الحَصِير للمَحْبِس(3) ، والبخيل، والمِلك، لأنّه محجوب(4) .

والحَصَر: العِىُّ وضيق الصَّدر .

والحَصُور : الذى لا يأتى النِّساء(5) .

والحُصْر بالضمّ : احتباسُ البَطن.

---

(1) من باب ضرب وفرح .

(2) ليس بمزدلفة ، ولكنه بينها وبين منى ، وأدنى إلى الأولى .

(3) وفى التنزيل : « وجعلنا جهنّم للكافرين حصيرا » .

(4) والحصير أيضاً : ذلك المنسوج من البردى ونحوه . والحصير : الجَنْب . والحصير : وجه الأرض .

(5) والمحصور : المجبوب .

[حضر]

اَلحضر : خِلافُ البَدْو .

والُحضْر ، بالضم : العَدْو . يقال فَرسٌ مِحْضِيرٌ[١] ، أى كثير العَدْو .

والحاضر : الحىُّ العظيم .

وحَضْرَمَوْت : بلدٌ ، وقبيلةٌ أيضاً[٢] ، والنِّسبة إليها حَضْرَمىّ .

[حظر]

اَلحظْر : نَقِيض الإباحة .

والمحظور : الُمحرَّم . والحَظار : اَلحظيرة تَعمَل للإبل من شجر .

والمحتَظِر : الذى يعمل اَلحظيرة[٣] .

[حفر]

اَلحفْرُ معروف .

والَحفَر ، بالتحريك : التُّراب الذى يُستخرَج من الُحفْرة .

والحافرة : أوَّل الأمر . يقال : رجع فلانٌ على حافرتِهِ ، أى الطَّريقِ الذى جاء منه .

والَحفِير : القَبْر .

[حكر]

احتكار الطَّعام : حَبْسُه يُتَربَّص به الغَلاء . وهو الُحكْرة بالضم .

[حمر]

أُحمرُ ثمودٍ[٤] : لقب قُدارِ بن

---

(١) ومحضار .

(٢) حضرموت بن يقطن بن عامر بن شالخ . أو هو عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائلة بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ . وقيل اسمه عامر بن قحطان . انظر معجم البلدان .

(٣) وبفتح الظاء : الحظيرة . وبهما قرئ قوله تعالى : « فكانوا كهشيم المحتظر » .

(٤) ثمود يصرف ولا يصرف . وبهما قرئ فى كتاب الله . ويقال « ثمود » بضم الثاء . وفى القاموس : « وقرئ به أيضاً » .

سالفٍ ، عاقر ناقةِ صالح عليه السلام .

واليَحْمُور : حمار الوَحش[١] .

وحَمارَّة القيظ[٢] ، بتشديد الراء : شِدَّةُ حَرِّه .

وحِمْيَرٌ : أبو قبيلةٍ من اليَمن ، وهو حِمْيَر بن سبأ .

وتَوبَةُ بن الُحمَيِّر : صاحبُ ليلى الأَخيَليَّة .

والأحامرة : قومٌ من العجم نزلُوا بالكوفة قديمًا وتبنَّكوا بها[٣] .

[حور]

حار يَحُور حَوْرا : رجع .

[يقال : حار[٤]] بعد ما كارَ ، ونعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر ، أى من النُّقصان بعدَ الزِّيادة. وكذلك الُحورُ بالضم .

والُحورُ أيضاً : الهلَكةُ . وقولُ الشَّاعر[٥] :

* فى بِئْرِ لاحُورٍ سَرَى وما شَعَرْ *

لا زائدة[٦] .

والَحوَر : شِدَّة بياض العَين فى شدَّة سوادِها .

وتحوير الثِّياب : تبييضُها .

والُحوَّارَى ، بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة : ما حُوِّرَ من الطَّعام ،

---

(١) وطائر ، ودابة تشبه العنز .

(٢) و « حِمِرُّه » ولكن حِمِرًّا يستعمل مع القيظ والشتاء .

(٣) أى أقاموا بها . ونص الصحاح : « قوم من العجم سكنوا بالكوفة » فقط .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) هو العجاج ، كما فى اللسان والتكملة .

(٦) قال الفراء فى قول العجاج :

فى بئر لاحورٍ سَرَى وما شَعَرْ بإفكه حتى رأى الصبح جَشَرْ

«لا قائمة فى هذا البيت صحيحة ، أراد : فى بئر ماء لا تحير عليه شيئاً » .

أى بُيَّض . وهذا دقيق حُوَّارَى.

والمِحْور : الحديد الذى يُدار عليه البَكَرة .

والحُوار(١) : ولد النَّاقة إلى أن يُفصَل .

والتَّحاور : التَّجاوُب . يقال : كلَّمْتُه فلم يَحِرْ إلىَّ جوابا .

فصل الخاء

[خبر]

الخَبْر(٢) : المَزادة العظيمة ، والجمع خُبُورٌ .

والخَبَرُ : واحد الأخبار .

والمَخْبَرُ والمَخْبَرَةُ والمَخْبُرَةُ : خلاف المَنْظر .

والخَبَارُ : الأرض الرِّخوة .

والخُبْر بالضم : العِلْم بالشئ .

والخبير : العالم . والخبير : الأكار .

ومنه المُخابَرة ، وهى المزارَعة ببعضِ ما يَخرُج من الأرض .

والخَبير : النَّبات .

[ختر]

الخَتْر : الغَدْرُ . يقال : خَتَرَه فهو خَتَّارٌ .

[خدر]

الخِدْر : السِّتْر .

جارِيَةٌ مُخَدَّرةٌ(٣) ، إذا أُلزِمت الخِدر .

---

(١) بضم الحاء ، وكسرها لغة رديئة .

(٢) بفتح الخاء وكسرها . والخبر بهذا الضبط أيضاً : الناقة الغزيرة اللبن ، شبهت بالمزادة فى غزرها .

(٣) و « مَخْدورة ومُخْدَرَة » بسكون الخاء ، من خَدَرَها أبوها وأخْدَرَها .

وأسدٌ خادِرٌ[١]، إذا كان داخلَ الأجمة.

وخُدْرَةُ: حَيٌّ من الأنصار[٢].

[خرر]

الخرير: صَوت الماء.

وخَرَّ الماء يَخِرُّ خريراً.

وعينٌ خَرَّارَةٌ[٣].

وخَرَّ لله ساجداً يَخِرُّ خُروراً، أى سقط.

والخَرْخَرَةُ: صوت النَّائم والمختنِق.

[خزر]

الخَزَرُ: ضِيق العين وصِغرها.

والخَزَرُ: جيلٌ من النَّاس.

والخيزُران: شجرٌ، وهو عُروق القَناة[٤].

[خشر]

الخُشارَةُ[٥]: ما يبقَى على المائدة ممَّا لا خيرَ فيه، وكذلك الرَّدىء من كلِّ شىء.

[خصر]

الخَصْرُ: وسَط الإنسان.

وكَشحٌ مُخَصَّرٌ، أى دقيق.

والخَصَر، بالتحريك: البَرْد.

وقد خَصِرَ الرَّجلُ، إذا آلمهُ البَرد فى أطرافه.

---

(١) وأسد مُخْدِرٌ، يقال: أخْدرَ الأسدَ عرينه، إذا ستره.

(٢) هم خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، رهط أبى سعيد الخدرى. وذكر الصغانى فى التكملة (ص ٣٢٤) وأما خُدْرة بالضم: حى من الأنصار التى ذكرها الجوهرى فهى لقب للأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

(٣) والخرارة: عود نحو نصف النعل يوثق بخيط فيحرك الخيط وتجر الخشبة فتصوِّت، وهى خذروف الصبى. والخرارة: طائر أعظم من الصرد وأغلظ.

(٤) والخيزران: الرماح، وسكان السفينة، والمردى بضم الميم وتشديد الياء. والخيزران: كل غصن لين يتثنى.

(٥) والخُشار أيضاً. وهُما والخاشِر والخاشرة: السفِلة من الناس.

وخَصِر يومُنا ، أى اشتدّ بردُه[1] .

[خضر]

الخُضْرَةُ : لونُ الأخضر ، وربَّما سمَّوا الأسودَ أخضرَ ، كما فى قوله تعالى : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ ، أى خضراوان ، لأنَّهما يَضرِبان إلى السَّواد من شدَّة الرِّىّ .

وسمِّيت قُرى العِراق سواداً لكثرةِ شجَرِها .

ويقال : كتيبةٌ خَضراء ، للتى يعلوها سوادُ الحديد .

والخَضْراء : السَّماء[2] .

وفى الحديث : « إيَّاكُمْ وخَضراءَ الدِّمَنِ » يعنى المرأةَ الحسناءَ فى مَنبِت السَّوْء ، لأنَّ ما ينبت فى الدِّمْنةِ وإن كان ناضراً لا يكون ثامراً .

وخِضْرٌ[3] : صاحبُ موسَى عليه السلام .

[خطر]

الخَطَر : الإشراف على الهَلاك .

والخَطَرُ : السَّبَقُ الذى يُتراهَن عليه .

وخَطَرُ الرَّجلِ أيضاً : قدرُه ، ومنزلتُه .

والخِطْر ، بالكسر : نباتٌ يُختَضَب به .

---

(١) والخَصِر: الذى يجد البرد . وماء خَصِر : بارد . وثغر بارد « المخْصَر » أى المقبل .

(٢) وفى الحديث : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجةً من أبى ذر » .

(٣) كذا ورد ضبطه فى الأصل . ونبه الجوهرى على أنه أصح الضبطين . والضبط الآخر أن يقال « خَضِر » بفتح وكسر ، كما قالوا كَبِد وكِبْد . و « الخضر » بالتحريك ، اسم للرخص من الشجر إذا خُضِر أى قُطِع . و « اختضر » فلانٌ الجارية : افتضها قبل بلوغها .

وخَطَرَ الرُّمحُ يَخطِر، إذا اهتزَّ.

[خفر]

الخفير: المُجِير. خفَرت الرَّجلَ[١] أخفِره بالكسر خَفْرًا، إذا أجرتَه. والاسم الخُفْرة بالضمّ، وهى الذِّمّة، وكذلك الخُفارة والخِفارة بالضم والكسر[٢].

والخَفَر بالتحريك: شِدَّة الحياء.

[خلر]

الخُلَّر: الفُول، وهو الباقِلاء.

[خمر]

الخمر معروفة.

والخُمار: بقيّةُ السُّكر.

ودخلَ فى خُمارِ النَّاس وخَمارهم، لغةٌ فى غُمارِ النَّاس وغَمارِهم، أى فى جماعتهم مستتراً بهم.

ومنه الخِمار للمرأة[٣].

ومنه الخَمَرُ، بالتحريك، لكلّ ما واراك من شىء[٤].

والتَّخمير: التَّغطِيَة.

[خور]

خار الثَّور يَخُور خُواراً، أى صاح.

والخَوَر بالتحريك: الضَّعف.

يقال: رجلٌ خَوَّارٌ.

ورُمْحٌ خَوَّارٌ وأرض خَوَّارةٌ، والجمع خُورٌ[٥].

---

(١) وتخفَّرْت به وعليه.

(٢) والفتح أيضاً. هى مثلثة.

(٣) وهو ما تغطى به رأسها. واختمرت به: لبسته. وخمرت به رأسها: غطته. والخِمرة من الخمار كاللحفة من اللحاف، وتخمَّرت المرأةُ، من الخِمار والخِمْرة. وخُمرة الطيب بضم الخاء وإسكان الميم: رائحته، مثل خَمَرته (بالتحريك).

(٤) يقال: أخمرَ القومُ، إذا تواروا بالخمر. ومكان خَمِر: كثير الخمر.

(٥) والخور من النساء: الكثيرات الريب لفسادهن وضعف أحلامهن، لا واحد له.

[خير]

الْخَيْرُ : ضدُّ الشر .

والْخَيْرُ : المال(١) .

والِخْيار : الاسم من الاختيار .

ورجل خَيْرٌ [وخَيِّرٌ(٢)] ، وامرأة خَيْرَةٌ وخَيِّرَةٌ .

والِخير ، بالكسر : الكرم .

فصل الدال

[دبر]

الدَّبْرُ بالفتح : جماعة النَّحْل والجمع دُبور(٣) .

والدَّبْرَة والدِّبارة : المَشارة فى المَزرعة(٤) .

والدُّبْرُ والدُّبُر : الظَّهر . ومنه قوله تعالى : ﴿ ويُوَلُّون الدُّبُر ﴾ .

ودُبْرُ الأمر ودُبُره : آخِره .

والدِّبْرَة بالكسر : خلاف القِبْلَة .

والدَّبْرةُ والدَّبَرَة ، بالإسكان والتَّحريك : الهزيمة .

والدَّبار بالفتح : الهلاك مثل الدَّمار .

---

(١) وقد فسر به قوله تعالى : « إن ترك خيراً » . روى شَمِر وقال : قال أعرابى لخلف الأحمر بمحضر من أبى زيد ما خيرَ اللبنَ للمريض — بنصب خيرَ واللبنَ — فقال خلف : ما أحسنها من كلمة لو لم تدنسها بإسماعها الناس . قال شمر : وكان خلف ضنينا ، ونشرها أبو زيد فى الناس ، فلم يستطع خلف أن يحتفظ بها لنفسه ، ومعنى: ما خيرَ اللبنَ للمريض — بنصب الراء والنون — تعجب مثل : ما أحسنَ اللبنَ للمريض .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) وأدبُر أيضاً .

(٤) المشارة : البقعة من الأرض تزرع ، أو ما يدور حول تلك البقع من أنهار صغار .

ودبَرَ النّهارُ وأدْبَرَ بمعنًى . ومنه قولُه تعالى : ﴿ والليلِ إذا دَبَرَ[١] ﴾ أى تبِع النّهار.

ودَبَرٌ : موضعٌ باليمن .

والتَّدبير فى العبد أن يُعْتَقَ بعد موت صاحبه .

وتدابَرَ القومُ ، أى تقاطَعوا .

وفى الحديث : « لا تَدَابَرُوا » .

[دثر]

الدَّثْر بالفتح : المال الكثير .

والدِّثار : ما كان من الثِّياب فوق الشِّعار .

وقد تدثَّرَ ، أى تلفَّف فى الدِّثار.

والدُّثُور : الدُّروس .

[دجر]

الدَّجْران[٢] : النَّشيط ، الأشِر[٣] .

وقد دَجِر ، بالكسر .

والدَّيجُور : الظَّلام .

[دحر]

الدُّحور[٤] : الطَّرد والإبعاد .

تقول : دَحَرَه .

(١) هى قراءة ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وعطاء وابن يعمر وأبى جعفر وشيبة وأبى الزناد وقتادة وعمر بن عبد العزيز وطلحة والنحويين والابنين وأبى بكر . وقرأ ابن جبير والسلمى والحسن بخلاف عنهم ، وابن محيصن ونافع وحمزة وحفص وابن سيرين والأعرج وزيد بن على وأبو شيخ : « إذْ أدْبَرَ » والحسن أيضاً وأبو رزين وأبو رجاء وابن يعمر أيضاً والسلمى أيضاً وطلحة أيضاً والأعمش ويونس ابن عبيد ومطر : « إذا أدْبَرَ » . وكذا هو فى مصحف عبد الله وأبىّ . تفسير أبى حيان (٨ : ٣٧٨) فى سورة المدثر .

(٢) وكذا الدَّجِر .

(٣) الأشر : المرح . كلاهما مثال كتف .

(٤) ومثله الدَّحر . وجاء فى الكتاب العزيز : « ويقذفون من كلِّ جانب دحوراً » . قال الفراء : قرأ الناس بالنصب والضم — أى بفتح الدال وضمها — فمن ضمها جعلها مصدراً كقولك دحرته دحوراً . ومن فتحها جعلها اسما كأنه قال : يقذفون بداحر وبما يدحر .

[دخر]

الدُّخُور : الصَّغَار والذُّلّ . يقال : دَخَر الرجل بالفتح فهو داخِر[1] ، وأدخَرَه غيرُه .

[درر]

الدَّرُّ : اللَّبَن .

يقال فى الذمّ : لا دَرَّ دَرُّه[2] ، وفى المدح : لله دَرُّه[3] .

والكوكب الدُّرِّىّ : الثَّاقب المضىء ، نُسِب إلى الدُّرّ لبياضه[4] .

ودَرَّ الضَّرعُ باللَّبَن يَدِرُّ دُرورًا[5] .

والريح تُدِرُّ السَّحابَ وتستدِرُّه ، أى تستحْلِبه[6] .

والدُّرْدُر : مَغارِز أسنان الصبىّ ، والجمع الدَّرادِر .

والدُّرْدور : الماء الذى يَدور ويُخاف فيه الغَرَق .

[دسر]

الدِّسار : واحد الدُّسُر ، وهى خيُوطٌ تُشدّ بها ألواح السفينة ، وقيل هى المسامير .

والدُّسْر والدُّسُر لغتان قُرئ بهما .

والدَّسْرُ بالفتح : الدَّفْع .

والدَّوْسَرُ : الجَمَلُ الضَّخم .

---

(١) وفى كتاب الله : « وهم داخرون » .
(٢) أى لا كثر خيره .
(٣) أى عمله ، أو عطاؤه وما يؤخذ منه .
(٤) انظر ما سبق فى مادة (درأ) ص ١٤ .
(٥) ودرًا أيضاً .
(٦) فى الأصل وكذا فى اللسان بالجيم ، وأثبتنا الأوفق من الصحاح . وجاء فى القاموس : « . . . والريح السحاب جلبته » بالجيم ، فقال شارحه : « قوله جلبته هكذا بالجيم ، وفى بعض النسخ بالحاء ، وهو الموافق لأمهات اللغة » .

[دفر]

الدَّفْرُ: النَّتْن . يقال: دَفْراً له ، أى نَتْنًا .

ومنه قيل للدنيا: أمُّ دَفْرٍ[1] .

ويقال للأَمَة إذا شُتِمت: يادَفارِ، مثل قَطامِ .

[دمر]

الدَّمار : الهلاك . يقال دمَّره ودمَّر عليه بمعنًى .

ودمَرَ يدمُرُ دُموراً ، بالتخفيف ، أى دخَل بغير إذْن . وفى الحديث : « مَن سبقَ طَرْفُه استئذانَه فقد دَمَرَ » .

وتَدْمُرُ: بلدٌ بالشام .

دنر

الدِّينار أصله دِنّار بالتشديد ، أُبدل من أحدِ حَرْفى تضعيفه ياء[2] .

[دور]

الدَّار مؤنّثة ، وأدنى العددِ أدْؤُر، والهمزة فيه مبدلة من واوٍ مضمومة ، ولك أن لا تهمز . وفى الكثرة دِيارٌ ودُورٌ .

وقولهم : ما بها دُورِىٌّ ، أى أحدٌ .

والدَّوّارىُّ : الدَّهر يدور بالإنسان أحوالاً .

والدَّارِىُّ : العطَّار ، وهو منسوبٌ إلى دارِينَ : فُرضَةٍ بالبَحْرَين كان يجبى إليها المِسكُ من

(١) وأم دفار أيضاً .

(٢) بدليل قولهم فى الجمع والتصغير دنانير ، ودنينير . قال أبو منصور : « دينار وقيراط وديباج أصلها أعجمية ، غير أن العرب تكلمت بها قديماً فصارت عربية » . وفى تكملة الصغانى : دنر بتشديد النون تقول : دنر وجه الرجل ، إذا تلألأ ، ودينار مدنَّر أى مضروب . ودينار من الأعلام . والديناريُّ : فرس معروف من خيل العرب . والدينَوَر : بلد .

بلاد الهند(١) .

والدّائرة : الهزيمة ، يقال : عليهم دائرة السّوء(٢) .

[دهر]

الدّهر : الزّمان(٣) .

ودهرٌ دهاريرُ ، أى شديدٌ(٤) .

والدُّهْرِىُّ ، بالضم : المُسِنّ .

والدَّهرىّ ، بالفتح(٥) : الملحِد .

فصل الذال

[ذخر]

الذّخيرة : واحدة الذّخائر .

وقد ذَخَرت الشّىء أذخره ذَخْرا ، وكذلك ادّخرته ، وهو افتعلت .

والإذْخِر : نبتٌ معروف .

[ذرر]

الذّرُّ : جمع ذرّةٍ ، وهى أصغَرُ النّمل .

وذُرّية الرّجلِ : ولَدُه ، والجمع الذّرارىّ .

وذرّت الشّمسُ تذُرُّ ذُرورًا ،

---

(١) وفى الحديث : « مثل الجليس الصالح مثل الدارى إن لم يحذك من عِطره علقك من ريحه » .

(٢) والدائرة أيضاً : الداهية ، يقال دارت عليه الدوائر ، أى نزلت به الدواهى .

(٣) وقيل : الدهر ألف سنة . والدهر : الغلبة .

(٤) ويقال : دهر دهير مثل أبد أبيد ، هو كقولهم : ليلة ليلاء ، ونهار أنهرُ ، ويوم أيوم ، وساعة سوعاء .

(٥) وفى القاموس : « ويضم » .

بالضم ، أى طلَعت .

[ذفر]

الذَّفَر بالتحريك : كلُّ ريحٍ ذكيّة[١] من طِيبٍ أو نتن.

يقال : مِسْكٌ أذفَرُ . وقد ذَفِر بالكسر يذْفَرُ .

والذَّفَر : الصُّنان .

ورجل ذَفِرٌ ، إذا كان به خُبْثُ ريحٍ .

[ذمر]

الذِّمْرُ : الشُّجاع .

والذِّمار : ماوراء الرَّجُل مما يحِقُّ عليه أن يَحمِيَه . ومنه يقال : فلانٌ حامِي الذِّمار ، كما يقال حامِي الحقيقة[٢] .

فصلُ الزاء

[زأر]

الزَّئير : صوتُ الأسد من صَدره . وقد زَأَر بالفتح يَزْئِرُ[٣] زَأْرًا وزئيرًا .

[زبر]

الزُّبْرَةُ : القِطعة من الحديد[٤] ، والجمع زُبَرٌ .

والزَّبر ، بالفتح : الزَّجْرُ والمنْع .

والزَّبْرُ : الـكِتابة . والمِزْبَرُ : القَلَمُ .

والزَّبُور : الـكتاب ، ومنه زَبُورُ داودَ عليه السلام .

---

(١) الذكية : الشديدة الساطعة ، طيبة كانت أو منتنة .

(٢) فى الصحاح : « وسمى ذمارا لأنه يجب على أهله التذمر له » .

(٣) ويزأر أيضاً ، وزَئِر يزأر مثل سمع يسمع .

(٤) وهنة ناتئة من الكاهل ، وقيل الكاهل ، والشعر المجتمع للفحل والأسد وغيرهما .

[زعر]

الزَّعَر : قِلَّة الشَّعَر . يقال : رجلٌ أزعَرُ . وقد زَعِر بالكسر .

والأَزعَر : الموضع القليل النَّبات .

والزَّعارَّة بتشديد الراء (١) : شَراسة الخُلُق .

والزُّعْرُور : ثمرةٌ معروفة .

[زفر]

الزَّفير : أوّل صوتِ الحمار . والشَّهيقُ آخِره . لأنَّ الزَّفير إدخالُ النَّفَس ، والشهيق إخراجه .

والزُّفَر : السَّيِّد (٢) .

[زكر]

الزُّكْرة بالضم : زُقَيقٌ للشَّراب .

وتَزَكَّرَ بطنُ الصَّبيِّ : امتلأ .

وزكريّاء فيه ثلاث لغات : المدُّ ، والقصر ، وحذف الألف (٣) . فإنْ مددت أو قصَرت لم تصرِفْ ، وإن حذفت الألف صرفتَ .

[زمر]

المِزْمار : واحد المَزَامير . وفي الحديث : « نهى عن كَسْب الزَّمّارة (٤) » .

(١) وبتخفيفها عن اللحياني .

(٢) وفي اللسان : « الزفر من الرجال : القوي على الحمالات . يقال زفر وازدفر ، إذا حمل » . وفي التكملة للصغاني : « الزفر : البحر ، والنهر الكبير ، والجمل الضخم ، والكتيبة » .

(٣) فيقال على هذه اللغة « زكَرِيّ » بتشديد الياء ، و« زكري » بتخفيفها ، كما في اللسان .

(٤) إنما ساق الجوهري هذا الحديث شاهدا لكون الزمارة بمعنى الزانية . وسياق الزنجاني هنا يفهم منه أن الزمارة التي صناعتها الزمر ، ولم يرد ذلك في الصحاح بل سبق الحديث بقوله : « ويقال للمرأة زامرة ولا يقال زمارة » يعني من الزمر . ويرى ابن قتيبة أن صواب الحديث « الرمازة » بتقديم الراء من الرمز ، وهي التي تومئ بشفتيها وبعينيها وحاجبيها ، والزواني يفعلن ذلك .

[زمجر]

الزَّمْجَرةُ : الصَّوت ، والصِّياح الشَّديد .

[زور]

الزُّور : الكَذِب ، وكلُّ شيء يُعبَد من دون الله .

والزَّوْرُ : أعلى الصَّدر(١) ، والزَّوْر أيضاً : الزَّائرون، جمع زائر.

والزَّوَر ، بالتحريك : المَيل .

ودِجلة بغدادَ تسمَّى الزوراء .

والازورارُ عن الشَّيء : العُدولُ عنه .

والتزوير : تزيين الكَذِب .

وزوَّرت الشَّيء : حسَّنته .

والمَزَار: الزِّيارة وموضع الزِّيارة.

[زهر]

زَهْرةالدُّنيا بالتسكين: غضارتها وحُسْنها .

وزَهرة النَّبات : نَوْرُه.

والزُّهْرة بالضم : البياض .

وزُهرةُ : حيٌّ من قريش(٢)، وهم أخْوالُ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم .

والزُّهَرة بفتح الهاء : نجمٌ .

والأزهر : النَّيِّر .

والأزهَرانِ : الشَّمس والقمر .

والمِزهر : العُود الذى يُضرَب به.

والازدهار بالشَّيء : الاحتفاظ به(٣) .

ورجلٌ أزهرُ(٤) ، أى أبيضُ مُشرِقُ الوجه ؛ والمرأة زَهْراء .

(١) وقيل وسطه ، وقيل هو الصدر .

(٢) هم بنو زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى .

(٣) وفى الحديث أنه أوصى أبا قتادة بالإناء الذى توضأ منه ، فقال : ازدهر بهذا فإن له شأنا .

(٤) الأزهر : اللبن ساعة يحلب . واليوم الأزهر والليلة الزهراء : ليلة الجمعة ويوم الجمعة .

فصل السين

[سأر]

سُؤْر الفأرةِ وغيرها : ما يبقَى بعد شُربها ، والجمع أسآر[1] .

[سبر]

السَّبْرَةُ ، بالفتح : الغداةُ الباردة .

والسِّبْر ، بالكسر : الهيئة .

يقال : فلانٌ حسَن السِّبْر ، إذا كان حسناً جميلا .

[سبطر]

اسبطَرَّ : امتدَّ .

وأسَدٌ سِبَطْرٌ ، مثل هِزَبْر ، أى يمتدُّ عند الوَثْبة[2] .

[سبكر]

اسبكَرَّت الجاريةُ : استقامَت واعتدلَت .

وشعر مُسْبَكِرٌّ ؛ أى مسترسِل .

[سجر]

سَجَرْتُ التَّنُّور أسجُره سَجْراً ، إذا أحميته .

وسَجَرت النَّهرَ[3] : ملأته .

ومنه البحر المَسجور .

والسَّجور : ما يُسجَر به التَّنُّور .

[سحر]

السُّحْر والسَّحْر والسَّحَر : الرِّئة[4] .

---

(١) والفعل منه أسأر ، والنعت منه سآر على غير قياس ، لأن قياسه مسئر . ونظيره أجبره فهو جبار و « سائر » الناس : بقيتهم لا جميعهم ، جاء فى التكملة ص٣٤١ : « سائر الناس : بقيتهم . وليس معناه جماعة الناس كما زعم من قصرت به معرفته » .

(٢) والسِّبَطْرَى : مشية فيها تبختر .

(٣) وكذلك سجرته تسجيرا . وفى الكتاب العزيز : « وإذا البحار سُجِّرت » . أى فُجِّرت وأفضى بعضها إلى بعض فصارت بحراً واحداً . وروى الصغانى فى التكملة أن : « المسجور » هو الساكن فى قولهم : البحر المسجور .

(٤) وقيل : ما التزق بالحلقوم والمرىء من أعلى البطن .

والسَّحَر قُبيلَ الصُّبح .

والسُّحْرةُ بالضم : السَّحَر الأعلَى .

والسِّحْرُ : الأُخْذة . وكلُّ مالَطُف مأخذُه ورَقَّ فهو سِحْرٌ .

والسَّاحر : العالِم .

[سحفر]

اسْحَنْفَرَ الرَّجلُ ، إذا مضى مُسرِعًا واتَّسع فى كلامه (١) .

وبلدٌ مُسْحَنْفِرٌ ، أى واسع .

[سخر]

السَّخر (٢) : الاستهزاء .

[سدر]

السِّدْرُ : شجر النَّبق .

والسَّدِير : قصرٌ (٣) .

وجاء فلانٌ يَضرِب أسدَرَيه ، أى عِطفَيه ومَنْكِبيه ، إذا جاء فارغًا ليس بيده شىء .

والسَّادر : المتحيِّر .

والسَّنْدَرُ : مكيالٌ ضخم

(١) نص الصحاح : « اسحنفر الرجل ، إذا مضى مسرعاً . يقال : اسحنفر فى خطبته ، إذا مضى واتسع » .

(٢) بالفتح ، وبالضم ، وبضمتين ، وبالتحريك . ومثله المسخَر والسِّخرىّ والسُّخرى والسُّخريّة . والسخريّة بتشديد الياء كما نص عليه فى مختار الصحاح وكما فى بعض المخطوطات القديمة . وضبطت فى اللسان مرة بالتشديد ومرة بالتخفيف ، وفى القاموس بالتخفيف فقط .

(٣) قصر قريب من الخورنق بظهر الحيرة ، كان النعمان الأكبر اتخذه لبعض ملوك العجم ، وهو بهرام جور كما فى معجم استينجاس ٦٦٤ . وهذا اللفظ ليس عربى الأصل ، بل هو معرب من « سِهْ دِلّى » الفارسية أى ذو ثلاث غرف . « سِهْ » بمعنى ثلاثة ، و « دلى » بمعنى غرفة . وفى معجم نفيسى (فرهنك نفيسى) ص ١٨٦٤ « سدلى . . . خانه اى كه دار اى سه أطاق باشد » أى بناء مكون من ثلاث غرف .

كالقَنْقَل .

والسَّندرىُّ : شاعرٌ كان معاصراً لِلَبيد(١) .

[سرر]

السِّرُّ : الذى يُكتَم . والسَّرِيرةُ مثله ، والجمع السرائر .

والسِّرُّ : الجِماع(٢) .

وسِرُّ النَّسب : أفضلُه .

وسِرُّ الوادِى : أفضلُ موضعٍ فيه .

والسُّرُّ بالضم : ما تَقْطعه القابلةُ من سُرّة الصبى ، وجمع السُّرّة سُرَر بالفتح .

والسُّرِّيّة منسوبةٌ إلى السِّرّ ، وهو الجماع ، أو السَّتر ، لأنّ الإنسان كثيراً ما يسترها ويُخفيها(٣) .

واستسرّ القمرُ : خَفِىَ ليلة السَّرار(٤) ، وهى آخرُ ليلةٍ منه وربَّما كان ليلتين .

والسِّرَرُ(٥) . بالكسر : واحد أسرار الكفّ والجبهة(٦) ، وهى

(١) كان السندرى مع علقمة بن علاثة ، وكان لبيد مع عامر بن الطفيل ، فدعى لبيد إلى مهاجاته فأبى وقال :

لكيلا يكون السندرى نديدتى وأجعل أقواماً عموماً عماعما

(٢) قال أبو الهيثم فى قوله تعالى : « ولكن لا تواعدوهن سراً » السر : الزنى ، وهو قول الحسن وأبى مِجْلَز . وقال مجاهد : وهو أن يخطبها فى العدة . وقال الفراء : يقول ، لا يصفنّ أحدكم نفسه للمرأة فى عِدّتها بالرغبة فى النكاح . والسر : فرج المرأة .

(٣) فى الصحاح : « لأن الإنسان كثيراً ما يسرها ويسترها عن حرته . وإنما ضمت سينه لأن الأبنية قد تغير فى النسبة خاصة ، كما قالوا فى النسبة إلى الدهر دُهرى ، وإلى الأرض السهلة سُهلى » . وفى التكملة : استسرّ الرجل جارية ، اتخذها سُرِّيّة .

(٤) بفتح السين وضمها . (٥) والسِّرار أيضاً .

(٦) والوجه كذلك . وفى التكملة : أن بعض أهل اللغة قالوا فى قول عائشة رضى الله عنها : « تبرق أسارير وجهه » إنها الخدّان والوجنتان ومحاسن الوجه .

خطوطها ، وجمع الجمع أسارير .

والسَّرَّاء : الرَّخاء ، نقيض الضَّرَّاء .

[سطر]

السَّطْرُ : الصَّفُّ من الشَّيء .

والسَّطْرُ : الكِتابة .

وجمع السَّطر أَسطرُ وسُطور .

والأساطير : الأباطيل ، الواحدة أُسْطُورة[1] .

والمُسَيْطِر : المسلَّط على الشَّيء .

[سفر]

السَّفَر مشتقٌّ من السَّفْر ، وهو الانكشاف والجَلاء ؛ لأَنَّ المسافر يَظهَر وينكشِف[2] .

ومنه السَّفَرة للكَتَبَة .

ومنه المِسْفَرَةُ للمِكنَسة .

ومَسافِر الوجهِ : ما يظهر منه[3] .

وأَسْفَرَ الصُّبح ، أى أضاء[4] .

[سقر]

سقَرتْهُ الشَّمس : لوَّحَتْه .

ويوم مُسْمَقِرٌّ[5] : شديدُ الحرِّ .

(١) وقيل : واحدة الأساطير ، إسطير وإسطيرة ، والأساطير عند المحدثين : الخرافات ، أو القصص الخيالية الخرافية التى لا حقيقة لها مثل حروب طروادة وبعض قصص ألف ليلة وليلة .

(٢) هذا الاشتقاق وتعليله للزنجانى ، ولم يرد فى الصحاح .

(٣) ومنه قول امرىء القيس :

ثياب بنى عوف طهارى نقية وأوجههم بيض المسافر غران

(٤) قال الأصمعى : سفَر الصبح أى أضاء . وأنكر : « أسفر » . والسفورة بفتح السين وتشديد الفاء : جريدة من الألواح يكتب عليها، فإذا استغنوا عن المكتوب محوه ؛ وهى معربة ، ويقال لها : سبورة .

(٥) ومصمقر أيضاً . وقد رسم صاحب القاموس مادتين لـ (سمقر) و (صمقر) ، ورسم صاحب اللسان لـ (صمقر) ، ولم يورد أحد منهما هذه الكلمة فى (سقر) كما صنع الجوهرى .

وسَقَرُ(١) : من أسماء النّار .

[سمهر]

الاسمهرار : الصّلابة والشدّة .

يقال : اسْمهرّ الرّجل .

والسَّمهريّةُ : القناة الصّلبة ، منسوبةٌ إلى سَمْهَرٍ رجلٍ كان يقوّم الرّماح .

[سور]

السُّور : حائط المدينة ، وجمعه أسوار .

والسُّورُ أيضاً : جمع سُورَةٍ ، وهى كلُّ مَنزِلة من البناء ، ومنه سُورة القرآن ، لأنّها مَنزلة بعد منزلة ؛ والجمع سُوَر بفتح الواو .

وسُورَا : بلدٌ بالعراق(٢) وهو بلد السُّريانيّين .

والأساوِرة : جمع أسوِرة النّساء(٣) .

والأساوِرة من الفُرس : هم الفُرسان ، جمع الأُسوار .

والأساوِرةُ أيضاً : قومٌ من العجم نَزَلوا بالبصرة قديماً ، كالأحامرة بالكوفة .

[سير]

السِّيَرةُ : الطّريقة .

والسَّيّارة : القافلة .

والسِّيَراء ، بكسر السين وفتح الياء : بُرْدٌ فيه خطوطٌ صُفْرٌ(٤) .

---

(١) غير منصرف لأنه علم أعجمى لنار الآخرة . ويقال بالصاد أيضاً : « صقر » .

(٢) من أرض بابل .

(٣) وقرئ : « فلولا ألقى عليه أساورة من ذهب » . والسِّوار والسُّوار لغة فى الإسْوار .

(٤) أو نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور . أو الذهب الخالص .

فصل الشين

[شبر]

الشَّبْرُ : العطيَّةُ .

والشَّبُّورُ[١] : البُوق .

[شتر]

الشَّتَر : انقلابٌ فى جَفن العين .

يقال : رجلٌ أشتر .

وشَتَرَ[٢] ثوبَه : مزَّقه .

[شجر]

الشَّجَرُ معروف .

والشَّجْرُ بالفتح وإسكان الجيم : ما بين اللَّحْيين . والمُشاجرة : المُنازَعة .

وتشاجَرُوا بالرِّماح : تطاعَنوا .

[شخر]

الشَّخِير : رفع الصَّوت بالنَّخْر[٣] .

يقال: شَخَرَ الحمارُ يشخِرِ بالكسر شخيراً .

ومُطرِّف بن عبد الله ابن الشِّخِّير[٤] بالكسر .

[شذر]

الشَّذْرُ من الذَّهب : ما يلقط من المعدِن من غير إذابة

---

(١) كلمة الشبور مأخوذة من العبرية ، ولعل أول من انتبه إلى أصل هذه الكلمة هو ابن الأثير فى مادة (شبر) ونقل ذلك عنه صاحب اللسان . وهى فى العبرية (שׁוֹפָר) شوفار ، ومعناه عندهم البوق الذى يستعمل فى الأعياد الكبرى كرأس السنة والعيد الأكبر وهو عيد الصيام .

(٢) من باب ضرب يضرب . والشَّتْر : الانقطاع أيضاً .

(٣) الأصمعى : من أصوات الخيل الشخير والنخير والكرير . فالشخير من الفم ، والنخير من المنخرين ، والكرير من الصدر . وفى عامية الحجاز ومصر الشخير : غطيط النائم .

(٤) ثقة من كبار التابعين ، كان من عباد أهل البصرة وزهادهم . توفى سنة ٩٥ ترجم له فى تهذيب التهذيب وصفة الصفوة (٣ : ١٤٤) .

الحجارة(١) ، والقطعة منه شَذْرَةٌ .

وتفرّقوا شَذَر مَذَر ، وشِذَر مِذَر ، إذا تفرّقوا فى كل وجه .

[شرد]

الشَّرُّ : نقيض الخير .

وشِرَّة الشّباب : نشاطه .

والشَّرارةُ بالفتح : [واحدة الشَّرار ، وهو(٢)] ما تطايَرَ من النَّار ، وكذلك الشَّرَرُ .

والمُشارَّة : المخاصَمة .

[شصر]

الشَّصْرُ : الخياطة المتباعِدة .

تقول : شَصَرْت عينَ البازى أشْصُرُه ، إذا خِطتَه .

والشَّصَر ، بالتحريك : ولد الظَّبية(٣) .

[شطر]

شَطْرُ الشَّىء : نِصفه .

وقولهم : فلانٌ حَلَبَ الدَّهرَ أشطُرَه ، أى مرّ به خيرُه وشرُّه .

وقصدتُ شَطْرَه [أى نحوه(٤)] .

[شعر]

الشَّعيرة : البدَنة تُهدَى .

والشَّعائر : أعمال الحجّ وكلُّ ما جُعِل عَلَماً لطاعة الله عزّ وجلّ .

والمشاعر : مَواضع المناسِك ، والحواسُّ أيضاً .

والمَشعَر الحرامُ : أحد المشاعر ، وشَعَرت بالشّىء بالفتح أشعُر به شِعراً ، أى فَطَنْتُ له . ومنه

---

(١) والشذر أيضاً : صغار اللؤلؤ ، وهنات صغار كأنها رءوس النمل من الذهب تجعل فى الخوق . والخوق بالفتح : حلقة القرط والشنف .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) فإذا قوى ولد الناقة فهو « شوصر » ، على وزن جعفر .

(٤) التكملة من الصحاح .

قولهم : ليتَ شِعْرِى ، أى ليتنى علمت .

وشعُرت بالضم فأنا أشْعُر ، إذا قلتَ شعراً (١) .

واستَشْعَر فلانٌ خوفاً ، أى أضمَره .

وأشعَرتُه ، أى أدريتُه .

والشَّعارير : [صغار القِثّاء ، الواحدة شُعرورة . والأشعر (٢)] : أبو قبيلةٍ من اليمن (٣) .

[شغر]

شغَرَ الكلبُ يَشْغَر ، إذا رفع إحدى رجليه ليبول .

وشَغَر البلدُ ، أى خلا من النَّاس (٤) .

والشِّغار بكسر الشين : نِكاحٌ كان فى الجاهليَّة (٥) ، كأنَّهما رفعا المَهْر وأخليا البُضْع عَنْه .

وتفرَّقوا شَغَر بَغَر ، أى فى كل وجه .

[شفر]

الشَّفْرة ، بالفتح : السكِّين العظيمة (٦) .

وشَفْرَةُ السَّيف : حدُّه .

والشُّفْر بالضمّ : أحدُ أشفار العَين . وحرف كلِّ شىء شُفْرُه

(١) و « شَعَرْت » لفلان ، أى قلت له شِعرا . و « شَعِر » الرجلُ من باب علم : صار شاعراً . (٢) التكملة من الصحاح .

(٣) هو أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٤) وقال أبو عمرو بنُ العلاء : شَغَرْت برجلى فى الغريب أى علوت الناس فى حفظه . وقال ابن دريد : شغَر الرجلُ المرأة إذا رفع برجليها للجماع . وأشغرها أيضاً .

(٥) وهو أن يقول الرجل لآخر : زوجنى ابنتك أو أختك على أن أزوجك أختى أو بنتى على أن صداق كل واحدة منهما بُضع الأخرى .

(٦) فى الصحاح : « العظيم » . والسكين يذكر ويؤنث ، والتذكير أولى .

وشَفيرُه .

والمِشفَر من البعير كالجَحْفَلة من الفرس ، وهو الشَّفة .

والشَّنْفَرَى ، اسم شاعر من الأَزْد ، وكان من العَدَّائين .

[شقر]

الشُّقْرَة من الألوان : حمرةٌ تعلو بياضاً فى الإنسان .

[شكر]

الشُّكر : الثَّناء على المُحسِن بما أولَى من المعروف[١] .

[شمخر]

المُشْمخِرُ : الجبَل العالى .

[شور]

شُرْتُ العسلَ واشتَرْتُه : اجتنيته .

والمَشَارُ : الخَليَّةُ يُشارُ منها .

والمِشوَرُ : عُود يكون مع مُشتارِ العسَل[٢] .

وشُرتُ الدّابةَ شَوْراً : عرضتُها على البَيع أقبلتُ بها وأدبَرْت .

[وكانت العربُ تسمّى يوم السبتِ[٣]] شِيَاراً فى اللُّغة القديمة .

[شهبر]

الشَّهْبَرَةُ مثل الشَّهرَبة ، وهى العجوزُ الكبيرة[٤] .

---

(١) يقال : شكره ، وشكر له ، وتشكّر له .

(٢) و « الشورة » بفتح الشين : الموضع الذى تعسّل فيه النحل .

(٣) التكملة من الصحاح . وجمع شيار هذه : أشْبُر وشُبُر .

(٤) وفى الحديث : « لا تتزوجنّ شهبرة ولا نهبرة » .

فصل الصاد

[صبر]

الصَّبْرُ : الحَبْسُ .

وصَبَرَ فلانٌ عندَ المصيبة ، إذا حبَسَ نفسَه عن الجَزَع .

والصَّبِيرُ : الكفيل ، والسَّحاب الأبيض لا يكاد يُمطِر ، والجمع صُبُرٌ (١) .

والصَّبِرُ بكسر الباء : هذا الدواء المُرّ ، ولا يسكَّن إلاَّ فى ضرورة الشعر .

وأَصْبار الإناء : جوانِبُه ؛ يقال أَخَذَه بأصباره ، أى تامًّا .

وصَبارَّةُ الشِّتاء ، بتشديد الراء : بَرْدُه .

والصُّنْبُور : النَّخلة تبقى منفردةً يدِقّ أسفلُها .

والصُّنبور : الرَّجل المنفرد لا ولدَ له ولا أخ (٢) .

[صرد]

الصَّرَّةُ : الضَّجّة والصَّيْحة .

والصَّرَّةُ : الجماعة ، والشِّدَّة أيضاً من كَرْبٍ وغَيرِه .

وصَرَّةُ القَيظ : شِدَّة حَرِّه .

والصُّرَّة : الدَّراهم .

وصَرَرْت الصُّرَّة : شددتُها .

وصَررت النَّاقةَ : شَددت عليها الصِّرار ، وهو خيطٌ يُشَدُّ فوق الخِلْفِ .

(١) فى اللسان : « والجمع كالواحد ، وقيل : جمعه صُبُر » .

(٢) والصنبور أيضاً : الصَّبى الصغير ، وفم القناة ، والقصبة التى تكون فى الإداوة يشرب منها ، وقد تكون من حديد ورصاص . وصنبور الحوض : مثعبه .

والصِّرُّ بالكسر : بَرْدٌ يضرب النَّباتَ والحرث .

ورجلٌ صَرُورة ، للَّذى لم يحُجّ .

والصَّرُورة: الذى لا يأتى النِّساء ، كأنَّه أصرَّ على تركهنَّ . وإليه أشار بقوله عليه السلام : « لا صَرورةَ فى الإسلام » .

والصَّرِير: صوتُ القلمِ والبابِ[1] .

وريح صَرْصَرٌ ، أى باردة .

والصُّرْصور : العِظام من الإبل[2] .

[صعر]

الصَّعَر : المَيل فى الخدِّ خاصة[3] .

وقد صعَّر خدَّه وصاعَرَ ، إذا أماله من الكِبْر .

والصَّمْعَرَةُ : الأرض الغليظة .

وصُعَيرٌ : اسمُ رجل .

[صغر]

الصُّغرى: تأنيث الأصغَر ، والجمع الصُّغَر . قال سيبويه : لا يقال نسوةٌ صُغَرٌ إلا بالألف واللام .

والصَّغار ، بالفتح : الذلُّ ، وكذلك الصُّغْر بالضمّ . والمصدر الصَّغَرُ بالتحريك .

والصَّاغر : الرَّاضى بالذلّ والضَّيم .

[صفر]

اصفرَّ الشَّىءُ واصفارَّ .

وبنو الأصفر : الرُّوم .

---

(١) و « الصَّريرة » : الدراهم المصرورة .

(٢) ويقال للسفينة : الصُّرصور والقرقور . والصرصرانية من الإبل : التى بين البخاتى والعراب .

(٣) و « الصَّعَر » : صِغَر الرأس .

والصُّفر بالضم : الذى يُعمَل منه الأوانى[١] ، وأبو عبيدةَ يقوله بالكسر .

والصِّفر أيضاً : الخالى[٢] .

والصُّفريَّة : صِنْفٌ من الخوارج نسبوا إلى زياد بن الأصفر رئيسهم[٣] .

[صنر]

الصِّنارة : رأس المِغْزَل .

وصِنارة الحَجَفة : مِقبضها .

والصِّنارة[٤] : الأذن ، لغةٌ يمانية .

[صور]

الصُّورُ : القَرْنُ[٥] ، وقيل : هو جمع صُورةٍ ، أى يُنفخ فى صُوَر الموتى الأرواحُ . وقال الكلبىّ : ما أدرى ما الصُّور ؟

وصاره يَصُوره ويَصِيرُه ، أى أماله . وقرئ : ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ بضم الصاد وكسرها ، يعنى وجِّهْهنّ إليك .

وعُصفور صَوَّارٌ ، الذى يجيب إذا دُعِىَ .

[صهر]

الأصهار عند العرب : أهلُ بيتِ المرأة[٦] .

وصَهرتُ الشَّىء فانصهر ، أى

---

(١) هو النحاس الجيد ، أو الأصفر منه ، أو ضرب من النحاس . والصفار : صانع الصفر .

(٢) صفر يصفَر من باب علم يعلم ، صُفُورا وصفورة : خلا . وأصفره إصفارا ، وصفَّره تصفيراً : أخلاه .

(٣) انظر الملل والنحل (١ : ١٨٣) ، والفرق بين الفرق ٧٠ ، والمواقف ٦٣٠ ، والكامل ٦٠٤ ، ليبسك ، ومفاتيح العلوم ١٩ ، وأنساب السمعانى ، والتكملة والذيل والصلة للصغانى .

(٤) والصِّنارة : السيئ الخلق (عن ابن الأعرابى) .

(٥) القرن الذى ينفخ فيه .

(٦) ويقال لأهل بيت الرجل : الأختانُ .

أذبْتُه فذاب، فهو صَهِير.

و [الصِّهْرِىُّ : لغةٌ فى[1]] الصِّهريج : مَحقِنٌ للماء كالحوض[2].

[صير]

صَيُّور الأمرِ : آخِرُه، وهو ما يَؤُول إليه.

وقولهم : ما له صَيّورٌ، أى رأىٌ وعقلٌ.

وصِيرُ الأمْر، بالكسر : مَصِيره وعاقبتُه.

والصِّيرُ أيضاً : شَقُّ الباب[3].

فصل الضاد

[ضبر]

الضَّبْرُ[4] : جَوْزُ البَرّ[5]، والجماعة يَغزُون[6].

والإضبارة من الكُتُب : جماعةٌ منها[7].

[ضرر]

الضَّرُّ : خلاف النَّفع.

والضُّرُّ : الهُزالُ وسوءُ الحال[8].

---

(١) التكملة من الصحاح. (٢) حقن الشيء : حبسه.

(٣) والصير أيضاً : السمكات المملوحات التى تعمل منها الصحناة.

(٤) وبفتح فكسر أيضاً فى المعنى الأول فقط.

(٥) ينور ولا يعقد، وهو من نبات جبال السراة. قال الدينورى : الضَّبِر بكسر الباء لغة فى الضَّبْر بالإسكان لشجر جوز يكون فى جبال السراة ينوِّر ولا يعقد. قال : وسمعتها من العرب مكسورة الباء، وكذلك رواه آخرون عن الأصمعى. والواحدة : ضَبِرة. قال : وأخبرنى أعرابى من أهل السراة — وهى معدن الضبر — قال : الضبر : شجرة عظيمة فى عظم شجرة الجوز العظيمة، وورقها مدوَّر عظيم نحو الكف وهى كثيرة الورق جداً، ولذلك هى ظليلة.

(٦) وقيل الذين يغزون على أرجلهم. (٧) ومثلها الإضمامة.

(٨) و « الضُّرُّ » : حال الضرير.

والضَّرَّاء: الشِّدَّة.

والضِّرار: المُضارَّة.

والضرير: الأعمى(١)، وحرفُ الوادى، والصَّبُور من الدَّوابِّ على كلِّ شىء(٢).

[ضطر]

الضَّيْطر: الرَّجُل الضَّخم الذى لا غَناء عنده. وكذلك الضَّوْطَرُ والضَّوْطَرَى(٣).

[ضفر]

الضَّفْر والتَّضفير: نسجُ الشَّعَر وغيرِه عريضاً.

والضَّفيرة: العَقِيصة.

وتضافَرُوا على الشَّىء(٤): تعاوَنُوا عليه.

[ضمر]

الضُّمْر والضُّمُر: الهُزَال وخِفَّة اللَّحم.

وقد ضَمَرَ الفرس يضمُرُ ضُمُوراً(٥).

والمِضمار: الموضعُ الذى تُضمَّر فيه الخيل(٦).

(١) والمريض المهزول.

(٢) ويقال: إنه لذو ضرير على الشىء والشدة، إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة.

(٣) وبنو ضوطرى: حى معروف، وقيل: الضوطَرى، الحمق. ويقال للقوم إذا كانوا لا يغنون غناء: بنو ضوطرى.

(٤) ومثله تظافروا وتظاهروا.

(٥) ويقال: ضمر أيضاً واضطمر.

(٦) ويكون المضمار أيضاً الأيام التى تضمَّر فيها الخيل للسباق أو للركض إلى العدو. والتضمير: أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف بعد ذلك إلا القوت الضرورى، فيذهب رهلها ويشتد لحمها، وذلك فى أربعين يوماً. فهذه المدة تسمى المضمار. والمضمار: الفسحة الواسعة المعدة لسباق الخيل وترويضها.

والضِّمار : ما لا يُرجَى حصولُه من الدَّيْنِ ، والمال المدفون الذى نُسِيَ مكانُه .

وبنو ضَمْرةَ : بطنٌ من كنانة(١) .

[ضور]

ضارَه يَضُوره ويَضِيرُه ضَيْراً وضَوْراً ، أى ضَرَّه .

والتَّضوُّر : الصِّياحُ والتَّلوِّى عند الضَّرب أو الجُوع(٢) .

فصل الطاء

[طثر]

الطَّثْرَةُ : الحَمْأَةُ ، والماء الغليظ ، وسَعَة العيش(٣) .

[طحر]

طحَرَتِ العَينُ قذاها طَحْراً : رَمَتْ به .

[طرر]

الطُّرَّةُ : كُفَّةُ الثَّوب(٤) . وطُرَّة كلِّ شىء : حَرْفُه .

والطُّرَّة : النَّاصية .

وجاءوا طُرًّا ، أى جميعاً .

والطَّرُّ : الشَّقُّ والقَطْعُ ، ومنه الطَّرَّار(٥) .

---

(١) هم بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة . وفى العرب أيضاً ضمرة من بنى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . المعارف ٤٠ .

(٢) و « الضَّوْر » بالفتح : الجوع الشديد .

(٣) و « الطَّثْرة » بفتح الطاء ؛ تقول : هذه طثْرة الغنم : أى صوفها وسمْنها .

(٤) وهى جانبه الذى لا هدب له . و « الطرة » بفتح الطاء : الخاصرة .

(٥) وهو اللص الذى يقطع الهمايين أو الأكمام ويستل ما فيها .

ورجلٌ طُرْطُورٌ : دقيقٌ طويل[١] .

والطُّرطور : قَلَنسُوةٌ للأعراب طويلةٌ دقيقةُ الرَّأس[٢] .

[طمر]

الطِّمْرُ بالكسر : الثوب الخَلَق ، والجمع الأطمار .

والمَطمورَة : حُفرةٌ يُطمَر فيها الطَّعام ، أى يخبَّأ[٣] .

والطَّامِر : البُرغوثُ .

[طور]

وعدا طَوْرَهُ ، أى جاوزَ حدَّه .

والطَّور : التَّارَة .

والنَّاسُ أطوارٌ ، أى أخيافٌ على حالاتٍ شتّى . و ﴿قَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾ أى طَوْراً علَقةً وطوراً مُضغةً .

والطُّورُ بالضم : الجبَل .

والطُّورىّ : الوحشىُّ من الطَّير والنَّاس .

ويقال : ما بها طُورِىٌّ .

[طهر]

طَهَر الشىء وطَهُر أيضاً بالضم طَهارة ، والاسمُ الطُّهر .

وقومٌ يتطهّرون ، أى يتنزهون من الأدناس .

---

(١) وهو كذلك الوغد الضعيف من الرجال .

(٢) وهى بهذا المعنى فى عامية الحجاز ، إلا أنها بفتح الطاء الأولى ، كما أن الطرطور بالفتح فى عامية الحجاز ومصر يطلق على من لا صوت له فى بيته ولا قيمة ولا قدر ، وكذلك فى أكثر البلدان العربية .

(٣) فى اللسان : « وأهل الحجاز إذا أطلقوا اللفظ بالطعام عنوا به البُرّ خاصة . . . . . . وقال ابن الأثير : الطعام عام فى كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر » .

والطَّهُور(١) : ما يُتطَهَّر به .

والمَطْهَرة والمِطهرة(٢) : الإداوة .

[طير]

طائر الإنسانِ : عملُه الذى قُلِّده(٣) .

والطَّيْر : جمع طائر .

والطَّيْر أيضاً الاسم من التطيُّر .

وتطيَّرتُ من الشَّىء وبالشىء ، إذا تشاءمتَ به ، والاسم منه الطِّيَرةُ مثل العِنَبة .

فصلُ الظاء

[ظأر]

الظِّئرُ مهموز ، والجمع ظُؤَارٌ على فعال بالضم ، وظُؤُرٌ(٤) .

[ظفر]

الظُّفْر جمعه أظفار وأُظْفُورٌ وأظافير(٥) .

والظَّفَرة بالتحريك : جُلَيدة تغشى

---

(١) « الطهور » بفتح الطاء مصدر كالقبول ، والوَزوع ، والولوع ، بفتح الأول . ولم يسمع غير هذه الكلمات الأربع مصدرا ، يقال : تطهَّرْتُ طَهورا . وحُكى عن ثعلب : أن الطهور ما كان طاهراً فى نفسه مطهِّراً لغيره . وعلق الصغانى على قول ثعلب بقوله : إن كان هذا زيادة بيان لنهاية فى الطهارة فصواب حسن ، وإلا فليس فعول من التفعيل فى شىء ، وقياس هذا على ما هو مشتق من الأفعال المتعدية مثل قطوع ومَنوع غير سديد .

(٢) فى الصحاح : « والفتح أعلى » .

(٣) وقيل : حظه من الخير أو الشر . و « طار طائره » أى غضب ، مثل ثار ثائره .

(٤) وأظؤر وأظآر وظُؤْرة .

(٥) فى القاموس والتكملة أن « الأظفور » مفرد كالظفر لا جمع . قال : « وقول الجوهرى : جمعه أظفور ، غلط ، وإنما هو واحد . قال الشاعر :

ما بين لقمتها الأولى إذا انحدرت   وبين أخرى تليها قيسُ أظفور »

العينَ ناتئةً من الجانب الذى يلى الأنفَ على بياض العين إلى سوادها . يقال : ظَفِرت عينُه ، بالكسر تَظفَر ظَفَرًا .

والظَّفَر بالفتح : الفَوزُ .

ورجلٌ مظفَّر ، أى صاحب دَولةٍ فى الحرب .

[ظهر]

الظَّهر : خِلاف البطن .

وقولهم : لا تجعلْ حاجتى بظهرٍ ، أى لا تَنْسَها .

والظَّهر : الرِّكاب .

ويقال : هو نازلٌ بين ظَهْرَيهم وظَهْرانَيهم بفتح النُّون .

والظُّهْر بالضم : بعد الزَّوال .

والظَّهيرة : الهاجِرة .

والظَّهير : المُعِين .

والبَعير الظِّهرىّ[1] : المُعَدّ للحاجة .

والظِّهرِىُّ : الذى تجعلُه بظهرٍ ، أى تنساه .

وظهَرتُ على الرَّجل : غلبْتُه .

والظِّهار : قولُ الرَّجلِ لامرأته : أنتِ علىَّ كظهرِ أُمِّى .

فصلُ العَين

[عبر]

العِبرة ، بالكسر : الاسم من الاعتبار[2] .

والعَبْرة ، بالفتح : تَحلُّب الدَّمعِ .

تقول منه : عَبِرَ[3] الرَّجلُ بالكسر يَعْبَرُ عَبرًا ، فهو عابِرٌ[4] .

---

(١) بكسر الظاء منسوب إلى الظهر نسباً على غير قياس .

(٢) قال الفراء : العبَر — على وزن عرب — الاعتبار .

(٣) و « عبِر » بالكسر : حزن . (٤) والمرأة عابر أيضاً .

وعَبَرت عينُه واستعبرت، أى دَمَعت.

والعِبرىُّ والعِبرانىُّ: لغةُ اليهود.

وعَبَرت [الرُّؤيا[1]] أعبُرها عِبارةً: فسّرتُها.

والعَبير: أخلاطٌ تُجمَعُ من الطِّيب.

[عبقر]

العَبْقَر: موضعٌ تزعم العربُ أنه من أرض الجِنّ. ثم نَسَبوا إليه كلَّ شىء تعجّبوا منه، فخاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال:

﴿عَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ[2]﴾.

[عبهر]

رجل عَبْهَرٌ، أى ممتلئ الجِسم، وامرأة عَبْهَرٌ.

والعَبهر[3] بالفارسية: بستان أفرُوز[4].

[عتر]

العِتر بالكسر: الأصل، ونَبْتٌ يُتداوَى به مثلُ المَرْزَنجُوش.

وعِترةُ الرّجل: نَسلُه ورهطُه الأدنَون.

(١) التكملة من الصحاح.

(٢) وقد قرئ «عباقرى» أيضاً. انظر سورة الرحمن فى تفسير أبى حيان. والعبقرى من النساء: السخية البضة الجميلة، و «عبقر» من أسماء النساء. والعبقرى: الكذب البحت. يقال: كذب عبقرى، أى خالص لا يشوبه صدق. و «العبقرية» من الألفاظ التى تطورت فى هذا العصر، وأصبح لها معنى خاص لا يبعد عن حقيقة معناه الأصيل الذى وضع له، وهى تؤدى فى العصر الحديث: الذكاء العالى النادر الخارق للعادة، ومن أجمل تعاريفها الحديثة، أن العبقرية: بلوغ أرقى مراتب العقل البشرى، وهذا فى العلم، أما فى الفن، فالعبقرية بلوغ الروح أرقى مراتب الإنسانية.

(٣) وعبهرة أيضاً.

(٤) فى القاموس أن العبهر النرجس والياسمين، ونبت آخر فارسيته: بستان أفروز. وفى التكملة: العبهر، الطويل من الرجال.

والعِتْر والعَتِيرة : شاةٌ كانوا يذبحونها لآلهتهم أوّلَ يومٍ من رجَبٍ .

[عثر]

العَثْرَةُ : الزَّلة .

وقد عَثَر فى ثوبه يعثُر عِثاراً(١) .

وعثَر عليه يعثُر عُثوراً ، أى اطَّلع .

والعاثور : حُفرةٌ تُحفَر للأسد وغيرِه ليُصاد .

والعِثْيَر، بتسكين الثّاء : الغُبار .

والعَثَرِىُّ(٢) بالتحريك : العِذْىُ وهو الزَّرع الذى لا يَسقيه إلّا ماء المطر .

[عجر]

العُجْرَة بالضم : العُقدة فى الخشَب وغيرِه .

وكعبُ بن عُجْرةَ من الصَّحابة(٣) .

والمِعْجَر : ما تشدّه المرأة على رأسها .

والعَجِيرُ : العِنِّين(٤)، بالراء والزاء جميعاً(٥) .

[عذفر]

جملٌ عُذافِرٌ وناقة عُذافِرةٌ ، أى شديدة .

(١) وعَثرا أيضاً بالفتح .

(٢) والناطقون بالعامية فى الحجاز بدوا وحضرا يستعملون « العثرى » فى كلامهم بمعناه الذى وضع له ، إلا أن الحضر يقلبون الثاء تاء — شأن العامية التى لا تعرف الثاء — ويقولون « عَترى » . أما البدو فينطقونه بالثاء .

(٣) ذكر ابن حجر فى الإصابة ٧٤١٣ أنه شهد عمرة الحديبية ومات بالمدينة سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وخمسين .

(٤) والعنين : الذى لا يأتى النساء عجزاً .

(٥) جاء فلان بالعُجَر والبجر ، أى الكذب . وأشكو إلى الله عُجَرى وبُجَرى ، أى همومى وأحزانى .

[عرر]

العَرُّ ، بالفتح : الجَرَبُ(١) .

تقول : عَرَّتِ الإبل تَعِرُّ فهى عارَّةٌ(٢) .

والعُرُّ ، بالضم : قُروح مثل القُوَباء يَسيل منها [مثل الماء(٣)] الأصفر .

والعُرَّةُ أيضاً(٤) : البَعْـر والسِّرجينُ ، وسَلْحُ الطير .

والمَعرَّة : الإثم .

والعَرارُ : بَهارُ البَرِّ ، وهو نبتٌ طيِّب الرِّيح(٥) .

والمُعْتَرُّ : الذى يتعرَّض للمسألة ولا يَسأل .

والعَرْعَرُ : شَجَر السَّرو(٦) .

[عزر]

التَّعزيرُ : التَّعظيم والتَّوقير(٧) .

والتَّعزير أيضاً : التَّأديب .

[عسر]

العُسْر : نقيض اليُسر .

وكلُّ اسمٍ على ثلاثة أحرف أوَّله مضموم وأوسطُه ساكن فمِن العرب من يثقِّله ، ومنهم من يخفِّفه .

(١) وقيل : يقال للجرب بالضم والفتح . و « العَرّ » أيضاً : الغلام ، والجارية عَراء .

(٢) و « تَعَرْعَرَ » : جرب .

(٣) التكملة من الصحاح واللسان .

(٤) كلمة « أيضاً » توحى بأن قبلها كلاماً يتعلق باللفظ المفسر . وهو فى الصحاح : « ويقال : به عُرَّة ، وهو ما اعتراه من الجنون » .

(٥) قال ابن برى : « وهو النرجس البرى » . والعرار بالكسر : صوت الظليم ، وهو ذكر النعام .

(٦) وعَراعر القوم : ساداتهم ، الواحد عُراعر بضم أوله .

(٧) و « عَزَرَ » عزرا : عظم ونصر ، مثل عزر تعزيرا .

[عسجر]

العَيْسَجُورُ من النوق: الصُّلبة[١].

[عسكر]

العَسكَر : الجيش[٢].

والعَسْكرانِ : عَرفةُ ومِنًى.

والعَسكرة : الشِّدَّة.

وعسكَرَ الرَّجلُ فهو مُعسكِرٌ، والموضع مُعسْكَرٌ بالفتح.

[عشر]

عشرون : اسمٌ موضوعٌ لهذا العدد، وليس بجمعٍ لعَشَرة.

والعُشْر والعَشيرُ : الجزء من أجزاء العَشَرة، لكن جمع العَشِير أعشِراء، مثل نصيبٍ وأنصباء.

ومِعشار الشَّيء : عُشْره.

والعِشْر بالكسر : ما بين الوِردَين، وهو ثمانيةُ أيَّام، لأنَّها ترِدُ اليومَ العاشر.

والعَشيرةُ : القَبيلة.

وسَعْد العشيرةِ : أبو قبيلةٍ من اليمن، وهو سَعْدُ بن مَذْحِج.

والعَشِيرُ : المُعاشِرُ.

والعِشَارُ : جمع عُشَراء، وهي النَّاقة التي أتت عليها عشرةُ أشهرٍ من حَملها[٣].

وبُرْمَةٌ أعشارٌ[٤]، إذا انكسرت قِطَعاً.

[عصر]

العَصْرُ : الدَّهر وفيه لغتان

(١) وقيل : السريعة القوية.

(٢) وقال ابن الأعرابي : العسكر الكثير من كل شيء، يقال : عسكر من رجال وخيل وكلاب. وقال الأزهري : عسكر الرجل : جماعة ماله ونعمه.

(٣) وقيل : ثمانية، والأول أولى لمكان لفظه. والعرب يسمونها عشارا بعد ما تضع ما في بطونها أيضاً، واتسعوا في ذلك حتى قالوا لكل حامل : عشراء، وأكثر ما يطلق على الخيل والإبل.

(٤) وقدح أعشار، وقدر أعشار.

أخريان : العُصْر ، والعُصُر[1] ؛ والجمع عُصورٌ .

والعُصَارة : ماسال من العَصْرِ ، وما بَقِي من الثُّفْلِ أيضاً .

والمُعْصِرُ : الجارية أوّلَ ما حاضت[2] ، والجمع مَعاصير .

والمُعْصِرات : السَّحائب التى تُعتَصر بالمطر[3] .

والإعصار : ريح تُثير الغُبارَ وترتفع إلى السَّماء كأنَّها عمود .

والعُنْصُر والعُنصَر : الأصْل .

[عفر]

العَفَر ، بالتحريك[4] : التُّراب .

وعَفَره فى التُّراب يَعفِرُهُ ، وعفّره تعفيراً ، أى مرَّغه .

والأعفَر : الأبيَض ، وليس بالشّديد البياض .

والعُفْرُ من الظِّباء : التى يعلو بياضَها حُمْرة .

واليَعفور : الخِشْف[5] ، وولدُ البقرةِ الوحشيَّة أيضاً .

واليَعافير : تُيوس الظِّباء .

والعَفَار : شجرٌ يُقدح منه النّار .

والعِفْرُ بالكسر : الخِنزير الذَّكَر ، والرَّجلُ الخبيثُ الدَّاهِي .

وعِفريتٌ نِفريت ، وعِفرِيَةٌ نِفرِيةٌ . [وفى الحديث : « إن الله تعالى يُبغِض العِفرِيةَ النِّفْرِية[6] »] الذى

(١) و « العصر » بكسر العين ، عن ابن دريد . وقرأ سلاّم أبو المنذر : « والعِصر » .

(٢) وقيل المعصر : التى بلغت عُصْرة شبابها وإدراكها .

(٣) وفى تفسير آخر : التى قد آن لها أن تصب .

(٤) و « العَفْر » ، بالفتح .

(٥) فى الأصل : « الخشب » ، تحريف . والخشف مثلثة : ولد الظبى أولَ ما يولد ، أو أوّل مشيه .

(٦) التكملة من الصحاح .

لا يُرزأُ فى أهـلٍ ولا مال » .
[والعِفرِيَة : المصحَّح(١)] ، والنِّفرِيَة إتباع .

والمُعافر ، بالضم : الطُّفَيْلى(٢) .

ومَعافِرُ بفتح الميم : حَىٌّ من هَمْدان ، وإليهم تنسب الثِّياب المَعافِرِيَّةُ .

[عقر]

عَقَرَهُ(٣) ، أى جَرحه فهو عَقِيرٌ(٤) .

والعَقاقِير : أُصول الأدوية ، واحدها عَقَّار(٥) .

وعَقْر الدّار : أصلُها ، وأهلُ المدينة يقولون : عُقر الدّار بالضم .

وعَقْرُ كلِّ شىءٍ : أصلُه .

والعَقْر : كلُّ بناء مرتفع(٦) .

والعُقَار بالضم : الخَمر ، سمِّيت بذلك لأنَّها عاقرت العَقل .

وعقُرت المرأةُ بالضم تَعقُر عُقْراً(٧) ، أى صارت عاقراً(٨) .

والعُقر أيضاً : مَهْر المرأة إذا وُطِئت بشُبْهة .

وبَيضة العُقر ، قيل : بيضة الدِّيك لأنَّه يبيض فى عُمره بيضةً واحدة .

---

(١) التكملة من الصحاح .
(٢) نص الصحاح : « الذى يمشى مع الرفق فينال من فضلهم » .
(٣) عقر يعقر من باب ضرب يضرب .
(٤) وجمعه عقرى ، مثل جريح وجرحى .
(٥) وعِقِّير أيضاً .
(٦) والعقر : السحاب الأبيض ، والقطعة من الغمام .
(٧) وكذلك عقَرَت تعقِر ، من باب ضرب .
(٨) قال ابن جنى : ومما عدوه شاذا ما ذكروه من فعُل فهو فاعل ، نحو عقرت المرأة فهى عاقر ، وشعر فهو شاعر ، وحمض فهو حامض ، وطهر فهو طاهر .

(وقيل: آخرُ بيضةٍ تكون من الدَّجاجة لا تبيضُ بعدها[1]).

والعَقار بالفتح: الأراضى[2] والضِّياع.

[عقفر]

والعَنْقَفِير: الدَّاهية.

[عكر]

عَكَرَ يعكِرُ عَكْراً، أى عَطَف ورجَع.

والعَكْرَةُ: الكَرَّة.

واعتَكَرَ[3] الظَّلامُ: اختلط، كأنَّه كَرَّ بعضُه على بعض.

والعَكَر: دُرْدِىُّ الزَّيتِ وغيرِه، والقطيعُ من الإبل[4].

والعَكَرةُ: العَكَدة، وهى أصل اللِّسان.

[عمر]

عمِرَ الرجل يَعْمَر[5] عَمْراً وعُمْراً[6]، أى عاش زماناً طويلا. يقال: أطالَ اللهُ عَمْرَكَ وعُمْرك، فهما مصدران بمعنًى، إلَّا أنَّ المستعمل فى القَسَم المفتوحُ، فإنْ أدخلتَ عليه اللام رفعتَه بالابتداء وقلتَ لعَمْرُ الله، واللام لتوكيد الابتداء، والخبر محذوف، والتقدير لعمر الله قسمِى، وإن لم تأت باللام نصبتَه نصب المصادر، وقلتَ عَمْرَ اللهِ ما فعلتُ

(١) هذه الجملة لم ترد فى الصحاح، وهى من زيادات الزنجانى. وقيل: بيضة العقر، إنما هو كقولهم: بيض الأنوق والأبلق العقوق، فهو مثل لما لا يكون.

(٢) الأراضى: جمع أرض، كما قالوا: أهل وأهال. وفى الصحاح واللسان: «الأرض».

(٣) و «أعكَرَ».

(٤) و «العكر» بفتح العين وإسكان الكاف لغة فى العكر بالتحريك بمعنى القطيع من الإبل.

(٥) وعَمَرَ يَعْمُر ويعمِر كذلك.

(٦) و «عَمَراً» بالتحريك، و «عمُراً» بضم العين والميم.

كذا، أى يبقاء الله[١].

والعُمُرُ: واحد عُمور الأسنان[٢].

وعَمْرَوَيْهِ: اسمان جُعِلا واحدًا، وكذلك سِيبوَيه ونِفْطَويه[٣]، وبُنى على الكسر لأنَّ آخره عجمىٌّ مضارعٌ للأصوات فشُبِّه بغاقِ.

والعُمْرَة: الزِّيارة.

وأعْمَرْتُه داراً أو إبلاً، إذا أعطيتَه وقلتَ هولك عُمْرَكَ فإذا مُتَّ رجَعَتْ إلىَّ.

والعَمارة[٤]: العِمامة، واعتمرَ أى تعَمَّم.

والعِمارة أيضاً[٥]: نَقِيض الخَراب.

[عنبر]

العَنْبَر: الطِّيب المعروف[٦].

(١) ويقولون: عَمْرَكَ اللهَ، أى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك.

(٢) وهو ما بينها من اللحم. و «عُمَر» اسم الخليفة الإسلامى الثانى. و «عَمَر» بفتحتين: جبل يصب فى مسيل مكة كما ذكر الصغانى، ويعرف الآن باسم جبل «عُمَر» بضم ففتح، وهو تحريف.

(٣) قال ابن خلكان فى ترجمة (سيبويه): «هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم ونظائره مثل نفطويه وعمرويه وغيرهما، والعجم يقولون سِيبُويَه بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها، لأنهم يكرهون أن يقع فى آخر الكلمة ويه، لأنها للندبة».

(٤) فى اللسان: «والعَمَار والعَمَارة: كل شىء على الرأس من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غير ذلك».

(٥) كذا، ولم يسبق لها نظير. وفى الصحاح: «وعمرت الخراب أعمره عمارة فهو عامر أى معمور، مثل ماء دافق أى مدفوق، وعيشة راضية أى مرضية». والعمارة أيضاً: القبيلة والعشيرة.

(٦) فى التكملة للصغانى رحمه الله: العنبر: سمكة بحرية. وقال الصغانى: رأيت أهل جدة يتخذون أحذية من جلد العنبر فتكون أقوى وأبقى ما يتخذ منه وأصلب، واتخذت أنا حذاء من جلده.

[عنتر]

العَنْتَرَ: الذُّباب الأزرق(١).

وعَنْتَرَةُ: اسمُ رجل.

[عور]

العَورةُ: سَوْءَةُ الإنسانِ وكلُّ ما يُستَحَى منه، والجمع عَوْرات بالتَّسكين.

والعَورة: كلُّ خَللٍ يُتخوَّف منه فى ثَغْرٍ أو حَرْبٍ(٢).

والعَوْراء: الكلمةُ القبيحة(٣).

والعَوار: العيبُ، وضم العين لغةٌ فيه(٤).

[عهر]

العَهْر: الزِّنَى، والاسم العِهْر بالكسر(٥).

[عير]

العَيْرُ: الحمار الوحشىّ، والأهلى أيضاً؛ والأنثى عَيْرَةٌ.

وعَيْرُ القوم: سيِّدهم.

والعَيْر: الوَتِد، وجبلٌ بالمدينة.

وعارَ الفرسُ، أى انفلَتَ من هاهنا إلى هاهنا من مَرَحِه.

والعِيرُ، بالكسر: الإبل التى تحمل المِيرَة(٦).

---

(١) سمى بذلك لصوته. والعنترة: صوت الذباب. والعنتر: الشجاع أيضاً.

(٢) وعورات الجبال: شقوقها. وعورتا الشمس: مشرقها ومغربها.

(٣) يقولون للكلمة القبيحة عوراء، وللكلمة الحسنة عيناء.

(٤) وفى جوامع إصلاح المنطق (٦٢): العوار (بالضم) والعوار (بالفتح): عيب فى الثوب. وفى عامية الحجاز يستعمل هذا اللفظ بمعناه الفصيح.

(٥) ويقال رجل عَهِر وعاهر، والعاهر أيضاً: الذى يتبع الشر زانياً كان أو سارقاً. وامرأة عَهِرة أى عاهرة (عن النضر عن رؤبة).

(٦) الميرة: الطعام المجلوب. وفى شرح المرزوقى للحماسة ٧٧٧ نص نادر فى «العير» إذ قال: «وقال بعضهم: هو من قولهم عار الشىء: ذهب، يعير. وهى جماعات السفر، ووزنه فُعل، جمع عائر، كعائذ وعوذ، إلا أن العين كسرت لتدل على الياء». وقال أبو الهيثم فى قول الله تعالى: «ولما فصلت العير» إنها كانت حُمُرا. قال: وقول من قال: الإبل خاصة، باطل وكل ما امتير عليه من الإبل والحمير والبغال فهو عير.

فَصْلُ الغَيْن

[غبر]

الغَبْراء : الأرض .

والغبيراء معروف(١) ، وهو أيضاً شراب تتَّخِذه الحُبُوش(٢) من الذُّرَة مُسْكِر .

والغُبْر(٣) : بقيَّة اللَّبَن فى الضَّرع . وغُبَّر الحيض : بقاياه .

والغابر : الماضِى ، والباقى أيضاً ، وهو من الأضداد .

[غدر]

الغَدْر : ترك الوفاء ، وقد غَدَر به فهو غادِرٌ .

والغَدير : القِطعة من الماء يغادرها ماء السَّيل .

وغُنْدَرٌ : اسمُ رجل(٤) .

[غرر]

الغُرور : مَكَاسِر الجِلد ، واحدها غَرٌّ بالفتح . ومنه : طويت الثَّوبَ على غَرِّهِ ، أى على كَسره الأوَّل .

والغُرَّة بالضم : بَيَاضٌ فى جبهة الفرس فوق الدِّرهم . يقال فرسٌ أغرُّ .

والأغَرّ : الأبيض ، وقوم

(١) وكذا فى الصحاح . وقال داود فى التذكرة : « هذا الاسم فيه خلاف كثير ، فأهل الفلاحة يطلقونه على القراصيا ، وقوم على السبستان ، وآخرون على الأنجرة ، وطائفة يقولون : إنها الزعرور الأسود » .

(٢) أى الأحباش .

(٣) بالضم وكسكَّر .

(٤) وفى القاموس : « ويقال للمُبرم المُلحّ : يا غُنْدَر . وهو لقب محمد بن جعفر البصرى صاحب شعبة بن الحجاج ، لأنه أكثر من السؤال فى مجلس ابن جريج فقال له : ما تريد يا غُنْدَر . فلزمه » .

غُرّانٌ .

وفلانٌ غُرّةُ قومِه ، أى سيِّدهم .

وغُرّةُ كلِّ شىء : أوّله وأكرمُه .

والغُرَر[١] : ثلاثُ ليالٍ من أوّل الشهر .

والغُرّة : العبد أو الأمة .

ورجلٌ غِرٌّ ، أى غيرُ مجرِّبٍ[٢] .

والغِرَّة : الغفلة .

واغترَّ بالشىء ، أى خُدِع به .

والغَرُور ، بالفتح : الشيطان ، والغَرُور أيضاً : ما يُتغرغَر به .

وغِرار السَّيف : حدُّه ، وكذلك كلِّ شىء ، فحدُّه غِرارُه .

والغَرغرة : تردُّد الرُّوح فى الحلْق .

[غشمر]

الغَشْمَرةُ : إتيان الشَّىء من غير تثبُّت[٣] .

[غضر]

الغَضارُ : الطِّين الحُرّ[٤] .

والغَضارة : طِيب العيش[٥] .

وغاضِرةُ : قبيلةٌ[٦] .

[غضفر]

الغَضَنْفَر : الأسد .

ورجل غَضَنْفَرٌ : غليظ الجُثّة .

---

(١) والغُرُّ أيضاً . سميت بذلك لبياضها وطلوع القمر فى أولها .

(٢) كذا ضبط فى الأصل بفتح الراء وكسرها .

(٣) وهو كذلك التهضم والظلم . ويقال : تغشمرَ لى : تنمّر .

(٤) وقيل : الطين اللازب الأخضر .

(٥) والصحفة المتخذة من الطين الحر ، ويطلق النجديون « الغضارة » على إناء كالقدح يشرب فيه . وقال ابن دريد : الغضارة التى تستعمل لا أحسبها عربية محضة ، فإن كانت عربية فاشتقاقها من غضارة العيش .

(٦) قبيلة فى بنى أسد ، وحىّ من بنى صعصعة ، وبطن من ثقيف ، وفى بنى كندة .

[غفر]

الغَفْر : التَّغطية ، ومنه الغُفْرانُ .

والغَفْر : ثلاثةُ أنجمٍ صغارٍ من المِيزان يَنزِلُها القمرُ[١] .

والغُفْر بالضم[٢] : ولد الأُروِيَّة ، والجمع الأغفار .

والمِغْفَرُ : زَرَدٌ يُنسَج من الدُّروع ، على قَدْر الرأس .

والغِفارة ، بالكسر : خِرقة دون المِقْنعة تتوقَّى بها المرأةُ من الدُّهن .

وبنو غِفارٍ ، من كنانة : رهطُ أبى ذرٍّ الغِفارى .

[غمر]

الغَمْر : الماء الكثير ، والفرَس الجواد .

ورجل غَمْرُ الخُلُقِ وغَمْرُ الرِّداء ، إذا كان سخيًّا .

والغَمْرَةُ : الشِّدَّة . وغَمَرات الموت : شدائده .

والغَمْرَةُ : الزَّحمة من النَّاس ، والجمع غِمارٌ .

ودخلت فى غَمار النَّاس وغُمارهم ، بالفتح والضم ، أى فى زَحْمتهم وكَثرتِهم .

ورجل غمر وغمر[٣] : لم يجرِّب الأمور ، والجمع أغمار .

والغُمْرَةُ : طلاءٌ يتَّخذ من

---

(١) انظر الأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ٣١١) .

(٢) هذا هو الأفصح . ويقال بالفتح أيضاً .

(٣) هو بالتثليث وبالتحريك وككتف ، ومثله المغمَّر . وجاء فى مثلثات قطرب : « الغَمْر بفتح فسكون : الماء الكثير ، وبالكسر : الحقد فى الصدر . وبالضم : الرجل القليل الحيلة الذى لم يجرب الأمور » اه . و « الغمر » بفتح فسكون : سيف خالد بن يزيد بن معاوية .

الوَرْس (١) .

والغِمْرُ بالكسر : العَطَش والحِقدُ والغِلُّ .

والغامر من الأرض: خِلافُ العامِر.

[غور]

غَوْرُ كلِّ شيء : قَعْرُه .

والغَوْرُ : المطمئنُّ من الأرض .

والغَوْرُ : تِهامة وما يلي اليمن .

وماءٌ غَوْرٌ ، أي غائر ، وصف بالمصدر .

الغارُ : الكهفُ ، والجمع الغِيرانُ . والمَغار والمَغارة ، مِثله .

وتصغير الغار غُوَيْرٌ . والغاران: البَطن وَالفَرْج (٢) .

والغار : الجَيْش ؛ يقال: التقى الغاران.

والغار : شجرٌ ، ومنه دُهن الغار .

والغارةُ : الخَيلُ المغيرة ، والاسمُ من الإغارة على العدُوّ .

وغار الماء ، أي سفُل في الأرض .

وغارت عينُه تَغُور غَوْرا وغُؤُوراً : دخلَتْ في الرّأس .

وغارَت الشَّمسُ تَغُور غِياراً ، أي غَرَبت .

ورجلٌ مِغْوارٌ (٣) ، أي مُقاتِل .

وأغار ، أي أسرَعَ .

[غير]

الغِيرة ، بالكسر : المِيرَة. يقال: غارَ أهله يَغيرهم غِياراً ، مثل مارَهم يَمِيرهم (٤) .

---

(١) وقيل : تمر ولبن يطلى به وجه المرأة ويداها حتى ترق بشرتها . و «الغمرة» بضم فسكون تطلق فى العامية الحجازية على الليلة التى تسبق ليلة دخول الرجل على عروسه ، وهى تسمى ليلة الحناء ، لأن العروس كانت تحنأ فيها ويجتمع عندها أترابها وصديقاتها للتحنؤ معها ، والعامية لم تبعد عن المغنى الأصلى كثيراً ، فهى ترى أن فى تلك الليلة تُخضّب أيادى النساء . والخضاب : لون من الطلاء . (كتاب العامية الحجازية لأحمد عبد الغفور عطار) .

(٢) وقيل : الفم والفرج . والغاران أيضاً : العظمان اللذان فيهما العينان .

(٣) ومغاوِر أيضاً . (٤) واغتار لهم ، أى امتار (عن الفراء) .

فصل الفاء

[فأر]

الفأر مهموز(١) : جمع فأرة .

ومكانٌ فَئِرٌ ، أى كثير الفأر .

وفارَة المسك ، غير مهموز : النّافِجة(٢) .

[فجر]

فَجَرت الماءأفجُرُه فَجْراً : بجَسْتُه .

ومَفاجِر الوادِى : مَرافِضه(٣) .

والفَجْر فى آخر اللّيل كالشَّفق فى أوّلِه .

والفِجار ، بالكسر : يومٌ من أيّام العرب بين قُريش وقَيسِ عيلانَ فى الجاهلية(٤) . وسمّى فِجاراً لأنّه كان فى الشّهر الحرام .

والفاجر : المائل(٥) .

ويقال للمرأة فَجارِ مثل قطام ، تريد يا فاجرة .

[فدر]

الفِدرَة : القِطعة من اللّحم(٦) .

والفَدِرُ ، بكسر الدال : الأحمق.

---

(١) وقد يترك همزها تخفيفاً .

(٢) وهى وعاء المسك . وقيل : فأرة المسك : دابة هى بالخشف أشبه ؛ تكون بناحية التبت ، يصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد ، وسرتها مدلاة ، فيجتمع فيها دمها ثم تذبح فإذا سكنت قوّر السرة ثم دفنها فى الشعير حتى يستحيل الدم الجامد مسكاً ذكياً بعد ما كان دماً لا يرام نتناً .

(٣) حيث يرفض إليه السيل .

(٤) هى أربعة فجارات . انظر العقد (٦ : ٢٥١ — ٢٥٣) لجنة التأليف ، والأغانى (٩ : ١٢ — ١٩ : ٧٣ — ٨١) والعمدة (٢ : ١٦٩ — ١٧٠) والخزانة (٢ : ٥٠٤) .

(٥) ومنه قول لبيد :

فإن تتقدم تغش منها مقدماً   غليظاً وإن أخرْت فالكِفل فاجرُ

(٦) والقطعة من كل شىء .

[فرر]

فرسٌ مِفَرٌّ، بكسر الميم : يصلُح للفِرار عليه .

والمَفَرُّ : الفِرار .

والمَفِرّ، بكسر الفاء : الموضع .

والفَرُور من النِّساء : النَّوارُ، وهى النَّفورُ .

وفَرِيرٌ : بطنٌ من العرب[١] .

والفَرِير : ولد البقَرة الوحشيّة .

وفَرَرت الفرسَ أَفُرُّه، بالضمّ فَرًّا، إذا نظرت إلى أسنانه .

وقولهم : « إنَّ الجوادَ عَينُه فُرارُهُ » وقد يُفتح[٢]، معناه يُغنيك شخصُه ومَنظره من أن تختبره وتفُرّ أسنانَه .

والفَرْفَرَةُ : الخِفَّةُ والطَّيشُ .

[فزر]

الفِزْرُ، بالكسر : القطيع من الغنم .

والفَزْرُ، بالفتح : شَقٌّ الثوب وغيرِه .

وفَزارةُ : أبو حيٍّ من غطَفان[٣] .

[فسر]

الفَسْرُ : البَيان، ونَظَرُ الطّبيبِ إلى الماء[٤] .

وقد فَسرت الشيء أفسِرُه فَسْراً، وفسَّرته تفسيراً، بمعنى[٥] .

---

(١) هم فرير بن عنيز بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ . نهاية الأرب (٢ : ٢٩٩) .

(٢) ويكسر أيضاً ، هو مثلث الفاء .

(٣) هم فزارة بن ذبيان بن بغيض بن غطفان .

(٤) أى البول . والتفسِرَة : البول الذى يستدل به على المرض وينظر فيه الأطباء يستدلون بلونه على علة العليل .

(٥) واستفسر وتفسَّر بمعنى .

[فطر]

الفِطْرَةُ ، بالكسر : الخِلْقة .

وقد فَطَره يَفطُره بالضمّ فَطْراً : خلَقَه .

والفَطْرُ : الشقُّ أيضاً[١] .

ومنه فطَرَ نابُ البعير ، إذا طلع ، فهو فاطرٌ .

والفَطْر : الابتداء والاختراع .

والفَطيرُ : كلُّ شيء أعجلتَه عن إدراكه .

[فغر]

فغرفاه ، أى فتحه[٢] .

وانفَغَرَ النَّورُ : تفتَّح .

[فقر]

الفَقَارة ، بالفتح : واحدة فَقَار الظَّهر .

وذو الفَقار : اسم سيفِ النبيِّ عليه السَّلام .

والفاقِرة : الدَّاهية . وفقَرَتْه الفاقِرة ، أى كسَرت فَقَار ظَهرِه .

ورجلٌ فقير من المال ، أى لا شيء له . والمِسكين : الذى لهُ بُلْغة من العَيْشِ . هذا قول أكثر أهل اللغة . وقال يونُسُ وابن السِّكِّيت : الفَقير أحسن حالا من المسكين .

والفُقْرُ[٣] : لغةٌ فى الفَقْر .

والفَقيرُ أيضاً : مَخرَج الماء من القناة .

[فور]

أتيتُ فلاناً من فورِى ، أى قبل أن أسكُنَ .

---

(١) يقال : فطره فانفطر وتفطّر .

(٢) وفغرَ فوه ، أى انفتح . يتعدى ولا يتعدى .

(٣) هى لغة رديئة ، مثل الضَّعف والضُّعف .

والفُور، بالضم: الظِّباء، لا واحدَ لها من لفظها(١) .

[فهر]

الفِهْرُ : الحجَرُ مِلْءُ الكفّ ، وتصغيره فُهيرَةٌ (٢) .

وفِهرُ بن مالك بن النَّضر : أبو قبيلةٍ من قريش .

وفُهْــــــر اليهود ، بالضمّ : مِدْراسُهم (٣) .

فصل القاف

[قبر]

المقبَرَة والمقبُرَة(٤) ، بفتح الباء وضمها : واحدة المقابر .

وقَبرتُ الميّت : دفنتُه . وأقبرْتُه : أمرت بأن يُقبَر . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أماتَه فأقْبَرَهُ ﴾ ، أى جعله ممّن يُقبَر ، إكراماً لبنى آدم .

[قبعثر]

القَبَعْثَر : العظيم الخَلْق(٥) .

---

(١) قال كراع : واحدها فائر . ومن أمثالهم : لا أفعله ما لألأت الفور ، أى بصبصت بأذنابها ، أى لا أفعله أبداً .

(٢) وذاك أن الفهر مؤنث . وقال الفراء : يذكر ويؤنث ، فيقال على هذا فى التصغير : « فهير » .

(٣) فى اللسان : « مدراسهم الذى يجتمعون إليه فى عيدهم يصلون فيه . وقيل : هو يوم يأكلون فيه ويشربون . قال أبو عبيد : وهى كلمة نبطية أصلها بُهر ، أعجمى عرب بالفاء فقيل: فُهر . وقيل : هى عبرانية عربت أيضاً . والنصارى يقولون : فخر » .

(٤) وقد جاء فى الشعر المقبَر . قال :

لكل أناس مقبر بفنـائهم فهم ينقصون والقبور تزيد

(٥) والقَبعثَرَى : الجمل العظيم ، والفصيل المهزول . ورجل قبعثرى وناقة قبعثْراة وهى الشديدة .

[قتر]

القَتَرَة : الغُبَار .

والقُتْر : لغة فى القُطْر ، وهو الجانب .

والقُتْرة : نامُوس الصَّائد[١] .

وابن قِتْرة : حَيَّة خبيثة[٢] .

والقُتار : ريح الشِّواء . وقد قَتَر اللحمُ يَقْتِر ، بالكسر[٣] .

وقَتَر على عياله يَقْتِر ويقتُر قَتْراً وقُتوراً ، أى ضيَّق .

والقَتُورُ : البخيل .

[قحر]

القَحْرُ : الشَّيخ الكبير ، والبعير المُسِنّ[٤] .

[قدر]

قَدْرُ الله وقَدَره : ما يقدِّره من القَضاء .

ويقال : مالى عليك مَقْدُرة ومَقْدَرة ومَقدِرة ، أى قُدرةٌ .

ورجلٌ ذو مَقدرة[٥] ، أى يَسار .

وفى الحديث : « إذا غُمَّ عليكم فاقْدُروا له » أى أتِمّوا شعبانَ ثلاثين[٦] .

---

(١) الناموس : مكمن الصياد .

(٢) وهو أغبر اللون صغير أرقط ينطوى ثم ينقز ذراعا أو نحوها .

(٣) وبالضم أيضاً . ويقال كذلك : قتر تقتيراً ، وذلك إذا سطعت ريح قتاره .

(٤) وورد فى مؤنث القحر : « قحرة » ، ومنعه بعضهم . وفى عامية الحجاز كلمة تقال فى المداعبة والشتيمة ، وهى : « ابن القحرة » وهو لفظ غير مفهوم معناه عندهم ، ولعل من أطلقه أراد أن يشتمه أو يداعبه بقوله ابن شيخة كبيرة ، ثم بقى اللفظ ونُسى المعنى . (كتاب العامية . لأحمد عبد الغفور عطار) .

(٥) فى الصحاح : « ذو قدرة » وذكرهما فى اللسان .

(٦) وقيل : معناه قدروا له منازل القمر فإنها تدلكم وتبين لكم أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون . وقال ابن جريج : قوله صلى الله عليه وسلم : « فاقدروا له » خطاب لمن خص بهذا العلم ، ومعناه : قدروا له منازل القمر ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « فأكملوا » خطاب للعامة التى لا تحسن تقدير المنازل .

[قرر]

القرار : المُستَقَرُّ من الأرض (١) .

والقَرَارِىُّ : الخيّاط .

والقَرارة : القاع المستدير .

والقَرُّ : الفَرُّوجة ، والهودج .

ويوم القَرِّ : الذى بعد يوم النَّحر (٢) .

ويومٌ قَرٌّ وليلة قَرَّةٌ ، أى باردة .

والقُرُّ ، بالضم : البرد ، وكذلك القِرَّة بالكسر .

والقِرِّيَّة مثل الجِرِّيَّة : الحوْصلة .

وأيوب بن القِرِّيَّة : أحدُ الفصحاء (٣) .

والقَرْقَر : القاع الأملس .

وقَرِرتُ بالمكان ، بالكسر أَقَرُّ قَراراً .

وأقرَّ الله عينه ، أى بَرَّدها ، لأن دَمعةَ السُّرور باردة .

[قسر]

قَسره على الأمر : أكرهه .

والقَياسِر والقَياسرة : الإبلُ العِظام ، واحدها قَيسرىٌّ .

والقَيسَرىُّ أيضاً : الشَّيخ الكبير .

والقَسْوَر والقسورة : الأسد .

وقِنَّسْرِين (٤) : بلدٌ بالشام ، بكسر القاف ، والنونُ مشدَّدة تُكسر وتفتح ، والنسبة إليه قِنَّسرِىٌّ (٥) .

(١) فى اللسان : « مستقرّ الماء فى الروضة » .

(٢) فى الصحاح : « لأن الناس يقرّون فى منازلهم » ، وفى اللسان : « وقيل لأنهم يقرّون بمنى » .

(٣) القرّية : لقب جدّته ، واسمها جماعة بنت جشم بن ربيعة بن زيد مناة . انظر وفيات الأعيان فى ترجمة أيوب بن زيد ، المعروف بابن القرّية .

(٤) قال ابن برى : وصوابه أن يذكر فى فصل (قنسر) لأنه لا يقوم له دليل على زيادة النون .

(٥) بعده فى الصحاح : « وإن شئت قنسرينى » . وفى اللسان : « فمن قال قنسرين فالنسب إليه قنسرينى ، ومن قال قنسرون فالنسب إليه قنسرى لأن لفظه لفظ الجمع » .

[قصر]

القَصَرَة، بالتحريك: أصلُ العُنق، والجمع قَصَرٌ. وبه قرأ ابن عباس[١]: ﴿إنَّها تَرْمِى بشَرَرٍ كالقَصَرِ﴾.

والقُصارة، بالضم والقِصْرِىُّ[٢]: ما بقى فى السُّنبل من الحَبِّ بعد الدِّياس[٣].

وقَصَرْتُ الثَّوبَ أقصُره قَصْراً: دققته؛ ومنه سمِّى القَصَّار.

وقصَرت الشَّىءَ أقصُره قَصْراً: حبسته.

وقصَرتُ عن الشَّىء قُصوراً[٤]: عجَزتُ عنه.

وامرأة قصيرةٌ[٥] وقَصُورة، أى مقصورة فى البيت.

وقصَرتُ الصَّلاةَ أقصُر قَصْراً.

[قطر]

القَطْر: المطر.

والقَطِران، بكسر الطاء: الهِناء الذى يُطلَى به البَعير.

والقُطر، بالضم: النَّاحية والجانب.

والقُطْرُ والقُطُرُ، مثل عُسْر وعُسُر: العُود الذى يبخَّر به[٦].

والمِقْطَرَةُ: المِجْمَرةُ.

والقِطْر، بالكسر: النُّحاس، وضربٌ من البُرود يقال لها

(١) هى قراءة ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم. تفسير أبى حيان فى سورة المرسلات.

(٢) وكذا القصر والقصرة بالتحريك فيهما، والقصرى بفتح القاف وكسرها مع القصر.

(٣) وكذا ما يبقى فى المنخل بعد الانتخال.

(٤) ومثله أقصَرَ وقصَّر وتقاصر.

(٥) والقصيرة: ضد الطويلة. والقِصارة (بالكسر) القصيرة، وهو نادر.

(٦) فى الصحاح: «يتبخر به».

القِطْرِيَّةُ(١) .

والقِطارُ : جمع قَطْرٍ ، وهو المطَر ، وقِطار الإبل .

وقَطَرِىُّ بن الفُجاءةِ : شاعر(٢) .

[قطمر]

القِطْمير : القِشرة التى على النَّواة .

[قمطر(٣)]

ويوم قُماطِرٌ وقَمْطَرِيرٌ(٤) ، أى شديد .

[قعسر]

جملٌ قَعسَرٌ وقَعْسَرِىٌّ ، أى ضخمٌ شديد(٥) .

[قفر]

القَفْرُ : مَفَازة لا نباتَ بها ولا ماء ، والجمع قِفارٌ .

والقَفَارُ ، بالفتح(٦) : الخُبز بلاأُدْمٍ . وفى الحديث : « ما أَقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ(٧) » .

[قفدر]

القَفَنْدَرُ : القبيح المنظَر .

[قمر]

القمر بعد ثلاثٍ إلى آخر الشَّهر ، سمِّى قمراً لبياضِه .

والأَقْمَرُ : الأبيض .

(١) ومنه قول أيمن : « دخلت على عائشة وعليها درع قطرى ثمنه خمسة دراهم » . وقالوا : البرود القطرية حمر لها أعلام ، فيها بعض الخشونة . قال أبو منصور : وبالبحرين على سيف عمان مدينة يقال لها قَطَر . قال : وأحسبهم نسبوا هذه الثياب إليها فخففوا وكسروا القاف للنسبة .

(٢) منسوب إلى قَطَر ، البلد المذكور فى الحاشية السابقة . والفجاءة : لقب أبيه جعونة بن مازن ، سمى بذلك لأنه كان باليمن فقدم على أهله فجاءة فسمى به وبقىْ عليه . وفيات الأعيان .

(٣) ذكر الصغانى أن « قمطر » ليس موضعه هنا لأن الميم أصلية .

(٤) ومُقْمَطِرٌّ أيضاً . واقمطرّ يومنا : اشتد .

(٥) والقعسرى من الرجال : الباقى على الهرم .

(٦) والقفر : بفتح فكسر .

(٧) يقال : أقفر فلان ، إذا لم يبق عنده أدم .

[قير]

القار : القِيرُ[١] .

ويومُ ذي قارٍ[٢] : يومٌ لبني شيبان على عَسكرِ أغزاهم أبْرَوِيز ، وهو أوَّلُ يومٍ انتصرت فيه العربُ على العجَم[٣] .

فصل الكاف

[كبر]

كَبِرَ الرَّجل يَكبَر كِبَراً[٤] ، أى أسَنّ .

وكَبُر الشّىء ، بالضم ، يكبُرُ ، أى عَظُم ، فهو كبير وكُبَارٌ ، فإذا أفرطَ قيل : كُبَّارٌ ، بالتشديد .

والكِبْر والكِبْرياء : العظَمة .

وكِبْرُ الشَّىء : مُعظمُه . قال الله تعالى : ﴿ والَّذِى تولَّى كِبْرَهُ[٥] ﴾ .

وقولهم : فلانٌ كُبْرُ[٦] قومِه ، بالضم ، أى هو أقْعَدُهم فى النَّسَب .

وفى الحديث : « الوَلاء للكُبْرِ » ، يعنى إذا ماتَ الرجل وخلّف ابناوابنَ ابنٍ فالولاء للابن دون ابن الابنِ .

والكُبْرَى : تأنيث الأكبَر ، والجمع الكُبَر .

(١) وهو صعد يذاب فيستخرج منه القار ، وقيل : هو الزفت .

(٢) هو فى الصحاح واللسان والقاموس فى مادة (قور) .

(٣) انظر العقد (٥ : ٢٦٢) والأغانى (٢٠ : ١٣٤ — ١٤٠) والعمدة (٢ : ١٦٩) والميدانى (٢ : ٣٥٢) ومعجم البلدان . وذكر صاحب العقد يوماً آخر سماه « يوم ذى قار الأول » لبكر على تميم . انظر (٥ : ٢١١) .

(٤) ومَكبَراً ومَكبِرا .

(٥) وكبر الشىء ، بالضم : معظمه ، ومنه قراءة يعقوب وحميد الأعرج : « والذى تولى كُبْره » بالضم .

(٦) وفلان « كِبْرة » القوم ، بكسر فسكون ، أى أكبر القوم .

وأكبرتُ الشَّىء، أى استعظمتُه.

والتَّكبير: التَّعظيم.

والتَّكبُّر والاستكبار: التَّعظُّم.

والمتكبِّر فى أسماء الله عزّ وجل معناه ذُو الكِبرياء.

[كثر]

الكَثْرَةُ: نقيض القِلّة، والكِثْرَة بالكسر لغة رَدِيَّةٌ فيه.

والكُثْرُ، بالضم، من المال: الكثيرُ؛ يقال: ماله قُلٌّ ولا كُثْرٌ.

وعددٌ كاثرٌ[1]، أى كثير.

والكوثر من الرِّجال: الكثير الخير. والكَوثَرُ: نهرٌ فى الجنّة[2].

والكَثَر[3]: جُمّار النَّخل، وقيل: طَلْعها.

[كدر]

كَدِرَ الماءُ، بالكسر، يكدَر كَدَرًا فهو كَدِرٌ. وكَدُر، بالضم، يكدُر كُدُورةً مثلُه[4].

وانكَدَر، أى أسرَعَ وانقضّ.

وانكدرت النُّجوم[5].

والكُندُر: اللُّبان[6].

[كسر]

كسر الطَّائر، إذا ضمّ جناحَيه حتَّى ينقضّ.

(١) و «كَيْثَر» على فيعل، و «كثار» بالضم.

(٢) وجاء فى التفسير أن الكوثر القرآن والنبوة والإسلام، أو الخير الكثير، أو الخير الكثير الذى يعطيه الله أمته يوم القيامة.

(٣) بالفتح والتحريك، والفتح لغة عن ابن دريد. ومنه الحديث: «لا قطع فى ثمر ولا كثَر».

(٤) وكدر الماء يكدر كدْراً مثل نصر ينصر نصراً: صبه. وكدر الماءُ، لغة ثالثة فى كدر بالكسر وكدر بالضم أى تكدر، وكدر العيش أيضاً، (مثلثة الدال).

(٥) أى تناثرت.

(٦) وهو أيضاً الغليظ القصير مع شدة، والشديد الخلق. والكندر بالفتح: ضرب من حساب الروم، وهو حساب النجوم.

والكاسر : العُقاب .

والكِسْر، بالكسر(١) : أسفلُ شُقّةِ البيت .

[كفر]

الكُفْر : ضِدُّ الإيمان . والكفر أيضاً : جُحود النِّعمة ، وهو ضدُّ الشُّكر .

والكَفْر، بالفتح:التَّغطيةُ. تقول : كفَرتُ الشّيء أكفِرُه، بالكسر كَفْراً ، أى سترتُه(٢) .

ورَمادٌ مكفُور ، إذا سفَتِ الرِّيح التُّرابَ عليه .

ومنه الكافر ، لِلَّيل، لأنَّه يستُرُ بظلمته كلَّ شيء . ومنه الكافر للبَحر ، والكافرللزّارع لأنَّه يغطِّى البَذْر بالتُّراب .

ومنه الكافور(٣) والكُفُرَّى(٤) لوِعاء الطَّلْع .

[كفهر]

اكْفَهَرَّ الرجلُ ، إذا عَبَس .

والمُكْفَهِرُّ من السَّحاب: الأسود الغليظ .

[كمر]

الكَمَر : جمع كَمَرَةٍ .

والمَكْمُور : الذى أصاب الخاتن طرف كَمَرته(٥) .

[كور]

كار العِمامةَ على رأسه يَكُورُها

---

(١) وبالفتح أيضاً . ويقال منه : فلان جارى مكاسرى ، أى كسر بيتى إلى جنب كسر بيته .

(٢) و « الكفر » بالفتح : التراب (عن اللحيانى) .

(٣) الكافور : نبات له نَوْرٌ أبيض مثل نور الأقحوان . (الصغانى) .

(٤) يقال بضمتين ، وبفتحتين ، وبكسرتين .

(٥) و « المكمورة » : المنكوحة .

كَوْرًا ، أى لاثَها(١) .

وقولهم : « نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَور » ، أى من النُّقصان بعد الزِّيادة .

والكُور ، بالضم : الرَّحْل بأداته ، والجمع أكوار .

والكُور أيضاً : كُور الحدّاد المبنىُّ من الطِّين(٢) .

والكُور : موضع الزَّنابير(٣) .

والكُورة : المدينة والصُّقْعُ ، والجمعُ كُوَرٌ .

وتكوير اللَّيل على النَّهار : زيادته من هذا فى ذاك .

وتكوير الشَّمس : لفُّها كما تُلَفُّ العِمامة .

[كهر]

كَهَرَ النّهارُ يكهَرُ ، إذا ارتفع .

والكَهْرُ أيضاً : الانتهار(٤) .

[كير]

الكِيرُ : كِيرُ الحدّاد ، وهو زِقٌّ أو جلدٌ غليظٌ ذو حافات .

---

(١) وتسمى العمامة : مِكْوَراً على وزن منبر ، ومِكْوَرَة على وزن منضدة (عن ابن الأعرابى) .

(٢) الذى فيه الجمر وتوقد فيه النار . ويقال : هو الزق الذى ينفخ فيه ، فيكون مرادفاً للكير .

(٣) وجمعه أكوار . والكُوّارات : الخلايا الأهلية ، أو عسل النحل فى الشمع . والكِوار والكِوارة : بيت يتخذ من قضبان ضيق الرأس لتعسل فيه النحل .

(٤) ومنه قراءة ابن مسعود : « فأما اليتيم فلا تكهَرْ » .

فصل الميم

[مجر]

المَجْر، بالتسكين: الجَيْش العظيم، وبَيْعُ الشَّىء بما فى بطن النَّاقة[1].

[مخر]

مَخَرَتِ السَّفينةُ تمخَرُ وتمخُرُ مُخوراً[2]، إذا جَرَتْ تشُقّ الماء مع صوتٍ.

والماخور: مَجلِسُ الفسّاق[3].

[مرر]

المَرَارة: التى فيها المِرّة.

والأمَرّانِ: الفقر والهرَم.

والمُرَار، بضم الميم: شجرٌ مُرٌّ إذا أكلت منه الإبلُ قلَصت مشافرُها. ومنه بنو آكِلِ المُرار: قومٌ من العرب.

وبطن مَرٍّ: موضع من مكّةَ على مرحلة.

والمَرْمَرُ: الرُّخام.

والمَرْمارة: الجارية الناعمة.

والمِرَّةُ: إحدى الطَّبائع الأربع[4].

والمِرّة: القُوّة؛ ورجل مَرِيرٌ[5]،

---

(١) فى اللسان « المجْر: ما فى بطون الحوامل من الإبل والغنم، والمجر أن يشترى ما فى بطونها، وقيل: هو أن يشترى البعير بما فى بطن الناقة ». وفى التكملة للصغانى: « المجر: الولد الذى فى بطن الحامل ».

(٢) ومَخْرا أيضاً.

(٣) قيل: هو عربى لتردّد الناس عليه، من مخْر السفينة الماء. وقيل: معرب « مَىْ خُور » كما فى اللسان. وفسره استينجاس فى معجمه بأنه شريب الخمر ومدمنها، وفسره كذلك بأنه وعاء من خزف للخمر. ومثله فى الفارسية « مَنْ خُوَار ».

(٤) هى المرة الصفراء، والمرّة السوداء، والدم، والبلغم.

(٥) المرير: يستعمل معظم العلماء والكتاب « المرير » بمعنى « مر »، ولم يرد فى اللغة المرير بمعنى المر. (ما يلحن فيه العلماء والكتاب لأحمد عطار).

أى قوىٌّ .

[مزر]

المَزِير : الشَّديد القلْب[١] .

والمِزْر : شَراب يُتَّخذ من الذُّرة ، والرَّجل الأحمق[٢] .

[مصر]

مِصْرُ هى المدينة المعروفة ، وواحد الأمصار أيضاً . والمِصْرُ[٣] : الحدُّ الحاجزُ بين الشَّيئين ، والجمع مُصورٌ .

والمِصرانِ : الكوفة والبَصرة .

والمصيرُ : المِعَى ، والجمع مُصرانٌ[٤] . والمصارينُ جمع الجمع .

[مضر]

مَضَر اللبَنُ يَمْضُر مُضورًا : صار ماضرا[٥] ، وهو الذى يقرُص اللِّسان .

والمَضِيرة : طبيخٌ يتَّخذ منه[٦] .

[معر]

المَعَرُ : سُقوط الشَّعَر .

وقد مَعِر الرَّجُل ، بالكسر ، فهو مَعِرٌ .

والأمْعَرُ : القليل الشَّعر ، والمكانُ القليلُ النَّبات[٧] .

[مغر]

المَغْرَةُ ، بالفتح[٨] : الطِّين الأحمر .

---

(١) وهو الظريف أيضاً . والجمع أمازر ، مثل أفيل وأفائل .
(٢) والمزر ، بالفتح : الحسو للتذوّق .
(٣) و « الماصر » .
(٤) و « مِصْرَان » ، بالكسر : لغة فى مُصْران بالضم (عن الفراء) .
(٥) ولبن مضير : حامض شديد الحموضة .
(٦) وهى مريقة تطبخ بلبن وأشياء ، وقيل : أن يطبخ اللحم باللبن البحت الصريح .
(٧) ورجل « مَعِر » أى بخيل .
(٨) وبالتحريك أيضاً . وثوب ممغّر : مصبوغ بالمغرة ، وبسر ممغّر : لونه كلون المغرة . و «المَمْغَرَة» : الأرض التى تخرج منها المغرة . والمغرة ، بالفتح : المطرة الخفيفة .

[مقر]

مَقِرَ الشىء، بالكسر، يَمْقَرُ مَقَرا؛ أى صار مُرًّا، فهو مَقِرٌ[١].

[مور]

مار الشىء يمور مَوْرًا، أى جاء وذهب، كالنَّخلة العيدانة[٢].

والمائرات: الدِّماء على وجه الأرض.

والمَوْر: الطَّريق[٣]، والموج[٤].

والمُور، بالضم: الغُبار بالرِّيح[٥].

[مهر]

المَهْر: الصَّداق.

ومَهْرَةُ بن حَيْدَانَ: أبوقبيلةٍ[٦] يُنسب إليها الإبل المَهْرِيَّةُ، والجمع المهارى[٧].

والمُهْر: ولد الفرس، والجمع أمهار ومِهارٌ ومِهارةٌ. والأنثى مُهْرَةٌ، والجمع مُهَرات.

---

(١) و« أمقرت » لفلان شراباً، إذا أمررته له. والمقر، بالفتح: إنقاع السمك المالح فى الماء.

(٢) فى اللسان والصحاح: « كما تتكفأ النخلة العيدانة »، وهى الطويلة.

(٣) أو هو الطريق الموطوء المستوى.

(٤) والسرعة.

(٥) وجمع ناقة مائر ومائرة، إذا كانت نشيطة فى سيرها، فتلاء فى عضدها.

(٦) هم بنو مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك ابن حمير.

(٧) بتخفيف الياء وتشديدها. والمهارَى أيضاً بفتح الراء.

فصل النون

[نبر]

نَبَرْتُ الشَّىءَ ، أَنْبِرُه نَبْراً : رفعته . ومنه اشتقاق المِنْبر . ومنه نَبْرَةُ المغنِّى ، وهى رَفْع صوتِه عن خَفْضٍ[١] .

[نتر]

النَّتْرُ : جَذْبٌ فى جَفْوة .

[نثر]

النَّثَار والنُّثار، بالضم: ما تناثَرَ من الشَّىءِ[٢] .

والنَّثْرة : منزِلٌ من منازل القمر، وهى كوكبان بينهما مقدارُ شِبر ، وهى أَنْف الأَسَد[٣] .

والنَّثْرة : الدِّرعُ الواسعة .

[نجر]

نَجَرَ الخشَبَةَ يَنْجُرها نَجْرًا : نحتها ، فهو نجَّار[٤] .

والنَّجَّار : قَبيلة من الأنصار[٥] .

والنَّجْرُ والنَّجار والنُّجار : الأصل والحسب .

ونَجْرانُ : بلدٌ من اليمن .

---

(١) والنبرة أيضاً : صيحة الفزع . ورجل نبّاز ، مثل عطار : فصيح بليغ .

(٢) ومثلهما النُّثارة ، وخص به اللحيانى ما ينتثر من المائدة فيؤكل .

(٣) وأصل النثرة طرف الأنف . ابن الأعرابى : « النثرة : طرف الأنف . ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فى الطهارة : « استنثر » . قال : « ومعناه استنشق وحرك النثرة » .

(٤) وصنعته النِّجارة . ونُجارة العود : ما انتحت منه عند النجر .

(٥) هم بنو النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . والأوس والخزرج هما جماع نسب الأنصار . واسم النجار تيم الله ، سمى بذلك لأنه ضرب رجلا فنجره ، أى قطعه . الاشتقاق ٢٥٩ ، ٢٦٦ .

[نحر]

النَّحْرُ : موضع القِلادة من الصَّدر[١] .

والمَنْحَر : الموضع الذى يُنْحَرُ فيه .

والنَّحيرة : آخِر ليلةٍ من الشَّهر مع يومها[٢] ، لأنَّها تنحرَ الشَّهر الذى بعدها ، أى تصيب نَحْره .

والنِّحرير[٣] : العالم المُتقِنُ .

[نخر]

نَخِر الشَّىء ، بالكسر ، أى بَلِىَ .

والمَنْخِرُ ، بالفتح : ثَقْبُ الأنف . وقد تكسر الميمُ إتباعاً لكسرة الخاء[٤] .

والنَّخير : صوتُ الأنْف ، مِنْ نَخَرَ يَنْخِر .

والنَّاخر من العظام : الذى تدخل الرِّيح ثم تخرج منه[٥] .

[ندر]

ندرَ الشَّىء يندُر نَدْرا[٦] : سقطَ وشذَّ . ومنه النَّوادر[٧] .

والأنْدَر : قريةٌ بالشَّام يُنسب إليها الخمر . وإنَّما قال :

---

(١) أو هو الصدر . والناحران والناحرتان : عرقان فى النحر . والناحرتان : الترقوتان من الناس والإبل وغيرهم .

(٢) فى التكملة : يقال : إن نحيرة الشهر أوله . والنحور : أوائل الشهور .

(٣) ومثله النحر ، بالكسر .

(٤) ويقال أيضاً منخر ، بفتح الميم والخاء ، وبضمهما . ومثلها المنخور ، بضم الميم والخاء .

(٥) وفى اللسان : « وقيل للحمير : الناخرة ، للصوت الذى خرج من أنوفها . وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال » وذلك تعليقاً على ما قيل لعمرو بن العاص : « أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر » . والناخر : الخنزير ، وجمعه نُخُر .

(٦) وكذا فى الصحاح . وفى اللسان والقاموس : « نُدُوراً » .

(٧) ويقال لقيته نَدرةً وفى النَّدرة ؛ مفتوحتين .

﴿ خمورَ الأندرينا(١) ﴾

لأنه لمَّا نسبَ الخُمور إلى أهل القرية اجتمعت ثلاثُ ياءات فخففها للضَّرورة .

[نذر]

الإنذار : الإبلاغ ، ولا يكون إلَّا فى التَّخويف . والاسم النُّذُر . وقوله تعالى : ﴿ فكَيْفَ كانَ عَذابى ونُذُرِ(٢) ﴾ ، أى إنذارى .

وابن مُناذِر : شاعر(٣) .

[نسر]

النَّسْرُ : طائر ، وصَنَم من أصنام قوم نوحٍ عليه السلام .

والمِنْسَرُ ، بكسر الميم ، لسِباع الطَّير بمنزلة المِنقار لغيرها . والمِنْسَرُ أيضاً(٤) : قِطعةٌ من الجيش تمرُّ قُدَّام الجيش الكثير .

والنِّسار ، بكسر النون : ماءٌ لبنى عامر ، ومنه يوم النِّسار لبنى أسدٍ على جُشَم بنِ معاوية(٥) .

(١) هو قول عمرو بن كلثوم فى معلقته :

ألا هبى بصحنك فاصبحينا ولا تبقى خمور الأندرينا

(٢) الآية ٣٠ من سورة القمر . وفسر النذر أيضاً بأنه جمع نذير .

(٣) هو محمد بن مناذر ، كان إماماً فى علم اللغة وكلام العرب . وكان فى أول أمره ناسكاً ، ملازماً للمسجد، كثير النوافل، جميل الأمر ، إلى أن فتن بعبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفى ، فتهتك بعد ستره ، وفتك بعد نسكه . وكان معاصرا للأصمعى وخلف الأحمر وأبى العتاهية وأبى نواس . الأغانى (١٧ : ٩ — ٣٠) . وقال الجوهرى : « فمن فتح الميم منه لم يصرفه ويقول إنه جمع منذر ، لأنه محمد بن منذر بن منذر بن منذر. ومن ضمها صرفه » .

(٤) ويقال هذا كمجلس أيضاً .

(٥) انظر معجم البلدان والعقد (٥ : ٢٤٨) ، وكامل ابن الأثير (١ : ٣٧٦) ، والمبرد ٢٧٢ ليبسك ، والعمدة (٢ : ١٦٥) ، والميدانى (٢ : ٣٥٠) ، والخزانة (٤ : ٥٤) .

[نشر]

النَّشْرُ : الرَّائحة الطيِّبة(١) .

والنَّشَر، بالتحريك : المُنْتَشِرُ(٢) .

ومنه ريحٌ نَشُورٌ ورياح نُشُرٌ .

وأنشَرَ الله الموتَى : أحياهم .

ونشَرْتُ الخشبةَ أنشُرُها ، إذا قطعتَها(٣) .

[نضر]

النَّضرُ(٤) والنُّضار والنَّضِير : الذَّهبُ .

وبنو النَّضِير : حَيٌّ من يهودِ خَيبر .

والنَّضْرة : الحُسن والرَّونق(٥) .

والنَّضْرُ : أبو قريشٍ ، وهو النَّضْر بن كِنانة .

[نطر]

النَّاطرُ والنَّاطور : حافظ الكَرْمِ(٦) ، والجمع النَّواطير .

والنَّاطِرُون(٧) : موضعٌ بناحية

---

(١) وقال أبو الدُّقيش : النشر : ريح فم المرأة وأنفها وأعطافها بعد النوم .

(٢) والنشْر أيضاً : الكلأ إذا يبس ثم أصابه مطر فى دبر الصيف فاخضر .

(٣) قبله فى الصحاح : « ونشر المتاع وغيره ينشره نشراً : بسطه » .

(٤) ويجمع النضر بمعنى الذهب على نِضار بالكسر. وقيل : النضار، بالكسر : الذهب والفضة . (قاله السكرى) .

(٥) قال ابن الأعرابى : أبيض ناضر، وأحمر ناضر . والناضر يقال فى جميع الألوان ، ليس فى الخضرة وحدها .

(٦) والتمر والزرع . قال بعضهم : وليست بعربية محضة . و « النَّطّار » : الخيال المنصوب بين الزرع . والنطارة ، بالكسر : الحفظ .

(٧) قال صاحب القاموس : « وغلط الجوهرى فى قوله ناطرون موضع بالشام ، وإنما هو ماطرون بالميم » . وأنشدوا فى ذلك قول يزيد بن معاوية :

ولهــا بالماطرون إذا أكل النمل الذى جمعا

الشَّام .

[نظر]

النَّظَر : تأمُّلُ الشَّىء .

والنَّظَرُ : الانتظار .

ويقال : دارِى تُناظِر دارَ فُلانٍ ، أى تُقابِلها .

والنَّاظر فى المُقلة: السواد الأصغر الذى فيه إنسانُ العَين .

والنَّاظِر : الحافظ .

والنَّظِرة ، بكسر الظاء : التأخير .

وأنظرتُه ، أى أخَّرتُه .

[نعر]

النُّعَرَةُ مثل الهُمَزَةِ : ذُبابٌ ضخمٌ أزرق العين، له إبرةٌ فى طرَف ذنَبه يلسَع بها ذواتِ الحافر خاصّةً[١] .

[نغر]

النُّغَرَةُ ، مثال الهُمَزة أيضاً: واحد النُّغَرِ ، وهى طيرٌ كالعصافير حُمْرُ المناقير ، والجمع نِغْرانٌ ، مثل صُرَدٍ وصِرْدانٍ .

ونغِرَ الرَّجلُ ، بالكسر[٢] ، أى اغتاظ .

[نفر]

نفَرتِ الدَّابَّةُ تنفِر وتنفُرُ نِفارًا ونُفورا .

ونفَرَ الحاجُّ من مِنًى نَفْرًا .

ونفَرَ القومُ من الأمر نُفورًا .

و « حُمُرٌ مُستَنْفِرةٌ[٣] » بكسر الفاء : نافرة .

والنَّفَر ، بالتحريك: عِدَّةُ رجال من

(١) والفعل: نعر ينعر من باب فرح ، تقول : نَعِر الفرس .

(٢) هو من بابِ فرح ، ومنع ، وضرب ، كما فى القاموس . ونغر الدم : انفجر . و « نغَّرَتْ » الصبى تنغيرا ، إذا دغدغته . وأنغرَتِ البيضة : فسدت .

(٣) قرأ نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم : « مستنفرة » بفتح الفاء ، أى استنفرَها فزعُها من القسورة . وباقى السبعة بكسرها . تفسير أبى حيان فى سورة (المدثر) .

ثلاثة إلى عشرة . والنفير مثله .

[نقر]

﴿ نُقِرَ فِى النَّاقُور ﴾ أى نُفِخ فى الصُّور(١)

والنَّقْر : صُوَيتٌ يُسمَع من قَرع الإبهام والوُسطى .

ونقَر الطيرُ ، إذا لقَط .

والنُّقْرةُ : السَّبيكة ، وحُفَيرةٌ صغيرة .

ومنه نُقْرَةُ القَفا .

والنَّقير : النُّقْرةُ التى فى ظَهر النَّواة .

والنَّقير أيضاً : أصلُ خشبةٍ ، ينقَرُ فيُنبَذ فيه فيشتدُّ نبيذُه ؛ وهو الذى ورَدَ النَّهىُ عنه(٢)

والمِنقر ، بكسر الميم : المِعْوَلُ .

ومِنقرٌ : أبو حىٍّ من تَميم(٣)

والتَّنقير فى الأمر : البحثُ عنه .

[نكر]

نَكِرتُ الرَّجلَ بالكسر ، نُكْراً ونُكوراً(٤) ، وأنكرته : جهلتُه .

والنُّكْرُ : المُنْكَرُ(٥) وقد يُحرَّك(٦) .

والنَّكيرُ والإنكار : تغيير المُنكَر(٧)

(١) قال ابن الأعرابى : الناقور فى قوله : « فإذا نقر فى الناقور » القلب .

(٢) هو حديث « نهى صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَّاء والحنتم والنقير والمزفَّت » .

(٣) هم بنو منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٤) ونكيرا أيضاً . (عن كراع) .

(٥) ويقابله العرف بمعنى المعروف .

(٦) أى بضمتين ، كما يقال عسر وعسر .

(٧) وحصن نكير ، أى حصين .

[نمر]

النَّمِر(١) : سَبُعٌ ، والأنثى نَمِرَةٌ .

ونَمِرٌ أبو قبيلةٍ(٢) ، والنِّسبة إليهم نَمَرِىٌّ بفتح الميم ، استيحاشاً لتوالى الكَسَرات .

وتنمَّرَ له(٣) ، أى تنكَّر .

والنَّمِرَةُ : بُردةٌ من صوف تلبَسها الأعراب .

[نور]

النُّورُ : الضِّياء(٤) ، والنُّفَّرُ من الظِّباء . ونِسوةٌ نُورٌ ، أى نُفَّرٌ من الرِّيبة ، الواحدة نَوَارٌ .

والنائرة : المَداوة .

وتنوَّرتُ النَّارَ من بعيدٍ ، أى تبصَّرتُها .

والنُّوَّار ، بالضم والتشديد : نَوْرُ الشَّجر ، الواحدة نُوَّارة .

والمَنارُ : علَمُ الطَّريق(٥) .

[نهر]

النَّهار معروف . والنَّهار : فَرخ

---

(١) والنمر أيضاً بالكسر .

(٢) هو النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة .

(٣) و « تَنمِر » الرجل ، بالكسر ، إذا تنمر وساء خلقه .

(٤) فى التكملة : ﴿ والله نور السماوات والأرض ﴾ أى منوِّرهما ، كما يقال : هو غياثنا أى مغيثنا » . ويجعل المفسرون الضوء أشد من النور لقوله تعالى : ﴿ هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا ﴾ .

وذكر الصغانى فى التكملة (٤٢١) : « والنور : الذى يبين الأشياء ويُرى الأبصار حقيقتها » اه . والنور والضوء فى علم الطبيعة واحد . ويعرِّفون الضوء بأنه إشعاع مغنطيسى كهربى تحس به حاسة البصر ، وبه تبصر المبصرات ، ينتقل فى الخلاء بسرعة مقدارها ٣٠٠٠٠٠ كيلو مترا فى الثانية ، وينحصر عدد ذبذباته فى الثانية فيما بين ٤٠ × ١٠^١٣ و ٧٥ × ١٠^١٣ على وجه التقريب .

(٥) هو جمع منارة .

الحُبارَى .

والنَّهْرُ والنَّهَر: واحد الأنهار.

واستَنهرَ الشىءُ: اتَّسع.

ونَهَره وانتهرَه، أى زَبَره.

ونَهْرَوان، بفتح النون والراء: بلدٌ[١].

[نهبر]

النَّهابر: المَهالك.

[نير]

النِّيرُ: عَلَمُ الثَّوب، ولُحمَتُه أيضاً.

ونِيرُ الفَدَّان: الخشبةُ المعترِضة فى عنق الثَّوْرَيْن.

وأبو بُردةَ بنُ نِيارٍ: رجلٌ من الصَّحابة، واسمُه هانئٌ[٢].

فصلُ الواوْ

[وبر]

الوَبْرة، بالتسكين: دوَيبَّةٌ أصغر من السِّنَّور لاذنَبَ لها، وجمعها وَبْرٌ.

والوَبَرُ، بالتحريك، للبعير[٣]، الواحدة وبَرَةٌ.

[وتر]

الوِتْرُ، بالكسر: الفَرْدُ.

والوَتَر بالتَّحريك: واحد أوتار القوس[٤].

والوَتِيرَةُ: الطَّرِيقة[٥].

والموتور: الذى قُتِل له قتيلٌ لم

(١) وكورته واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقى.

(٢) وقيل: اسمه الحارث، وقيل: مالك. وما ذكره الجوهرى أشهر. مات فى خلافة معاوية بعد أن شهد مع على حروبه كلها. الإصابة ٨٩٢٧ و ١١٦ من باب الكنى.

(٣) مثل الصوف للغنم.

(٤) قال الفراء: ويجمع وتر القوس: وِتاراً.

(٥) والوتيرة: الوردة البيضاء، وغرة الفرس المستديرة.

يُدرَكْ بثأره .

ووتَرَه حقَّه ، أى نَقَصه . وقوله تعالى : ﴿ولَنْ يَتِرَكُمْ أعْمالَكُمْ﴾ ، أى لن يَتَنقَّصكم فى أعمالكم[1] .

[وثر]

الوَثِيرُ والوِثْرُ : الفِراشُ الوَطِىء . ومِيثَرَةُ الفرس : لِبْدتُه .

[وجر]

الوَجور : الدَّواء يُوجَرُ فى وسَط الفم . تقول منه : وَجَرتُ الصَّبىَّ وأوجرتُه بمعنًى .

[وحر]

الوَحَر فى الصَّدر مثلُ الغِلّ ، والاسم الوَحْرُ ، بالتَّسكين .

[وذر]

الوَذْرَةُ[2] بالتسكين : الفِدْرةُ ، وهى القِطعة من اللّحم[3] .

[وزر]

الوَزَرُ : الملجأ . وأصل الوزَر الجبَل .

والوِزْرُ : الإثم والثِّقل[4] .

والوَزير : المُوازِر ، لأنّه يحمل عن الملك ثِقْلَه .

والوَزارة لغة فى الوِزارة[5] .

﴿وَلَا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ أى لا تحمل نفسٌ حاملةٌ حِمْلَ

---

(١) وتَر الصلاةَ وتَّرها مثل أوترها .

(٢) و «الوَذَرَة» بالتحريك ، والجمع وَذَرٌ لغة فى « الوذْرة » بالتسكين وجمع هذه : « وِذْرٌ » مثل تمرة وتمر . ويقال للشفتين : « الوذْرتان » بتسكين الذال .

(٣) وقيل : ما قطع من اللحم عرضا بغير طول . ويقال فى فعله : وذر البضعة يذرها وذراً ، ووذّرها توذيراً .

(٤) و « أوْزار » الملك : وزراؤه . والأوزار : السلاح . قال الأعشى :

فأعددت للحرب أوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا

(٥) والكسر أعلى .

أخرى .

[وشر]

وشَرتُ الخشبةَ بالمِيشار غير مهموز .
والوَشْر: تحديد الأسنان وترقيقُها.

[وضر]

الوَضَرُ : الدَّرَنُ ، والدَّسَمُ ، وريحُ طعامٍ فاسد .

[وعر]

جَبَلٌ وَعْرٌ بالتَّسكين ومَطْلَبٌ ، ولا تقل وَعِرٌ[1] .

[وغر]

الوَغْرةُ : شِدَّةُ توقدُ الحرّ .
يقال : فى صدره علىَّ وَغْرٌ ، أى ضِغنٌ . والمصدر وَغَرٌ ، بالتَّحريك .

[وفر]

الوَفْرُ : المالُ الكثير .
والوَفْرَةُ : الشَّعر إلى شَحْمة الأذُن .
والموفور[2] : الشَّىء التَّامّ .
ويقال : مَزادةٌ وَفْراء ، للتى لم يُنقص من أديمها شىء .

[وقر]

الوَقْر ، بالفتح : الثِّقَل[3] .
والوِقْر ، بالكسر : الحِمْل[4] .

---

(١) النهى من الأصمعى كما ذكر الصحاح . وفى الراموز : « وقل : وَعِر كما تقول : واعر ، ووعير ، والنهى غلط » .

(٢) وفر الشىء من باب طرب وجلس ، واتَّفر مثله ، ووفَرْتُ الشىء من باب وعد ، يتعدى ويلزم ، فهو من اللازم وافر ، ومن المتعدى موفور . والوافر : البحر الرابع من بحور العروض ، ووزنه ، مفاعلتن ست مرات ، والوافرة : ألْيَةُ الكبش إذا عظمت فى بعض اللغات . ويقال للدنيا : أم وافرة . ووفْراء : موضع . (الراموز ، والتكملة) .

(٣) الثقل فى الأذن ، كما فى الصحاح واللسان . وفى اللسان : « وقيل : هو أن يذهب السمع كله » . والفعل منه : وَقِرت أذنه ووُقِرَت . ووَقَرَت أيضاً .

(٤) والوقر : السحاب . قال الله تعالى : « والحاملات وقرا » يعنى السحاب تحمل الماء الذى أوقرها .

والوَقار : الرَّزانة (١) .

والتَّوقير : التعظيم .

و ﴿ لا تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقارًا ﴾ أى عظَمة .

[وكر]

وَكْرُ الطَّائر : عُشُّه ؛ والجمع وُكور وأوكار (٢) .

فصل الهاء

[هبر]

الهبيرُ : ما اطمأنَّ من الأرض ، وكذلك الهَبْر ، والجمع هُبورٌ .

وبعيرٌ هَبِرٌ ، إذا كان كثير اللحم (٣) .

والهَبْرَةُ : القِطعة من اللحم (٤) .

والهَوْبَر والهَبَّار : القِرد الكثير الشَّعَر .

ويقال : فى رأسه هِبرِيَةٌ ، للذى يكون فى الشَّعر مثلَ النُّخالة .

[هتر]

الهِتْرُ ، بالكسر : السَّقَط من الكلام (٥) .

وفلانٌ مُستهتَرٌ بالشَّراب ، أى مُولَعٌ به ، ولا يبالِى ما قِيل فيه .

---

(١) والفعل منه : وَقَرَ يَقِرُ ووقُر يَوْقُر وقاراً .

(٢) الجمع القليل أوكر وأوكار ، والكثير وُكور ووُكُر . ووكَرَ الإناء والسِّقاء والقربة ووكرها توكيراً : ملأها . وتوكَّر الصبى : امتلأ بطنه ، والطائر : امتلأت حوصلته . واتَّكر الطائر ، على وزن افتعل : اتخذ وكرا .

(٣) ومثله بعير وَبِر ، إذا كان كثير الوبر .

(٤) وجمعها هبر بالضم . والهبرة من اللحم : القطعة التى لا عظم فيها ، ويستعمل بهذا المعنى فى عامية الحجاز .

(٥) و « الهتر » بالفتح : مزْق العرض . وهتَّر عرضه تهتيرا : إذا بالغ فى مزقه . والهُتْر ، بالضم : ذهاب العقل . والمهاترة : القول الذى ينقض بعضه بعضا . وأيضاً : المسابَّة بالباطل من القول .

[هجر]

الهَجْر : ضِدُّ الوَصل . والهَجْر أيضاً : الهَذَيانُ .

والهُجْر ، بالضم : الاسم من الإهجار، وهو الإفحاشُ فى المنطِقِ، وكثرةُ الكلامِ فيما لا ينبغى .

والهاجِرَة : نِصفُ النّهار عند اشتداد الحرّ(١) .

وهَجَرٌ : اسمُ بلدٍ(٢) .

والهِجِّير ، مثل الفِسّيقِ ، والهِجِّيرَى : الدَّأب والعادة .

وهِجَار القَوس : وَتَرُها .

[هدر]

هَدَرَ دمه يهـدِرُ هَدْرًا ، أى بَطَل . وأهْدَرَه السُّلطان(٣) : أباحه .

وهَدَر الشّرابُ : غلاَ .

وهدَرَ الحمامُ هَدِيرًا : صوّتَ(٤) .

وهَدَر البعيرُ ، إذا ردَّدَ صوته فى حنجرته .

[هذر]

هَذَر فى منطقه يهذِر ويهذُرُ هَذْرًا(٥) . والاسم الهَذَر بالتّحريك ، وهو الهذَيان(٦) .

(١) وأهجر القوم وهجّروا وتهجروا : ساروا فى الهاجرة .

(٢) المشهورة هى هجر البحرين . قال ياقوت : « قاعدة البحرين » . وكانت البحرين تطلق قديماً على الأحساء حديثاً ، وكانت البحرين تمتد من البصرة وتنتهى بعُمان ، أما البحرين اليوم فجزر صغيرة فى الخليج الفارسى ، ولا يطلق إلا عليها ، أما هجر أو البحرين قديماً فالأحساء . قال ابن الحائك : « الهجر بلغة حمير والعرب العاربة : القرية » .

(٣) و « هَدَرَه » هَدْرا .

(٤) ومثله هدل هديلا .

(٥) وتَهذاراً .

(٦) والرجل هَذِر ، وهَذُر ، وهُذَرة ، وهُذُرّة ، وَهذّار ، وهيذار ، وهيذارة ، وهِذْرِيان ، ومِهذار .

[هرر]

الهِرُّ : السِّنَّور ، والجمع هِرَرَةٌ .

ورأسُ هِرٍّ : موضعٌ(١) .

وهَرِيرِ الكلب : صوتُه دونَ نُباحِه ، مِن قِلَّة صبرِه على البَرْد(٢) .

[هزبر]

الهِزَبْر : الأَسَد(٣) .

[همر]

الهَمْرُ : الصَّبُّ . تقول : هَمَرَ الدّمعَ يَهمِرُه ويَهمُرُه هَمْرًا . وانهمَرَ الماء : سالَ(٤) .

[هور]

هارَ الجُرفُ يَهُور هَوْرًا وهُؤُورًا فهو هائر(٥) . وانهار ، أى انهدَم .

والتَّهوُّر : الوقوع فى الشّىء بقِلّةِ مبالاة(٦) .

وتهوَّرَ اللّيلُ ، أى مضَى أكثرُه .

---

(١) فى اللسان : « موضع فى ساحل فارس يُرابَط فيه » .

(٢) وفى التكملة : هرّ بسلحه إذا رمى به ، وعامية الحجاز تستعمل هذا اللفظ بمعناه الفصيح ، وإذا أرادت المبالغة قالت : هَرْهَرْ ، واسم الفاعل منهما : هرّار . ويستعمل هذا اللفظ عندها فى المجاز ، فيقال : فلان هرهر عند رؤية الأسد ، أى خاف خوفاً شديداً .

(٣) و« الهِزْبَر» بكسر فسكون ففتح : الأسد أيضاً ، وكذلك « الهُزابر» .

(٤) و « هَمَّرَ » الدمع مثل انهمر ، لازم ومتعدّ . و « الهمرة » بالفتح : الدمدمة بغضب . وفلان « يهامر » الشىء ، أى يجرُفه . وانهمرت الشجرة : انحَتَّتْ عند الخبط . وهمرته فانهمر : أى هدمته فانهدم . وتستعمل « الهمرة » فى عامية الحجاز بمعنى الفرصة فى البيع والشراء ، ولا تؤدى معنى الفرصة فى غير هذا . وفى عامية الحجاز أيضاً : « همر » فيه ، أى وثب عليه أو دمدم بغضب .

(٥) وهارٍ أيضاً ، على القلب ، كما قالوا فى شائك : شاكٍ .

(٦) فهو متهوّر . وهيّر أيضاً على وزن طيب .

فصل الياء

[يرر]

حَجَرٌ أيَرُّ، أى صَلْدٌ صُلبٌ.

[يعر]

اليَعْرُ واليَعْرة : الجدْى يُرْبَط في الزُّبْية للأسَد .

واليُعار، بالضم : صوتُ الشاء .

ويَعَرت العنزُ تَيْعَرُ، أى صاحَتْ.

بابُ الزَّاءِ

فصلُ الألف

[أبز]

أَبَزَ الظبىُ يَأبِزُ ، أى قَفَزَ فى عَدْوِه ، فهو أَبَّازٌ وأَبُوزٌ [1] .

[أرز]

الأُرُزُّ [2] : حبٌّ معروف .

والأَرَزَةُ بالتحريك : شجر الأَرْزَن ، والجمع أَرَزٌ .

والأَرْزَةُ بالتسكين : شَجَر الصَّنَوْبَر .

وأَرَزَ فلانٌ يأرِزُ أَرْزًا وأُرُوزًا ، إذا تضامَّ وتقبَّضَ من بُخْلِه ، فهو أَرُوز .

وفى الحديث : « إنَّ الإسلامَ ليَأْرِزُ إلى المدينة كما تأرِزُ الحيَّة إلى جُحْرِها » ، أى يجتمعُ بعضُه إلى بعض فيها .

والمَأْرِزُ [3] : المَلجأ .

[أزز]

الأَزِيز : صوتُ الرَّعد ، وصوتُ غَلَيان القِدر [4] .

---

(١) و « أبَزَ » به : بغى عليه .

(٢) بفتح الهمزة وضمها ، وكذلك الأرز ، بضمتين . والرُّزُّ والرُّنْزُ ؛ فهى ست لغات . وعن كراع لغتان : الآرز كالآنُك ، والأرُز كعضد . واختار الأصمعى : الأرُزّ بضم الألف وتشديد الزاى . وفى جامع التعريب (الورقة ١١) : وشر هذه اللغات لغة عبد القيس ، وهى « رنز » ، كرهوا التشديد فأبدلوا الزاى الأولى نوناً . وفى جامع التعريب أيضاً : إنه فارسى معرب .

(٣) ضبطه فى القاموس « كمجلس » .

(٤) وكذا الالتهاب والحركة ، كالتهاب النار فى الحطب .

والأَزُّ: التَّهييج والإغراء. وقوله تعالى: ﴿ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾، أى تُغْرِيهم على المعاصى.

[أوز]

والإِوَزُّ والإِوَزَّةُ: البَطُّ[1].

فصلُ الباءْ

[برز]

البِرَاز: المبارزَة فى الحرب. وكُنِىَ به عن ثُفْل الغِذاء[2].

والبَرازُ بالفتح: الفضَاء الواسع.

[برغز]

البَرْغَزُ، بالفتح[3]: ولَد البقرةِ الوحشيَّة.

[بزز]

البَزُّ: السَّلْب. والبَزُّ من الثِّياب: أمتعة البَزَّاز.

والبِزَّةُ، بالكسر: الهيئة.

[بغز]

البَغْزُ: النَّشاط فى الإبل خاصَّة[4].

[بلز]

امرأةٌ بِلِزٌ[5] بكسر الفاء والعين.

---

(١) ورجل إوَز وامرأة إوزة، أى غليظ الجسم فى غير طول (التكملة ص٤٢٩) وأرض مَـأوَزَة: كثيرة الإوز. والإوَزَّى: مشية فيها ترقص، إذا مشى مرة على الجانب الأيمن ومرة على الجانب الأيسر. وأنشد المفضل:

• أمشى الإوزى ومعى رمح سلب •

(٢) ويقال فى الكناية عن ثفل الغذاء أيضاً بفتح الباء. ويخطئ من يقوله بضم الباء.

(٣) والبرغز كذلك بضم الباء والغين. والبُرغوز والبرغاز: البرغز.

(٤) والباغز: الرجل الفاحش.

(٥) يقال أيضاً بتشديد الزاى. ورجل بلز؛ بكسر الباء واللام، أى قصير، وامرأة بلز، أى قصيرة. وقيل: البلز: الرجل الخفيف.

قال ثعلب : لم يأت من الصِّفات على فِعِلٍ إلَّا حرفان : امرأةٌ بِلِزٌ ، أى ضخمة ، وإتانٌ إبِدٌ ، أى وَلُود .

[بهز]

بَهَزَه : دفَعه بعُنْفٍ ونحَّاه(١) .

وبَهْزٌ : اسمُ رجُل .

[بيز]

البازُ : لغةٌ فى البازِى(٢) .

فصل الجيم

[جرز]

أرض جُرُزٌ(٣) : لا نباتَ بها وانقطعَ عنها الماء .

والجَرْزُ : القَطْع(٤) . تقول : جَرَزَه يجرُزُه جَرْزًا .

وسيفٌ جُرَازٌ ، بالضم ، أى قطّاع .

والجَروز : الذى إذا أكَلَ لا يترُكُ على المائدة شيئًا .

[جرمز]

الجُرْموز : الحوض الصَّغير(٥) .

وابنُ جُرْموزٍ : قاتل الزُّبير رضى الله عنه .

[جزز]

الجَزُّ : قَطْعُ الصُّوف ، والحصادُ ،

(١) وعن الفراء : أبهزه مثل بهزه .

(٢) وشاهده قوله :

كأنه باز دجن فوق مرقبة جلَّى القطا وسط قاع سملق سلَقِ

(٣) بضمة وبضمتين ، وبالفتح وبالتحريك .

(٤) والنخس أيضاً . والجرْز : القتل . روى أبو عمرو رجز رؤبة :

بالمشرفيّات وطعن وخز والصقع من قاذفة وجرْز

ويروى : « والصقب » . والقاذفة : المنجنيق .

(٥) وأيضاً : الذكر من أولاد الذئب .

وصِرامُ النَّخْل .

[جلز]

الجلزُ : [أغلظُ[١]] السِّنان .

وأبو مِجْلَزٍ : كُنْيةُ رجلٍ ، بكسر الميم[٢] .

والجِلْواز : الشُّرْطىّ ، والجمع الجَلاوِزةُ .

[جمز]

الجَمْزُ : ضربٌ من السَّيرِ أشدُّ من العَنَق[٣] .

والجُمْزانُ : ضَربٌ من التَّمر .

[جنز]

الجِنازَة : واحدةُ الجَنائز ، والعامة تقول بالفتح . فإن لم يكن عليه الميِّت فهو سريرٌ ونَعْش[٤] .

[جهز]

أَجْهَزْتُ على الجَريح ، إذا أسرعتَ قتْلَه وتمَّمتَ عليه[٥] .

والجهاز ، بالفتح : فَرج المرأة .

وأمَّا جهاز العَرُوس والسَّفَر فيفتح ويكسر .

[جوز]

جُزْتُ الموضع أَجُوزه جوزًا : سلكتُه . وأَجزْتُه : خلَّفته وقطعته .

وأَجَزْت على اسمِه ، إذا جعلتَه جائزاً .

والإجازةُ فى الشِّعر : أن تتمم مصراعَ غيرك .

[وجاوزت الشىء إلى غيره ،

---

(١) التكملة من الصحاح واللسان . وقيل : جلز السنان : أعلاه ، وقيل : معظمه ، وقيل : الحلقة المستديرة فى أسفله .

(٢) و « مجلز » فرس عمرو بن لأى التيمى .

(٣) قال ابن الأعرابى : « والجمز ، بالفتح : الاستهزاء » .

(٤) و « الجنازة » بالكسر : المريض .

(٥) و « جهزت » عليه مثل أجهزت . (عن ابن دريد) .

وتجاوَزْتُه[1]] بمعنًى .

وتجوَّزَ فى صَلاته : خفَّفَ .

وتجوَّز فى كلامه : تكلَّم بالمجاز .

وذُو المجاز : موضعٌ[2] .

وجَوز كلِّ شىء : وَسَطه ؛ والجمع أجواز .

والجِيزَة : النَّاحية من الوادى .

فصلُ الحاء

[حجز]

حجزه يحجُزه[3] ، أى منَعه .

والحاجز : المانِع .

والحِجاز : بلادٌ سُمِّيت بذلك لأنَّها حَجَزت بين نجدٍ والغَورِ ، وهو تهامةُ وما يلى اليمَن .

وحُجْزة الإزار : معْقِده .

وحُجْزةُ السَّراويل : التى فيها التِّكَّة .

[حزز]

حَزَّهُ واحتزَّه ، أى قطَعه .

وفى الحديث : « الإثم حَزَّازُ القُلوبِ » ، أى يحُزُّ فى القلب خَوْفُه[4] .

(١) التكملة من الصحاح .

(٢) ذو المجاز : موضع سوق بعرفة على ناحية كبكب عن يمين الإمام على فرسخ من عرفة .

(٣) من بابى نصر وضرب ، ويحجُز لغة فى يحجِز .

(٤) الحديث وتفسيره لم يردا فى نسخة الصحاح . ورواه شَمِرٌ — كما فى التكملة واللسان — : « الإثم حَوَّازُ القلوب » أى يحوزها ويتملكها ويغلب عليها . ويقول الصغانى : وأكثر الرواية حواز ، أى ما حز فى القلب وحك عليه .

وَالْحَزَازُ : ما يكون فى الرَّأس مثل النُّخالة(١) .

[حفز]

حَفَزَهُ يَحْفِزه حَفْزًا ، أى دَفَعه من خَلْفه(٢) .

والْمُحْتَفِز : الْمُستوفِز .

[حلز]

تَحَلَّزَ الرَّجلُ للأَمر ، إذا تَشَمَّر له ؛ وكذلك تَحَلَّز .

والحِلِّزة، بتشديد اللام: القَصِيرة ، ومنه الحارث بن حِلِّزة اليَشكُرىّ(٣) .

[حمز]

الْحَمْز : حَرَافَةُ الشَّىء(٤) .

يقال : شَراب يَحمِزُ اللِّسان .

والْحَمْزَةُ : بَقْلَةٌ حِرِّيفة .

والْحَمَازَةُ : الشِّدَّة .

[حوز]

الْحَوْز : الجمع . وكلُّ مَن ضمَّ إلى نفسِه شيئًا فقد حازَه حَوْزًا وحِيازةً(٥) .

والأحوَزِىُّ ، مثل الأحوذِىّ ، وهو الْخفيف فى الشَّىء لِحذقه .

(١) و « الحزازة » بالفتح : ألم فى القلب من غيظ ونحوه . و « الحزة » كما جاء فى تاج العروس للزبيدى : الساعة والحين . وأنشد أبو عمرو لساعدة بن العجلان :

ورميت فوق ملاءة محبوكة وأبنت للأشهاد حزة أدّعى

أى ساعة أدّعى . والحزة مستعملة بهذا المعنى فى عامية الحجاز .

(٢) و « حفز » المرأة : جامعها .

(٣) قال قطرب : الحلزة ، ضرب من النبات . قال الأزهرى : وقطرب ليس من الثقات وله فى اشتقاق الأسماء حروف منكرة .

(٤) ورمانة حامزة ، فيها حموضة . و « حمز » حديدته ، من باب ضرب : حددها ، فى لغة هذيل . (٥) الحوز : الملك ، والحوزة : حوزة الرجل ، وهى طبيعته من خير وشر . و « حوزة » المرأة : فرجها . قالت امرأة :

فظلت أحثى الترب فى وجهه عنى وأحمى حوزة الغائب

وقال الليث : الحوز : النكاح . وأنشد :

* تقول لما حازها حوز المطى *

أى جامعها .

فصل الخاء[1]

[خبز]

الخَبْز : السَّوق الشَّديد ، وضَرْب البعيرِ بيدِه الأرضَ .

والخُبْزُ : الذى يُؤْكَل .

[خرز]

خرَزَ الخُفَّ وغيرَه يخرِز ويَخرُز خَرْزًا .

والخُرْزة : الكُتْبَة[1] ، والجمع خُرَزٌ .

والخَرَز ، بالتحريك ، معروف .

[خنز]

خَنِز اللَّحمُ ، بالكسر ، يَخْنَز خَنَزًا ، أى أَنْتَن[2] .

والخُنْزُوانة[3] : التكبُّر .

[خوز]

والخازباز : ذبابٌ[4] ، وهما اسمانِ جُعِلا واحداً وبُنِيا على الكسر[5] .

وقيل : هو حكايةُ صوتِ الذُّبابِ ، وقيل : نَبْتٌ .

فصل الراء

[رجز]

الرِّجْزُ : القَذَرُ ، مثل الرِّجْس .

والرِّجزُ أيضاً : العَذَاب .

والرِّجزُ : الصَّنَم .

---

(١) الكتبة ، بالضم : الخرزة المضمومة بالسير .

(٢) فهو خَنِزٌ وخَنَز .

(٣) والخنزوان والخنزوانية . وعن ابن الأعرابى : الخنزوان ، بالفتح : ذكر الخنازير .

(٤) وداء يأخذ الإبل والناس فى حلوقها .

(٥) ومنهم من ينزله منزلة الكلمة الواحدة فيقول : خازبازُ بالإعراب .

والرَّجَزُ، بالتحريك: داءٌ يُصيب الإبلَ فى أعجازها ، فإذا ثارَتْ ارتعشَتْ منه .

والرَّجز: ضَربٌ من الشِّعر (١) .

[ركز]

رَكَزْتُ الرمحَ أرْكُزُه (٢) رَكْزًا: غَرَزْتُه فى الأرض .

ومَرْكز الدّائرة: وَسَطها .

والرِّكز، بالكسر : الصَّوت الخفِيّ .

والرِّكاز : دَفِين الجاهليّة (٣) .

[رمز]

الرَّمْزُ : الإشـارةُ والإيماء بالشَّفتينِ والحاجبَيْن (٤) .

والرَّمّازة : الاست ، لأنها تَمُوج ، والرَّانية لأنَّها تُومِئ بعينِها .

والرّاموز : البَحْر .

فصل الضاد

[ضيز]

ضازَ فى الحُكْم : أى جارَ . يقال: ضازَه حقّه يَضيزه ضَيْزاً ، أى بَخَسه ؛ والهمزُ لغةٌ فيه .

و « قِسْمَةٌ ضِيزَى (٥) » ، أى جائِرَة .

(١) و « الأرجوزة » بالضم : القصيدة من الرجز ، والجمع أراجيز .

(٢) بضم الكاف وكسرها .

(٣) فى التكملة : قال أحمد بن خالد : الركاز ، جمعٌ واحدها ركيزة . وقال الليث : الركاز : قطع الفضة والذهب تخرج من المعدن .

(٤) وتصويت خفى باللسان كالهمس . و « الرَّمَز » على وزن الشجر . و « الرمز » على وزن الرمح : الرَّمْز . وقرأ الأعمش : « إلا رَمَزاً » و « إلا رُمُزاً » .

(٥) قال الفراء : وبعض العرب يقول : ضِئزى وضؤزى بالهمز . وحكى أبو حاتم عن أبي زيد : أنه سمع العرب تهمز ضيزى .

فصل الطاء

[طنز]

الطَّنْزُ : السُّخْرِيَّة. طَنَزَ يطنُزُ ، فهو طَنَّازٌ ، وهو مُوَلَّدٌ[١] .

فصل العين

[عجز]

العَجُزُ : مؤخَّر الشَّىء[٢] .

والعَجِيزة لمؤخَّر المرأة خاصَّة[٣] .

والعَجْزُ ، بالتسكين: الضَّعفُ[٤] .

والعجُوز: المرأة الكبيرة ، ولا يقال عجُوزَة[٥] .

والعِجْزَةُ ، بالكسر : آخِر وَلَد الرَّجُل .

[عزز]

مطرٌ عِزٌّ ، أى شَديد .

وعزَّ الشَّىءُ يَعِزُّ عِزًّا وعَزَازَةً ، إذا قلَّ .

وعَزَّ فلانٌ ، إذا قوِى بعد ذِلَّة .

وقولُه تعالى : ﴿ فعزَّزْنا بِثالِثٍ ﴾ ،

(١) نص الجوهرى : « وأظنه مولداً أو معرباً » .

(٢) العجز يذكر ويؤنث . وهو بالفتح ، وبالكسر ، وبالضم ، وبفتح فضم ، وبفتح فكسر .

(٣) فهى عجزاء . و « عجزت » المرأة ، بالكسر : عظمت عجيزتها ، وقال يونس : عُجِّزَت المرأة ، على مالم يسم فاعله ، تعجيزاً لغة فى عجِزت .

(٤) والفعل منه : عجز بالفتح ، وبالكسر لغة فيه . تقول : عجز فلان عن كذا . ولكن الكسر لغة رديئة .

(٥) وقيل : إنها لغة قليلة . والفعل منه : عجز بالفتح . تقول : عجزت المرأةُ : صارت عجوزاً . وعجُزت ، بالضم : لغة فى عجزت بالفتح .

يخفف ويشدَّد[١] ، أى قوَّينا .

وعزَّ علىَّ كذا ، أى اشتدَّ .

والعِزَّةُ : القُوَّةُ والغَلبَة[٢] .

وعَزَّةُ[٣] ، بالفتح : بنت الظَّبْيَة ، وبها سمِّيت المرأة .

وعَزَّهُ فى الخطاب وعَازَّه[٤] ، أى غالبَه .

والعَزَاز ، بالفتح : الأرض الصُّلبة.

والعَزَّاء : السَّنَة الشَّديدة .

والعُزَّى : تأنيث الأعزّ ، واسم سَمُرةٍ كانت لغطَفانَ يَعبدونها ، قطعها خالدُ بن الوليد .

[علز]

العَلَز : قَلَقٌ وخِفةٌ يصيب الإنسان .

يقال : عَلِز ، بالكسر ، يَعْلَزُ عَلَزَانا[٥] .

[علهز]

العِلْهِزُ ، بالكسر : طعامٌ كانوا يتَّخذونه من الدَّمِ ووبر البعير فى سِنِى المَجاعة[٦] .

---

(١) قرأ بالتخفيف الحسن ، وأبو حيوة ، وأبو بكر ، والمفضل ، وأبان . تفسير أبى حيان (فى سورة يس) . ومعنى عزنا بالتخفيف : غلبنا ، كما فى قوله تعالى : « وعزنى فى الخطاب » .

(٢) فى اللسان : « وكلمة شنعاء لأهل الشِّحر ، يقولون : بعزَّى لقد كان كذا وكذا . وبعزك ، كقولك : لعمرى ولعمرك » .

(٣) فى الصحاح واللسان : « العزة » باللام . لكن أنشد فى اللسان :

هان على عزَّة بنت الشحاج ... مهوى جمال مالك فى الإدلاج

(٤) وبها قرئ قوله تعالى : « وعازَّنى فى الخطاب » . لسان العرب (عزز) .

(٥) وعَلَزاً أيضاً .

(٦) ابن الأثير : « هو شيء يتخذونه فى سنى المجاعة ؛ يخلطون الدم بأوبار الإبل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه » . قال : « وقيل : كانوا يخلطون فيه القردان » . وفى التكملة : العِلْهِز ، نبت .

[عنز]

العَنْزُ : الأنثى من المَعْزِ .

والعَنَزَةُ ، بالتحريك : أطول من العَصا وأقصرُ من الرُّمح ، وفيه زُجٌّ كزُجّ الرُّمح .

وعَنَزَةُ : حَيٌّ من ربيعة(١) .

[عنقز]

العَنْقَزُ : المَرْزَنْجُوش(٢) .

[عوز]

عَوِزَ الشَّىءُ يَعْوَزُ عَوَزاً ، إذا لم يُوجَد(٣) .

وعَوِزَ الرَّجُلُ وأعوَزَ ، إذا افتَقَر .

وأعوَزَه الدّهرُ : أحوَجَه .

فصلُ الغَين

[غزز]

غَزَّةُ : أرضٌ بمَشارف الشّام ، بها قبر هاشمٍ جدّ النبي صلّى الله عليه وسلم .

والغُزُّ : جنسٌ من التُّرك .

---

(١) هم عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد . وفى نهاية الأرب (٢ : ٣٢٨) : « وإلى عنزة ينسب كل عنزى » .

(٢) المرزنجوش ، هو ما يعرف فى مصر بالمردقوش ، ذكره داود فى التذكرة ، وهو ضرب من الريحان دقيق الورق . وهو بالفارسية « مَرزَ نگوش » استينجاس ١٢١٤ . وأصل معنى لفظه فى الفارسية : أذُن الفأر .

(٣) و « عوِز » الأمر : اشتد . وقال الليث : إذا لم تجد الشىء قلت : عازنى . وقال الأزهرى : عازنى ليس بمعروف .

فصلُ الفاء

[فرز]

الفَرْزُ : ما اطمأنَّ من الأرض ، وتمييزُ الشَّىء عن غيره .

[فزز]

فزَّ الجرحُ يفِزُّ فزًّا ، إذا ندِىَ وسال (١) .

واستفزَّه الخوفُ ، أى استخفَّه .

ورجل فَزٌّ ، أى خفيف .

والفزّ أيضاً : ولَد البقَرة .

[فلز]

الفِلِزّ ، بالكسر وتشديد الزاء : ما ينفيه الكِيرُ ممَّا يُذَاب من جواهر الأرض (٢) .

[فوز]

الفَوز : النَّجاة والظَّفرُ بالخير .

والفَوز أيضاً : الهلاك . تقول فيهما : فاز يَفُوزُ .

وفَوَّزَ ، أى مات .

---

(١) قال ابن دريد : فزَّه فزا ، أى أزعجه وأفزعه . وأفزه مثل فزه . ويستعمل فى عامية الحجاز ومصر « تفزّزَ » بمعنى فزع ، والتفزز فيها خاص بالفزع فى النوم .

(٢) والفلز أيضاً : النحاس الأبيض تجعل منه القدور العظام المفرغة والهاونات . وهو كذلك : الحجارة . وقيل : هو جميع جواهر الأرض من الذهب والفضة والنحاس وأشباهها . وهذا المعنى الأخير هو المستعمل عند علمائنا المعاصرين .

فصل القاف

[قزز]

القَزُّ من الإبْرَيْسَم معرَّب[(١)].

والتقزُّز : التَّباعُد من الدَّنس .

والقَازُوزة والقاقُوزَة أيضاً[(٢)] : قَدَح يُشرَب به .

فصل الكاف

[كرز]

الكُرْز : الُخرْج ، والجمع الكِرَزة[(٣)] .

والكُرَّزُ : اللَّئيم ، وقيل : هو الحاذِق[(٤)] .

والكَرِيز : الأَقِط .

[كزز]

والكَزَازة : الانقباضُ واليُبْس .

تقول : رجلٌ كَزٌّ ، وقوم كُزٌّ بالضم[(٥)] .

---

(١) معرب « كَنَج » أو « كَژ » أو « قَزْ » الفارسية . ومعناها بالفارسية ضرب من الحرير ذو قيمة ضئيلة . و « القز » : الوثب . قال الليث : قز الإنسان يقُزُّ قزا (مثل مد يمد) إذا قعد كالمستوفز ثم انقبض ووثب ، وفى بعض الحديث : « إن إبليس ليقُزُّ القَزَّة من المشرق فيبلغ المغرب » . و « قزت » نفسى من الشىء ، إذا أبته . والأخيرة فى عامية الحجاز .

(٢) قال فى اللسان : « أعجمية معربة » .

(٣) والأكراز .

(٤) والبازى يشد ليسقط ريشه . قال الأزهرى : شبه بالرجل الحاذق ، وهو بالفارسية « كُرُو » فعرِّب .

(٥) ورجل كز اليدين ، أى بخيل . و « كزاز » ، بالضم وتخفيف الزاى : لقب محمد بن أحمد بن أبى أسد الهروى من المحدثين .

[كنز]

الكَنز: المالُ المدفون. وقد كَنَزْتُه أكنِزُه.

فصل اللام

[لحز]

اللَّحِز(١) : البَخيل الضيِّق الخُلُق.

[لزز]

لَزَّه يلُزّه لَزًّا ولَزَزًا، أى شَدَّه(٢).

والمِلَزّ: المجتمع الخَلْق.

[لغز]

ألغَزَ فى كلامِه، إذا عمَّى مُرادَه؛ والاسم اللُّغَز بالتحريك، مثل الرُّطَب(٣).

[لكز]

اللَّكْز(٤) : الضَّرب بالجُمْع على الصَّدر، وقيل: فى جميع الجسد.

ولُكَيْزٌ: اسمُ رجلٍ.

[لمز]

اللَّمْزُ: العيْب.

ورجلٌ لَمَّازٌ ولُمَزَةٌ، أى عَيَّابٌ.

[لهز]

اللَّهْز: مِثل اللَّكْز.

ولهَزَه بالرُّمح: طعنه فى صدرِه(٥).

---

(١) و « اللحز » بالكسر أيضاً.

(٢) ومعنى « لزَّ » فى عامية الحجاز: نخس، وهو عام فى الإنسان والحيوان. وفى عامية صعيد مصر بمعنى دفعه.

(٣) ويقال: لُغَز أيضاً بالضم، ولغَز بفتحتين، واللُّغُز بضمتين، و « لِغَز » على وزن عنب، بمخطوطة الصحاح بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة بالمدينة. و « اللغيزاء » مخففا ممدوداً: اللغز.

(٤) قال ابن دريد: اللقز لغة فى اللكز، يقال: لقزه ولكزه بمعنى.

(٥) ولهز الفصيل أمه: ضرب ضرعها عند الرضاع بفيه ليرضع.

فصل الميم

[مزز]

مَزَّهُ يَمُزُّهُ مَزًّا، أى مصَّه.

وشرابٌ مُزٌّ: بَيْنَ الحُلْوِ والحامض(١).

والمِزُّ، بالكسر: الفَضْل؛ يقال: له على هذا مِزٌّ.

[معز]

المَعْزُ من الغَنَم: خِلاف الضَّأن، وكذلك المَعَزُ والمَعِيزُ والمِعْزَى(٢).

وواحد المَعْزِ ماعِز، مثل صَحْب وصاحِب.

والمَعَزُ: الصَّلابة من الأرض.

والأمْعَز: المكانُ الصُّلب.

فصل النون

[نجز]

المناجزة فى الحرب: المُبارَزَة(٣).

[نحز]

النَّحْز: الدَّفع والنَّخْس.

والنَّحْزُ أيضاً: الدَّقُّ بالمِنْحاز، وهو الهاوُن.

والنُّحازُ: داءٌ يأخذ الإبلَ فى رئاتها فتَسعُل سُعالًا شديداً(٤).

والنحيزَةُ: الطَّبيعة والنَّحيتة.

---

(١) وقد مز مزازة. والمُزّة والمزّاء: الخمر اللذيذة الطعم.

(٢) والمواعز والمعاز والأمعوز، بضم الهمزة، والمعزاء.

(٣) وتناجز القوم: تسافكوا دماءهم، كأنهم أسرعوا فى ذلك.

(٤) عن الكسائى: ناقة نَحِزَة ومنحزة من النحاز. وقال أبو زيد مثله.

[نزز]

النَّزُّ والنِّزُّ(١) : ما تحلَّب من الأرض من ماء .

والنَّزُّ : الرَّجُل الذَّكِىُّ .

[نشز]

النَّشْزُ والنَّشَزُ : المكان المرتفع ؛ وجمعُ النَّشْز نُشوزٌ ، وجمع النَّشَزِ أنشازٌ ونِشَازٌ(٢) .

ونَشَزتِ المرأةُ تَنشُزُ وتَنشِزُ ، إذا ارتفعَتْ عن إطاعةِ بعلِها(٣) .

[نفز]

نَفَزَ الظَّبيُ يَنفِزُ نَفَزاناً ، بالفاء(٤) .

[نقز]

نَقَزَ ينقِزُ نَقْزاً ونَقَزاناً : وثَب .

والتَّنقيزُ : التَّوثيب(٥) .

[نكز]

نكزَتَ البِئر تنكُز نَكْزاً(٦) : فنِيَ ماؤها .

[نهز]

نَهَزَ رأسه ، أى حرَّكه .

والنُّهْزَةُ : الفُرصة(٧) .

وناهَزَ الصَّبىُّ البلوغَ ، إذا داناه(٨) .

(١) والكسر أجود ، كما فى اللسان . وانفرد صاحب اللسان بقوله إن « النز » فارسى معرب . ولعله خطأ فى النسخة .

(٢) مثل جبل وأجبال وجبال .

(٣) هذا التفسير الاشتقاق من عبارة الزنجانى . وعبارة الجوهرى : « إذا استعصت على بعلها وأبغضته » . وقال أيضاً : « ونشز بعلها عليها ، إذا ضربها وجفاها » . ومنه قوله تعالى : ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً ﴾ .

(٤) ونَفْزاً ونفوزاً ، وذلك إذا وثب فى عدوه ، أو إذا رفع قوائمه معاً ووضعهما معاً . وقال ابن دريد : القفز : انضمام القوائم فى الوثب ، والنفز : انتشارها .

(٥) نقز نقزاً ونقز تنقيزاً ، فى عامية الحجاز بمعنى الوثب .

(٦) وفى لغة أخرى : نكِزت ، بالكسر ، تنكز نَكَزاً .

(٧) والنهزة كذلك : اسم للشىء الذى هو لك معرَّض . و « النهز » بالفتح : القدر . يقال : كانوا نَهْز خمسين أو نهازها ، بالضم ، أى قدرها وزهاءها .

(٨) والمناهزة أيضاً : المبادرة . يقال : ناهزت الصيد فقبضت عليه .

فصل الواو

[وجز]

أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ : شاعر[١] .

[وخز]

الوَخْزُ : الطَّعْنُ بالرُّمح [ونحوِه[٢]] لا يكون نافذاً .

ووخزه الشَّيب ، أى خالطَه .

والوخزُ أيضاً : الشَّىء القليل .

[وعز]

أوعَزْتُ إليه فى كذا ، أى تقدَّمت . وكذلك وعَّزتُ إليه توعيزاً .

[وفز]

الوَفْزُ والوَفَزُ[٣] : العَجَلة ، والجمع أوفاز .

فصل الهاء

[هزز]

هزَزت الشَّىء هزًّا : حرَّكته .

والهِزَّةُ ، بالكسر : النَّشاط ، والارتياح .

---

(١) واسمه يزيد بن عبيد . وهو من التابعين ، روى عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو من بنى سعد بن بكر بن هوازن أظآر رسول الله . وترجمته فى تهذيب التهذيب (باب الكنى)، والأغانى (١١ : ٧٥–٨١)، والخزانة (٢ : ١٤٧ — ١٥٠) ، والشعر والشعراء ٦٨٤ .

و « الوجز » بالفتح : السريع الحركة ، وامرأة وجزة . و « الوجيز » : المقتصر ، والفعل منه : وَجُز وجازة ، ووَجَز وَجْزاً ووجوزاً . وأوجز إيجازاً . والإيجاز البلاغى : اختصار الكلام فى أقصر عبارة مع أداء المعنى أداء تاماً لا خلل فى بنائه اللفظى والمعنوى ، ومع جمال التعبير ووضوح القصد منه .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) والوفزَة أيضاً .

وهَزِيزُ الرِّيحِ : دَوِيُّها عند هزِّها الشَّجَر .

والهَزاهِزُ : الفِتَنُ يهتزُّ فيها النَّاس[1] .

[همز

الهَمْزُ[2] مثل اللَّمْزِ . والهُمَزَةُ اللُّمَزَة : العَيَّاب .

وهَمَزات الشَّياطينِ : خَطَراتُها التى تُخْطِرها بقلبِ الإنسان .

والله أعلم بالصواب .

---

(١) واحدتها هزهزة . والهزائز : الشدائد ، حكاها ثعلب ، قال : ولا واحد لها .

(٢) والهمز : العض (عن ابن الأعرابى) . والهمز : الكسر . ورجل هميز الفؤاد ، أى ذكى .

بابُ السِّين

فصلُ الألف

[أسس]

الأُسُّ : أصل البِناء ، وكذلك الأَسَاس[١] . وجمع الأُسّ إسَاسٌ ، بالكسر ، مثل عُسٍّ وعِساس[٢] .

والتَّأسيس فى القافية : الألف التى ليس بينها وبين حَرفِ الرَّوِىّ إلَّا حرفٌ واحد ، كقول النَّابغة :

كِلينى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ
وَلَيْلٍ أُقاسِيهِ بَطِىءِ الكواكِبِ

فلا بدَّ من هذه الألِف إلى آخر القصيدة .

[ألس]

الأَلسُ : الخِيانة[٣] . وقد أَلَسَ يَأْلِسُ ، بالكسر ، أَلْساً[٤] .

والأَلْس : الجُنون أيضاً .

والمألوس : المجْنُون .

[أمس]

أمْسِ ، حُرِّكَ آخره [بالكسر[٥]]

---

(١) و « الأس » : الأصل . والأس ، مثلثة : الإفساد . والأسيس : أصل كل شىء . والأسيس : العوض .

(٢) وجمع الأساس أسس ، كقَذال وقُذُل . ويقال أيضاً ، أسس وآساس : مثل سبب وأسباب .

(٣) والألس ، بالفتح : الريبة وتغير الخُلُق من ريبة ، أو تغير الخَلْق من مرض . و « الإلس » ، بالكسر : الأصل السوء .

(٤) وكذلك آلس يؤالس . وفى العامية الحجازية والمصرية « يوالس » بالتسهيل .

(٥) تكملة يفتقر إليها الكلام .

لالتقاء السَّاكنين وبنى عليه ، فإذا دَخَلَ عليه الألف واللام ، أو الإضافة ، أو صُيِّرَ نكرةً أُعْرِبَ. تقول: مضَى الأمسُ المبارَكُ ، ومضَى أمسُنا ، وكلُّ غدٍ صائرٌ أَمْساً[1] .

[أنس]

الإنس : البَشَر، الواحد إنسىٌّ ، والجمع أَناسىُّ[2] .

وآنَسْتُه[3] : أبصرته . وآنَسْت منه رشدًا ، أى علِمْتُه[4] .

[أوس]

الأوس : الذِّئب .

وأوسٌ : أبو قبيلةٍ من اليمن[5] ، أخو الخزرج ، ومنهما الأنصار .

وأُوَيْسٌ: اسمٌ للذِّئب أيضاً جاء مُصغَّرا ، مثل الـكُمَيْتِ واللجَيْن.

والآسُ : شجرٌ معروف ، وبقيَّة الرَّماد فى المَوقِدِ[6] .

---

(١) والنسبة إلى أمس : إِمْسِىٌّ بالكسر ، قال أبو سعيد : إذا نسبت إلى أمس كسرت الهمزة فقلت : إمسى على غير قياس ، وقال الفراء : أمسى بالفتح جائز ، والكسر أفصح .

(٢) وقيل : أناسىّ جمع إنسان ، كسرحان وسراحين إلا أنهم أبدلوا الياء من النون . والأنس بالتحريك : لغة فى الإنس . وهو أيضاً الحى المقيمون .

(٣) وأنّسته تأنيساً ، أى أبصرته ؛ مثل آنسته بالمد .

(٤) أنس يأنس من باب علم يعلم ، وأنُس يأنُس من باب كرم يكرم ، وأنس يأنس من باب ضرب يضرب : ضد توحش . وأنس به وإليه : ألفه وسكن إليه .

(٥) هو الأوس بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن بن غسان بن الأزد بن الغوث .

(٦) وبقية العسل فى الخلية ، والصاحب ، والقبر . وهذه المعانى الثلاثة عن الليث ، إلا أن الأزهرى قال : لا أعرف الآس بالمعانى الثلاثة من جهة تصح ، ورواية عن الثقات . وقد احتج الليث بشعر ، فرد عليه الأزهرى وقال : احتج بشعر لا يكون مثله حجة لأنه مصنوع .

فصل الباء

[بأس]

البأس : العَذابُ والشِّدَّة فى الحـرب .

وعذابٌ بَئيسٌ ، أى شديد .

وبَئِسَ الرّجلُ ، بالكسر ، يبأَس بُؤساً[1] : اشتدَّت حاجتُه ، فهو بائِسٌ .

وبئسَ : كلمةُ ذَمٍّ ، نقيضةُ نَعَم[2] .

ولا تبتئسْ ، أى لا تحزَنْ .

والبأْساء : الشِّدَّة .

[بجس]

بجَسْتُ الماء فانبجَس ، أى فجرته فانفجَر[3] .

[برس]

البِرْس ، بالكسر[4] : القُطْن .

[بسس]

البَسُّ : اتِّخاذ البَسيسة ، وهو لتُّ السَّويق بالسَّمن والزَّيت ، ويؤكل بلا طَبْخ .

والبَسُوس : اسمُ امرأةٍ ، وهى خالةُ جسَّاسِ بن مُرَّةَ الشَّيبانى قاتلِ كليب بن وائل ، وبها سمّيت حرب البَسُوس[5] .

والبَسْبَسُ : القَفْر .

والبَسْباسة : نبتٌ .

---

(١) وبأساً وبئيساً . ويقال فى لغة نادرة : بئس يبئس .

(٢) فى اللسان : « نقيض نعم » . وفى مادة (نقض) منه : « ونقيضك : الذى يخالفك . والأنثى بالهاء » .

(٣) وبجس الماءُ نفسُه ، يتعدى ولا يتعدى .

(٤) والضم أيضاً . وقال الليث : البرس بالكسر : قطن البردى خاصة .

(٥) انظر العقد (٥ : ٢١٣) ، وكامل ابن الأثير (١ : ٣١٣) ، والمبرد (٤٨٣) والأغانى (٤ : ١٣٩ ، ١٤٠) ، والميدانى (٢ : ٣٥٩) ، والتكملة (٤٥٩) .

[بلس]

أَبْلَسَ مِنْ رحمة الله ، أى يَئِس . ومنه إِبْلِيس .

والإبلاس : الانكسار والحُزْن .

والبَلَاس [١] : المِسْحُ .

[بوس]

البَوْسُ : التَّقبيل ، فارسىٌّ معرَّب [٢] .

[بيس]

بَيْسان : اسم موضعٍ [٣] تُنسب إليه الخمر .

فصل التاء

[ترس]

التُّرس جمعُه تِرَسَةٌ وتِرَاس [٤] .

والمَتْرَسُ [٥] : خشبةٌ توضَع خلفَ الباب .

[تعس]

التَّعْسُ : الهلاك . وقد تَعَس ، بالفتح [٦] ، يتعَسُ تَعْسًا .

---

(١) هو معرب الفارسية « پَلَاس » بالباء المشبع . والمسح ، بالكسر : كساء من شعر .

(٢) معرب « بُوس » الفارسية . استينجاس ٢٠٦ . والبوس مستعمل فى العامية المصرية بلفظه الفارسى .

(٣) بالأردن بين حوران وفلسطين . وبيسان : موضع باليمامة ، وبيسان قرية بمرو (الصاغانى) .

(٤) وأتراس وتروس .

(٥) كذا ضبطه فى اللسان نقلا عن الجوهرى . وضبط كمنبر أيضاً . وذكر فى اللسان أنه معرب من الفارسية «مَتَرْس» ومعناه لا تخف . والميم المفتوحة أداة للنهى فى الفارسية . وهو يطابق ما ذكره استينجاس فى معجمه ١١٥٨ من أن معناه لا تخف «Be not afraid» وقضيب يوضع خلف الباب : «the bar of the door»

(٦) والكسر أيضاً .

فصل الجيم

[جبس]

الجِبْس[1] : الجبان الفَدْم .

[جدس]

جَدِيسٌ : قبيلة كانت فى الدّهر الأوّلِ فانقرَضَت[2] .

[جرس]

الجَرْس والجِرْسُ : الصّوت الخفىّ[3] .

وجَرْسُ الطَّير : صوتُ مناقيرها على شىء تأكله .

ومضى جَرْسٌ[4] من اللَّيل ، أى طائفة .

[جوس]

الجَوْس : مصدر قولك جاسُوا[5] خِلال الدّيار ، أى تخلَّلوا وطلبوا ما فيها .

(١) والأجبَس أيضاً . والجبوس والجبيس : نعت سوء للرجل ، وهو المأبون (عن ابن الأعرابى) . وقال ابن دريد : المجبوس : الرجل الذى يؤتى ، يكنى به عن ذلك الفعل . والأجبس : الضعيف .

(٢) وهى من العرب البائدة .

(٣) و« الجِرْس » : الأصل . وجرّسه تجريساً : سمّع به ، والاسم «الجرسة» بالضم . ويستعمل التجريس والجرسة فى عامية الحجاز ومصر بمعناهما الفصيح .

(٤) وعن ثعلب بفتح الراء . قال ابن سيده : ولست منه على ثقة .

(٥) و« حاس » مثل جاس . و« الجواس» و« الحواس » على وزن عطار : الأسد .

فصل الحاء

[حدس]

الحَدْس : الظَّنُّ والتَّخمين(١) .

والحِنْدِسُ ، بالكسر : اللَّيل الشَّديد الظُّلْمة .

[حرس]

الحَرَس : الحُرَّاسُ ، الواحد حَرَسِيٌّ(٢) .

[حسس]

الحِسُّ والحَسِيس : الصَّوت الخفِيُّ .

والحِسُّ أيضاً : وجعٌ يأخذ النُّفَساء بعد الوِلادة .

والحِسُّ : بَرد يُحرِق الكلأ .

والحَسُّ ، بالفتح : مصدر قولك حَسَّ البَرْدُ الكلأَ يَحُسُّه بالضم .

وحسَّ البَرْدُ الجرادَ حَسًّا : قتله . ومنه قوله تعالى : ﴿ إذْ تَحُسُّونَهُمْ بإذْنِهِ ﴾ .

وحَسَستُ الدَّابَّةَ حَسًّا ، إذا فرجَنْتها والمِحَسَّةُ ، بكسر الميم : الفِرجَون .

والحَواسُّ : المَشاعر الخَمْس .

وبنو الحَسْحاس : قومٌ من العرب(٣) .

(١) و « الحدْس » : الأثر .

(٢) فى الصحاح : « لأنه قد صار اسم جنس فنسب إليه . ولا تقل حارس إلا أن تذهب به إلى معنى الحراسة » . وحرس الشيء : حفظه ، وحرسه : سرقه .

(٣) فى العرب الحسحاس بن عوف بن الحارث بن جفنة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن بن غسان بن الأزد . نهاية الأرب (٢ : ٣٢٠ وما قبلها) .

وفيهم أيضاً بنو الحسحاس الذين ينسب إليهم سحيم عبد بنى الحسحاس ، وهو كما ذكر أبو عبيدة فى أول ديوانه المطبوع فى دار الكتب المصرية : الحسحاس ابن نفاثة بن سعد بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

وفيهم أيضاً « الحسحاس بن مالك » : بطن من بنى النجار من الخزرج ، وهم بنو الحسحاس بن مالك بن عدى بن النجار . معجم قبائل العرب (٢٧١) .

[حلس]

أحلاسُ البُيوت : ما يُبْسَطُ تحت حُرِّ الثِّياب .

وفى الحديث : « كُنْ حِلسَ بيتك[١] » أى لا تَبْرَح .

والحِلْسُ أيضاً : الرَّابع من سهام المَيسر .

والحَلِسُ ، بكسر اللام : الشُّجاع .

[حلبس]

الحَلْبَس والحُلابِس : الملازم للشَّىء لا يفارقُه[٢] .

[حمس]

الأَحْمَسُ : المكانُ الصُّلب ، والشَّديد الصُّلب فى الدِّين .

وسمِّيت قريشٌ وكِنانةُ حُمْساً لتشدُّدهم فى دينِهم .

والحَماسة[٣] : الشَّجاعة . والأَحْمَسُ : الشجاع .

[حمرس]

الحُمارِس : الشَّديد ؛ وبه سُمِّى الأسَد .

[حوس]

الأحْوَس : الجرىء الذى لا يَهُولُه شَىء .

وحاسُوا[٤] خِلالَ الدِّيار مثل جاسُوا[٥] .

---

(١) فى اللسان : « كن حلسا من أحلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة ، أو منية قاضية » .

(٢) والأسد أيضاً .

(٣) يخطئ كثير من المعاصرين فيقولونها « الحماس » وليس لها أصل فى اللغة .

(٤) وحاست المرأةُ ذيلها حوْسا : سحبته . وامرأة حوساء الذيل .

(٥) وبهما قرئ قوله تعالى : « فجاسوا خلال الديار » فى سورة الإسراء . قرأ جمهور القراء بالجيم ، وقرأ أبو السمال وطلحة « فحاسوا » بالحاء المهملة . وقرئ أيضاً « فتجوّسوا » بالجيم ، تفسير أبى حيان .

[حيس]

الحَيْسُ(١) : الخلط ، ومنه سمِّى الحَيْس، وهو تمر يُخلَط بسمن وأقِطٍ .

فصل الخاء(١)

[خبس]

اختبَسْتُ الشَّىءَ ، إذا أخذته مغالبةً . ومنه أسدٌ خَبُوسٌ(٢) .

[خندرس]

الخَنْدَريس(٣) : الخمر ، سمِّيت بذلك لقِدَمها . ومنه حنطةٌ خندريسٌ ، للعَتيقة .

[خرس]

الخَرْس، بالفتح(٤) وسكون الراء : الدَّنُّ ، وصانِعُه خرَّاسٌ(٥) .

والخُرْس، بالضم : طَعام الوِلادة(٦) .

والخَرَس ، بالفتح : مصدر الأَخْرَس ، يقال : خَرِسَ الرَّجُل ، وأخرسَه الله .

---

(١) فى المثل : «عاد الحيسُ يحاسُ» أى عاد الفاسد يُفسَد ، ومعناه أن تقول لصاحبك : إن هذا الأمر ليس بمحكم ولا جيد وهو ردىء . أنشد شمر :

تعيبين أمراً ثم تأتـين مثله لقد حاس هذ الأمرَ عندك حائسُ

وأصل هذا المثل: أن امرأة وجدت رجلا على فجور فعيَّرته فجوره ، فلم تلبث أن وجدها الرجل على مثل ذلك . وقيل: إن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه ، فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشَرّ منه ، فقال الآمر : عاد الحَيْسُ يُحاسُ .

(٢) وَخبَّاس وخابس ومُختبِس وَخنْبس وخُنابس ؛ والنون زائدة .

(٣) قال صاحب القاموس : رومية معربة .

(٤) ويقال بالكسر أيضاً ، عن كراع . وقال الأزهرى : الخِرس، بالكسر : الدَّنّ ، لغة فى الخرس بالفتح .

(٥) ويقال للخمار أيضاً : خرَّاس .

(٦) وأما الخرسة بالهاء فهو اسم ما تطعمه النفساء نفسها .

[خلس]

خَلَستُ الشّىءَ واختلستُه ، إذا استلبتَه .

والتَّخالُس : التَّسالُب [١] .

وأَخْلَسَ النَّباتُ ، إذا اختلطَ رطْبُه ويابِسُه [٢] .

والخَلِيسُ : الأشمَطُ ؛ لمُخالَطةِ سوادِه البياضَ [٣] .

[خمس]

والخِمْسُ من أظماء الإبل : أن ترعى ثلاثةَ أيام وتَرِدَ اليومَ الرَّابع .

والخَميس : الجيش ، لأنَّه خمسُ فِرَقٍ : المقدِّمة ، والقَلْب ، والمَيمَنة والمَيسَرة ، والسَّاقة .

والخَميس : ثوبٌ خمسةُ أذرع [٤] .

[خنس]

خَنَس يخنُس بالضمّ [٥] ، أى تأخَّر .

والخَنَس : تأخُّر الأنف عن الوجه وانهباطُه منه .

والخَنَّاس : الشَّيطان ، لأنَّه يخنُس إذا ذُكِر الله عزّ وجل .

والخُنَّسُ : الكواكبُ كلُّها ، لأنَّها تخنُسُ فى المغيب ، وقيل : هى النُّجوم الخَمْسَة .

(١) ومنه تخالس القِرنان وتخالسا نفسيهما : رام كل منهما اختلاس صاحبه .

(٢) فهو خَلْس وخليس .

(٣) و « الخِلاسىُّ » : الولد يكون أبوه عربياً آدَمَ وأمه بيضاء . ويجىء الولد بين لونيهما . ويقال للأنثى : خِلاسية .

(٤) ويقال : هما فى بردة أخماس — بالإضافة — إذا تقاربا واجتمعا واصطلحا . وقال ابن الأعرابى : هما فى بردة أخماس ، إذا كانا يفعلان فعلا واحداً يشتبهان فيه كأنهما فى ثوب واحد .

(٥) وبالكسر أيضاً . وخنسته خنساً : أخرته ؛ متعدّ ولازم .

[خيس]

الخِيسُ ، بالكسر : الشجَر الملتفّ ، ومَوضع الأسَد .

والخَيْسُ ، بالفتح : مصدر قولك خاسَت الجِيفَةُ ، أى أرْوَحَتْ (١) .

فصلُ الدال

[دحس]

دَحَس بينَ القوم ، أى أفسَدَ (٢) .

[دخس]

الدَّخَسُ : وَرَمٌ يكون فى حافر الدّابّة .

والدَّخيس : اللّحم المكتنِز (٣) ؛ وكلُّ سمينٍ ، دَخيسٌ .

[دربس]

الدَّرْدَبِيس : الدّاهِيَة ، والشّيخ الهِمُّ ، والعجوزُ .

[درفس]

الدِّرَفْس من الإبل : العَظيم (٤) .

[دسس]

دَسَستُ الشّىءَ فى التّراب أدُسُّه ، أى أخفيتُه فيه .

---

(١) وفى تكملة الصغانى : زعم ناس أن العرب تقول فى الدعاء للإنسان : قلّ خَيْسُهُ ، بالفتح : ما أظرفه ، أى قل غمه . وليست بالعالية ويقال أيضاً : قل خَيْسه ، أى خيره .

(٢) و « الدَّحْس » : إدخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها لسلخها . و « الداحِس » : قرحة تخرج باليد ، وهى : « الداحوس » فى عامية الحجاز .

(٣) والدخيس : لحم باطن الكف . وجمل « مُدْخِس » أى مكتنز ، وامرأة مُدْخِسَة .

(٤) والعلم الكبير (عن شمر) . وأنشد لابن قيس الرقيات :

تُكِنُّه خرقة الدِّرَفْس من الشمـ ... ـس كليث يفرّج الأجَمَا

والدرفس : الحرير .

والدِّسَّاسة : حيّة صمّاء تندَسُّ تحتَ التُّراب ، أى تندفن (١) .

[دفنس]

الدِّفْنِسُ ، بالكسر : المرأة الحمقاء . والدِّفناس : الأحمق (٢) .

[دكس]

الدُّكاس : النُّعاس .

والدَّوْكس : العدد الكثير ، وهو من أسماء الأسَد

[دمس]

دَمَسَ الظَّلامُ يدمِسُ ، أى اشتدَّ (٣) .

وليلٌ دامسٌ ، وأُدْمُوسٌ (٤) ، أى مُظْلِم .

[دمقس]

الدِّمَقْس (٥) : القزّ (٦) .

[دهرس]

الدَّهاريس : الدَّواهِى .

(١) وعن ابن الأعرابى : « الدُّسُس » بضمتين : المراءون بأعمالهم يدخلون مع القرّاء وليسوا قرّاء .

(٢) والبخيل .

(٣) دمس : يستعمل فى عامية الحجاز « دمس » بمعنى أخفى ، وهو فيها من باب نصر ينصر ، ويستعمل فى إخفاء الحق بالباطل ويجعلونه متعدياً ، وورد عن أبى زيد : دمسه تدميسا ، أى غطاه . وأنكر بعضهم ذلك على أبى زيد .

(٤) ذكر فى القاموس ولم يذكر فى اللسان .

(٥) معرب « دِمَسْتَه » الفارسية ، ومعناه : الحرير الأبيض . استينجاس (٥٣٥) ، والألفاظ الفارسية (٦٦) . أو هو منسوب إلى مدينة « دمشق » . وهو بالعبرية דַּמֶּשֶׂק : دِمِيشِق . عاموس (٣:١٢) . والدمقس فى اللغات الأوربية المعاصرة منسوب إلى دمشق ، فهو فى الفرنسية Damas ، وفى الإنجليزية Damask ، وفى الإيطالية Damasco ، وبالجرمانية Damast . انظر الألفاظ الفارسية والقاموس العبرانى لجيسينيوس . وفى عامية الحجاز : دُمُسْك .

(٦) وقال أبو عبيدة : الدمقس من الكتان ، وقيل : هو الديباج . و « الدِّمقاس » لغة فى الدمقس .

فصل الراء

[رأس]

الرَّأْس يجمع فى القلّة أرؤُس(١)، وفى الكثرة رُؤُوس(٢).

وبَيت رأسٍ: قريةٌ بالشّام كانتْ تُباعُ فيها الُخمورُ.

ويقال لبائع الرُّؤُوس: رأّسٌ، والعامّة تقول: رَوّاسٌ.

[رجس]

الرِّجْسُ: القَذَرُ(٣)، والعِقابُ والغضبُ فى قوله: ﴿ويَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِين لا يَعْقِلُونَ﴾.

[نرجس]

نَرْجِسٌ، معرَّب(٤).

[ندس]

رَسُّ الُحمّى ورَسِيسُها: أوَّلُ مَسِّها.

والرَّسُّ: البئر المطويّة بالحجارة، وهى اسمُ بئرٍ لبقيّةٍ من ثمود.

والرَّسِيس: الشّيء الثّابت(٥).

[رفس]

الرَّفْسُ: الضَّرب بالرِّجْل. يقال: رفَسَه يرفِسُه.

---

(١) وآراسٌ أيضاً على القلب.

(٢) ورُؤْس أيضاً. وشاهده قول امرئ القيس:

فيوماً إلى أهلى ويوماً إليكم ويوماً أحطُّ الخيل من رُؤْس أجبال

(٣) والرَّجَس بالتحريك، والرَّجِس مثال كتِف: الرِّجْس.

(٤) والنرجس، بكسر النون لغة فى فتحها (عن أبى عمرو). والنرجس معرب من الفارسية، ولفظه فيها كلفظه فى العربية لكن بالجيم الفارسية «نَرگِسْ». استينجاس ١٣٩٥. وفى القاموس أنه يقال بفتح الجيم وكسرها. قال الجوهرى: «والنون زائدة؛ لأنه ليس فى الكلام فعلِل، وفى الكلام نَفعِل. فلو سميت به رجلا لم تصرفه لأنه مثل نضرب، ولو كان فى الأسماء شئ على مثال فَعلِل لصرفناه، كما صرفنا نهشلا لأن فى الأسماء فعللا مثل جعفر».

(٥) والرسيس: الحاذق الفطن.

[ركس]

الرَّكْسُ: رَدُّ الشئ إلى ما كان عليه. ورَكَسه وأرْكَسه بمعنًى[١].

[رمس]

رمَسْتُ عليه الخبرَ: كتمتُه.

ورَمَست الميِّتَ[٢]: دفنتُه.

والرَّوامس: الرِّياح تُثِير التُّرابَ وتَدفِن الآثار.

فصل السين

[سدس]

سَدُوس، بالفتح: أبو قبيلة[٣].

وسُدُوس، بالضم[٤]: الطَّيلَسان الأخضر.

فصل الشين

[شأس]

مكانٌ شَأْسٌ[٥] مثل شَأْزٍ، أى صُلْب غليظ.

(١) ويقال للحبل الذى يشد فى خَطم الجمل إلى رُسغ يده فيُضَيِّق عليه فيبقى رأسه معلقاً ليذل: الركاس (بالكسر).

(٢) وأرمَسته أيضاً.

(٣) الجوهرى: «وقال ابن الكلبى: سدوس التى فى شيبان بالفتح، وسدوس التى فى طى بالضم». وسدوس بنى شيبان هم سدوس بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة. وسدوس طيئ هم سدوس بن أصمع بن أبى عبيد ابن ربيعة بن نضر بن سعد بن نبهان، من طيئ. وفى العرب أيضاً سَدوس ابن دارم بن مالك بن حنظلة. مختلف القبائل ومختلفها (٤) والاشتقاق (٢١١) والمعارف (٤٨) واللسان (سدس).

(٤) وبالفتح أيضاً.

(٥) و «شئِس» مثل كتِف.

[شرس]

رجل شَرِسٌ(١) أي سيِّئ الخُلُق. ومكانٌ شرِسٌ، أي غليظ. والشِّرْسُ، بالكسر: ما صغُر من شجَر الشَّوك.

[شكس]

رجل شَكْسٌ، بالتسكين، وشَكِسٌ، بالكسر، أي صعب الخُلُق.

[شمس]

الشَّمس تجمع على شُموس، كأنَّهم جعلوا كلَّ ناحيةٍ منها شَمْساً.

وشَمَسَ الفرسُ شُموساً وشِماساً، أي مَنَعَ ظهرَه. ولا تَقُل شَموصٌ.

[شوس]

الشَّوَس، بالتحريك: النَّظر بمُؤْخِرِ العين تكبُّراً وتغيُّظاً(٢). والرَّجُل أشوسُ، وهم قومٌ شُوسٌ.

فصل الضاد

[ضرس]

الضِّرْس: السِّنّ(٣)، والأَكَمَة الخشِنة، والمَطْرة القليلة أيضاً.

وضرسَهم الزَّمانُ، إذا اشتد

---

(١) وَشرِيس وأشرَس. والشريس أيضاً: العسِر الكثير الخلاف. والأشرس: الجرىء فى القتال. والشراس، بالكسر، والمشَارسة: الشدة فى معاملة الناس.

(٢) والفعل منه: شَوِس يَشْوَس، من باب علم يعلم. وعن الليث: شاس يَشاس، مثل نام ينام.

(٣) وهو مذكر ما دام له هذا الاسم، لأن الأسنان كلها إناث إلا الأضراس والأنياب.

عليهم .

ورجل مُضَرَّسٌ(١) ، للذى جَرَّب الأمور .

والضَّرَسُ ، بالتحريك : كَلالٌ فى السِّنِّ من تناوُلِ شىء حامضٍ(٢) .

[ضغبس]

الضُّغْبُوس والضَّغابيس : صغار القِثاء(٣) .

فصل الطاء

[طخس]

الطِّخْسُ ، بالكسر : الأصل والنِّجارُ .

[طرس]

الطِّرْس : الصَّحيفةُ .

[طرمس]

الطَّرْمَسَةُ : الانقباض .

والطُّرْمُوس : خُبْزُ المَلَّة(٤) .

[طسس]

الطَّسُّ : لغةٌ فى الطَّسْتِ .

(١) بفتح الراء المشددة . وضرسته الحروب تضريساً ، أى جربته وأحكمته .

(٢) ومعنى الضرس مستعمل فى العامية المصرية : يضرس من أكل العنب المز ونحوه .

(٣) والضغبوس : الضعيف والرجل المهين . و « الضغابيس » عند بدو الحجاز : دقيق يلت بالسمن ويطبخ ويرش عليه ملح ، وعند الأكل تعمل كل لقمة على هيئة كباب تصاحبها قطعة من اللحم ، وسبب التسمية — والله أعلم بالصواب — أنهم شبهوا كل لقمة بالقثاءة الصغيرة فى الهيئة والصغر ، وأكثرهم ينطقها بالدال بدل الضاد فيقولون : الدغابيس .

(٤) الملة : الرماد الحار .

[طفس]

الطِّنْفَسَةُ والطَّنْفَسَةُ(١) : واحدة الطَّنافس .

[طلس]

الطَّيْلَسانُ ، بفتح اللام : واحد الطَّيالسة(٢) .

[طمرس]

الطِّمْرِسُ والطُّمْرُوس : الكذَّاب(٣) .

---

(١) كذا ضبط نسخة الأصل . وفى القاموس أنها مثلثة الطاء والفاء ، وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس . وهى النمرقة توضع فوق الرحل ، وقيل : هى البساط الذى له خمل رقيق .

(٢) الطيلسان والطيلس : ضرب من الأكسية ، فارسى معرب . وقيده فى التكملة بأنه أسود ، واستدل بقول المرار :

فرفعت رأسى للخيال فما أرى غير المطىّ وظلمة كالطيلس

ونص عبارة التكملة (٤٧٩) قال ابن الأعرابى : الطلس ، بالفتح : الطيلسان الأسود . والطيلس : الطيلسان ، قال المرار بن سعيد الفقعسى :

فرفعت رأسى للخيال فما أرى غير المطىّ وظلمة كالطيلس

وقد فسره فى المعيار بأنه « ثوب يلبس على الكتف » ، أو « ثوب يحيط بالبدن ينسج للبس ، خالٍ عن التفصيل والخياطة » . وفى الراموز : الطيلسان واحد الطيالسة : كساء مدوّر أسود ، والطيلس لغة فيه ، وهو فارسى معرب . وأما أدى‌شير فى الألفاظ الفارسية ففسره بأنه كساء مدوّر أخضر لا أسفل له ، لحمته وسداه من صوف ، يلبسه الخواصّ من العلماء والمشايخ ، وهو من لباس العجم » . قلنا : وهو فى الفارسية « تالِسان » أو « تالشان » بكسر اللام فيهما . وقد فسره استينجاس فى معجمه ٢٦٧ بأنه غطاء للرأس يحيط به ويتدلى منه طرف إلى أسفل . وقد ذكَر أيضاً فى ص ٨٢٤ « طيلسان » مشيراً إلى أنه مأخوذ من العربية ، وذكَر من بين معانيه « العباءة » ، أو « الرداء » ، أو « غطاء للكتف » : Tippet . فكأن اللفظ أخذ من الفارسية ثم عاد إليها بمعنى آخر .

(٣) والطمرس ، بالكسر : اللئيم الدنىء ، والطمروس : الخروف .

فصل العين

[عبس]

عَبَس الرَّجلُ يَعبِسُ عُبوساً : كلَح . وعبَّس بالتشديد للمبالغة .

والعَبَسُ ، بالتحريك : ما يتعلَّق فى أذناب الإبل من أبوالها وأبعارها فيجفُّ عليها .

وعَبْسٌ ، بسكون الباء : أبو قبيلة[١] .

والعَنْبَسُ : الأسَد .

[عترس]

العَتْرَسَةُ : الأخذ بالشدّة والعُنف .

والعِتْرِيسُ : الجبَّارُ الغَضْبان[٢] .

والعَنتريس : النَّاقة الصُّلْبَة[٣] ، والنون زائدة ، لأنَّه من العَترسَة .

[عدس]

العَدَسُ بالتحريك : حَبٌّ معروف[٤] .

والعَدَسة : بَثْرة تخرج بالإنسان وربَّما قَتلتْ .

والعَدْس بالسكون : شِدَّة الوَطْء، والكَدْحُ .

وعَدَسْ : زَجْرٌ للبَغل .

---

(١) هم عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . و « عبس » : محلة بالكوفة . وعبس : ماء بنجد فى ديار بنى أسد (التكملة ص ٤٨١) .

(٢) كذا فى الأصل واللسان والقاموس والراموز . وفى نسخة الصحاح : « الجبار والغضبان » بالعطف .

(٣) والرجل الشجاع . وأنشد فى اللسان لأبى دواد فى نعت فرس :

كل طرف موثق عنتريس مستطيل الأقراب والبلعوم

(٤) ويقال له : « العلس » أيضاً ، باللام .

[عدبس]

العَدَبَّس من الإبل وغيرها : الشَّديد الخلْق[١] ، واسم شاعر .

[عرس]

العِرْس ، بالكسر : امرأة الرَّجل[٢] ، ولَبُؤَة الأسَد .

وابن عِرْسٍ : دويبَّة معروفة .

والعِرسُ : طَعامُ الوليمة[٣] .

والتَّعريس[٤] : نزول آخِرِ اللَّيل للاستراحة ؛ والموضِع مُعَرَّسٌ .

والعِرِّيس والعِرِّيسة : مأوى الأسَد[٥] .

[عردس]

العَرَنْدَسُ من الإبل : الشَّديد[٦] .

[عسس]

عَسَّ يَعُسُّ عَسًّا[٧] ، أى طاف بالَّليل لتَقفِيَة أهلِ الرِّيبة . وعَسْعَس اللَّيلُ ، إذا أقبلَ بظَلامه[٨] .

[عضرس]

العَضْرَس : البَرَدُ وهو ، حبُّ الغَمام ، ونَبْتٌ[٩] .

---

(١) والقصير الغليظ .

(٢) وعرس المرأة : زوجها .

(٣) العَروس : نعت يستوى فيه الرجل والمرأة ما داما فى إعراسهما ، يقال : رجل عروس ، وامرأة عروس ، بالفتح . ويقال بالضم لغة فيه ، وهى عن ابن الأعرابى .

(٤) والإعراس لغة قليلة فى التعريس .

(٥) من الشجر الملتف .

(٦) والعرندس أيضاً : الأسد الشديد ، والأنثى من ذلك بالهاء .

(٧) والاسم منه العسَس . والعسس أيضاً : جمع عاس ، كحارس وحرس .

(٨) وعسعس أيضاً ، إذا أدبر ، فهو من الأضداد . وفى اللسان : « قال الفراء : أجمع المفسرون على أن معنى عسعس أدبر » .

(٩) يقال فى النبت : عَضْرَس ، وعِضرِس . والعَضرس : حمار الوحش .

[عطمس]

العَيْطَمُوس من النِّساء والإبل : التَّامَّة الخَلْق ، والجمع العَطامِيسُ .

[علس]

العَلَس : القُرادُ الضَّخم ، وضربٌ من الحِنطة حبَّتانِ منه فى قِشرةٍ ، وهو طعامُ أهلِ صَنْعاء(١) .

[عمرس]

العَمَرَّس ، بتشديد الراء : القوىُّ من الرِّجال .

[عملس]

وكذلك العَمَلَّس . والعَمَلَّس أيضاً : الذِّئب .

[عنس]

العَنسُ : النَّاقة الصُّلبة .

وعَنْسٌ : قبيلةٌ من اليمن(٢) .

وعَنَسَتِ الجارية(٣) تعنُس ، بالضم ، عُنُوسًا فهى عانسٌ ، إذا طال مكثها فى منزل أهلِها .

[عيس]

العَيْسُ : ماء الفَحل .

وقد عاس الفَحلُ النَّاقةَ يَعيسُها عَيْسًا ، أى ضربها .

والعِيسُ ، بالكسر : الإبل البِيض يخالط بياضَها شُقْرَةٌ(٤) ، واحدها أَعْيَسُ ، والأُنثى عَيْساء .

---

(١) والعلس أيضاً : لغة فى العدس ، كما سبق القول فى (عدس) .

(٢) هم عنس بن مالك — وهو مذحج — بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان .

(٣) و « عَنِسَت » المرأة بالكسر وأَعْنَست ، لغة فى عَنَست بالفتح .

(٤) وقيل : الإبل تضرب إلى الصفرة .

فَصْلُ الغَيْن

[غبس]

الغَبَس ، بالتحريك : لَوْنٌ كلون الرَّماد ، وهو بياضٌ فيه كُدرةٌ (١) .

[غرس]

الغِرْسُ ، بالكسر : الذى يَخرج مع الولَد كأَنَّه مُخاط (٢) .

فَصْلُ الفَاء

[فدكس]

الفَدَوْكَسُ : الأسَد (٣) .

[فرس]

الفَرَس يقع على الذَّكر والأُنثى .

وأَبو فِراسٍ : كُنية الأسَد .

والفِرْس ، بالكسر : نَبْتٌ .

والفِرْسِنُ ، بالنون ، للبعير ، كالحافر للدَّابَّة .

[فردوس]

الفِرْدَوْس (٤) : البُستان ، وحديقةٌ فى الجَنَّة .

والفَراديس : موضعٌ بالشام (٥) .

---

(١) وعن اللحيانى : الغبس ، بالتحريك : لغة فى الغبس . وغبَّس الليل وأغبس ، وغبش وأغبش ، أى أظلم .

(٢) و الغَرْس ، بالفتح : الشجر الذى يغرس ، ويجمع على أغراس . وعن الزجاج : أغْرَسَ الشجرة مثل غَرَسَها .

(٣) والشديد من الرجال .

(٤) فى اللسان ومعجم البلدان : أن الفردوس رومى معرب . وهو باليونانية : Paradeisos ، وباللاتينية : Paradisus ، وفى الفرنسية : Paradis ، وفى الإنجليزية : Paradise . معجم القرن العشرين ٦٥٩ .

(٥) قرب دمشق ، وهو باب من أبواب دمشق ، كما فى التكملة للصغانى ، ومعجم البلدان .

[فرطس]

فُرْطوسَة الخِنزير : أَنفه(١) .

[فطس]

الفَطَسُ ، بالتحريك : تطامُنُ قصبةِ الأنف وانتشارُها ، والاسم: الفَطَسَةُ بالتَّحريك(٢) .

والفَطْسَةُ ، بالتسكين : خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بها .

وفَطَسَ يفطِسُ فُطوسًا(٣) :مات.

[فقعس]

فَقْعَسٌ : أَبو قبيلة من بنى أُسد(٤) .

[فلحس]

الفَلْحَسُ : الحَريص(٥) .

فصلُ القاف

[قبس]

القَبَسُ : شُعْلةٌ من نار ، وكذلك المِقباس(٦) .

واقتَبست منه عِلماً : استفَدته .

(١) وكذلك فرطيسته . وقال أبو سعيد : الفرطيسة : الأنف . وقال الأصمعى : الفرطيسة : الأرنبة . يقال : إنه لمنيع الفرطيسة ، أى هو منيع الحوزة حمىُّ الأنف . والفُرطوسة : ذكر الخنزير . والفراطيس: الكَمَرُ الغلاظ .

(٢) والفطسة ، بالتحريك : خطم الخنزير .

(٣) ومثله طفس ، فهو فاطس وطافس .

(٤) وهو فقعس بن طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

(٥) واسم رجل من بنى شيبان ، وفيه المثل : « أسأل من فلحس » ، وذلك أنه كان يسأل سهما فى الجيش وهو فى بيته ، فيعطى لعزه وسؤدده ، فإذا أعطيه سأل لامرأته ، فإذا أعطيه سأل لبعيره .

(٦) و المقباس : المرأة التى تحمل سريعاً . جاء فى تهذيب اللغة للأزهرى : سمعت امرأة من العرب تقول : أنا امرأة مقباس ، أى إنها تحمل سريعاً إذا ألمّ بها الرجل .

وأبو قُبَيْس : جبلٌ بمكَّة .

[قدس]

القُدْسُ: الطُّهْرُ، ومنه قيل للجنَّة : حَضِيرة القُدس .

ورُوح القُدُس : جِبريل عليه السَّلام .

وقُدْسٌ، بالتسكين : جبَلٌ عَظيمٌ(١) .

والتَّقديس : [التَّطهير(٢)] .

وبيت المُقَدَّس [والمقدِس(٣)] يشدَّد ويخفَّفُ .

وقُدُّوسٌ : اسمٌ من أسماء الله تعالى . وكذلك سُبُّوح ، وفتح أَوائِلهما لغةٌ(٤) ، وكذلك الذُّرُّوح بالضم .

والقَدَس ، بالتحريك : السَّطْل ، لأنَّه يُتطهر منه .

[قدمس]

القُدْمُوس : القَديم ؛ يقال : حَسَبٌ قُدْمُوسٌ ، أى قديم(٥) .

[قرس]

القِرْس(٦) : البَرْدُ الشديد .

والقريس(٧) : الجامد .

---

(١) بأرض نجد ، كما فى معجم البلدان .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) التكملة من الصحاح .

(٤) فى الصحاح : « قال ثعلب : كل اسم جاء على فعّول فهو مفتوح الأول ، مثل سفود وكلوب وسمور وشبّوط وتنّور ، إلا السبوح والقدوس فإن الضم فيهما أكثر ، وقد يفتحان » .

(٥) والقدموس والقدموسة : الصخرة العظيمة . وجيش قدموس : عظيم . والقدموس : الملِك الضخم ، والعظيم من الإبل .

(٦) بفتح القاف وكسرها .

(٧) والقارس والقَرَس بالتحريك .

[قرطس]

القِرطاس والقُرْطاس، بالكسر والضم (١) : ما يكتب فيه.

[قس]

القُسّ : تتبُّع الشَّىء وطلبُه.

والقَسُّ : النَّميمة.

والقَسُّ والقِسِّيس : رئيسٌ من رءوس النَّصارى (٢) فى الدِّين.

والقَسِّىُّ : ثوبٌ من عمل مِصر، منسوبٌ إلى بلاد يقال لها القَسُّ (٣).

وقُسّ بن ساعدةَ الإيادىُّ : أسقُفُّ نجْران، أحدُ حكماء العرب.

[قسطس]

القُسطاسُ والقِسطاسُ: الميزان.

[قعس]

القَعَس : خُروج الصَّدر ودُخول الظَّهر ؛ وهو ضدُّ الحَدَب.

والأَقْعَسُ : جبَلٌ.

وليلٌ أَقعَسُ، كأَنَّه لا يبرح.

وعِزَّة قَعْساء، أى ثابتة.

وتقاعَسَ الرَّجُل عن الأمر واقْعَنْسَسَ، أى تأخَّر.

[قلس]

القَلْسُ : حَبْلٌ عظيم من لِيفٍ أو خُوصٍ من قُلوس السُّفُن (٤).

والقَلْسُ أيضاً : القَىْء.

[قمس]

القَمْسُ : الغوص.

وقَمَسْتُه فى الماء، مثلُ غمَستُه.

وقامُوس البَحر: وَسَطُه ومُعظَمه.

(١) والفتح أيضاً، هو بتثليث القاف. و « القرطاس » : الجارية البيضاء المديدة فى القامة.

(٢) فى الصحاح : « رؤساء النصارى ». وجمع القسيس قِسِّيسون وقساقسة وقساوسة.

(٣) كانت بين الفرما والعريش كما ذكر ياقوت. وتلك الثياب من حرير، أو من حرير مخلوط بالكتان، كما فى اللسان.

(٤) و « القلس »، بالفتح : الشرب الكثير من النبيذ. والقَلَس : الغناء الجيد. والقَلْس : الرقص فى غناء.

فصل الكاف

[كأس]

الكَأس مؤنثةٌ، لا تسمَّى كأسًا إلَّا إذا كان فيها الشَّراب، والجمع كُؤوس (١).

[كبس]

كَبَسْتُ النَّهْرَ والبئر: طَمَمْتُهما (٢) بالتُّراب، واسم ذلك التُّرابِ: كِبْسٌ، بالكسر.

والكِباسَةُ: العِذْق (٣).

[كرس]

الكِرْسُ، بالكسر: الأبعار والأبوال يتلبَّدُ (٤) بعضُها على بعض (٥). يقال: أكرسَتِ الدَّارُ.

والكِرْسُ أيضًا: أصلُ الشَّيء.

والكُرسيّ: واحد الكَراسيّ، وكسر الكاف لغةٌ فيه.

[كربس]

الكِرباسُ: القُطن (٦)، فارسيٌّ

(١) وأكؤس وكِئاس. وحكى أبو حنيفة «كِياس» فإن صح ذلك فهو على البدل، قلب الهمزة فى كأس ألفا فى نية الواو فقال: كاس كنار، ثم جمع كاساً على كياس، والأصل كواس فقلبت الواو ياء للكسرة التى قبلها.

(٢) وكذا فى الصحاح. وفى اللسان: «طممتهما» بضمير الاثنين. ويستعمل «كبس» بمعناه الفصيح فى عامية الحجاز.

(٣) العذق التام بشماريخه وبسره. وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب.

(٤) فى الأصل: «يتولد»، وأثبتنا ما فى الصحاح واللسان.

(٥) قال فى اللسان: «ومنه سميت الكُرَّاسة». ثم قال: «والكراسة من الكتب سميت بذلك لتكرسها». وفى الصحاح: «والكراسة: واحدة الكراس والكراريس. قال الكميت:

حتى كأن عراص الدار أردية ... من التجاويز أو كراس أسفار».

أسفار: جمع سفر، وهو الكتاب.

(٦) كلمة «القطن» ليست فى نسخة الصحاح المطبوعة. وقد فسر الكرباس فى اللسان مرة بأنه القطن، وأخرى بأنه ثوب.

معربٌ ، بكسر الكاف[١] .

والكِرباسة أخصُّ منه ، والجمع كَرَابيس .

[كردس]

الكُردُوسُ : القِطعة العظيمة من الخَيل ، والجمع الكراديس .

والكُردوس أيضاً : كلُّ عظمَيْن التقيا فى مَفصِلٍ ، نحو المَنكِبين والرُّكبتين[٢] .

[كسس]

الكَسِيسُ : نبيذُ التَّمر[٣] ، ولحمٌ يُجفَّف على الحجارة ثم يدقُّ ويُتزوَّد .

[كلس]

الكِلْسُ : الصَّارُوج[٤] .

[كنس]

كِناس الظَّبى : موضِعه فى الشَّجر يَستتِر فيه .

وقد كَنَسَ الظَّبىُ يَكنِس ، بالكسر .

وكنستُ البيتَ أكنُسُه بالضمّ كَنْساً .

والمِكنَسَة : ما يُكنَس به .

والكُناسة : القُمامة ، واسمُ موضع بالكوفة .

والكُنَّس : الكواكب ، لأنها

---

(١) هو فى الفارسية « كَرباس » بفتح الكاف . قال صاحب القاموس : « فارسيته بالفتح ، غيَّروه لعزة فعلال » . وفسره استينجاس فى معجمه ١٠٢١ بأنه ثوب قطنى أبيض ، أو ضرب من رقيق الثياب مصنوع من الكتان .

(٢) و « الكَرْدَسَة » : مشى المقيد ، مثل الكربسة والكرفسة ، والكرفسة فى عامية الحجاز : إدخال الشىء بعضه فى بعضه وجمعه فى ركن ، وفعله « كرفس » . وفى الفصحى : « تكرفس » الرجل : إذا دخل بعضه فى بعض .

(٣) و « الكسكسة » : السكرة من الخمرة ، أو الدق الشديد ، أو إلحاق سين بكاف المؤنث عند الوقف ، فيقولون : السلام عليكِس ، أحبيتكس .

(٤) الصاروج : النورة بأخلاطها تطلى بها الحياض والحمامات . والنورة : حجر يحرق ويسوى منه الكلس .

تكنِسُ فى المَغيب، أى تستتر(١) .

[كوس]

كوَّسته على رأسِه تكويساً ، أى قلَبْته .

وكاسَ البعيرُ، إذا مشَى على ثلاثِ قوائمَ وهو مُعرْقَبٌ .

والتَّكاوُس : التَّراكُم .

[كيس]

الكَيْسُ : خِلافُ الُحمْق(٢) .

ورجلٌ كيِّسٌ ، أى ظَريف .

والكَيسانيَّة : صِنف من الرَّوافض ، أصحابُ المختار بن أبى عُبيدٍ الملقب كَيسان(٣) .

فصلُ اللام

[لبس]

اللَّبْس : مصدرُ قولِك : لَبَستُ عليه الأمر ألبِسُ ، أى خلَطت .

واللَّبُوس : كلُّ ما يُلبَس(٤) .

[لعس]

اللَّعَسُ : لون الشَّفة إذا كان يضرِب إلى السَّوادِ قليلًا ، وذلك مُستملَحٌ عند العرب .

---

(١) والكنيسة ، للنصارى كما ذكر الجوهرى . وذكر الصغانى فى التكملة (٤٩٦) : وقول الجوهرى : الكنيسة للنصارى ، سهو ، وإنما هى لليهود ، والبيعة للنصارى . والكنيسة : المرأة الحسناء .

(٢) و « الكيْس » عند قوم : الطيب . وقال ابن الأعرابى : الكيْس : الجماع ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لجابر رضى الله عنه : إذا قدمت فالكيْسَ الكيْسَ ، أى جامع امرأتك طلباً للولد . وقيل : أمره بالتوق وألا يحمله الشبَق على غشيانها وهى حائض ، وأوعز إليه أن يعمل كيْسه ، أى عقله ، فى استبرائها والفحص عن حالها (التكملة ٤٩٦) .

(٣) انظر الملل والنحل (١ : ١٩٦) ومفاتيح العلوم ٢١ ، والفرق بين الفرق ١٧ ، ٢٧ ؛ ومروج الذهب (٣ : ٨٣) .

(٤) ولبِسْتُ المرأة : تمتعت بها زماناً . ولبستُ قوماً ؛ أى تمليت بهم دهراً ، ولبِسَتْ فلانة عمرى : أى كانت شبابى كله .

يقال: شفة لَعْساء، ونِسوة لُعْس.

[لمس]

اللَّمْس : المسُّ باليَد، وقد لَمَسَهُ يلمِسُه ويلمُسُه. ويُكنى به عن الجماع؛ وكذلك المُلامَسة(١).

[لوس]

اللَّوْسُ: الذَّوْقُ. ورجل لَؤُوس على فعُولٍ، أى ذوّاق(٢).

[ليس]

ليس: كلمةُ نفيٍ(٣)، وأصلها لَيِسَ بكسر الياء، فسكِّنت استثقالاً، ولم تُقلبْ ألفا لأنَّها لا تتصرَّف، استعملت بلفظ الماضى للحال(٤).

فصل الميم

[مرس]

المِراس: الممارَسة والمعالَجة.

ومرَسْتُ التَّمرَ وغيره، إذا أنْقعته فى الماء ومرَثْتَه بيدك.

والمَرْمَرِيس: الدَّاهيةُ الشَّديدة(٥).

---

(١) يقال: فلان لا يمنع يد لامس، أى ليس فيه منعة. وفلانة لا ترد يد لامس: إذا عرفت بالفجور ولين الجانب.

(٢) عن ابن دريد: لاسَ الشيء فى فمه يلوسه لَوْسا، إذا أداره بلسانه فى فمه.

(٣) بعض بنى ضبة يقول: لِسْتُ (بكسر اللام) فى « لست » بفتح اللام، وبعض العرب يقول: ليْسِى.

(٤) وقال الخليل: أصله « لا أيس » فطرحت الهمزة وألزقت اللام بالياء. وفى مقاييس اللغة (أيس): « أيس كلمة قد أميتت، غير أن العرب تقول: ائت به من حيث أيسَ وليس. لم يستعمل أيس إلا فى هذه فقط، وإنما معناها كمعنى حيث هو فى حال الكينونة والوُجْد والجِدَة. وقال: إنَّ ليس معناها لا أيسَ، أى لا وُجد ».

(٥) والأرض التى لا تنبت. ويقال: كَفَلَ مرمريس، ورخام مرمريس، أى أملس.

[مسس]

مَسِسْتُ الشَّىءَ ، بالكسر ، أَمَسُّه مَسًّا[١] : إذا جَسَسْتَه باليد . وربَّما قالوا : مِسْتُ بحذف السين الأولى تخفيفاً[٢] . ومثله قوله تعالى : ﴿ فظَلْتُم تَفَكَّهُونَ[٣] ﴾ بكسر الظاء وفتحها ، وأصله ظَلِلْتُم .

والمَسِيسُ : المَسُّ وكذلك المِسِّيسَى مثل الخِصِّيصَى[٤] .

والمُمَاسَّةُ : كنايةٌ عن الجِماع ، وكذلك التَّماسُّ .

والممسوس : الذى به مَسٌّ من جُنون .

[مكس]

مَكَسَ فى البيع يَمْكِس مَكْساً ، ومَاكَس مماكَسَةً .

والمَكْسُ : الجِباية . والمَكْس : ما يأخذُه العَشَّار .

[ملس]

المَلاسَة : ضدُّ الخُشونة .

والإمليس ، بالكسر : واحد الأماليسِ ، وهى المَهامِهُ ليس بها شىءٌ من النَّبات .

[ميس]

المَيْس : التَّبختُر . وقد مَاسَ يَمِيس مَيْساً فهو مائسٌ ، ومَيَّاسٌ للمبالغة .

(١) فى الصحاح : « فهذه اللغة الفصيحة . وحكى أبو عبيدة : مُسِست الشىء بالفتح أمُسُّه بالضم » .

(٢) يقال بحذف السين الأولى فقط وإبقاء حركة الميم على حالها . ويقال أيضاً بحذف تلك السين وتحويل كسرتها إلى الميم .

(٣) قرأ الجمهور بفتح الظاء ، وأبو حيوة وأبو بكر بكسر الظاء ، وحكاها الثورى عن ابن مسعود ، وجاءت عن الأعمش . وقرأ ابن مسعود أيضاً والجحدرى : « فظلِلتم » على الأصل بكسر اللام . وقرأ الجحدرى أيضاً بفتح اللام الأولى . تفسير أبى حيان (٨ : ٢١٢) .

(٤) والمسيس : حبل شراع السفينة .

ومَيْسٌ: شجرٌ يتَّخذ منه الرِّحال.

ومَيْسان: اسمُ كُورةٍ بسواد العِراق[١].

فصلُ النون

[نبرس]

النِّبْراس: المِصباح[٢].

[نجس]

نَجِسَ الشَّيء، بالكسر، ينجَسُ، فهو نَجِسٌ ونَجَسٌ[٣].

[نحس]

النُّحاس معروف. والنُّحاس أيضاً: دُخَانٌ لا لهبَ فيه[٤].

والنِّحَاس، بالكسر[٥]: الطَّبيعة، والأصلُ. يقال: فلانٌ كَرِيمُ النِّحاس.

[نخس]

نَخَسَهُ بعودٍ ينخُسُه وينخِسُه[٦] نَخْساً، إذا دفعه. ومنه سُمِّيَ النَّخَّاسُ[٧].

---

(١) و « مَيْسان » من نجوم الجوزاء (عن ابن دريد).

(٢) وهو كذلك السنان العريض، أو الأسد.

(٣) و « النَّجُس » بضم الجيم أيضاً لغة فى النجس بكسرها. و « النجس » بكسر فسكون لغة فى نجس (بفتحتين) وقرئ: « إنما المشركون نِجْسٌ » بكسر النون فى غير إتباع لرِجْس، ومنه قراءة الحسن بن عمران، ونُبَيْح، وأبى واقد، والجراح، وابن قطيب.

(٤) و « النحاس » بكسر النون لغة فى النحاس بالضم، وقرأ مجاهد: « من نار ونِحاسٌ » بكسر النون، والسين مرفوعة.

(٥) ذكر فى القاموس أن « النحاس » مثلث النون فى جميع معانيه.

(٦) وينخَسه أيضاً بالفتح. وفى عامية الحجاز ومصر حُرِّف النخس إلى النغز بقلب الخاء غينا والسين زايا فيقولون: نغز بدل نخس.

(٧) فى اللسان: « والنخاس: بائع الدواب، سمى بذلك لنخسه إياها حتى تنشط، وحرفته النِّخَاسة والنَّخاسة. وقد يسمى بائع الرقيق نخاسا، والأول هو الأصل.

[ندس]

رجل نَدْسٌ ونَدُسٌ[١] ، أى فَهِمٌ فَطِنٌ .

والنَّدْسُ : الطعنُ . والمنادَسَةُ : المطاعَنة[٢] .

[نسس]

نَسَسْت الناقة أَنُسّها نسًّا ، أى زجرتُها .

ومنه المِنَسَّةُ ، وهى العَصا .

والنِّسْناس : جنسٌ من الخلق يَثِبُ أحدهم على رجْلٍ واحدة .

والنَّنْساسُ : الجوع ، والسَّير الشَّديدُ[٣] .

[نعس]

النُّعَاس : الوَسَنُ . وقد نَعَسْتُ ، بالفتح ، أنعُس نُعاساً .

[نفس]

النَّفْسُ : الرُّوح . يقال : خرجَتْ نَفْسُه . والنَّفْس : الدَّمُ . يقال : سالت نَفْسُه . والنَّفْسُ : الجَسَدُ[٤] .

والنَّفَس بالتَّحريك: واحدُالأنفاس.

وكلُّ ذى رِئَةٍ متنفِّسٌ . ودوابُّ الماءِ لا رئات لها .

والنِّفَاس : وِلادُ المرأة ، إذا وضعت فهى نُفَساء[٥] . وقد نَفِسَت المرأةُ ، بالكسر[٦] ، ونُفِسَت

---

(١) و « نَدُس » بفتح فكسر . (٢) والمنادسة : المنابزة .

(٣) فى الصحاح : النِّسناس : الجوع . والنَّسناس : السير الشديد .

(٤) للنفس معان غير ما ذكر الزنجانى ، منها : عن ابن الأعرابى : النفس : العظمة ، والكبر ، والعزة ، والهمة ، والأنفة . والنفس بمعنى عند . ومنه قول الله تعالى : « تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك » أى تعلم ما عندى ولا أعلم ما عندك . وقيل : معناه : تعلم غيبى ولا أعلم غيبك .

(٥) ونَفْساء على وزن حسناء ، ونَفَساء بالتحريك .

(٦) و « نَفِست » المرأة ، بالكسر ، أى حاضت ، ومنه حديث أم سلمة رضى الله عنها : كنتَ مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الفراش فحضت فانسللت وأخذت ثياب حيضتى ثم رجعت ، فقال : أنفِسْتِ ؟ أى : أحضْتِ . و « نَفَسَت » المرأة ، بالفتح ، أى حاضت ؛ لغة فى نَفِسَتْ بالكسر .

أيضاً على ما لم يُسمَّ فاعلُه .

[نقس]

النَّاقوس : الذى يَضرِب به النَّصارى لأوقات الصَّلاة .

[نقرس]

النِّقْرِس : داء معروف[١] .

والنِّقْرِسُ أيضاً والنِّقْرِيس : الرَّجُل الحاذق .

[نكس]

النُّكْسُ ، بالضم[٢] : عَوْدُ المَرَض بعد النَّقَه .

ونَكستُ الشىء أنكُسه نَكْسًا : قلبتُه على رأسه .

والنِّكْسُ : الرَّجل الضَّعيف .

[نمس]

نامُوس الرَّجُل : صاحبُ سِرِّه الذى يُطْلعه على باطنِ أمرِه[٣] .

[نوس]

النَّوْسُ : تَذبذُب الشَّىء وتحرُّكه .

وذُو نُواسٍ ، من أذواء اليَمَن ، لذُؤابتَينِ كانتا تَنوسانِ على ظهره .

والنَّاس : أصله أُناس نخفِّف .

والنَّاسُ : اسم قيسِ عيلان ، أخو الياس بن مُضَرَ بالياء .

---

(١) فى القاموس : « ورم ووجع فى مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين » . وفى اللسان : « داء معروف يأخذ فى الرجل » . وفى التهذيب : « يأخذ فى المفاصل » .

(٢) وبالفتح . ومثلهما النكاس ، بالضم .

(٣) ويقولون : الناموس : صاحب سر الخير . والجاسوس : صاحب سرّ الشر . والناموس أيضاً : الكذاب والنمام ، وقترة الصائد التى يكمن فيها للصيد .

فصل الواو

[وجس]

الوَجْسُ : الصَّوتُ الخفِيّ .

والوَجْس : فَزْعةُ القلب .

وأوجس في نفسه : أضمَرَ(١) .

[ورس]

الوَرْسُ : نبتٌ أصفرُ يكون باليَمَن يُصبَغُ به .

يقال : ثيابٌ وَرْسِيَّةٌ(٢) .

[وسس]

الوَسْوَسَةُ : حديثُ النَّفْس .

يقال : وَسْوَسَتْ إليه نَفْسُه وسْوَسةً ووِسْوَاسا، بكسر الواو .

والوَسواس، بالفتح، الاسمُ، مثل الزِّلْزَال والزَّلزال .

والوَسواس أيضاً : اسمُ الشَّيطان .

[وطس]

الوَطِيسُ : التَّنُّور(٣) . يقال : حَمِيَ الوَطِيسُ ، إذا اشتدَّت الحرب .

وأوطاس : موضعٌ بالحجاز(٤) .

[وعس]

الوَعساء : الأرض اللَّيِّنة ذات الرَّمْل .

[وكس]

الوَكْسُ : النَّقْص. يقال: وَكَس الشَّىءُ يَكِسُ .

---

(١) وتوجَّس مثل أوجس . وتَوَجَّسَ الطعامَ : تذوقه قليلا قليلا ، وكذلك توجَّس الشرابَ .

(٢) وأورس الرِّمْث : أورق ، فهو وارس. وقال الجوهري: ولا يقال : مُورِس ، وهو من النوادر . وذكر صاحب الراموز : « ومُورِس قليل ، وإن كان هو القياس . وقول الجوهري : ولا يقال ، أصح » .

(٣) قال أبو سعيد : وقول الناس : الوطيس . التنور ، باطل . والوطيس : الضراب فى الحرب .

(٤) بالحجاز ، ليست فى أصل الصحاح ولا الراموز ولا فى اللسان .

وفى الحديث : « لا وَكْس ولا شطَطَ[١] » أى لا نُقصانَ ولا زيادة .

[ومس]

المُومِسة : الفاجِرة[٢] .

فصل الهاء

[هجس]

الهاجِسُ : الخاطر[٣] .

[هجرس]

الهِجْرِس ، بالكسر : الثَّعلب[٤] .

[هرس]

الهَرْسُ : الدَّقُّ ، ومنه الهَرِيسةُ[٥] .

والمِهراس : حَجَرٌ منقورٌ يُدَقُّ فيه .

[هرمس]

الهِرْمَاسُ : الأَسَد[٦] .

[هلس]

الهُلاسُ : السُّلّ .

(١) هو حديث ابن مسعود : « لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط » .

(٢) فى اللسان : « وأومسَ العنبُ : مال للنضج . وامرأة مومس ومومسة : فاجرة زانية تميل لمريدها ، كما سميت خريعاً من التخرع ، وهو اللين والضعف . وربما سميت إماء الخدمة مومسات » .

(٣) هجس من باب ضرب ، تقول : هجس فى نفسى ، أى وقع .

(٤) أو ولده ، والقرد ، والدب ، واللئيم ، وكل ما يعسعس بالليل مما كان دون الثعلب وفوق اليربوع . وهجرس من الأعلام . والهجارس : الشدائد ، يقال : رمتنى الأيام عن هجارسها .

(٥) والهريسة : طعام يعمل من حب مدقوق ولحم . والهريسة عند الحجازيين المعاصرين تؤكل غالباً فى وجبة الفطور .

(٦) وولد النمر أيضاً .

[همس]

الهَمْسُ : الصَّوت الخفىُّ(١) .

والحروف المهموسة عشرة ، يجمعها قولك : حَثَّهُ شَخْصٌ فَسَكت .

[هوس]

الهَوْسُ : الدَّقُّ ، والطَّوَفان بالليل .

ومنه الهوَّاس ، للأسد .

والهوَس ، بالتحريك : طرَف من الجنون .

فصل الياء

[يأس]

اليأس : القُنوط . وقد يَئِس من الشىء ييأس ويَيْئِس أيضاً ، بالكسر .

ويئس أيضاً : عَلِم فى لغة النَّخَع . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ .

واستَيأس واتَّأس بمعنى أيِس(٢) .

[يبس]

اليَبْس، بالتسكين: يابِسُ النَّبات.

واليَبَسُ ، بالتحريك(٣) : المكان الذى قد يَبِس .

(١) والهمس : السير بالليل . والهموس ، بالفتح : الذى يسرى ليله أجمع .
(٢) اتَّأس مثل اتَّعد ، وهو افتعل فأدغم .
(٣) واليَبيسُ : اليابس ، مثل اليَبْس واليبَس .

بابُ الشِّين

فصلُ الألف

[أشش]

الأَشاش : النَّشاط والارتياح[1] .

فصلُ الباء

[برقش]

بَرقَشْتُ الشَّىءَ ، إذا نَقَّشته بألوانٍ شتَّى . وأصله من أبى بَرَاقشَ ، وهو طائرٌ يتلوّنُ ألوانا .

[بشش]

البَشَاشة : طَلاقة الوَجه . وقد بَشِشت به ، بالكسر ، أبَشُّ بَشاشةً[2] .

[بطش]

البَطْش : الأَخْذ بالعُنف . ويبْطِش لغة[3] .

[بغش]

البَغْشَةُ : المَطْرَةُ الضَّعيفة ، وهى فوقَ الطَّشَّة .

[بوش]

البَوْش : الجماعة من النَّاسِ المختلطين . والأوباش : جمعٌ

---

(١) و « الأش » بالفتح : الخبز الغليظ .

(٢) و « البشيش » : الوجه .

(٣) كذا فى الأصل . وفى الصحاح : « وقد بطش به يبطِش ويبطُش بطشاً » . وفى المصباح المنير : « بطش به بطشا ، من باب ضرب . وبها قرأ السبعة . وفى لغة من باب قتل ، وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدنى » .

مقلوبٌ منه(١) .

[بهش]

البَهْش : المُقْلُ(٢) ما دام رَطبا ، فإذا يبس فهو خَشْلٌ .

فصل الجيم

[جحمرش]

الجحْمَرِشُ : العجوز الكبيرة ، والجمع الجحامر ، والتصغير جُحَيْمِرٌ ، حُذِف منه الحرف الأخير . وهكذا كلُّ اسمٍ على خمسة أحرفٍ أصول ، فإنْ كان فيها زائدٌ كان الزّائدُ أولى بالحذف .

[جرش]

جُرَشُ : موضعٌ باليمن . ومنه أَدَمٌ جُرَشِيٌّ(٣) .

ومضى جَرْشٌ من اللَّيل ، أى هَوِيٌّ(٤) .

[جهش]

الجَهْش : أن يَفزَع الإنسانُ إلى غيره(٥) كالصَّبى يَفزَع إلى أمِّه .

(١) هذا أحد قولين ، والآخر أنه جمع وَبْش أو وَبَش .

(٢) « المقل » بضم فسكون : ثمر شجر الدوم ، وكذلك صمغ شجر يتداوى به .

(٣) و « جرَشٌ » بفتحتين : بلد بالأردن .

(٤) أى ساعة منه . و « الجرْش » : الأكل . و « اجرَأشَّتِ » الإبل : سمنت وامتلأت بطونها فهى مجرأشة بفتح الهمزة . قال ابن خالويه : وجدت هذه اللفظة بعد سبعين سنة . قال الصغانى صاحب التكملة والعباب : « وأنا وجدت هذه اللفظة بعد سبعين سنة » . وسبب عدِّ « مجرأشة » من الشوارد ، انفتاح الهمزة منها ، وكان القياس يوجب كسرها ، لأنها اسم فاعل .

(٥) بعده فى الصحاح واللسان : « وهو مع ذلك يريد البكاء » .

[جيش]

جاشت القِدْرُ ، أى غلَتْ .

وجاشَت نفسِى ، أى غثَتْ .

فصل الحاء[1]

[حبش]

الحَبشُ والحَبَشَةُ : جِنسٌ من السُّودان .

والحُباشة ، بالضم : جماعةٌ من الناس ليسوا من قبيلةٍ واحدة .

وحُبْشىٌّ : جبَلٌ بأسفلِ مكة ، ومنه سمِّى أحابيشُ قريش ؛ حالفوا عنده بنى المصطلِق على أنَّهم كيَدٍ واحدة على مَنْ سِواهُم[1] .

[حترش]

الحُترُوش : القَصير[2] .

والحَتْرَشَةُ :صوتُ أكْلِ الجراد .

[حرش]

وحَرَشَ الضَّبَّ : صاده ، فهو حارشٌ[3] .

ومنه رِبْعىُّ بنُ حِراش[4] ؛ ولا تقل خِراش .

(١) فى الصحاح : « وذلك أن بنى المصطلق وبنى الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله : إنّا ليد على غيرنا ما سجا ليل ووضح نهار ، وما أرسى حبشى مكانه » .

(٢) ومثله الحِتِرِش ، بالكسر . والحِترش أيضاً : الصغير الجسم .

(٣) والاسم « الحرْش » بالفتح ، وقال ابن دريد : والحَرْشُ : مجامعة المرأة وهى مستلقية على قفاها .

(٤) تابعى روى عن جمع من الصحابة ، وكان من عباد أهل الكوفة . توفى سنة ١٠٠ أو ١٠١ أو ١٠٤ (تهذيب التهذيب) .

[حشش]

الحَشُّ والحُشُّ(١) : البُستان ، والجمع الحِشّان مثل الضِّيفان ، وهما أيضاً المَخرَج ، لأنَّهم كانوا يَقضُون حوائجَهم فى البساتين . والجمع حُشُوشٌ .

والمَحَشَّة ، بالفتح : الدُّبُر ، والجمع مَحَاشُّ .

والحُشَاشة : بقيّةُ الرُّوح فى المريض .

[حمش]

رجلٌ أحمش السَّاقَين وحَمْشُ السَّاقَين أيضاً ، بالتسكين ، أى دقيقهما .

[حنش]

الحَنَشُ ، بالتحريك : كلُّ ما يُصاد من الطَّير والهوامّ ، والجمع الأحناش .

فصل الخاء

[خرش]

الخَرْش : الكَسْب . يقال : هو يَخْرِش لعياله(٢) أى يكتسب . وكَلْبٌ خراشٌ(٣) مثل هِراشٍ . وأبو خِراشٍ الهُذلىُّ ، بكسر الخاء .

[خشش]

والخِشاش ، بالكسر : الذى يدخل فى عَظْمِ أنْفِ البعير ، وهو من خشب ، والبُرَة من صُفْرٍ .

(١) هو مثلث الحاء ، كما فى القاموس . وعن ابن شُمَيْل : الحش ، بالضم : الولد الهالك فى بطن الحاملة ؛ يقال : إن فى بطنها لحشا ، وهو الولد الهالك تنطوى عليه ، أى يبقى فلا يخرج .

(٢) ويخترش لهم .

(٣) وكلب نخورِش ، أى هرِش . وقال أبو الفتح محمد بن عيسى العطار : من الأبنية التى أغفلها سيبويه نَفْعَوِل ، (بفتح فسكون ففتح فكسر) ؛ يقال : كلبٌ نَخْوَرِشٌ .

والِخشاش ، بالكسر أيضاً : الحَشرات ، وقد تفتح .

والَخشخَشة : صَوتُ السِّلاحِ وغيرِه(١) .

[خفش]

الُخفَّاش : [واحدُ الخفافيش(٢)] التى تَطير باللَّيل .

والَخفَشُ : صِغَرُ العَين ، وضعفُ البصرِ خِلقةً ، وقد يكون عِلّة .

والرّجلُ أخفَشُ ، وهو الذى يبصر الشَّىء باللَّيل ولا يُبصِره بالنهار .

[خمش]

الَخمْش : الَخدْش فى الوجه وغيرِه(٣) .

والُخماشة : ما ليس له أَرْشٌ معلوم من الِجراحَات .

فصل الراء

[رعش]

الرَّعَش ، بالتحريك : الرِّعْدَةُ .

وقد رَعِشَ وارتَعَش ، أى ارتعَدَ(٤) .

ورجل رَعْشَنٌ ، وجَمَلٌ رَعْشَنٌ ، لاهتزازه فى السَّير ؛ والنُّون زائدة فيهما .

[رقش]

الرَّقْش كالنَّقش(٥) .

(١) وخشٌ : بمعنى دخل . وتخشخشَ فى الشىء ، إذا دخل فيه حتى يغيب . و « الخشّ » بالفتح : الشّق . وهذه الألفاظ فى عامية الحجاز بمعانيها الأصليـة فى الفصحى ، إلا الخش بالفتح فإنه فى العامية الحجازية بالضم . (٢) التكملة من الصحاح .

(٣) و « الخمْش » بالفتح : الضرب أو اللطم أو قطع عضو من الأعضاء ، يقال : خمشنى فلان ، أى ضربنى أو لطمنى أو قطع منى عضواً .

(٤) وأرْعِشت (مبنى للمجهول) ورعِشت يده : ارتعشت .

(٥) و « ترقشت » المرأة ، أى تزينت .

والمُرَقِّش : اسم شاعرٍ من سَدُوس[١] .

ورَقاش : اسمُ امرأةٍ ، مبنىٌّ على الكسر . وكذلك كلُّ اسمٍ على فَعالِ معدولٌ عن فاعلةٍ ، مثل قَطامِ وحَذَام وغَلاَبِ[٢] .

[رهش]

الرَّاهِشانِ: عِرقان فى باطن الذِّراعين.

[ريش]

سهمٌ مَرِيشٌ، إذا ألزَقتَ عليه الرِّيش.

والرِّيشُ والرِّياش : اللِّباس الفاخِر[٣] .

فصلُ الطاء

[طشش]

الطَّشُّ والطَّشِيشُ : المطرَ الضَّعيف[٤] .

---

(١) هو اسم شاعرين ، أحدهما وهو الأكبر عم الآخر وهو المرقش الأصغر ، كلاهما من بنى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن على بن بكر بن وائل . ولا يمت أحدهما إلى « سدوس » بصلة ، كما يعلم من مراجعة نسبهما . انظر تحقيق ذلك فى القصيدة ٤٥ من المفضليات .

(٢) بعده فى الصحاح : « وأهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف نحو : عمر ، وزفر . يقولون : هذه رقاش ، بالرفع ، وهو القياس ، لأنه اسم علم وليس فيه إلا العدل والتأنيث . غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز » .

(٣) و « الريَش » بالتحريك : كثرة الشعر فى الأذنين . يقال : ناقة رَيْشٌ . و « الرائش » فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « لعن الله الراشى والمرتشى والرائش » هو السفير بين الراشى والمرتشى .

(٤) جاء فى تاج العروس (٤ : ٣٢١ ، ٣٢٢) : الطشاش بالفتح : ضعف البصر . وكأنه مجاز مأخوذ من طشاش المطر إذا كان ضعيفاً ، ومنه المثل : « الطشاش ولا العمى » . والطشاش ، بالضم : ضعف النظر ضعفاً شديداً فى عامية الحجاز . و « طشَّ » من باب نصر ، فى عامية الحجاز بمعنى بعثر ، وقد أخذ من الطش ؛ لأن الطش — وهو المطر الخفيف — يبعثر على الأرض .

[طمش]

الطمْشُ: النَّاس . يقال : ما أدرِى أىُّ الطَّمْش هــو ، أىْ أىُّ النَّاس[١] .

فصلُ العَيْن

[عرش]

العَرْشُ : سَرِير المَلِكِ[٢] .

وعَرْشُ البَيت : سقْفُهُ . يقال : ثُلَّ عرشُه ، أى ذهَبَ عِزُّه .

والعَرْشوالعَرِيشُ: ما يُستظَلُّ به.

والعَرْش : عريشُ الكَرْم[٣] .

[عشش]

عُشُّ الطَّائر : موضعُه الذى يجمعه من دُقاق العِيدان وغيرِها[٤] ، وجمعه عِشَاسٌ وأعشاشٌ[٥] ، إذا كان فى أفنان الشَّجَر ، وإن كان فى جبلٍ أو جدارٍ ونحوهما فهو وَكْرٌ ووَكْنٌ ، وإذا كان فى الأرض فهو أُفْحوصٌ وأُدْحِيٌّ .

وأعشاشٌ : موضع[٦] .

[عطش]

عَطِشَ ، بالكسر ، فهو عَطْشانُ . وقومٌ عَطْشَى وعِطاشٌ . وامرأةٌ عَطْشَى[٧] ونِسوةٌ عِطَاشٌ .

والعُطَاش : دَاءٌ يصيب الإنسانَ

---

(١) والطمش ، بالتحريك : الطمش ، بالفتح .
(٢) والعرشُ : الملك نفسه .
(٣) عرشتُ الكرم . وعن الزجاج : أعرشت الكرم، مثل عرشته .
(٤) و « عشَّش » الطائر تعشيشاً : اتخذ عشاً . واعتشَّ الطائر عشَّه : دخل فيه .
(٥) وعُشوش ، وعِشَشَة .
(٦) فى بلاد بنى تميم ، لبنى يربوع بن حنظلة . وقيل : هو موضع بالبادية قريب من مكة .
(٧) وعن الليث : امرأة عطشانة ، مثل عطشى .

يشربُ الماءَ فلا يَرْوَى .

[عكش]

عَكِشَ الشَّعْرُ وتَعَكَّشَ ، إذا تلبَّد .

وعُكَّاشة بن مِحْصَنٍ الأسدىّ : صحابىٌّ[(١)] . قال ثعلب: وقد يُخفف .

[عكرش]

العِكْرِشَةُ : الأنثى من الأرانب[(٢)] .

[عمش]

العَمَشُ فى العَين : ضعفُ الرُّؤْيةِ مع سَيَلانِ دمعِها .

فصلُ الغَين

[غبش]

الغَبَش ، بالتحريك : ظُلمة آخِرِ اللَّيل[(٣)] .

[غطش]

أغطَشَ اللهُ الليلَ ، أى أظْلَمَه .

وأَغْطَشَ اللَّيلُ أيضاً بنفسِه[(٤)] .

[غطمش]

والغَطَمَّشُ : الكَليل البَصر[(٥)] .

فصلُ الفاء

[فحش]

الفحشاء : الفاحشة ؛ وكلُّ شىءٍ جاوَزَ حَدَّه فهو فاحش .

وأَفحَشَ فى المنطق ، أى قال

(١) من السابقين الأولين ؛ شهد بدرا . وفيه المثل : « سبقك بها عكاشة » . الإصابة ٥٦٢٦ .

(٢) كما يقال للذكر منها : خُزَز ، كصرد .

(٣) وقيل : شدة الظلمة . وغبِش الليل ، وأغبش : أى أظلم .

(٤) وعن الزجاج : غطش الليلُ مثل أغطش اللازمة .

(٥) والغَطمش أيضاً : العين الكليلة النظر .

الفُحْشَ .

[فرش]

الفِراش : واحد الفُرُشِ[1] . وقد يُكنَى به عن المرأة .

والفَرْشُ : المفروشُ من مَتاع البيت ، والزَّرعُ إذا فَرَّشَ[2] ، والفضاء الواسع ، وصِغار الإبل .

وفَراشَةُ القُفْلِ ، بالتخفيف : ما يَنْشَب فيه .

والفَراشة : التى تطيرُ وتَهافَتُ فى السِّراج[3] .

[فيش]

والفَيْشُ والفَيْشَـةُ : رأس الذَّكر[4] .

فصل القاف

[قرش]

القَرْشُ : الكَسْبُ والجمعُ[5] ، وبه سمِّيت قريش[6] ، وهم قبيلة ، وأبوهم النَّضْر بن كِنانة . فكلُّ مَن كان من ولد النَّضْر فهو قرشىٌّ دونَ ولدِ كِنانةَ ومَن فوقه .

---

(١) والأفرِشة أيضاً .

(٢) يقال : فرش النباتُ فرشاً ، وفرّش تفريشاً : انبسط على وجه الأرض . وقال الليث : الفرْش (بالفتح) من الشجر والحطب : الدِّقُّ والصغار .

(٣) و « الفراشة » : الماء القليل ، يقال : لم يبق فى الإناء إلا فراشة .

(٤) وقيل : الأول جمع للثانى .

(٥) و « القرش » من النقد إيطالية الأصل ، وأخذه منها الترك وقالوا : « غرش » والمصريون قالوا : قِرش بالكسر ، والحجازيون بالفتح (اللغة العامية لأحمد عطار) .

(٦) انظر الخزانة (١ : ٩٨) حيث تجد جملة الأقوال فى تعليل تسمية قريش .

فصل الكاف

[كرش]

الكِرْش والكَرِش لغتان ، مثل كِبْد وكَبِد .

[كشش]

كشِيشُ الأفعى : صوتُها مِن جلدِها لا من فَمِها .

وكشِيشُ الشَّراب : صوتُ غَلَيانه .

وكَشْكَشَةُ بنى أسدٍ[1] : إبدالهم الشين من كاف الخطاب [للمؤنّث[2]] مثل علَيْشِ وبِشِ ، فى عليكِ وبكِ .

[كمش]

الكَمْشُ : الرَّجُل السَّريع[3] .

وقد كَمُشَ بالضم كَمَاشةً[4] ، فهو كَمْشٌ وكَمِيشٌ .

فصل الميم

[مشش]

المُشاشة : واحدة المُشاش ، وهو رُءوس العِظامِ اللَّيِّنةُ التى يمكن مَضْغُها[5] .

ومَشِشَت الدَّابّة بالكسر ، مَشَشًا وهو شىءٌ يظهر فى وَظِيفِها له حجمٌ وليس له صَلابة .

(١) فى مجالس ثعلب ١٠٠ أنها كشكشة ربيعة ، وكذا فى أحد نقلَى اللسان . وانظر المزهر (١ : ١١٢) ، وفقه اللغة ١٢١ ، والصاحبى ٢٤ ، والخزانة (٤ : ٥٩٥ — ٥٩٦) . (٢) التكملة من الصحاح .

(٣) و « الكمش » على وزن كتف : لغة فى الكمش (عن الكسائى) .

(٤) وكَمِشَ كَمَشاً .

(٥) يقال : مشِشتُ المشاش : إذا مصصته ممضوغاً ، والمش : مص أطراف العظام .

فصل النون

[نجش]

نَجَشْتُ الصَّيدَ أنجُشُه نَجْشًا ، أى استثرته . ومنه النَّجش فى البيع ، وهو أن تزيدَ فى المبيع ليقع غيرُك وليس من حاجتك[1] .

والنَّجاشى ، بالفتح[2] : مَلِكُ الحَبَشة .

[نشش]

النَّشيش : صوتُ الماء وغيرِه إذا غلا .

والنَّشُّ : عِشرون دِرهماً ، وهو نصف أُوقيَّة[3] .

[نعش]

نَعَشه الله ينعَشُه نَعْشًا : رفعَه ، ولا يقال أنعَشَه .

وسُمِّى سرير الميِّت نعشًا[4] لارتفاعِه ، فإذا لم يكُن عليه ميِّت فهو سرير .

---

(١) جاء بعده فى الأصل عبارة محرفة لا أصل لها فى الصحاح ولا فى اللسان والقاموس ، وهى : « والنجاشة : الإمساك بالعجلة ، ونداء ، والنبات فى الأرض ، وعطاء يسير » . غير أن فى اللسان : « والنِّجاشة : سرعة المشى : نجش ينجش نجشاً . قال أبو عبيد : لا أعرف النجاشة فى المشى » . وفى القاموس أن « النجاشة » كالنجش . (٢) والكسر أيضاً . وكان ثعلب يختار الكسر . وفى اللسان : « قال ابن الأثير : والياء مشددة . قال : وقيل : الصواب تخفيفها » .

(٣) بعده فى الصحاح : « لأنهم يسمون الأربعين درهماً : أوقية ، ويسمون العشرين : نشا ، ويسمون الخمسة : نواة » . وقيل : أن النش دون نواة من ذهب . وقيل : هو وزن خمسة دراهم ، كما فى اللسان . وقد تبدل ذلك من بعد فصارت الأوقية اثنى عشر درهماً . (٤) قال ابن دريد : النعش : شبه المحفة كان يحمل عليها الملك إذا مرض ، وليس بنعش الميت . قال النابغة :

ألم تر خير الناس أصبح نعشه على فتية قد جاوز الحى سائرا
ونحن لديه نسأل الله خلده يرد لنا ملكاً وللأرض عامرا

قال : وهذا يدل على أنه ليس بميت .

[نفش]

نَفَشْتُ القُطنَ والصُّوف ، إذا ندفته .

ونَفَشت الإبلُ والغنمُ تنفُشُ وتنفِشُ نفُوشًا ، إذا رعَتْ ليلًا بلا راع . وأنفشْتُها أنا .

ولا يكون النَّفَش إلَّا باللَّيل ، والهَمَلُ يكون ليلًا ونهاراً .

[نمش]

النَّمَشُ ، بالتحريك : نُقَطٌ سُودٌ وبِيض .

[نوش]

التَّناوُش : التَّناول . وقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكانٍ بَعيدٍ ﴾ معناه أنَّى لهمْ تناوُلُ الإيمان فى الآخرة ، وقد كفَروا به فى الدُّنيـا .

فصل الواو

[وحش]

الوَحْشُ[١] : حيوان البَرِّ[٢] ، الواحدُ وحشِيٌّ[٣] .

[ورش]

وَرَشَ شيئًا من الطَّعام ، أى تنـاوَله[٤] .

(١) وجمع الوحش : وحوش ، وله جمع آخر هو : وَحِيش مثل ضئين جمع ضأن . والوُحْشان : الوحوش .

(٢) مطابق لنص الصحاح . والأصوب ما فى اللسان : « الوحش كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس » .

(٣) ويقال : حمار وحشٍ ، وحمار وحشى ؛ بالإضافة و بالوصف .

(٤) والوَرِش فى الفصحى : النشيط الخفيف ، والأنثى : ورِشة . وفى عامية الحجاز كذلك إلا أن الواو مكسورة فى ورش وورشة ، والراء فى ورشة ساكنة فى العامية . و « ورش » توريشاً ، فى الفصحى : حرَّش أو أغرى به ، وفى العامية الحجازية كذلك .

والوارِشُ : الدّاخل على القوم وهم يأكلون ولم يُدْعَ ، مثل الواغِلِ في الشَّــراب .

فصل الهاء

[هشش]

هَشَشْتُ الوَرقَ أَهُشُّه[1] هَشًّا : خبطتُه بعَصًا ليتحاتّ .

والهَشَاشَةُ : الارتياح والخِفّةُ للمعروف[2]

[هوش]

والهَوْشَةُ : الفِتنة[3] .

والمَهاوِش : كلُّ مالٍ أُصِيب من غير حِلِّه ، كالغَصب والسَّرقةِ ونحوِ ذلك .

---

(١) وعن ابن دريد : قرأ النخعى قوله تعالى : « وأَهِش بها » بفتح الهمزة وكسر الهاء ، وهى لغة فى أهُش بضم الهاء .

(٢) و « الهشيش » : الذى يرتاح ويفرح إذا سألته .

(٣) وهى كذلك فى عامية الحجاز إلا أن الهاء تنطق أقرب إلى الضم . وتطلق الهوشة على ما يعمله فريقان متعاديان يتقاذفان بالحجارة .

بابُ الصّادِ

فصلُ الألف

[أصص]

الإصُّ[1] : أصلُ الشىء .

والأَصِيصُ : الرِّعدة[2] ، وأسفل الجرّ والخابية يُزرَع فيه الرَّياحين[3] .

فصلُ الباء

[بخص]

البَخَصُ ، بالتحريك : لحمٌ ناتئٌ فوق العينَين أو تحتَهما كهيئة النَّفْخة ، تقول منه : بَخِصَ الرّجلُ ، بالكسر ، فهو أَبخَصُ ، إذا نتأَ ذلك منه[4] .

وبَخَصْتُ عينَه أَبخَصُها بَخصًا ، إذا قلعتَها مع شَحمتِها . ولا تقل بَخَسْتُ .

[برص]

البَرَص : داءٌ معروف[5] .

وسامٌّ أَبْرَصَ من كِبار الوزَغ .

---

(١) ضبط فى الأصل بالكسر ، وهو مثلث .

(٢) و « الأصيص » : ما تكسر من الآنية .

(٣) فى الصحاح : « وهو نصف الجرة والخابية تزرع فيه الرياحين » .

(٤) و « البخَص » بالتحريك أيضاً : لحم الذراع . وقيل : لحم يخالطه بياض من فساد يحل فيه .

(٥) يقال : أبرَصَ الرجلُ : إذا جاء بولد أبرص .

[بصص]

البَصيص : البَريق . وقد بَصَّ الشيءُ يبِصُّ : لَمَع .

والبَصَّاصة : العَين .

[بوص]

البَوْص : السَّبْقُ والتقدُّم .

والبُوصُ ، بالضم (١) : اللَّون . يقال : حالَ بُوصُه ، أى لونُه .

وقولهم : وقَعوا فى حَيصَ بَيصَ : فى اختلاطٍ لا مَحِيص لهم منه ، وكذلك حِيصَ بِيصَ بكسر أوائلهما (٢)

فصلُ الجيم

[جصص]

الجِصُّ والَجصُّ : ما يُبنَى به ، وهو معرَّب (٣) .

---

(١) والفتح أيضاً .

(٢) وفى حيص بيص لغات ذكر الصحاح ثم الزنجانى منها هاتين الاثنتين ، وهذه بعضها : وقعوا فى حيص بيص ، بكسر الصادين وفتح أوائلهما ، وحيص بيص بكسر أوائلهما وأواخرهما ، وحيص بيص بكسر أوائلهما مُجرَيين . و« حيص بيص » الشاعر المشهور المعروف بابن الصيفى ، واسمه : سعيد بن محمد أبو الفوارس التميمى . ولقب بحيص بيص لأنه رأى الناس يوماً فى حركة مزعجة وأمر شديد . فقال : ما للناس فى حيص بيص . فبقى هذا اللقب عليه . انظر الصحاح ، والوفيات .

(٣) معرب « گچ » الفارسية . معجم استينجاس ١٠٧٤ ، والألفاظ الفارسية ٣٨ .

فصل الحاء

[حرص]

الحِرْصُ معروف(١) .

والَحرْصُ ، بالفتح : الشَّقّ .

والحارصة : الشَّجَّةُ التى تشقُّ الجلدَ قليلًا .

ومنه : حَرَص القَصَّار الثَّوبَ يحرِصُه ، إذا خرَقه بالدَّقّ .

[حصص]

رجلٌ أحَصُّ بَيِّن الَحصَصِ ، أى قليل شعَر الرَّأس(٢) .

ومنه : سَنَةٌ حَصَّاء ، أى جَرداء .

وتحاصَّ القومُ ، إذا اقتسَموا حِصَصا .

والُحصُّ ، بالضم : الوَرْس ، وقيل : الزَّعفرانُ .

وحَصحص(٣) الحقُّ : بانَ وظَهـر .

والَحصحصة : الإسراع فى السَّير .

وقَرَبٌ حَصحاصٌ ، أى سريع .

والُحصَاص ، بالضم : شِدَّة العَدْو .

[حفص]

الَحفْص : ولدُ الأسَد .

وأمُّ حَفصةَ : الدَّجاجة(٤) .

---

(١) و « الحرص » على الشيء : اشتداد الجشع والشره إليه والتمسك والبخل به ، والفعل منه : حَرَصَ يحْرِص ، من باب ضرب يضرب ، وحَرِصَ يحْرَص ، من باب سمع يسمع . وقرأ الحسن والنخعي وأبو حَيْوَة قوله تعالى : « إن تحْرَصْ » بفتح الراء .

(٢) ورجل أحَصُّ ، أى مشئوم . وامرأة حصّاء كذلك . وريح حَصّاء : صافية لا غبار فيها .

(٣) و « حصّص » بمعنى : حصحص . وقرئ : « الآنَ حَصّصَ الحق » .

(٤) والرخمة أيضاً . والحفصة : اسم من أسماء الضبُع .

[حوص]

الحَوْصُ : الخِياطة والتَّضْييق بين الشَّيئين .

والحَوَصُ ، بالتحريك : ضِيقٌ فى مُؤْخِرِ العين . والرَّجل أحْوَصُ ، والمرأةُ حَوْصاء(١) .

فصل الخاء

[خرص]

الخَرْصُ : حَزْرُ ما على النَّخل من الرُّطَب تمراً . والاسم : الخِرْص ، بالكسر ، تقول : كم خِرْصُ أرضِك .

والخَرَّاص : الكذَّاب . وقد خَرَص يخرُص ، بالضم ، خَرْصاً(٢) .

والخُرص ، بالضم والكسر : الحلْقة من الذَّهب(٣) والفِضَّة ، والجمع خِرْصانٌ .

والخَرِيصُ : السِّنان(٤) .

[خصص]

الخَصاصَةُ والخَصاص(٥) : الفَقْر .

[خلص]

الإخلاص فى الطَّاعة : ترك الرِّياء .

وهذا الشىء خالصةٌ لك ، أى خاصَّـة .

وذو الخَلَصَة ، بالتحريك : بيتٌ

(١) و الحوْصاء : البئر الضيقة .

(٢) ومثله تخرَّص تخرصاً . واخترص عليه الباطل : افتعله .

(٣) والخرص فى عامية الحجاز : القرط .

(٤) وهو أيضاً الخرص ، مثلث الخاء . وشاهد الخريص قول أبى دواد :

وتشاجرت أبطاله بالمشرفى وبالخريص

(٥) ومثلهما الخَصاصاء . والخصاصة أيضاً : الخلل والثقب الصغير . وخصاصة الكرم : بضم الخاء : الغصن إذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقاً ضعيفاً .

لخثعم كان يُدْعى كعبةَ اليمامة ، وكان فيه [صَنَمٌ(١)] يُدعى الخَلَصَةَ فهُـدِم(٢) .

[خمص]

الأَخْمَصُ : ما دَخَل من باطن القَدَم فلم يُصِب الأرض .

والخَمِيص والخُمْصان(٣) : ضامر البَطْن ، والجمع خِماصٌ .

والخَمْصَة : الجوعة . والمَخْمَصة : المجاعة(٤) .

والخَمِيصة : كساءٌ أسودُ مربَّع له عَلمانِ .

[خنص]

الخِنَّوْص : ولَدُ الخِنزير ، والجمع الخنانيص .

[خوص]

الخَوَصُ : غُؤُورُ العين . يقال : رجلٌ أخوصُ(٥) .

والخُوص : وَرَق النَّخل ، الواحدة خُوصَةٌ . والخَوَّاص : الذى يبيعُه .

---

(١) التكملة من الصحاح .

(٢) قيل : كان لعمرو بن لحى بن قمعة ، نصبه بأسفل مكة ، فكانوا يلبسونه القلائد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده . ومعناه فى تسميتهم له بذلك أن عباده الطائفين به خلصة . انظر معجم البلدان .

(٣) بفتح الخاء وضمها .

(٤) والفعل ، خمص . تقول : خمص بطنه ، بفتح الميم وضمها وكسرها ، ثلاث لغات .

(٥) والمرأة خوصاء . والخوصاء : الريح الحارة يكسر الإنسان عينه من حرها .

فصل الدال

[دخرص]

الدِّخْرِيص ، واحد دَخاريص القَميص(١) .

[دعص]

الدِّعْصُ : قطعةٌ من الرمل مستديرة .

والدَّعصاء : الأرض السَّهلة .

[دعمص]

الدُّعْمُوص : دويْبَّة تَغوص في الماء ، والجمع الدَّعاميص ، والدَّعامِص أيضاً .

[دلص]

الدَّليص والدَّلاص : اللَّيِّن البرَّاق . يقال : درعٌ دِلَاصٌ(٢) .

والدُّلامِص : البرَّاق أيضاً ، والميم زائدة .

[ديص]

الدَّائص : اللِّصُّ ، والجمع الدَّاصَة(٣) .

فصل الراء

[ربص]

التَّربُّص : الانتظار(٤) .

والمتربِّص : المُحتكِر .

---

(١) وهوما يوصل به البدن ليوسِّعه . ويسميه عوام مصر اليوم « السَّمَك » . وعوام الحجاز « التخريزة » وهو محرف الدخريص . والدخريص فارسي معرب . قال في اللسان : « وهو عند العرب البنيقة ، واللَّبِنة ، والسُّبْجَة ، والسُّعَيدة » .

(٢) وأرض دَلاص ، بالفتح والتشديد بلا هاء : أي ملساء .

(٣) مثل قائد وقادة ، وذائد وذادة .

(٤) يقال : ربَص بالشيء رَبْصاً ، وتربص به : انتظر به خيراً أو شراً .

[رخص]

رَخُص السِّعر ، أى سَهُل . وأرْخَصَهُ اللهُ[١] .

والرَّخْصُ ، بالفتح : النَّاعم[٢] .

[رصص]

رَصَصْتُ الشىء أَرُصُّه : أَلصَقْتُ بعضَه ببعض . ومنه : ﴿ بُنْيانٌ مَرصُوص ﴾[٣] .

وتَرَاصَّ القومُ فى الصَّفِّ : تلاصَقُوا .

والرَّصاص ، بالفتح ، معروف .

[رمص]

الرَّمَصُ بالتحريك : وَسَخ يجتمع فى المُؤْقِ ، فإنْ سال فهو غَمَصٌ . وقد رَمِصَتْ عينُه بالكسر ، فهو أَرمَصُ .

فصل الشين

[شخص]

الشَّخْصُ : سوادُ الإنسان وغيرِه تَراه من بعيد ، والجمع شُخُوص وأشخاص[٤] .

وشخُص الرَّجلُ ، بالضمِّ ، فهو شخيص ، أى جسيم .

وشَخَص ، بالفتح ، شُخوصاً ، أى ارتفع .

وشَخَص بَصَرُه فهو شاخصٌ ، إذا فتح عينه وجَعلَ لا يَطرِف[٥] .

---

(١) و « أرخَصَ » الشىء : وجده رخيصاً ، و« استرخص » الشىء : رآه رخيصاً .

(٢) والرخيص : الثوب الناعم .

(٣) و « رَصْرَصْتُ » البناء ، إذا أحكمتَه وشددته .

(٤) و « شِخاص » أيضاً .

(٥) و « شَخَّصَ » الرجلُ بصرَه ، إذا رفعه .

وشخص من بلدٍ [إلى بلد[1]] شُخوصًا، أى ذهَبَ. وأشخصه غيرُه.

[شصص]

الشَّصُّ والشِّصُّ: شىء يصاد به السَّمك.

والشَّصائص: الشَّدائد.

[شوص]

الشَّوْصُ: الغَسلُ والتَّنظيف[2].

يقال: يَشُوص فاه بالسِّواك.

والشَّوصَةُ: رِيحٌ تَعتقِب فى الأضلاع[3].

ورجلٌ أشوصُ، إذا كان يَضربُ جفنُ عينَيه كثيراً[4].

[شيص]

الشِّيص والشِّيصاء: التمر الذى لم يُلقَح.

فصل الصاد

[صيص]

الصِّيصِيَةُ: شوكة الحائك[5].

ومنه صِيصِيَة الدِّيك، للتى فى رِجله.

وصَياصِى البقَر: قُرونها.

والصَّياصى: الحُصون.

(١) التكملة من الصحاح.
(٢) و«الشوْص»: نصبك الشىء بيدك، ويقال: بل هو زعزعتك إياه.
(٣) بعده فى الصحاح: «وقال جالينوس: هو ورم فى حجاب الأضلاع من داخل».
(٤) وشَوِصَت العين شوصاً: عظمت فلم يلتق عليها الجفنان».
(٥) التى يسوى بها السداة واللحمة.

فَصْلُ العَيْن

[عرص]

العَرْصَةُ : كلُّ بُقعةٍ واسعةٍ بين الدُّور ليس فيها شىء من البناء ؛ والجمع عِرَاصٌ وعَرَصات .

ورُمحٌ عَرّاصٌ ، إذا كان لَدْنَ المَهَزَّة .

والعَرَص ، بالتحريك : النَّشاط.

[عرفص]

العِرفاص : السَّوْطُ الذى يُعاقِب به السُّلطان(١) .

[عفص]

العِفاصُ : جِلدةٌ يشدُّ بها رأسُ القارورة(٢) .

[عقص]

العَقِيصة : الضَّفيرة تُجمع على الرَّأس(٣) .

والعَقِص : البخيل ، والرَّمل المتعقِّد(٤) .

[عيص]

العِيص : الشَّجر الكثير الملتفُّ .

والعِيص : الأصل .

فَصْلُ الغَيْن

[غصص]

الغُصَص : جمع غُصَّة(٥) ، وهى الشَّجى .

والغَصَص ، بالفتح : مصدر

(١) وعرفصت الشىء ، إذا جذبته من شىء فشققته مستطيلا .

(٢) أصل العفص الثنى والعطف . قال فى اللسان : « ولهذا سمى الجلد الذى تلبسه رأس القارورة العفاص لأنه كالوعاء لها » .

(٣) وهى أيضاً الخُصلة من الشعر .

(٤) و « العَقْص » بالفتح : إمساك اليد عن البذل بخلا .

(٥) و «ذو الغُصَّة» : رجل من فرسان العرب ، وهو ابن يزيد بن شداد الحارثى .

قولك : غَصِصْتُ بالطَّعام[١] .

والمنزِلُ غاصٌّ بالقوم ، أى ممتلِئٌ بهم .

فصل الفاء

[فرص]

الفَرْصُ ، بالفتح : القطع[٢] .

والمِفْرَصُ والمِفراص : ما يُقطَع به الفضّة .

وفُرافِصةُ : الأسَد ، وبه سمِّى الرَّجُل[٣] .

والفِرْصَةُ ، بالكسر : القِطعة من الشَّىء .

والفَرِيصة : اللَّحمة بين الجَنْبِ والكتِف ، التى لا تَزَال تُرعَدُ من الدَّابَّة ؛ وجمعها فرائص .

[فصص]

فَصُّ الخاتَم : واحدُ الفُصوص[٤] ، والعامة تقول : فِصّ ، بالكسر .

فصل القاف

[قبص]

القَبْص : التَّناوُل بأطراف الأصابع .

والقَبَصُ ، بالتَّحريك : وجَعٌ

(١) والوصف غاصٌّ ، وغَصَّان .

(٢) و « الفَرْص » فى عامية الحجاز : السَّحْق ، وهو الدق الشديد .

(٣) والفرافصة : الصغير من الرجال . والفُرافص من الرجال : من كان شديد البطش .

(٤) والفَص ، بالفتح أيضا : كل ملتقى عظمين (عن ابن السكيت) . و « فَصّ » العين : حدقتها .

يصيب الكَبِدَ مِن أكلِ التَّمرِ على الرِّيق[(١)] .

والقَبَصُ أيضا : الخِفَّة والنَّشاط[(٢)] .

[قرفص]

القُرْفُصاء[(٣)] : ضربٌ من القُعود ، يمدّ ويقصر ، وهو أن يجلس على أَلْيَتَيْه ويُلصِقَ فخِذَيه ببطنه ويَضَعَ يديه على ساقَيه .

[قرمص]

القراميص : حُفَرٌ صِغار يَسْتَكِنّ فيها الإنسانُ من البرد ، الواحدُ قُرموصٌ[(٤)] .

[قصص]

قَصَّ أثَره واقتصّ ، أي تتبّعه .

والقِصَّة[(٥)] : الأمر والحديثُ .

---

(١) بعده فى الصحاح : « ثم يشرب الماء عليه » .

(٢) و « قَبَصَ » الدابةَ أو الإنسانَ يقْبِص قبْصاً ، من باب ضرب ، إذا قطع عليه شربه قبل أن يروَى ، و « قبص » أيضاً : نزا .

(٣) بضم القاف والراء وفتحهما وكسرهما ، وذلك فى حالة القصر . وأما فى حالة المد فهو بضم القاف والراء ، وزاد ابن جنى فيها ضم القاف والراء مع إسكان الفاء .

(٤) والفعل منه : تقرمص ، أى دخل فى القرموص .

(٥) القصة : لون من ألوان الأدب له أصوله وقواعده . وقد سألنا صديقنا الكاتب القصصى الأستاذ محمود تيمور بك عن القصة ، فكتب إلينا ما نثبته بنصه ، تسجيلا للوضع الحديث الذى تستخدم فيه الكلمة بين الأدباء المعاصرين :

« القصة عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب ، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته ، أو بسط لعاطفة اختلجت فى صدره ، فأراد أن يعبر عنها بالكلام ، ليصل بها إلى أذهان القراء محاولا أن يكون أثرها فى نفوسهم مثل أثرها فى نفسه .

وللفن القصصى تقسيم من ناحية القالب والمظهر ، وأنواعه من هذه الناحية أربعة ، على هذا الترتيب : الأقصوصة ، فالقصة ، فالرواية ، فالحكاية .

فأما الأقصوصة ، أو ما يسمونه بالفرنسية Conte فهى قصة قصيرة يعالج فيها الكاتب جانباً من حياة ، لا كل جوانب هذه الحياة . فهو يقتصر على سرد =

وقَصَّ عليه الخبرَ قَصَصاً ، إذا رَواه ؛ والاسم أيضاً القَصَص بالفتح ، وُضِع موضعَ المصدر .

والقِصص ، بكسر القاف : جمعُ القِصَّة التى تُكتَب (١) .

والقِصاصُ : القَوَدُ .

= حادثة أو بضع حوادث يتألف منها موضوع مستقل بشخصياته ومقوماته . على أن الموضوع ، مع قصره ، يجب أن يكون تاماً ناضجاً من وجهة التحليل والمعالجة ، ولا يتهيأ هذا إلا ببراعة يمتاز بها الكاتب الأقصوصى . إذ أن المجال أمامه ضيق محدود ، يتطلب التركيز الفنى . وغاية الرأى فى هذه النقطة أن الأقصوصة على أصولها المقررة يجب ألا تتناول موضوعاً مترامى الأطراف ، تستغرق الحياة فيه فترة طويلة من الزمن ، فإذا تورط الكاتب الأقصوصى فى معالجة موضوع واسع ، فقدت الأقصوصة قوامها الطبيعى ، وأصبحت نوعاً من الخلاصات والاختصارات للقصص الكبيرة ، وليس هذا من الفن فى قليل أو كثير .

وأما القصة واسمها عندهم Nouvelle فهى التى تتوسط بين الأقصوصة والرواية ، وفيها يعالج الكاتب جوانب أرحب مما يعالج فى الأولى ، فلا بأس هنا بأن يطول الزمن ، وتمتد الحوادث ، ويتوالى تطورها فى شىء من التشابك .

وأما الرواية وهى التى تسمى Roman ففيها يعالج المؤلف موضوعاً كاملا أو أكثر ، زاخراً بحياة تامة واحدة أو أكثر ، فلا يفرغ القارئ منها إلا وقد ألم بحياة البطل أو الأبطال فى مراحلها المختلفة . وميدان الرواية فسيح أمام القاص يستطيع فيه أن يكشف الستار عن حياة أبطاله ، ويجلو الحوادث مهما تستغرق من الوقت .

بقيت الحكاية ، واسمها Récit ، وما هى إلا سوق واقعة أو وقائع حقيقية أو خيالية ، لا يلتزم فيها الحاكى قواعد الفن الدقيقة ، بل يرسل الكلام كما يواتيه طبعه . والحكايات فى الأكثر تكون منقولة عن أفواه الناس ، وصاحبها يعرف بالحكّاء أو السمير .

هذا من ناحية التقسيم . على أن القصة بمعناها العام ، تتألف عادة من ثلاثة عناصر رئيسية ، وهى : الموضوع ، والشخصيات ، والحوار ؛ وهذا العنصر الثالث ليس من المقومات المحتومة دائماً ، ولكنه لازم فى أغلب الأحيان . فتبدأ القصة بالتمهيد للفكرة ، ثم تتطرق إلى ظهور العقدة ، ثم تتوصل إلى حل هذه العقدة أو ما يشبه الحل . وهذا هو الهيكل المألوف فى بناء القصة على وجه عام » .

(١) أى تكتب إلى الوالى ونحوه ، وفيها الظلامة أو الشكاية أو الطلب .

والقَصَّةُ ، بالفتح(١) : الجِصُّ ، لغة حجازيّة . يقال : قصَّص دارَه ، أى جصَّصَها .

والقُصَّةُ ، بالضم : شَعر النَّاصية(٢) .

[قعص]

القَعْص : الموت الوَحِيّ . يقال : ضربَه فأقعصَه(٣) ، أى قتلَه مكانَه .

[قلص]

قَلَص الشَّيء يَقلِصُ قُلوصاً ، أى ارتفع ، فهو قالصٌ وقليصٌ .

والقَلُوص من النُّوق : الشَّابَّة أوّلَ ما تُركَب .

[قنص]

القانِصُ والقَنَّاص والقَنِيص : الصَّائد(٤) .

والقَنِيص أيضاً : الصَّيد و[كذلك(٥)] القَنَصُ بالتحريك .

[والقَنْصُ ، بالتسكين(٦)] المصدر .

فصل الكاف

[كرص]

الكَريص : الأَقِط(٧) .

[كصص]

الكَصِيص : الرِّعْدة(٨) .

(١) وبالكسر أيضاً . ومثلهما « القَصُّ » بالفتح .
(٢) وهى الخصلة من الشعر كذلك .
(٣) وقعصه أيضاً .
(٤) وقال ابن جنى : « القنيص : جماعة القانص ، مثل الكليب والمعيز والحمير .
(٥) التكملة من الصحاح .
(٦) التكملة من الصحاح .
(٧) وقيل : الأقط الذى كرص ، أى دُقّ .
(٨) والصوت الرقيق الضعيف عند الفزع .

فصل اللام

[لخص]

الالتخاص، مثل الالتحاج[١]. يقال: التخصه، أى ألجأه.

فصل الميم

[محص]

مَحَصْتُ الذّهب بالنّار، إذا خلّصته مما يشُوبُه.

والتّمحيص: الابتلاء والاختبار.

[مصص]

المَصمصة مثلُ المَضمضة، إلاّ أنّه بطرَف اللّسان[٢]، والمضمضة بالفم كلّه.

ومَصِيصة: بالتخفيف[٣]: بلدٌ بالشّام.

[مغص]

المغص، بالتسكين[٤]: وجعٌ وتقطّعٌ فى المِعَى.

[ملص]

التّملّص: التّخلّص. يقال: ما كدت أتملّصُ من فلان[٥].

---

(١) يقال من هذا: التحجه إلى الأمر، أى ألجأه.

(٢) و « المصمصة » فى عامية الحجاز: التقبيل الشديد الذى يسمع له صوت، والمصمصة مستعملة أيضاً فى عامية الحجاز بمعناها الفصيح. والمصمصة فى العامية المصرية بمعنى صوت خاص بطرف اللسان يستعمل فى التعجب، كما تستعمل فيها بمعنى غسل الكوب ونحوه.

(٣) نص ياقوت على أن هذا الضبط انفرد به الجوهرى وخالد الفارابى، وضبطه الأزهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الأولى.

(٤) والتحريك أيضاً، وقيل: هو بالتحريك من لغة العامة.

(٥) وهو كذلك فى عامية الحجاز، كما أن « ملّص » تؤدى فى عامية الحجاز معنى « ملس » الفصيح.

فصل النون

[نصص]

النَّصُّ : السَّير الشَّديد .

ومنه نَصَصْتُ الشَّىءَ : رفعته .

ومنه مِنَصَّة العَروس .

[نوص]

النَّوْصُ : التأخُّر .

ويقال : ناص يَنُوص نَوْصاً ومَناصاً ، أى فرّ . ومنه قوله تعالى: ﴿ ولاتَ حِينَ مَناصٍ[١] ﴾ أى ليس وقتَ تأخُّرٍ وفِرار .

والمَناص أيضاً : الملجأ والمفرّ .

والنَّوْص : الحِمار الوحشىّ[٢] .

فصل الواو

[وبص]

وبَصَ البَرقُ وغيرُه يَبِص وَبِيصاً ، إذا لَمَع[٣] .

ووابصةُ : اسمُ رجلٍ .

[وصص]

الوَصْواصُ : ثَقب فى السِّتر وغيرِه على مِقدار العين تَنظُر منه .

والوَصواص أيضاً: البُرقُع الصَّغير .

[وقص]

وَقَصتُ عُنقَه أقِصُها وَقْصاً ، أى كسرتُها .

ووُقِصتْ به راحلتُه فهو موقوص .

والوَقَص ، بالتحريك : ما بين الفَريضتين فى الصَّدَقة .

وواقصةُ : منزلٌ بِطَريق مكَّة .

---

(١) سبق الكلام على القراءة فيها فى مادة (ليت) .

(٢) لأنه لا يزال نائصا ، أى رافعا رأسه . و « النوص » : مصدر نُصْتُ الشىءَ أنوصه نَوْصاً ، إذا طلبته .

(٣) و « الوبَص » بالتحريك : النشاط .

بابُ الضّادِ

فصلُ الألفِ

[أبض]

الأُبْض ، بالضم : الدَّهر[1] ، والجمع آباض .

والمأْبِض : باطِن الرُّكبة من كلّ شيء ؛ والجمع مَآبض

والإبَاضية : فرقةٌ من الخوارج أصحابِ عبد الله بن إباضٍ التّميمىّ[2] .

[أرض]

الأرض مؤنَّثة ، وهو اسم جنس[3] .

وكلّ ما سَفُلَ فهو أرض .

والأرْض : الرِّعدة . والأرْض : الزُّكام ؛ يقال : رجلٌ مأرُوضٌ أى مزكوم .

والأَرَضة ، بالتحريك : دويبّة تأكُل الخشَب .

[أضض]

الإضاضة، بالكسر: الملجأ . يقال : أضّنى إليك : ألجأنى[4] .

---

(١) و «الأبْض» بالفتح : السكون. والأبض: الحركة ، فهى من الأضداد .

(٢) انظر الملل والنحل (١ : ١٨٠)، ومفاتيح العلوم ١٩ ، والمواقف ٦٣٠ ، والفرق بين الفرق ٨٢ ، والاعتقادات للرازى ٥١ ، وخطط المقريزى (٤ : ١٨٠) .

(٣) بعده فى الصحاح : « وكان حق الواحدة منها أن يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا » . وجمع أرض : أرضون ، وأراضٍ على غير قياس ، وزعم أبو الخطاب أن أرضاً يجمع على آراض مثل أهل وآهال .

(٤) وعن ابن دريد : الأضُّ ، بالفتح : الكسر. وعن الليث : الأض: المشقة . وائتض فلان ، أى بلغت منه المشقة .

[أيض]

وقولهم: فعلتُ ذلك «أيضاً»، من آض يَئِيض أيضاً، أى رجع(١).

فصل الباء

[برض]

البَرْض: القَليل، وكذلك البُراضُ بالضم.

وبَرَضَ لى من ماله بَرْضًا، أى أعطانى منه قليلاً(٢).

[بضض]

البَضُّ: الرَّخْصُ الجسَد.

والبَضَض، بالتحريك: الماء القليل.

ما يَبِضُّ حَجَرُهُ، أى ماينَدَى؛ يُضرَب مثلاً للبخيل.

[بيض]

البَيَاض: لون الأبيَض، وجمع الأبيض بِيْضٌ، بضم الباء، وإنما أبدلوا الضمة كسرة لتصحَّ الياء(٣).

والأبيَض: السَّيف، والجمع البِيض(٤).

والبَيضَةُ: واحدة البَيضِ من الحديد والطائِرِ جميعاً.

وقولهم: «هو أعزُّ من بَيضة

(١) وقال الليث: الأيْض، بالفتح: صيرورة الشيء شيئاً غيره.

(٢) قال ابن الأعرابى: رجل «مبروض»، إذا نفد ما عنده من كثْرة عطائه.

(٣) ولو بقيت الضمة على حالها لأعلت الياء فقلبت واواً.

(٤) وإذا قالت العرب: فلان أبيض وفلانة بيضاء، فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب. والبيضاء: الحنطة، والشمس. والأبيضان: الماء والحنطة (الفراء)، والشحم والشباب (ابن الأعرابى وأبو زيد)، والشحم واللبن (أبو عبيدة)، والخبز والماء (الأصمعى)، وقول الأصمعى تفرد به.

البلد[1] » ، أى من بيضة النَّعام التى تتركها فى البَلَدِ القَفْر .

والبَيْضة : الْخُصيةُ .

والبَيْضُ : وَرَمٌ يكون فى يَدِ الفرس ، مثل الغُدَدِ .

فَصْلُ الجِيم

[جرض]

الجَرَضُ ، بالتحريك : الرِّيق يُغَصُّ به . يقال : جَرَضَ بِرِيقه يَجْرِضُ ، إذا ابتلع ريقه على هَمٍّ وحُزْنٍ .

والجَرِيض : الغُصَّة .

والجِرْيَاض والجِرواض : الضَّخم .

[جهض]

أجهضت النَّاقةُ ، أى أَسقَطَت ، فهى مُجْهِضٌ[2] .

فَصْلُ الحاء

[حبض]

المَحَابِض : المَشَاوِر[3] ، وهى عِيدان مُشتارِ العَسَلِ .

---

(١) وفلان « بيضة البلد » : واحد البلد الذى يُجتمع إليه ويقبل قوله ، وهذا مدح ووصف بالتفرد . ويقال : « بيضة البلد » فى الذم ، فهو من الأضداد . و« بيضة » المسلمين : جماعتهم . و« بيضة » الخدر : الجارية لأنها فى خدرها . و« بيضة » العقر يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود ، يضرب مثلا لمن يصنع الصنيعة ثم لا يعود لها .

(٢) وولدها مجهَض ، بفتح الهاء . و« الجهض » ، بالكسر : الولد الذى ألقته الناقة قبل أن يستبين خلقه .

(٣) جمع مِشْوَر كمنبر .

[حرض]

رجل حَرَضٌ(١)، إذا أذابه الحُزْن.

وقد حَرِض بالكسر يَحرَض(٢).

والحُرُض : الأشنان(٣).

والمِحْرَضَة : إناؤه(٤).

والإحريض : العُصفُر.

[حمض]

حَمُضَ الشيء بالضم، وحَمَض أيضاً بالفتح ، يحمُض حُمُوضة وحَمْضًا.

والحَمْضُ: ما مَلُح وأَمَرَّ من النَّبات، كالرِّمْثِ والأَثْل والطَّرفاء ونحوِها.

والخُلَّةُ من النَّبت : ما كان حُلوا.

تقول العرب: الخُلَّةُ: خُبْزُ الإبل، والحَمْضُ فاكهتُها.

[حيض]

حاضت المرأة تَحيض حَيضاً ومَحِيضاً فهي حائض، ونساءٌ حُيَّضٌ.

والحَيضة : المرّة الواحدة ، والحِيضَةُ، بالكسر : الاسم . والجمع الحِيَضُ.

والحِيضَةُ أيضاً : الخِرقة تَسْتَثْفِرُ بها المرأة ، [وكذلك المِحْيضَة(٥)] والجمع المَحايضُ.

فصل الخاء

[خفض]

الخَفْض : الدَّعَةُ .

وخَفَضْتُ الجارِيَةَ مثل خَتَنت الغُلام .

والخافضة : الخاتِنة . وخَفْض الصَّوت : غَضُّه(٦) .

(١) و « الحرض » بالتحريك ، والحارضة : الذى لا خير عنده .
(٢) و « حرّضه » تحريضاً ، و « أحرضه » إحراضاً على الأمر : حثه .
(٣) والحرض أيضاً : الجص . والحرّاض : الجصاص .
(٤) والحرّاضة : سوقه . (٥) التكملة من الصحاح .
(٦) وفلان خافض الجناح وخافض الطير ، إذا كان وقوراً ساكناً .

فصل الدال

[دحرض]

الدُّحرُض : اسم موضع . وقيل : وَسِيعٌ. ودُحرضٌ : ماءان، فثنّاهما(١) بلفظٍ واحد ، كما يقال القمران .

فصل الراء

[ربض]

الرَّبَضُ ، بالتحريك : مستقرُّ الشَّىء ومأواه . فمن ذلك رَبَضُ المدينة : ماحولَها .

ورَبَضُ الغنمِ : مأواها .

والمَرَابض للغنم كالمَعاطن للإبل، واحدها مَرْبِضٌ مثل مَجلِس .

[رحض]

الرَّحْضُ : الغَسْلُ . تقول : رَحضتُ يَدِى وثوبى أرحضُه(٢) رَحْضاً : غسلته .

والمِرحاض : المُغتَسَل. وهو خَشَبة يُضرَب بها الثَّوب إذا غُسِل .

[رفض]

الرَّفْض : التَّرك(٣) . وقد رَفَضه يرفُضه ويرفِضه .

ومرافض الوادى: مَفَاجره حيث يرفضُ إليه السَّيل .

[ركض]

الرَّكض : تحريك الرِّجل. ومنه

---

(١) أى ثناهما عنترة فى قوله :

شربت بماء الدحرضين فأصبحت   زوراء تنفر عن حياض الديلم

وقال الأفوه الأودى وهو شاعر جاهلى معروف :

لنا بالدحرضين محل مجد   وأحساب مؤثلة طماح

(٢) من باب فتح ونصر .

(٣) و « الرفض » : القليل . قال ابن السكيت : فى القرية رَفْض من الماء ؛ بالفتح ، أى قليل . وذكر الجوهرى فى الصحاح : « الرفَض » بالتحريك ، وهو قول أبى عبيدة .

قوله تعالى: ﴿ اركُضْ بِرِجْلِكَ[١] ﴾ .

[رمض]

الرَّمَضُ[٢] : شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمس على الرَّملِ وغيرِه. والأرض رَمْضاءُ. وقد رَمِضَ يومُنا، بالكسر، يرمَضُ رَمَضاً : اشتدَّ حرُّه.

وشهر رَمَضانَ سُمِّي به لأنَّهم لمَّا نقلوا أسماءَ الشُّهور عن اللغة القديمة سمَّوها بالأزمنة التي وقعَتْ فيها، فوافقَ هذا الشَّهرُ أيامَ رَمَضِ الحرِّ فسمِّي بذلك.

[روض]

الرَّوضة[٣] من البَقْل والعُشْبِ، والجمع رَوْضٌ[٤] ورِياض[٥] . وإنَّما صارت الواو ياءً لكسرةِ ما قبلها.

ورُضْتُ المُهر[٦] أرُوضه رِياضةً فهو مَرُوضٌ.

فَصْلُ الشِّين

[شرض]

جملٌ شِرْوَاضٌ، أى ضَخْم، مثل جِرْوَاض.

(١) وفى تحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب لأبى حيان ٤٣ : «اركض» : اضرب . و« يركضون » : يعدون ، وأصله تحريك الرجلين .

(٢) والرمضاء أيضاً .

(٣) و « الرَّيِّضة » بفتح الراء والياء مكسورة مشددة : الروضة .

(٤) يظن كثير من الشعراء والكتاب المعاصرين أن الروض مفرد ، ويقولون : الروض النضير ، وهو خطأ ، فالروض جمع روضة .

(٥) و « ريضان » أيضاً ، بالكسر (عن الليث) .

(٦) ذللته وطوعته وعلمته السير .

فصلُ العَيْن

[عرض]

عَرَضَ له أمرٌ، أي ظهر (١) .

وعَرَضْتُ له الشيء، أي أظهرته وأبرزته إليه .

والعَرْضُ : الجَبَل والوادى .

والعَرُوض : مَكّة والمدينة وما حولَهما (٢) .

والمِعْرَض: ثيابٌ تُجلَى فيها الجوارى.

والمِعراضُ : السَّهم الذى لا ريشَ عليه .

والعَرَض: المَتاع، وكلُّ شيء فهو عَرَضٌ سوى الدَّراهم والدَّنانير فإنَّها عَين .

وعَرَض الدُّنيا : ما كان من مالٍ قلَّ أو كثُر .

وفلانٌ عَرِيض البطان، أى مُثْرٍ.

وقولهم : « عُلِّقْتُها عَرَضًا » إذا هَوِىَ امرأةً . أى اعترضَتْ لِى فعُلِّقتُها من غير قصد .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَرَضْنا جَهَنَّم للكافِرِين عَرْضًا ﴾ ، أى أَبرزْناها حتَّى نظر إليها الكُفَّار .

والعارِض : السَّحاب المعترِض فى الأُفُق .

وعارِضا الإنسانِ : صفحتا خَدَّيه.

ورأيتُه فى عُرْضِ النَّاس (٣) ، بالضم ، أى فيما بينهم .

وفلانٌ من عُرْضِ الناس ، أى

---

(١) و « عَرَضَ » الفرس فى عدوه ، إذا عرَّض صدره ومال برأسه . و « عَرَضت» من إبل فلان عارضة ، أى مرضت . و « عرِضت » على وزن مرضت لغة فى عرضت بالفتح .

(٢) والعروض : ميزان الشعر ، وهى مؤنثة . والعروض : طريق فى الجبل .

(٣) و « عُرض » الشىء ، بالضم : ناحيته من أى وجه جئته .

من العامَّة .

وجعلت فلاناً عرضةً لكذا، أى نصبتُه له .

والعِرْض ، بالكسر : رائحة الجسَدِ وغيرِه طيِّبةً كانت أو خبيثة.

والعِرض أيضاً : الجسَد[١] .

وعِرْض الرَّجُل أيضاً : حسَبه .

وكلُّ وادٍ فيه شجَر فهو عِرض .

والأعراض : الأَثْل والأَراك والحَمْض .

[عربض]

العِرباضُ من الإبل : الغَليظ الشَّديد .

[عرمض]

العَرْمَضُ[٢] : الطُّحْلُب ، ويسمَّى ثَوْرَ الماء[٣] .

فصلُ الغَيْن

[غرض]

الغَرَض : الهدَف الذى يُرمَى فيه .

وفهِمْت غرَضَك ، أى قَصْدَك[٤] .

والإغرِيض والغَرِيض : الطَّلْع[٥] .

[غضض]

غَضَّ طَرْفه ، أى خَفَضه . والأمر

(١) ورجل عِرْض ، بالكسر : إذا كان يعترض الناس بالباطل ، وامرأة عِرْضَة .

(٢) والعرماض .

(٣) و « العرمض » ، بالفتح : شجرة من شجر العِضاه لها شوك أمثال مناقير الطير ، وهى أصلها عيداناً . ويقال لصغار الأراك : عرمض . والعرمض من السدر صغار . وقيل : صغار الشجر كله ، عِرْمض بالكسر .

(٤) والغرض ، بالفتح : حزام الرحل كالغُرضة بالضم . تقول : غرَضت الناقة ، إذا شددتها بالغرضة مثل أغرضتها .

(٥) والإغريض : البرَد ، بفتح الراء . والغريض المغنى ، من المحسنين المشهورين ، سمى الغريض للينه .

منه : اغْضُضْ ، فى لغة الحجاز ، وغُضَّ فى لغة نجد .

وشىءٌ غَضٌّ وغَضِيض ، أى طرىٌّ .

وغَضَّ منه يَغُضُّ ، بالضم ، أى وَضَع ونَقَص من قدره . والمصدر الغَضَاضة .

[غمض]

والغامِض من الأرض[1] : المطمئنّ .

وأغمضتُ عن فلانٍ وغَمَّضْت ، إذا تساهلتَ فى بيع أو شراء[2] .

[غيض]

غاضَ الماء يَغيض غيضاً ، أى قلَّ .

وغاضَ الكرامُ ، أى قلُّوا .

وفاض اللئام ، أى كَثُروا .

والغَيضة : الأَجَمَةُ ، وهى مَغِيض ماء يجتمع فيَنبُت فيه الشَّجَر ، والجمع غِياض .

فَصْلُ الفاءِ

[فرض]

الفَرضُ : الحزُّ فى الشَّىء . ومنه فَرْضُ القوس[3] للحزِّ الذى فيه الوتر .

ومنه فُرضَةُ النَّهر للثُّلْمة التى منها يُستقَى . وفُرضَة البَحر لمحطّ السُّفُن .

والفَرْض أيضاً : جِنْس من التَّمر .

قال الأصمعىّ : هو أجود تمر عُمان .

والفَرْضُ[4] : ما أوجبه الله تعالى ،

---

(١) ومثله الغَمض ، بالفتح .

(٢) وأغمضتُ حد السيف ، إذا رققته .

(٣) وفرضتها ، بالضم أيضاً .

(٤) والفرض : القراءة ، تقول : فرضت جزئى ، أى قرأته (ابن الأعرابى). والفرض : السنة ، يقال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى سن ، وهذا القول عن ابن الأعرابى ، وقد تفرد به .

سمِّى بذلك لكونه منقطعاً محدوداً.

وفَرَضَت البقرةُ تَفرِض فُروضاً[١]، إذا كَبِرت وطَعَنَتْ فى السِّنّ.

[فضض]

فَضَضْتُ القومَ فانفضُّوا[٢]، أى فرَّقْتُهم فتفرَّقوا.

والفَضيض: الماء السَّائل[٣].

والفِضَّة معروفة.

والفَضْفَضَة[٤]: سَعة الثّوبِ والدِّرع والعيش. يقال: ثوبٌ فَضفاضٌ، ودرعٌ فضفاضة[٥]، أى واسعة.

[فيض]

وامرأةٌ مُفاضَة، إذا كانت واسعةَ البَطْن.

وفاضَ الرَّجلُ يَفيض فَيضاً: مات.

وفاضت نَفْسُه، أى خرجَتْ رُوحه.

وأفاضَ النَّاسُ من عرفاتٍ إلى مِنًى. وأفاضُوا فى الحديث، أى اندفعُوا فيه.

فصلُ القاف

[قبض]

القَبَض، بالتحريك: ما قُبِض من أموال النَّاس.

والقُبْضَة، بالضم: ماقَبَضت عليه

(١) وكذلك فرضت، بضم الراء، فَرَاضة.

(٢) وافتضَّ الماءَ: إذا صبه، وافتض الجارية، إذا افترعها، مثل اقتضها بالقاف.

(٣) أو الماء العذب.

(٤) و «الفضفضة» فى عامية الحجاز: ادعاء الرجل بما ليس فيه من المفاخر، والسعة فى ادعاء المحامد.

(٥) وامرأة فضفاضة: كثيرة اللحم مع الطول والجسم.

من شيءٍ من سويق أو تمرٍ أو غيرِه[١] .

[قرض]

قرَضْتُ الشَّيءَ أقرِضُه، بالكسر، قَرْضاً : قطعتُه . ومنه المِقْراض[٢] . والقَرْضُ ، لما تُعطيه الإنسان لتُقضاه .

ومنه المُقارَضَة فى المال ، وهى المضارَبة[٣] .

ومنه القَرْض لقولِ الشِّعر ؛ والشِّعرُ قَريضٌ .

[قضض]

انقضَّ الحائطُ ، إذا سقَط . وانقضَّ الطَّائر[٤] : هوَى فى طَيرانه .

ومنه انقِضاض الكواكب .

والقِضَّة ، بالكسر : عُذرة الجارية . واقتضَّها ، إذا افترَعها .

والقضَض : الحصَى الصِّغار .

والقَضْقَضَةُ : صوتُ كَسْرِ العِظام .

[قوض]

قوَّضت البِناء : نقضْتُه من غير هَدمٍ .

[قيض]

القَيْضُ : ما تفلَّق من قشور البَيض[٥] .

وقيَّضَ الله فلاناً لفُلانٍ ، أى أتاحَه له .

---

(١) وفى التكملة : « مقبض السيف ، بفتح الميم والباء ، لغة فى المقبض ، بفتح الميم وكسر الباء . ومَقبضة السيف بالهاء لغة فى المَقبض » .

(٢) فى اللسان « والمقراضان : الجلمان ، لا يفرد لهما واحد . هذا قول أهل اللغة ، وحكى سيبويه : مقراض » .

(٣) وقارضه مقارضة : شاتمه . وفى حديث أبى الدرداء : « إن قارضت الناس قارضوك » ، أى إن شاتمتهم شاتموك .

(٤) ومثله تقضض . وربما قالوا تقضي ، لما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت إحداهن ياء ، كما قالوا تمطى وأصله تمطط ، أى تمدد .

(٥) وهو أيضاً قشرة البيضة العليا اليابسة ، وقيل : هى التى خرج فرخها أو ماؤها . وقاضها الفرخ ، أى شقها عن الفرخ فانقاضت ، أى انشقت .

فصل الميم

[محض]

المَحْضُ : اللَّبَن الخالص ، وهو الذى لا يخالطُه الماء ، حلواً كان أو حامضاً . وبه يشبَّه كلُّ شىء .

[مخض]

المَخاض : وجَع الوِلادة . وقد مَخِضت النَّاقةُ ، بالكسر ، تمخَض[١] مَخاضاً[٢] .

وكلُّ حاملٍ ضَرَبها الطَّلْق فهى ماخضٌ .

والمَخاض أيضاً : الحواملُ من النُّوق ، واحدتها خَلِفَةٌ ، ولا واحدَ لها من لفظها .

فصل النون

[نغض]

نَغَضَ رأسُه يَنْغُض ويَنغِضُ نَغْضاً[٣] ونُغُوضاً ، أى تحرَّك .

وأنغَضَ رأسَه ، أى حرَّكه كالمتعجِّب من الشَّىء .

(١) ويقال مَخَضَت ومُخِضت وتمخَّضت وامتَخَضَت أيضاً .

(٢) المِخاض بالكسر لغة فى المخاض بالفتح ، وقرأ ابن كثير فى الشواذ : « فأجاءها المِخاض » بكسر الميم . وعامة قيس وتميم وأسد يقولون : مِخِضَت الناقة ، إذا أرادت أن تضع ؛ فيكسرون الميم . ويفعلون ذلك فى كل حرفٍ كان قبل أحد حروف الحلق فى فعل وفعيل ، يقولون : بِعير وزِئير وشِهيق ، ونِهِلت الإبل وسِخِرتُ منه . وذكر أبو حيان فى مصنفه تحفة الغريب : المخاض ، تمخَّض الولد فى بطن أمه .

(٣) والنغض أيضاً : الظليم الجوال (عن أبى الهيثم) . وقال الليث : سمى الظليم نغضاً لأنه إذا عجَّل مشيته ارتفع وانخفض .

[نقض]

النَّقْضُ : نَقض البِناء والعَهْدِ والحَبْلِ .

والنِّقْضُ ، بالكسر : البعير الذى أنْضاه السَّفَر ، وكذلك النَّاقة ؛ والجمع أنقاض .

والنِّقْض[1] أيضاً : المنقوض ، مثل النِّكْثِ .

وأنْقَضَ الحِمْلُ ظهرَه ، أى أثقلَه[2] .

فصل الواو

[وخض]

الوَخْض : طعنٌ غير جائف[3] .

يقال : وخَضْتُه بالرُّمح .

والوَخِيض : المطعون .

[وفض]

لقِيتُه على أوفاضٍ[4] ، أى عَجَلةٍ ، مثل أوفاز . والوَفْضُ[5] : العَجَلة .

وأوْفَضَ واستوفَض ، أى

(١) والنقَض بالتحريك .

(٢) والنقيضة : الطريق فى الجبل .

(٣) الجائف : الذى يبلغ الجوف . وأخطأ الجوهرى فى تفسيره معنى الوخض كما أخطأ الزنجانى فى اتباعه ، وهذا التفسير لليث ، ورد عليه الأزهرى فقال : هذا التفسير للوخض خطأ ، ثم قال : روى أبو عبيد عن الأصمعى : إذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ فذلك الوخض والوخط .

(٤) والأوفاض أيضاً : جمع وفَض بالتحريك ، وهى الأوضام ، واحدها وضَم بالتحريك . والوفض والوضم : الذى يقطع عليه الخشب تقطيعاً .

(٥) و« الوَفض » بالتحريك ، لغة فى الوفْض بالفتح بمعنى العجلة .

أسرَعَ(١) .

وناقةٌ مِيفاضٌ ، أى مُسرِعة .

والوَفْضَةُ(٢) : شىءٌ كالجَعْبة من أدَمٍ ليس فيها خَشَب ، والجمع الوِفاض(٣) .

فصل الهاء

[هضض]

هَضَّه يَهُضُّه ، أى كَسَره(٤) .

[هيض]

هاضَ العظمَ يَهِيضُه هَيْضاً ، إذا كَسَره بعد الجَبْر .

والهَيْضَـــةُ : قُياءٌ(٥) وقِيامٌ جميعا .

(١) ويقال : استوفضه كذلك ، إذا طرده واستعجله .

(٢) و « الوفضة » : النقرة بين الشاربين تحت الأنف .

(٣) و « الوفاض » بالكسر هنا مفرد ، وهو الجلدة التى توضع تحت الرحى . و « الوفاض » بالفتح : المكان الذى يمسك الماء .

(٤) وهض يهض هضاً من باب نصر ينصر . تقول : جاءت الإبل تهض السير هضاً ، إذا أسرعت . وجاء فلان يهض المشى ، إذا مشى مشياً حسناً فى تدافع .

(٥) القياء : اسم من القىء .